

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم الجغرافية التطبيقية



الزواج المبكر وآثاره في محافظة كربلاء المقدسة للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٠ (دراسة في جغرافية السكان)

اطروحة تقدم بها

رؤوف رحمان رمضان رجب

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل
شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية

إشراف
الاستاذ الدكتور

احمد حمود محيسن السعدي



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً

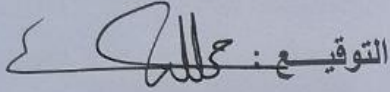
وَرَحْمَةً ﴾

صَدَقَ اللّٰهُ العلي العظیم

[سورة الروم : الآية : ۲۱]

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (الزواج المبكر وإثارة في محافظة كربلاء للمدة 2003-2020 دراسة في جغرافية السكان) التي قدمها الطالب (رؤوف رحمان رمضان رجب) قد جرت بإشرافي في قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية.

التوقيع: 

الدرجة العلمية : أستاذ

د. احمد حمود محيسن

التاريخ : ١٥ / ١٢ / 2023

توصية رئيس القسم

بناءً على طلب وتوجيه المشرف العلمي أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع: 

الدرجة العلمية : أستاذ

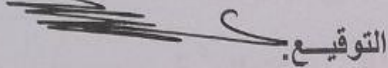
الاسم : د. مرتضى جليل ابراهيم

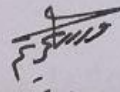
رئيس قسم الجغرافية


التاريخ : ١٧ / ١٢ / 2023


قرار لجنة المناقشة


نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة بأننا أطلعنا على اطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (الزواج المبكر وآثاره في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠ دراسة في جغرافية السكان) وقد ناقشنا الطالب (رؤوف رحمان رمضان رجب) في محتوياتها وماله علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية بتقدير (أستاز).


التوقيع: 
الاسم: أ. د. سمير فليح حسن
التاريخ: ٢٠٢٣ / ٣ / ٢٠
عضواً

التوقيع: 
الاسم: أ. د. وسن كريم عبد الرضا
التاريخ: ٢٠٢٣ / ٣ / ١٥
رئيساً

التوقيع: 
الاسم: أ. م. د. مناف فتحي عبد الرزاق
التاريخ: ٢٠٢٣ / ٣ / ١٥
عضواً

التوقيع: 
الاسم: أ. م. د. وسام متعب مهدي
التاريخ: ٢٠٢٣ / ٣ / ١٥
عضواً

التوقيع: 
الاسم: أ. د. احمد حمود محيسن
التاريخ: ٢٠٢٣ / ٣ / ١٥
عضواً ومشرفاً

التوقيع: 
الاسم: أ. م. د. عدي فاضل عبد
التاريخ: ٢٠٢٣ / ٣ / ١٥
عضواً

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة

التوقيع: 

أ. د. حسن حبيب عزز الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية

التاريخ: ٢٠٢٣ / ٣ / ١٩



الإهداء

إلى شمس الدفء وملاذ الأمان أبي (رحمه الله)

إلى روضة الحب وينبوع الحنان أمي (رحمها الله)

إلى قناديل الدرب سندي في الحياة أخوتي وأخواتي

إلى نبض القلب، رفيقة العمر زوجتي

إلى بلسم الروح زينب وكوثر



شكر وتقدير

بسمه تعالى

الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والصلاة والسلام على سيد الكونين وخاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين. كما أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إتمام هذه الدراسة وخص بالذكر الأستاذ المساعد الدكتور (أحمد حمود محيسن السعدي) لما أحاطني به من رعاية كريمة طيلة مدة الدراسة وقد كان لمتابعته ورؤيته الدقيقة الأثر الكبير في انجاز هذه الأطروحة، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى رئاسة جامعة كربلاء وعمادة كلية التربية وقسم الجغرافية التطبيقية، لإتاحتهم فرصة إكمال الدراسة، وعرفاناً بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من الأستاذ الدكتور (عباس فاضل السعدي) والدكتور (رعد مفيد) لرعايتهما الأبوية لي وإرشادتهما المستمرة، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة قسم الجغرافية في كلية التربية جامعة كربلاء، كما وخص بالشكر الدكتور (حيدر علي جبر الوحيلي) من جامعة البصرة كلية الآداب، والدكتور هاني (جابر المسعودي)، والدكتور (حيدر اليعقوبي)، الأستاذ (إحسان خضير)، لما أبدوه لي من مساعدة في موضوع الأطروحة، واشكر موظفي محاكم كربلاء المقدسة بأقضيتهما ونواحيها لمساعدتهم في توفير البيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وأخيراً أتقدم بشكري الكبير لأسرتي التي تحملت الكثير من اجل انجاز هذه الأطروحة.



الباحث

المستخلص

الزواج ظاهرة اجتماعية موجودة في كافة المجتمعات الإنسانية، ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في مجتمعنا، فالزواج كنظام اجتماعي تعرض أيضاً للعديد من المشكلات أهمها الزواج المبكر الذي أصبح ظاهرة اجتماعية ملحوظة في مجتمعنا الكريلائي الآن.

وقد يفسر انتشاره الى عدم اهتمام الأسر بالتعليم، وضعف الوعي الاجتماعي، أو نتيجة للظروف الاقتصادية السيئة التي تضطر الأسرة بسببها لتزويج في سن مبكرة، وقد يكون نتيجة للعادات والتقاليد، وللزواج المبكر العديد من الآثار السلبية على المجتمع ككل وخصوصاً الشباب في مستقبل عمرهم لأنه يعوق استكمالهم للعملية التعليمية ويعرقل أيضاً وضعهم الاجتماعي والاقتصادي والصحي وخاصة الفتيات لما يتعرضن له من ضغوط نفسية وفسولوجية في تلك المرحلة العمرية المبكرة.

لذلك كان الهدف من الدراسة لظاهرة الزواج المبكر، التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والديموغرافية للمتزوجين في سن مبكر، والتعرف على أسباب وسلبات وإيجابيات الزواج المبكر، وتقديم بعض المقترحات لمواجهه ظاهرة الزواج المبكر.

واظهرت الدراسة بلوغ المرتبة الاولى للعمر (١٧ سنة) بعدد (١١٦٨) وبنسبة (٣٨,١%) والمرتبة الثانية للعمر (١٦ سنة) بالعدد (١٠١٧) والنسبة (٣٣,٢%) اما العدد (٥٦٠) والنسبة (١٨,٣%) فكانت للعمر (١٥ سنة) واحتلت المرتبة الثالثة، اما المرتبة الرابعة فظهرت للعمر (١٤ سنة) بعدد يقدر بـ (٢٣٢) اي بنسبة (٧,٦%) والمرتبة الاخيرة فكانت من نصيب العمر (١٣ سنة) بالعدد (٨٦) والنسبة (٢,٨%). وعلى مستوى الذكور والاناث نلاحظ بلوغ العمر (١٧ سنة) لكلا الجنسين الحد الاعلى اذ سجل النسب (٤٠,٣% ، ٣٧,١%) على التوالي، وبالمقابل سجل العمر (١٣ سنة) الحد الادنى للجنسين اذ بلغ نسب قدرها (٣,٥% ، ٢,٥%) على التوالي وقد سجلت الدراسة على مستوى الحضر والريف حصول العمر (١٧ سنة) للنسب العليا فسجل في الحضر النسب (٤٠,٣% ، ٣٦,٥% ، ٣٧,٨%) للذكور والاناث والمجموع على التوالي، وفي الريف بلغت النسب (٤٠,٤% ، ٣٨,٢% ، ٣٨,٧%) على التوالي للمستويات كافة الذكور والاناث والمجموع ، في حين نرى العمر (١٣ سنة) حصل على ادنى النسب فسجل في الحضر النسب (٣,٢% ، ٢,٣% ، ٢,٦%) للذكور والاناث والمجموع على التوالي، وفي الريف سجلت النسب (٤,٦% ، ٢,٦% ، ٣,٢%) على التوالي للذكور والاناث والمجموع.



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	إقرار المشرف
هـ	إقرار المقوم اللغوي
و	إقرار المقوم العلمي
ز	قرار لجنة المناقشة
	المستخلص
ط_ل	فهرست المحتويات
م_ق	فهرست الجداول
ر_ت	فهرست الخرائط
ث_ذ	فهرست الأشكال
ض	فهرست الملاحق
ض	فهرست الصور
١١_١	المقدمة
٤٩-١٣	الفصل الاول الحجم والتوزيع الجغرافي وتصنيف حالات الزواج المبكر في محافظة كربلاء
٢٧-١٣	المبحث الأول: الحجم والتوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر في محافظة كربلاء
١٣	اولاً : حجم حالات الزواج المبكر
١٤	١ - بحسب المستوى العام
١٦	٢ - بحسب الوحدات الإدارية
٢٣	ثانياً : التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر
٢٤	١ - بحسب المستوى العام
٢٥	٢ - بحسب الوحدات الإدارية
٢٨	المبحث الثاني: تصنيف حالات الزواج المبكر في محافظة كربلاء
٢٨	اولاً : الزواج الاجباري والاختياري
٣٤	ثانياً : صلة القرابة في الزواج
٣٩	ثالثاً: كثرة الزواج المبكر في المدن والريف



٤٤	رابعاً: حرية الاختيار في الزواج
١١٥-٥١	الفصل الثاني الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للزواج المبكر في محافظة كربلاء
٥١	المبحث الأول: الخصائص الديموغرافية للزواج المبكر في محافظة كربلاء
٥١	أولاً: العمر (السن)
٥٢	١ - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام
٥٣	أ - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف)
٥٤	ب - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام للوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف)
٥٨	٢ - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى سنوات الدراسة
٥٨	أ - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام لسنوات الدراسة
٦٣	أ - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام للوحدات الادارية لسنوات الدراسة
٨٢	ثانياً: زيادة الزواج المبكر لدى الذكور أم الاناث
٨٧	ثالثاً: السن المثالي للزواج المبكر
٩٣	رابعاً: معدل الزواج المبكر (مرتفع - متوسط - منخفض)
١١٥-٩٩	المبحث الثاني: الخصائص الاقتصادية للزواج المبكر في محافظة كربلاء
٩٩	أولاً: بحسب الدخل الشهري
١٠٥	ثانياً: بحسب نوع العمل (المهنة)
١١١	ثالثاً: بحسب تقدم البلد ام تأخره
١٧٢-١١٨	الفصل الثالث الخصائص الاجتماعية والاخرى لحالات الزواج المبكر في محافظة كربلاء
١١٨	المبحث الأول: الخصائص الاجتماعية للزواج المبكر في محافظة كربلاء
١١٨	أولاً: التحصيل التعليمي
١٢٧	ثانياً: السكن
١٢٨	أ - نوع السكن
١٣٤	ب - ملائمة السكن
١٤٠	ج - طبيعة السكن
١٤٦	ثالثاً: المستوى الصحي



١٥٢	المبحث الثاني: الخصائص الأخرى للزواج المبكر في محافظة كربلاء
١٥٢	أولاً: الزواج مشكلة أم ظاهرة صحية ام طبيعية
١٥٧	ثانياً: سن البلوغ في تزويج الأبناء
١٦٢	ثالثاً: قانون تحديد سن الزواج
١٦٨	رابعاً: الحكم بالفشل على الزواج
٢٧١-١٧٥	الفصل الرابع الأسباب والايجابيات والسلبيات وطرق الحد والاثار والنتائج المترتبة على الزواج المبكر
٢١١-١٧٦	المبحث الأول: الأسباب والايجابيات والسلبيات وطرق الحد من حالات الزواج المبكر في محافظة كربلاء
١٧٦	أولاً: أسباب الزواج المبكر
١٧٧	١ - الرغبة في الاستقرار
١٧٧	٢ - الشعور المبكر بالمسؤولية
١٧٧	٣ - العادات والتقاليد
١٨٠	٤ - ستر البنات والخوف عليهم
١٨٠	٥ - الحالة المادية المستقرة
١٨٠	٦ - الخوف من العنوسة وتقدم العمر
١٨١	٧ - يريح الاهل من الاعباء والمصاريف
١٨١	٨ - تقوية النسب
١٨١	٩ - اخرى
١٨٦	ثانياً: إيجابيات الزواج المبكر
١٨٧	١- العفة والستر
١٨٧	٢ - الاستقرار المبكر
١٨٧	٣ - القضاء على العنوسة
١٨٧	٤ - الاستقرار النفسي والاجتماعي
١٩٠	٥ - لا يوجد ايجابيات
١٩٠	٦ - اخرى
١٩٤	ثالثاً: سلبيات الزواج المبكر
١٩٥	١ - قتل البراءة
١٩٥	٢ - كثرة الانجاب



١٩٥	٣ - عدم التفاهم وتحمل المسؤولية
١٨٩	٤ - الطلاق المبكر
١٨٩	٥ - اخرى
١٨٩	٦ - لا يوجد سلبيات
٢٠٢	رابعاً : طرق الحد من الزواج المبكر
٢٠٣	١ - توعية ودعم الفتيات خصوصاً
٢٠٣	٢ - عدم اجبار الشباب على الزواج
٢٠٣	٣ - عمل برامج توعية وتنقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر
٢٠٦	٤ - زيادة السن القانوني للزواج
٢٠٦	٥ - تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية
٢٠٦	٦ - الحث على اكمال الدراسة والتعلم
٢٧٨-٢١٢	المبحث الثاني: الآثار والنتائج المترتبة على الزواج المبكر
٢١٢	أولاً: الآثار المترتبة على الزواج المبكر
٢١٢	١ - الزواج المبكر سبب في تعدد الأبناء أم الزوجات ام زيادة السكان وتشرذم الاطفال
٢١٧	٢ - الزواج المبكر يؤدي الى افتقار الحب
٢٢٣	٣ - الزواج المبكر يؤدي الى الطلاق
٢٢٩	٤ - الزواج المبكر يؤدي الى انخفاض المستوى التعليمي والثقافة
٢٣٣	٥ - الزواج المبكر يؤدي الى العنوسة
٢٣٨	ثانياً: النتائج المترتبة على الزواج المبكر
٢٣٨	١ - الزواج المبكر عائقاً في تحديد الذات والطموح
٢٤٣	٢ - الزواج المبكر يؤدي مخاطر الابناء
٢٤٨	٣ - الزواج المبكر يؤدي الى مخاطر على صحة المرأة
٢٥٣	٤ - الزواج المبكر يؤدي الى إعطاء حقوق المرأة
٢٥٨	٥ - الزواج المبكر يؤدي الامية والتخلف

فهرست الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٨	عدد الاسر بحسب العينة (٣%) على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئية	١



	(حضر ريف) في محافظة كربلاء المقدسة لسنة ٢٠٢٠	
١٦	التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر على المستوى العام في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٢٠ - ٢٠٠٣	٢
١٨	أ - التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣	٣
٢٠	ب - التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣	٤
٢٢	ج - التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣	٥
٢٥	التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦
٢٧	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧
٣٠	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨
٣٣	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٩
٣٥	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (صلة القرابة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٠
٣٨	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (صلة القرابة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١١
٤٠	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (يكثر الزواج المبكر) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٢
٤٣	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٣
٤٥	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (توجد حرية الاختيار) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٤



٤٨	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (توجد حرية الاختيار) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٥
٥٤	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٦
٥٦	أ - التوزيع النسبي للزواج المبكر على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء المقدسة لسنة ٢٠٢٠	١٧
٥٧	ب - التوزيع النسبي للزواج المبكر على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء المقدسة لسنة ٢٠٢٠	١٨
٦٠	أ - التوزيع العددي والنسبي لعقود الزواج المبكر بحسب الأعمار على المستوى العام في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠	١٩
٦١	ب - التوزيع العددي والنسبي لعقود الزواج المبكر بحسب الأعمار على المستوى العام في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠	٢٠
٦٢	ج - التوزيع العددي والنسبي لعقود الزواج المبكر بحسب الأعمار على المستوى العام في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠	٢١
٦٥	أ - التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٨	٢٢
٦٧	ب - التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٨	٢٣
٦٩	ج - التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨	٢٤
٧١	أ - التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٤	٢٥
٧٣	ب - التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٤	٢٦
٧٥	ج - التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٤	٢٧
٧٧	أ - التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠١٥-٢٠٢٠	٢٨
٧٩	ب - التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية	٢٩



	في محافظة كربلاء للمدة ٢٠١٥-٢٠٢٠	
٨١	ج - التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعداد لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠١٥-٢٠٢٠	٣٠
٨٤	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر يزيد بين الذكور ام الاناث) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣١
٨٧	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر يزداد بين الذكور ام الاناث) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٢
٩٠	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (السن المثالي للزواج) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٣
٩٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (السن المثالي للزواج) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٤
٩٥	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (معدل الزواج المبكر) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٥
٩٨	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (معدل الزواج المبكر) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٦
١٠٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الدخل الشهري بالالف على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٧
١٠٥	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الدخل الشهري بالالف على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٨
١٠٧	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٩
١١٠	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٠
١١٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يساعد تقدم البلد ام تأخره) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤١
١١٥	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يساعد على تقدم البلد أم تأخره) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٢



١٢١	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٣
١٢٤	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى الجنس والوحدات الادارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٤
١٢٦	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٥
١٣٠	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٦
١٣٣	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٧
١٣٦	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٨
١٣٩	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٩
١٤٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥٠
١٤٥	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥١
١٤٨	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥٢
١٥١	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥٣
١٥٤	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر مشكلة ام ظاهرة صحية ام ظاهرة طبيعية) على الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥٤
١٥٧	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر مشكلة ام ظاهرة صحية ام ظاهرة طبيعية) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥٥
١٥٩	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥٦



١٦٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥٧
١٦٤	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥٨
١٦٧	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥٩
١٦٩	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦٠
١٧٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦١
١٧٨	التوزيع العددي النسبي للأسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦٢
١٨٣	أ - التوزيع النسبي الأسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦٣
١٨٤	ب - التوزيع النسبي الأسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦٤
١٨٨	التوزيع العددي والنسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦٥
١٩١	أ - التوزيع النسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦٦
١٩٢	ب - التوزيع النسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦٧
١٩٦	التوزيع النسبي لسلبات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦٨
٢٠٠	أ - التوزيع النسبي لسلبات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦٩
٢٠١	ب - التوزيع النسبي لسلبات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية	٧٠



	والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	
٢٠٤	التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧١٧٢
٢٠٩	أ - التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧٣
٢١٠	ب - التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧٤
٢١٣	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر سبباً في زيادة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧٥
٢١٦	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر سبباً في زيادة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧٦
٢١٨	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يؤدي) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧٧
٢٢١	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يؤدي) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧٨
٢٢٤	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر سبب في الطلاق) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧٩
٢٢٧	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر سبب في الطلاق) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٠
٢٢٩	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل قلة الوعي الثقافي سبب في زيادة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨١
٢٣٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل قلة الوعي الثقافي سبب في) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٢
٢٣٤	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٣



٢٣٧	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٤
٢٣٩	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر عائناً في تحديد الذات والطموح) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٥
٢٤٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر عائناً في تحديد والطموح) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٦
٢٤٤	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر له مخاطر على الابناء) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٧
٢٤٧	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر له مخاطر على الابناء) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٨
٢٤٩	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر له مخاطر على صحة المرأة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٩
٢٥٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر له مخاطر على صحة المرأة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٩٠
٢٥٤	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٩١
٢٥٧	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٩٢
٢٥٩	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٩٣
٢٦٢	التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٩٤



فهرست الخرائط

ت	عنوان الخريطة	الصفحة
١	موقع محافظة كربلاء من العراق	٦
٢	الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء	٧
٣	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣١
٤	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (صلة القرابة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٦
٥	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (يكثّر الزواج المبكر في المدن ام الارياف) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤١
٦	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (توجد حرية الاختيار) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٦
٧	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر يزيد بين الذكور ام الاناث) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٨٥
٨	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (معدل الزواج المبكر) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٩٦
٩	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الدخل الشهري بالالف على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٠٣
١٠	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٠٨
١١	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يساعد تقدم البلد ام تأخره) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١١٣
١٢	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٣١
١٣	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٣٧
١٤	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٤٣



١٤٩	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٥
١٥٥	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر مشكلة ام ظاهرة صحية ام ظاهرة طبيعية) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٦
١٦٠	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٧
١٦٥	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٨
١٧٠	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٩
١٧٩	التوزيع النسبي للأسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٠
١٨٩	التوزيع النسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢١
١٩٧	التوزيع النسبي لسلبات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٢
٢٠٥	التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٣
٢١٤	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر سبباً في زيادة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٤
٢١٩	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يؤدي) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٥
٢٢٥	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر سبب في الطلاق) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٦
٢٣٠	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل قلة الوعي الثقافي سبب في زيادة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٧
٢٣٥	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة العنوسة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٨



٢٤٠	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر عائقاً في تحديد الذات والطموح) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٩
٢٤٥	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر له مخاطر على الابناء) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٠
٢٥٠	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر له مخاطر على صحة المرأة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣١
٢٥٥	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٢
٢٦٠	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٣

فهرست الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
١٧	التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر على المستوى العام في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠	١
١٩	أ - التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٨	٢
٢١	ب - التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٤	٣
٢٣	جالتوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٠	٤
٢٥	التوزيع النسبي للزواج المبكر على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٥
٢٨	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٦
٣٤	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٧
٣٩	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (صلة القرابة) على مستوى الوحدات الإدارية	٨



	والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	
٤٤	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (يكثُر الزواج المبكر) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٩
٤٩	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (توجد حرية الاختيار) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٠
٥٥	التوزيع النسبي لحالات لزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١١
٦٣	التوزيع النسبي لعقود الزواج المبكر بحسب الأعمار على المستوى العام في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٠	١٢
٨٨	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر يزداد بين الذكور ام الاناث) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٣
٩١	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (السن المثالي للزواج) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٤
٩٣	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (السن المثالي للزواج) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٥
٩٩	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (معدل الزواج المبكر) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٦
١٠٦	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الدخل الشهري بالالف على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٧
١١١	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٨
١١٦	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يساعد على تقدم البلد أم تأخره) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	١٩
١٢٢	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٠
١٢٥	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى الجنس والوحدات الادارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢١
١٢٧	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى	٢٢



	الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	
١٣٤	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٣
١٤٠	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٤
١٤٦	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٥
١٥٢	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٦
١٥٨	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر مشكلة ام ظاهرة صحية ام ظاهرة طبيعية) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٧
١٦٣	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الوصول الى سن البلوغ) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٨
١٦٨	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٢٩
١٧٣	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر محكوم بالفشل) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٠
١٨٥	التوزيع النسبي الأسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣١
١٩٣	التوزيع النسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٢
٢٠٢	التوزيع النسبي لسلبات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٣
٢١١	التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٤
٢١٣	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر سبباً في زيادة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٥
٢١٧	التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يؤدي) على مستوى	٣٦



فهرست الملاحق

الوحدة الإدارية والبيئية	رقم	صفحة
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر سبب في الطلاق) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٧	٢٢٢
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل قلة الوعي الثقافي سبب في) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٨	٢٢٨
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة العنوسة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٣٩	٢٣٣
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر عائقاً في تحديد الذات والطموح) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٠	٢٣٨
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر له مخاطر على الابناء) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤١	٢٤٣
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر له مخاطر على صحة المرأة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٢	٢٤٨
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٣	٢٥٢
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠	٤٤	٢٥٨

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	استمارة الاستبانة	٢٧٣
٢	أ - ب - التوزيع العددي للزواج المبكر على مستوى الوحدات الادارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء المقدسة لسنة ٢٠٢٠	٢٧٧



المقدمة

المقدمة :

يعد علم السكان موضوعاً حيويّاً تتداخل في دراسته جملة من التخصصات العلمية الأخرى وكل علم منها له نظرتة الخاصة في تناول الظواهر من منظوره الخاص، وعلم الجغرافيا أحد تلك العلوم التي تهتم بدراسة السكان وله نصيب كبير في دراسة القضايا السكانية المختلفة كالنمو والتوزيع والتركييب السكاني والزواجي وغيرها.

لذا فإن الزواج المبكر ظاهرة موجودة منذ القدم، إذ أن لها جذور تاريخية واجتماعية، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقيم المجتمعات وعاداتها وتقاليدها، ولكن لم يتم الحديث عنها كظاهرة إلا في الآونة الأخيرة، نظراً



لما ترتب عليها من مشكلات متنوعة، اجتماعية، نفسية، صحية، ولعل وسائل التواصل الاجتماعي التي دخلت الى مجتمع العراق بشكل عام والمجتمع الكريلائي بشكل خاص أفقدت النسق الأسري توازنه، وربما انحلاله.

ونتيجة للتغيرات والتطورات التي يتعرض لها المجتمع فقد أدى ذلك الى بروز ظاهرة الزواج المبكر والتي تعد واحدة من الظواهر المنتشرة في المجتمع الكريلائي والتي ارتبطت بأسبابها، منها الدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بسبب النظرة التقليدية، على أساس ان الزواج في سن صغير هو أكثر ضماناً وعفه وستر والتخلص من مسؤولية الأبناء وغيرها من المسائل التي يبيحها معظم الناس وخصوصاً الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتدني دون الاهتمام الى الآثار الجانبية السلبية المترتبة على هذا الزواج للجنسين.

لذلك يعد الزواج المبكر حدث مهم ومصيري في حياة إي إنسان، ويشكل النجاح فيه أو الفشل أمراً مصيرياً لكل من الزوجين، فالزواج هو الصورة الشرعية التي تضمن تحقيق التواصل الجنسي والاجتماعي والثقافي بين الذكور والإناث في المجتمع وعن طريقه تتكون الأسرة وهي المؤسسة الاجتماعية الأساسية في معظم المجتمعات الإنسانية والتي لا يمكن أن تتحقق ويتم بناؤها على أسس ثابتة وممتينة بشكل يؤدي إلى صلاح المجتمع واستمراره إلا من خلال الزواج .

وقد شملت الدراسة أربع فصول فضلاً عن مستخلص ومقدمة ،اما الفصل الأول بعنوان الحجم والتوزيع الجغرافي وتصنيف حالات الزواج المبكر في محافظة كربلاء ، وشمل مبحثين الأول الحجم والتوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر، والمبحث الثاني تصنيف حالات الزواج المبكر في المحافظة، وجاء الفصل الثاني بعنوان الخصائص الديموغرافية والاقتصادية، بمبحثين أيضاً الأول بعنوان الخصائص الديموغرافية للزواج المبكر والثاني الخصائص الاقتصادية للزواج المبكر، وفي الفصل الثالث بعنوان الخصائص الاجتماعية والأخرى ،تم دراسة المبحث الأول الخصائص الاجتماعية للزواج المبكر، والمبحث الثاني الخصائص الخرى للزواج المبكر، وفي الختام تم دراسة الفصل الرابع الأسباب والسلبيات والايجابيات ، والذي شمل مبحثين ،الأول الأسباب والسلبيات والايجابيات المؤدية الى الزواج المبكر، والمبحث الثاني الآثار والنتائج المترتبة على الزواج المبكر، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً - مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في ارتفاع أعداد الزواج المبكر سنة بعد أخرى لا سيما السنوات الأخيرة مما أدى الى ترتب جملة من الآثار الاقتصادية والاجتماعية على المتزوجين مبكراً والمجتمع على سواء، فما هي العوامل والمتغيرات التي تسهم في تباين حجم المتزوجين مبكراً في محافظة كربلاء المقدسة، وتوزع من المشكلة الرئيسية جملة من المشكلات الثانوية:

١ - هل هنالك تباين مكاني وزماني للسكان المتزوجين مبكراً في محافظة كربلاء المقدسة؟



- ٢ - هل هناك تباين للخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتزوجين مبكراً في محافظة كربلاء المقدسة؟
- ٣ - ماهي الأسباب التي أدت الى الزواج المبكر في محافظة كربلاء المقدسة؟
- ٤ - ما هي إيجابيات وسلبيات الزواج المبكر في محافظة كربلاء المقدسة؟
- ٥ - ما هي طرق الحد من حالات الزواج المبكر؟
- ٦ - ماهي النتائج المترتبة على الزواج المبكر؟

ثانياً- فرضية الدراسة:

تمثل فرضية الدراسة حلول مبدئية عن للظاهرة المدروسة وقد تثبت صحتها أو يكون مصيرها الفشل، لذا فإن الفروض العلمية هي تخمين أو توقع لمشكلة الدراسة كون الأسئلة التي طرحت في المشكلة تحتاج الى أجوبة عنها وهذه الأجوبة هي ما يعرف بالفروض العلمية مع وجود التحليل الملائم للظاهرة يتم الوصول الى الطرق البحثية العلمية الصحيحة، لذا يتطلب صياغة عدة فروض للأجوبة على الأسئلة المطروحة في مشكلة الدراسة وهي كالاتي:

- ١ - وجود تباين مكاني وزماني لحالات الزواج المبكر من وحدة أداريه إلى أخرى وما بين الحضر والريف للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠).
- ٢ - وجود تباين في الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتزوجين مبكراً في محافظة كربلاء المقدسة.
- ٣ - تتأثر حالات الزواج المبكر بمجموعة من الأسباب مثل العادات والتقاليد والرغبة في الاستقرار.
- ٤ - للزواج المبكر عدد من الإيجابيات مثل العفة والستر والاستقرار النفسي والاجتماعي وعدد من السلبيات مثل كثرة الانجاب والطلاق المبكر.
- ٥ - توجد عدة طرق للحد من الزواج المبكر مثل توعية ودعم الفتيات وزيادة السن القانوني للزواج.
- ٦ - توجد عدد من النتائج المترتبة على الزواج المبكر مثل زيادة الخصوبة وزيادة السكان وصحة المرأة وغيرها من النتائج.

ثالثاً- هدف الدراسة :

تعد دراسة ظاهرت الزواج المبكر من الموضوعات المهمة نظراً لكونها ذات بعد تشريعي وثقافي مهم، إذ إن عملية الزواج المبكر ترتبطان ارتباطاً وثيقاً بنسق القيم والمعايير الثقافية .



وفي المدة الأخيرة أصبحت ظاهرة الزواج المبكر إحدى الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي بدأت بالنمو ولا سيما في السنوات الأخير، إذ أشارت الإحصاءات الرسمية إلى تنامي هذه الظاهرة ووصلت إلى مستويات قياسية وإلى حد يمكن من خلاله عدّها ظاهرة تحتاج إلى دراستها دراسة علمية واقعية^(١).
وان التعرف على التباين المكاني والزمني لهذه الظاهرة (الزواج المبكر) يتطلب دراستها وتحليلها ومعرفة أسبابها واثارها وتهيئة الوسائل والأدوات والإمكانيات اللازمة لإيجاد الحلول لها، إذ سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل أبرزها بما يأتي:

- ١ - الرغبة العلمية للباحث في إجراء دراسة منهجية ذات نظرة شمولية في جغرافية السكان، لأنها دراسات حيوية تتسم بالديناميكية وسرعة التغير، فضلاً عن ارتباطها بالمشكلات القديمة والحديثة والمعاصرة، ولا يتم ذلك الا من خلال دراسة التباين المكاني والزمني للسكان المتزوجين مبكراً في محافظة كربلاء المقدسة، ودراسة خصائصها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، ومعرفة اهم الأسباب التي أدت الى الزواج المبكر، وماهي إيجابيات وسلبيات الزواج المبكر، وماهي طرق الحد من الزواج المبكر، وماهي النتائج المترتبة عن الزواج المبكر.
- ٢ - قله الدراسات الجغرافية السكانية عن موضوع الزواج المبكر، وعدم وجود دراسة تفصيلية لهذا الموضوع في محافظة كربلاء المقدسة.
- ٣ - الإجابة عن الفرضيات التي يتم طرحها لمحاولة دراستها وتحليلها لجعل الدراسة متصفة بالعلمية بقدر المستطاع.

رابعاً - حدود منطقة الدراسة:

تتمثل منطقة الدراسة بمحافظة كربلاء بكامل حدودها ووحداتها الإدارية بحسب الأفضية والنواحي. إذ تقع بين دائرتي عرض (٤٥° ٣١' - ٤٥° ٣٢') شمالاً، وخطي طول (٤٣° ١٥' - ٤٤° ٣٠') شرقاً، أما

(١) مضر خليل العمر، ومحمد أحمد المؤمني، جغرافية المشكلات الاجتماعية، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٣، ص ١٩.



حدودها الإدارية فتحدها من الشمال والغرب محافظة الأنبار ومن الشمال الشرقي والشرق محافظة بابل ومن الجنوب محافظة النجف فهي بذلك تقع في وسط غرب العراق، لاحظ الخريطة (١)، وتبلغ مساحة محافظة كربلاء (٢٥٠٣٤ كم^٢) وهي تمثل بذلك نحو (١,٢%) من إجمالي مساحة العراق البالغة (٢٤٣٥٠٥٢ كم^٢)^(١). وأن محافظة كربلاء تتكون من سبع وحدات إدارية، وبواقع خمسة أفضية هي (كربلاء، الهندية، عين التمر، الحر، الحسينية)، وناحيتين هي (الجدول الغربي، الخيرات)، كما في خريطة (٢).

أما الحدود الزمانية فتتحدد بمدة الدراسة من (٢٠٠٣-٢٠٢٠) وذلك من خلال الاعتماد الكامل على البيانات من محاكم الاحول الشخصية في محافظة كربلاء المقدسة، فضلاً عن الاعتماد على نتائج وبيانات الدراسة الميدانية لسنة (٢٠٢٠).

خامساً- المنهج وأسلوب الدراسة:

يشارك في دراسة ظاهرة الزواج المبكر الكثير من الاختصاصات المختلفة كدراسة علم النفس وعلم الاجتماع وعلم القانون وعلم النفس وغيرها، والجغرافية كغيرها من العلوم التي تناولت هذه المشكلة في الدراسات السكانية لأهميتها البالغة في العالم المعاصر.

وقد انتج الباحث العديد من المناهج يهدف من ورائها الخوض في خضم المشكلة. إذ اتبع الباحث المنهج الوصفي، فضلاً عن المنهج التحليلي الذي يعتمد على تحليل البيانات والمعلومات الجغرافية المتعلقة بظاهرة الزواج المبكر في المحافظة وصولاً إلى الكشف عن أسباب الظاهرة وتباينها وعوامل هذا التباين على مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة، وباستخدام الأسلوب الإحصائي الذي يتطلب البحث عن المتغيرات، ومن ثم تصنيف الظاهرة باستخدام تقنيات التصنيف الكمية المستخدمة في الدراسات الجغرافية وذلك لتغليب التعبير الرمزي الرياضي والإحصائي على وسائل التعبير اللفظي الوصفي عند دراسة الظاهرة^(٢).

خريطة (١)

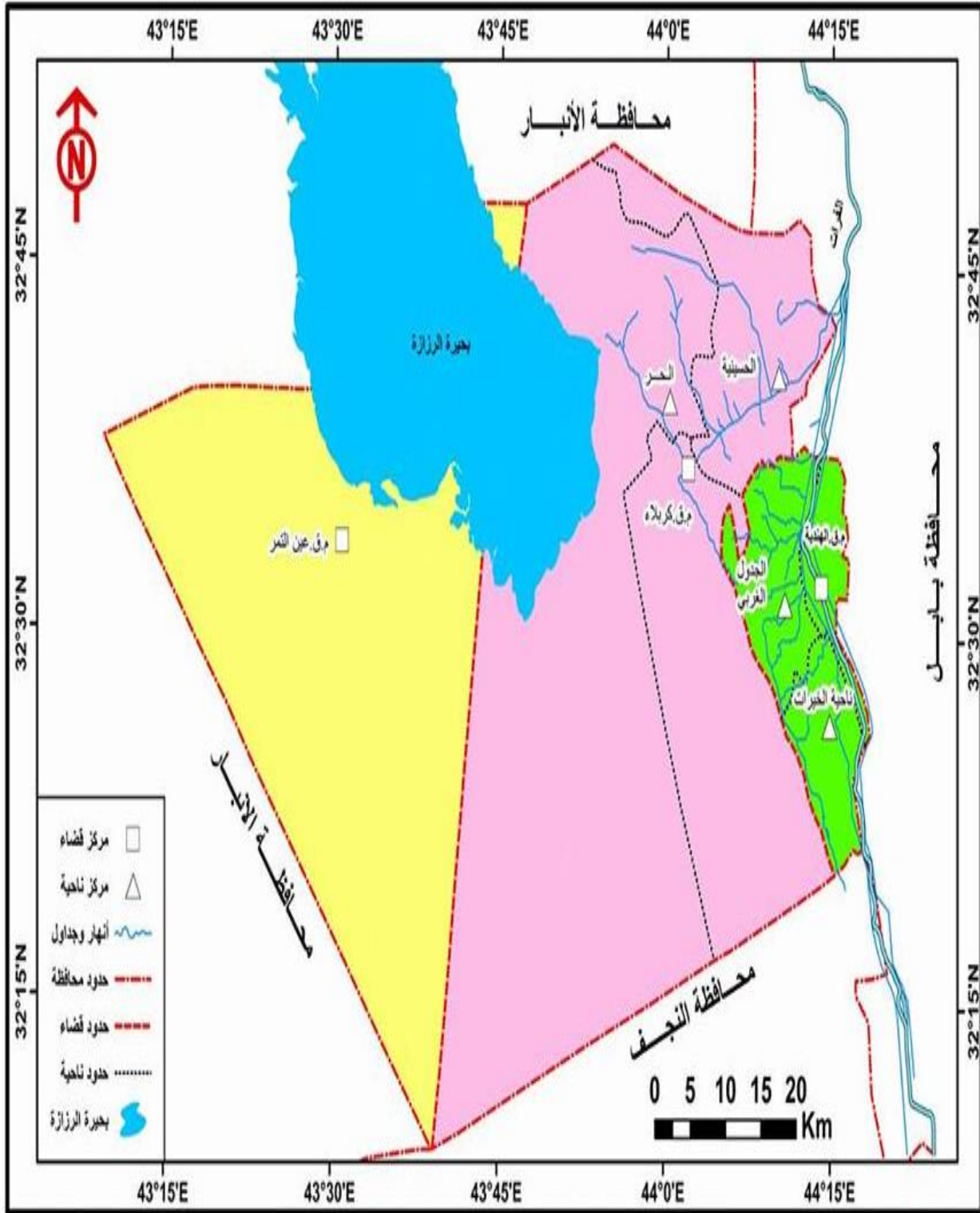
موقع محافظة كربلاء من العراق





المصدر: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم
١ : ١٠٠٠٠٠٠ لسنة ٢٠١٨.

خريطة (٢) الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء



المصدر : مديرية التخطيط العمراني، خريطة محافظة كربلاء بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ لسنة ٢٠١٨.

كما تم استخدام التقنيات الحديثة في رسم الخرائط الكارتوغرافية المناسبة باستخدام برنامج (نظم المعلومات الجغرافية) (GIS) فضلاً عن استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V ٢٥) والنسب المئوية في تحليل الجداول .



سادساً - طريقة جمع البيانات:

استغرق الباحث في العمل الميداني للحصول على البيانات اللازمة مدة طويلة ما بين جمع البيانات من دوائر الدولة المتمثلة بمحاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء المقدسة وتوزيع وأستلام استمارة الاستبانة، ملحق (١-٢) وكما يلي :

١ - البيانات الرسمية :

تم جمع البيانات بواسطة سجلات عقود الزواج المبكر في كل من (محكمة استئناف كربلاء المقدسة، محكمة بدائه الحر، محكمة الحسينية، محكمة الهندية، محكمة الجدول الغربي ، محكمة عين التمر، محكمة الخيرات.

٢ - بيانات استماره الاستبانة:

تم توزيع استمارة الاستبانة بحسب عينة البحث التي أخذت من حجم سكان محافظة كربلاء لسنة (٢٠٢٠) بواقع (٣%) للأسر في المحافظة وتم توزيعها على الوحدات الإدارية كافة في المحافظة بحسب المستوى العام للمحافظة وكذلك بحسب البيئة (حضر-ريف) كما في جدول (١)، واعتمد الباحث على الاسقاطات السكانية لسنة ٢٠٢٠ لسكان محافظة كربلاء المقدسة ووحداتها الإدارية لذا فقد تم توزيع (٤١٨٨) استمارة استبانة وهي بنسبة (٣%) من حجم الأسر البالغة (١٣٩٦١٩) أسرة، وبحسب الوحدات الإدارية (حضر- ريف) في محافظة كربلاء، وقد كان عدد الاستثمارات المستلمة الصحيحة (٣٠٦٣) استمارة ، وبالمقابل الاستثمارات المفقودة والتالفة بلغت (١١٢٥) استمارة.

سابعاً - الدراسات السابقة:

يعد عرض الدراسات السابقة من الأسس المهمة في أي دراسة علمية، إذ أنها تعطي فكرة عن مشكلة وطبيعة الدراسة، وتحدد جانبا من أطارها النظري، كما تساعد في تعريف أهمية موضوع تلك الدراسات والمحاور التي تناولها والمنهجية التي اتبعها الباحثون في دراساتهم والوقوف على بعض جوانب النقص التي اتسمت بها والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها، وتنقسم هذه الدراسات كالآتي:

١- دراسة وسن عبد الحسين الشرجي الموسومة (دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني)^(١) ركزت هذه الدراسة على تأثير الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني وتناولت الاثر الذي يمكن ان يتركه الزواج المبكر للشباب والشابات في التركيب السكاني وزيادة حجم السكان ولاسيما وان الزواج المبكر

جدول (١)

عدد الاسر بحسب العينة (٣%) على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر ريف)
في محافظة كربلاء المقدسة لسنة

٢٠٢٠

(١) وسن عبد الحسين الشرجي، دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.



ت	القضاء	الوحدات الادارية	الحضر	عدد العينة	الريف	عدد العينة	المجموع	عدد العينة	المستلم	الفاقد
١	كربلاء	مركز قضاء كربلاء	٨١٢٣٤	٢٤٣٧	٨٥٩٥	٢٥٨	٨٩٨٢٩	٢٦٩٥	١٩٨٣	٧١٢
٢	عين التمر	مركز قضاء عين التمر	١٦٨٨	٥١	٢٨٢٩	٨٥	٤٥١٧	١٣٦	٩٢	٤٤
٣	الهندية	مركز قضاء الهندية	١٤٢٨٠	٤٢٨	٥١٠٨	١٥٣	١٩٣٨٨	٥٨١	٤٠٩	١٧٢
		ناحية الخيرات	٢٥٦	٨	٨٥٧٦	٢٥٧	٨٨٣٢	٢٦٥	٢٠٤	٦١
		المجموع	١٤٥٣٦	٤٣٦	١٣٦٤٨	٤٠٩	٢٨٢٢٠	٨٤٥	٦١٣	٢٣٣
٤	الحسينية	مركز قضاء الحسينية	٤١٤٧	١٢٤	١٩٦٧	٥٩	٦١١٤	١٨٣	١٣٣	٥٠
٥	الحر	مركز قضاء الحر	٣٥٤٨	١٠٦	٤٨٦٥	١٤٦	٨٤١٣	٢٥٢	١٨٧	٦٥
٦		ناحية الجدول الغربي	١٣٢٦	٤٠	١٢٠٠	٣٦	٢٥٢٦	٧٦	٥٥	٢١
٧		المجموع النهائي للأسر	١٠٦٤٧٩	٣١٩٤	٣٣١٤٠	٩٩٤	١٣٩٦١٩	٤١٨٨	٣٠٦٣	١١٢٥

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، الاسقاطات السكانية لسنة ٢٠٢٠.

غالبا ما يؤدي الى زيادة عدد الولادات بالنسبة للعائلة الزوجية حديثة التكوين نظرا لفاعلية العائلة وقدرتها على الانجاب ولاسيما عندما يكون الزوجان في مقتبل العمر وعندما تكون الفترة الزمنية للإنجاب طويلة مقارنة بالمدة الزمنية للزواج المتأخر.



٢ - دراسة خديجة علي حسب مري الكناني الموسومة بـ (التباين المكاني للزواج المبكر في قضاء سوق الشيوخ) (١).

توصلت الدراسة الى أن أغلب الفتيات المتزوجات هن من ضمن فئة ربات بيوت نتيجة للتسرب المدرسي وتركز هذا الزواج تحديداً في قضاء سوق الشيوخ، والذي يعاني من حالة اقتصادية سيئة نتيجة لنقص الخدمات من ماء وكهرباء ومدارس وبنى تحتية مما أدى الى ارتفاع نسبة الأمية والفقير، وبسبب التمسك بالعرف العشائري في منطقة البحث والذي ترتب عليه آثار اجتماعية منها الطلاق المبكر.

٣ - دراسة علي حميد دهش الزبيدي الموسومة (الزواج المبكر للإناث في محافظة واسط) (٢).

اذ استندت الدراسة إلى تعدادات السكان والمساكن خلال المدة ١٩٨٧-١٩٩٧ والقضايا المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٢ وإضافة إلى دراسة ميدانية في عام ٢٠١٣، اذ تبين من خلال الدراسة أن ظاهرة الزواج المبكر للإناث تزداد بتزايد أعداد السكان، وتباين في المحافظة من منطقة الى أخرى، تبعاً للعادات والتقاليد السائدة في المنطقة تتحدد ارتفاع وانخفاض الزواج المبكر.

٤ - دراسة شجن جاسم محمد الموسومة (التحليل الجغرافي لزواج القاصرات في مدينة البصرة) (٣):

تناولت هذه الدراسة معرفة الأسباب المؤدية الى زواج القاصرات ومدى تباين وجهات نظر السكان وذلك بحسب خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، فضلن عن معرفة اثار هذا الزواج على الفتيات، ووزعت حالات زواج القاصرات على أحياء مدينة البصرة بشكل متباين حيث تبين تركزها في الأرياف أكثر من المدن مما أدى تعرض القاصرات في أعمار صغيرة الى الاثار الصحية والنفسية.

٥- دراسة سندس علي عباس- نوازاد صديق سلمان (حكم زواج القاصرات في الفقه الإسلامي والقانون) (٤) :

تناول البحث مفهوم القاصرات وتزويج القاصرات والولاية في الزواج وبيان أسباب ودوافع تزويج القاصرات والآثار المترتبة عليه وحكم الفقه والقانون في تحديد سن الزواج وموقف الفقه والقانون على تزويج القاصرات ومعالجة المسألة

(١) خديجة علي حسب مري الكناني ، التباين المكاني للزواج المبكر في قضاء سوق الشيوخ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٢١.

(٢) علي حميد دهش الزبيدي، (الزواج المبكر للإناث في محافظة واسط، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٣.

(٣) شجن جاسم محمد، التحليل الجغرافي لزواج القاصرات في مدينة البصرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢١.

(٤) سندس علي عباس، نوازاد صديق سلمان (حكم زواج القاصرات في الفقه الإسلامي والقانون) وقائع المؤتمر الدولي

الثالث للقضايا القانونية، كلية القانون، جامعة ايشك، أربيل ٢٠١٦



ثامناً: المفاهيم الرئيسية لزواج المبكر:

١ - الزواج المبكر لغوياً:

الزواج في اللغة معناه الاقتران والازدواج، يقال زوج الشيء وزوجه إليه قرنه به، وتزواج القوم أو ازدوجوا تزوج بعضهم بعضاً، والمزوجة والازدواج بمعنى واحد، وقال الله سبحانه وتعالى (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) (١). أي قرن كل قرين بقرينه وقال تعالى (كَذَلِكَ وَرَزَوْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ) (٢). أي قرناهم بهن، ثم ذاع استعمال كلمة الزواج في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام والاستمرار لتكوين الأسرة، بحيث إذا أطلق الزواج لا يقصد منه إلا هذا المعنى (٣).

٢ - الزواج المبكر اصطلاحاً:

نظام اجتماعي يتضمن تعاقداً يتحد بمقتضاه شخصان أو أكثر من جنسين مختلفين في شكل زوج أو أزواج وزوجة أو زوجات لتكوين عائلة جديدة، إذ يعد الأولاد الذين يأتون نتيجة هذه العلاقة أبناء شرعيين لكلا الطرفين وتتخذ هذه العلاقة إشكالا مختلفة باختلاف عدد الأشخاص الداخلين فيها وتبعاً لنوع الصلة التي تقوم بين الجماعتين التي ينتمون إليها (٤).

٣ - الزواج المبكر اجتماعياً:

الزواج نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، وهو الوسيلة التي يغمد إليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسؤولية صور التزاوج الجنسي بين البالغين (٥).

٤ - الزواج المبكر قانوناً:

أما الزواج في قانون الأحوال الشخصية في العراق المادة (١٣) رقم (١٨٨) فهو عقد بين رجل وامرأة يهدف إلى تأسيس حياة مشتركة معاً وتأسيس أسرة (٦).

فصل الأول

(١) سورة التكويد الآية ٦.

(٢) سورة الدخان الآية ٥٣.

(٣) حاتم يونس محمود محمد العبيدي، أسباب تأخر سن الزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠٠٠، ص ٨.

(٤) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٧، ص ٢٥٨.

(٥) سناء الخولي، الزواج والعلاقات الأسرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون تاريخ، ص ٥٦.

(٦) مشروع تطور القانون في العراق، وضع المرأة في العراق، تقييم حول الحقوق القانونية الواقعية للمرأة، العراق، ٢٠٠٥، ص ٥٨.



الحجم والتوزيع الجغرافي وتصنيف حالات

الزواج المبكر في محافظة كربلاء المقدسة

المبحث الأول

الحجم والتوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر

في محافظة كربلاء المقدسة

المبحث الثاني

تصنيف حالات الزواج المبكر

في محافظة كربلاء المقدسة

الفصل الأول

الحجم والتوزيع الجغرافي وتصنيف حالات الزواج المبكر في محافظة كربلاء



يعد توزيع السكان ضمن الرقعة الجغرافية من الاولويات الاساسية التي تدرسها جغرافية السكان، وذلك لما توضحه من توزيع السكان على مستوى الوحدات الإدارية وما تعكس لنا من توزيع الظواهر المختلفة من ظاهرة دون أخرى وفي مكان معين دون آخر. لذا سنتطرق في هذا الفصل الى مبحثين الأول حول دراسة الحجم والتوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر على المستوى العام للمحافظة ومن ثم على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف)، والمبحث الثاني نتناول فيه دراسة تصنيف حالات الزواج المبكر وفقاً لعدة تصنيفات كما سنرى لاحقاً.

اذ عمد المهتمون بالجغرافية السكانية على إظهار كيفية توزيع السكان وحركتهم المستمرة على سطح الأرض وكشف المأهولة منها وغير المأهولة، اذ أظهرت الدراسات تباينات سكن الإنسان وتصنيف أنماطه بحسب مستوى الازدحام والكثافة، وحللت العوامل المسببة للاختلاف في تركيزها^(١). ويسهم الاهتمام بتوزيع السكان في وضع الخطط والبرامج، بل وفي نجاح هذه الخطط والبرامج في تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها، فلا يمكن دراسة كفاءة توزيع الخدمات أيّاً كان نوعها في ظل غياب المعلومات عن طبيعة توزيع السكان وأنماط كثافتهم^(٢). كما تعد العلاقة بين الحجم ومعدل النمو وتوزيع السكان من ناحية وبناء المجتمع من ناحية أخرى ذات اهمية خاصة^(٣).

المبحث الأول

الحجم والتوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر

- (١) محمد رفعت المقداد وآخرون، جغرافية السكان، منشورات جامعة دمشق، ٢٠١٤، ص ٦٩.
- (٢) رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، الرياض، ٢٠٠٣، ص ٨٧.
- (٣) علي عبد الرزاق الجليبي، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤، ص ٢٢.



نبتغي من دراسة التوزيع الحجمي لحالات الزواج المبكر التعرف على الحجم العددي لهؤلاء السكان المتزوجين مبكراً على مدى سنوات الدراسة ليتسنى لدارسي علم السكان تشخيص هذه البيانات وإعطاء تحليلاً مناسباً لها، ومن ثم إبراز التباين الحاصل بين سنوات الدراسة المختلفة.

أن دراسة توزيع وحجم السكان ونموه لأية دولة أو منطقة، تعد خطوة أساسية في عملية التطور الاقتصادي الاجتماعي، فضلاً عن تأثيراته الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية^(١)، ويهتم دارس السكان بمعرفة حجم السكان في مساحة محددة وذلك بهدف تحليل صورة التوزيع السكاني في الدولة أو في الإقليم أو المحافظة أو حتى المركز الإداري، لأن السكان لا يتوزعون بانتظام في المجتمعات المختلفة، ويعود ذلك الى ارتباطه بعدد من العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والتي يختلف كل منها في أهميته النسبية من مكان لآخر^(٢). إذ يعكس التوزيع العددي للسكان بصورة عامة الأعداد المطلقة للسكان موزعة على المناطق بحسب العدد الفعلي للسكان على وفق نتائج التعدادات أو التقديرات، وهذا التوزيع له مدلولات اقتصادية تعكس مدى قدرة ذلك المكان في جذب واستيعاب السكان فيها^(٣). فستنصب دراستنا في هذا المبحث على حجم حالات الزواج المبكر أولاً، والتوزيع الجغرافي للمتزوجين مبكراً ثانياً.

اولاً : حجم حالات الزواج المبكر:

أن دراسة الحجم تشكل ميزه خاصة لدارسي السكان من خلال ما تعكسه من أظهار الاعداد والنتائج للظاهرة المراد دراستها التي من خلالها سيوفر للدراسات المختلفة البيانات والمعلومات عن اعداد حقيقية ولمدد زمنية مختلفة تكون ذات فائدة في الدراسات كافة. ولدراسة حجم المتزوجين مبكراً أهمية بالغة ولعدة اسباب منها اعطاء العدد الفعلي لهذه الفئة من السكان ووضع حجم اعداد حالات الزواج المبكر بين ايدي المختصين وأصحاب القرار لوضع الدراسات والحلول لمواجهة مخاطر هذه الظاهرة في الوقت الراهن. تعد العلاقة بين الحجم ومعدل النمو وتوزيع السكان من ناحية وبناء المجتمع من ناحية أخرى ذات أهمية خاصة، إذ يشكل السكان في المجتمع دوراً جوهرياً في تحديد حجم الزواج المبكر إذ تؤدي الزيادة في عدد السكان الى خلل في المنظومة السكانية وبقاء العوامل الأخرى ثابتة مما يؤدي الى تدني مستوى المعيشة ومن ثم يؤدي الى تفاقم مشكلة البطالة^(٤).

١ - بحسب المستوى العام:

(١) باسم عبد العزيز عمر العثمان، سكان البصرة في نصف قرن دراسة جغرافية، مجلة آداب البصرة، العدد ٣٥، جامعة البصرة، ٢٠٠٢، ص ٢١٧.

(٢) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ط ٥، ٢٠٠٠، ص ٣٩.

(٣) عبد علي الخفاف، الجغرافية البشرية أسس عامة، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠١، ص ١٥١.

(٤) حيدر علي جبر الوحيلي، مشكلة البطالة في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٢ نتائجها وسبل حلها، مجلة آداب البصرة العدد ٧٧، ٢٠١٦، ص ١٢١.



من خلال نتائج الجدول (٢) والشكل (١) يتضح على مستوى المجموع بلوغ الحد الاعلى من ضمن السنوات (٢٠٢٠ ، ٢٠١٩) فسجل الاعداد (٣٦٣ ، ١١٨٦ ، ١٥٤٩) على التوالي لسنة ٢٠٢٠ والاعداد (٣٢٥ ، ٨٨٨ ، ١٢١٣) على التوالي لسنة ٢٠١٩ للمجموع والذكور والاناث.

ونعزو سبب ذلك الى التزايد السكاني وارتفاع معدل النمو السكاني المتحصل من الزيادة السكانية الطبيعية للولادات وكذلك من الهجرة السكانية من المحافظات الاخرى الى محافظة كربلاء نظراً لتوافر المزيد من فرص العمل التي وفرتها حركة السياحة الدينية لزيارة مرقدى ابا عبد الله الحسين (ع) واخيه ابا الفضل العباس (ع) وما يشكل من اهمية في العالم الاسلامي اجمع من مجئ محبي اهل بيت العصمة عليهم السلام لزيارتهم من كافة الدول، فضلاً عن سكان البلد من المحافظات جميعاً .

وبالمقابل نلاحظ الحد الاوسط سجل على مستوى المجموع في السنوات (٢٠١٠ ، ٢٠١١) بالاعداد (٤١٢ ، ٤٥٢) على التوالي، وللذكور فسجل في السنوات (٢٠١١ ، ٢٠١٢) على التوالي بالاعداد (١٠٦ ، ١١٦)، اما الاناث فنجد الحد الاوسط فبلغ للسنوات (٢٠١٠ ، ٢٠١١) باعداد وصلت الى (٣١٥ ، ٣٤٦) على التوالي.

ونفسر سبب ذلك نظراً لان هذه المرحلة تعد مرحلة ما بين مرحلة النمو السكاني المحدود وما بين مرحلة الارتفاع الحاصل في الوقت الراهن بالنمو السكاني الكبير مما شكلت حدً وسطاً في حالات الزواج المبكر، فضلاً عن التغيير الكبير الذي طرأ على المعايير الاجتماعية والنظم والعادات والتقاليد بين السكان ودخول الكبير من الثقافات والافكار من البلدان الاخرى سواء عن طريق انفتاح البلد على البلد الاخرى او بسبب البرامج والافكار التي تصل عن طريق الفضائيات وبرامج التواصل الاجتماعي وغيرها مما ادى الى ارتفاع معدلات النمو سكاني مقارنة بالقوت الحالي.

وظهر الحد الأدنى للمجموع للسنوات (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥) الاعداد (٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٢٦١) على التوالي، اما الاعداد (٦٧ ، ٢٢٢ ، ٢٨٩) على التوالي فكانت من نصيب سنة ٢٠٠٤، وبالنسبة لسنة ٢٠٠٥ فحصلت على التوالي الاعداد (٦٥ ، ١٩٦ ، ٢٦١) للذكور والاناث والمجموع.

ويرجع سبب ذلك الى انخفاض عدد السكان اذا ما قارناه بالسنوات الحالية التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد السكان، فضلاً عن ان تلك المدة كانت ذات مستوى معاشي واقتصادي محدود وبداية تغيير في النظام السياسي في البلد ونظام الحكم فكانت اعداد السكان اقل عدداً بحسب تلك المرحلة من الوقت الحاضر ومن الطبيعي ان تزداد اعداد حالات الزواج المبكر مع اعداد السكان في المحافظة.

جدول (٢)





التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر على المستوى العام في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠

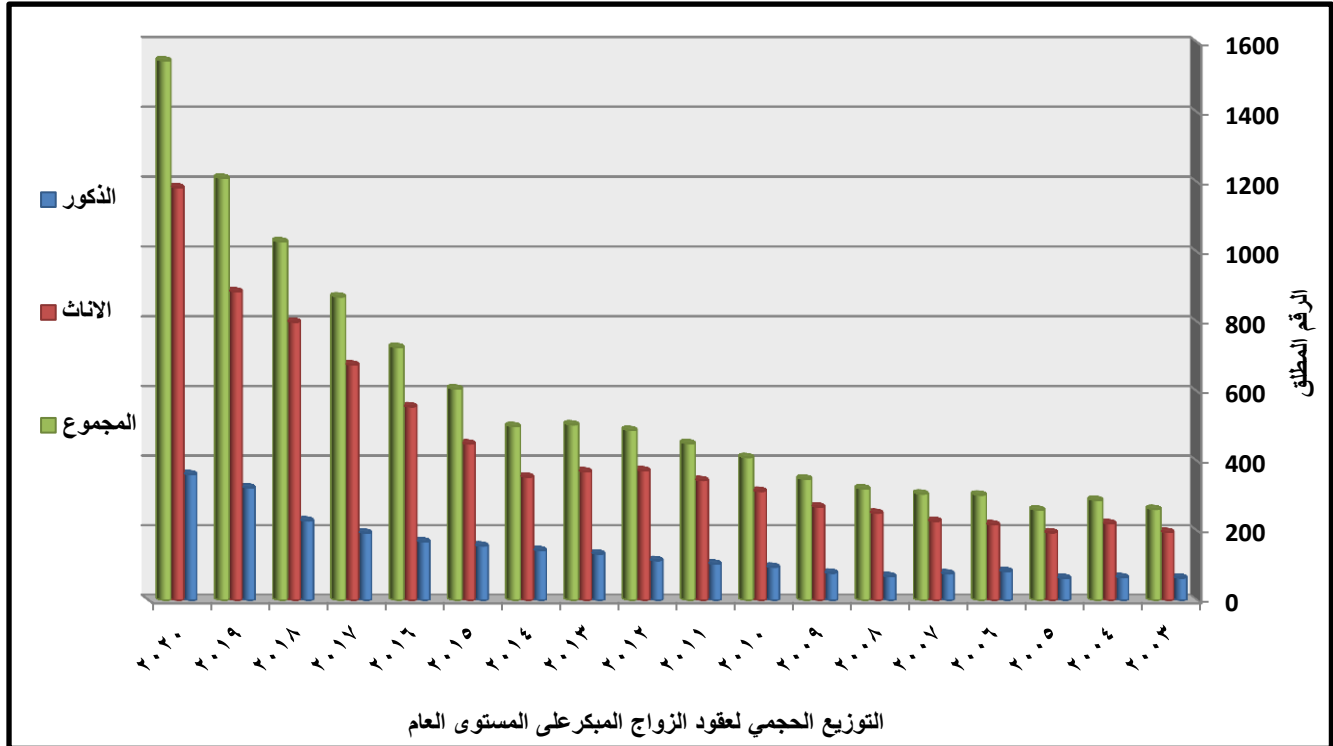
السنة	الذكور	الاناث	المجموع
٢٠٠٣	٦٦	١٩٧	٢٦٣
٢٠٠٤	٦٧	٢٢٢	٢٨٩
٢٠٠٥	٦٥	١٩٦	٢٦١
٢٠٠٦	٨٥	٢١٩	٣٠٤
٢٠٠٧	٧٨	٢٢٩	٣٠٧
٢٠٠٨	٧٠	٢٥٢	٣٢٢
٢٠٠٩	٨٠	٢٧٠	٣٥٠
٢٠١٠	٩٧	٣١٥	٤١٢
٢٠١١	١٠٦	٣٤٦	٤٥٢
٢٠١٢	١١٦	٣٧٤	٤٩٠
٢٠١٣	١٣٥	٣٧١	٥٠٦
٢٠١٤	١٤٥	٣٥٦	٥٠١
٢٠١٥	١٥٨	٤٥١	٦٠٩
٢٠١٦	١٧٠	٥٥٨	٧٢٨
٢٠١٧	١٩٥	٦٧٨	٨٧٣
٢٠١٨	٢٣٠	٨٠١	١٠٣١
٢٠١٩	٣٢٥	٨٨٨	١٢١٣
٢٠٢٠	٣٦٣	١١٨٦	١٥٤٩
المجموع	٢٥٥١	٧٩٠٩	١٠٤٦٠

المصدر: بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء.

شكل (١)



التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر على المستوى العام في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢).

٢ - بحسب الوحدات الإدارية :

من المعطيات الموضحة في الجدول (٣-أ) للمرحلة (٢٠٠٣-٢٠٠٨) نلاحظ بخصوص سنة (٢٠٠٣) ظهر الحد الاعلى لمركز كربلاء بالاعداد (٢٨ ، ٧٧) على التوالي لكلا الجنسين، اما الحد الادنى فسجل للذكور من ضمن قضاء الهنديه بعدد (١١) وللاناث فسجل لقضاء الحسينة بعدد (٣٧). وفيما بمعنى بسنة (٢٠٠٤) فكان الحد الاعلى لقضاء كربلاء بالاعداد (٢٣ ، ٧٨) على التوالي للذكور والاثاث اما الادنى فسجل للذكور في قضاء عين التمر بعدد (١١) وللاناث في قضاء الهنديه بعدد (٤٣).

اما سنة (٢٠٠٥) سجل اعلى حد لقضاء كربلاء وللجنسين بالاعداد (٣٣ ، ٨٢) على التوالي، في حين كان ادناها من نصيب قضاء الحسينية وبالعدد (١٠ ، ٣٢) على التوالي لكلا الجنسين. وعن سنة (٢٠٠٦) يتضح ان مركز كربلاء حصد اعلى الاعداد وبلغت (٤٢ ، ٧٨) على التوالي وادنى الاعداد ظهرت من ضمن مركز الهنديه وسجلت (١١ ، ٤٢) للذكور والاثاث على التوالي.

جدول (٣- أ)

التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء المقدسة للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٨

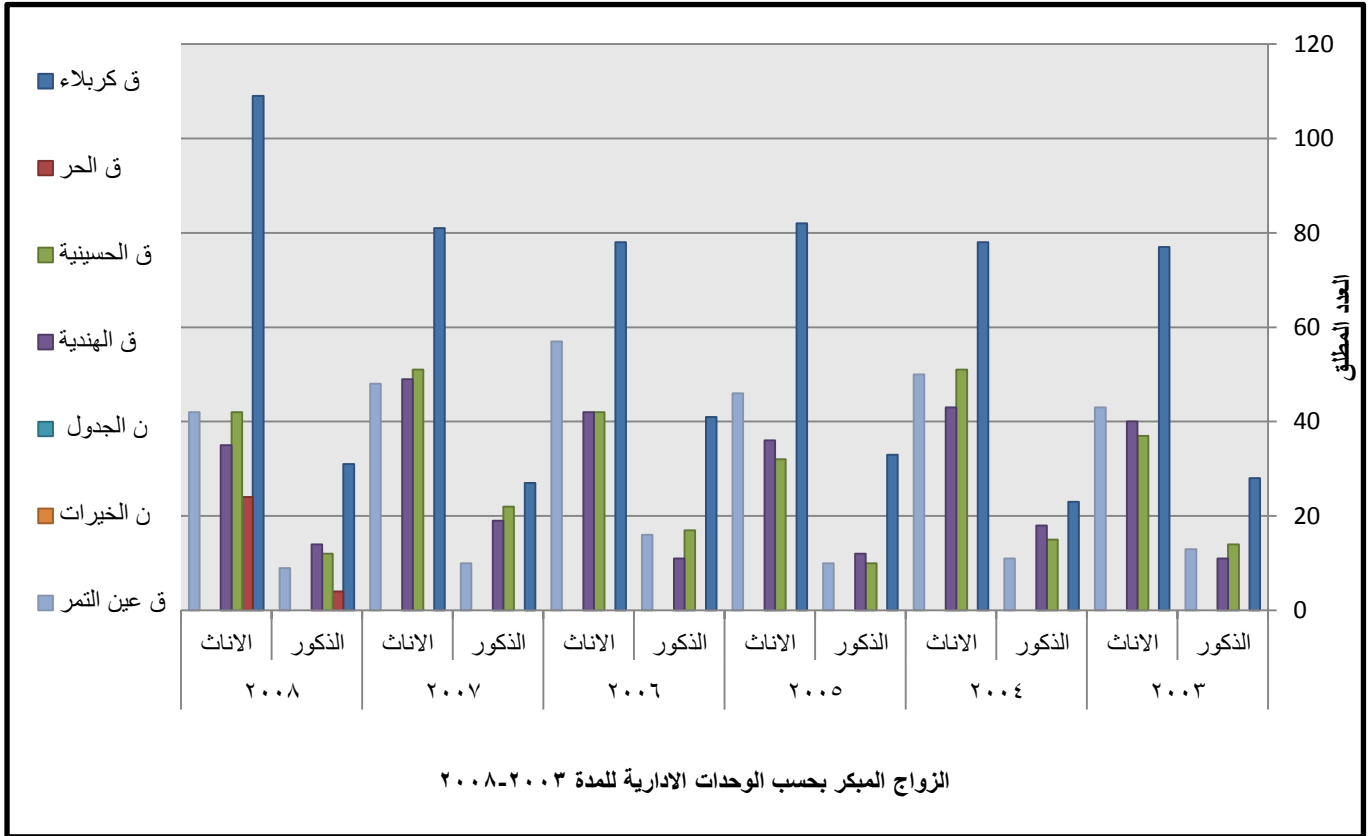


٢٠٠٤			٢٠٠٣			الاعمار
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	الوحدات
١٠١	٧٨	٢٣	١٠٥	٧٧	٢٨	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	ق الحر
٦٦	٥١	١٥	٥١	٣٧	١٤	ق الحسينية
٦١	٤٣	١٨	٥١	٤٠	١١	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٦١	٥٠	١١	٥٦	٤٣	١٣	ق عين التمر
٢٨٩	٢٢٢	٦٧	٢٦٣	١٩٧	٦٦	المجموع
٢٠٠٦			٢٠٠٥			الاعمار
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	الوحدات
١١٩	٧٨	٤١	١١٥	٨٢	٣٣	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	ق الحر
٥٩	٤٢	١٧	٤٢	٣٢	١٠	ق لحسينية
٥٣	٤٢	١١	٤٨	٣٦	١٢	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٧٣	٥٧	١٦	٥٦	٤٦	١٠	ق عين التمر
٣٠٤	٢١٩	٨٥	٢٦١	١٩٦	٦٥	المجموع
٢٠٠٨			٢٠٠٧			الاعمار
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	الوحدات
١٤٠	١٠٩	٣١	١٠٨	٨١	٢٧	ق كربلاء
٢٨	٢٤	٤	-	-	-	ق الحر
٥٤	٤٢	١٢	٧٣	٥١	٢٢	ق الحسينية
٤٩	٣٥	١٤	٦٨	٤٩	١٩	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٥١	٤٢	٩	٥٨	٤٨	١٠	ق عين التمر
٣٢٢	٢٥٢	٧٠	٣٠٧	٢٢٩	٧٨	المجموع

المصدر: بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء المقدسة .

شكل (٢- أ)

التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٨-٢٠٠٣



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣-أ).

اما سنة (٢٠٠٧) فكان مركز كربلاء كذلك بلغت الحدود العليا للاعداد (٢٧ ، ٨١) على التوالي للجنسين اما الحدود الدنيا فكانت من نصيب قضاء عين التمر بالعديدين (١٠ ، ٤٨).

وبخصوص سنة (٢٠٠٨) يظهر اعلى حد سجل لمركز كربلاء باعداد وصلت الى (٣١ ، ١٠٩) على التوالي للجنسين، وفي قضاء الحر بلغت (٤ ، ٢٤) لكلا الجنسين على التوالي وكانت الادنى .

عند تحليل المرحلة الممتدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٤) ومن خلال الجدول (ب -) سنة (٢٠٠٩) بلغ الحد الاعلى من ضمن مركز كربلاء بالعديدين (٣٦ ، ١٠٥) على التوالي لكلا الجنسين، في حين كان في قضاء الحر بلغ العديدين (٥ ، ٢٨) للذكور والاناث على التوالي.

وفيما يعنى بسنة (٢٠١٠) فنلاحظ حصول الحد الاعلى لمركز كربلاء بالعديدين (٢٤ ، ١١٧) على التوالي للذكور والاناث، وادنى حد ظهر لقضاء الحر بالعديدين (٧ ، ٤٢) على التوالي للجنسين.

اما سنة (٢٠١١) يظهر كذلك ان قضاء كربلاء حصد الاعداد العليا وبلغت (٤٢ ، ١٢٤) على التوالي للذكور والاناث، وادناها سجلت لقضاء الحر وبلغت (٩ ، ٤٦) على التوالي للجنسين.

اما سنة (٢٠١٢) فبلغت الاعداد (٥١ ، ١٦١) للذكور والاناث اعلى الحدود من ضمن مركز كربلاء، في حين سجل ادنى الحد للذكور في قضاء عين التمر بالعدد (١٣) وللاناث في قضاء الحر بعدد (٤٣).

جدول (٣-ب)

التوزيع الحتمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٤

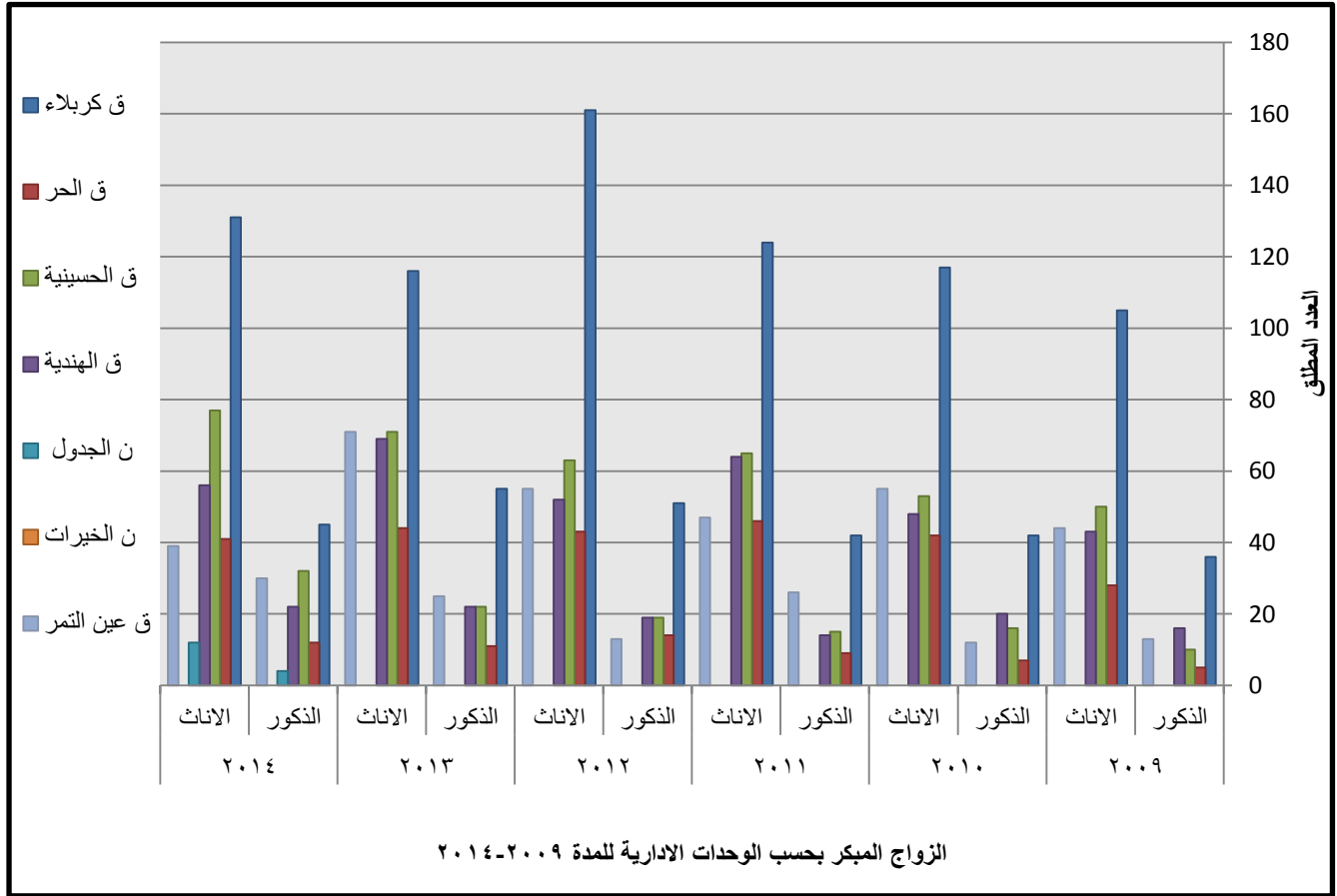


٢٠١٠			٢٠٠٩			الاعمار
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	الوحدات
١٥٩	١١٧	٤٢	١٤١	١٠٥	٣٦	ق كربلاء
٤٩	٤٢	٧	٣٣	٢٨	٥	ق الحر
٦٩	٥٣	١٦	٦٠	٥٠	١٠	ق الحسينية
٦٨	٤٨	٢٠	٥٩	٤٣	١٦	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٦٧	٥٥	١٢	٥٧	٤٤	١٣	ق عين التمر
٤١٢	٣١٥	٩٧	٣٥٠	٢٧٠	٨٠	المجموع
٢٠١٢			٢٠١١			الاعمار
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	الوحدات
٢١٢	١٦١	٥١	١٦٦	١٢٤	٤٢	ق كربلاء
٥٧	٤٣	١٤	٥٥	٤٦	٩	ق الحر
٨٢	٦٣	١٩	٨٠	٦٥	١٥	ق لحسينية
٧١	٥٢	١٩	٧٨	٦٤	١٤	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٦٨	٥٥	١٣	٧٣	٤٧	٢٦	ق عين التمر
٤٩٠	٣٧٤	١١٦	٤٥٢	٣٤٦	١٠٦	المجموع
٢٠١٤			٢٠١٣			الاعمار
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	الوحدات
١٧٦	١٣١	٤٥	١٧١	١١٦	٥٥	ق كربلاء
٥٣	٤١	١٢	٥٥	٤٤	١١	ق الحر
١٠٩	٧٧	٣٢	٩٣	٧١	٢٢	ق الحسينية
٧٨	٥٦	٢٢	٩١	٦٩	٢٢	ق الهندية
١٦	١٢	٤	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٦٩	٣٩	٣٠	٩٦	٧١	٢٥	ق عين التمر
٥٠١	٣٥٦	١٤٥	٥٠٦	٣٧١	١٣٥	المجموع

المصدر: بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء.

شكل (٢-ب)

التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٤



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣ - ب).

وبالنسبة لسنة (٢٠١٣) ف سجل مركز كربلاء القيم العليا وبالعدد (١١٦ ، ٥٥) على التوالي للذكور والاناث ، وبالمقابل كانت القيم الادنى للعدد (١١ ، ٤٤) على التوالي لكلا الجنسين في قضاء الحر . وبخصوص سنة (٢٠١٤) فيظهر كذلك اعلى حد من نصيب مركز كربلاء بالعدد (٤٥ ، ١٣١) للذكور والاناث، والادنى سجل في ناحية الجدول الغربي وبلغ العدد (٤ ، ١٢) للجنسين على التوالي. اما المرحلة الثالثة الممتدة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) فيتضح من الجدول (ج - ج) والشكل () فيما يخص سنة (٢٠١٥) الحد الاعلى لمركز كربلاء بأعداد بلغت (٤٦ ، ١٦٠) على التوالي، والادنى سجل من ضمن قضاء الحر بأعداد (١٦ ، ٣٣) على التوالي للذكور والاناث. وفي سنة (٢٠١٦) يتضح اعلى حد للذكور سجل في قضاء كربلاء بعدد (٤٨) وللاناث ظهر في ناحية الجدول الغربي بعدد (١٢٤)، اما الادنى ف سجل للذكور في قضاء عين التمر بعدد (١٤) ولدى الاناث وصل الى (٢٦) في قضاء الحر .

اما سنة (٢٠١٧) فتظهر الحدود العليا في مركز كربلاء وبلغت العدد (٦٦ ، ١٥٩) على التوالي، والحدود الدنيا فسجلت من ضمن قضاء الحر وسجلت العدد (٩ ، ٤٧) على التوالي للذكور والاناث.

جدول (٣ - ج)

التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٥

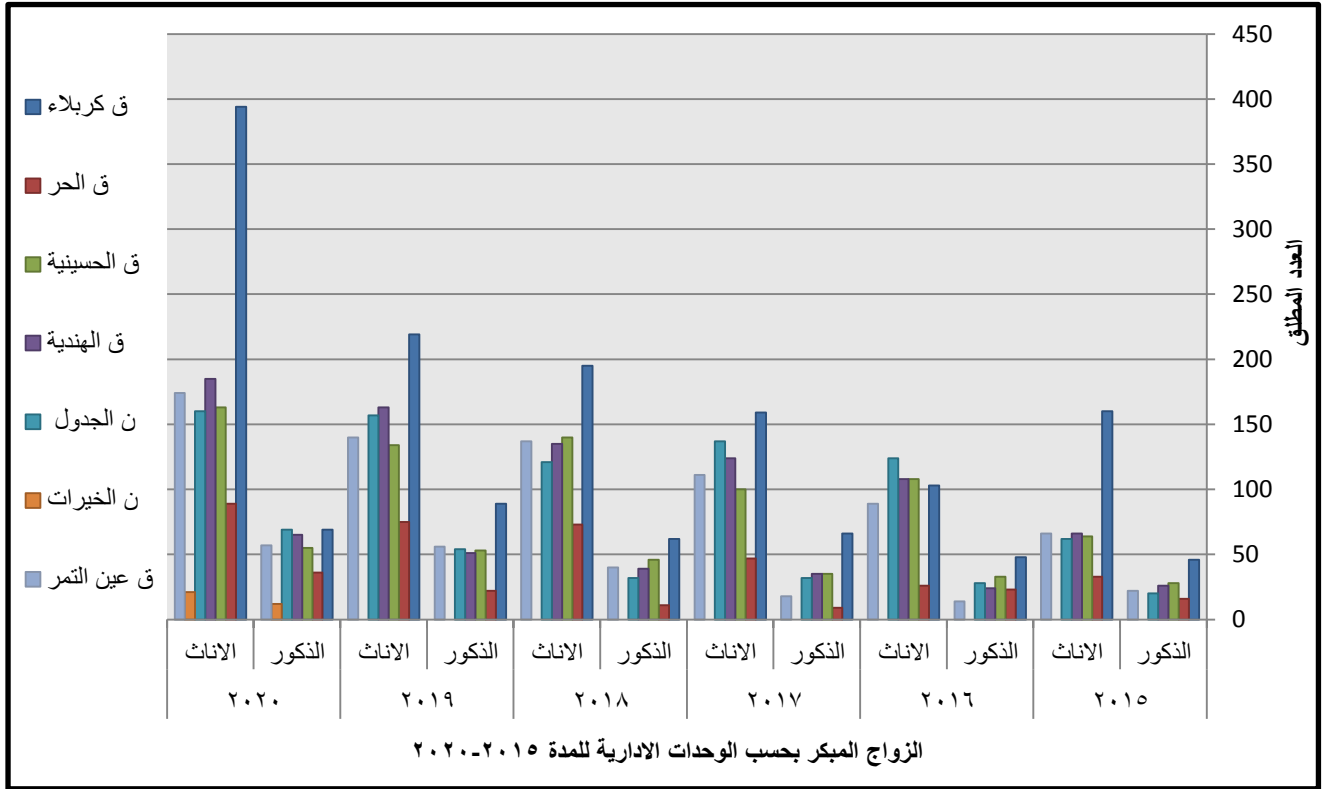


٢٠١٦			٢٠١٥			الاعمار
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	الوحدات
١٥١	١٠٣	٤٨	٢٠٦	١٦٠	٤٦	ق كربلاء
٤٩	٢٦	٢٣	٤٩	٣٣	١٦	ق الحر
١٤١	١٠٨	٣٣	٩٢	٦٤	٢٨	ق الحسينية
١٣٢	١٠٨	٢٤	٩٢	٦٦	٢٦	ق الهندية
١٥٢	١٢٤	٢٨	٨٢	٦٢	٢٠	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٠٣	٨٩	١٤	٨٨	٦٦	٢٢	ق عين التمر
٧٢٨	٥٥٨	١٧٠	٦٠٩	٤٥١	١٥٨	المجموع
٢٠١٨			٢٠١٧			الاعمار
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	الوحدات
٢٥٧	١٩٥	٦٢	٢٢٥	١٥٩	٦٦	ق كربلاء
٨٤	٧٣	١١	٥٦	٤٧	٩	ق الحر
١٨٦	١٤٠	٤٦	١٣٥	١٠٠	٣٥	ق الحسينية
١٧٤	١٣٥	٣٩	١٥٩	١٢٤	٣٥	ق الهندية
١٥٣	١٢١	٣٢	١٦٩	١٣٧	٣٢	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٧٧	١٣٧	٤٠	١٢٩	١١١	١٨	ق عين التمر
١٠٣١	٨٠١	٢٣٠	٨٧٣	٦٧٨	١٩٥	المجموع
٢٠٢٠			٢٠١٩			الاعمار
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	الوحدات
٤٦٣	٣٩٤	٦٩	٣٠٨	٢١٩	٨٩	ق كربلاء
١٢٥	٨٩	٣٦	٩٧	٧٥	٢٢	ق الحر
٢١٨	١٦٣	٥٥	١٨٧	١٣٤	٥٣	ق الحسينية
٢٥٠	١٨٥	٦٥	٢١٤	١٦٣	٥١	ق الهندية
٢٢٩	١٦٠	٦٩	٢١١	١٥٧	٥٤	ن الجدول
٣٣	٢١	١٢	-	-	-	ن الخيرات
٢٣١	١٧٤	٥٧	١٩٦	١٤٠	٥٦	ق عين التمر
١٥٤٩	١١٨٦	٣٦٣	١٢١٣	٨٨٨	٣٢٥	المجموع

المصدر: بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء.

شكل (٢- ج)

التوزيع الحجمي لعقود الزواج المبكر لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠١٥-٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣-ج).

وعن سنة (٢٠١٨) فيلاحظ ان مركز كربلاء تصدر اعلى الاعداد وبلغت (٦٢ ، ١٩٥) على التوالي للجنسين، وسجلت الاعداد (١١ ، ٧٣) لكلا الجنسين الذكور والاناث في قضاء الحر وكانت الادنى. اما بخصوص سنة (٢٠١٩) فنجد ان الاعداد (٨٩ ، ٢١٩) كانت الاعلى وهي من نصيب قضاء كربلاء، وادناها سجلت لقضاء الحر وبلغت (٢٢ ، ٧٥) على التوالي لكلا الذكور والاناث. اما سنة (٢٠٢٠) فسجلت اعلاها من نصيب مركز قضاء كربلاء بالعديدين (٦٩ ، ٣٩٤) على التوالي للجنسين، وحصلت ناحية الخيرات على ادنى الاعداد ووصلت الى (١٢ ، ٢١) للذكور والاناث على التوالي.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر:



يعد التوزيع من المفاهيم المهمة في الدراسات السكانية، فهو يهدف الى تحديد التواجد الحقيقي للسكان وانتشارهم المكاني، إذ أن لكل ظاهرة جغرافية موقعاً على سطح الارض، لذا فإن دراستها لا تتم الا من خلال دراسة توزيعها، فضلاً عن المعرفة الكاملة بطبيعة الارتباط بينها وبين الاماكن الاخرى.

ويمثل واقع التوزيع الجغرافي في أي منطقة انعكاساً لمستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي في تلك المنطقة، وذلك من خلال تناسب حركة السكان الجغرافية بصورة طردية مع مستوى التطور في النشاطات التنموية^(١). يعد التوزيع الجغرافي نقطة البداية الضرورية لدراسة اي ظاهرة من الظواهر الجغرافية وفق نمط خاص على أساس ان تلك الظاهرة تحتل موقعاً معيناً في المكان، وهذا الموقع لا يعدو كونه نقطة من النقاط التي لوجودها في مكان معين ولبقائها في ذلك المكان ارتباطات وثيقة لظواهر أخرى قد ترتبط معها من خلال الترابط او التلاحم الوظيفي او التلاحم السببي^(٢). فضلاً عن ما تقوم به دراسة التوزيع الجغرافي للسكان في تحديد التوزيع للظواهر المختلفة ومدى انتشار السكان في مناطق دون أخرى. وسيتم تناول التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر وفقاً للتوزيع الاتي:

١ - بحسب المستوى العام:

القصد من دراسة التوزيع الجغرافي لحالات المتزوجين مبكراً بحسب المستوى العام لمنطقة الدراسة هو اظهار نتائج الظاهرة على عموم المحافظة ولكلا الجنسين الذكور والاناث لابرز الاعداد التي يتم الحصول عليها ومن ثم القيام بتحليلها واعطاء الاسباب المناسبة لها.

توضح المعطيات الموضحة في الجدول (٤) والشكل (٣) توزيع حالات الزواج المبكر على مستوى البيئية (حضر - ريف) اذ سجل على مستوى عموم المحافظة اعلى حد للاناث بعدد (٢٠٩١) اي بنسبة (٦٨,٣%) في حين حصل الذكور على عدداً مقداره (٩٧٢) وبنسبة (٣١,٧%). وعلى مستوى الحضر كانت حصة الاناث الاعلى بعدد (١٣٣٦) وبنسبة (٦٥,٢%) والذكور سجلو عدداً قدره (٧١٢) اي بنسبة قدرها (٣٤,٨%). اما على مستوى الريف فيظهر الجدول كذلك تقدم الاناث بعدداً وصل الى (٧٥٥) وبنسبة (٧٤,٤%) وللذكور سجل العدد (٢٦٠) اي بنسبة (٢٥,٦%).

من البيانات المتقدمة في التحليل اعلاه نستنتج ان الاناث قد حصلوا على النسب العليا للمستويات كافة الحضر والريف والمجموع وذلك يعود الى طبيعة نضوج الاناث وبلوغهم الشرعية والجسدية التي يجعل منها تولد رغبة لدى الاهل في تبكيرها للزواج خصوصاً اذا ما تركت الانثى دراستها فيكون لزاماً الشروع من قبل اغلب الاهالي بتزويجها حفاظاً عليها من جهة وتحملها مسؤولية الزواج والاستقرار من جهة اخرى لذا نرى اعلى النسب لدى المبحوثين كانوا يؤيدون زواج الاناث مبكراً سواء لسكان الحضر ام الريف.

(١) منصور الراوي، دراسات في السكان والتنمية في العراق، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٦٨، ص ١٠١.

(٢) صفوح خير، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٠، ص ٣.



جدول (٤)

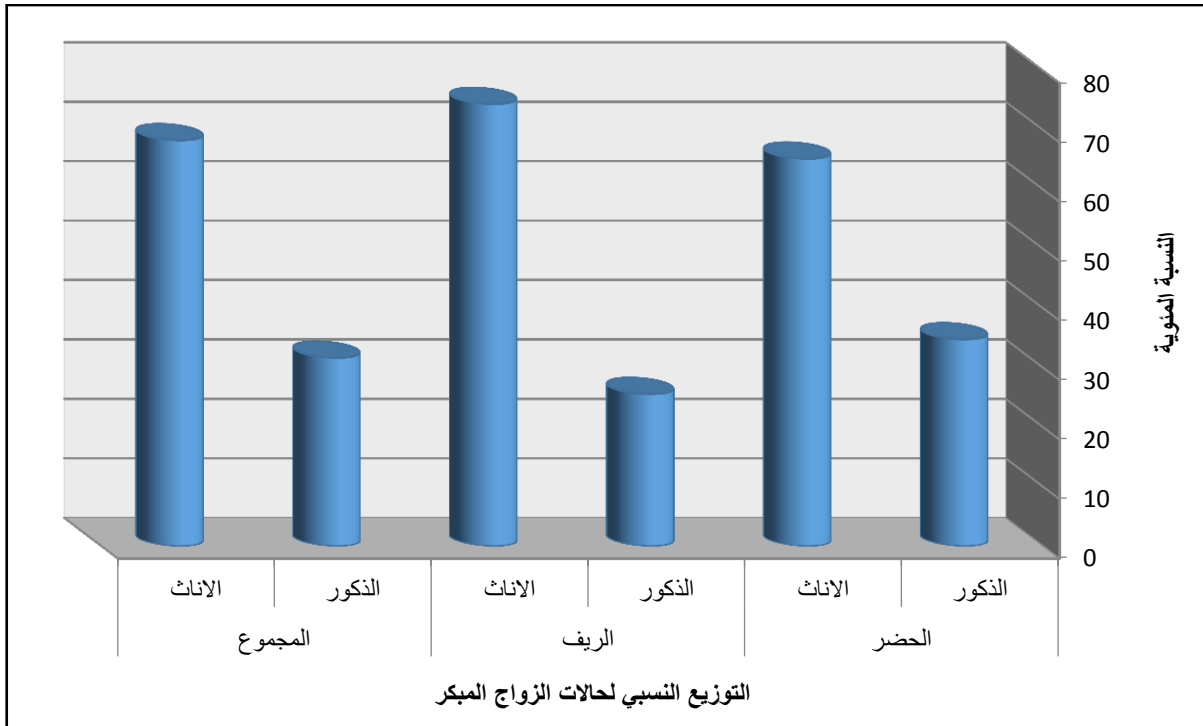
التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف)
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الحضر					
المجموع		الاناث		الذكور	
%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٠٠	٢٠٤٨	٦٥,٢	١٣٣٦	٣٤,٨	٧١٢
الريف					
المجموع		الاناث		الذكور	
%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٠٠	١٠١٥	٧٤,٤	٧٥٥	٢٥,٦	٢٦٠
المجموع					
المجموع		الاناث		الذكور	
%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٠٠	٣٠٦٣	٦٨,٣	٢٠٩١	٣١,٧	٩٧٢

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣)

التوزيع النسبي للزواج المبكر على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف)
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤).



٢ - بحسب الوحدات الإدارية:

تمثل دراسة التوزيع بحسب الوحدات الادارية والبيئة (حضر-ريف) دوراً كبيراً في تحديد الاختلافات الحضرية الريفية لتوزيع حالات الزواج المبكر وهذا نتاج الاختلاف بين سكان المدينة عن سكان الريف في العادات والتقاليد والاعارف في كثير من الافكار والرؤى والمعتقدات والقيم.

من الجدول (٥) والشكل (٤) يتبين على مستوى عموم المحافظة سجل في المجموع المرتبة الاولى لمركز قضاء كربلاء بنسبة (٢٢,٢%) وبنسبة (١٤,٤%) لكناحية الخيرات وقضاء عين التمر بالمرتبة الثانية، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قضاء الهندية بنسبة بلغت (١٣,٨%) والمرتبة الرابعة بنسبة (١٣,٤%) لقضاء الحسينية ، وسجلت ناحية الجدول الغربي المرتبة الخامسة بنسبة (١٣%) ، والاخيرة سجلت لقضاء الحر بنسبة (٨,٨%) . وعلى مستوى الذكور والاناث فيتضح حصول مركز كربلاء على الحد الاعلى لكلا الجنسين بنسب بلغت (٢٣,٨% ، ٢١,٦%) على التوالي .

وبخصوص مستوى حضر فتظهر لنا البيانات الموضحة في الجدول نفسه بلوغ المركز الاعلى لقضاء كربلاء بنسب قدرها (٢٤,٢% ، ٢٠,٩% ، ٢٢%) على التوالي للذكور والاناث والمجموع ، في حين سجل المركز الادنى من ضمن قضاء الحر بنسب تقدر بـ (٩,٢% ، ٩% ، ٩,١%) على التوالي للمستويات كافة.

وفيما يتعلق بمستوى الريف فكذلك نجد حصول مركز كربلاء على اعلى القيم بنسب بلغت على التوالي (٢٢,٧% ، ٢٢,٦% ، ٢٢,٧%) للمستويات جميعاً، وبالمقابل سجل قضاء الحر القيم الادنى للذكور والاناث والمجموع بنسب قدرها (٦,٩% ، ٨,٦% ، ٨,١%) على التوالي للذكور والاناث والمجموع.



جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر على مستوى الوحدات الادارية
والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

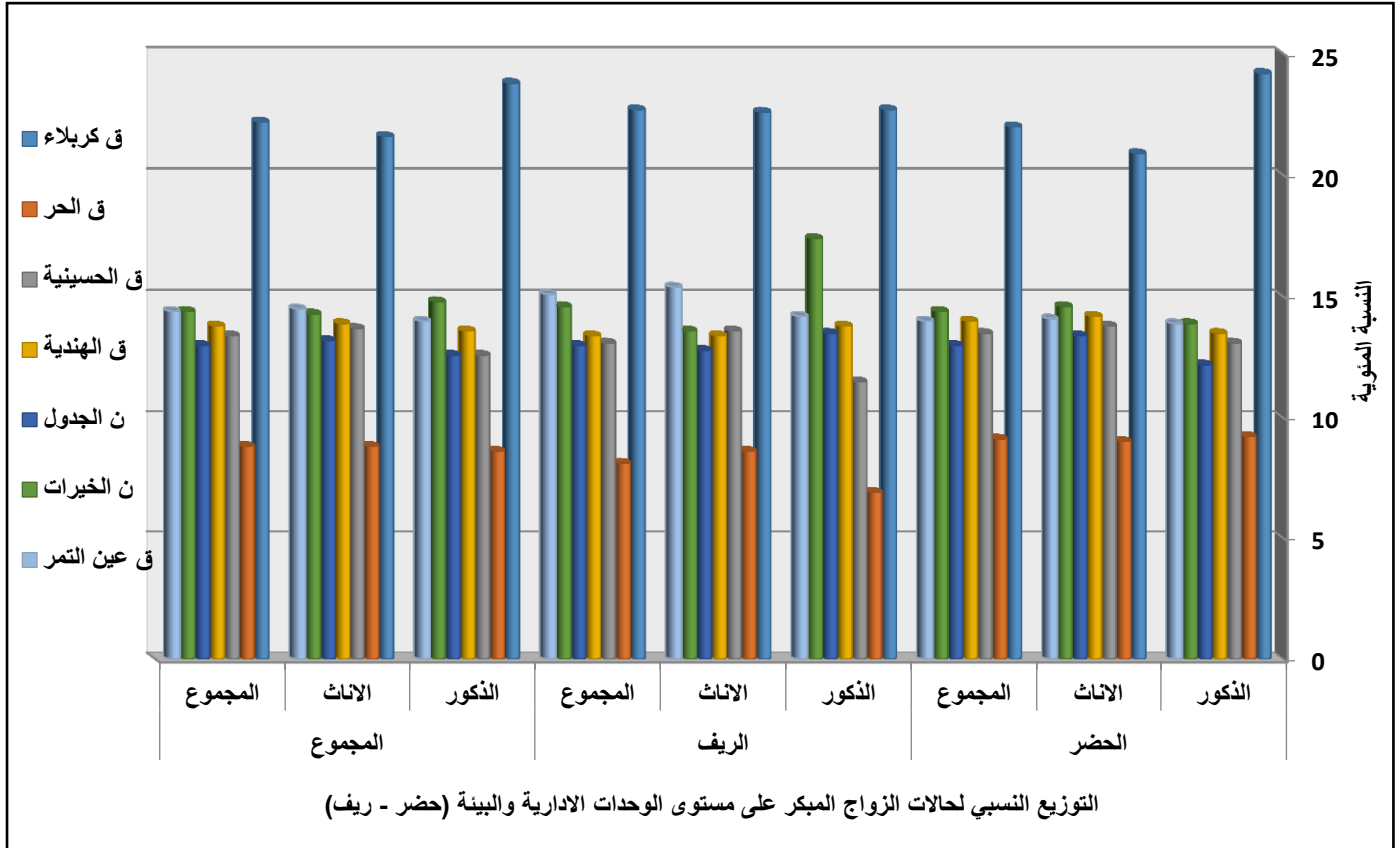
الحضر						البيئة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	الوحدات
٢٢,٠	٤٥١	٢٠,٩	٢٧٩	٢٤,٢	١٧٢	ق كربلاء
٩,١	١٨٦	٩,٠	١٢٠	٩,٢	٦٦	ق الحر
١٣,٥	٢٧٧	١٣,٨	١٨٤	١٣,١	٩٣	ق الحسينية
١٤,٠	٢٨٦	١٤,٢	١٩٠	١٣,٥	٩٦	ق الهندية
١٣,٠	٢٦٧	١٣,٤	١٨٠	١٢,٢	٨٧	ن الجدول
١٤,٤	٢٩٤	١٤,٦	١٩٥	١٣,٩	٩٩	ن الخيرات
١٤,٠	٢٨٧	١٤,١	١٨٨	١٣,٩	٩٩	ق عين التمر
١٠٠	٢٠٤٨	١٠٠	١٣٣٦	١٠٠	٧١٢	المجموع
الريف						البيئة
٢٢,٧	٢٣٠	٢٢,٦	١٧١	٢٢,٧	٥٩	ق كربلاء
٨,١	٨٢	٨,٦	٦٤	٦,٩	١٨	ق الحر
١٣,١	١٣٣	١٣,٦	١٠٣	١١,٥	٣٠	ق الحسينية
١٣,٤	١٣٧	١٣,٤	١٠١	١٣,٨	٣٦	ق الهندية
١٣,٠	١٣٢	١٢,٨	٩٧	١٣,٥	٣٥	ن الجدول
١٤,٦	١٤٨	١٣,٦	١٠٣	١٧,٤	٤٥	ن الخيرات
١٥,١	١٥٣	١٥,٤	١١٦	١٤,٢	٣٧	ق عين التمر
١٠٠	١٠١٥	١٠٠	٧٥٥	١٠٠	٢٦٠	المجموع
المجموع						البيئة
٢٢,٢	٦٨١	٢١,٦	٤٥٠	٢٣,٨	٢٣١	ق كربلاء
٨,٨	٢٦٨	٨,٨	١٨٤	٨,٦	٨٤	ق الحر
١٣,٤	٤١٠	١٣,٧	٢٨٧	١٢,٦	١٢٣	ق الحسينية
١٣,٨	٤٢٣	١٣,٩	٢٩١	١٣,٦	١٣٢	ق الهندية
١٣,٠	٣٩٩	١٣,٢	٢٧٧	١٢,٦	١٢٢	ن الجدول
١٤,٤	٤٤٢	١٤,٣	٢٩٨	١٤,٨	١٤٤	ن الخيرات
١٤,٤	٤٤٠	١٤,٥	٣٠٤	١٤,٠	١٣٦	ق عين التمر
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٢٠٩١	١٠٠	٩٧٢	المجموع



المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

جدول (٤)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف)
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥).



المبحث الثاني

تصنيف حالات الزواج المبكر

نستفيد من دراسة تصنيف حالات الزواج المبكر الوقوف على كل ما له صلة بهذه الظاهرة من حيث هل الزواج المبكر هو اختيارياً أم اجبارياً، وكذلك من حيث صلة القرابة في حدوث حالات التبكير في الزواج، وكذلك كثرة حصول الزوجات المبكرة في المدن أم الاياف، فضلاً عن التعرف على حرية الاختيار في الزواج المبكر، وكذلك العمل على توزيع تلك التصنيفات جغرافياً على المستوى العام والوحدات الإدارية في منطقة الدراسة من ثم توزيعها بحسب الوحدات الادارية والبيئية (حضر-ريف).

اذ تمثل دراسة تصنيف حالات الزواج المبكر إكمالاً للفهم والإلمام بالتوزيع الجغرافي للمتزوجين، فمن خلال دراسة هذه الظاهرة سوف نتعرف بشكل أوضح على أنواعها وأشكالها وكذلك طرائق تسجيلها وإحصاء كل منها، فضلاً عن تشخيص أهم مسببات ارتفاعها وانخفاضها، والعمل على إعطاء التحليل والتوزيع الجغرافي وتباينها المكاني، ولهذا كله يكون تصنيف حالات الزواج المبكر ذا أهميه بالغة في الدراسات السكانية عموماً والباحث في جغرافية السكان خصوصاً^(١). إذ سنتناول كل تصنيف من تصنيفات حالات الزواج المبكر على حده لتوضيحها بشكل علمي:

أولاً : الزواج الاجباري والاختياري :

زواج الاتفاق او زواج الرضا يختلف هذا الزواج اختلافاً بعيداً عن الزواج القائم على الصفقات والمصالح بين الاسرتين، وهو لم يتطور على نطاق واسع الا بعد ان قطعت الاتجاهات الفردية في الحياة الاجتماعية شوطاً بعيداً في النمو والتطور، واصبح الفرد هو وحدة التعامل الاجتماعي منفصلاً الى حد بعيد عن جماعته الاجتماعية. واصبحت علاقة الحب بين العريسين ركناً اساسياً في قيام هذا النوع من الزواج حتى اصبحت القاعدة العاملة في كثير من المجتمعات المتقدمة^(٢).

ان التوافق في العلاقة الزوجية يناظر اي علاقة انسانية اخرى، اذ انه من الممكن ان نتحدث عن كل شكل من اشكال التوافق في العلاقات بين جماعات الاصدقاء او جماعات النظراء او جماعات العمل، الا ان الدور الذي تقوم به علاقات الازواج والزوجات يختلف تماماً عن الدور الذي تقوم به العلاقة المشار اليها^(٣).

(١) حيدر علي جبر الوحيلى، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة البصرة، ٢٠١٤ ص ٤٩ .

(٢) مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الاداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨، ص ١٠٧.

(٣) سناء حسنين الخولي، الاسرة والحياة العائلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، عمان، ٢٠١١، ص ١٧٩.



من خلال الجدول (٦) والخريطة (٣) نلاحظ توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام توافقياً) اتضح على المستوى العام والوحدات الإدارية تسجيل مجموع المحافظة اعلى حد للزواج المتوافق بعدد (١٢٧٥) ونسبة (٤١,٦%)، ثم جاء الزواج الاختياري بالعدد (١٠٨٠) والنسبة (٣٥,٣%)، واخيراً للزواج الاجباري وسجل عدداً قدره (٧٠٨) ونسبة تقدر بـ (٢٣,١%).

اما على مستوى الوحدات الادارية فكان النصيب الاعلى لمركز كربلاء فسجل اعلى حد للزواج المتوافق بعدد (٨٣٣) اي بنسبة (٢٤%)، والحد الادنى من ضمن الزواج الاجباري بالعدد (٣٨٩) والنسبة (١٩,٦%)، ثم جاء مركز قضاء الهندية فسجل الزواج المتوافق عدداً قدره (٢١٩) ونسبة (٥٣,٥%)، وكان الاعلى اما الادنى فسجل للزواج الاجباري بعدد (٩٢) ونسبة (٢٢,٥%)، في حين احتل ادنى المراتب لناحية الجدول الغربي فسجل الزواج التوافقي عدداً (٢٢) ونسبة (٤٠%) وكانت اعلى نسبة وادناها سجلت العدد (١٢) ونسبة قدرها (٢١,٨%) للزواج الاجباري.

جدول (٦)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

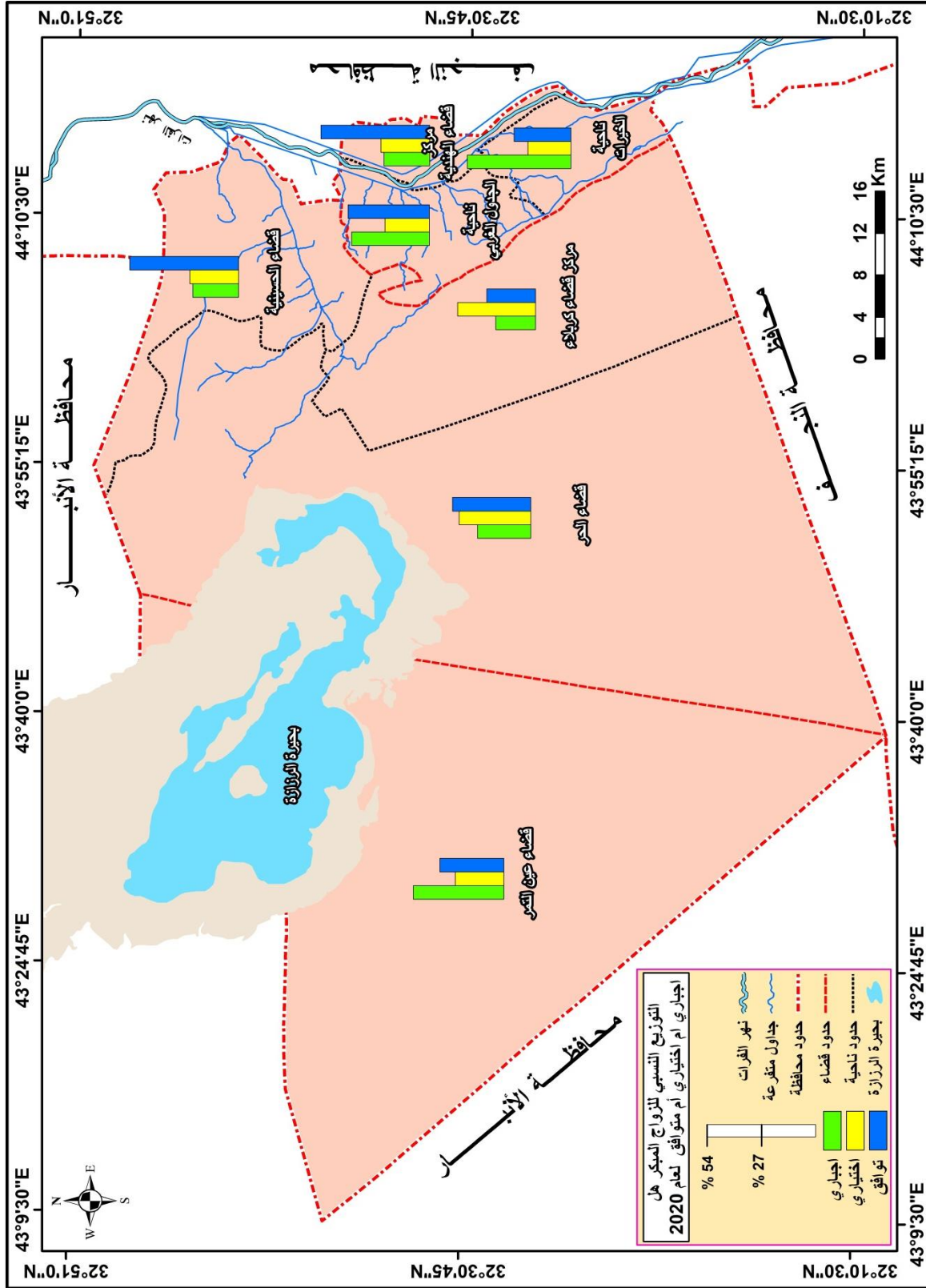
الوحدات الإدارية		مركز قضاء كربلاء		قضاء الحر		قضاء الحسينية		مركز قضاء الهندية	
الزواج كان	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
اجباري	٣٨٩	١٩,٦	٤٩	٢٦,٢	١٢	٩	٩٢	٢٢,٥	
اختياري	٧٦١	٣٨,٤	٦٦	٣٥,٣	٧٨	٥٨,٧	٩٨	٢٤	
توافق	٨٣٣	٢٤	٧٢	٣٨,٥	٤٣	٣٢,٣	٢١٩	٥٣,٥	
المجموع	١٩٨٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٠٩	١٠٠	
الوحدات الإدارية		ناحية الجدول الغربي		ناحية الخيرات		قضاء عين التمر		المحافظة	
الزواج كان	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
اجباري	٢١	٣٨,٢	١٠٤	٥١	٤١	٤٤,٦	٧٠٨	٢٣,١	
اختياري	١٢	٢١,٨	٤٣	٢١,١	٢٢	٢٣,٩	١٠٨٠	٣٥,٣	
توافق	٢٢	٤٠	٥٧	٢٧,٩	٢٩	٣١,٥	١٢٧٥	٤١,٦	
المجموع	٥٥	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



خريطة (٣)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً)
على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٦).



ويرجع سبب حصول الزواج المتوافق لأعلى النسب في كافة الوحدات الادارية الى ان اغلب الاسر في الوقت الحاضر لا تجبر ابنائها على الزواج لاسيما الاناث لا تجبرهم او تغصبهم في زواجهم وابتعاد الكثير من الاسر عما كانت عليها عادات المجتمع في الوقت السابق.

ومن زاوية اخرى يتبين ان الزواج الاجباري مثل النسب الادنى للوحدات جميعاً وهذا يعود الى ان القليل في الوقت الراهن يعمل على هكذا تصرفات بعيدة عن الدين الإسلامي واقتصر الاجبار في الزواج بشكل كبير على بعض ممن ما زالو متمسكين بالاعراف العشائرية المقيتة البعيدة كل البعد عن الدين.

اما توزيع الزواج المبكر بحسب (هل الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً) ووفق الوحدات الادارية والبيئة الحضرية والريفية فتشير معطيات الجدول (٧) والشكل (٥) الى تسجيل مجموع المحافظة المرتبة الاولى للزواج التوافقي بعدد (١٢٧٥) اي بنسبة (٤١,٦%)، والزواج اختياري حصل على المرتبة الثانية بالعدد (١٠٨٠) والنسبة (٣٥,٣%) والمرتبة الثالثة للزواج الاجباري بعدد (٧٠٨) ونسبة (٢٣,١%). وعلى مستوى الحضر فسجل الزواج التوافقي اعلى حد بنسبة (٤٣,١%) في حين بلغ في الريف الزواج التوافقي الحد الاعلى بنسبة (٣٥,٢%)، وعلى العكس من ذلك سجل الزواج الاجباري ادنى حد في المناطق الحضرية بنسبة (٢٠,٥%) وحصل في الريف الزواج الاختياري ادنى حد بنسبة بلغت (٣٠,٣%).

وعلى مستوى الوحدات الادارية فتوضح النتائج تباين اجابات المستجوبين حول هل الزاج اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً وكذلك بحسب الحضر والريف فنلاحظ بلوغ الزواج المتوافق الحدود العليا في الوحدات الادارية جميعاً للمناطق الحضرية فسجل مركز كربلاء نسبة (٤٢,٧%) ثم جاي قضاء الهندية بنسبة (٥٦,٧%) واخيراً في كل من قضاء عين التمر بنسبة (٤٠,٧%) وناحية الجدول الغربي بنسبة (٥١,٤%)، وبالمقابل سجل في الريف الزواج المتوافق اعلى حد لمركز قضاء كربلاء بنسبة (٣٦,١%) وادناها من ضمن ناحية الخيرات بنسبة (١٨,٢%) في حين سجل في ناحية الجدول الغربي اعلى حد للزواج الاختياري بنسبة (٤٤,٥%). وبالمقابل ظهرت ادنى النسب للزواج الاجباري وكان اعلاها في المناطق الحضرية لقضاء كربلاء بنسبة (١٧,٨%) اما في المناطق الريفية فسجل مركز قضاء كربلاء نسبة (٣٥,١%) ثم قضاء الهندية بنسبة قدرها (٢٧,٢%).



جدول (٧)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً)
على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

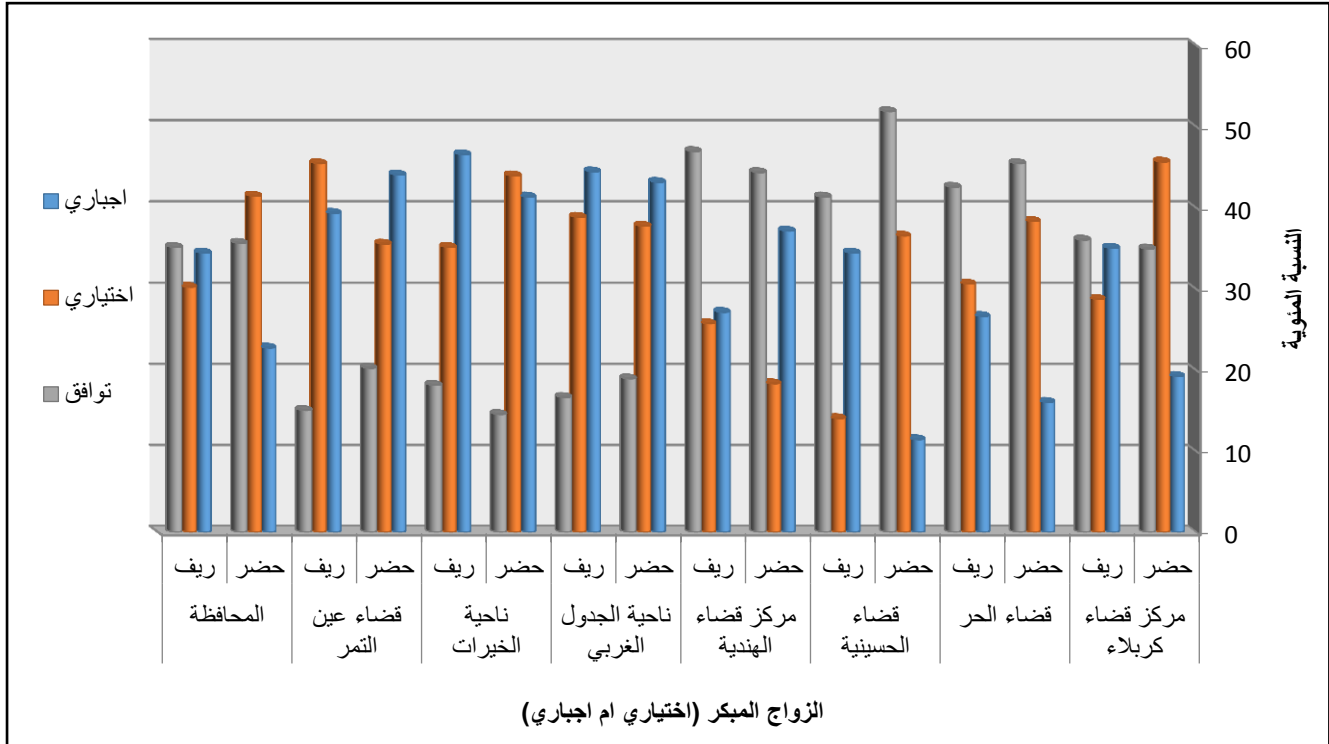
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		هل الزواج كان
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٦,٢	٤٩	٢٦,٧	٢٠	٢٥,٨	٢٩	١٩,٦	٣٨٩	٣٥,١	٧٢	١٧,٨	٣١٧	اجباري
٣٥,٣	٦٦	٣٠,٧	٢٣	٣٨,٥	٤٣	٣٨,٤	٧٦١	٢٨,٨	٥٩	٣٩,٥	٧٠٢	اختياري
٣٨,٥	٧٢	٤٢,٦	٣٢	٣٥,٧	٤٠	٤٢	٨٣٣	٣٦,١	٧٤	٤٢,٧	٧٥٩	توافق
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		هل الزواج كان
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٢,٥	٩٢	٢٧,٢	٣٦	٢٠,٢	٥٦	٩	١٢	٣٤,٥	١٠	١,٩	٢	اجباري
٢٤	٩٨	٢٥,٨	٣٤	٢٣,١	٦٤	٥٨,٧	٧٨	١٤,١	٧	٦٨,٣	٧١	اختياري
٥٣,٥	٢١٩	٤٧	٦٢	٥٦,٧	١٥٧	٣٢,٣	٤٣	٤١,٤	١٢	٢٩,٨	٣١	توافق
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		هل الزواج كان
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٥١	١٠٤	٤٦,٦	٤١	٥٤,٣	٦٣	٣٨,٢	٢١	٤٤,٥	٨	٣٥,١	١٣	اجباري
٢١,١	٤٣	٣٥,٢	٣١	١٠,٣	١٢	٢١,٨	١٢	٣٨,٩	٧	١٣,٥	٥	اختياري
٢٧,٩	٥٧	١٨,٢	١٦	٣٥,٤	٤١	٤٠	٢٢	١٦,٧	٣	٥١,٤	١٩	توافق
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		هل الزواج كان
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٣,١	٧٠٨	٣٤,٥	٢٠٠	٢٠,٥	٥٠٨	٤٤,٦	٤١	٣٩,٤	١٣	٤٧,٥	٢٨	اجباري
٣٥,٣	١٠٨٠	٣٠,٣	١٧٦	٣٦,٤	٩٠٤	٢٣,٩	٢٢	٤٥,٥	١٥	١١,٨	٧	اختياري
٤١,٦	١٢٧٥	٣٥,٢	٢٠٤	٤٣,١	١٠٧١	٣١,٥	٢٩	١٥,١	٥	٤٠,٧	٢٤	توافق
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع



المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٥)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج كان اجبارياً ام اختيارياً ام متوافقاً) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧).

نلاحظ من العرض المتقدم حصول النسب العليا للزواج المتوافق لأغلب الوحدات الادارية للحضر والريف وذلك يرجع الى اعطاء الاسر في الوقت الراحت حرية الاختيار بالقبول او الرفض على الزواج والابتعاد بشكل كبير عن فرض واجبار الزواج لكلا الجنسين وخاصته الاناث وهذا اصبح واضحاً في البيئتين الحضرية والريفية ان يحدث الزواج توافقي للطرفين.

ومن جهة اخرى نجد انخفاض النسب للزواج الاجباري في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء وكذلك لمعظم الوحدات الادارية وهذا يعود الى التغيرات التي طرأت على نظم الحياة المعاصرة والانفتاح الذي شهده البلد بعد تغير نظام الحكم ودخول وسائل التطور والتقدم والتواصل الاجتماعي والفضائيات مما ادى الى الانفتاح على كثير من الافكار لكلا الجنسين حول منظومة الزواج وكذلك الحال تغير الافكار لدى الاهل حول الزواج والسن المقرر له واعطاء المزيد من الحرية للابناء في الاختيار وهذا الواقع ينطبق على المستويين الحضري والريفي على حد سواء وهذا ما اثبته نتائج الاستبيان للمبحوثين.



ثانياً: صلة القرابة في الزواج:

تعد اهم السمات الاساسية التي تميز العائلة العربية والعراقية خصوصاً هي ارتفاع نسب زواج الاقارب لاسيما ابناء العم او الخال او من اقارب الاهل الاخرين واصبحت هذه السمة مرافقة لحالات الزواج عامة والزواج المبكر خاصة. وزواج الاقارب هو زواج بين اثنين تجمعهما رابطة الدم. من بين أهدافه المحافظة على بقاء واستمرار الجماعة وعدم اختلاطها بغيرها والذي يحمل خطر الاندماج أو الذوبان في جماعات أخرى. ويتسبب زواج الأقارب، لو استمر لعدة أجيال، في تراكم الصفات الوراثية غير الجيدة مما يؤدي إلى ضعف النسل، وتشكل حالة الزواج من الأقارب إحدى القنوات المشتركة لبني البشر من ان يبقى أحد العلاقات البارزة في حياة المجتمع اذ يعد نمطاً منفصلاً في الثقافة العربية، وهناك من يرى ان زواج الأقارب اكثر رحمة وحماية وامناً للبنات من الرجل الغريب، كما انه يصونها ويحرص عليها وذلك من باب حرص كبير من الاسرة (١) .

عند تحليل الزواج المبكر بحسب (صلة القرابة) على المستوى العام والوحدات الإدارية يتضح في عموم المحافظة بلوغ (وجود صلة قرابة) الحد الاعلى بعدد (٢٧١٠) وبنسبة (٨٨,٥%)، في حين بلغت (لا توجد صلة قرابة) العدد (٣٥٣) وبنسبة (١١,٥%) وشكلت الحد الادنى، ينظر الجدول (٨) والخريطة (٤).

جدول (٨)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (صلة القرابة) على المستوى العام

والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهنديّة		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	صلة القرابة
٩٢,٤	٣٧٨	٩١	١٢١	٨٢,٩	١٥٥	٩٠,٥	١٧٩٥	توجد قرابة
٧,٦	٣١	٩	١٢	١٧,١	٣٢	٩,٥	١٨٨	لا توجد قرابة
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	صلة القرابة
٨٨,٥	٢٧١٠	٦٩,٦	٦٤	٧٩,٩	١٦٣	٦١,٨	٣٤	توجد قرابة
١١,٥	٣٥٣	٣٠,٤	٢٨	٢٠,١	٤١	٣٨,٢	٢١	لا توجد قرابة

(١) خديجة علي حسب مري الكتاني، التباين المكاني للزواج المبكر في قضاء سوق الشيوخ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة البصرة، ٢٠٢١، ص ١٥٩ .

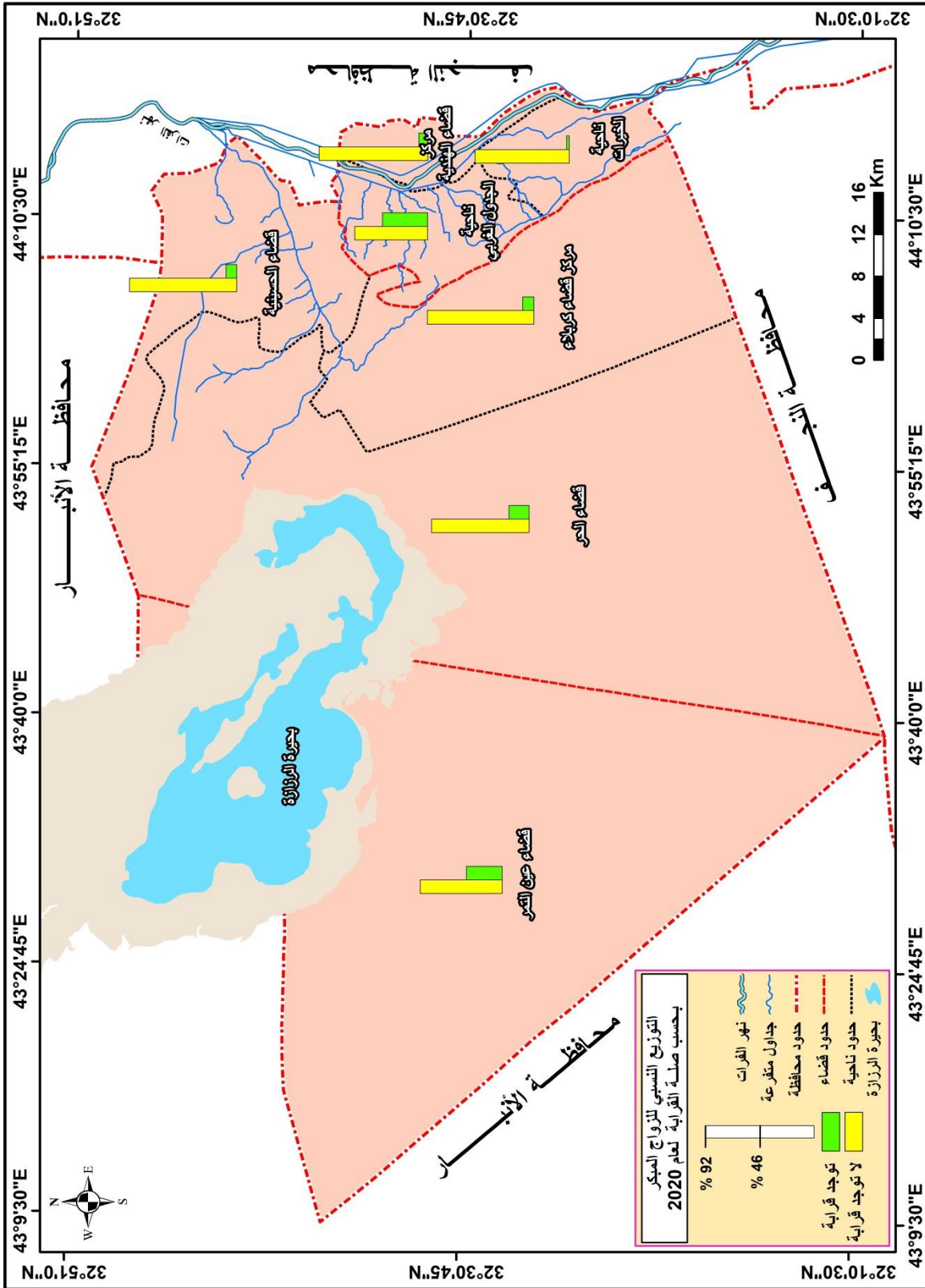


١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع
-----	------	-----	----	-----	-----	-----	----	---------

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٤)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (صلة القرابة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٨).

وفيما يخص توزيع صلة القرابة في الزواج المبكر وفق الوحدات الادارية يتبين بلوغ (وجود صلة قرابة) النسب الاعلى للوحدات كافة فسجل مركز كربلاء العدد (١٧٩٥) وبنسبة (٩٠,٥%) ومركز قضاء الهندية عدداً (٣٧٨) ونسبة (٩٢,٤%) اما ناحية الخيرات فبلغت العدد (١٦٣) والنسبة (٧٩,٩%).



وسجل (لا توجد صلة قرابة) حدودها الأدنى فظهر اعلاها لمركز قضاء كربلاء بعدد (١٨٨) ونسبة (٩٠,٥%) والادنى في ناحية الجدول الغربي بالعدد (٢١) والنسبة (٣٨,٢%).

نلاحظ من التحليل اعلاه حصول وجود صلة القرابة في الزواج المبكر على اعلى الاعداد لعموم المحافظة ووحداتها كافة وذلك بسبب رغبة الاهل بتزويج ابنائهم من اقاربهم لعدة اعتبارات منها معرفة الاهل فيما بينهم والتسهيلات التي تحصل بينهم من مهر ومتطلبات الزواج الاخرى وكذلك يرجع الى الموروث والعادات التي ترى تزويج الابناء من اسر تعرفهم وتربطهم بها قرابة افضل من ان يعطوا ابنائهم الى اسر لا يعرفونها ولا توجد بينهم صلة قرابة.

اما حصول عدم وجود صلة القرابة في الزواج المبكر لأدنى الاعداد ولكافة الوحدات الادارية فهذا يعود الى ان المجتمع العربي عموماً والعراقي على وجه الخصوص يحبذ زواج الأقارب.

وبخصوص توزيع حالات الزواج المبكر بحسب صلة القرابة في الحضر والريف يتضح من بيانات الجدول (٩) الشكل (٦) ان حالات الزواج المبكر بحسب صلة القرابة سجلت حدودها العليا ضمن وجود صلة قرابة بنسب (٩١,٩%, ٧٤%) على التوالي للحضر والريف.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيظهر كذلك بلوغ وجود صلة قرابة في الزواج المبكر على اعلى القيم وعلى كافة الوحدات وللمستويين الحضري والريفي اذ لاحظنا تسجيل مركز كربلاء نسب تقدر بـ (٩٤,٣%, ٥٨%) للحضر والريف على التوالي، ثم مركز قضاء الهندية على التوالي بنسب (٩٣,١%, ٩١%)، في حين سجل كل من قضاء عين التمر النسب (٦٩,٥%, ٦٩,٧%) على التوالي، وناحية الجدول الغربي النسب (٦٤,٩%, ٥٥,٦%) على التوالي وهي ادنى القيم للمستويات الحضر والريف. وبالمقابل لوحظ بلوغ لا توجد صلة قرابة لأدنى النسب وللوحدات كافة فسجل اعلى حدودها من ضمن مركز كربلاء بنسب بلغت (٥٧,٧%, ٤٢%) على التوالي وادناها لناحية الجدول الغربي بالنسب (٣٥,١%, ٤٤,٤%) على التوالي للحضر والريف .

جدول (٩)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (صلة القرابة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



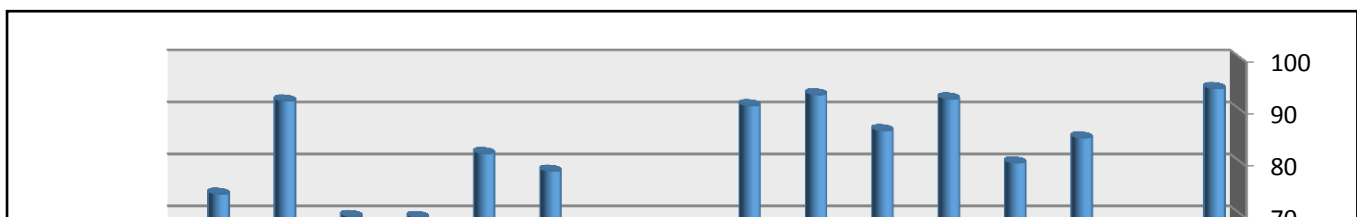
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		صلة القرابة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٨٢,٩	١٥٥	٨٠	٦٠	٨٤,٨	٩٥	٩٠,٥	١٧٩٥	٥٨	١١٩	٩٤,٣	١٦٧٦	توجد قرابة
١٧,١	٣٢	٢٠	١٥	١٥,٢	١٧	٩,٥	١٨٨	٤٢	٨٦	٥,٧	١٠٢	لا توجد قرابة
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		صلة القرابة
٩٤,٤	٣٧٨	٩١	١٢٠	٩٣,١	٢٥٨	٩١	١٢١	٨٦,٢	٢٥	٩٢,٣	٩٦	توجد قرابة
٧,٦	٣١	٩	١٢	٦,٩	١٩	٩	١٢	١٣,٨	٤	٧,٧	٨	لا توجد قرابة
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		صلة القرابة
٧٩,٩	١٦٣	٨١,٨	٧٢	٧٨,٤	٩١	٦١,٨	٣٤	٥٥,٦	١٠	٦٤,٩	٢٤	توجد قرابة
٢٠,١	٤١	١٨,٢	١٦	٢١,٦	٢٥	٣٨,٢	٢١	٤٤,٤	٨	٣٥,١	١٣	لا توجد قرابة
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		صلة القرابة
٨٨,٥	٢٧١٠	٧٤	٤٢٩	٩١,٩	٢٢٨١	٦٩,٦	٦٤	٦٩,٧	٢٣	٦٩,٥	٤١	توجد قرابة
١١,٥	٣٥٣	٢٦	١٥١	٨,١	٢٠٢	٣٠,٤	٢٨	٣٠,٣	١٠	٣٠,٥	١٨	لا توجد قرابة
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٦)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (صلة القرابة) على مستوى الوحدات الإدارية

والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠





المصدر: بالاعتماد على الجدول (٩).

مما يظهر نستنتج وجود صلة قرابة في الزواج المبكر للوحدات كافة وللحضر والريف . وذلك يعود الى ان اغلب الاسر العراقية والمجتمع الكريائي من ضمنها يميلون الى تفضيل الزواج من الاقارب سواء اقارب الاب ام الام بأعتقادهم ان الزواج من الاقارب يقلل المشكلات العائلية التي ترافق الزواج مستقبلاً وكذلك الى يرجع امور مادية وشخصية لدى الاهل.

اما بخصوص مركز كربلاء فسجل اعلى الاعداد لـ (لاتوجد صلة قرابة) بواقع (١٠٢) حالة زواج مبكر من الحضرة . وهذا سببه الى ان المجتمع الحضري تغيرت الكثير من افكاره العشائرية المتوارثة بتزويج الابناء من اقاربهم واصبح موضوع الزواج من غير الاقارب يأخذ منحى مختلف بزيادته في المراكز الحضرية لاسيما مركز قضاء كربلاء.

وعلى العكس من ذلك لا توجد صلة قرابة بلغت ادنى القيم وذلك بسبب تجنب الكثير من الاسر العراقية زواج ابنائها من عوائل غريبة ويدفعهم في ذلك الموروث العائلي والاعراف التي تسيطر على افكار اغلب الاسر من ان الزواج من الاسر الغريبة لا تتعايش بشكل اكثر سهولة ومرونة في بينها على العكس من الاسر القريبة من بعضها الاخر.

ثالثاً: كثرة الزواج المبكر في المدن والريف:

ان الزواج المبكر بالنسبة للاناث كان امراً شائعاً سواء في الحضرة او الريف، ولم تكن هناك على ما يبدو فروق واضحة بين فتاة الريف والحضر فلم يكن التعليم قد انتشر بعد بين الحضريات وكانت الوظيفة الاساسية للفتاة الحضرية هي تعليم المهارات الخاصة بأدارة المنزل وبأعدادها لكي تكون زوجة



وأماً ولذلك كانت كثيراً ما تترك المدرسة في مراحل تعليمية مبكرة كي تتفرغ للزواج^(١). توجد ثمة اختلافات كثيرة بين المدينة والريف وبين المناطق المختلفة، ويمتد ذلك إلى مستوى تحرر المرأة وهذا ما يجعل أمور الزواج والأسرة متباينة ومعقدة أحياناً، حسب المكان. في المدينة يسير الاقتصاد والثقافة إلى التطور نحو اتجاه الدول المتقدمة، وفي القرية لم تعد الزراعة، التي تسمى الصناعة الأولى، النشاط الاقتصادي الوحيد إذ انضمت الصناعة إليها. كل ذلك ترك أثره على أحوال الزواج والأسرة في المدن والأرياف^(٢).

تظهر المعطيات لحالات الزواج المبكر بحسب (يكثُر الزواج المبكر في المدن ام الارياف) على المستوى العام والوحدات الإدارية من خلال تسجيل عموم المحافظة الحدود العليا من ضمن كثرة الزواج المبكر في الارياف بعدد (٢١٨٣) اي بنسبة (٧١,٣%) في حين سجل الزواج في المدن عدداً (٨٨٠) وبنسبة (٢٨,٧%)، وهذا ما يظهره الجدول (١٠) والخريطة (٥).

جدول (١٠)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (يكثُر الزواج المبكر) على المستوى العام

والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهنديّة		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	يكثُر الزواج المبكر
١٢٣	٣٠,١	٤٢	٣١,٦	٦٥	٣٤,٨	٥١٧	٢٦,١	المدن
٢٨٦	٦٩,٩	٩١	٦٨,٤	١٢٢	٦٥,٢	١٤٦٦	٧٣,٩	الارياف
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	يكثُر الزواج المبكر
٨٨٠	٢٨,٧	٣٥	٣٨	٨٢	٤٠,٢	١٦	٢٩,١	المدن
٢١٨٣	٧١,٣	٥٧	٦٢	١٢٢	٥٩,٨	٣٩	٧٠,٩	الارياف
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٥)

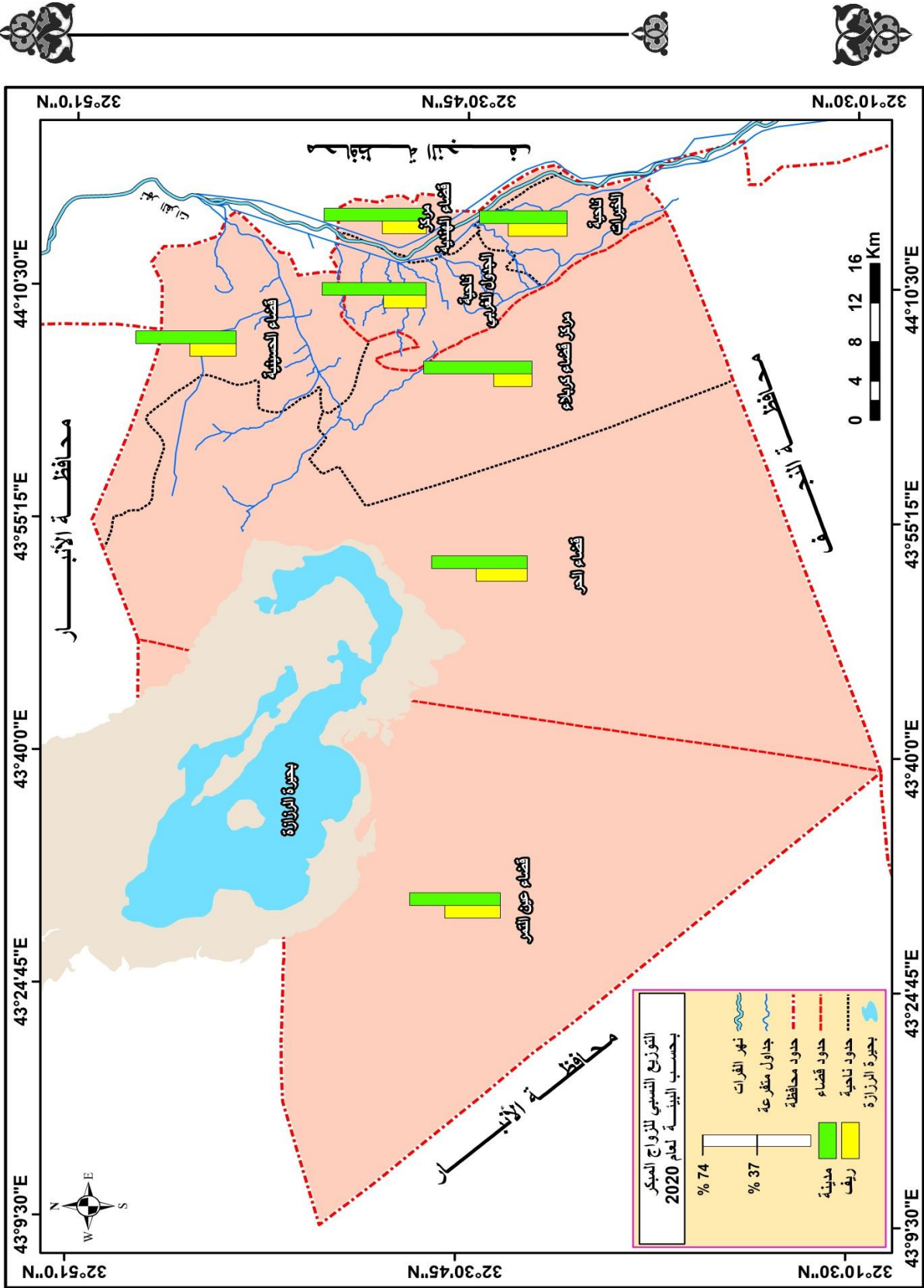
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (يكثُر الزواج المبكر في المدن ام الارياف) على المستوى

العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

(١) سامية الساعاتي، الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، دار النجاح، بيروت، ١٩٧٣، ص ٢٨٩.

(٢) منى حسن البرجي، التغيرات التي طرأت على ظاهرة الزواج المبكر للفتيات الريفيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)،

كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢، ص ١٩.



اما على مستوى الوحدات الادارية فيظهر كثرة الزواج المبكر في الارياف وتفوقه على الزواج المبكر في المدن في الوحدات الادارية جميعاً فبلغ مركز كربلاء نسبة (٧٣,٩%) ثم مركز قضاء الهندية بنسبة (٦٩,٩%) واخيراً سجل في كل من قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي بنسب (٦٢% ، ٧٠,٩%)



على التوالي. في سجل الزواج المبكر في المدن اعلى نسبة في مركز قضاء كربلاء وحصل على نسبة (٢٦،١%) وادناها بنسبة (٢٩،١%) لناحية الجدول الغربي.

ونعزو سبب ارتفاع الزواج المبكر في الارياف على مستوى عموم المحافظة ووحداتها الادرية كافة الى طبيعة المجتمع الريفي الذي يشجع على الزواج في سن صغيرة لاعتبارات عدة منها زيادة النسل وكذلك التفاخر والمباهات بزواج الابناء، فضلاً عن الاعتماد على انفسهم في تحمل عبئ الحياة وهذه بالنسبة للذكور اما للاناث فزواجهم في الريف بسن صغيرة يعود الى الخوف عليهم والستر والعفة من جهة اخرى وكذلك الكثير منهم ينقطعون عن اكمال دراستهم فالزواج مبكراً هو الحل الامثل المتوافر لديهم وكذلك لدى الاهل كي يتخلصون من المسؤولية للاعباء المادية التي تقع على عاتقهم .

وبالمقابل نجد انخفاض الزواج المبكر في المدن ولكافة الوحدات الادرية وذلك يعود الى ان سكان المدن يفضلون اكمال دراسة ابنائهم على زواجهم التي تعد العامل الاساسي في تاخير سن الزواج لكلا الجنسين لانشغالهم بتحصيلهم العلمي حتى يصلون الى سن متقدمة عند اكمالهم الدراسة الجامعية بسن (٢٠-٢٢ سنة) والتي يكون فيها الانسان بكامل رشده لتحمل مسؤولية الزواج وتكوين اسرة وابناء .

وبخصوص توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (كثرة الزواج المبكر في المدن ام الارياف) على مستوى الوحدات الادرية والبيئة (حضر- ريف) فيظهر من تحليل الجدول (١١) والشكل (٧) فبخصوص مجموع المحافظة بلغ الزواج في الارياف اعلى النسب وسجلت (٦١،٧%، ٦٣،٣%، ٦٢%) على التوالي في حين سجل ادنى النسب للزواج في المدن وحصل على نسب تقدر بـ (٣٨،٣%، ٣٦،٧%، ٣٨%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

وكذا الحال بلغ الزواج المبكر بحسب (كثرتة في المدن ام الارياف) وفق الوحدات الادرية اعلى القيم من ضمن الزواج في الارياف ولكافة الوحدات فسجل مركز قضاء كربلاء النسب (٥٧،٥%، ٦٣،٩%، ٥٨،٢%) على التوالي ثم جاء مركز قضاء الهندية بنسب قدرها (٧٠،٨%، ٧٣،٥%، ٧١،٦%) على التوالي ، وسجل النسب (٦٢،٢%، ٦٦،٧%، ٦٣،٦%) على التوالي وكانت ادناها لناحية الجدول الغربي على مستوى الحضر والريف والمجموع.

جدول (١١)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (يكثر الزواج المبكر) على مستوى الوحدات

الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

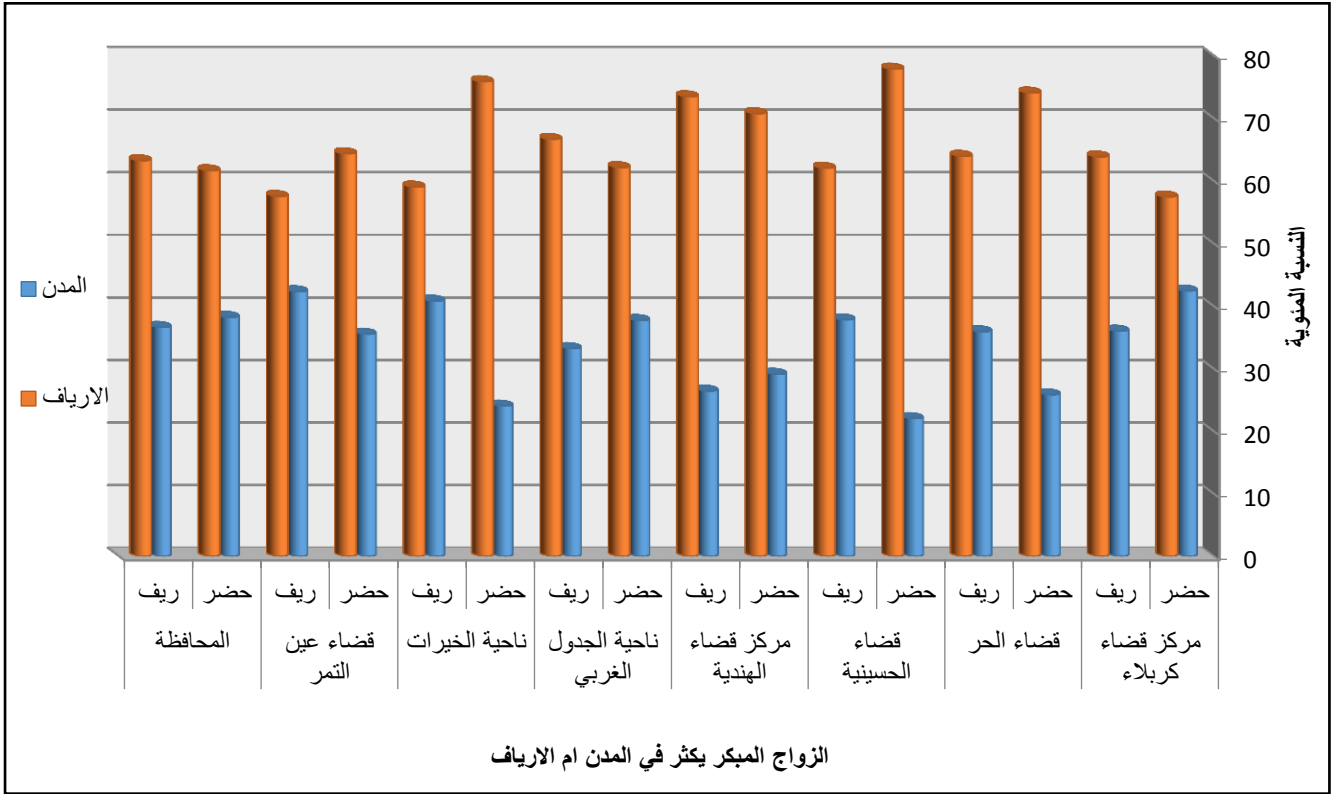


قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		يكثر الزواج المبكر
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٤,٨	٦٥	٣٦	٢٧	٣٣,٩	٣٨	٢٦,١	٥١٧	٣٦,١	٧٤	٢٤,٩	٤٤٣	المدن
٦٥,٢	١٢٢	٦٤	٤٨	٦٦,١	٧٤	٧٣,٩	١٤٦٦	٦٣,٩	١٣١	٧٥,١	١٣٣٥	الاريف
١,٠٠	١٨٧	١,٠٠	٧٥	١,٠٠	١١٢	١,٠٠	١٩٨٣	١,٠٠	٢٠٥	١,٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		يكثر الزواج المبكر
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٠,١	١٢٣	٢٦,٥	٣٥	٣١,٧	٨٨	٣١,٦	٤٢	٣٧,٩	١١	٢٩,٨	٣١	المدن
٦٩,٩	٢٨٦	٧٣,٥	٩٧	٦٨,٣	١٨٩	٦٨,٤	٩١	٦٢,١	١٨	٧٠,٢	٧٣	الاريف
١,٠٠	٤٠٩	١,٠٠	١٣٢	١,٠٠	٢٧٧	١,٠٠	١٣٣	١,٠٠	٢٩	١,٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		يكثر الزواج المبكر
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٠,٢	٨٢	٤٠,٩	٣٦	٣٩,٧	٤٦	٢٩,١	١٦	٣٣,٣	٦	٢٧	١٠	المدن
٥٩,٨	١٢٢	٥٩,١	٥٢	٦٠,٣	٧٠	٧٠,٩	٣٩	٦٦,٧	١٢	٧٣	٢٧	الاريف
١,٠٠	٢٠٤	١,٠٠	٨٨	١,٠٠	١١٦	١,٠٠	٥٥	١,٠٠	١٨	١,٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		يكثر الزواج المبكر
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٨,٧	٨٨٠	٣٦,٧	٢١٣	٢٦,٩	٦٦٧	٣٨	٣٥	٤٢,٤	١٤	٣٥,٦	٢١	المدن
٧١,٣	٢١٨٣	٦٣,٣	٣٦٧	٧٣,١	١٨١٦	٦٢	٥٧	٥٧,٦	١٩	٦٤,٤	٣٨	الاريف
١,٠٠	٣٠٦٣	١,٠٠	٥٨٠	١,٠٠	٢٤٨٣	١,٠٠	٩٢	١,٠٠	٣٣	١,٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٧)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (يكثر الزواج المبكر) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



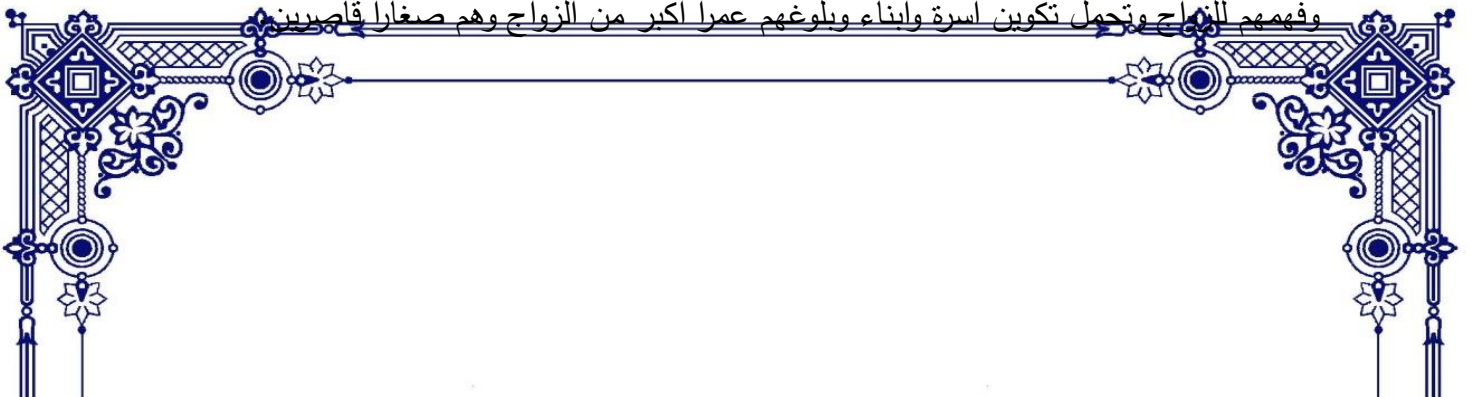
المصدر: بالاعتماد على الجدول (11).

اما ادنى القيم وللوحدات الادارية جميعاً لحالات الزواج المبكر في المدن وبلغ اعلاها بنسب (٤٢,٥%، ٣٦,١%، ٤١,٨%) على التوالي في مركز قضاء كربلاء، في حين سجل في ناحية الجدول الغربي ادناها بنسب تقدر (٣٧,٨%، ٣٣,٣%، ٣٦,٤%) على التوالي للمستويات كافة الحضر والريف والمجموع.

نستنتج مما سبق ان الزواج المبكر في الارياف حصل على اعلى النسب للوحدات الادارية جميعاً وذلك بسبب يعود الى طبيعة المجتمع الريفي الذي تحكمه الكثير من العادات والتقاليد التي تؤكد عبي ستره البنات خصوصاً في اعمار صغيرة وتزويجها وسترها وبالاخص بين ابناء الاعمام او الاخوال ومنذ الصغر اعطاء كلا الجنسين للاخر وحجزهم لبعض الى غيرها من الاعتبارات التي يؤمنون بها بزواج ابنائهم بغض النظر عن تقبلهم للبعض او اخذ رايهم في الزواج.

وبالمقابل نلاحظ ادنى المستويات للزواج المبكر ظهر في المدن وللوحدات الادارية كافة وهذا يعود الى تاكيد المجتمع الحضري في المدينة على اكمال الابناء دراستهم كي يتسلحوا بالفكر والمعرفة الذي سوف يمكنهم مستقبلاً من مواجهة صعوبات الحياة فضلاً عن نضوجهم الفكر والعقلي عند اكمالهم الدراسة

وفهمهم الزواج وتحول تكوين اسرة وابناء وبلوغهم عمراً اكبر من الزواج وهم صغاراً قاصدين





الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للزواج المبكر

في محافظة كربلاء

المبحث الأول

الخصائص الديموغرافية للزواج المبكر

في محافظة كربلاء

المبحث الثاني

الخصائص الاقتصادية للزواج المبكر

في محافظة كربلاء



الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للزواج المبكر في محافظة كربلاء

تمثل الخصائص السكانية أهمية بالغة في الدراسات السكانية نظراً لارتباطها بصورة مباشرة بمتغيرات أخرى تؤثر على السكان واتجاهاتهم وهذه الخصائص أما ان تكون خصائص ديمغرافية سواء كانت من حيث الجنس أو السن أو خصائص اقتصادية من حيث مستوى الدخل والحالة العملية والمهنة أو خصائص اجتماعية من حيث التحصيل الدراسي أو السكن والمستوى الصحي والى غيرها من الخصائص الأخرى .

وتعد دراسة الخصائص السكانية من الموضوعات المهمة والحيوية التي تتسم بديناميكيها لارتباطها بالمشاكل والحياة العامة، فضلاً عن تقدير احتياجاتهم الحالية والمستقبلية. وهي جزء من الحالة الزوجية التي تتضمن سمات بايولوجية، وقانونية، واجتماعية، واقتصادية (1) . كما تعتمد الدراسات الديموغرافية في دراستها لظاهرة الزواج المبكر على مجموعة من المقاييس الكمية التي تسهل عملية البحث في مجال السكان، وتقليل الجوانب والظروف المحيطة بالظاهرة والاثار الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية المترتبة التي تحدث على مستوى هذه المؤشرات (2) .

(1) Stock well , G . Edward (ed .) Thenethods and material of Demo graph , 1976 , p . 161 .
(2) عمرية ميمون، تغير نموذج الزواج في الجزائر، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة الحاج لخضر-بانتة، الجزائر، 2009، ص 34.



المبحث الأول

الخصائص الديموغرافية للزواج المبكر في محافظة كربلاء

يعد الزواج المبكر ظاهرة ديموغرافية واقتصادية ذات أهمية بالغة نظراً لكونها القاعدة الأساسية للإنتاج الديموغرافي كما يكون لها ارتباط مباشر بالتقاليد والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع، وأن الاختلاف في هذه العادات والقيم تؤدي بدورها إلى اختلاف أنماط الزواج في كل مجتمع لذا لا بد من توضيح نمط الزواج المبكر والقاء الضوء عليه بصورة أكثر لتمييزه عن أنماط الزواج الأخرى.

تشكل الخصائص الديموغرافية عنصراً مهماً لرصد التمايزات بين المجموعات السكانية المختلفة، وهي خصائص ترتبط إلى حد كبير بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية ولها دلالات بالغة على مدى التطور الذي بلغته مختلف دول العالم^(١). تساعد دراسة هيكل الأعمار للسكان على التنبؤ بمستقبل الوضع السكاني ومن ثم رسم السياسة السكانية فالهرم الحالي لسكان دولة ما ينبئ عن مستقبل التطور السكاني بحسب طبيعة هذا الهيكل سواء من حيث تركيبه الداخلي أو من حيث شكله الخارجي^(٢).

أولاً: العمر (السن):

لدراسة أثر العمر عند الزواج أهمية كبيرة في الدراسات السكانية والتحليل الديموغرافي ولاسيما أن هناك ارتباط كبير بين حالات الزواج والأعمار إذ أن للزواج المبكر مخاطر صحية عند الحمل والانجاب في هذا العمر المبكر، فضلاً عن تأثيره في التكوين الأسري لأنه مبني على عدم وضوح الرؤيا والفهم لدى المرأة الصغيرة في تربية أولادها وإلى مخاطر الوفيات بسبب الحمل والولادة والنفاس وإلى ترك الدراسة والتوقف في مرحلة متدنية من المستوى العلمي^(٣). إذا فأن للأعمار شأن كبير في دراسة السكان والديموغرافية، إذا أن نمط توزيعها في دولة من الدول يكشف عن كثير من الصفات التي يهتدي بها المخططون، فنشاط الحياة الاقتصادية يعتمد إلى حد كبير على الشباب والمسنين والقادرين على العمل والإنتاج^(٤). تعد دراسة العمر عند الزواج الأولى مهمة لأنها تحدد عدد السنوات التي تكون فيها المرأة

(١) على لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط ٢، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١١٥.

(٢) فراس البياتي، مورفولوجيا السكان، موضوعات في الديموغرافيا، مؤسسة الانتشار العربي، ط ١، بيروت، ٢٠٠٩، ص ١٧١.

(٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية I.WISH ٢٠١٢.

(٤) سالم علي الشوارة ومحمود الحبيس، جغرافية السكان المدخل إلى علم السكان، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١، ص ١٢٢.



عرضه للانجاب ومن ثم فإن النساء اللواتي يتزوجن مبكراً يكون لديهن اطفال اكثر من اللواتي يتزوجن في سن متأخرة (١) .

١ - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام:

نتطرق في توزيع الزوج المبكر وفقاً للاعمار على المستوى العام الى توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام لسنوات الدراسة ومن ثم توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى الوحدات الادارية لسنوات الدراسة وكالاتي :

أ - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف):

يظهر من تحليل الجدول (١٦) والشكل (٩) توزيع الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف)، فبلغ مجموع المحافظة المرتبة الاولى للعمر (١٧ سنة) بعدد (١١٦٨) وبنسبة (٣٨،١%) والمرتبة الثانية للعمر (١٦ سنة) بالعدد (١٠١٧) والنسبة (٣٣،٢%) اما العدد (٥٦٠) والنسبة (١٨،٣%) فكانت للعمر (١٥ سنة) واحتلت المرتبة الثالثة ، اما المرتبة الرابعة فظهرت للعمر (١٤ سنة) بعدد يقدر بـ (٢٣٢) اي بنسبة (٧،٦%) والمرتبة الاخيرة فكانت من نصيب العمر (١٣ سنة) بالعدد (٨٦) والنسبة (٢،٨%).

وعلى مستوى الذكور والاناث نلاحظ بلوغ العمر (١٧ سنة) لكلا الجنسين الحد الاعلى اذ سجل النسب (٤٠،٣% ، ٣٧،١%) على التوالي ، وبالمقابل سجل العمر (١٣ سنة) الحد الادنى للجنسين اذ بلغ نسب قدرها (٣،٥% ، ٢،٥%) على التوالي.

اما على مستوى الحضرة والريف نجد حصول العمر (١٧ سنة) للنسب العليا فسجل في الحضرة النسب (٤٠،٣% ، ٣٦،٥% ، ٣٧،٨%) للذكور والاناث والمجموع على التوالي، وفي الريف بلغت النسب (٤٠،٤% ، ٣٨،٢% ، ٣٨،٧%) على التوالي للمستويات كافة الذكور والاناث والمجموع، في حين نرى العمر (١٣ سنة) حصل على ادنى النسب فسجل في الحضرة النسب (٣،٢% ، ٢،٣% ، ٢،٦%) للذكور والاناث والمجموع على التوالي، وفي الريف سجلت النسب (٤،٦% ، ٢،٦% ، ٣،٢%) على التوالي للذكور والاناث والمجموع.

نستنتج من العرض اعلاه ان العمر (١٧ سنة) حصل على المراتب العليا على مستوى المحافظة وكذلك للحضر والريف وللجنسين وذلك يعود الى النضوج الفكري والعقلي للجنسين نوعاً ما مما يؤدي حصول زيجات للارتباط بالجنس الاخر اكثر من باقي الاعمار.

اما العمر (١٣ سنة) فيبلغ المراتب الادنى لمستويات كافة والحضر والريف وهذا ناتج عن صغر اعمار الابناء وعدم معرفتهم الكاملة بالحياة الزوجية وان وجدت زيجات في هذه الاعمار فتكون لدى

(٥) احمد حسن دحلان، الزوجية في قطاع غزة دراسة ديموغرافية، مجلة جامعة الازهر، غزة، سلسلة العلوم الانسانية، ٢٠٠٧، ص ٢٥٨.



الاناث حصراً وذلك لطبيعة الانثى التي تبلغ قبل الذكر بعدة سنوات وكذلك يكن زواجهن بهذا العمر بموافقة الاهل ورغبتهم.

جدول (١٦)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الاعداد على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الحضر						البيئة
المجموع		الاناث		الذكور		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	الاعمار
٢٤,٦	٥٤	٢٤,٣	٣٢	٣٤,٢	٢٢	١٣ سنة
٧٤,٦	١٥٥	٧٤,٦	١٠٢	٧٤,٤	٥٣	١٤ سنة
٢٠٤,١	٤١١	٢٢٤,٦	٣٠١	١٥٤,٤	١١٠	١٥ سنة
٣١٤,٩	٦٥٣	٣٠٤,٩	٤١٣	٣٣٤,٧	٢٤٠	١٦ سنة
٣٧٤,٨	٧٧٥	٣٦٤,٥	٤٨٨	٤٠٤,٣	٢٨٧	١٧ سنة
١٠٠	٢٠٤٨	١٠٠	١٣٣٦	١٠٠	٧١٢	المجموع
الريف						البيئة
المجموع		الاناث		الذكور		
٣٤,٢	٣٢	٢٤,٦	٢٠	٤٤,٦	١٢	١٣ سنة
٧٤,٦	٧٧	٨٤,١	٦١	٦٤,٢	١٦	١٤ سنة
١٤٤,٧	١٤٩	١٥٤,٦	١١٨	١١٤,٩	٣١	١٥ سنة
٣٥٤,٨	٣٦٤	٣٥٤,٥	٢٦٨	٣٦٤,٩	٩٦	١٦ سنة
٣٨٤,٧	٣٩٣	٣٨٤,٢	٢٨٨	٤٠٤,٤	١٠٥	١٧ سنة
١٠٠	١٠١٥	١٠٠	٧٥٥	١٠٠	٢٦٠	المجموع
المحافظة						البيئة
المجموع		الاناث		الذكور		

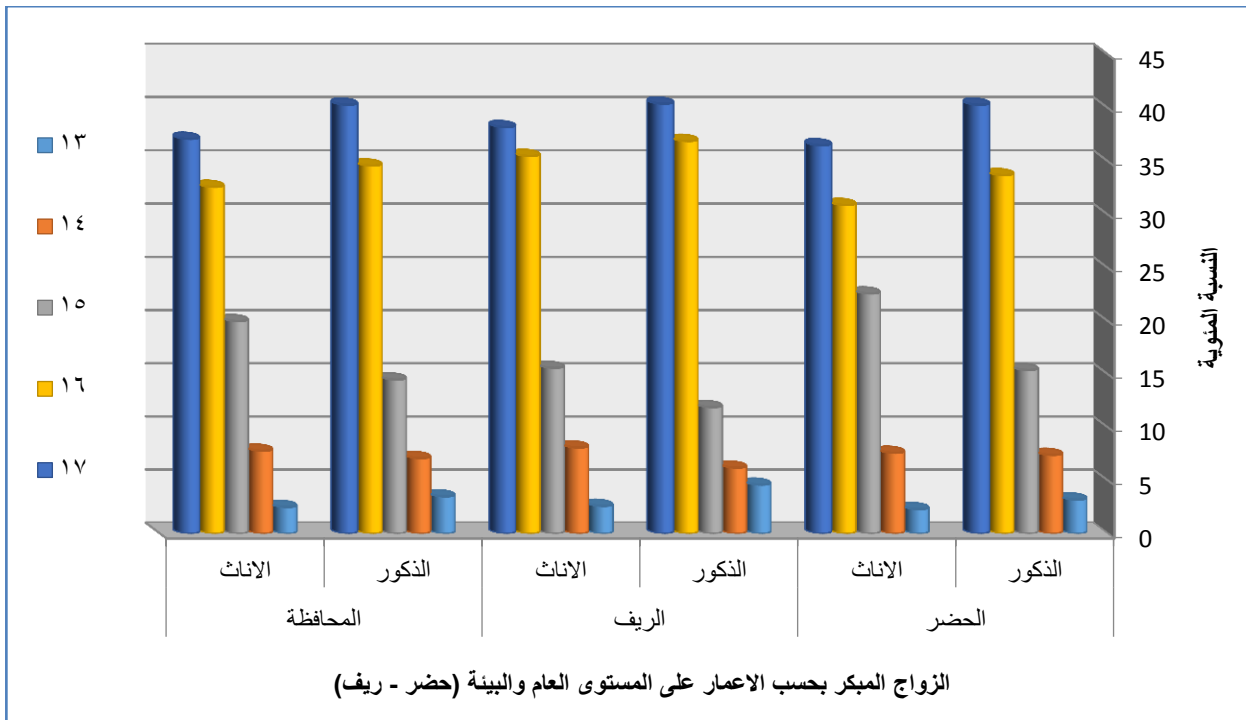


٢٤٨	٨٦	٢٤٥	٥٢	٣٤٥	٣٤	١٣ سنة
٧٤٦	٢٣٢	٧٤٨	١٦٣	٧٤١	٦٩	١٤ سنة
١٨٤٣	٥٦٠	٢٠	٤١٩	١٤٤٥	١٤١	١٥ سنة
٣٣٤٢	١٠١٧	٣٢٤٦	٦٨١	٣٤٤٦	٣٣٦	١٦ سنة
٣٨٤١	١١٦٨	٣٧٤١	٧٧٦	٤٠٤٣	٣٩٢	١٧ سنة
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٢٠٩١	١٠٠	٩٧٢	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٩)

التوزيع النسبي لحالات لزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٦).

ب - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام للوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) :

نستنتج من المعطيات الموضحة في الجدول (١٥) ان عقود الزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) سجلت للعدد (١٣ سنة) في الحضر اعلى النسب لمركز قضاء كربلاء للجنسين وبلغت (٢٢,٧% ، ٢٨%) على التوالي وادنى النسب ظهرت من ضمن قضاء الحر بنسب (٤,٥% ، ٦,٣%) على التوالي ، وفي الريف نجد النسب الاعلى سجلت للذكور في ناحية الخيرات وبلغت (٢٥%) في حين سجلت ادناها لقضاء الهندية بنسبة (٨,٣%) وللإناث سجل



اعلى حد لقضاء كربلاء بنسبة (٣٠%) والادنى في كل من اقضية الحر والحسينية والهندية وناحية الجدول الغربي بنسبة (١٠%) لجميعهم.

اما فيما يتعلق بالعمر (١٤ سنة) نلاحظ على مستوى الحضر سجل اعلى حد لكلا الجنسين من ضمن قضاء كربلاء بنسب (٢٢,٦% ، ٢١,٦%) على التوالي وظهر الادنى لقضاء الحر بنسب (٥,٧% ، ٨,٨%) على التوالي ، وبالمقابل سجل على مستوى الريف الحد الاعلى في ناحية الخيرات وقضاء عين التمر بنسبة (٢٥%) وادنى حد سجل لقضاء الحسينية بنسبة (٦,٢%) واما الاناث ظهر اعلى حد لمركز كربلاء بنسبة (٢٩,٥٥) وادناها لقضاء الحر بنسبة (٦,٦%).

جدول (١٧ - أ)

التوزيع النسبي للزواج المبكر على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف)

في محافظة كربلاء المقدسة لسنة ٢٠٢٠

١٣ سنة									الاعمار
المجموع			الريف			الحضر			البيئة
مج	الاناث	الذكور	مج	الاناث	الذكور	مج	الاناث	الذكور	الجنس
٢٣,٣	٢٥,٠	٢٠,٦	٢٥,٠	٣٠,٠	١٦,٧	٢٥,٩	٢١,٦	٢٢,٧	ق كربلاء
٥,٨	٧,٧	٢,٩	٦,٣	١٠,٠	٠,٠	٥,٦	٨,٨	٤,٥	ق الحر
١١,٦	١١,٥	١١,٨	١٢,٥	١٠,٠	١٦,٧	١٣,٠	١٠,٨	٩,٢	ق الحسينية
١١,٦	١١,٥	١١,٨	٩,٤	١٠,٠	٨,٣	١١,١	١٢,٧	١٣,٦	ق الهندية
١٤,٠	١٣,٥	١٤,٧	١٢,٥	١٠,٠	١٦,٧	١٣,٠	١٢,٧	١٣,٦	ن الجدول
١٧,٤	١٥,٤	٢٠,٦	١٨,٨	١٥,٠	٢٥,٠	١٤,٨	١٨,٦	١٨,٢	ن الخيرات
١٦,٣	١٥,٤	١٧,٦	١٥,٥	١٥,٠	١٦,٦	١٦,٦	١٤,٨	١٨,٢	ق عين التمر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٤ سنة									الاعمار
٢٢,٤	١٩,٦	٢٩,٠	٢٦,٠	٢٩,٥	١٢,٥	٢١,٩	٢١,٦	٢٢,٦	ق كربلاء
٩,٩	١١,٧	٥,٨	٥,١	٦,٦	٠,٠	٧,٧	٨,٨	٥,٧	ق الحر
١٣,٤	١٤,٧	١٠,١	١١,٧	١٣,١	٦,٢	١٢,٤	١٠,٨	١٥,١	ق الحسينية
١٢,٥	١٢,٩	١١,٦	١١,٧	٩,٨	١٨,٨	١٣,٥	١٢,٧	١٥,١	ق الهندية
١٢,٥	١٢,٣	١٣,٠	١١,٧	١١,٤	١٢,٥	١٣,٥	١٢,٧	١٥,١	ن الجدول
١٤,٢	١٥,٣	١١,٦	١٦,٩	١٤,٨	٢٥,٠	١٦,٨	١٨,٦	١٣,٢	ن الخيرات
١٥,١	١٣,٥	١٨,٩	١٦,٩	١٤,٨	٢٥,٠	١٤,٢	١٤,٨	١٣,٢	ق عين التمر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٥ سنة									الاعمار
٢٣,٩	٢٣,٦	٢٤,٨	٢٤,٨	٢٤,٦	٢٥,٨	١٩,٤	١٨,٣	٢٢,٧	ق كربلاء



٩,٥	٩,٨	٨,٥	٨,٧	٩,٣	٦,٥	٨,٠	٨,٠	٨,٢	ق الحر
١٢,١	١٢,٤	١١,٣	١١,٤	١١,٠	١٢,٩	١٤,٤	١٥,٩	١٠,٠	ق الحسينية
١٣,٠	١٣,١	١٢,٨	١٢,٨	١٢,٧	١٢,٩	١٤,٤	١٤,٦	١٣,٦	ق الهندية
١٢,٧	١٢,٩	١٢,١	١٢,١	١١,٩	١٢,٩	١٢,٩	١٣,٣	١١,٨	ن الجدول
١٤,٦	١٤,٤	١٥,٦	١٥,٤	١٦,١	١٢,٩	١٦,١	١٤,٦	٢٠,٠	ن الخيرات
١٤,٢	١٣,٨	١٤,٩	١٤,٨	١٤,٤	١٦,١	١٤,٨	١٥,٣	١٣,٧	ق عين التمر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر: بالاعتماد على ملحق (٢ - أ).

جدول (١٧ - ب)

التوزيع النسبي للزواج المبكر على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف)

في محافظة كربلاء المقدسة لسنة ٢٠٢٠

١٦ سنة									الاعمار
المجموع			الريف			الحضر			البيئة
مج	الاناث	الذكور	مج	الاناث	الذكور	مج	الاناث	الذكور	الجنس
٢١,٦	٢٠,٩	٢٣,٢	٢٢,٥	٢٢,٨	٢١,٩	٢١,١	١٩,٦	٢٣,٨	ق كربلاء
٨,٨	٨,٤	٩,٨	٨,٥	٨,٦	٨,٣	٩,٠	٨,٢	١٠,٤	ق الحر
١٣,٧	١٤,١	١٢,٨	١٢,٩	١٣,٨	١٠,٤	١٤,١	١٤,٣	١٣,٨	ق الحسينية
١٣,٩	١٤,٤	١٢,٨	١٤,٠	١٤,٦	١٢,٥	١٣,٨	١٤,٣	١٢,٩	ق الهندية
١٢,٧	١٢,٨	١٢,٥	١٢,٩	١٢,٧	١٣,٥	١٢,٦	١٢,٨	١٢,١	ن الجدول
١٤,٧	١٤,٤	١٥,٢	١٤,٠	١٢,٣	١٨,٨	١٥,٢	١٦,٠	١٣,٨	ن الخيرات
١٤,٦	١٥,٠	١٣,٧	١٥,٢	١٥,٢	١٤,٦	١٤,٢	١٤,٨	١٣,٢	ق عين التمر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٧ سنة									الاعمار
٢٢,٩	٢١,٨	٢٥,٣	٢١,١	١٩,٨	٢٤,٨	٢٣,٩	٢٣,٠	٢٥,٤	ق كربلاء
٩,٥	٩,٦	٩,٢	٨,١	٨,٤	٧,٦	١٠,٢	١٠,٥	٩,٨	ق الحر
١٣,٤	١٣,٤	١٣,٣	١٤,٢	١٤,٩	١٢,٤	١٢,٩	١٢,٥	١٣,٦	ق الحسينية
١٤,١	١٤,٢	١٤,٠	١٤,١	١٣,٥	١٥,٢	١٤,٢	١٤,٥	١٣,٦	ق الهندية
١٣,٥	١٤,٢	١٢,٢	١٣,٧	١٣,٩	١٣,٣	١٣,٤	١٤,٣	١١,٨	ن الجدول
١٢,٨	١٣,٠	١٢,٢	١٣,٧	١٣,٥	١٤,٣	١٢,٢	١٢,٧	١١,٥	ن الخيرات
١٣,٨	١٣,٨	١٣,٨	١٥,١	١٦,٠	١٢,٤	١٣,٢	١٢,٥	١٤,٣	ق عين التمر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
المجموع									الاعمار
٢٢,٢	٢١,٦	٢٣,٨	٢٢,٧	٢٢,٦	٢٢,٧	٢٢,٠	٢٠,٩	٢٤,٢	ق كربلاء



٨,٨	٨,٨	٨,٦	٨,١	٨,٦	٦,٩	٩,١	٩,٠	٩,٢	ق الحر
١٣,٤	١٣,٧	١٢,٦	١٣,١	١٣,٦	١١,٥	١٣,٥	١٣,٨	١٣,١	ق الحسينية
١٣,٨	١٣,٩	١٣,٦	١٣,٤	١٣,٤	١٣,٨	١٤,٠	١٤,٢	١٣,٥	ق الهدية
١٣,٠	١٣,٢	١٢,٦	١٣,٠	١٢,٨	١٣,٥	١٣,٠	١٣,٤	١٢,٢	ن الجدول
١٤,٤	١٤,٣	١٤,٨	١٤,٦	١٣,٦	١٧,٤	١٤,٤	١٤,٦	١٣,٩	ن الخيرات
١٤,٤	١٤,٥	١٤,٠	١٥,١	١٥,٤	١٤,٢	١٤,٠	١٤,١	١٣,٩	ق عين التمر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : بالاعتماد على ملحق (٢ - ب) .

وبخصوص العمر (١٥ سنة) سجل في الحضر النسب العليا من ضمن مركز كربلاء ولكلا الجنسين بنسب بلغت (٢٢,٧% ، ١٨,٣%) للذكور والاناث على التوالي ، وفي الريف سجل النسب ٢٥,٨% ، ٢٤,٦% على التوالي للذكور والاناث ، ومن زاوية اخرى سجلت القيم الادنى للجنسين ووفق المستويين الحضري والريفي في قضاء الحر بنسب (٨,٢% ، ٨%) على التوالي لكلا الجنسين في الحضر ، وبنسب (٦,٥% ، ٩,٣%) على التوالي للذكور والاناث في الريف .

اما العمر (١٦ سنة) نجد اعلى النسب للمستويين الحضري والريفي وللجنسين في مركز قضاء كربلاء بنسب (٢٣,٨% ، ٢١,٩%) للذكور ولكلا المستويين الحضري والريفي في حين سجل الاناث النسب (١٩,٦% ، ٢٢,٨%) على مستوى الحضر والريف ، وبالمقابل ادنى القيم سجلت لقضاء الحر بنسب (١٠,٤% ، ٨,٣%) للذكور والاناث للمنطقتين الحضرية والريفية .

وبالنسبة للعمر (١٧ سنة) نلاحظ حصول مركز قضاء كربلاء على اعلى النسب للحضر والريف فسجل في الحضر النسب (٢٥,٤% ، ٢٣%) للذكور والاناث على التوالي ، اما في الريف فبلغت النسب (٢٤,٨% ، ١٩,٨%) على التوالي ولكلا الجنسين ، في حين ظهرت ادنى النسب لقضاء الحر فسجل الحضر نسب قدرها (٩,٨% ، ١٠,٥%) على التوالي للذكور والاناث اما في الريف فسجل النسب (٧,٦% ، ٨,٤%) على التوالي للجنسين .

وعلى عموم المحافظة نلاحظ بلوغ اعلى القيم لمركز كربلاء فسجل على مستوى الذكور النسب (٢٤,٢% ، ٢٢,٧%) على التوالي للمنطقتين الحضرية والريفية وعلى مستوى الاناث سجل النسب (٢٠,٩% ، ٢٢,٦%) على التوالي للحضر والريف، ومن جهة اخرى بلغت ادنى النسب لقضاء الحر وكانت نسب الذكور (٩,٢% ، ٦,٩%) للذكور والاناث على التوالي في حين سجل الاناث النسب (٩% ، ٨,٦%) على التوالي لكلا البيئتين الحضرية والريفية .

من التحليل اعلاه نستنتج حصول مركز كربلاء على القيم العليا لحالات الزواج المبكر للاعمار كافة وهذا سببه يرجع الى الحجم السكاني الكبير بالمقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى في المحافظة من جهة ومن جهة اخرى التنوع السكاني للمجتمع الكريلائي الذي شهد في الاون الاخيرة هجرة سكانية واسعة للمحافظة



من داخل البلد وخارجة التي بدورها اثرت على العادات والقيم والتقاليد لسكان المحافظة مما ادى الى تسجيل على النسب لمركز كربلاء.

وبالمقابل تباينت بقية الوحدات الادارية الحضرية والريفية في اعمار حالات الزواج المبكر الا انها بصورة عامة حصلت على اعداد منخفضة من ضمن الاعمار (١٣ - ١٥ سنة) واخذت بالارتفاع عند العمرين (١٦ - ١٧ سنة) للوحدات كافة وعلى مستوى الحضر والريف.

٢ - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى سنوات الدراسة :

القصود من دراسة حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار لسنوات الدراسة هو توزيعها بحسب الاعمار على مستوى عموم السنوات ومن ثم توزيعها على مستوى الوحدات الادارية لسنوات الدراسة كافة وكالاتي:

أ - توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام لسنوات الدراسة:

يظهر من تحليل عقود الزواج المبكر بحسب الاعمار ويخصوص العمر (١٣ سنة) نجد اعلى حد النسب سجلت لسنة (٢٠٢٠) بنسب (٣٠،٤% ، ١٠٠% ، ٢٥،٦%) على التوالي للمجموع والذكور والاناث ولم تسجل السنوات (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧) اي نسبة تذكر. ينظر الجدول (١٨) والشكل (١٠).

وفيما يخص العمر (١٤ سنة) فسجل المجموع اعلى نسبة عام (٢٠٢٠) بنسبة (١٦،٨%) في حين كان ادناها لسنة (٢٠٠٣) بنسبة (٢،٢%) ، اما لدى الذكور فسجل الحد الاعلى سنة (٢٠٢٠) بنسبة (٦٩،٢%) والادنى كان للسنوات (٢٠٠٤ ، ٢٠١١ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٩) بنسبة (٧،٧%) لجميعهم ولم تسجل باقي السنوات اي نسب تذكر ، وعن الإناث فسجلت سنة (٢٠٠٥) ادنى حد بنسبة (١،٨%) ، في حين اعلى حد سجل من ضمن سنة (٢٠٢٠) وبلغت نسبة (١٥،٥%).

وفيما يتعلق بالعمر (١٥ سنة) فنجد على مستوى كلا الجنسين سجلت السنوات (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٧) النسب الادنى وبلغت (٢،١% ، ٢% ، ١،٨%) على التوالي ، والمقابل بلغت النسب العليا من ضمن السنوات (٢٠١٨ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) وسجلت نسب قدرها (١١% ، ١١،١% ، ٢١،٥%) على التوالي ، وعلى مستوى الذكور فيظهر اعلى حد لسنة (٢٠٢٠) بنسبة (٣٤،٢%) وادناها في السنوات (٢٠٠٤ ، ٢٠١١ ، ٢٠١٤) وبنسبة (١،٣%) ولم تحصل السنوات (٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٥ ، ٢٠١٦) على أية نسبة تذكر ، اما على مستوى الاناث فسجلت سنة (٢٠٠٥) ادنى حد بنسبة (١،٩%) وبالمقابل اعلى حد سجل سنة (٢٠٢٠) بنسبة (١٩،٨%).

اما عن العمر (١٦ سنة) فسجل على المجموع الحدود العليا في السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) بنسبة (١٢%) لكليهما ، في حين سجل الحدود الادنى للسنوات (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥) ، بنسبة (٢%) لكليهما ،



وبخصوص الذكور فكانت السنوات (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٧) ذات النسب الأدنى وبلغت (٢،٣% ، ٢،٣% ، ٢،٤%) على التوالي، أما النسب الأعلى فسجلت للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠٢٠) بنسب قدرها (١٢،٥% ، ١٢،٦%) على التوالي، وكذلك لدى الإناث فظهرت أقل النسب من ضمن السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) وبلغت (١٢،٥% ، ١٢،٦%) على التوالي.

وعن العمر (١٧ سنة) نلاحظ على المجموع بلوغ النسب الأعلى من نصيب السنوات (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) بنسب (١١،٦% ، ١٥،٧%) على التوالي، وسجلت النسب الأدنى للسنوات (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤) وبنسب قدرها (٢،٩% ، ٢،٨%) على التوالي، أما على مستوى الذكور بلغ أعلى النسب لسنتي (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) بنسب (١٤% ، ١٥%) على التوالي، وادناها من ضمن سنة (٢٠٠٤) بنسبة (٢،٢%)، وبالنسبة للإناث نجد أعلى القيم لسنة (٢٠٢٠) بنسبة (١٥،٩%) وادناها ظهرت لسنتي (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤) وبنسب (٢،٩% ، ٣%).

جدول (١٨ - أ)

التوزيع العددي والنسبي لعقود الزواج المبكر بحسب الأعمار على المستوى العام في محافظة كربلاء

للمدة ٢٠٢٠ - ٢٠٠٣

الأعمار		سنة ١٣						سنة ١٤					
النوع		ذكور		إناث		مج		ذكور		إناث		مج	
السنوات	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٢٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠٠٤	-	-	١	٢،٣	١	٢،٢	١	٧،٧	١٤	٢،٦	١٥	٢،٧	١
٢٠٠٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١،٨	١٠	١،٨	١٠
٢٠٠٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢،٦	١٤	٢،٥	١٤
٢٠٠٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤،١	٢٢	٤،٠	٢٢
٢٠٠٨	-	-	١	٢،٣	١	٢،٢	١	-	-	٣،٥	١٩	٣،٤	١٩
٢٠٠٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤،٤	٢٤	٤،٣	٢٤
٢٠١٠	-	-	١	٢،٣	١	٢،٢	١	-	-	٥،٤	٢٩	٥،٢	٢٩
٢٠١١	-	-	-	-	-	-	-	١	٧،٧	٥،٢	٢٨	٥،٢	٢٩
٢٠١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥،٩	٣٢	٥،٨	٣٢
٢٠١٣	-	-	-	-	-	-	-	١	٧،٧	٥،٧	٣١	٥،٨	٣٢
٢٠١٤	-	-	٢	٤،٧	٢	٤،٣	٢	-	-	٤،١	٢٢	٤،٠	٢٢



٦,١	٣٤	٦,٣	٣٤	-	-	٦,٥	٣	٧,٥	٣	-	-	٢٠١٥
٧,٥	٣٩	٧,٢	٣٩	-	-	٨,٧	٤	٩,٣	٤	-	-	٢٠١٦
٧,٦	٤٢	٧,٧	٤٢	-	-	١٥,٢	٧	١٦,٣	٧	-	-	٢٠١٧
٦,٦	٣٧	٦,٨	٣٧	-	-	١٠,٩	٥	١١,٦	٥	-	-	٢٠١٨
٩,٥	٥٠	٩,٥	٤٩	٧,٧	١	١٧,٤	٨	١٨,٦	٨	-	-	٢٠١٩
١٦,٨	٩٣	١٥,٥	٨٤,٥	٦٩,٢	٩	٣٠,٤	١٤	٢٥,٦	١١	١٠٠	٣	٢٠٢٠
١٠٠	٥٥٥	١٠٠	٥٤٢	١٠٠	١٣	١٠٠	٤٦	١٠٠	٤٣	١٠٠	٣	المجموع

المصدر : بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .

جدول (١٨ - ب)

التوزيع العددي والنسبي لعقود الزواج المبكر بحسب الأعمار على المستوى العام في محافظة كربلاء

للمدة ٢٠٢٠ - ٢٠٠٣

١٦ سنة						١٥ سنة						الأعمار
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		النوع
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السنوات
٢,٥	٧٨	٢,٥	٥٦	٢,٣	٢٢	٣,٥	٢٠	٢,٩	١٧	٣,٩	٣	٢٠٠٣
٢,٨	١٠٩	٢,٧	٧٧	٣,٣	٣٢	٢,١	١٤	٢,٢	١٣	١,٣	١	٢٠٠٤
٢,٥	٧٥	١,٨	٥٣	٢,٣	٢٢	٢,٥	١٣	١,٩	١١	٢,٦	٢	٢٠٠٥
٢,٦	٩٨	٢,٤	٧٠	٢,٩	٢٨	٣,٢	٢١	٢,٨	١٦	٦,٧	٥	٢٠٠٦
٢,٧	١٠٣	٢,٨	٨٠	٢,٤	٢٣	١,٨	١٢	٢,١	١٢	-	-	٢٠٠٧
٣,٢	١٢٢	٣,١	٩٠	٣,٣	٣٢	٣,٣	٢٢	٣,٨	٢٢	-	-	٢٠٠٨
٣,١	١١٨	٢,٩	٨٢	٣,٧	٣٦	٤,٧	٣١	٥,٣	٣١	-	-	٢٠٠٩
٣,٩	١٥٠	٣,٧	١٠٦	٤,٥	٤٤	٤,٣	٢٨	٤,٥	٢٦	٢,٦	٢	٢٠١٠
٤,٩	١٨٨	٤,٩	١٤٠	٥	٤٨	٤,٤	٢٩	٤,٨	٢٨	١,٣	١	٢٠١١
٤,٨	١٨٤	٤,٦	١٣٣	٥,٣	٥١	٤,٩	٣٢	٥,٥	٢٩	٣,٩	٣	٢٠١٢
٥,٧	٢١٧	٥,٦	١٦٠	٥,٩	٥٧	٣,٢	٢١	٣,٦	٢١	-	-	٢٠١٣
٦,١	٢٣٤	٦	١٧٢	٦,٤	٦٢	٣,٢	٢١	٣,٤	٢٠	١,٣	١	٢٠١٤



٦,٣	٢٤٠	٦,١	١٧٤	٦,٨	٦٦	٤,٧	٣١	٥,٣	٣١	-	-	٢٠١٥
٧,٧	٢٩٤	٧,٧	٢٢٢	٧,٤	٧٢	٣,٣	٢٢	٣,٨	٢٢	-	-	٢٠١٦
٨,٢	٣١٣	٨,١	٢٣٢	٨,٤	٨١	٨,٣	٥٤	٨,١	٤٧	٩,٢	٧	٢٠١٧
١٠,٣	٣٩٤	١٠,٥	٣٠١	٩,٦	٩٣	١١,٠	٧٢	١٠,٢	٥٩	١٧,١	١٣	٢٠١٨
١٢,٠	٤٦٢	١٢,٥	٣٦٠	١٠,٥	١٠٢	١١,١	٧٣	١٠,٥	٦١	١٥,٩	١٢	٢٠١٩
١٢,٠	٤٥٩	١٢,٦	٣٦٢	١٠,٠	٩٧	٢١,٥	١٤١	١٩,٨	١١٥	٣٤,٢	٢٦	٢٠٢٠
١٠٠	٣٨٣٨	١٠٠	٢٨٧٠	١٠٠	٩٦٨	١٠٠	٦٥٧	١٠٠	٥٨١	١٠٠	٧٦	المجموع

المصدر : بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .

جدول (١٨ - ج)

التوزيع العددي والنسبي لعقود الزواج المبكر بحسب الأعمار على المستوى العام في محافظة كربلاء

للمدة ٢٠٢٠ - ٢٠٠٣

المجموع						١٧ سنة						الأعمار
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		النوع
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السنوات
٢,٥	٢٦٣	٢,٥	١٩٧	٢,٦	٦٦	٢,٩	١٥٣	٢,٩	١١٢	٢,٨	٤١	٢٠٠٣
٢,٨	٢٨٩	٢,٨	٢٢٢	٢,٦	٦٧	٢,٨	١٥٠	٣	١١٧	٢,٢	٣٣	٢٠٠٤
٢,٥	٢٦١	٢,٥	١٩٦	٢,٥	٦٥	٣	١٦٣	٣,١	١٢٢	٢,٨	٤١	٢٠٠٥
٢,٩	٣٠٤	٢,٨	٢١٩	٣,٣	٨٥	٣,٢	١٧١	٣,١	١١٩	٣,٥	٥٢	٢٠٠٦
٢,٩	٣٠٧	٢,٩	٢٢٩	٣,١	٧٨	٣,٢	١٧٠	٣	١١٥	٣,٧	٥٥	٢٠٠٧
٣,١	٣٢٢	٣,٢	٢٥٢	٢,٧	٧٠	٢,٩	١٥٨	٣,١	١٢٠	٢,٦	٣٨	٢٠٠٨
٣,٣	٣٥٠	٣,٤	٢٧٠	٣,١	٨٠	٣,٣	١٧٧	٣,٤	١٣٣	٣	٤٤	٢٠٠٩
٣,٩	٤١٢	٤	٣١٥	٣,٨	٩٧	٣,٨	٢٠٤	٣,٩	١٥٣	٣,٤	٥١	٢٠١٠
٤,٣	٤٥٢	٤,٤	٣٤٦	٤,٢	١٠٦	٣,٨	٢٠٦	٣,٩	١٥٠	٣,٨	٥٦	٢٠١١
٤,٧	٤٩٠	٤,٧	٣٧٤	٤,٥	١١٦	٤,٥	٢٤٢	٤,٦	١٨٠	٤,٢	٦٢	٢٠١٢
٤,٨	٥٠٦	٤,٧	٣٧١	٥,٣	١٣٥	٤,٤	٢٣٦	٤,٢	١٥٩	٥,٢	٧٧	٢٠١٣
٤,٨	٥٠١	٤,٥	٣٥٦	٥,٧	١٤٥	٤,١	٢٢٢	٣,٦	١٤٠	٥,٥	٨٢	٢٠١٤

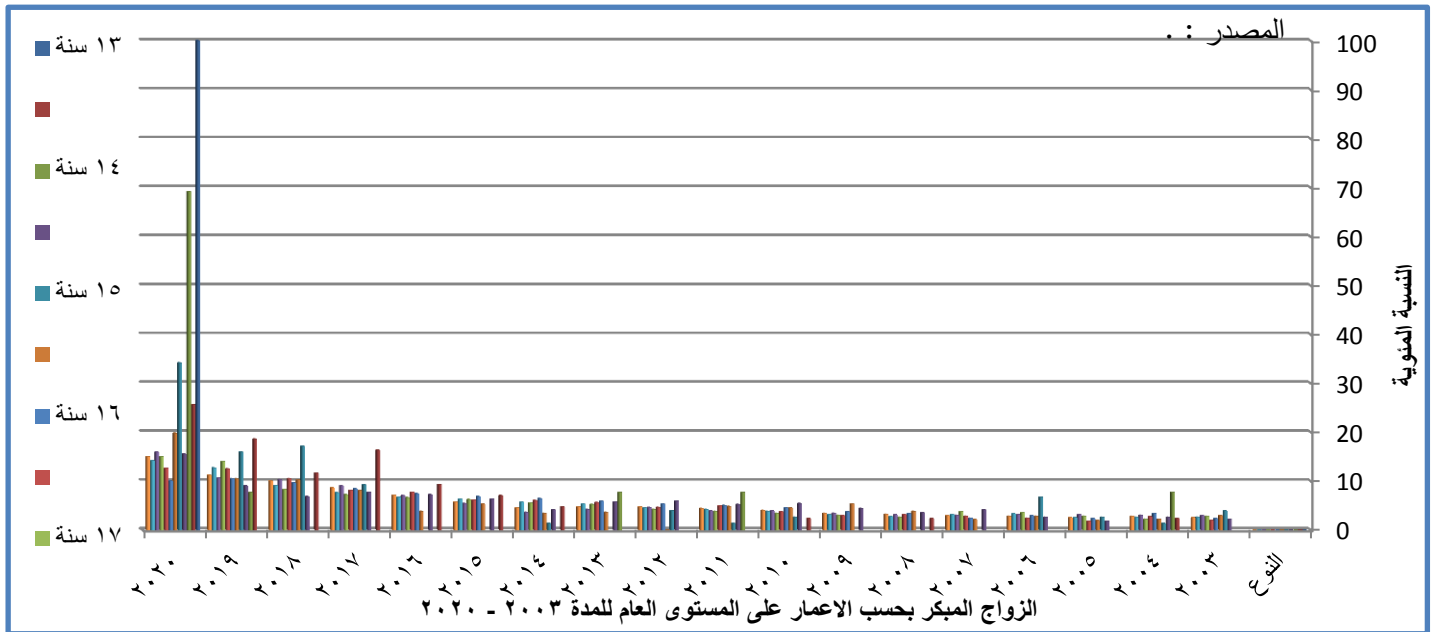


٥,٨	٦,٩	٥,٧	٤٥١	٦,٣	١٥٨	٥,٦	٣٠١	٥,٤	٢٠٩	٦,٢	٩٢	٢٠١٥
٧,١	٧٢٨	٧,١	٥٥٨	٦,٧	١٧٠	٦,٩	٣٦٩	٧	٢٧١	٦,٦	٩٨	٢٠١٦
٨,٣	٨٧٣	٨,٦	٦٧٨	٧,٦	١٩٥	٨,٥	٤٥٧	٩	٣٥٠	٧,٢	١٠٧	٢٠١٧
٩,٩	١٠٣١	١٠	٨٠١	٩,١	٢٣٠	٩,٨	٥٢٣	١٠,٣	٣٩٩	٨,٣	١٢٤	٢٠١٨
١١,٦	١٢١٣	١١,٢	٨٨٨	١٢,٧	٣٢٥	١١,٦	٦٢٠	١٠,٦	٤١٠	١٤	٢١٠	٢٠١٩
١٤,٨	١٥٤٩	١٥,٠	١١٨٦	١٤,٢	٣٦٣	١٥,٧	٨٤٠	١٥,٩	٦١٦	١٥	٢٢٤	٢٠٢٠
١٠٠	١٠٤٦٠	١٠٠	٧٩٠٩	١٠٠	٢٥٥١	١٠٠	٥٣٦٢	١٠٠	٣٨٧٥	١٠٠	١٤٨٧	المجموع

المصدر : بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .

شكل (١٠)

التوزيع النسبي لعقود الزواج المبكر بحسب الأعمار على المستوى العام في محافظة كربلاء
للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٨) .

وبخصوص مجموع سنوات الدراسة لعمر (١٧ سنة) نلاحظ تسجيل القيم العليا لمجموع الذكور والاناث من نصيب السنوات (٢٠١٨ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) وينسب (٩,١% ، ١٠% ، ٩,٩%) على التوالي لسنة (٢٠١٨) ، اما سنة (٢٠١٩) فسجلت النسب (١٢,٧% ، ١١,٢% ، ١١,٦%) على التوالي ، وعن سنة (٢٠٢٠) فكانت النسب (١٤,٢% ، ١٥% ، ١٤,٨%) على التوالي للمستويات كافة للذكور والاناث والمجموع .



ونعزو سبب حصول هذه السنوات على النسب العليا الى ارتفاع معدل النمو السنوي في المحافظة وكذلك ارتفاع الهجرة السكانية من المحافظات الاخرى التي عملت على زيادة عدد السكان الذي بدوره ادى الى ارتفاع حالات الزواج عموماً وحالات الزواج المبكر على وجه الخصوص لاسيما في المدة الاخيرة . وبالمقابل ظهرت القيم الادنى للمجموع والذكور والاناث من ضمن السنوات (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥) وسجلت سنة (٢٠٠٣) النسب (٢٠,٦% ، ٢٠,٥% ، ٢٠,٥%) على التوالي ، وفي سنة (٢٠٠٤) حصلت على النسب (٢٠,٦% ، ٢٠,٨% ، ٢٠,٨%) على التوالي ، اما سنة (٢٠٠٥) فسجلت نسبة قدرها (٢٠,٥%) للمستويات كافة الذكور والاناث والمجموع .

ويرجع سبب تسجيل هذه السنوات على ادنى النسب الى انخفاض عدد السكان في تلك المدة اذا ما قارناها مع الوقت الحاضر الذي اخذ بالاتفاق نظراً الى عامل الجرة السكانية كما وضحنا بالدرجة الاساسية في المحافظة ، وكذلك انخفاض معدلات الزواج بصورة عامة في تلك المدة اذا ما قورن بالمدة الحالية .

ب-توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على المستوى العام للوحدات الادارية لسنوات الدراسة:

سوف نتناول الزواج المبكر وفقاً للاعمار على مستوى سنوات الدراسة الممتدة من ٢٠٠٣-٢٠٢٠ على مستوى الوحدات الادارية بحسب المراحل الثلاثة الاتية :

- ١ - المرحلة الاولى : من (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) :
وتظهر من خلال الجداول : جدول (١٩ - أ) و جدول (١٩ - ب) و جدول (١٩ - ج) .
- ٢ - المرحلة الثانية : من (٢٠٠٩ - ٢٠١٤) :
وتتمثل من خلال الجداول : جدول (٢٠ - أ) و جدول (٢٠ - ب) و جدول (٢٠ - ج) .
- ٣ - المرحلة الثالثة : من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) :
وتتمثل بالجداول : جدول (٢١ - أ) و جدول (٢١ - ب) و جدول (٢١ - ج) .

عند تحليل الزواج المبكر بحسب الاعمار وفق الوحدات الادارية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٨) من الجداول (١٩) نجد في سنة (٢٠٠٣) لم يحصل العمر (١٣ سنة) على نسب تذكر، اما العمر (١٤ سنة) فتبين تسجيل الحد الاعلى للاناث في مركز كربلاء بنسبة (٤٩,٩%) ولم يسجل الذكور اي نسبة في الوحدات الادارية جميعاً، في حين سجل العمر (١٥ سنة) نسبة (٣٣,٤%) في مركز قضاء كربلاء للذكور اما لدى الاناث فسجل الحد الاعلى في قضاء كربلاء بنسبة (٣٥,٣%) والادنى في قضاء الحسينية بنسبة (١٧,٦%)، وعن العمر (١٦ سنة) فسجل الذكور اعلى حد في مركز كربلاء بنسبة (٣٦,٤%) وادناها في قضاء الحسينية والهندية بنسبة (١٨,٢%) لكليهما اما الاناث فسجل الحد الاعلى في مركز كربلاء بنسبة (٣٩,٣%) والحد الادنى في قضاء الحسينية بنسبة (١٧,٩%)، وبخصوص العمر (١٧ سنة)



فيظهر للذكور اعلى حد في مركز كربلاء بنسبة (٤٦,٣%) والادنى في قضاء الهندية بنسبة (١٤,٦%) والانات سجل اعلى حد في مركز كربلاء بنسبة (٣٨,٤%) والادنى لقضاء الهندية بنسبة (١٨,٨%). وفيما يتعلق بسنة (٢٠٠٤) فبالنسبة للعمر (١٣ سنة) لم يحصل الذكور على نسبة تذكر والانات سجل مركز كربلاء حالة واحدة بنسبة (١٠٠%) ولم تسجل باقي الوحدات على اي نسبة ، اما العمر (١٤ سنة) فنلاحظ تسجيل مركز قضاء كربلاء نسبة (١٠٠%) للذكور فقط وللانات سجل نسبة (٤٢,٩%) في مركز كربلاء وهي الاعلى وظهرت الادنى لقضاء عين التمر بنسبة (١٤,٣%) ، وعن العمر (١٥ سنة) فسجل الذكور في قضاء كربلاء نسبة (١٠٠%) والانات سجل اعلى حد من ضمن مركز كربلاء بنسبة (٣٨,٥%) والادنى لقضاء الهندية وبنسبة بلغت (١٥,٤%) ، وعن العمر (١٦ سنة) يتضح بلوغ اعلى حد للذكور في قضائي مركز كربلاء والهندية بنسبة (٣١,٣%) لكليهما والحد الادنى في قضاء عين التمر بنسبة (١٢,٤%) اما الاناث فسجل اعلى قيمة لمركز كربلاء بنسبة (٣٢,٥%) والادنى في قضاء عين التمر بنسبة (٢٠,٧%) ، وسجل العمر (١٧ سنة) اعلى حد للذكور في مركز كربلاء بنسبة (٣٣,٣%) وادناها لكل من قضائي الحسينية وعين التمر بنسبة (٢١,٢%) وعن الاناث فكانت اعلى نسبة لمركز كربلاء بنسبة (٣٥%) وادناها ظهرت في قضاء الهندية بنسبة (١٦,٢%).

جدول (١٩ - أ)

التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٤

٢٠٠٣																		السنوات
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		الوحدات
٣٥	٧	٣٥,٣	٦	٣٣,٤	١	٤٩,٩	٦	٤٩,٩	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
٢٠	٤	١٧,٦	٣	٣٣,٣	١	١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
٢٥	٥	٢٣,٥	٤	٣٣,٣	١	١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٢٠	٤	٢٣,٦	٤	-	-	١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	٢٠	١٠٠	١٧	١٠٠	٣	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	المجموع
٢٠٠٣																		السنوات
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار
٣٩,٩	١٠٥	٣٩,١	٧٧	٤٢,٤	٢٨	٤٠,٥	٦٢	٣٨,٤	٤٣	٤٦,٣	١٩	٣٨,٥	٣٠	٣٩,٣	٢٢	٣٦,٤	٨	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
١٩,٤	٥١	١٨,٨	٣٧	٢١,٢	١٤	٢٠,٣	٣١	١٩,٦	٢٢	٢٢	٩	١٧,٩	١٤	١٧,٩	١٠	١٨,٢	٤	ق لحسينية
١٩,٤	٥١	٢٠,٣	٤٠	١٦,٧	١١	١٧,٦	٢٧	١٨,٨	٢١	١٤,٦	٦	٢١,٨	١٧	٢٣,٢	١٣	١٨,٢	٤	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٢١,٣	٥٦	٢١,٨	٤٣	١٩,٧	١٣	٢١,٦	٣٣	٢٣,٢	٢٦	١٧,١	٧	٢١,٨	١٧	١٩,٦	١١	٢٧,٢	٦	ق عين التمر
١٠٠	٢٦٣	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٦٦	١٠٠	١٥٣	١٠٠	١١٢	١٠٠	٤١	١٠٠	٧٨	١٠٠	٥٦	١٠٠	٢٢	المجموع
٢٠٠٤																		السنوات



سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار
٤٢,٩	٦	٣٨,٥	٥	١٠٠	١	٤٦,٧	٧	٤٢,٩	٦	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١			ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
٢١,٤	٣	٢٣	٣	-	-	٢٠	٣	٢١,٤	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
١٤,٣	٢	١٥,٤	٢	-	-	٢٠	٣	٢١,٤	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٢١,٤	٣	٢٣,١	٣	-	-	١٣,٣	٢	١٤,٣	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	١٤	١٠٠	١٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٥	١٠٠	١٤	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	-	-	المجموع
٢٠٠٤																		السنوات
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار
٣٤,٩	١٠١	٣٥,١	٧٨	٣٤,٣	٢٣	٣٤,٧	٥٢	٣٥	٤١	٣٣,٣	١١	٣٢,٢	٣٥	٣٢,٥	٢٥	٣١,٣	١٠	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
٢٢,٩	٦٦	٢٣	٥١	٢٢,٤	١٥	٢٣,٣	٣٥	٢٣,٩	٢٨	٢١,٢	٧	٢٢,٩	٢٥	٢٢,١	١٧	٢٥	٨	ق الحسينية
٢١,١	٦١	١٩,٤	٤٣	٢٦,٩	١٨	١٨	٢٧	١٦,٢	١٩	٢٤,٣	٨	٢٦,٦	٢٩	٢٤,٧	١٩	٣١,٣	١٠	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٢١,١	٦١	٢٢,٥	٥٠	١٦,٤	١١	٢٤	٣٦	٢٤,٩	٢٩	٢١,٢	٧	١٨,٣	٢٠	٢٠,٧	١٦	١٢,٤	٤	ق عين التمر
١٠٠	٢٨٩	١٠٠	٢٢٢	١٠٠	٦٧	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٩	١٠٠	٧٧	١٠٠	٣٢	المجموع

المصدر : بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .

وبيين الجدول (١٩ - ب) وفيما يخص سنة (٢٠٠٥) عدم تسجيل العمر (١٣ سنة) اي نسبة تذكر للجنسين لكافة الوحدات الادارية ، اما العمر (١٤ سنة) لم نجد للذكور نسب تذكر والاناث ف سجل مركز كربلاء نسبة (٤٠%) ونسبة (٢٠%) لكل من اقضية الحر ولهندية وعين التمر، اما العمر (١٥ سنة) فحصل الذكور على نسبة بلغت (٥٠%) لكل من مركز كربلاء وقضاء الحسينية ، في حين سجل الاناث نسبة (٤٥,٤%) لمركز قضاء كربلاء ونسبة (١٨,٢%) في كل من اقضية الحسينية والهندية وعين التمر ، وفي العمر (١٦ سنة) حصل الذكور على نسبة (٥٠%) لمركز كربلاء وكانت الاعلى في حين ادنى نسبة ظهرت لقضاء عين التمر وكانت (٩,١%) اما الاناث ف سجل مركز قضاء كربلاء نسبة (٤١,٥%) وهي الاعلى اما الادنى ف سجلت لقضاء الحسينية وبلغت (١١,٣%) ، اما العمر (١٧ سنة) فبلغ الحد الأعلى لمركز قضاء كربلاء لكلا الجنسين بنسب (٥١,٢% ، ٤١,٨%) على التوالي وبالمقابل سجل الحد الادنى في قضاء الحسينية وبنسب بلغت (١٢,٢% ، ٨%) لكلا الجنسين على التوالي .

اما في سنة (٢٠٠٦) فيتضح عدم حصول العمر (١٣ سنة) على نسب تذكر لكلا الجنسين والوحدات الادارية كافة ، اما العمر (١٤ سنة) فلم نجد للذكور نسب تذكر اما الاناث ف سجل اعلى حد بنسبة (٥٠%) لمركز كربلاء وادناها بنسبة (٧,١%) في قضاء الهندية ، والعمر (١٥ سنة) فيظهر بلوغ مركز كربلاء نسبة (٦٠%) ونسبة (٤٠%) لمركز الحسينية وهذا بالنسبة للذكور اما الاناث فنجد اعلى نسبة لمركز كربلاء وبلغت (٤٣,٧%) في حين سجل نسبة (١٢,٥%) في قضاء الهندية وكانت ادناها ، وعن العمر (١٦ سنة) فتوضح البيانات بخصوص الذكور تسجيل مركز كربلاء النسب الاعلى لكلا الجنسين وبلغت (٥٧,١% ، ٣٥,٧%) على التوالي والنسب الادنى فظهرت في قضاء عين التمر وبلغت



نسب قدرها (٧,١% ، ١٤,٣%) على التوالي ، وعن العمر (١٧ سنة) نجد بلوغ الذكور نسبة (٤٢,٣%) لمركز كربلاء وهي الاعلى اما الادنى فسجلت في قضاء الهنديه بنسبة (١٣,٥%) ولدى الاناث كانت النسبة الاعلى في مركز كربلاء وبلغت (٣٢,٨%) في حين كان ادناها من نصيب قضاء الحسينية بنسبة مقدارها (١٦%).

جدول (١٩ - ب)

التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء
للمدة ٢٠٠٥-٢٠٠٦

٢٠٠٥																		السنوات
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		الوحدات
٤٦,١	٦	٤٥,٤	٥	٥٠	١	٤٠	٤	٤٠	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
٢٣,١	٣	١٨,٢	٢	٥٠	١	٢٠	٢	٢٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
١٥,٤	٢	١٨,٢	٢	-	-	٢٠	٢	٢٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الهنديه
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٥,٤	٢	١٨,٢	٢	-	-	٢٠	٢	٢٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	١٣	١٠٠	١١	١٠٠	٢	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	المجموع
٢٠٠٥																		السنوات
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار
٤٤,١	١١٥	٤١,٨	٨٢	٥٠,٩	٣٣	٤٤,٢	٧٢	٤١,٨	٥١	٥١,٢	٢١	٤٤	٣٣	٤١,٥	٢٢	٥٠	١١	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
١٦,١	٤٢	١٦,٣	٣٢	١٥,٤	١٠	١٦,٦	٢٧	١٨	٢٢	١٢,٢	٥	١٣,٣	١٠	١١,٣	٦	١٨,٢	٤	ق الحسينية
١٨,٣	٤٨	١٨,٤	٣٦	١٨,٥	١٢	١٩	٣١	١٩,٧	٢٤	١٧,١	٧	١٧,٣	١٣	١٥,١	٨	٢٢,٧	٥	ق الهنديه
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٢١,٥	٥٦	٢٣,٥	٤٦	١٥,٤	١٠	٢٠,٢	٣٣	٢٠,٥	٢٥	١٩,٥	٨	٢٥,٤	١٩	٣٢,١	١٧	٩,١	٢	ق عين التمر



المجموع	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	٤١	١٠٠	١٢٢	١٠٠	١٦٣	١٠٠	٦٥	١٠٠	١٩٦	١٠٠	٢٦١	١٠٠	
السنوات	٢٠٠٦																	
الاعمار	سنة ١٣					سنة ١٤					سنة ١٥							
ق كربلاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٦٠,٠	٧	٤٣,٧	١٠	٤٧,٦	
ق الحر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ق الحسينية	-	-	-	-	-	-	-	٢	١٤,٣	٢	١٤,٣	٢	٤٠,٠	٣	١٨,٨	٥	٢٣,٨	
ق الهندية	-	-	-	-	-	-	-	١	٧,١	١	٧,١	-	-	٢	١٢,٥	٢	٩,٥	
ن الجدول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ن الخيرات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ق عين التمر	-	-	-	-	-	-	-	٤	٢٨,٦	٤	٢٨,٦	-	-	٤	٢٥	٤	١٩,١	
المجموع	-	-	-	-	-	-	-	١٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٥	١٠٠	١٦	١٠٠	٢١	١٠٠	
السنوات	٢٠٠٦																	
الاعمار	سنة ١٦					سنة ١٧					المجموع							
ق كربلاء	١٦	٥٧,١	٢٥	٣٥,٧	٤١	٤١,٨	٢٢	٤٢,٣	٣٩	٣٢,٨	٦١	٣٥,٧	٤١	٤٨,٢	٧٨	٣٥,٦	١١٩	٣٩,٢
ق الحر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ق الحسينية	٦	٢١,٥	١٨	٢٥,٧	٢٤	٢٤,٥	٩	١٧,٣	١٩	١٦,٠	٢٨	١٦,٣	١٧	٢٠	٤٢	١٩,٢	٥٩	١٩,٤
ق الهندية	٤	١٤,٣	١٧	٢٤,٣	٢١	٢١,٤	٧	١٣,٥	٢٢	١٨,٤	٢٩	١٧	١٢,٩	١١	١٢,٩	٥٣	١٧,٤	١٧,٤
ن الجدول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ن الخيرات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ق عين التمر	٢	٧,١	١٠	١٤,٣	١٢	١٢,٣	١٤	٢٦,٩	٣٩	٣٢,٨	٥٣	٣١	١٨,٩	١٦	٢٦,٠	٧٣	٢٤,٠	٢٤,٠
المجموع	٢٨	١٠٠	٧٠	١٠٠	٩٨	١٠٠	٥٢	١٠٠	١١٩	١٠٠	١٧١	١٠٠	٨٥	١٠٠	٢١٩	٣٠٤	١٠٠	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .

ويظهر من الجدول (١٩ - ج) توزيع الزواج المبكر بحسب الاعمار وفق الوحدات الادارية فبخصوص سنة (٢٠٠٧) نلاحظ العمر (١٣ سنة) لم تحصل على اي نسبة تذكر لكلا الجنسين وللوحدات كافة ، اما العمرين (١٤ - ١٥ سنة) فيظهر اعلى النسب لمركز كربلاء فسجل الاناث نسب (٤٠,٩%) لكلاهما والنسب الادنى فسجلت لقضاء عين التمر وبلغت (١٣,٦% ، ١٦,٧%) على التوالي ولم يسجل الذكور اي نسبة لكلا العمرين، وفيما يتعلق بالعمر (١٦ سنة) فوجد حصول الذكور على اعلى حد من ضمن قضاء عين التمر بنسبة (٣٤,٩%) والادنى في قضاء الهندية بنسبة (١٣%) وللإناث سجل نسبة (٣٧,٥%) في مركز كربلاء وكانت الاعلى اما الادنى فسجلت لقضاء عين التمر بنسبة (١٥%) ، وبخصوص العمر (١٧ سنة) فيتضح تسجيل اعلى قيمة ولكلا الجنسين من ضمن قضاء كربلاء وبنسب (٤٥,٥% ، ٣٥,٧%) للذكور والاناث على التوالي والحد الادنى للذكور فظهر لقضاء عين التمر بنسبة (١٦,٤%) وللإناث من ضمن قضاء الهندية بنسبة (١٨,٣%).

وبالنسبة لسنة (٢٠٠٨) نرى تسجيل العمر (١٣ سنة) نسبة (١٠٠%) للإناث في مركز قضاء كربلاء ولم يحصل الذكور على نسبة تذكر، وعن العمر (١٤ سنة) فلم يسجل الذكور على اي نسب تذكر والاناث كان اعلى حد لمركز قضاء كربلاء بنسبة (٤٧,٤%) اما ادناها فسجلت نسبة قدرها (١٠,٥%) لكل من اقضية الحر والحسينية والهندية، اما العمر (١٥ سنة) فالذكور لم يحصلوا على اية نسبة وعن الاناث فسجل مركز كربلاء اعلى قيمة بلغت (٤٥,٥%) والادنى من نصيب قضاء عين التمر والهندية بنسبة (١٣,٦%) لكليهما، وبخصوص العمرين (١٦ ، ١٧ سنة) اتضح بلوغ مركز قضاء



كربلاء القيم العليا فسجل الذكور نسب قدرها (٤٣,٧% ، ٤٤,٧%) على التوالي للعمريين، اما الاناث فظهرت النسب (٣٨,٩% ، ٤٥%) على التوالي للعمريين ، والقيم الادنى فسجلت النسب (٦,٣% ، ٥,٣%) على التوالي للذكور اما الاناث فسجلت النسب (٦,٧% ، ١٠%) على التوالي وهذا من ضمن قضاء الحر .

جدول (١٩ - ج)

التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعداد على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء
للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

٢٠٠٧																		السنوات
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعداد
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		الوحدات
٤٩,٩	٦	٤٩,٩	٦	-	-	٤٠,٩	٩	٤٠,٩	٩	-	-	-	-	-	-	-	-	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	-	-	٢٧,٣	٦	٢٧,٣	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	-	-	١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الهدية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	-	-	١٣,٦	٣	١٣,٦	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	-	-	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٢	-	-	-	-	-	-	-	-	المجموع
٢٠٠٧																		السنوات
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعداد
٣٥,٢	١٠٨	٣٥,٤	٨١	٣٤,٦	٢٧	٣٨,٨	٦٦	٣٥,٧	٤١	٤٥,٥	٢٥	٣٥,٩	٣٧	٣٧,٥	٣٠	٣٠,٤	٧	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
٢٣,٨	٧٣	٢٢,٣	٥١	٢٨,٢	٢٢	٢٢,٤	٣٨	٢٤,٣	٢٨	١٨,٢	١٠	٢٥,٣	٢٦	٢٦,٣	٢١	٢١,٧	٥	ق الحسينية
٢٢,١	٦٨	٢١,٤	٤٩	٢٤,٤	١٩	١٨,٨	٣٢	١٨,٣	٢١	٢٠	١١	١٩,٤	٢٠	٢١,٢	١٧	١٣	٣	ق الهدية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول



٢٠٠٨																	
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣					
١٨,٩	٥٨	٢١	٤٨	١٢,٨	١٠	٢٠,٠	٣٤	٢١,٧	٢٥	١٦,٤	٩	١٩,٤	٢٠	١٥,٠	١٢	٣٤,٩	٨
١٠٠	٣٠٧	١٠٠	٢٢٩	١٠٠	٧٨	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١١٥	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٠٣	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٣
٤٥,٥	١٠	٤٥,٥	١٠	-	-	٤٧,٤	٩	٤٧,٤	٩	-	-	١٠٠	١	١٠٠	١	-	-
١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	-	-	١٠,٥	٢	١٠,٥	٢	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣,٦	٣	١٣,٦	٣	-	-	١٠,٥	٢	١٠,٥	٢	-	-	-	-	-	-	-	-
٩,١	٢	٩,١	٢	-	-	١٠,٥	٢	١٠,٥	٢	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣,٦	٣	١٣,٦	٣	-	-	٢١,١	٤	٢١,١	٤	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٢	-	-	١٠٠	١٩	١٠٠	١٩	-	-	١٠٠	١	١٠٠	١	-	-
٢٠٠٨																	
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦					
٤٣,٥	١٤٠	٤٣,٣	١٠٩	٤٤,٣	٣١	٤٤,٩	٧١	٤٥	٥٤	٤٤,٧	١٧	٤٠,٢	٤٩	٣٨,٩	٣٥	٤٣,٧	١٤
٨,٧	٢٨	٩,٥	٢٤	٥,٧	٤	٨,٩	١٤	١٠	١٢	٥,٣	٢	٦,٦	٨	٦,٧	٦	٦,٣	٢
١٦,٨	٥٤	١٦,٧	٤٢	١٧,١	١٢	١٦,٥	٢٦	١٥,٨	١٩	١٨,٤	٧	١٨,٩	٢٣	٢٠	١٨	١٥,٦	٥
١٥,٢	٤٩	١٣,٨	٣٥	٢٠,٠	١٤	١٥,٨	٢٥	١٤,٢	١٧	٢١,١	٨	١٦,٣	٢٠	١٥,٦	١٤	١٨,٨	٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥,٨	٥١	١٦,٧	٤٢	١٢,٩	٩	١٣,٩	٢٢	١٥,٠	١٨	١٠,٥	٤	١٨,٠	٢٢	١٨,٨	١٧	١٥,٦	٥
١٠٠	٣٢٢	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٥٨	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٣٨	١٠٠	١٢٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	٣٢

المصدر : بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .

وتظهر معطيات الجدول (٢٠-أ) وفيما يخص سنة (٢٠٠٩) بأن العمر (١٣ سنة) لم يحصل على اي نسبة تذكر، اما العمر (١٤ سنة) فسجل مركز قضاء كربلاء نسبة (٣٣,٣%) وكانت الاعلى والادنى في مركز قضاء الحر بنسبة (١٢,٥%) وهذا للإناث في حين لم يسجل الذكور نسب تذكر، وبخصوص العمر (١٥ سنة) فسجل الاناث نسبة (٤٨,٤%) وكانت اعلى نسبة لمركز كربلاء والادنى سجلت (٩,٧%) لمركز قضاء الهندية ولم يسجل الذكور اي نسبة ، اما العمرين (١٦ و ١٧ سنة) فكانت اعلى النسب لكلا الجنسين من ضمن مركز قضاء كربلاء بنسب (٤٤,٤% ، ٤٠,٢%) على التوالي للعمر (١٦ سنة) اما النسب الادنى فبلغت (٤٥,٥% ، ٣٦,٨%) على التوالي للعمر (١٧ سنة)، اما ادنى النسب فكانت من نصيب قضاء الحر اذ سجلت النسب (٨,٣% ، ٣,٧%) للذكور والاناث للعمر (١٦ سنة) والنسب (٤,٥% ، ١٣,٥%) على التوالي للعمر (١٧ سنة).

وبخصوص سنة (٢٠١٠) يلاحظ العمر (١٣ سنة) سجل نسبة (١٠٠%) في مركز قضاء كربلاء للإناث فقط ولم يحصل الذكور على اي نسبة ، والعمر (١٤ سنة) كذلك لم يسجل الذكور على اي نسب والاناث فسجل اعلى حد من ضمن مركز كربلاء بنسبة (١٣,٨%) لكل من اقصية الحسينية والهندية وعين التمر ، وعن العمر (١٥ سنة) اتضح تسجيل الذكور نسبة (١٠٠%) لمركز كربلاء حصراً والاناث كان الحد الاعلى لمركز كربلاء بنسبة (٤٢,٣%) والادنى لقضاء الحر بنسبة (١١,٥%)، وفيما يتعلق



بالعمر (١٦ سنة) نرى بلوغ مركز كربلاء نسبة (٤٣,٢%) وهي الاعلى في حين سجلت ادناها لقضاء الحر بنسبة (٦,٨%) ولإناث ظهرت اعلى نسبة في مركز كربلاء بنسبة (٣٢,١%) والنسبة الادنى لقضاء الحسينية وبلغت (١٦%) ، والعمر (١٧ سنة) ظهر الحد الاعلى لمركز كربلاء بنسب (٤١,٢% ، (٣٨,٦%) على التوالي للذكور والاناث وبالمقابل سجل الحد الادنى من ضمن قضاء الحر بنسب (٧,٨% ، (١٠,٤%) على التوالي للذكور والاناث.

جدول (٢٠ - أ)

التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء

للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٠

٢٠٠٩																			السنوات
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار	
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		الوحدات	
٤٨,٤	١٥	٤٨,٤	١٥	-	-	٣٣,٣	٨	٣٣,٣	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	ق كربلاء	
١٢,٩	٤	١٢,٩	٤	-	-	١٢,٥	٣	١٢,٥	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر	
١٦,١	٥	١٦,١	٥	-	-	١٦,٧	٤	١٦,٧	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية	
٩,٧	٣	٩,٧	٣	-	-	١٦,٧	٤	١٦,٧	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الهندية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٢,٩	٤	١٢,٩	٤	-	-	٢٠,٨	٥	٢٠,٨	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر	
١٠٠	٣١	١٠٠	٣١	-	-	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢٤	-	-	-	-	-	-	-	-	المجموع	
٢٠٠٩																			السنوات
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار	
٤٠,٣	١٤١	٣٨,٩	١٠٥	٤٥	٣٦	٣٩,٠	٦٩	٣٦,٨	٤٩	٤٥,٥	٢٠	٤١,٥	٤٩	٤٠,٢	٣٣	٤٤,٤	١٦	ق كربلاء	
٩,٤	٣٣	١٠,٤	٢٨	٦,٣	٥	١١,٣	٢٠	١٣,٥	١٨	٤,٥	٢	٥,١	٦	٣,٧	٣	٨,٣	٣	ق الحر	
١٧,١	٦٠	١٨,٥	٥٠	١٢,٥	١٠	١٥,٣	٢٧	١٥,٩	٢١	١٣,٦	٦	٢٠,٣	٢٤	٢٤,٣	٢٠	١١,١	٤	ق الحسينية	
١٦,٩	٥٩	١٥,٩	٤٣	٢٠,٠	١٦	١٨,١	٣٢	١٧,٣	٢٣	٢٠,٥	٩	١٦,٩	٢٠	١٥,٩	١٣	١٩,٤	٧	ق الهندية	



٢٠١٠																	
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣					
١٦,٣	٥٧	١٦,٣	٤٤	١٦,٢	١٣	١٦,٣	٢٩	١٦,٥	٢٢	١٥,٩	٧	١٦,٢	١٩	١٥,٩	١٣	١٦,٧	٦
١٠٠	٣٥٠	١٠٠	٢٧٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٤	١٠٠	١١٨	١٠٠	٨٢	١٠٠	٣٦
٢٠١٠																	
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦					
١٦,٣	٦٧	١٧,٦	٥٥	١٢,٤	١٢	١٧,٢	٣٥	١٨,٣	٢٨	١٣,٧	٧	١٦	٢٤	١٧,٩	١٩	١١,٤	٥
١٠٠	٤١٢	١٠٠	٣١٥	١٠٠	٩٧	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٥١	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٠٦	١٠٠	٤٤

المصدر: بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء.

ويتضح من معطيات الجدول (٢٠ - ب) ان العمر (١٣ سنة) عام (٢٠١١) لم يسجل اي نسبة لكلا الجنسين، اما العمر (١٤ سنة) فسجل لدى الذكور نسبة (١٠٠%) في مركز كربلاء فقط وعند الاناث النسبة الاعلى سجلت في مركز كربلاء بنسبة (٥٧,١%) والادنى ظهرت في قضاء الحسينية بنسبة (١٠,٧%)، اما العمر (١٥ سنة) فسجل مركز كربلاء نسبة (١٠٠%) للذكور ولدى الاناث فبلغت نسبة (٣٩,٣%) وكانت الاعلى في مركز قضاء كربلاء والادنى بنسبة (٧,١%) في قضاء عين التمر، وفيما يتعلق بالعمر (١٦ سنة) نجد اعلى مركز النسب (٣٧,٥% ، ٣٥%) للذكور والاناث في مركز كربلاء اما النسب الادنى للذكور فسجلت في قضاء الحر وبلغت (٨,٣%) وللاناث في قضاء عين التمر بنسبة (١٤,٣%) ، وعن العمر (١٧ سنة) كذلك سجل الحد الاعلى لمركز كربلاء بنسب (٣٩,٣% ، ٣٢%) للذكور والاناث اما الحد الادنى فسجل للذكور في قضاء الحر بنسبة (٨,٩%) وللاناث كان من ضمن مركز قضاء عين التمر بنسبة (١٣,٣%).

وفيما يعني بسنة (٢٠١٢) نرى العمر (١٣ سنة) لم يحصل على اي نسب تذكر ، اما العمر (١٤ سنة) فسجل الاناث اعلى نسبة لمركز قضاء كربلاء وبلغت (٤٠,٦%) وادناها لقضاء الهنديه بنسبة (٦,٣%) ولم يسجل الذكور اية نسبة ، وبخصوص العمر (١٥ سنة) فحصل مركز قضاء كربلاء اعلى حد لكلا الجنسين وبنسب (٦٦,٧% ، ٣٧,٩%) للذكور والاناث على التوالي وادنى حد كان من ضمن



مركز قضاء عين التمر ونسب قدرت بـ (٣٣,٣% ، ١٠,٤%) على التوالي للذكور والاناث ، اما العمر (١٦ سنة) فنال مركز قضاء كربلاء اعلى القيم بنسب (٤٥,٢% ، ٣٦,١%) على التوالي للذكور والاناث والادنى كان للذكور في قضاء عين التمر بنسبة (٧,٨%) وللاناث بنسبة (٩%) في مركز قضاء الحر ، والعمر (١٧ سنة) نلاحظ اعلى النسب حصدت مركز قضاء كربلاء وبلغت (٤١,٩% ، ٤٩,٤%) على التوالي للذكور والاناث وادناها ظهرت لقضاء الحر وبلغت (٩,٧% ، ١٠%) للذكور والاناث على التوالي.

جدول (٢٠ - ب)

التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء
للمدة ٢٠١١-٢٠١٢

٢٠١١																			السنوات
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار	
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		الوحدات	
٤١,٤	١٢	٣٩,٣	١١	١٠٠	١	٥٨,٦	١٧	٥٧,١	١٦	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	ق كربلاء	
١٠,٣	٣	١٠,٧	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
٢٤,٢	٧	٢٥	٧	-	-	١٠,٤	٣	١٠,٧	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
١٧,٢	٥	١٧,٩	٥	-	-	١٣,٨	٤	١٤,٣	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٦,٩	٢	٧,١	٢	-	-	١٧,٢	٥	١٧,٨	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	٢٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	١	١٠٠	٢٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	المجموع
٢٠١١																			السنوات
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار	
٣٦,٧	١٦٦	٣٥,٨	١٢٤	٣٩,٦	٤٢	٣٤	٧٠	٣٢	٤٨	٣٩,٣	٢٢	٣٥,٦	٦٧	٣٥	٤٩	٣٧,٥	١٨	ق كربلاء	
١٢,٢	٥٥	١٣,٣	٤٦	٨,٥	٩	١٣,١	٢٧	١٤,٧	٢٢	٨,٩	٥	١٣,٣	٢٥	١٥	٢١	٨,٣	٤	ق الحر	
١٧,٧	٨٠	١٨,٨	٦٥	١٤,٢	١٥	١٨,٩	٣٩	٢٠,٧	٣١	١٤,٣	٨	١٦,٥	٣١	١٧,١	٢٤	١٤,٦	٧	ق الحسينية	



٢٠١٢																		
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار
١٧,٢	٧٨	١٨,٥	٦٤	١٣,٢	١٤	١٨,٤	٣٨	١٩,٣	٢٩	١٦,١	٩	١٦,٥	٣١	١٨,٦	٢٦	١٠,٤	٥	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٦,٢	٧٣	١٣,٦	٤٧	٢٤,٥	٢٦	١٥,٦	٣٢	١٣,٣	٢٠	٢١,٤	١٢	١٨,١	٣٤	١٤,٣	٢٠	٢٩,٢	١٤	ق عين التمر
١٠٠	٤٥٢	١٠٠	٣٤٦	١٠٠	١٠٦	١٠٠	٢٠٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٥٦	١٠٠	١٨٨	١٠٠	١٤٠	١٠٠	٤٨	المجموع
٢٠١٢																		
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار
٤٠,٦	١٣	٣٧,٩	١١	٦٦,٧	٢	٤٠,٦	١٣	٤٠,٦	١٣	-	-	-	-	-	-	-	-	ق كربلاء
١٨,٨	٦	٢٠,٧	٦	-	-	٢١,٩	٧	٢١,٩	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
١٥,٦	٥	١٧,٢	٥	-	-	١٨,٨	٦	١٨,٨	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
١٢,٥	٤	١٣,٨	٤	-	-	٦,٣	٢	٦,٣	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٢,٥	٤	١٠,٤	٣	٣٣,٣	١	١٢,٤	٤	١٢,٤	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	٣٢	١٠٠	٢٩	١٠٠	٣	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	المجموع
٢٠١٢																		
المجموع				سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار		
٤٣,٣	٢١٢	٤٣	١٦١	٤٤,٠	٥١	٤٧,٥	١١٥	٤٩,٤	٨٩	٤١,٩	٢٦	٣٨,٦	٧١	٣٦,١	٤٨	٤٥,٢	٢٣	ق كربلاء
١١,٦	٥٧	١١,٥	٤٣	١٢,١	١٤	٩,٩	٢٤	١٠	١٨	٩,٧	٦	١٠,٩	٢٠	٩	١٢	١٥,٧	٨	ق الحر
١٦,٧	٨٢	١٦,٨	٦٣	١٦,٤	١٩	١٥,٣	٣٧	١٥	٢٧	١٦,١	١٠	١٨,٥	٣٤	١٨,٨	٢٥	١٧,٦	٩	ق الحسينية
١٤,٥	٧١	١٣,٩	٥٢	١٦,٤	١٩	١٤,٩	٣٦	١٣,٤	٢٤	١٩,٤	١٢	١٥,٨	٢٩	١٦,٥	٢٢	١٣,٧	٧	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٣,٩	٦٨	١٤,٨	٥٥	١١,١	١٣	١٢,٤	٣٠	١٢,٢	٢٢	١٢,٩	٨	١٦,٢	٣٠	١٩,٦	٢٦	٧,٨	٤	ق عين التمر
١٠٠	٤٩٠	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	١١٦	١٠٠	٢٤٢	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	١٨٤	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٥١	المجموع

المصدر : بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .

من الجدول (٢٠-ج) نجد توزيع عقود الزواج المبكر بحسب الاعمار وفق الوحدات الادارية ، فبخصوص سنة (٢٠١٣) لم يحصل العمر (١٣ سنة) على اية نسب للجنسين ، اما العمر (١٤ سنة) فسجل نسبة (١٠٠%) في مركز كربلاء فقط للذكور اما الاناث فكان اعلى حد لمركز كربلاء بنسبة (٣٢,٢%) والادنى في قضاء الحر بنسبة (٩,٧%) ، وعن العمر (١٥ سنة) لم نجد نسب للذكور والاناث سجل نسبة (٣٣,٣% ، ٣٨,٢%) لمركز كربلاء ومركز قضاء عين التمر وهي الاعلى ، اما الادنى فظهرت في كل من الاقضية الحر والحسينية والهندية بنسبة (٩,٥٥) لجمعهم ، وبخصوص العمرين (١٦ و ١٧ سنة) فاتضح تسجيل مركز قضاء كربلاء اعلى النسب اذ بلغت (٤٠,٤% ، ٤٠,٣%) على التوالي للذكور وسجل النسب (٣١,٨% ، ٣٢,٢%) على التوالي للاناث في حين سجل ادنى النسب للذكور والاناث من ضمن قضاء الحر بنسب قدرت بـ (١٠,٥ ، ٦,٥%) على التوالي للذكر ، اما الاناث فسجلت النسب (١٠,٦% ، ١٣,٨%) على التوالي .

وفيما يتعلق بسنة (٢٠١٤) نلاحظ العمر (١٣ سنة) سجل للاناث نسبة (١٠٠%) في مركز كربلاء فقط ولم يسجل الذكور اي نسبة ، والعمر (١٤ سنة) لا نجد للذكور نسبة تذكر والاناث بلغ اعلى حد نسبة (٣٦,٤%) في مركز كربلاء وادناها ظهر مركز قضاء الحر بنسبة (٤,٥%)، وعن العمر (١٥



سنة) فنرى مركز قضاء كربلاء سجل نسبة (١٠٠%) للذكور والاناث كذلك حصل مركز كربلاء اعلى حد بنسبة (٤٠%) والادنى سجل في قضاء الحر بنسبة (٥%) ، اما العمر (١٦ سنة) فحصل قضاء كربلاء على اعلى القيم لكلا الجنسين بنسب (٣٢,٣% ، ٣٤,٩%) على التوالي للذكور والاناث وادنى القيم فظهرت لقضاء الحر بنسب (٦,٥% ، ١١%) على التوالي لكلا الجنسين، وفيما يتعلق بالعمر (١٧ سنة) فسجلت اعلى النسب بقضاء كربلاء لكلا الجنسين ووصلت الى (٢٩,٣% ، ٣٧,٩%) على التوالي في حين كانت ادنى النسب لناحية الجدول الغربي بنسب (٤,٩% ، ٥,٧%) على التوالي للذكور والاناث.

جدول (٢٠ - ج)

التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء
للمدة ٢٠١٣-٢٠١٤

٢٠١٣																		السنوات	
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار	
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		الوحدات	
٣٣,٣	٧	٣٣,٣	٧	-	-	٣٤,٤	١١	٣٢,٢	١٠	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	ق كربلاء	
٩,٥	٢	٩,٥	٢	-	-	٩,٤	٣	٩,٧	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر	
٩,٥	٢	٩,٥	٢	-	-	١٥,٦	٥	١٦,١	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية	
٩,٥	٢	٩,٥	٢	-	-	٢١,٩	٧	٢٢,٦	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الهندية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٣٨,٢	٨	٣٨,٢	٨	٠	٠	١٨,٧	٦	١٩,٤	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر	
١٠٠	٢١	١٠٠	٢١	٠	٠	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣١	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	المجموع	
٢٠١٣																		السنوات	
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار	
٣٣,٨	١٧١	٣١,٣	١١٦	٤٠,٧	٥٥	٣٣,٥	٧٩	٣٠,٢	٤٨	٤٠,٣	٣١	٣٤,١	٧٤	٣١,٨	٥١	٤٠,٤	٢٣	ق كربلاء	



١٠,٩	٥٥	١١,٩	٤٤	٨,١	١١	١١,٤	٢٧	١٣,٨	٢٢	٦,٥	٥	١٠,٦	٢٣	١٠,٦	١٧	١٠,٥	٦	ق الحر
١٨,٣	٩٣	١٩,١	٧١	١٦,٣	٢٢	١٨,٦	٤٤	٢٠,١	٣٢	١٥,٦	١٢	١٩,٤	٤٢	٢٠	٣٢	١٧,٥	١٠	ق الحسينية
١٨,٠	٩١	١٨,٦	٦٩	١٦,٣	٢٢	١٧,٤	٤١	١٨,٩	٣٠	١٤,٢	١١	١٨,٩	٤١	١٨,٨	٣٠	١٩,٣	١١	ق الهندية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٩,٠	٩٦	١٩,١	٧١	١٨,٦	٢٥	١٩,١	٤٥	١٧	٢٧	٢٣,٤	١٨	١٧	٣٧	١٨,٨	٣٠	١٢,٣	٧	ق عين التمر
١٠٠	٥٠٦	١٠٠	٣٧١	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٢٣٦	١٠٠	١٥٩	١٠٠	٧٧	١٠٠	٢١٧	١٠٠	١٦٠	١٠٠	٥٧	المجموع
٢٠١٤																		السنوات
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار
٤٢,٩	٩	٤٠	٨	١٠٠	١	٣٦,٤	٨	٣٦,٤	٨	-	-	١٠٠	٢	١٠٠	٢	-	-	ق كربلاء
٤,٨	١	٥	١	-	-	٤,٥	١	٤,٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
٢٣,٨	٥	٢٥	٥	-	-	١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
٩,٥	٢	١٠	٢	-	-	١٣,٦	٣	١٣,٦	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الهندية
٩,٥	٢	١٠,٠	٢	-	-	٩,١	٢	٩,١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٩,٥	٢	١٠	٢	-	-	١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	٢١	١٠٠	٢٠	١٠٠	١	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٢	-	-	١٠٠	٢	١٠٠	٢	-	-	المجموع
٢٠١٤																		السنوات
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار
٣٥,١	١٧٦	٣٦,٨	١٣١	٣١	٤٥	٣٤,٧	٧٧	٣٧,٩	٥٣	٢٩,٣	٢٤	٣٤,٢	٨٠	٣٤,٩	٦٠	٣٢,٣	٢٠	ق كربلاء
١٠,٦	٥٣	١١,٥	٤١	٨,٣	١٢	١٢,٦	٢٨	١٤,٣	٢٠	٩,٨	٨	٩,٨	٢٣	١١	١٩	٦,٥	٤	ق الحر
٢١,٨	١٠٩	٢١,٦	٧٧	٢٢,١	٣٢	٢٠,٣	٤٥	٢٠,٧	٢٩	١٩,٤	١٦	٢٣,٥	٥٥	٢٢,٧	٣٩	٢٥,٨	١٦	ق الحسينية
١٥,٦	٧٨	١٥,٧	٥٦	١٥,٢	٢٢	١٣,١	٢٩	١٣,٦	١٩	١٢,٢	١٠	١٨,٨	٤٤	١٨,٦	٣٢	١٩,٤	١٢	ق الهندية
٣,٢	١٦	٣,٤	١٢	٢,٨	٤	٥,٣	١٢	٥,٧	٨	٤,٩	٤	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٣,٧	٦٩	١١	٣٩	٢٠,٦	٣٠	١٤,٠	٣١	٧,٨	١١	٢٤,٤	٢٠	١٣,٧	٣٢	١٢,٨	٢٢	١٦	١٠	ق عين التمر
١٠٠	٥٠١	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	١٤٥	١٠٠	٢٢٢	١٠٠	١٤٠	١٠٠	٨٢	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	١٧٢	١٠٠	٦٢	المجموع

المصدر: بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء.

وتظهر نتائج الجدول (٢١ - أ) توزيع حالات الزواج المبكر بحسب الاعمار على مستوى الوحدات الادارية للمدة (٢٠١٥-٢٠٢٠) فيخصوص سنة (٢٠١٥) نجد العمر (١٣ سنة) لم يسجل الذكور اي نسبة والاناث سجل مركز كربلاء نسبة (٦٦,٧%) وقضاء الهندية نسبة (٣٣,٣%)، اما العمر (١٤ سنة) فلم يحصل الذكور على اي نسبة وللاناث كان اعلى حد من نصيب مركز كربلاء بنسبة (٢٩,٤%) والادنى سجل لكل من قضاء الحر وناحية الجدول الغربي بنسبة (٨,٨%) لكلاهما، وعن العمر (١٥ سنة) كذلك لم يسجل الذكور على نسب تذكر والاناث سجل نسبة (١٩,٤%) لمركز كربلاء وكانت الاعلى اما الادنى فظهرت لقضاء الحر بنسبة (٣,٢%)، وفيما يخص العمر (١٦ سنة) فحصل مركز قضاء كربلاء اعلى حد لكلا الجنسين بنسب (٣٣,٣% ، ٤٥,٤%) على التوالي والحد الادنى فسجل في قضاء الحر بنسب قدرت بـ (٦,١% ، ٦,٣%) على التوالي لكلا الجنسين ، والعمر (١٧ سنة) كذلك مركز كربلاء حصل على اعلى النسب ولكلا الجنسين اذ بلغت (٢٦,١% ، ٣٠,١%) على التوالي في حين سجل ادنى النسب لقضاء الحر وبلغت (١٣% ، ٨,٦%) على التوالي للذكور والاناث .



وفيما يتعلق بسنة (٢٠١٦) فيتضح ان العمر (١٣ سنة) سجل للإناث نسبة ٥٠% في كل من مركز كربلاء وقضاء الهندية ولم تحصل باقي الوحدات نسب تذكر ، اما العمر (١٤ سنة) فلا نرى نسب سجلت للذكور وللإناث سجل ممرکز كربلاء نسبة (٣٠,٨%) وكانت اعلى نسبة اما ادناها فبلغت (٢,٦%) في قضاء الحر، والعمر (١٥ سنة) فذلك لم يحصل الذكور على نسب تذكر وللإناث فسجل اعلى حد في قضاء الهندية بنسبة (٢٧,٣%) وادنى حد ظهر في قضاء عين التمر وبلغ (٩,١%)، وعن العمر (١٦ سنة) فسجل الذكور اعلى قيمة في قضاء الحسينية بنسبة (٢٦,٤%) والقيمة الادنى ظهرت في قضاء عين التمر بنسبة (٢,٨%) وعن الاناث فسجل الحد الاعلى من ضمن ناحية الجدول الغربي بنسبة (٢٣%) والنسبة الادنى سجلت (٤,٤%) وتمثلت في قضاء الحر، وفيما يخص العمر (١٧ سنة) فحصل الذكور على اعلى حد من نصيب مركز كربلاء بنسبة (٣٠,٦%) والحد الادنى في كل من قضاءي الحر والهندية بنسبة (١١,٢%) وللإناث فسجل اعلى قيمة لمركز كربلاء وبلغت (١٥,٩%) وادناها ظهرت في قضاء الحر بنسبة (٥,٥%).

جدول (٢١ - أ)

التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء

للمدة ٢٠١٥-٢٠١٦

٢٠١٥																	السنوات
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣					الاعمار
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور	الوحدات
١٩,٤	٦	١٩,٤	٦	-	-	٢٩,٤	١٠	٢٩,٤	١٠	-	-	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٢	-	ق كربلاء
٣,٢	١	٣,٢	١	-	-	٨,٨	٣	٨,٨	٣	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
١٩,٤	٦	١٩,٤	٦	-	-	٢٠,٦	٧	٢٠,٦	٧	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
٢٥,٨	٨	٢٥,٨	٨	-	-	١٧,٦	٦	١٧,٦	٦	-	-	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	-	ق الهندية
١٦,١	٥	١٦,١	٥	-	-	٨,٨	٣	٨,٨	٣	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٦,١	٥	١٦,١	٥	-	-	١٤,٨	٥	١٤,٨	٥	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	٣١	١٠٠	٣١	-	-	١٠٠	٣٤	١٠٠	٣٤	-	-	١٠٠	٣	١٠٠	٣	-	المجموع
٢٠١٥																	السنوات



المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار
٣٣,٨	٢٠,٦	٣٥,٥	١٦٠	٢٩,١	٤٦	٢٨,٩	٨٧	٣٠,١	٦٣	٢٦,١	٢٤	٤٢,١	١٠,١	٤٥,٤	٧٩	٣٣,٣	٢٢	ق كربلاء
٨	٤٩	٧,٣	٣٣	١٠,١	١٦	١٠	٣٠	٨,٦	١٨	١٣	١٢	٦,٣	١٥	٦,٣	١١	٦,١	٤	ق الحر
١٥,١	٩٢	١٤,٢	٦٤	١٧,٧	٢٨	١٤,٦	٤٤	١٣,٩	٢٩	١٦,٣	١٥	١٤,٦	٣٥	١٢,٦	٢٢	١٩,٧	١٣	ق الحسينية
١٥,١	٩٢	١٤,٦	٦٦	١٦,٥	٢٦	١٥,٠	٤٥	١٤,٨	٣١	١٥,٢	١٤	١٣,٣	٣٢	١١,٥	٢٠	١٨,٢	١٢	ق الهندية
١٣,٥	٨٢	١٣,٨	٦٢	١٢,٧	٢٠	١٥,٦	٤٧	١٥,٨	٣٣	١٥,٢	١٤	١١,٣	٢٧	١٢,١	٢١	٩,١	٦	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٤,٥	٨٨	١٤,٦	٦٦	١٣,٩	٢٢	١٥,٩	٤٨	١٦,٨	٣٥	١٤,٢	١٣	١٢,٤	٣٠	١٢,١	٢١	١٣,٦	٩	ق عين التمر
١٠٠	٦٠٩	١٠٠	٤٥١	١٠٠	١٥٨	١٠٠	٣٠١	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٤٠	١٠٠	١٧٤	١٠٠	٦٦	المجموع
٢٠١٦																		السنوات
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار
٢٢,٧	٥	٢٢,٧	٥	-	-	٣٠,٨	١٢	٣٠,٨	١٢	-	-	٥٠	٢	٥٠	٢	-	-	ق كربلاء
-	-	-	-	-	-	٢,٦	١	٢,٦	١	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
٢٢,٧	٥	٢٢,٧	٥	-	-	٢٣,١	٩	٢٣,١	٩	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
٢٧,٣	٦	٢٧,٣	٦	-	-	٢٠,٥	٨	٢٠,٥	٨	-	-	٥٠	٢	٥٠	٢	-	-	ق الهندية
١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	-	-	١٢,٨	٥	١٢,٨	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٩,١	٢	٩,١	٢	-	-	١٠,٢	٤	١٠,٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٢	-	-	١٠٠	٣٩	١٠٠	٣٩	-	-	١٠٠	٤	١٠٠	٤	-	-	المجموع
٢٠١٦																		السنوات
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦						الاعمار
٢٠,٧	١٥١	١٨,٥	١٠٣	٢٨,٢	٤٨	١٩,٨	٧٣	١٥,٩	٤٣	٣٠,٦	٣٠	٢٠,١	٥٩	١٨,٥	٤١	٢٥	١٨	ق كربلاء
٦,٧	٤٩	٤,٧	٢٦	١٣,٥	٢٣	٧,٠	٢٦	٥,٥	١٥	١١,٢	١١	٧,٥	٢٢	٤,٤	١٠	١٦,٦	١٢	ق الحر
١٩,٤	١٤١	١٩,٤	١٠٨	١٩,٤	٣٣	١٨,٧	٦٩	٢٠,٣	٥٥	١٤,٤	١٤	١٩,٧	٥٨	١٧,٦	٣٩	٢٦,٤	١٩	ق الحسينية
١٨,١	١٣٢	١٩,٤	١٠٨	١٤,٢	٢٤	١٩	٧٠	٢١,٨	٥٩	١١,٢	١١	١٥,٦	٤٦	١٤,٩	٣٣	١٨,١	١٣	ق الهندية
٢٠,٩	١٥٢	٢٢,٢	١٢٤	١٦,٥	٢٨	٢٢,٨	٨٤	٢٣,٦	٦٤	٢٠,٤	٢٠	٢٠,١	٥٩	٢٣	٥١	١١,١	٨	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
١٤,٢	١٠٣	١٥,٨	٨٩	٨,٢	١٤	١٢,٧	٤٧	١٢,٩	٣٥	١٢,٢	١٢	١٧,٠	٥٠	٢١,٦	٤٨	٢,٨	٢	ق عين التمر
١٠٠	٧٢٨	١٠٠	٥٥٨	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٦٩	١٠٠	٢٧١	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٩٤	١٠٠	٢٢٢	١٠٠	٧٢	المجموع

المصدر: بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء.

من ملاحظة الجدول (٢١ - ب) توزيع عقود الزواج المبكر بحسب الاعداد وفق الوحدات الادارية بخصوص سنة (٢٠١٧) سجل العمر (١٣ سنة) عام (٢٠١٧) للإناث النسبة (٤٢,٨%) في مركز قضاء كربلاء ونسبة (٢٨,٦%) في قضاءي الهندية وعين التمر ولم يحص الذكور على اية نسبة، اما العمر (١٤ سنة) فليم يحصل الذكور على نسب تذكر والاناث كان اعلى حد من ضمن قضاء كربلاء بنسبة (٢٦,٢%) وادناها سجل في قضاء الحر بنسبة (٧,١%)، وفيما يعنى بالعمر (١٥ سنة) نجد مركز قضاء كربلاء حصل على اعلى النسب لكلا الجنسين وبلغت (٤٢,٨% ، ٢٧,٧%) على التوالي وادناها سجل في قضاء الحر بنسب (٤١,٤% ، ٦,٤%) على التوالي للجنسين ، وعن العمر (١٦ سنة) نجد حصول مركز كربلاء على الحد الاعلى بنسب (٣٧% ، ٢٢%) على التوالي للذكور والاناث والادنى سجل من ضمن قضاء الحر بنسب بلغت (١,٢% ، ٥,٦%) على التوالي لكلا الجنسين ، وكذا الحال بالنسبة للعمر (١٧ سنة) حصل على النسب العليا مركز كربلاء لكلا الجنسين وبلغت (٣٠,٨% ،



٢٣،١% على التوالي في حين سجلت النسب الدنيا لقضاء الحر وبلغت (٦،٥% ، ٨%) على التوالي للذكور والاناث.

وفيما يتعلق بسنة (٢٠١٨) نجد العمرين (١٣ و ١٤ سنة) لم يحصل الذكور وللوحدات كافة على اية نسبة اما الاناث فسجلت اعلى النسب لقضاء كربلاء وبلغت (٤٠% ، ٤٣،٢%) على التوالي للعمرين وادنى النسب كانت لقضاء الحر وبلغت (٢٠% ، ٢٧%) على التوالي للعمرين / اما العمر (١٥ سنة) فيظهر تسجيل القيم الاعلى لمركز قضاء كربلاء بنسب (٣٨،٤% ، ٢٥،٤%) على التوالي للجنسين وادنى القيم ظهرت للذكور في باقي الوحدات وبلغت (١٥،٤%) وللإناث سجلت في قضاء الحر بنسبة (٣،٤%)، وعن العمر (١٦ سنة) نجد حصول الذكور في مركز كربلاء على النسبة (٢٨%) وكانت الاعلى اما الادنى فسجلت في قضاء الحر وبلغت (٤،٣%) والاناث سجلت نسبة (٢٢،٦%) وكانت الاعلى من ضمن مركز كربلاء وادناها لناحية الجدول الغربي وبلغت (١٢%) ، وبخصوص العمر (١٧ سنة) نجد النسب العليا كانت من نصيب مركز كربلاء وسجلت (٢٥% ، ٢٣،٦%) على التوالي لكلا الجنسين في حين كانت الادنى في قضاء الحر وبلغت (٥،٦% ، ٦،٣%) على التوالي للجنسين.

جدول (٢١ - ب)

التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للمدة ٢٠١٧-٢٠١٨

٢٠١٧																		السنوات
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣						الاعمار
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		الوحدات
٢٩,٦	١٦	٢٧,٧	١٣	٤٢,٨	٣	٢٦,٢	١١	٢٦,٢	١١	-	-	٤٢,٨	٣	٤٢,٨	٣	-	-	ق كربلاء
٧,٤	٤	٦,٤	٣	١٤,٣	١	٧,١	٣	٧,١	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحر
٢٠,٤	١١	٢١,٢	١٠	١٤,٣	١	١٩	٨	١٩	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
٢٢,٢	١٢	٢٣,٤	١١	١٤,٣	١	١٩	٨	١٩	٨	-	-	٢٨,٦	٢	٢٨,٦	٢	-	-	ق الهندية
١٤,٨	٨	١٤,٩	٧	١٤,٣	١	١٦,٨	٧	١٦,٨	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الجدول
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ن الخيرات
٥,٦	٣	٦,٤	٣	-	-	١١,٩	٥	١١,٩	٥	-	-	٢٨,٦	٢	٢٨,٦	٢	-	-	ق عين التمر



المجموع	٧	١٠٠	-	-	١٠٠	٤٢	١٠٠	٤٢	١٠٠	٧	١٠٠	٤٧	١٠٠	٥٤	١٠٠
السنوات	٢٠١٧														
الاعمار	سنة ١٦					سنة ١٧					المجموع				
ق كربلاء	٣٠٩	٣٧	٥١	٢٢	٨١	٢٥,٩	٣٣	٣٠,٨	٨١	٢٣,١	١١٤	٢٤,٩	٦٦	٣٣,٨	١٥٩
ق الحر	١	١,٢	١٣	٥,٦	١٤	٤,٥	٧	٦,٥	٢٨	٨	٣٥	٧,٧	٩	٤,٦	٤٧
ق الحسينية	١٧	٢١	٤١	١٧,٧	٥٨	١٨,٥	١٧	١٥,٩	٤١	١١,٧	٥٨	١٢,٧	٣٥	١٧,٩	١٠٠
ق الهندية	١٤	١٧,٤	٤٤	١٩,٠	٥٨	١٨,٥	٢٠	١٨,٧	٥٩	١٦,٩	٧٩	١٧,٣	٣٥	١٧,٩	١٢٤
ن الجدول	١٢	١٤,٨	٤٦	١٩,٨	٥٨	١٨,٥	١٩	١٧,٨	٧٧	٢٢	٩٦	٢١,٠	٣٢	١٦,٤	١٣٧
ن الخيرات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ق عين التمر	٧	٨,٦	٣٧	١٥,٩	٤٤	١٤,١	١١	١٠,٣	٦٤	١٨,٣	٧٥	١٦,٤	١٨	٩,٤	١١١
المجموع	٨١	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	٣١٣	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٣٥٠	١٠٠	٤٥٧	١٠٠	١٩٥	٦٧٨	١٠٠
السنوات	٢٠١٨														
الاعمار	سنة ١٣					سنة ١٤					سنة ١٥				
ق كربلاء	-	-	٢	٤٠	٢	٤٠	٢	٤٣,٢	١٦	٤٣,٢	١٦	٤٣,٢	٥	٣٨,٤	١٥
ق الحر	-	-	١	٢٠	١	٢٠	١	٢,٧	١	٢,٧	١	٢,٨	-	-	-
ق الحسينية	-	-	٢	٤٠	٢	٤٠	٥	١٣,٥	٥	١٣,٥	٥	١٣,٥	٢	١٥,٤	١٠
ق الهندية	-	-	-	-	-	-	٥	١٣,٥	٥	١٣,٥	٥	١٣,٥	٢	١٥,٤	١٠
ن الجدول	-	-	-	-	-	-	٣	٨,١	٣	٨,١	٣	٨,٢	٢	١٥,٤	١١
ن الخيرات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ق عين التمر	-	-	-	-	-	-	٧	١٨,٩	٧	١٨,٩	٧	١٨,٩	٢	١٥,٤	٩
المجموع	-	-	٥	١٠٠	٥	١٠٠	٣٧	١٠٠	٣٧	١٠٠	٣٧	١٠٠	١٣	١٠٠	٥٩
السنوات	٢٠١٨														
الاعمار	سنة ١٦					سنة ١٧					المجموع				
ق كربلاء	٢٦	٢٨	٦٨	٢٢,٦	٩٤	٢٣,٩	٣١	٢٥	٩٤	٢٣,٦	١٢٥	٢٣,٩	٦٢	٢٧	١٩٥
ق الحر	٤	٤,٣	٤٤	١٤,٦	٤٨	١٢,٢	٧	٥,٦	٢٥	٦,٣	٣٢	٦,١	١١	٤,٨	٧٣
ق الحسينية	٢٢	٢٣,٧	٥٨	١٩,٣	٨٠	٢٠,٣	٢٢	١٧,٧	٦٥	١٦,٣	٨٧	١٦,٦	٤٦	٢٠	١٤٠
ق الهندية	١٢	١٢,٨	٥١	١٦,٩	٦٣	١٦,٦	٢٥	٢٠,٢	٦٧	١٦,٨	٩٢	١٧,٦	٣٩	١٧	١٣٥
ن الجدول	١١	١١,٨	٣٦	١٢,٠	٤٧	١١,٩	١٩	١٥,٣	٧١	١٧,٨	٩٠	١٧,٢	٣٢	١٣,٨	١٢١
ن الخيرات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ق عين التمر	١٨	١٩,٤	٤٤	١٤,٦	٦٢	١٥,٧	٢٠	١٦,٢	٧٧	١٩,٢	٩٧	١٨,٦	٤٠	١٧,٤	١٣٧
المجموع	٩٣	١٠٠	٣٠١	١٠٠	٣٩٤	١٠٠	١٢٤	١٠٠	٣٩٩	١٠٠	٥٢٣	١٠٠	٢٣٠	٨٠١	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء.

من معطيات عقود الزواج المبكر بحسب الاعمار وكما مبين في الجدول (٢١- ج) على مستوى الوحدات الادارية نلاحظ بخصوص سنة (٢٠١٩) العمر (١٣ سنة) لم يسجل الذكر اية نسبة والاناث كان اعلى نسبة بلغت (٦٢,٥%) لمركز قضاء كربلاء ونسبة (١٢,٥%) لباقي الوحدات الادارية، اما العمر (١٤ سنة) فيتضح تسجيل الذكور نسبة (١٠٠%) لمركز كربلاء وللإناث سجل نسبة (٣٨,٨%) في قضاء كربلاء وكانت اعلاها اما ادناها فظهرت في قضاء الحسينية وبلغت (١٢,٢%)، والعمر (١٥ سنة) فنجد اعلى حد لكلا الجنسين تركز في مركز قضاء كربلاء بنسب (٣٣,٣% ، ٣٢,٨%) على التوالي وادنى حد كان في قضاء عين التمر بنسب وصلت الى (٨,٣% ، ٩,٨%) على التوالي للجنسين، وعن العمر (١٦ سنة) سجل الذكور اعلى قيمة من ضمن مركز كربلاء بنسبة (٣٠,٤%) والادنى كانت في ناحية الجدول الغربي بنسبة (١٤,٨%) اما الاناث فكانت اعلى نسبة من ضمن مركز قضاء كربلاء



بنسبة (٢٢,٦%) وادناها لقضاء الحر وبلغت (٨,٩%) ، اما العمر (١٧ سنة) فحصل مركز كربلاء اعلى القيم وبلغت لكلا الجنسين نسب قدرها (٢٥,٢% ، ٢٢,٩%) على التوالي والقيم الادنى فكانت من نصيب قضاء الحر وسجلت (١٠,٥%) للذكور والاناث.

وبخصوص سنة (٢٠٢٠) نلاحظ العمر (١٣ سنة) سجل نسبة (١٠٠%) لمركز كربلاء فقط والاناث كان اعلى نسبة لمركز كربلاء وصلت الى (٧٢,٧%) ونسبة (٩,١%) لكل من قضائي الحر والحسينية وناحية الجدول الغربي ، اما العمر (١٤ سنة) فسجل الذكور في مركز كربلاء نسبة (٨٨,٩%) ونسبة (١١,١%) لناحية الجدول الغربي في حين سجل الاناث اعلى حد في مركز كربلاء وبلغ (٢٢,٦%) والادنى بنسبة (١٣,١%) لمركز قضاء الحسينية وعين التمر، وعن العمر (١٥ سنة) نرى بلوغ قضاء كربلاء اعلى القيم للجنسين بنسب (٤٢,٣% ، ٣٨,٣%) على التوالي وادنى القيم للذكور ظهرت في قضائي الحر والحسينية وبلغت (٧,٧%) اما الاناث فكانت الادنى لناحية الخيرات بنسبة (١,٧%).

والعمر (١٦ سنة) نجد حصول اعلى النسب للذكور من ضمن قضاء الهندية وبلغ (١٩,٦%) والاناث ظهر في قضاء عين التمر بنسبة (٢١,٣%) اما النسب الادنى لكلا الجنسين سجلت لناحية الجدول الغربي وصلت الى (١% ، ٢,٢%) على التوالي ، وبخصوص العمر (١٧ سنة) نلاحظ سجلت ناحية الخيرات الحد الاعلى للذكور بنسبة (١٩,٦%) وللاناث سجل في مركز كربلاء بنسبة (٤٠,٩%) وادنى حد للذكور والاناث ظهر من ضمن ناحية الخيرات وبلغ نسب مقدارها (٤,٩% ، ٢,١%) على التوالي.

جدول (٢١ - ج)

التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر بحسب الاعمار لمستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء

للمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠

٢٠١٩																	
سنة ١٥						سنة ١٤						سنة ١٣					
مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور		مج		اناث		ذكور	
٣٢,٩	٢٤	٣٢,٨	٢٠	٣٣,٣	٤	٤٠	٢٠	٣٨,٨	١٩	١٠٠	١	٦٢,٥	٥	٦٢,٥	٥	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥,١	١١	١٤,٨	٩	١٦,٨	٢	١٢	٦	١٢,٢	٦	-	-	١٢,٥	١	١٢,٥	١	-	-
١٧,٨	١٣	١٩,٦	١٢	٨,٣	١	١٨	٩	١٨,٤	٩	-	-	١٢,٥	١	١٢,٥	١	-	-
٢٤,٧	١٨	٢٣	١٤	٣٣,٣	٤	١٤	٧	١٤,٣	٧	-	-	١٢,٥	١	١٢,٥	١	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-



٢٠١٩																	
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦					
٩,٥	٧	٩,٨	٦	٨,٣	١	١٦	٨	١٦,٣	٨	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٠٠	٧٣	١٠٠	٦١	١٠٠	١٢	١٠٠	٥٠	١٠٠	٤٩	١٠٠	١	١٠٠	٨	١٠٠	٨	-	المجموع
٢٠٢٠																	
المجموع						سنة ١٥						سنة ١٤					
٢٥,٤	٣٠,٨	٢٤,٧	٢١٩	٢٧,٤	٨٩	٢٣,٧	١٤٧	٢٢,٩	٩٤	٢٥,٢	٥٣	٢٤,٢	١١٢	٢٢,٦	٨١	٣٠,٤	٣١
٨,٠	٩٧	٨,٤	٧٥	٦,٨	٢٢	١٠,٥	٦٥	١٠,٥	٤٣	١٠,٥	٢٢	٦,٩	٣٢	٨,٩	٣٢	-	ق كريلاء
١٥,٤	١٨٧	١٥,١	١٣٤	١٦,٣	٥٣	١٤,٥	٩٠	١٤,٤	٥٩	١٤,٨	٣١	١٧,١	٧٩	١٦,٤	٥٩	١٩,٦	٢٠
١٧,٦	٢١٤	١٨,٤	١٦٣	١٥,٧	٥١	١٨,١	١١٢	١٩,٥	٨٠	١٥,٢	٣٢	١٧,١	٧٩	١٦,٩	٦١	١٧,٦	١٨
١٧,٤	٢١١	١٧,٦	١٥٧	١٦,٦	٥٤	١٦,١	١٠٠	١٥,٩	٦٥	١٦,٧	٣٥	١٨,٤	٨٥	١٩,٤	٧٠	١٤,٨	١٥
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق عين التمر
١٦,٢	١٩٦	١٥,٨	١٤٠	١٧,٢	٥٦	١٧,١	١٠٦	١٦,٨	٦٩	١٧,٦	٣٧	١٦,٣	٧٥	١٥,٨	٥٧	١٧,٦	١٨
١٠٠	١٢١٣	١٠٠	٨٨٨	١٠٠	٣٢٥	١٠٠	٦٢٠	١٠٠	٤١٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٦٢	١٠٠	٣٦٠	١٠٠	١٠٢
٢٠٢٠																	
المجموع						سنة ١٣						سنة ١٢					
٣٩,٠	٥٥	٣٨,٣	٤٤	٤٢,٣	١١	٢٩,٠	٢٧	٢٢,٦	١٩	٨٨,٩	٨	٧٨,٧	١١	٧٢,٧	٨	١٠٠	٣
٧,١	١٠	٧,٠	٨	٧,٧	٢	١٢,٩	١٢	١٤,٣	١٢	-	-	٧,١	١	٩,١	١	-	ق كريلاء
١٢,٨	١٨	١٣,٩	١٦	٧,٧	٢	١١,٨	١١	١٣,١	١١	-	-	٧,١	١	٩,١	١	-	ق الحر
١٤,٩	٢١	١٣,٩	١٦	١٩,٢	٥	٢٠,٤	١٩	٢٢,٦	١٩	-	-	-	-	-	-	-	ق الحسينية
١٤,٩	٢١	١٣,٠	١٥	٢٣,١	٦	١٤,٠	١٣	١٤,٣	١٢	١١,١	١	٧,١	١	٩,١	١	-	ق الهندية
١,٤	٢	١,٧	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ق الجدول
٩,٩	١٤	١٢,٢	١٤	-	-	١١,٩	١١	١٣,١	١١	-	-	-	-	-	-	-	ق الخيرات
١٠٠	١٤١	١٠٠	١١٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	٩٣	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩	١٠٠	١٤	١٠٠	١١	١٠٠	٣
٢٠٢٠																	
المجموع						سنة ١٧						سنة ١٦					
٢٩,٩	٤٦٣	٢٣,٢	٣٩٤	١٩,٠	٦٩	٣٣,٩	٢٨٥	٤٠,٩	٢٥٢	١٤,٧	٣٣	١٨,٥	٨٥	١٩,٦	٧١	١٤,٤	١٤
٨,١	١٢٥	٧,٥	٨٩	٩,٩	٣٦	٦,٤	٥٤	٥,٤	٣٣	٩,٤	٢١	١٠,٥	٤٨	٩,٧	٣٥	١٣,٤	١٣
١٤,١	٢١٨	١٣,٧	١٦٣	١٥,٢	٥٥	١٣,٣	١١٢	١٢,٠	٧٤	١٧,٠	٣٨	١٦,٦	٧٦	١٦,٩	٦١	١٥,٥	١٥
١٦,١	٢٥٠	١٥,٦	١٨٥	١٧,٩	٦٥	١٥,٧	١٣٢	١٤,٨	٩١	١٨,٣	٤١	١٧,٠	٧٨	١٦,٣	٥٩	١٩,٦	١٩
١٤,٨	٢٢٩	١٣,٥	١٦٠	١٩,٠	٦٩	١٤,٩	١٢٥	١٣,١	٨١	١٩,٦	٤٤	١٥,٠	٦٩	١٤,١	٥١	١٨,٦	١٨
٢,١	٣٣	١,٨	٢١	٣,٣	١٢	٢,٩	٢٤	٢,١	١٣	٤,٩	١١	٢,٠	٩	٢,٢	٨	١,٠	١
١٤,٩	٢٣١	١٤,٧	١٧٤	١٥,٧	٥٧	١٢,٩	١٠٨	١١,٧	٧٢	١٦,١	٣٦	٢٠,٤	٩٤	٢١,٣	٧٧	١٧,٥	١٧
١٠٠	١٥٤٩	١٠٠	١١٨٦	١٠٠	٣٦٣	١٠٠	٨٤٠	١٠٠	٦١٦	١٠٠	٢٢٤	١٠٠	٤٥٩	١٠٠	٣٦٢	١٠٠	٩٧

المصدر: بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء.

مما تم عرضه لنتائج التحليل للمراحل الثلاثة السابقة التوضيح (٢٠٠٣-٢٠٠٨) و (٢٠٠٩-٢٠١٤) و (٢٠١٥-٢٠٢٠) يتضح انخفاض وانعدام الزواج المبكر من ضمن العمر (١٣ سنة) وعلى مستوى الوحدات الادارية كافة وهذا يعود الى ان اغلب الاسر على مستوى محافظات العراق عموماً وكذا الحال في الدول العربية الاخرى تتجنب تزويج الابناء في هذا السن الصغير لعدة اعتبارات مثل صعوبة تحملهم المسؤولية وعدم ادراكهم للحياة بصورة كاملة، فضلاً عن رغبتهم في اكمال دراستهم والاستمرار بها الى مستويات اعلى من التحصيل الدراسي.

اما العمرين (١٤ ، ١٥ سنة) فيبتين انخفاضهما انعدامهما لدى الذكور وللوحدات الادارية وكذلك انخفاضهما للإناث ولكافة الوحدات الادارية ونعزو سبب ذلك عدم رغبة الاسر في تزويج الابناء لكلا الجنسين في هذين العمرين وذلك لصغرهم من جهة ومن جهة اخرى لعدم تحملهم المسؤولية فضلاً عن



ما زالو في سن الدراسة المتوسطة وفي مقتبل العمر مما يجعل تفضيل الالهل اكمال دراستهم على تزويجهم.

وفيما يتعلق بالعمر (١٦ سنة) فنجد حالات الزواج المبكر ترتفع شيئاً فشيئاً ولكلا الجنسين وعلى مستوى كافة الوحدات الادارية وهذا بسبب النضج النسبي للابناء بمقارنة بالاعمار السابقة الذكر ، فضلاً عن رغبة بعض الالهل في تزويج ابنائها في هذا العمر لاسيما الاناث ممن تركن دراستهن وتفرغن للعمل المنزلي فيكون الزواج افضل لهن من البقاء في المنزل.

وبخصوص العمر (١٧ سنة) فنرى بلوغ النسب العليا لحالات الزواج المبكر وللوحدات الادارية جميعاً للذكور والاناث على حد سواء وسبب ذلك يرجع الى عد هذا العمر اقرب الى النضوج وتحمل مسؤولية الزواج وتكوين الاسرة والابناء فضلاً عن رغبة كثير من الابناء في هذا العمر بالارتباط خصوصاً الاناث من خلال نضوجهن العقلي والبدني بدرجة لاياس بها الذي يؤهلهن الى الزواج والاعتماد على انفسهن في مواجهة صعوبات الحياة وتحملها.

نستنتج من التحليل كذلك للمدد جميعاً ان النسب الاعلى لحالات الزواج المبكر وللأعمار كافة ظهرت لدى الاناث وعلى مستوى الوحدات الادارية جميعاً وذلك سببه يعود الى عدة نواحي تتميز فيها الاناث عن الذكور منها الناحية البيولوجية لبلوغها بعمر (١٠ سنوات) على العكس من الذكور الذي يصل بلوغهم الى (١٤ - ١٥ سنة)، ومن الناحية الشرعية كذلك بلوغ الاناث سن التكليف الشرعي بعمر (٩ - ١٠ سنوات) قمرية في حين الذكور يبلغوا السن الشرعي عند (١٥ سنة)، ومن الناحية العرفية والعشائرية التي تحبذ زواج الاناث بسن صغيرة وذلك نظراً لكثير من الاسر تفضل زواج بناتها لتحقيق الستر والعفة او التخلص من المسؤولية ومن المصروفات والاحتياجات الكثيرة التي تتطلبها الاناث.

ومن زاوية اخرى وجدنا النسب الادنى للوحدات الادارية جميعاً وللأعمار كافة انخفضت وفي بعض الاعمار لاسيما العمرين (١٣ و ١٤ سنة) انعدمت لدى الذكور وهذا سببه يرجع الى تغير النظم الاجتماعية لدى الاسر العراقية عموماً والكربلائية على وجه الخصوص.

ثانياً: زيادة الزواج المبكر لدى الذكور أم الاناث:

ان لدراسة الخصائص الديموغرافية بحسب النوع ذات أهمية كبيرة في دراسة السكان نظراً لأنها تقسم المجتمع من حيث توزيع السكان بحسب النوع ما بين ذكور واناث ومن خلال ذلك نتمكن من توضيح الاختلافات السكانية العددية لكلا الجنسين.

ويختلف كل من الذكور والاناث في العمر عند الزواج ويميل السكان في المجتمعات المتطورة في الغالب الى تأخر سن الزواج لكلا الجنسين بخلاف المجتمعات النامية والزراعية^(١). وأن تصنيف السكان

(١) ناجي سهم رسن وامنه حسن نيازي، تأخر سن الزواج للإناث في مدينة الكوت دراسة في جغرافية السكان، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٣، ٢٠٠٨ ص ١٤٢.



النوعي ذكوراً وإناثاً يعطي فكرة سريعة عن التركيب الجنسي للمجتمعات السكانية والشرائح المكونة له، لذا تعد دراسة الخصائص بحسب العمر والنوع على قدر كبير من الأهمية في دراسة السكان وذلك لأنها توضح ديمغرافيا المجتمع ذكوراً وإناثاً^(١).

كما تجري بعض العائلات في المجتمعات الانسانية التقليدية على العادة وهي عدم زواج الابن قبل البنت، وعدم زواج البنت الصغيرة قبل الكبيرة، ولاشك ان هذا التصرف من العائلات يعوق زواج الكثيرين والكثيرات. فأن تاخير زواج الابن قبل اخته يؤخر بلا شك زواج الفتاة الاخرى التي سيتزوجها ذلك الابن والتي تؤخر من ثم زواج اخيها^(٢).

يظهر توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد بين الذكور ام الاناث) على المستوى العام والوحدات الإدارية فسجل في المجموع المركز الاول لزيادة الزواج بين (الاناث) بعدد بلغ (١٩٥٥) وبنسبة (٦٣،٨%)، والمركز الثاني لزيادته لـ (كلاهما) بالعدد (٧٢٢) والنسبة (٢٣،٦%)، في حين سجل المركز الثالث زيادة الزواج بين (الذكور) بعدد وصل الى (٣٨٦) اي بنسبة (١٢،٦٥%)، كما في الجدول (٢٢) والخريطة (٧).

اما في الوحدات الادارية فسجل ازدياد الزواج بين (الاناث) وللوحدات كافة اذ بلغ في مركز كربلاء العدد (١٢٣٥) والنسبة (٦٢،٣%) وسجل مركز قضاء الهندية عدداً قدره (٢٩٦) ونسبة (٧٢،٤%) ثم ناحية الخيرات بعدد (١٣٢) ونسبة (٦٤،٧%) واخيراً كان من نصيب ناحية الجدول الغربي بالعدد (٣١) والنسبة (٥٦،٤%).

وبالمقابل سجل الزواج المبكر بين (الذكور) ادنى النسب للوحدات الادارية جميعاً فبلغ اعلاها من ضمن مركز كربلاء بعدد (٢٥٤) اي بنسبة (١٢،٨%) وادناها لناحية الجدول الغربي وبعدها (٨) وبنسبة (١٤،٤%).

من البيانات المتقدمة نجد النسب العليا لكثرة الزواج بين الأثاث وللوحدات كافة وذلك سببه يعود الى طبيعة الاناث التي تصل سن البلوغ قبل الذكور وظهور علامات النساء عليهن مبكراً مما يؤدي بالاهل الى زواجهن في سن مبكره.

اما النسب الدنيا فسجلت لكثرة الزواج المبكر بين الذكور كذلك للوحدات الادارية جميعاً هذا ناتج عن تاخر بلوغ الذكور بالمقارنة مع الاناث بعدة سنوات في الاغلب يصل بلوغهم ما بين الـ (١٥ سنة) و الـ (١٦ سنة) لذلك يكون الزواج المبكر لديهم اقل بكثير عن الاناث واذا وجد فيكون زواجهم عند العمرين (١٦ - ١٧ سنة) في اغلب الاحيان.

جدول (٢٢)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر يزيد بين الذكور ام الاناث)

(١) علاء سعيد محمود وآخرون، السكان من منظور ديموغرافي، ط ٢، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٢٤.

(٣) عادل احمد سرقيس المحامي، الزواج وتطور مجتمع البحرين، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٤٨٨.



على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الزواج المبكر يزداد بين الذكور ام الاناث
١١,٢	٤٦	١٩,٨	١٣	١٤,٤	٢٧	١٢,٨	٢٥٤	الذكور
٧٢,٤	٢٩٦	٧٤,٤	٩٩	٥٩,٤	١١١	٦٢,٣	١٢٣٥	الاناث
١٦,٤	٦٧	١٥,٨	٢١	٢٦,٢	٤٩	٢٤,٩	٤٩٤	كلاهما
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الزواج المبكر يزداد بين الذكور ام الاناث
١٢,٦	٣٨٦	٩,٨	٩	١٤,٢	٢٩	١٤,٥	٨	الذكور
٦٣,٨	١٩٥٥	٥٥,٤	٥١	٦٤,٧	١٣٢	٥٦,٤	٣١	الاناث
٢٣,٦	٧٢٢	٣٤,٨	٣٢	٢١,١	٤٣	٢٩,١	١٦	كلاهما
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٧)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر يزيد بين الذكور ام الاناث)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



التوالي، ثم اتى (زيادة الزواج لكلاهما) بنسب (٢٢،١%، ٢٤،٤%، ٢٢،٦%) على التوالي بالمرتبة الثانية، اما المرتبة الثالثة فسجلت ل (زيادة الزواج لدى الذكور) بنسب قدرها (٩،٧%، ١٥،٢%، ١٠،٧%) على التوالي للحضر والريف والمجموع، ينظر الجدول (٢٣) والشكل (١١).

اما بحسب الوحدات الادارية فنلاحظ (ازدياد الزواج المبكر لدى الاناث) وحصلت على النسب الاعلى ولكافة الوحدات الادارية وللمستويين الحضري والريفي فكان اعلاها لمركز قضاء كربلاء فسجلت النسب (٦٨،٨%، ٥٢،٧%، ٦٧،٢%) على التوالي للحضر والريف والمجموع، في حين ظهر ادناها في كل من قضاء عين التمر بالنسب (٥٥،٩%، ٣٦،٧%، ٥٨،٧%) على التوالي للحضر والريف والمجموع. وبالمقابل سجلت النسب الادنى من ضمن (زيادة الزواج المبكر لدى الذكور) للوحدات الادارية والمستويات كافة فسجل مركز قضاء كربلاء النسب (٩،٢%، ١٧،٦%، ١٠%) على التوالي للحضر والريف والمجموع، وسجل قضاء الهندية النسب (٩،٤%، ١٢،٩%، ١٠،٥%) على التوالي للمستويات الحضري والريفي والمجموع، وادناها سجل لقضاء عين التمر بنسب (٦،٨%، ١٢،١%، ٨،٧%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

مما تقدم نستنتج حصول الاناث على اعلى النسب لزيادة الزواج المبكر في الوحدات الادارية جميعاً وللحضر والريف وذلك بسبب بلوغهن المبكر اذا ما قورن بالذكور كما اسلفنا انفاً فمن الطبيعي يكون زواجهن بعمر اصغر من الذكور، فضلاً عن العادات والاعراف الاجتماعية التي تحبذ لدى المجتمع والاهل على حٍ سواء بتزويج الاناث باعمار صغيرة لاسيما اذا تركن دراستهن ولم يواصلن تعليمهن الدراسي فالزواج اقرب لهن ولميولهن من البقاء في المنزل والاعمال المنزلية المتزايدة عليهن. اما ادنى النسب لزيادة الزواج المبكر فظهرت بين الذكور في كافة الوحدات الادارية الحضرية منها والريفية وذلك سببه يعود الى الاسباب السابقة لتأخر بلوغ الذكور.

جدول (٢٣)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر يزداد بين الذكور ام الاناث)



على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر				مركز قضاء كربلاء								الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الزواج المبكر يزداد بين
١٤,٤	٢٧	٢١,٣	١٦	٩,٨	١١	١٢,٨	٢٥٤	١٧,٦	٣٦	١٢,٢	٢١٨	الذكور
٥٩,٤	١١١	٥٠,٧	٣٨	٦٥,٢	٧٣	٦٢,٣	١٢٣٥	٥٢,٧	١٠٨	٦٣,٤	١١٢٧	الاناث
٢٦,٢	٤٩	٢٨	٢١	٢٥	٢٨	٢٤,٩	٤٩٤	٢٩,٧	٦١	٢٤,٤	٤٣٣	كلاهما
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية				قضاء الحسينية								الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
١١,٢	٤٦	١٢,٩	١٧	١٠,٥	٢٩	١٩,٨	١٣	٢٠,٧	٦	٦,٧	٧	الزواج المبكر يزداد بين
٧٢,٤	٢٩٦	٧٤,٢	٩٨	٧١,٥	١٩٨	٧٤,٤	٩٩	٤٨,٣	١٤	٨١,٧	٨٥	الذكور
١٦,٤	٦٧	١٢,٩	١٧	١٨	٥٠	١٥,٨	٢١	٣١	٩	١١,٦	١٢	الاناث
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	كلاهما
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات				ناحية الجدول الغربي								الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
١٤,٢	٢٩	٨	٧	١٩	٢٢	١٤,٥	٨	١١,١	٢	١٦,٢	٦	الزواج المبكر يزداد بين
٦٤,٧	١٣٢	٦٩,٣	٦١	٦١,٢	٧١	٥٦,٤	٣١	٥٥,٦	١٠	٥٦,٨	٢١	الذكور
٢١,١	٤٣	٢٢,٧	٢٠	١٩,٨	٢٣	٢٩,١	١٦	٣٣,٣	٦	٢٧	١٠	الاناث
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	كلاهما
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة				قضاء عين التمر								الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
١٢,٦	٣٨٦	١٥,٢	٨٨	١٢,١	٢٩٨	٩,٨	٩	١٢,١	٤	٨,٥	٥	الزواج المبكر يزداد بين
٦٣,٨	١٩٥٥	٦٠,٤	٣٥٠	٦٤,٦	١٦٠٥	٥٥,٤	٥١	٦٣,٧	٢١	٥٠,٨	٣٠	الذكور
٢٣,٦	٧٢٢	٢٤,٤	١٤٢	٢٣,٣	٥٨٠	٣٤,٨	٣٢	٢٤,٢	٨	٤٠,٧	٢٤	الاناث
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	كلاهما
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

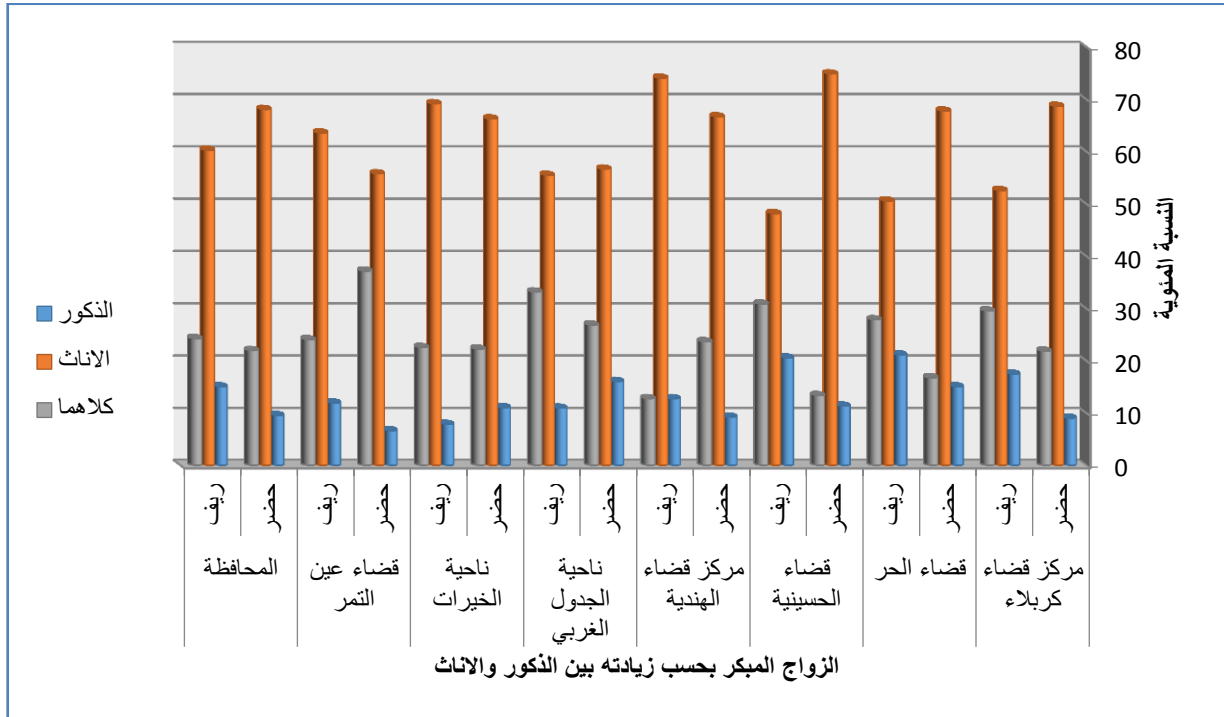
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠ ..

شكل (١١)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر يزداد بين الذكور ام الاناث)



على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٣).

ثالثاً: السن المثالي للزواج المبكر:

يختلف السن المثالي للزواج في المجتمع الواحد متأثراً بعدد من العوامل في مقدمتها المستوى التعليمي إذ يرتفع سن الزواج مع ارتفاع المستوى التعليمي والاستمرار بالتحصيل الدراسي، فضلاً عن صعوبة الظروف الاقتصادية التي تعمل على تأخير سن الزواج^(١). وسن الزواج يختلف من مجتمع الى مجتمع اخر وذلك بناءً على قوانين وعادات وتقاليد وقيم ذلك المجتمع^(٢). ويبدو ان سن الزواج المبكر ينطوي على مفهومين، سن الزواج المبكر من الناحية الاجتماعية او الثقافية للمجتمع وهذا السن تحدده متغيرات عديدة منها الدين والاعراف والقيم الاجتماعية وهو اكثر ماينطبق على الحياة الاجتماعية في المجتمعات الريفية وغالباً مايسود المفهوم القانوني للزواج المبكر في المجتمعات الحضرية والذي يكون في غالب الاحيان معتمداً على اسس موضوعية وعقلانية^(٣).

نستنتج من خلال الدراسة الميدانية لحالات الزواج المبكر بحسب (السن المثالي للزواج) وفق مستوى الوحدات الادارية فبخصوص عموم المحافظة نجد السن (فوق ٢٥ سنة) حصل على اعلى النسب اذ بلغت (٥٣,٩%، ٦٢,٨%، ٥٨,٧%) على التوالي ثم جاء السن (بين ١٨-٢٥ سنة) فبلغ نسباً قدرها

(١) عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦، ص٤٦.

(٢) وصال علي محمد العلوي، مصدر سابق، ص ٢٧

(٣) وسن عبد الحسين شرقي، مصدر سابق، ص ١٧.



(٢٧،٦% ، ٢٠،٣% ، ٢٣،٦%) على التوالي، واخيراً السن (تحت ١٨ سنة) بنسب (١٨،٥% ، ١٦،٩% ، ١٧،٧%) على التوالي للذكور والاناث والمجموع، كما موضح من خلال الجدول (٢٤) والشكل (١٢).
اما على مستوى الوحدات الادارية فنلاحظ اعلى القيم للسن المثالي للزواج كانت من ضمن السن (فوق ٢٥ سنة) ولكافة الوحدات الادارية فبلغت في مركز كربلاء النسب (٥٨،٨% ، ٦٤% ، ٦١،٧%) على التوالي، في حين سجلت لمركز قضاء الهندية النسب (٥١،٢% ، ٨١،٩% ، ٦٩،٩%) على التوالي، ثم ناحية الخيرات وبنسب (٣٨،٨% ، ٣٥،٢% ، ٣٧،٢%) على التوالي للمستويات جميعاً الذكور والاناث والمجموع.

وبالمقابل سجلت ادنى القيم للسن المثالي للسن (تحت ١٨ سنة) فظهرت اعلى النسب (١٥،١% ، ١٦،٨% ، ١٦،١%) على التوالي في مركز كربلاء ، في حين ادنى النسب سجلت من ضمن قضاء عين التمر وبنسب (٢٣،٩% ، ٢٣،٧% ، ٢٤،٢%) على التوالي للذكور والاناث والمجموع.
من التحليل المتقدم نجد السن المثالي للزواج المبكر للمستجوبين كان اعلاه من ضمن (٢٥ سنة فأكثر) وعلى المجموع للمحافظة ووحداتها الادارية جميعاً ويرجع ذلك الى ان هذا السن يعد من الاعمار التي يكون فيها الانسان قد وصل الى سن النضوج الفكري والعقبي من خلال وصوله الى مرحلة الاستعداد لتحمل اعباء الحياة ومسؤوليتها، فضلاً عن الكثير من كلا الجنسين قد حصل على التحصيل الاكاديمي سواء الجامعي او الاعدادي فيكون مؤهلاً للزواج وتكوين حياة زوجية مستقرة .
من زاوية اخرى اتضح ان السن (تحت ١٨ سنة) بلغ ادنى الاجابات وللوحدات الادارية كافة وهذا سببه يعود الى صغر المتزوجين ومازال اغبهم في مرحلة الدراسة المتوسطة او الاعدادية التي لا تؤهلهم الى الخوض في مسؤولية الحياة الزوجية وتكوين اسرة وابناء لذلك ظهرت الاجابات للسن المثالي للزواج ادناها من ضمن هذا العمر.

جدول (٢٤)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (السن المثالي للزواج) على المستوى العام
والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

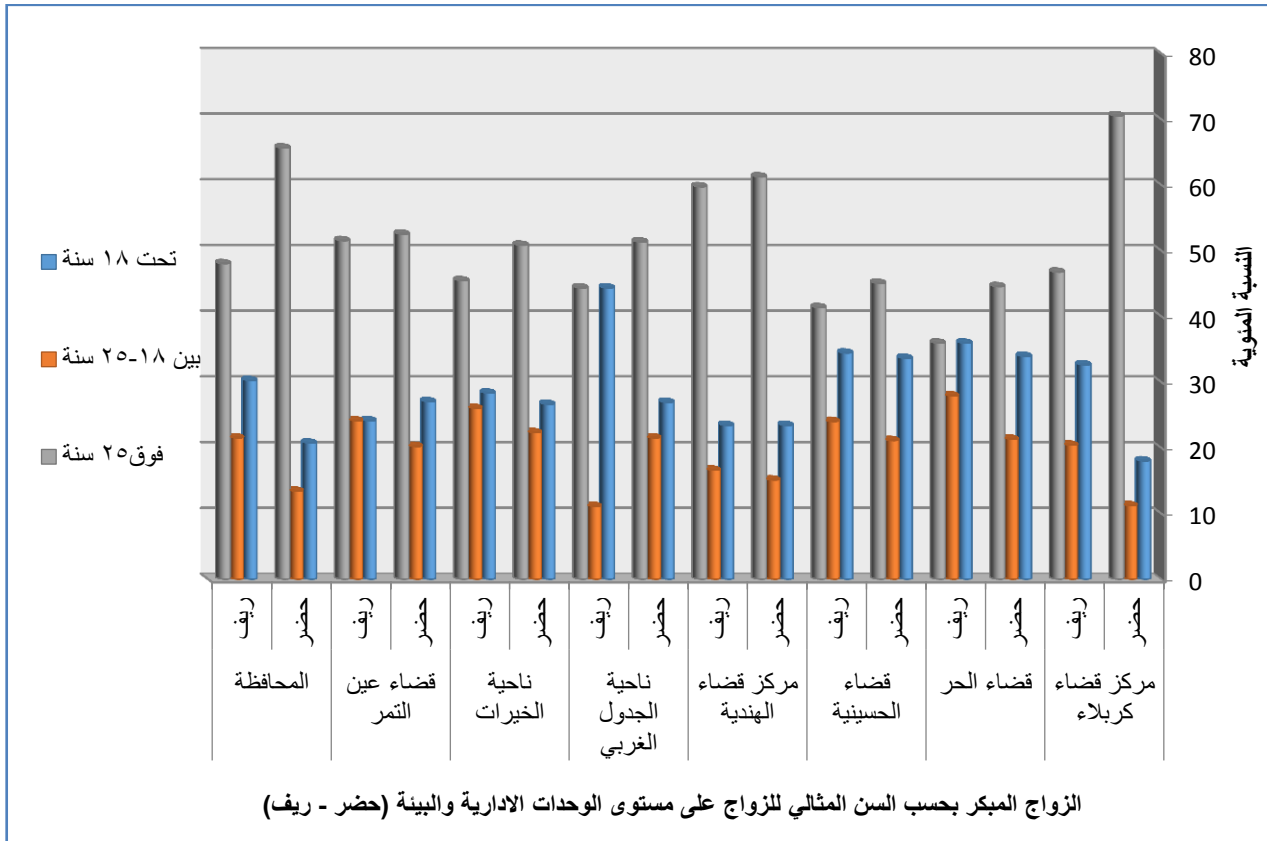


قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		اناث		ذكور		مجموع		اناث		ذكور		السن المثالي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٥,١	٤٧	٢٣,٨	٢٥	٢٦,٨	٢٢	١٦,١	٣١٩	١٦,٨	١٨٧	١٥,١	١٣٢	تحت ١٨ سنة
٢٧,٨	٥٢	٣٢,٤	٣٤	٢٢	١٨	٢٢,٢	٤٤١	١٩,٢	٢١٣	٢٦,١	٢٢٨	بين ١٨-٢٥ سنة
٤٧,١	٨٨	٤٣,٨	٤٦	٥١,٢	٤٢	٦١,٧	١٢٢٣	٦٤	٧١٠	٥٨,٨	٥١٣	فوق ٢٥ سنة
١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٨٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	١١١٠	١٠٠	٨٧٣	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		اناث		ذكور		مجموع		اناث		ذكور		السن المثالي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٣,٧	٥٦	٨,٩	٢٢	٢١,٣	٣٤	٦,٢٢	٣٠	١٩	١٢	٢٥,٧	١٨	تحت ١٨ سنة
١٦,٤	٦٧	٩,٢	٢٣	٢٧,٥	٤٤	٢٩,٣	٣٩	٢٨,٦	١٨	٣٠	٢١	بين ١٨-٢٥ سنة
٦٩,٩	٢٨٦	٨١,٩	٢٠٤	٥١,٢	٨٢	٤٨,١	٦٤	٥٢,٤	٣٣	٤٤,٣	٣١	فوق ٢٥ سنة
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	٢٤٩	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٦٣	١٠٠	٧٠	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		اناث		ذكور		مجموع		اناث		ذكور		السن المثالي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٥,٥	٥٢	٢٥	٢٢	٢٥,٩	٣٠	٢٧,٣	١٥	٣٣,٣	٦	٢٤,٣	٩	تحت ١٨ سنة
٣٧,٣	٧٦	٣٩,٨	٣٥	٣٥,٣	٤١	٢٧,٣	١٥	٢٢,٢	٤	٢٩,٧	١١	بين ١٨-٢٥ سنة
٣٧,٢	٧٦	٣٥,٢	٣١	٣٨,٨	٤٥	٤٥,٤	٢٥	٤٤,٥	٨	٤٦	١٧	فوق ٢٥ سنة
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		اناث		ذكور		مجموع		اناث		ذكور		السن المثالي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٧,٧	٥٤١	١٦,٩	٢٨٢	١٨,٥	٢٥٩	٢٣,٩	٢٢	٢٤,٢	٨	٢٣,٧	١٤	تحت ١٨ سنة
٢٣,٦	٧٢٤	٢٠,٣	٣٣٨	٢٧,٦	٣٨٦	٣٧	٣٤	٣٣,٣	١١	٣٩	٢٣	بين ١٨-٢٥ سنة
٥٨,٧	١٧٩٨	٦٢,٨	١٠٤٦	٥٣,٩	٧٥٢	٣٩,١	٣٦	٤٢,٥	١٤	٣٧,٣	٢٢	فوق ٢٥ سنة
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	١٦٦٦	١٠٠	١٣٩٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (١٢)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (السن المثالي للزواج) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٤).

اما فيما يعنى بتوزيع حالات الزواج المبكر للسن المثالي على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر-ريف) فنرى من جدول (٢٥) والشكل (١٣) فيما يعنى بتوزيع حالات الزواج المبكر للسن المثالي على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر- ريف) سجل مجموع المحافظة الحد الاعلى للسن (فوق ٢٥ سنة) في الحضرة اعلاها بعدد (١٦٣٢) وبنسبة (٦٥,٧%) وفي المقابل سجل ادناها في الريف بالعدد (٢٧٩) والنسبة (٤٨,١%)، اما الحد الادنى فظهر للسن (تحت ١٨ سنة) كذلك كان الاعلى للحضر بتسجيله العدد (٥١٦) والنسبة (٢٠,٨%) اما الادنى فكانت للريف وبلغت عدداً قدره (١٧٦) اي بنسبة (٣٠,٣%).

اما على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة يتضح ان مركز قضاء كربلاء قد بلغ النسب الاعلى من ضمن السن (فوق ٢٥ سنة) اذ سجل النسب (٧٠,٦%، ٤٦,٨%، ٦٨,١%) على التوالي لكافة المستويات، في حين سجل في ناحية الخيرات على التوالي النسب (٥٠,٩%، ٤٥,٥%، ٤٨,٥%)، واخيراً ظهرت النسب اذ بلغت (٥١,٤%، ٤٤,٤%، ٤٩,١%) على التوالي للحضر والريف والمجموع .

جدول (٢٥)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (السن المثالي للزواج) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر- ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

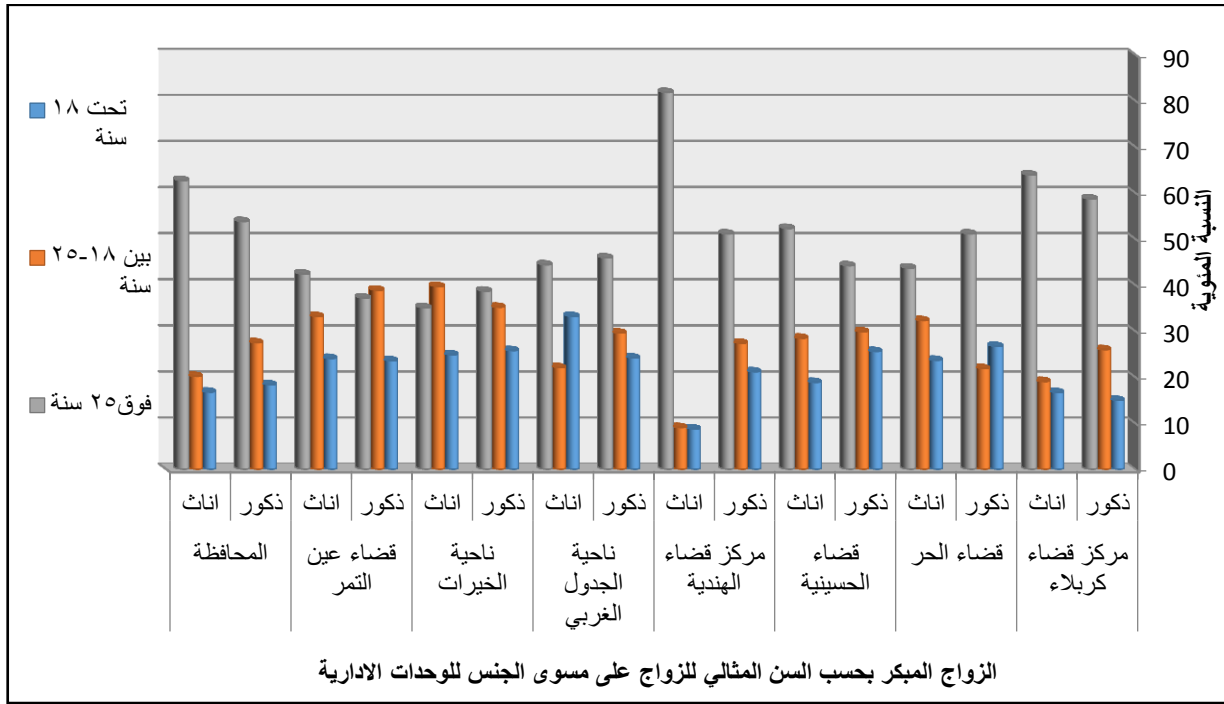


قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		السن المثالي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٤,٨	٦٥	٣٦	٢٧	٣٤	٣٨	١٩,٦	٣٨٨	٣٢,٧	٦٧	١٨,١	٣٢١	تحت ١٨ سنة
٢٤,١	٤٥	٢٨	٢١	٢١,٤	٢٤	١٢,٣	٢٤٣	٢٠,٥	٤٢	١١,٣	٢٠١	بين ١٨-٢٥ سنة
٤١,١	٧٧	٣٦	٢٧	٤٤,٦	٥٠	٦٨,١	١٣٥٢	٤٦,٨	٩٦	٧٠,٦	١٢٥٦	فوق ٢٥ سنة
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهنديّة						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		السن المثالي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٣,٥	٩٦	٢٣,٥	٣١	٢٣,٥	٦٥	٣٣,٨	٤٥	٣٤,٥	١٠	٣٣,٧	٣٥	تحت ١٨ سنة
١٥,٦	٦٤	١٦,٧	٢٢	١٥,٢	٤٢	٢١,٨	٢٩	٢٤,١	٧	٢١,٢	٢٢	بين ١٨-٢٥ سنة
٦٠,٩	٢٤٩	٥٩,٨	٧٩	٦١,٣	١٧٠	٤٤,٤	٥٩	٤١,٤	١٢	٤٥,١	٤٧	فوق ٢٥ سنة
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						المجموع
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		السن المثالي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٧,٥	٥٦	٢٨,٤	٢٥	٢٦,٧	٣١	٣٢,٧	١٨	٤٤,٤	٨	٢٧	١٠	تحت ١٨ سنة
٢٤	٤٩	٢٦,١	٢٣	٢٢,٤	٢٦	١٨,٢	١٠	١١,٢	٢	٢١,٦	٨	بين ١٨-٢٥ سنة
٤٨,٥	٩٩	٤٥,٥	٤٠	٥٠,٩	٥٩	٤٩,١	٢٧	٤٤,٤	٨	٥١,٤	١٩	فوق ٢٥ سنة
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		السن المثالي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٢,٦	٦٩٢	٣٠,٣	١٧٦	٢٠,٨	٥١٦	٢٦,١	٢٤	٢٤,٢	٨	٢٧,١	١٦	تحت ١٨ سنة
١٥	٤٦٠	٢١,٦	١٢٥	١٣,٥	٣٣٥	٢١,٧	٢٠	٢٤,٢	٨	٢٠,٣	١٢	بين ١٨-٢٥ سنة
٦٢,٤	١٩١١	٤٨,١	٢٧٩	٦٥,٧	١٦٣٢	٥٢,٢	٤٨	٥١,٦	١٧	٥٢,٦	٣١	فوق ٢٥ سنة
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (١٣)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (السن المثالي للزواج) على مستوى
الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٤).

اما النسب الادنى للسن المثالي للزواج فكان للسنة (تحت ١٨ سنة) للوحدات جميعاً فسجل اعلى حد لمركز قضاء كربلاء بنسب (١٨,١% ، ٣٢,٧% ، ١٩,٦%) على التوالي في حين سجل ادنى حد لمركز قضاء عين التمر بنسب (٢٧,١% ، ٢٤,٢% ، ٢٦,١%) على التوالي وكذلك في ناحية الجدول الغربي وبنسب مقدارها (٢٧% ، ٣٢,٧% ، ٤٤,٤%) على التوالي لكافة المستويات الحضر والريف والمجموع.

يتبين من التحليل اعلاه حصول القيم الاعلى للسن المثالي للزوج من ضمن السن (٢٥ سنة فاكثر) على الحضر والريف وفي كافة الوحدات الادارية وللتسويين الحضري والريفي وذلك نظراً لاكمال كلا الجنسين تحصيلهم الدراسي كما اسلفنا ، والبعض منهم قد اعتمد على نفسه في الحصول على عمل مع اهله او عمل حر او توظيف حكومي او اهلي مما يؤهله الى ان يكون عائلة وتكوين حياة زوجية مبنية على النضوج والاستقرار .

بالمقابل سجل ادنى النسب لسن الزواج المثالي للسن (تحت ١٨ سنة) على مستوى المحافظة ووحداتها الادارية كافة وللحضر والريف وذلك يعود الى عمرهم الصغير عند هذا العمر، فضلاً عن صعوبة الارتباط لكلا الجنسين هم لم يعتمدو على انفسهم بعد ، وما زالو ياخذون مصاريفهم من اهلهم وذويهم لذا يعد هذا السن لا يشكل اهمية لدى المستجوبين ولا يتناسب مع الاعم الاغلب من اجوبة المبحوثين ضمن هذا السؤال المطروح عليهم.

رابعاً: معدل الزواج المبكر (مرتفع - متوسط - منخفض):



نبتغي من وراء دراسة الزواج المبكر الى معرفة معدلات ذلك الزواج ما بين الارتفاع والتوسط والانخفاض وما لها من اهمية في اعطاء صورة عن خصائص السكان الديموغرافية وما هي انعكاساتها في المجتمع من توافر المتطلبات التي يحتاجها السكان.

ارتفعت اهمية الزواج ارتفاعاً محسوساً بعد استقرار معالم التصنيع في المجتمع العراقي وازدادت شعبيته بين ابناء الجيل الناشئ خصوصاً بعد الحاجة الى عدد كبير من السكان وبعد انتشار الرفاهية الاقتصادية والمادية بين المواطنين. فهناك ادلة علمية تشير الى معدلات الزواج تكثر في المجتمع بعد احرازه درجة عالية من التنمية الاقتصادية والاجتماعية. في حين تقل معدلات الزواج اذا تعرض المجتمع للهبوط الاقتصادي والتخلف الاجتماعي^(١).

وبالرغم من ان الزواج خلال مدة المراهقة نمط مألوف بالنسبة للنساء في العديد من البلدان النامية، الا ان زواج المراهقين نادر بين الرجال في معظم المجتمعات. وذلك لان المعايير الاجتماعية تؤكد في الاكثر على قدرة الرجال لدعم الاسرة اقتصادياً كشرط مسبق لانشاء الزواج^(٢).

يتبين من نتائج الجدول (٢٦) والخريطة (٨) توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (معدل الزواج المبكر هل مرتفع ام منخفض ام متوسط) على المستوى العام والوحدات الإدارية فبخصوص المجموع العام للمحافظة سجل معدل الزواج (مرتفع) اعلى حد بعدد (١٤٨٩) وبنسبة (٤٨,٦%) ثم معدل الزواج (متوسط) جاء ثانياً وحصل على العدد (١١٧٦) وبنسبة (٣٨,٤%) واخيراً لمعدل الزواج (منخفض) وسجل العدد (٣٩٨) اي بنسبة (١٣%).

وعلى مستوى الوحدات الادارية نلاحظ تصدر مركز كربلاء لمعدل الزواج (المرتفع) بأعلى حد ووصل الى (٩١١) وبنسبة (٤٦%) ثم جاء مركز الهندية بعدد (٢٠٧) اي بنسبة (٥٠,٦%) في حين سجل ادناها من نصيب ناحية الجدول الغربي بعدد (٣١) وبنسبة (٥٦,٣%) ، وبالمقابل بلغ ادنى حد لمعدل الزواج (المنخفض) فحصل مركز كربلاء على اعلى حدودها بعدد (٢٠١٩) وبنسبة (١٠,١%) في حين ظهر الادنى في كل من قضاء عين التمر بعدد (١٩) وبنسبة (٢٠,٧%) وناحية الجدول الغربي بالعدد (٩) اي بنسبة (١٦,٤%).

نلاحظ من النتائج اعلاه تسجيل معدل الزواج المبكر (مرتفع) للنسب الاعلى على مستوى عموم المحافظة ولكافة وحداتها الادارية وذلك بسبب اجابة المستجوبين عند طرح السؤال عليهم (هل الزواج المبكر مرتفع ام متوسط ام منخفض) فأحثاروا الجواب (مرتفع) وهذا لا يعني انه مرتفع بالارتفاع الكبير لكن هذا من جانب جوابهم وقصدهم بالارتفاع اذا ما قورن بالمعدل المنخفض والمتوسط.

(١) احسان محمد الحسن، التصنيع وتغير المجتمع، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، سلسلة دراسات ٢٧٤، ١٩٨١، ص ١٢١.

(٢) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية دراسة السكان، دار وائل للنشر، ط ١، ٢٠١٠، ص ٣٣٢-٣٣٣.



اما معدل الزواج المبكر (المنخفض) فحصل على ادنى النسب على المستوى العام للمحافظة وكذلك في الوحدات الادارية كافة وهذا ناتج عن ما اجاب به المبحوثين الذين لا يؤيدون انخفاض معدل الزواج المبكر بل العكس من ذلك ذهب اغلب المسجوبين الى ارتفاع معدل الزواج المبكر الذي سجل ارتفاعاً ملحوظاً في المدة الاخيرة لعدة اسباب منها التحسن في المستوى المعاشي لكثير من السكان ، فضلاً عن رغبة الكثير من الاهالي الى تزويج ابنائهم لاسيما الاناث والتخلص من مسؤولية مصرفاتهم ومتطلباتهم في ظل صعوبات الحياة الراهنة .

جدول (٢٦)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (معدل الزواج المبكر) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	معدل الزواج المبكر
٢٠٧	٥٠,٦	٩٥	٧١,٤	١٠١	٥٤	٩١١	٤٦	مرتفع
٧٠	١٧,١	١٨	١٣,٥	٣١	١٦,٦	٢٠١	١٠,١	منخفض
١٣٢	٣٢,٣	٢٠	١٥,١	٥٥	٢٩,٤	٨٧١	٤٣,٩	متوسط
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	معدل الزواج المبكر
١٤٨٩	٤٨,٦	٥٣	٥٧,٦	٩١	٤٤,٦	٣١	٥٦,٣	مرتفع
٣٩٨	١٣	١٩	٢٠,٧	٥٠	٢٤,٥	٩	١٦,٤	منخفض
١١٧٦	٣٨,٤	٢٠	٢١,٧	٦٣	٣٠,٩	١٥	٢٧,٣	متوسط
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠ .



وبخصوص توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (معدل الزواج المبكر سواء كان مرتفعاً ام منخفضاً ام متوسطاً) على مستوى الوحدات الإدارية والحضر والريف توضح معطيات الجدول (٢٧) والشكل (١٤) فيما يخص المستوى العام لمجموع المحافظة ف سجل اعلى القيم لمعدل الزواج (مرتفع) بنسب (٥٥,٧% ، ٦٢,٤% ، ٥٧%) على التوالي ثم معدل الزواج (متوسط) وبلغ النسب (٣٠,٩% ، ٢٣,٦% ، ٢٩,٥%) على التوالي ، واخيراً سجل النسب (١٣,٤% ، ١٤% ، ١٣,٥٥) على التوالي لمعدل الزواج (منخفض) للمستويات كافة الحضر والريف والمجموع .

وكذا الحال بالنسبة للوحدات الادارية نجد معدل الزواج (المرتفع) بلغ الحدود العليا للوحدات جميعاً اذ سجل مركز كربلاء نسب قدرها (٥٤,٤% ، ٥٥,١% ، ٤٥,٥%) على التوالي ، في حين سجل الحد الأدنى من ضمن ناحية الجدول الغربي بنسب (٦٤,٩% ، ٦٦,٧% ، ٥٦,٥%) على التوالي للحضر والريف والمجموع .

اما الحدود الدنيا فسجلت لمعدل الزواج (المنخفض) فبلغ اعلى حد لمركز قضاء كربلاء بنسب تقدر بـ (١٢,٤% ، ١٦,١% ، ١٢,٨%) على التوالي ، وسجل ادناها في كل من قضاء الحسينية وناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر ، فسجل في قضاء الحسينية النسب (٩,٦% ، ١٧,٢% ، ١١,٣%) على التوالي ، وحصل على النسب (١٣,٥% ، ١١,١% ، ١٢,٧%) على التوالي لناحية الجدول الغربي ، اما قضاء عين التمر فسجل النسب (١٦,٩% ، ١٥,٢% ، ١٦,٣%) على التوالي لكافة المستويات الحضر والريف والمجموع .

يتضح ان معدل الزواج المبكر (مرتفع) حصل على اعلى القيم في كافة الوحدات الادارية للحضر والريف وذلك سببه يعود الى الرغبة الكبيرة لدى الاسر في ارتباط ابنائها وتزويجهم لاسيما زواج الاقارب كما اسلفنا سابقاً وزواج الاناث على وجه الخصوص ، فضلاً عن تخفيف مسؤولية الاهل من اعباءهم واحتياجاتهم باختيار حل زواجهم لصعوبة الحياة وتدهور الظروف الاقتصادية . اما معدل الزواج (منخفض) فقد سجل ادنى القيم وعلى مستوى الوحدات جميعاً وكذا الحال للحضر والريف ونعزو سبب ذلك الى توجه الكثير من الاسر حالياً الى تزويج ابنائها مبكراً للظروف السابق الذكر لذا جاءت اجابات المبحوثين بالمعدل المنخفض على ادناها للحضر وريف على حدٍ سواء .



جدول (٢٧)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (معدل الزواج المبكر) على مستوى
الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

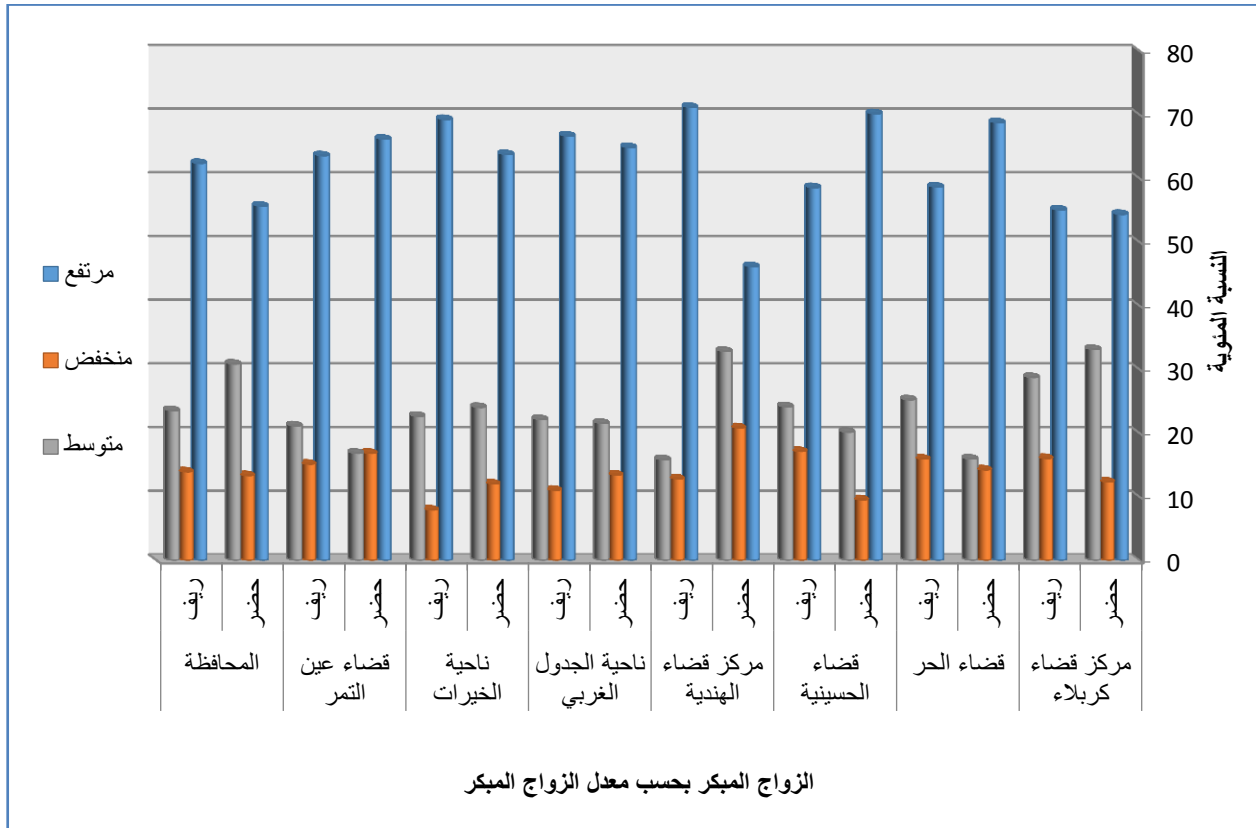
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	معدل الزواج المبكر
٥٤	١٠١	٥٨,٧	٤٤	٥١	٥٧	٤٦	٩١١	٥٥,١	١١٣	٤٤,٩	٧٩٨	مرتفع
١٦,٦	٣١	١٦	١٢	١٧	١٩	١٠,١	٢٠١	١٦,١	٣٣	٩,٥	١٦٨	منخفض
٢٩,٤	٥٥	٢٥,٣	١٩	٣٢	٣٦	٤٣,٩	٨٧١	٢٨,٨	٥٩	٤٥,٦	٨١٢	متوسط
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٥٠,٦	٢٠٧	٧١,٢	٩٤	٤٠,٨	١١٣	٧١,٤	٩٥	٥٨,٦	١٧	٧٥	٧٨	مرتفع
١٧,١	٧٠	١٢,٩	١٧	١٩,١	٥٣	١٣,٥	١٨	١٧,٢	٥	١٢,٥	١٣	منخفض
٣٢,٣	١٣٢	١٥,٩	٢١	٤٠,١	١١١	١٥,١	٢٠	٢٤,٢	٧	١٢,٥	١٣	متوسط
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٤,٦	٩١	٦٩,٣	٦١	٢٥,٨	٣٠	٥٦,٣	٣١	٦٦,٧	١٢	٥١,٣	١٩	مرتفع
٢٤,٥	٥٠	٨	٧	٣٧,١	٤٣	١٦,٤	٩	١١,١	٢	١٩	٧	منخفض
٣٠,٩	٦٣	٢٢,٧	٢٠	٣٧,١	٤٣	٢٧,٣	١٥	٢٢,٢	٤	٢٩,٧	١١	متوسط
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٨,٦	١٤٨٩	٦٢,٤	٣٦٢	٤٥,٤	١١٢٧	٥٧,٦	٥٣	٦٣,٦	٢١	٥٤,٢	٣٢	مرتفع
١٣	٣٩٨	١٤	٨١	١٢,٨	٣١٧	٢٠,٧	١٩	١٥,٢	٥	٢٣,٧	١٤	منخفض
٣٨,٤	١١٧٦	٢٣,٦	١٣٧	٤١,٨	١٠٣٩	٢١,٧	٢٠	٢١,٢	٧	٢٢,١	١٣	متوسط
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠..



شكل (١٤)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (معدل الزواج المبكر) على مستوى
الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٧) .



المبحث الثاني

الخصائص الاقتصادية للزواج المبكر في محافظة كربلاء

تشكل الخصائص الاقتصادية للسكان دوراً بارزاً في التأثير على حياة الفرد المادية ويكون تأثيرها اكبر في العلاقات الزوجية نظراً لان ظروف الفرد الاقتصادية تعد مقياساً في توفير كل ما يحتاجه هو وعائلته من متطلبات الحياة المختلفة وهذا في حالة اذا كانت ظروفه متيسره وعلى الضد من ذلك فيما اذا كانت حالته المادية منخفضة فتكون الظروف أكثر تأثيراً على المتزوجين لاسيما المتزوجين مبكراً. وعند دراستنا للخصائص الاقتصادية لحالات الزواج المبكر فسوف نسلط الضوء على الدخل الشهري ونوع العمل أو المهنة، فضلاً عن تقدم البلد ام تاخره.

ان لاسباب الاقتصادية تأثيراً كبيراً في استقامة الحياة الزوجية واستقرارها، فالزوج العاجز اقتصادياً عن تلبية حاجات اسرته ومتطلباتها يجد نفسه دائماً في مشاحنات وصراعات مستمرة مع زوجته واطفاله الذي يؤدي في النهاية الى الوقوع في الطلاق⁽¹⁾. إذ أن المال هو المورد الرئيسي لدخل الأسرة ويحدد حجم الإنفاق وهو كجزء من الإدارة المالية المنزلية، لذا فإن الإدارة الفعالة للموارد المالية تقطع شوطاً طويلاً لتحقيق الأهداف العائلية المتنوعة، وأن ميزانية الأسرة الدورية هي مفتاح الإدارة المالية المنزلية الحكيمة⁽²⁾.

اولاً : بحسب الدخل الشهري :

يمثل الدخل الشهري احد المتغيرات التي توضح النمط والمستوى المعاشي للسكان الذي بدوره يسهم في تحديد المستويات الاقتصادية للسكان ومن خلاله يتم رسم التوجهات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للدخل الشهري المناسب للمتزوجين مبكراً والعمر الذي يفضل فيه الزواج. يعد ارتفاع مستوى الدخل الشهري من الجوانب المهمة والمؤثرة في حياة الفرد من خلال ما يوفره من سيادة اجواء الاستقرار في الأسرة الناتج عن التحسن في المستوى الاقتصادي للفرد وأسرته وبالضد من ذلك الانخفاض في مستوى دخل الاسرة الذي يحولها الى بيئة خصبة للمشاكل الأسرية بمختلف اشكالها⁽³⁾.

(1) عبير ضيدان ابراهيم، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان قضاء الاعظمية للمدة من ١٩٨٧ الى ٢٠٠٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ١٢٠.

(2) Assessment of Family Income on Academic Performance of Tertiary Students: The Case of Ho Polytechnic, Ghana, Reindolf Yao Nani ADZIDO, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 2016, p , 156.

(3) حيدر علي جبر، الملامح الجغرافية لتشغيل وبطالة خريجي المعاهد والكليات في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٧، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ١٩٢-١٩٣.



لذا يؤثر الدخل الشهري على الأسرة إذ يساعد ارتفاعه في توفير المواد المنزلية والصحية، وله مساهمة في تقدم حياة الأسرة، ويساعد في علاج بعض مشاكل الحياة، وتوفير بعض التقنيات الحديثة الخدمية منها والصحية^(١).

كما يعد الدخل أحد المحددات الأساسية لمستوى المعيشة بالنسبة للفرد والأسرة والسكان على المستوى الكلي ، ويحدد توزيع الدخل نمط تقسيم الثروة بين المواطنين ومن ثم فهو دليل هام ويظهر جوانب التباين في المجتمع^(٢) . فكل فرد في المجتمع له دخله الخاص الذي يشبع له حاجاته الاقتصادية والاجتماعية ويطلق على هذا اسم الدخل الفردي للشخص، ويعرف الدخل عادة بما يحققه الفرد أو الأسرة خلال مدة سنة واحدة إذ إن هذه المدة تعطي جزءاً كبيراً من التذبذب في الدخل^(٣)، وسوف نتناول الدخل الشهري من خلال التطرق الى المتغيرات الآتية وبحسب التوزيع الآتي :

يشير الجدول (٢٨) والخريطة (٩) ان توزيع الزواج المبكر بحسب مقدار الدخل الشهري للمستوى العام والوحدات الإدارية فنلاحظ بخصوص المحافظة حصول الدخل (٣٠١ - ٦٠٠) على المرتبة الاولى بعدد (١١٣٤) ونسبة (٣٧%) ، ثم جاء الدخل (٦٠١ - ٩٠٠) بالمرتبة الثانية بعدد (٨٦٠) اي بنسبة تقدر ب (٢٨،١%)، والمرتبة الثالثة للدخل (١٠٠ - ٣٠٠) بالعدد (٧٦٦) والنسبة (٢٥%)، اما المرتبة الرابعة والاخيرة فكانت من نصيب الدخل (٩٠١ فأكثر) ويعدد قدره (٣٠٣) ونسبة (٩،٩%).

اما فيما يتعلق بتوزيع حالات الزواج المبكر بحسب الدخل الشهري على الوحدات الادارية فيظهر تبيان في قيم الدخل بين الوحدات الادارية اذ سجل الدخل (٣٠١ - ٦٠٠) اعلى القيم في مركز قضاء كربلاء بنسبة (٤٠،١%)، في حين سجل الدخل (١٠٠-٣٠٠) اعلى النسب في الوحدات الادارية الاخرى كافة فبلغ في مركز قضاء الهندية نسبة (٣٢،٨%) ثم لناحية الخيرات واخيراً لناحية الجدول الغربي بنسبة (٤٥،٥%). وعن ادنى القيم فسجلت للدخل (٩٠١ فأكثر) وللوحدات الادارية جميعاً فكان الحد الاعلى من ضمن مركز كربلاء بنسبة (١٠%) وادناها لقضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي بالنسب (١٣% ، ٥،٤%) على التوالي.

مما تقدم يتضح تسجيل الدخل (١٠٠-٣٠٠) للقيم العليا للوحدات كافة وذلك سببه يرجع الى اغلب اسر المزوجين مبكراً هم من اصحاب الدخول الاقتصادية المنخفضة مما يضطرهم الى تزويج ابنائهم والتخفيف من مسؤولياتهم ومصروفاتهم وفي الاعم الاغلب يتم الزواج المبكر ضمن هذا الدخل بين المستويات الاقتصادية المتشابهة والمنخفضة ذات الدخل الاقتصادي الذي يصل الى (٣٠٠) فاكثر بقليل.

(١) عباس فاضل السعدي، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، مصدر سابق، ص ٢٨٩.

(٢) مفيد ذنون يونس، محور الاقتصاد الساسي، التنمية الاقتصادية والمواطنة ودور مؤسسة الحكم، مركز الدراسات الاقليمية، دراسات اقليمية ٥ (١٣) ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩.

(٣) خالد زهدي خواجه، أساليب تحليل بيانات دخل ونفقات الأسرة، المعهد العربي للتدريب والبحوث، بدون مكان وسنة طبع، ص ٧.



اما في مركز كربلاء فبلغ مستوى الدخل (٣٠١-٦٠٠) اعلى النسب فكان بسبب ذلك يعود الى كثرة الاعمال المتوافرة في مركز المحافظة من خلال حركة النشاط التجاري بفعل وجود العتبتين المقدستين للامام الحسين واخيه اب الفضل العباس عليهم السلام وكثرة السياحة الدينية من داخل العراق وخارجه الذي بدوره مكن الكثير من السكان للعمل والحصول على مستوى متوسط من الدخل الاقتصادي يصل الى (٦٠٠) الف . اما مقدار الدخل (٩٠١ فأكثر) وسبب حصوله على ادنى القيم على مستوى الوحدات الادارية كافة فهذا بسبب يعود الى صعوبة ان يمتلك شخص بهذا العمر الصغير مقداراً من الدخل المرتفع الذي يفوق الـ (٩٠٠) الف، الا في حالات قليلة او يعتمدون في ذلك على دخل الاهل والحالة المادية الجيدة للاهل في تحمل نفقاتهم ومصروفاتهم.

جدول (٢٩)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الدخل الشهري بالالف على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

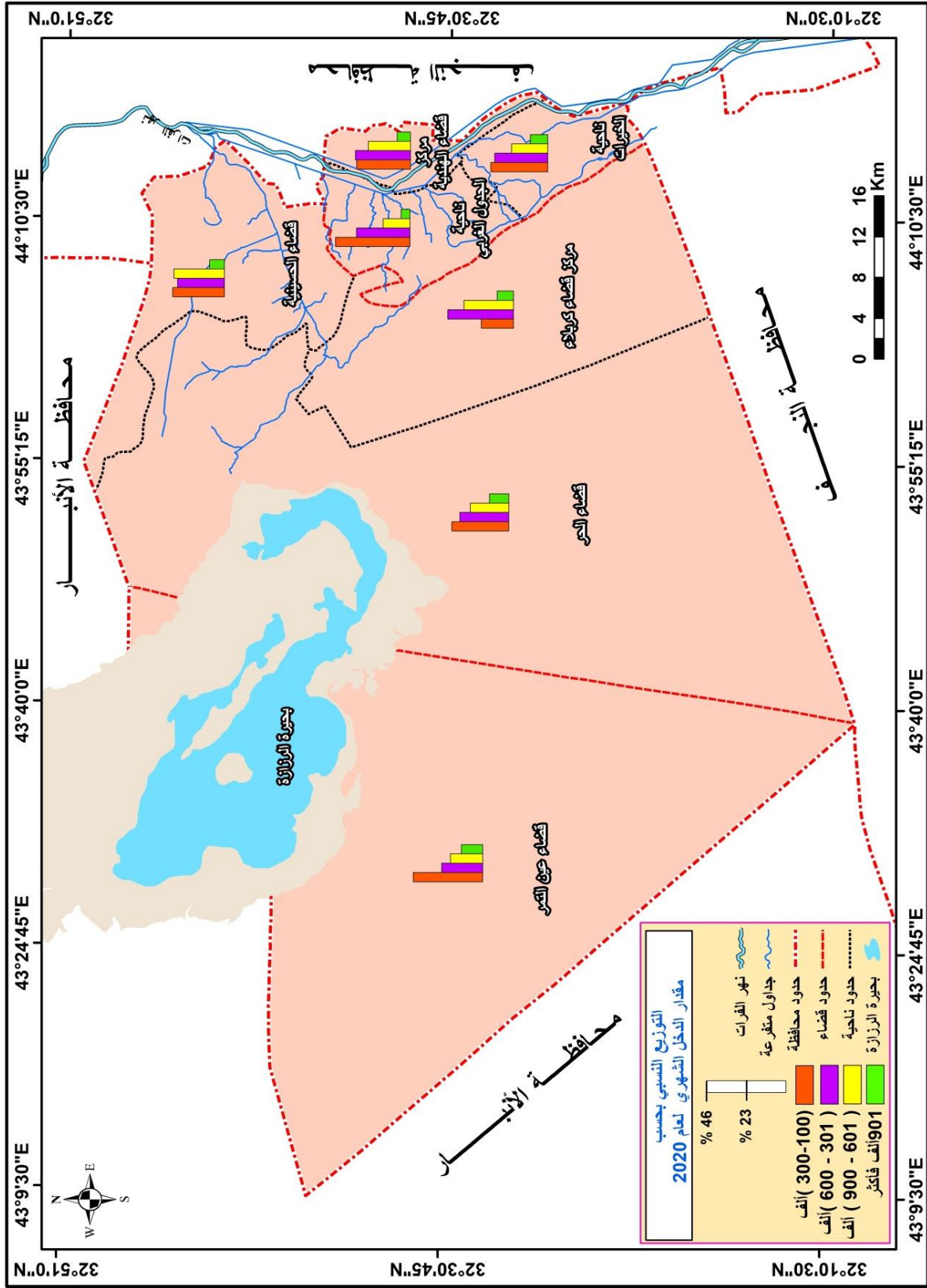
مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	الدخل الشهري
١٣٤	٣٢,٨	٤٢	٣١,٦	٦٥	٣٤,٨	٣٩٠	١٩,٧	١٠٠ - ٣٠٠
١٣٧	٣٣,٥	٣٨	٢٨,٦	٥٦	٢٩,٩	٧٩٦	٤٠,١	٣٠١ - ٦٠٠
١٠٥	٢٥,٧	٤١	٣٠,٨	٤٤	٢٣,٥	٥٩٨	٣٠,٢	٦٠١ - ٩٠٠
٣٣	٨,١	١٢	٩	٢٢	١١,٨	١٩٩	١٠	٩٠١ فأكثر
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	الدخل الشهري
٧٦٦	٢٥	٣٩	٤٢,٤	٧١	٣٤,٨	٢٥	٤٥,٥	١٠٠ - ٣٠٠
١١٣٤	٣٧	٢٣	٢٥	٦٦	٣٢,٤	١٨	٣٢,٧	٣٠١ - ٦٠٠
٨٦٠	٢٨,١	١٨	١٩,٦	٤٥	٢٢,١	٩	١٦,٤	٦٠١ - ٩٠٠
٣٠٣	٩,٩	١٢	١٣	٢٢	١٠,٧	٣	٥,٤	٩٠١ فأكثر
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٩)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الدخل الشهري بالالف على المستوى العام

والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٩).

اما توزيع الزواج المبكر بحسب (الدخل الشهري) وفق الوحدات الادارية والحضر والريف فيظهر من التحليل الجدول (٣٠) والشكل (١٥) تسجيل المركز الاول للدخل (١٠٠ - ٣٠٠) بعدد (١٣١٠) ونسبة



(٤٢,٨%) والمركز الثاني للدخل (٣٠١ - ٦٠٠) بالعدد (١٢٠٣) اي بنسبة (٣٩,٣%)، اما المركز الثالث فكان من نصيب الدخل (٦٠١ - ٩٠٠) وبعده (٣٧٤) ونسبة (١٢,٢%)، والعدد (١٧٦) والنسبة (٥,٧%) فسجله المركز الاخير للدخل (٩٠١ فأكثر). وعلى مستوى الحضر والريف فسجل اعلى حد للدخل (١٠٠ - ٣٠٠) وينسب (٤٢,٩% ، ٤٢,٢%) على التوالي، وادنى حد للدخل (٩٠٠ فأكثر) كذلك للمستويين الحضري والريفي وينسب (٥,٣% ، ٧,٦%) على التوالي.

وعلى مستوى الوحدات الادارية من الجدول السابق ان الدخل (١٠٠ - ٣٠٠) حصل على اعلى النسب للوحدات الادارية كافة فسجل مركز قضاء كربلاء نسب تقدر بـ (٤٣,٤% ، ٣٩,١% ، ٤٣%) على التوالي ، ثم قضاء الهندية بنسب بلغت (٣٩% ، ٤٠,٢% ، ٣٩,٤%) على التوالي ولكافة الوحدات الادارية ، واخيراً سجل في ناحية الجدول الغربي بالنسب (٤٥,٩% ، ٣٣,٣% ، ٤١,٨%) على التوالي للوحدات كافة والحضر والريف.

اما الدخل (٩٠٠ فأكثر) فيظهر كذلك حصوله على ادنى النسب للوحدات جميعاً الحضرية والريفية فسجل مركز كربلاء النسب (٤,٦% ، ١١,٢% ، ٥,٢%) على التوالي ، في حين سجل قضاء عين التمر النسب (٣,٤% ، ٣% ، ٣,٣%) على التوالي للحضر والريف والمجموع .

نستنتج من العرض المتقدم ان الدخل (١٠٠ - ٣٠٠) حصل على النصيب الاعلى للدخل الشهري وللوحدات جميعاً الحضرية والريفية وذلك بسبب العمر الصغير الذي لا يساعد على الحصول على مردود مادي اكثر لقلة الخبرة وكذلك عدم حصولهم على تحصيل دراسي يمكنهم من الكسب من الشهادة الحاصلين عليها، فضلاً عن اغلب المتزوجين مبكراً يكونون معتمدين على ذويهم في مصروفاتهم في الاعم الاغلب.

بالمقابل بلغ الدخل الشهري (٩٠٠ فأكثر) النصيب الادنى للدخل في الوحدات الادارية كافة للبيئتين الحضرية والريفية ونعزو سبب ذلك الى الارتفاع في الحالة المادية للاهل واعتماد الابناء في زواجهم على اسرهم لتحسن اوضاعهم المادية امتنانهم اعمال ذات مردود اقتصادي مرتفع مما تمكنهم من تزويج ابنائهم واعتماد الابناء الكامل في زواجهم متطاباته من نفقات واحتياجات الزواج على الاهل.

جدول (٣٠)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الدخل الشهري بالالف على مستوى



الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٤,٨	٦٥	٤٦,٧	٣٥	٢٦,٨	٣٠	١٩,٧	٣٩٠	٣٩,١	٨٠	١٧,٤	٣١٠	٣٠٠ - ١٠٠
٢٩,٩	٥٦	٣٧,٤	٢٨	٢٥	٢٨	٤٠,١	٧٩٦	٣٤,٦	٧١	٤٠,٨	٧٢٥	٦٠٠ - ٣٠١
٢٣,٥	٤٤	١٠,٧	٨	٣٢,١	٣٦	٣٠,٢	٥٩٨	١٥,١	٣١	٣١,٩	٥٦٧	٩٠٠ - ٦٠١
١١,٨	٢٢	٥,٣	٤	١٦,١	١٨	١٠	١٩٩	١١,٢	٢٣	٩,٩	١٧٦	٩٠١ فأكثر
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٢,٨	١٣٤	٤٠,٢	٥٣	٢٩,٢	٨١	٣١,٦	٤٢	٤١,٤	١٢	٢٩,١	٣٠	٣٠٠ - ١٠٠
٣٣,٥	١٣٧	٣٧,١	٤٩	٣١,٨	٨٨	٢٨,٦	٣٨	٤٤,٨	١٣	٢٤,١	٢٥	٦٠٠ - ٣٠١
٢٥,٧	١٠٥	١٦,٦	٢٢	٣٠	٨٣	٣٠,٨	٤١	١٠,٣	٣	٣٦,١	٣٨	٩٠٠ - ٦٠١
٨,١	٣٣	٦,١	٨	٩	٢٥	٩	١٢	٣,٥	١	١٠,٧	١١	٩٠١ فأكثر
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٤,٨	٧١	٤٥,٥	٤٠	٢٦,٧	٣١	٤٥,٥	٢٥	٣٣,٣	٦	٥١,٣	١٩	٣٠٠ - ١٠٠
٣٢,٤	٦٦	٣٥,٢	٣١	٣٠,٢	٣٥	٣٢,٧	١٨	٤٤,٤	٨	٢٧,١	١٠	٦٠٠ - ٣٠١
٢٢,١	٤٥	١٢,٥	١١	٢٩,٣	٣٤	١٦,٤	٩	١٦,٧	٣	١٦,٢	٦	٩٠٠ - ٦٠١
١٠,٧	٢٢	٦,٨	٦	١٣,٨	١٦	٥,٤	٣	٥,٦	١	٥,٤	٢	٩٠١ فأكثر
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٥	٧٦٦	٤٢,٢	٢٤٥	٢١	٥٢١	٤٢,٤	٣٩	٥٧,٦	١٩	٣٣,٩	٢٠	٣٠٠ - ١٠٠
٣٧	١١٣٤	٣٦,٤	٢١١	٣٧,٢	٩٢٣	٢٥	٢٣	٣٣,٣	١١	٢٠,٣	١٢	٦٠٠ - ٣٠١
٢٨,١	٨٦٠	١٣,٨	٨٠	٣١,٤	٧٨٠	١٩,٦	١٨	٦,١	٢	٢٧,٢	١٦	٩٠٠ - ٦٠١
٩,٩	٣٠٣	٧,٦	٤٤	١٠,٤	٢٥٩	١٣	١٢	٣	١	١٨,٦	١١	٩٠١ فأكثر
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

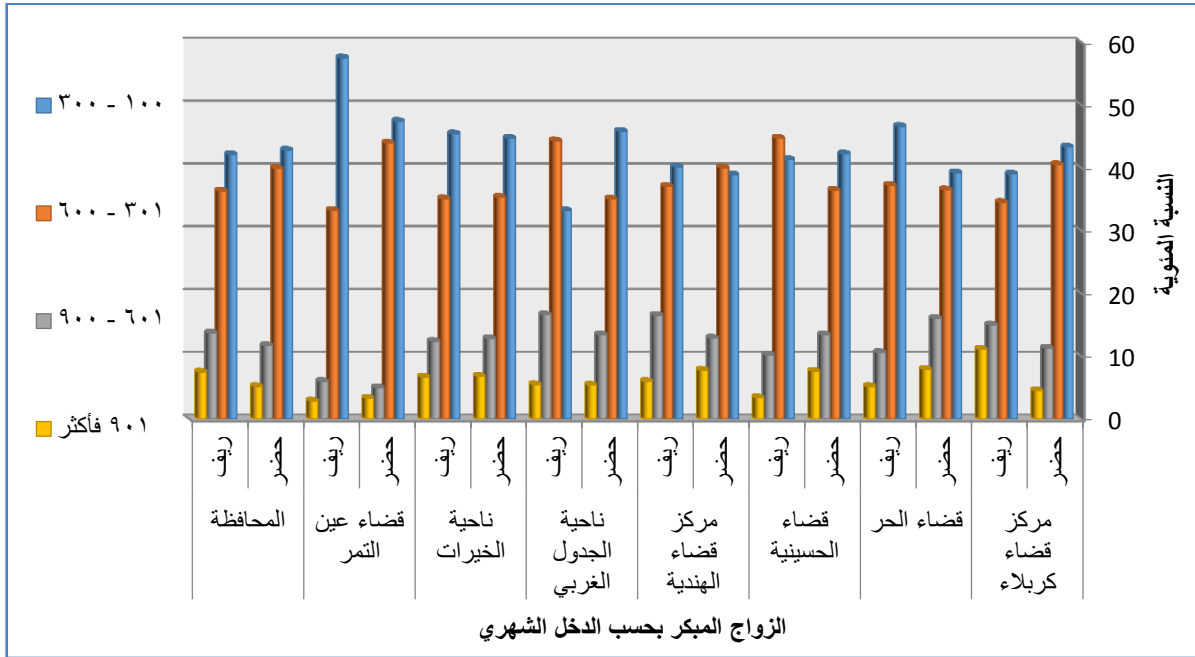
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (١٥)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب الدخل الشهري بالآلاف على مستوى



الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣٠).

ثانياً : بحسب نوع العمل (المهنة) :

تظهر المهن في القطاعات المختلفة فنجدها في بعض الاحيان تحتاج مهارات وخبرات علمية كالمهن الفنية والعلمية، وفي احيان أخرى لا تتطلب تلك المهارات كالعاملين في التجارة والبيع والخدمات. تعرف المهنة بأنها اصطلاح يعني حرفة وخدمة تعتمد على مجموعة معلومات وخبرة اخصائية يستعملها الشخص الذي يقوم بها وقت قيامه بالخدمة التي يحتاجها المجتمع^(١). نقصد بنوع العمل صنفه أو المهنة التي يؤديها العامل من جهد أو نشاط بشري لتقديم خدمة أو انتاج معين سواء كان هذا الجهد بديناً أو عقلياً وتسمى أيضاً بالحرفة أو الوظيفة، ويأخذ هذا الجهد اشكالاً كثيرة ومتنوعة وتشكل أهمية في توفير المزيد من فرص العمل^(٢). تعد المهنة المحك الاساسي في تصنيف الاسر اذ يمكن من خلالها التعرف على ابعاد التغيير وتأثيره، نظراً لان المهنة (مهنة الزوج) لا تزال مؤثراً له اهميته وخطورته في تحديد المستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي، ونوع المشاركة الاجتماعية للأسرة، كما انها لا تزال مؤشراً على نوع البيئة الاجتماعية والثقافية وربما السكن أيضاً^(٣).

وتعتمد المهنة على التحصيل العلمي والخبرات والتجارب والممارسات التي يزاولها الفرد في اداء العمل المطلوب . وترتبط المهنة بالموهلات العلمية والموهبات النادرة في اداء مهنته وهذا ينعكس على راتبه او

(١) دينكن ميتشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة احسان محمد الحسن، منشورات وزارة الثقافة، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠، ص ٢٣٧.

(٢) حيدر علي جبر الوحيلي، الملامح الجغرافية لتشغيل وبطالة خريجي المعاهد والكلية في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٧، مصدر سابق، ص ٢٠٠.

(٣) سناء حسنين الخولي، الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٧٩، ص ٦٥.



دخله الشهري صعوداً او نزولاً. فالمهنة التي لاحتياج الى مؤهلات علمية ولا الى مواهب ذاتية غالباً ما يكون مستوى الدخل الذي يتقاضاه الفرد واطناً^(١).

نستنتج من الجدول (٣١) والخريطة (١٠) ان توزيع حالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل وفق المستوى العام والوحدات الإدارية سجل على مستوى المحافظة القيمة الاولى لنوع العمل (اعمل بأجر) بعدد (١٤٧٢) اي بنسبة (٤٨,١%) وسجل العدد (٨٧١) والنسبة (٢٨,٤%) للعمل (اعمل بصورة متقطعة) وحصل على المرتبة الثانية، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب نوع العمل (اعمل لحسابي الخاص) بالعدد (٤٤٤) والنسبة (١٤,٥%)، واخيراً سجل (لا اعمل) عدداً قدره (٢٧٦) وبنسبة (٩%).

جدول (٣١)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الوحدات الإدارية		مركز قضاء كربلاء		قضاء الحر		قضاء الحسينية		مركز قضاء الهندية	
نوع العمل		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
اعمل بأجر		٥١,٤	١٠١٩	٣٨	٧١	٤٠,٦	٥٤	٤٢	١٧٢
اعمل لحسابي الخاص		١١,٧	٢٣٣	٢٣	٤٣	٢٢,٦	٣٠	١٩,٨	٨١
اعمل بصورة متقطعة		٢٧,٤	٥٤٣	٢٧,٣	٥١	٢٨,٦	٣٨	٣٠,٦	١٢٥
لا اعمل		٩,٥	١٨٨	١١,٧	٢٢	٨,٢	١١	٧,٦	٣١
المجموع		١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٠٩
الوحدات الإدارية		ناحية الجدول الغربي		ناحية الخيرات		قضاء عين التمر		المحافظة	
نوع العمل		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
اعمل بأجر		٣٨,٢	٢١	٤٧,٥	٩٧	٤١,٣	٣٨	٤٨,١	١٤٧٢
اعمل لحسابي الخاص		١٨,٢	١٠	١٢,٣	٢٥	٢٣,٩	٢٢	١٤,٥	٤٤٤
اعمل بصورة متقطعة		٣٢,٧	١٨	٣٢,٤	٦٦	٣٢,٦	٣٠	٢٨,٤	٨٧١
لا اعمل		١٠,٩	٦	٧,٨	١٦	٢,٢	٢	٩	٢٧٦
المجموع		١٠٠	٥٥	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٠٦٣

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١٠)

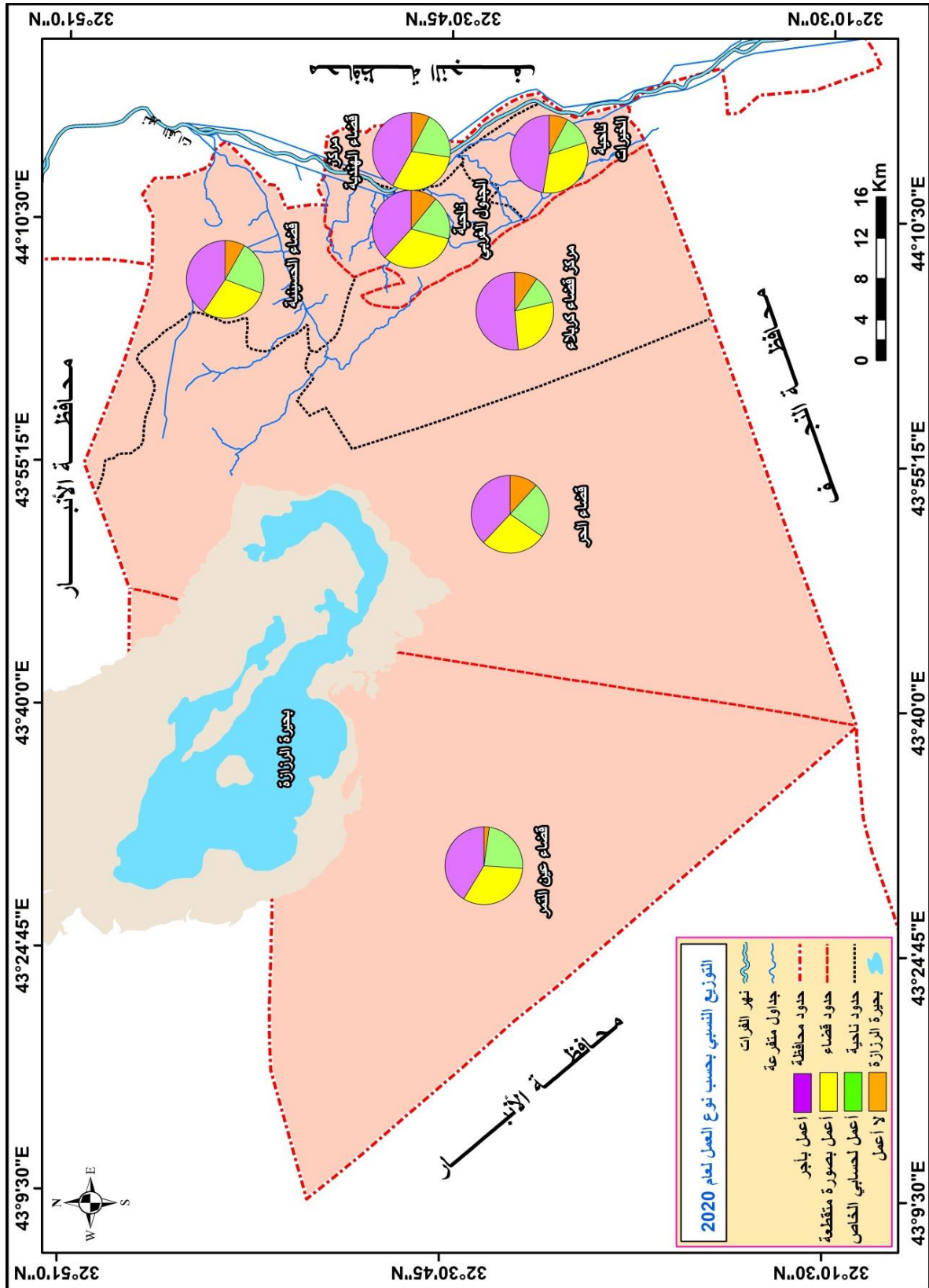
التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل على المستوى العام والوحدات الإدارية

(١) حسين احمد حسن، اثر الجامعة في تنمية المجتمع، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد،

١٩٩٦، ص ١٥٠.



في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣١).

وفيما يخص الوحدات الادارية نلاحظ حصول نوع العمل (اعمل بأجر) على القيم العليا للوحدات الادارية كافة فكان اعلاها من ضمن مركز قضاء كربلاء بعدد (١٠١٩) ونسبة (٥١،٤) ، وسجل في



ناحية الخيرات العدد (٩٧) والنسبة (٤٧,٥%) ، وفي الاخير سجلت ناحية الجدول الغربي عدداً (٢١) ونسبة (٣٨,٢%) ، في حين حصل نوع العمل (لا اعمل) على القيم الادنى اذ سجل في مركز كربلاء عدداً (١٨٨) ونسبة (٩,٥%) وفي قضاء الهندية سجل (٣١) ونسبة (٧,٦%) وفي قضاء عين التمر بلغ العدد (٢) والنسبة (٢,٢%) وكانت النسبة الادنى .

من التحليل السابق نستنتج حصول الذين يعملون باجر على النسب الاعلى ولكافة الوحدات الادارية في المحافظة وذلك ناتج عن المسؤولية التي يتركها الزواج على المتزوجين الذي يتحتم عليهم اداء الاعمال التي تمكنهم من الانفاق على عوائلهم من الاهل والزوجة والابناء ، فضلاً عن صعوبة البقاء بدون عمل يسترزقون منه وهم على عاتقهم زوجة وابناء وما يحتاجون من متطلبات الحياة المختلفة ، لذا جاء من يعمل باجر على اعلى اجابات المبحوثين للوحدات كافي في المحافظة .

وبالمقابل ظهر حصول من لم يحصلوا على عمل على ادنى النسب وفي كافة الوحدات الادارية وذلك يرجع سببه الى القلة القليلة من المتزوجين لا يمارسون اي اعمال من خلالها يستطيعون تكفل عوائلهم وابنائهم مما ظهر ذلك جلياً من خلال اجابات المستجوبين بحصولهم على ادنى النسب ، وفي بعض الاحيان وهذا قليل الحصول في الوقت الحاضر ممن يعتمد على اهله في توفير نفقاته الزوجية والانفاق عليه وزوجته واطفاله ، وفي احيان اخرى يكن لديهم مصدر رزق دائم كان يكون له وظيفة بسيطة او عقار او ايجار او راتب رعاية اجتماعية او راتب شهداء الخ ... من خلاله يتمكن من الانفاق على اسرته لذا جاء الجواب بانهم لا يعملون .

وعند تحليل توزيع حالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) يتضح على عموم المحافظة حصول نوع العمل (أعمل بأجر) على المرتبة الاولى بنسب (٤٥,١% ، ٤٤,٩% ، ٤٠%) ، في حين سجل المرتبة الثانية العمل (اعمل بصورة متقطعة) بنسب قدرها (٢٨,٧% ، ٣٠,٣% ، ٢٩%) على التوالي، تلاها نوع العمل (اعمل لحسابي الخاص) وحصل على النسب (١٦,١% ، ١٧,٨% ، ١٦,٤%) على التوالي بالمرتبة الثالثة، واخيراً بالمرتبة الرابعة ل (لا اعمل) بالنسب (١٠,١% ، ٧,٩% ، ٩,٧%) على التوالي للحضر والريف والمجموع ، كما هو موضح في الجدول (٣٢) والشكل (١٦).

جدول (٣٢)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل على مستوى الوحدات الادارية



والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٨	٧١	٢٤,٧	٤١	٢٦,٨	٣٠	٥١,٤	١٠١٩	٤٧,٨	٩٨	٥١,٨	٩٢١	اعمل بأجر
٢٣	٤٣	٢٢,٧	١٧	٢٣,٢	٢٦	١١,٧	٢٣٣	٣٢,٢	٦٦	٩,٤	١٦٧	اعمل بصورة متقطعة
٢٧,٣	٥١	١٤,٦	١١	٣٥,٧	٤٠	٢٧,٤	٥٤٣	١٢,٧	٢٦	٢٩,١	٥١٧	اعمل لحسابي الخاص
١١,٧	٢٢	٨	٦	١٤,٣	١٦	٩,٥	١٨٨	٧,٣	١٥	٩,٧	١٧٣	لا اعمل
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٢	١٧٢	٣٧,٩	٥٠	٤٤	١٢٢	٤٠,٦	٥٤	٤٤,٨	١٣	٣٩,٤	٤١	اعمل بأجر
١٩,٨	٨١	٣١,٨	٤٢	١٤,١	٣٩	٢٢,٦	٣٠	٣٤,٥	١٠	١٩,٢	٢٠	اعمل بصورة متقطعة
٣٠,٦	١٢٥	٢٢,٧	٣٠	٣٤,٣	٩٥	٢٨,٦	٣٨	١٣,٨	٤	٣٢,٧	٣٤	اعمل لحسابي الخاص
٧,٦	٣١	٧,٦	١٠	٧,٦	٢١	٨,٢	١١	٦,٩	٢	٨,٧	٩	لا اعمل
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٧,٥	٩٧	٣٤,١	٣٠	٥٧,٨	٦٧	٣٨,٢	٢١	٥٥,٦	١٠	٢٩,٨	١١	اعمل بأجر
١٢,٣	٢٥	٣١,٨	٢٨	-	-	١٨,٢	١٠	٢٢,٢	٤	١٦,٢	٦	اعمل بصورة متقطعة
٣٢,٤	٦٦	٢٥	٢٢	٣٧,٩	٤٤	٣٢,٧	١٨	٢٢,٢	٤	٣٧,٨	١٤	اعمل لحسابي الخاص
٧,٨	١٦	٩,١	٨	٦,٩	٨	١٠,٩	٦	-	-	١٦,٢	٦	لا اعمل
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٨,١	١٤٧٢	٤٤	٢٥٥	٤٩	١٢١٧	٤١,٣	٣٨	٣٩,٤	١٣	٤٢,٤	٢٥	اعمل بأجر
١٤,٥	٤٤٤	٣٠,٣	١٧٦	١٠,٨	٢٦٨	٢٣,٩	٢٢	٢٧,٣	٩	١٩	١٣	اعمل بصورة متقطعة
٢٨,٤	٨٧١	١٧,٨	١٠٣	٣٠,٩	٧٦٨	٣٢,٦	٣٠	١٨,٢	٦	٤٠,٦	٢٤	اعمل لحسابي الخاص
٩	٢٧٦	٧,٩	٤٦	٩,٣	٢٣٠	٢,٢	٢	١٥,١	٥	-	-	لا اعمل
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

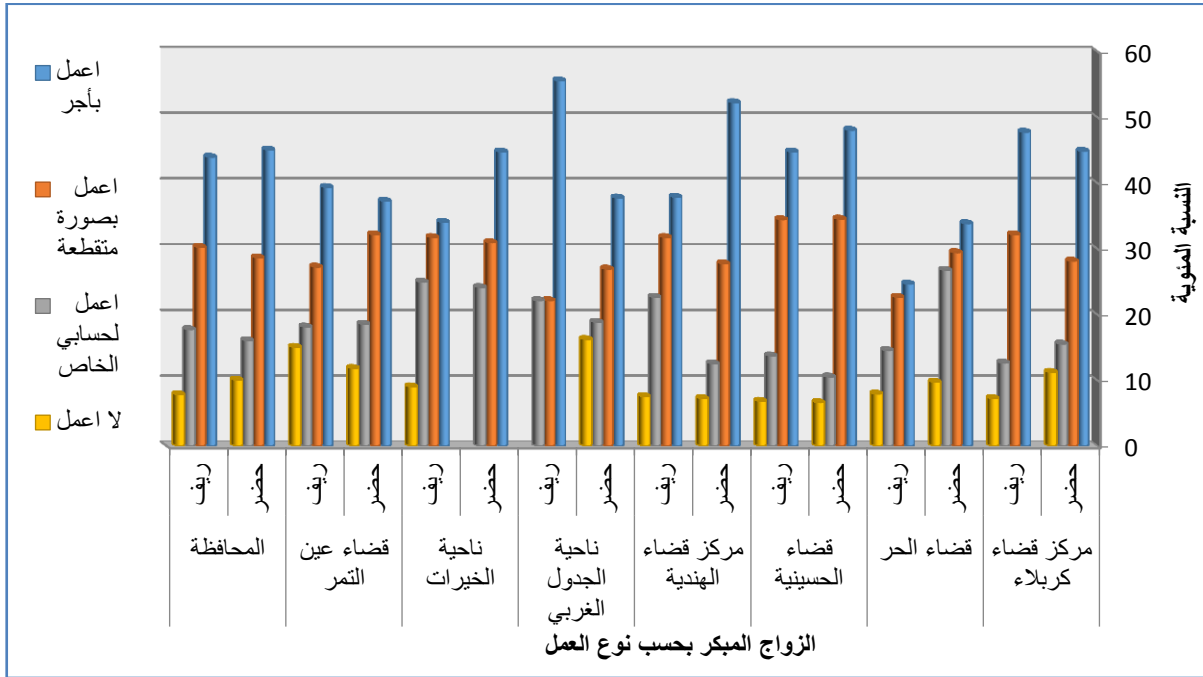
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (١٦)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع العمل على مستوى الوحدات الإدارية



والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣٢).

اما بالنسبة للوحدات الادارية فيتضح بلوغ نوع العمل (اعمل بأجر) النسب العليا وللوحدات الادارية كافة وعلى المستويين الحضري والريفي فظهرت في مركز قضاء كربلاء النسب (٤٤،٩% ، ٤٧،٨% ، ٤٥،٢%) على التوالي، وسجل في قضاء الهندية النسب (٥٣،٣% ، ٣٧،٩% ، ٤٧،٧%) ، وادناها سجل لناحية الجدول الغربي بنسب (٣٧،٨% ، ٥٥،٦% ، ٤٣،٦%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

وبالمقابل وصلت النسب الادنى الى من (لا يعمل) للمناطق الحضرية والريفية وللوحدات الادارية كافة فسجلت النسب (٧،٣% ، ١٠،٩% ، ١١،٣%) على التوالي في مركز قضاء كربلاء، في حين سجل في ناحية الخيرات النسب (٩،١% ، ٣،٩%) على التوالي وكانت ادناها، ولم يسجل حضر الناحية نسب تذكر وكذلك ريف ناحية الجدول الغربي لم تحصل نسب على اية نسبة.

من خلال العرض السابق للنتائج نجد نسب نوع العمل (اعمل بأجر) حصدت النسب الاعلى لكافة الوحدات الحضرية والريفية وذلك بسبب ما يفرض الزواج من وجوب العمل والاسترزاق في سبيل توفير مصدر العيش له وعائلته.

ومن جهة اخرى سجل من لا يعمل ادنى النسب لكافة الوحدات الادارية للحضر والريف وذلك نعزوه الى ندرة وجود شخص يقدم على الزواج ولا يملك عملاً يمكنه من الاعتماد على نفسه في تحمل مسؤوليته الزوجية من اعالة زوجة واطفال لذا حققت ادنى النسب من الاجابات.

ثالثاً: بحسب تقدم البلد ام تأخره:



مما لا شك فيه يعد الزواج من اهم النظم الاجتماعية التي لها الدور الاكبر في التأثير على نمط وشكل وتركيب السكان في المجتمع، وكذلك تأثيره في تطور وتقدم البلد ومستقبله من خلال اثر الزوج البارز في معدلات الانجاب والخصوبة السكانية، فضلاً عن صحة الام والاطفال وهذا له تأثيراً كبيراً في التقدم والتطور المنشود للبلد في وهذا حالة الزوج عند اعماراً ناضجة نضوجاً كافياً وواعياً لتحمل مسؤولية الزواج وما سوف يقوم به من رفق المجتمع بالعنصر البشري والقيام بتربية الابناء ورعايتهم على اكمل وجه كي يقوموا مستقبلاً بتطوير البلد وتقدمه، ومن جهة اخرى في حالة الزواج المبكر في الاغلب يكون الاباء والامهات ليس بالنضوج والوعي والمستوى العقلي والفكري الذي يؤهلهم الى تقديم ما يحتاجه الابناء من رعاية وتعليم يجعل منهم جيلاً واعياً على قدر من المسؤولية والكفاءة التي ستسهم في قابل الايام بالعمل على تقدم المجتمع ورقيه، وبالعكس يعمل الزواج المبكر على عدم حصولهم على التعليم الكافي الذي يمكنهم من تطوير بلدانهم بل يزيد في تاخرها لقله خبرتهم وكفائتهم وتحصيلهم ووعيهم ونضجهم.

نلحظ من المعطيات الموضحة في الجدول (٣٣) والخريطة () توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يساعد على تقدم البلد ام تأخره) للمستوى العام والوحدات الإدارية فبخصوص مجموع المحافظة سجل اعلى حد ل (تأخر البلد) بعدد (١٨٤٤) وبنسبة (٦٠،٢%) والادنى بعدد (١٢١٩) وبنسبة (٣٩،٨%) ل (تقدم البلد).

جدول (٣٣)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يساعد تقدم البلد ام تأخره)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الوحدات الإدارية		مركز قضاء كربلاء		قضاء الحر		قضاء الحسينية		مركز قضاء الهندية	
الزواج المبكر يساعد	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
تقدم البلد	٧٥٠	٣٧،٨	٦٥	٣٤،٨	٥٥	٤١،٤	١٥٧	٣٨،٤	
تأخر البلد	١٢٣٣	٦٢،٢	١٢٢	٦٥،٢	٧٨	٥٨،٦	٢٥٢	٦١،٦	
المجموع	١٩٨٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٠٩	١٠٠	
الوحدات الإدارية		ناحية الجدول الغربي		ناحية الخيرات		قضاء عين التمر		المحافظة	
الزواج المبكر يساعد	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
تقدم البلد	٣٣	٦٠	١٢٢	٥٩،٨	٣٧	٤٠،٢	١٢١٩	٣٩،٨	
تأخر البلد	٢٢	٤٠	٨٢	٤٠،٢	٥٥	٥٩،٨	١٨٤٤	٦٠،٢	
المجموع	٥٥	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١١)





وبخصوص الوحدات الادارية يظهر الحد الاعلى سجل لمركز كربلاء بعدد (١٢٣٣) وبنسبة (٦٢,٢%) وكانت لتأخر البلد، في حين سجل الحد الأدنى لناحية الجدول الغربي بالعدد (٢٢) والنسبة (٤٠%). وبالمقابل سجل تقدم البلد الحد الأدنى في من مركز قضاء كربلاء بعدد (٧٥٠) ونسبة (٣٧,٨%) وقضاء الهندية بعدد (١٥٧) وبنسبة (٣٨,٤%) وقضاء الحسينية حصل على عدداً قدره (٥٥) اي بنسبة (٤١,٤%).

ونعزو سبب تسجيل الزواج المبكر النسب الاعلى لتأخر البلد وللوحدات الادارية جميعاً نظراً لارتباط الابناء بالزواج وهم في مقتبل العمر وما زالوا لا يملكون اي مؤهلات تساعدهم على تقدم اضافة للبد من حصولهم على مستوى دراسي ومستوى واقتصادي واجتماعي لذا ظهرت اعلى الاجابات لتأخر البلد بسبب الزواج المبكر. ومن جهة اخرى فان الزواج المبكر يساعد على تقدم البلد بلغ النسب الأدنى لكافة الوحدات الادارية فسبب ذلك يرجع الى ندرة حصول تقدم في البلد من خلال المتزوجين مبكراً في هكذا اعمار صغيرة وهم لم يكملوا دراستهم بعد وما زالوا في الدراسة المتوسطة او الاعدادية ولم يحصلوا على التحصيل الاعدادي او الجامعي الذي من خلاله يوجد لديهم مؤهلات في حدوث تقدم للبلد لذا من الطبيعي ان الزواج المبكر للابناء لا يساعد على تحقيق اي تقدم على الاصعدة جميعاً الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

وفيما يخص تحليل حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يساعد على تقدم البلد أم تأخره) وفق الوحدات الإدارية والحضر والريف فتوضح المعطيات الظاهرة تسجيل مجموع المحافظة النسب العليا من ضمن (الزواج المبكر يساعد على تأخر البلد) نسب قدرها (٦١,١% ، ٥٧,٢% ، ٦٠,٤%) على التوالي، في حين سجلت النسب (٣٨,٩% ، ٤٢,٨% ، ٣٩,٦%) على التوالي للمستويات جميعاً الحضر والريف والمجموع.

اما التوزيع بحسب الوحدات الادارية والبيئة (حضر-ريف) نجد الزواج المبكر يساعد على (تأخر البلد) حصل على اعلى النسب لكافة الوحدات وللحضر والريف فسجل مركز كربلاء اعلاها بنسب بلغت (٦٣,١% ، ٦٠% ، ٦٢,٨%) على التوالي، وظهرت ادنى النسب لناحية الجدول الغربي ونسب قدرها (٤٠,٥% ، ٣٨,٩% ، ٤٠%) على التوالي للحضر والريف والمجموع. كما في جدول (٣٤) وشكل (١٧).

وسبب ذلك نعزوه الى وجهة نظر الاغلب من المستجوبين بأن الزواج المبكر يعمل على تاخر البلد نظراً لزواج الابناء وهما في سن الدراسة المتوسط او الاعدادية كما اسلفنا ولم يحصلوا على مستوى علمي يعمل في تقدم البلد سواء كان هذا في مركز كربلاء ذات الاكثرية الحضرية والتي تمتن الاعمال الحرة والمدنية او ادنى النسب التي ظهر في ناحية الجدول الغربي ذات الاغلبية الريفية التي تزاو العمال الزراعية والريفية من زراعة وتربية حيوان فهي الاخرى ظهرت اجابتها تتماشى من المناطق الحضرية التي ترى ان الزواج المبكر يعمل على تاخر البلد.



جدول (٣٤)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يساعد على تقدم البلد أم تأخره)
على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

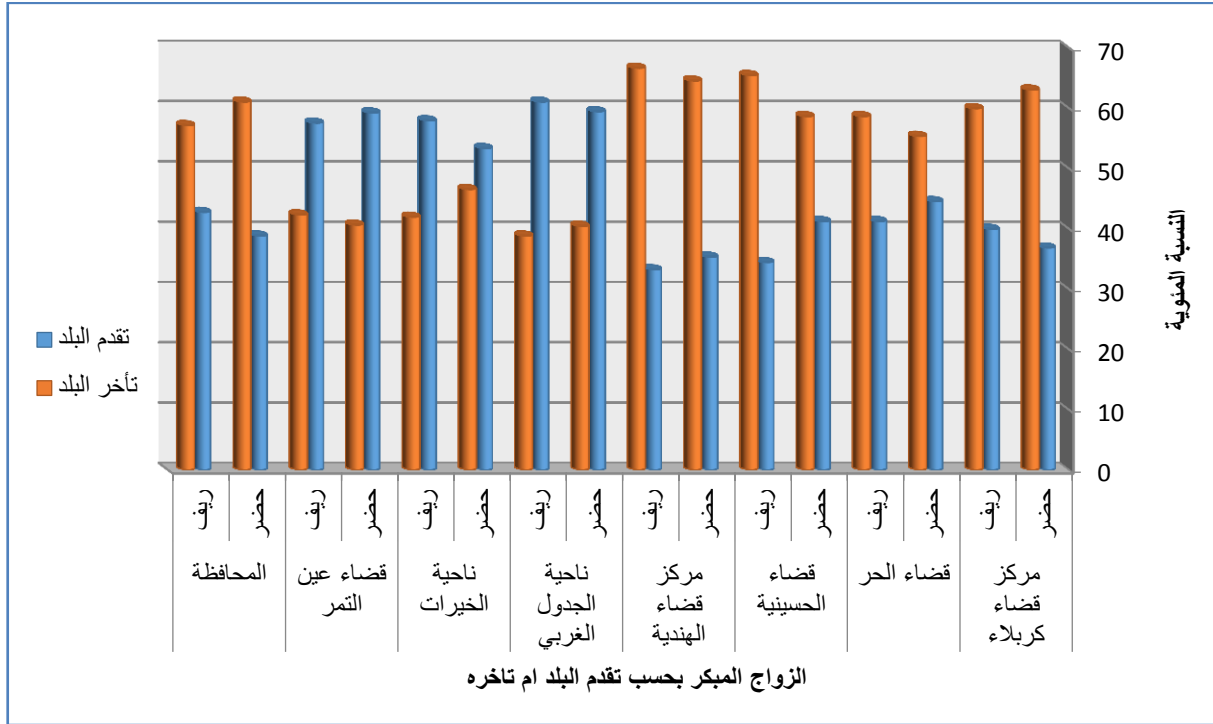
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		الزواج المبكر يساعد على
العدد	%	العدد	العدد	%	العدد	العدد	%	العدد	العدد	%	العدد	تقدم البلد
٣٤٠٨	٦٥	٤١٠٣	٣١	٣٠٠٤	٣٤	٣٧٠٨	٧٥٠	٤٠	٨٢	٣٧٠٦	٦٦٨	تقدم البلد
٦٥٠٢	١٢٢	٥٨٠٧	٤٤	٦٩٠٦	٧٨	٦٢٠٢	١٢٣٣	٦٠	١٢٣	٦٢٠٤	١١١٠	تأخر البلد
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		الزواج المبكر يساعد على
٣٨٠٤	١٥٧	٣٣٠٣	٤٤	٤٠٠٨	١١٣	٤١٠٤	٥٥	٣٤٠٥	١٠	٤٣٠٣	٤٥	تقدم البلد
٦١٠٦	٢٥٢	٦٦٠٧	٨٨	٥٩٠٢	١٦٤	٥٨٠٦	٧٨	٦٥٠٥	١٩	٥٦٠٧	٥٩	تأخر البلد
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		الزواج المبكر يساعد على
٥٩٠٨	١٢٢	٥٨	٥١	٦١٠٢	٧١	٦٠	٣٣	٦١٠١	١١	٥٩٠٥	٢٢	تقدم البلد
٤٠٠٢	٨٢	٤٢	٣٧	٣٨٠٨	٤٥	٤٠	٢٢	٣٨٠٩	٧	٤٠٠٥	١٥	تأخر البلد
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		الزواج المبكر يساعد على
٣٩٠٨	١٢١٩	٤٢٠٨	٢٤٨	٣٩٠١	٩٧١	٤٠٠٢	٣٧	٥٧٠٦	١٩	٣٠٠٥	١٨	تقدم البلد
٦٠٠٢	١٨٤٤	٥٧٠٢	٣٣٢	٦٠٠٩	١٥١٢	٥٩٠٨	٥٥	٤٢٠٤	١٤	٦٩٠٥	٤١	تأخر البلد
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



شكل (١٧)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يساعد على تقدم البلد أم تأخره) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣٤).

ومن جهة اخرى نجد النسب الادنى وصلت الى الزواج المبكر يساعد على (تقدم البلد) على الوحدات الإدارية كافة وللبيئتين الحضرية والريفية اذ بلغت النسب (٣٥,٤%، ٣٣,٣%، ٣٤,٧%) على التوالي لمركز قضاء الهندية، وينسب قدرها (٤٤,٦%، ٤١,٣%، ٤٣,٣%) على التوالي للمستويات كافة الحضر والريف والمجموع.

ونعزو سبب حصول الزواج المبكر يساعد على تقدم البلد لأدنى القيم في الوحدات جميعاً الحضرية والريفية الى رأي المستجوبين الذي كان يرى ان الزواج مبكراً للابناء لا يضيف اي تقدم للبلد لا بل العكس يعمل في تاخره نظراً لكبر المسؤولية الملقاة عليهم من تحمل ظروف واعباء الزواج في ظل الظروف الحالية الصعبة للبلد عموماً والتي تلقي ظلالتها على المتزوجين عموماً والمتزوجين مبكراً بالخصوص.

ومن التحليل اعلاه نجد ان ناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر وناحية الخيرات سجلتا اعلى النسب للزواج المبكر يساعد على تقدم البلد اذ بلغت النسب (٥٩,٥%، ٦١,١%، ٦٠%) على التوالي



لناحية الجدول الغربي، والنسب (٥٩,٣%، ٥٧,٦%، ٥٨,٧%) على التوالي في قضاء عين التمر
للحضر والريف والمجموع.

الفصل الثالث

الخصائص الاجتماعية والاخرى لحالات

الزواج المبكر في محافظة كربلاء

المبحث الأول

الخصائص الاجتماعية للزواج المبكر

في محافظة كربلاء

المبحث الثاني

الخصائص الاخرى للزواج المبكر

في محافظة كربلاء



الفصل الثالث

الخصائص الاجتماعية والاخرى لحالات الزواج المبكر في محافظة كربلاء

أن لدراسة الخصائص الاجتماعية والاخرى أهمية في الدراسات السكانية بصورة عامة والدراسات الاجتماعية بصورة خاصة نظراً لأنها ترتبطها مباشرة بعوامل أخرى تؤثر على السكان واتجاهاتهم وحركتهم، وسنتناول في الخصائص الاجتماعية (المستوى التعليمي، السكن، المستوى الصحي) أما الخصائص الاخرى فسننتقل الى دراسة الخصائص الاخرى (الزواج مشكلة أم ظاهرة صحية ام طبيعية، سن البلوغ في تزويج الأبناء، قانون تحديد سن الزواج، الحكم بالفشل على الزواج)، وتعد هذه الخصائص عاملاً اساسياً يحتاجه المخططون وأصحاب القرار من خلال الاستفادة من تلك الخصائص في وضع الخطط المستقبلية سواء في المشروعات التنموية للبد الاقتصادية منها والخدمية المختلفة ومعرفة مدى حجم الاحتياجات السكانية.

وللخصائص السكانية أهمية واضحة على الواقع الصحي والتعليمي والثقافي في المجتمع، اذ يعد توفر المسكن المناسب مؤشراً لانخفاض الاصابة بالكثير من الامراض، ومن ثم تقليل الوفيات، وتتحقق صحة الافراد من خلال البيئة السكنية الصالحة. كما ان للسكن الجيد اثره في ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي^(١). يمكن للزواج المبكر الذي ما زال يمثل القاعدة في بعض مناطق العالم، ان يغلق ابواب فرص كثيرة امام الشبابات في مجالات التعليم والعمالة والتعليم الاجتماعي^(٢).

(١) باسم عبد العزيز العثمان وحسين عليوي ناصر، الجغرافية الاجتماعية، مبادئ واسس وتطبيقات، دار الوضاح للنشر، عشتار للاستثمارات الثقافية، ط ١، عمان، ٢٠١٤، ص ٢٤٥.

(٢) عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ٢٠٠١، ص ٢٢٥.



المبحث الأول

الخصائص الاجتماعية للزواج المبكر في محافظة كربلاء

تحضى الخصائص الاجتماعية بجملة من العناصر الأساسية التي تتركز عليها الرابطة الزوجية من خلال تناولها اهم المتغيرات التي تؤثر على حياة المتزوجين مبكراً لدراستها المستوى التعليمي والواقع السكني كنوع السكن وملائمة السكن وطبيعة السكن وكذلك معرفة المستوى الصحي، وهذه المتغيرات تشكل أهمية بالغة للمتزوجين مبكراً اذ عن طريق معرفتها نقوم بفهم وتشخيص التحصيل التعليمي للمتزوجين مبكراً وكذلك دراسة مشكلة السكن التي تؤثر تأثيراً كبيراً على حياة المتزوجين بهكذا اعمار صغيرة من حيث الاستقرار او الانفصال، فضلاً عن التعرف عن الواقع الصحي للحالات الزواج المبكر وتوزيع هذه المتغيرات الاجتماعية توزيعاً جغرافياً على مستوى منطقة الدراسة عموماً وم ثم توزيعها على مستوى الوحدات الادارية والبيئة حضر وريف في المحافظة. وهذه المتغيرات كالآتي:

أولاً: التحصيل التعليمي:

يعد التعليم من اهم العوامل الاجتماعية التي لها الدور الواضح في تغيير المؤشرات الديموغرافية بصورة عامة وهذا يظهر بشكل جلي من خلال تأثير المستوى التعليمي على سن الزواج عموماً والزواج المبكر خصوصاً. اذ تعد دراسة التحصيل التعليمي من المتغيرات الاجتماعية التي لها تأثيراً بالغاً على المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية، كونها توضح المستوى الدراسي للمتزوجين مبكراً ولمعرفته أهمية في التخطيط السكاني عن طريق معرفة تأثير الزواج المبكر في حجم الحصول على الشهادات الدراسية المختلفة.

وأن للتعليم دوراً اساسياً في التنمية الوطنية الى جانب كونه عنصراً هاماً لرفاهية الفرد، ومن التعليم يصبح للأفراد القدرة على الاختيار واتخاذ القرارات في مجالات مثل العمل الاقامة وحجم الاسرة والصحة واسلوب الحياة والنمو الشخصي، وعلى مجموع هذه الخيارات والقرارات الفردية تترتب نتائج هامة جداً بالنسبة للسكان⁽¹⁾. إذ يؤدي التعليم دوراً مهماً في التحسن الاقتصادي العام والحالة الاجتماعية للسكان، والذي يؤثر في تحقيق رغباتهم وأمانهم من خلال التعليم⁽²⁾. وفي جميع فئات التحصيل الدراسي تكون نسبة الرجال المتزوجين في سن العشرين اقل من النساء، معبرة عن فجوة الجنس في توقيت الزواج، ويؤدي الى وجود فارق

(1) علاء سعيد محمود وآخرون ، السكان من منظور ديموغرافي، مصدر سابق، ص ٥٦٩.

(2) United nation , population , education and development , new york , 2003 , 31 .



كبير في العمر بين الزوجين في معظم الاحيان الى زيادة عدم التكافؤ فيما بينهما^(١). توجد علاقة عكسية بين معدلات الالتحاق بالمدارس ونسبة الزواج، اذ نجد ان كلما تزايدت معدلات الالتحاق بالمدارس لكل من الشباب والبنات في العالم العربي، تقل نسبة الزواج الذي يكون احد طرفيه غير متعلم بشكل ملحوظ^(٢).

لاشك أن الموارد البشرية مهما بلغ حجمها ان كانت تتمتع بمستوى تعليمي عال وصحة جيدة فان ذلك سيحسن منه وسيؤثر ايجاباً على الاداء الاقتصادي أن استطاعت ايجاد فرص عمل^(٣). لذا يعد التعليم بمستوياته المختلفة من أهم العناصر التي ترتبط بتقدم المجتمعات فهو استثمار في الموارد البشرية لتحقيق كفاية انتاجية تدر خيراتها على مجموع الافراد. ويعد التعليم أحد الأركان الأساسية في التحول الاقتصادي والاجتماعي لعموم السكان وتبرز تأثيراته في بنية السكان ووظيفته وحركته، فعندما تنطلق المرأة في التعليم، وخاصة الجامعي، يرتفع الوعي عندها كما يرتفع سن الزواج فتقل نسبة الزواج المبكر وتتحدد سنوات الحمل لديها^(٤). ويعد التعليم من اهم مظاهر التنمية البشرية في الدولة خاصة اذا كانت القوة العاملة بها (قاصرة نتيجة عدوها) عن الوفاء باحتياجات التنمية والتطور الحديث لذا فإن الاهتمام بالتعليم يعد امراً ضرورياً لمواكبة التطور المادي^(٥).

يتضح من الجدول (٣٥) والشكل (١٨) توزيع حالات الزواج المبكر بحسب المستوى التعليمي على مستوى العام والبيئة (حضر - ريف) نلاحظ في عموم المحافظة سجل المركز الاول للمستوى يقرأ ويكتب بعدد (١٠٨٠) اي بنسبة (٣٥,٣%)، وبعده (٦١٣) وبنسبة (٢٠%) ل (الاميين)، في حين بلغ المركز الثالث خريجي (الابتدائية) عدداً (٥٩٤) ونسبة (١٩,٤%)، والمركز الرابع كان لخريج المتوسطة (٤٨٥) وبنسبة (١٥,٨%)، اما اصحاب الشهادة (الاعدادية) فتمثلوا بالمركز الخامس والاخير بالعدد (٢٩١) والنسبة (٩,٥%).

وعلى مستوى الجنس (ذكور واناث) فنجد الحد الاعلى لكلا الجنسين ظهر لمن (يقرأ ويكتب) بنسب (٣٣,٢% ، ٣٦,٢%) على التوالي، في حين كان الحد الادنى لخريجي (الاعدادية) بنسب تقدر بـ (١٠,٥% ، ٩,١%) على التوالي.

(٣) يونس حمادي علي، مصدر سابق، ص ٣٣٤.

(٤) هدى رشاد، الزواج في العالم العربي، مكتب المراجع السكانية في واشنطن، الولايات المتحدة الامريكية، ٢٠٠٥، بالتعاون مع مركز البحوث الاجتماعية في الجامعة الامريكية، عرض ملخص للدراسات المتاحة حول زواج الاطفال في مصر، ص ٢٧.

(١) فراس البياتي، مورفولوجيا السكان موضوعات في الديموغرافيا، ط ١، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ٢٠٠٩، ص ١١٨-١١٩.

(٤) محمد صفوح الأخرس، مصدر سابق، ص ٣٤، ٤٠.

(٣) فتحي محمد ابو عيانة، السكان وال عمران الحضري بحوث تطبيقية في بعض الدول العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٤، ص ١٦١-١٦٢.



اما بخصوص مستوى الحضر والريف فنجد الحد الاعلى في الحضر للجنسين من نصيب (القراء والكتاب) بنسب (٢٢،١%، ١٥،١%، ١٧،٥%) على التوالي، وسجل الحد الادنى لكلا الجنسين من ضمن المستوى (الاعدادي) وبنسب وصلت الى (١١،٤%، ٧،٧%، ١٩%) على التوالي للذكور والاناث والمجموع. وفي الريف فنرى تسجيل المركز الاول من ضمن المستوى (يقراً ويكتب) بنسب (٣٧،٧%، ٣١،٥%، ٣٣،١%) على التوالي، والمركز الثاني سجل للمستوى (الابتدائي) وبنسب بلغت (٢٣،٥%، ٢٣،١%، ٢٣،١%) على التوالي، في حين حصل على المركز الاخير المستوى (الاعدادي) وبنسب (٨،١%، ١١،٤%، ١٠،٥%) على التوالي للذكور والاناث والمجموع.

جدول (٣٥)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الحضر						البيئة
المجموع		الاناث		الذكور		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	التحصيل
٢١،٤	٤٣٨	٢٤،١	٣٢١	١٦،٤	١١٧	أمي
٣٦،٣	٧٤٤	٣٨،٨	٥١٩	٣١،٦	٢٢٥	يقرا يكتب
١٧،٥	٣٥٩	١٥،١	٢٠٢	٢٢،١	١٥٧	ابتدائية
١٥،٨	٣٢٣	١٤،٣	١٩١	١٨،٥	١٣٢	متوسطة
١٩	١٨٤	٧،٧	١٠٣	١١،٤	٨١	اعدادية
١٠٠	٢٠٤٨	١٠٠	١٣٣٦	١٠٠	٧١٢	المجموع
الريف						البيئة
المجموع		الاناث		الذكور		
١٧،٣	١٧٥	١٦،٣	١٢٣	٢٠	٥٢	أمي
٣٣،١	٣٣٦	٣١،٥	٢٣٨	٣٧،٧	٩٨	يقرا يكتب
٢٣،٢	٢٣٥	٢٣،١	١٧٤	٢٣،٥	٦١	ابتدائية
١٥،٩	١٦٢	١٧،٧	١٣٤	١٠،٧	٢٨	متوسطة
١٠،٥	١٠٧	١١،٤	٨٦	٨،١	٢١	اعدادية
١٠٠	١٠١٥	١٠٠	٧٥٥	١٠٠	٢٦٠	المجموع
المحافظة						البيئة
المجموع		الاناث		الذكور		

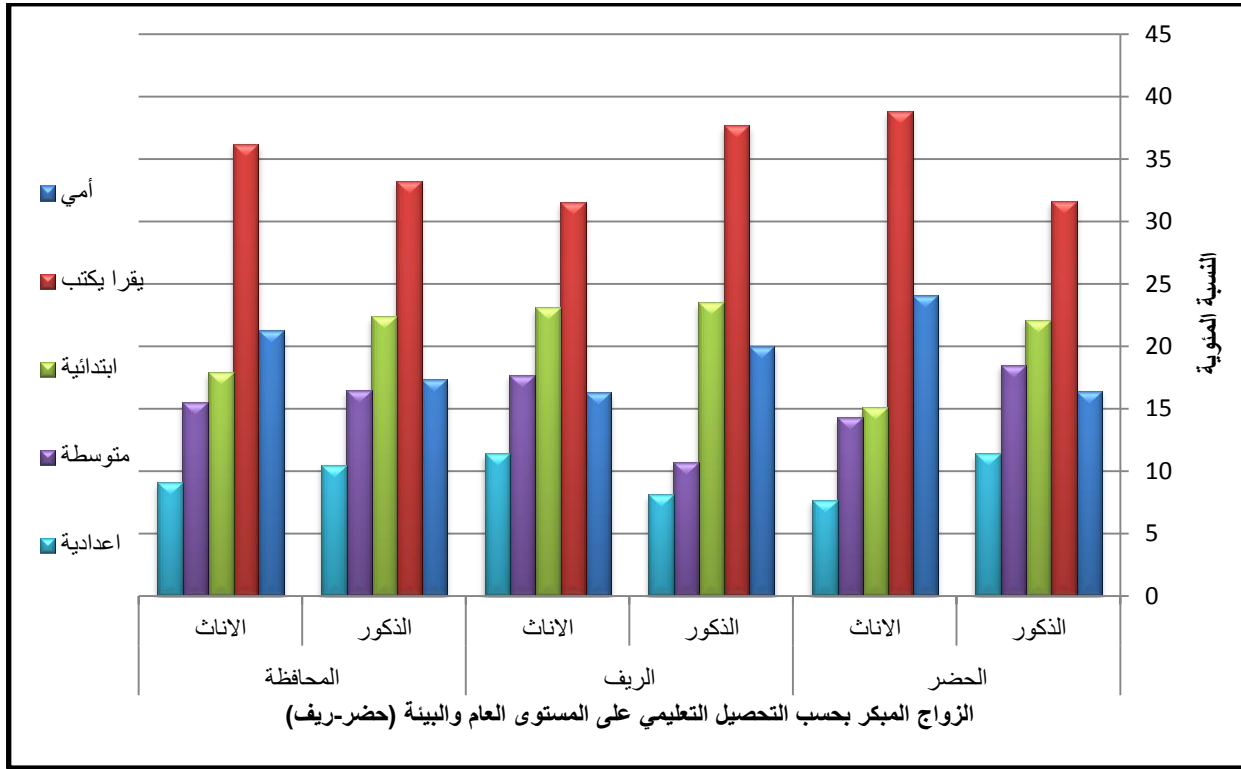


٢٠	٦١٣	٢١٠٣	٤٤٤	١٧٠٤	١٦٩	أمي
٣٥٠٣	١٠٠٨٠	٣٦٠٢	٧٥٧	٣٣٠٢	٣٢٣	يقرا يكتب
١٩٠٤	٥٩٤	١٧٠٩	٣٧٦	٢٢٠٤	٢١٨	ابتدائية
١٥٠٨	٤٨٥	١٥٠٥	٣٢٥	١٦٠٥	١٦٠	متوسطة
٩٠٥	٢٩١	٩٠١	١٨٩	١٠٠٥	١٠٢	اعدادية
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٢٠٩١	١٠٠	٩٧٢	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (١٨)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى العام والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣٥).

ونعزو سبب بلوغ المستوى التعليمي (يقراً ويكتب) على اعلى النسب للزواج المبكر على الحضر والريف وذلك يعود الى ان اغلب المتزوجين مبكراً لم يكملوا بعد تحصيلهم الدراسي واكتفوا بتعلم القراءة والكتابة او حصلوا على شهادة الابتدائية مما جعل فرصة الارتباط بالزواج مبكراً اقرب حل متوافر لديهم ينشغلوا فيه لاكمال نصف دينهم وتحملهم الحياة الزوجية وتكوين اسرة وابناء وذلك ما تؤيد اجابات المستجوبين حول التحصيل الدراسي وعلاقته بحالات الزواج المبكر.



اما سبب تحصيل المستوى (الاعدادي) لأدنى نسب حالات الزواج المبكر للمستويين الحضري والريفي هذا سببه يرجع الى اعمار المبكرين بالزواج التي ما تزال دون سن الـ (١٨ سنة) وهذا العمر في اغلب حالاته لم يكمل الدراسة الاعدادية وفي اغلب الحالات الذين سجلو في الدراسة الابتدائية بعمر (٥ سنوات) هم فقط من اكمل الاعدادية عند زواجهم المبكر او ما زالوا في الدراسة الاعدادية واجابوا بانهم حاصلين على شهادة الاعدادية او كانت الاجابة من قبل عن مرحلة زواجهم المبكر وحصولهم على الشهادة فيما بعد.

اما بخصوص توزيع حالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي وفق الوحدات الادارية فيتضح بلوغ مجموع المحافظة المرتبة الاولى لمستوى (القراء والكتاب) بعدد (١٠٧٨) وبنسبة (٣٥,٢%) ، في حين كانت المرتبة الثانية للمستوى (الابتدائي) بالعدد (٦٤٤) والنسبة (٢١%) ومن ثم جاء (الاميين) بالمرتبة الثالثة بعدد (٦٣٥) وبنسبة (٢٠,٧%)، اما المرتبة الرابعة فكانت بعدد (٤٨٦) وبنسبة (١٥,٩%) لمستوى (المتوسطة) ، والمرتبة الاخيرة للمستوى (الاعدادي) بعدد (٢٢٠) وبنسبة (٧,٢%) وهذا ما يوضحه الجدول (٣٦) والشكل (١٩).

وعلى مستوى الذكور والاناث فيتضح بلوغ اعلى حد للمستوى التعليمي (يقراً ويكتب) بنسب بلغت (٣٦,٣% ، ٣٤,٥%) على التوالي، اما ادنى حد فسجل من ضمن المستوى (الاعدادي) وبنسب قدرت بـ (٧,٨% ، ٦,٩%) على التوالي للذكور والاناث.

وفيما يعنى بالوحدات الادارية فند المستوى التعليمي (يقراً ويكتب) حصل على اعلى القيم لأغلب الوحدات ولكلا الجنسين وكانت اعلاها من نصيب مركز قضاء كريلاء بنسب (٤٠,٢% ، ٣٥,٦% ، ٣٧,٥%) على التوالي، اما ادناها فكانت من نصيب قضاء عين التمر وبنسب قدرها (٢٨,٦% ، ٣٨,٦% ، ٣٤,٨%) على التوالي للمستويات جميعاً.

ويرجع سبب بلوغ المستوى الدراسي (يقراً ويكتب) لأغلب نسب حالات الزواج المبكر على الوحدات الادارية كافة والمستويين الحضري والريفي الى قيام الاهل بتزويج ابنائهم بمجرد تركهم الدراسة الاكتفاء بتعلم القراءة والكتابة خصوصاً الاناث مما يجعل الزواج مبكراً الخيار الامثل لدى الاهل لسترهم وارتباطهم بشريك حياة يامنوا عليهم وفي نفس الوقت يتخلصوا من مسؤوليتهم الصعبة في الوقت الحاضر مما ظهر اغلب الاجابات من ضمن ممن يقرأون ويكتبون.

وبالمقابل كانت ادنى القيم فسجلت للمستوى التعليمي (الاعدادي) فحصل قضاء الهندية النسب (٢,٤% ، ١,٤% ، ١,٧%) على التوالي، وادنى النسب سجل من ضمن ناحية الجدول الغربي وبلغت (٦,٧% ، ٥% ، ٥,٤%) على التوالي للذكور والاناث والمجموع.



ونعزو سبب حصول مستوى الاعدادية لأدنى النسب لحالات الزواج المبكر لكلا الجنسين للوحدات جميعاً الحضرية والريفية وذلك الى اعمار المتزوجين مبكراً التي تص في حدها الاعلى الى ما دون الثامنة عشر سنة وهذا السن بحد ذاته في قليل من حالاته يكونون قد حصلوا على الشهادة الاعدادية او حصلو عليه بعد زواجهم بقليل لذا اجابوا بانهم حاصلين على المستوى الاعدادي.

جدول (٣٦)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى الجنس والوحدات الادارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		اناث		ذكور		مجموع		اناث		ذكور		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	التحصيل
٢٤,٦	٤٦	٢٨,٢	٣٣	١٨,٥	١٣	١٧,٤	٣٤٥	١٩,١	٢٢٣	١٥	١٢٢	أمي
٣١	٥٨	٢٩,٩	٣٥	٣٢,٩	٢٣	٣٧,٥	٧٤٤	٣٥,٦	٤١٥	٤٠,٢	٣٢٩	يقرا يكتب
٢٢,٥	٤٢	١٨,٨	٢٢	٢٨,٦	٢٠	١٩,٧	٣٩٠	٢٠	٢٣٣	١٩,٢	١٥٧	ابتدائية
١٩,٨	٣٧	٢٠,٥	٢٤	١٨,٦	١٣	١٦,٢	٣٢٢	١٥,٩	١٨٥	١٦,٧	١٣٧	متوسطة
٢,١	٤	٢,٦	٣	١,٤	١	٩,٢	١٨٢	٩,٤	١٠,٩	٨,٩	٧٣	اعدادية
١٠٠	١٨٧	١٠٠	١١٧	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	١١٦٥	١٠٠	٨١٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		اناث		ذكور		مجموع		اناث		ذكور		
٢٥,٢	١٠٣	٣٠	٨٥	١٤,٣	١٨	٢٢,٦	٣٠	٢٢,٢	٢٢	٢٣,٥	٨	أمي
٣٢,٨	١٣٤	٣٦,١	١٠٢	٢٥,٤	٣٢	٣٠,٨	٤١	٣٠,٣	٣٠	٣٢,٤	١١	يقرا يكتب
٢٧,٦	١١٣	٢٥,٤	٧٢	٣٢,٥	٤١	٢٤	٣٢	٢٧,٣	٢٧	١٤,٧	٥	ابتدائية
١٢,٧	٥٢	٧,١	٢٠	٢٥,٤	٣٢	١٧,٣	٢٣	١٨,٢	١٨	١٤,٧	٥	متوسطة
١,٧	٧	١,٤	٤	٢,٤	٣	٥,٣	٧	٢	٢	١٤,٧	٥	اعدادية
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	٢٨٣	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٩٩	١٠٠	٣٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		اناث		ذكور		مجموع		اناث		ذكور		
٢٩,٩	٦١	٢٦,٩	٢٩	٣٣,٣	٣٢	٢٧,٣	١٥	٢٥	١٠	٣٣,٣	٥	أمي
٢٦,٥	٥٤	٢٨,٧	٣١	٢٤	٢٣	٢٧,٣	١٥	٢٥	١٠	٣٣,٣	٥	يقرا يكتب
٢٠,٦	٤٢	٢٠,٤	٢٢	٢٠,٨	٢٠	١٨,٢	١٠	٢٢,٥	٩	٦,٧	١	ابتدائية

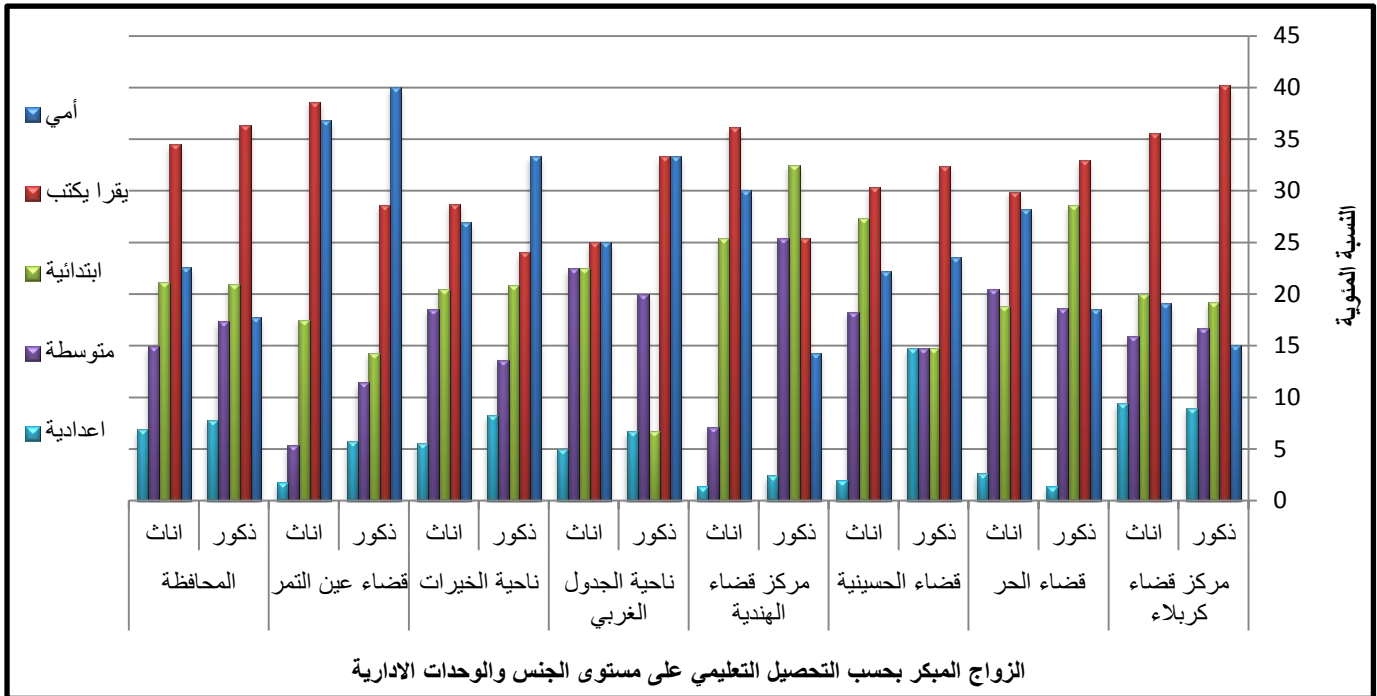


الوحدات الإدارية	قضاء عين التمر					المحافظة						
متوسطة	٣	٢٠	٩	٢٢٠٥	١٢	٢١٠٨	١٣	١٣٤٦	٢٠	١٨٠٥	٣٣	١٦٠١
اعدادية	١	٦٠٧	٢	٥	٣	٥٤٤	٨	٨٠٣	٦	٥٠٥	١٤	٦٠٩
المجموع	١٥	١٠٠	٤٠	١٠٠	٥٥	١٠٠	٩٦	١٠٠	١٠٨	١٠٠	٢٠٤	١٠٠
أمي	١٤	٤٠	٢١	٣٦٠٨	٣٥	٣٨	١٦٩	١٧٠٤	٤٤٤	٢١٠٣	٦١٣	٢٠
يقرا يكتب	١٠	٢٨٠٦	٢٢	٣٨٠٦	٣٢	٣٤٠٨	٣٢٣	٣٣٠٢	٧٥٧	٣٦٠٢	١٠٨٠	٣٥٠٣
ابتدائية	٥	١٤٠٣	١٠	١٧٠٥	١٥	١٦٠٣	٢١٨	٢٢٠٤	٣٧٦	١٧٠٩	٥٩٤	١٩٠٤
متوسطة	٤	١١٠٤	٣	٥٠٣	٧	٧٠٦	١٦٠	١٦٠٥	٣٢٥	١٥٠٥	٤٨٥	١٥٠٨
اعدادية	٢	٥٠٧	١	١٠٨	٣	٣٠٣	١٠٢	١٠٠٥	١٨٩	٩٠١	٢٩١	٩٠٥
المجموع	٣٥	١٠٠	٥٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	٩٧٢	١٠٠	٢٠٩١	١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

جدول (١٩)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى
الجنس والوحدات الادارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى الجنس والوحدات الادارية

المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣٦) .

وعن حالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي وفق الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) توضح المعطيات الظاهرة في الجدول (٣٧) والشكل (٢٠) بخصوص المحافظة نجد في المجموع سجل المركز الاول للمستوى (الابتدائي) بعدد (١٠٤٠) وبنسبة (٣٤%) والمركز الثاني (للمتوسطة) بالعدد (٧٢٤) اي بنسبة (٢٣,٦%) اما العدد (٦٢٣) والنسبة (٢٠,٦%) فكانت لمن (يقراً ويكتب) وحصل على المركز الثالث ، اما المركز الرابع فسجله (الاميين) بعدد (٣٥٣) وبنسبة (١١,٥%) واخيراً للمستوى



(الاعدادي) بالعدد (٣١٤) والنسبة (١٠,٣%) . وعلى مستوى الحضر فكان اعلى حد لأصحاب الشهادة (الابتدائية) بعدد قدره (٨٨٣) ونسبة (٣٥,٥%) في حين الحد الادنى ظهر للمستوى (الامي) بالعدد (٢٣١) ونسبة (٩,٥%). وعلى مستوى الريف فكان الحد الاعلى من ضمن الذين (يقراون ويكتبون) بعدد (١٧٩) ونسبة (٣٠,٩%) وادنى حد سجل للمستوى الاعدادي بعدد (٣١٤) اي بنسبة (١٠,٣%).
وبالنسبة للوحدات الادارية فيتضح بلوغ المستوى (الابتدائي) اعلى القيم لأغلب الوحدات على مستوى الحضر كانت النسب الاعلى من ضمن مركز كربلاء بعدد (٦٧٨) وبنسبة (٣٨,١%) والادنى لناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر بعدد (٢٠٠، ١٣) ونسب (٣٥,١% ، ٣٣,٩%) على التوالي، وبالمقابل سجل ادنى القيم للحضر من نصيب حملة (الاعدادية) فسجل مركز قضاء كربلاء العدد (٢١٠) والنسبة (١١,٨%) وقضاء الهندية بالعدد (٢٧) وبنسبة (٥,٣%) وناحية الجدول الغربي بعدد (٢) اي بنسبة (٥,٥%).

جدول (٣٧)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى

الوحدات الادارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	التحصيل
١٦,٦	٣١	٢٠	١٥	١٤,٣	١٦	٧,٣	١٤٤	١٠,٧	٢٢	٦,٩	١٢٢	أمي
٢٤,١	٤٥	٢٦,٧	٢٠	٢٢,٣	٢٥	١٥,٩	٣١٥	٢٨,٨	٥٩	١٤,٤	٢٥٦	يقرا يكتب
٢٧,٣	٥١	٢٩,٣	٢٢	٢٥,٩	٢٩	٣٧,٨	٧٥٠	٣٥,١	٧٢	٣٨,١	٦٧٨	ابتدائية
٢٣,٥	٤٤	١٨,٧	١٤	٢٦,٨	٣٠	٢٧,٤	٥٤٣	١٥,١	٣١	٢٨,٨	٥١٢	متوسطة
٨,٥	١٦	٥,٣	٤	١٠,٨	١٢	١١,٦	٢٣١	١٠,٣	٢١	١١,٨	٢١٠	اعدادية
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
١٥,٦	٦٤	٢٢	٢٩	١٢,٦	٣٥	١٣,٥	١٨	١٧,٢	٥	١١,٥	١٣	أمي
٣٠,١	١٢٣	٣١,١	٤١	٢٩,٦	٨٢	٢٧,٨	٣٧	٤١,٤	١٢	٢٤	٢٥	يقرا يكتب
٣٠,٣	١٢٤	٢٤,٢	٣٢	٣٣,٢	٩٢	٢٧,٨	٣٧	٢٧,٦	٨	٢٨	٢٩	ابتدائية
١٥,٧	٦٤	١٧,٤	٢٣	١٤,٨	٤١	٢٠,٣	٢٧	٦,٩	٢	٢٤	٢٥	متوسطة
٨,٣	٣٤	٥,٣	٧	٩,٨	٢٧	١٠,٦	١٤	٦,٩	٢	١١,٥	١٢	اعدادية
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٠,٩	٦٣	٣٥,٢	٣١	٢٧,٦	٣٢	٢٩,١	١٦	٤٤,٤	٨	٢١,٦	٨	أمي
٣٢,٨	٦٧	٣٦,٤	٣٢	٣٠,٢	٣٥	٢٧,٣	١٥	٢٧,٨	٥	٢٧	١٠	يقرا يكتب

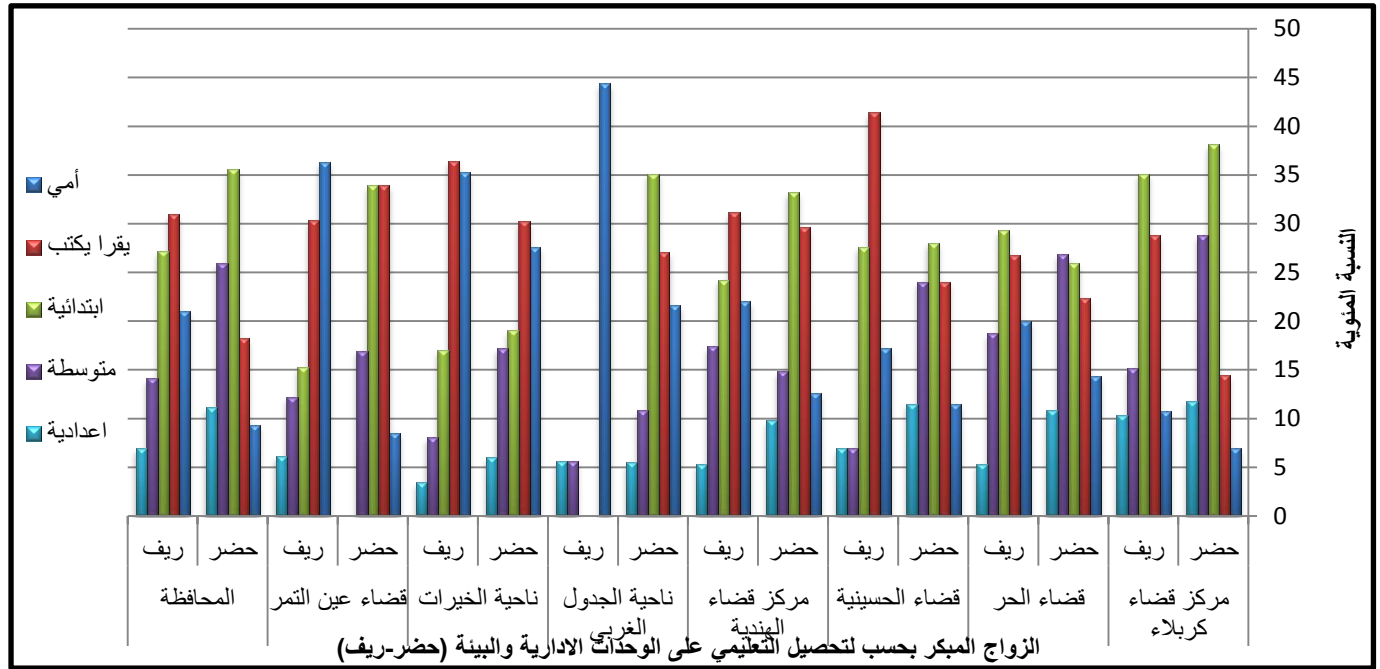


١٨٤٢	٣٧	١٧	١٥	١٩	٢٢	٢٩٤١	١٦	١٦٤٦	٣	٣٥٤١	١٣	ابتدائية
١٣٤٢	٢٧	٨	٧	١٧٤٢	٢٠	٩٤١	٥	٥٤٦	١	١٠٤٨	٤	متوسطة
٤٤٩	١٠	٣٤٤	٣	٦	٧	٥٤٤	٣	٥٤٦	١	٥٤٥	٢	اعدادية
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
٢٠	٦١٣	٢١	١٢٢	٩٤٣	٢٣١	١٨٤٥	١٧	٣٦٤٣	١٢	٨٤٥	٥	أمي
٣٥٤٣	١٠٨٠	٣٠٤٩	١٧٩	١٨٤٢	٤٥٣	٣٢٤٦	٣٠	٣٠٤٣	١٠	٣٣٤٩	٢٠	يقرا يكتب
١٩٤٤	٥٩٤	٢٧٤١	١٥٧	٣٥٤٥	٨٨٣	٢٧٤٢	٢٥	١٥٤٢	٥	٣٣٤٩	٢٠	ابتدائية
١٥٤٨	٤٨٥	١٤٤١	٨٢	٢٥٤٩	٦٤٢	١٥٤٢	١٤	١٢٤١	٤	١٦٤٩	١٠	متوسطة
٩٤٥	٢٩١	٦٤٩	٤٠	١١٤١	٢٧٤٤	٦٤٥	٦	٦٤١	٢	٦٤٨	٤	اعدادية
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٢٠)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب التحصيل التعليمي على مستوى
الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣٧).

وبخصوص مستوى الريف ف سجلت بعض الوحدات الادارية من ضمن مستوى التعليم (الابتدائي) اعلى حد وظهر في مركز كربلاء العدد (٧٢) والنسبة (٣٥,١%) ولقضاء الهندية العدد (٣٢) اي بنسبة (٢٤,٢%) وفي قضاء الحر بعدد (٢٢) وبنسبة (٢٩,٣%)، وفي وحدات ادارية اخرى سجل الحد الاعلى لمستوى من (يقراً ويكتب) كما في قضاء الحسينية وناحية الخيرات بالعديدين (٨ ، ١٢) والنسب (٤٤,٤% ، ٣٦,٣%) على التوالي.



من الطرح السابق يتضح حصول المستوى الابتدائي للقيم العليا من ضمن المناطق الحضرية لمعظم الوحدات الادارية وذلك بسبب حث الاهالي في المدن على التعليم والتحصيل الدراسي بصورة اكثر حتى وان يكتفى الابناء بالحصول على شهادة الابتدائية فقط وهذا ما وجدناه بصورة جلية من تسجل المستوى الابتدائي اعلى حالات الزواج المبكر في المدن الحضرية.

في حين حصل المستوى الاعدادى على النسب الادنى لكافة الوحدات الادارية وللبينتين الحضرية والريفية وذلك سببه يرجع الى عد هذا العمر هو الحد الاعلى للمتزوجين مبكراً لتحصيلهم الدراسي او ادنى من ذلك فمن البديهي يشكل اصحاب الشهادة الاعدادية ادنى النسب.

اما الريف فنجد تباين واضح في النسب بين المستويات التعليمية (الابتدائي ، الامي ، يقرأ ويكتب) وذلك يعود سببه الى التقارب بين التحصيلين الدراسيين فهما في كلا الحالتين اما اكملوا الابتدائية او لم يكملو ووصلوا الى احد الصفوف وتركوا الدراسة واكتفوا بالقراءة والكتابة فقط لذا يمثل الزواج المبكر السبيل الافضل لهم بعدما اصبحوا متفرغين ولا يوجد سبب لعدم زواجهم وارتباطهم بشريك الحياة.

ثانياً: السكن:

يعد السكن من الخصائص الاجتماعية ذات الاهمية الكبيرة لما تتركه من آثاراً كبيرة في حياة الفرد من خلال توفيره البيئة الصحية والتعليمية والاجتماعية التي تساعد في رفع مستوى الفرد في المجتمع ومدى تأثيرها على حياة المتزوجين.

ويعد السكن من الضرورات الملحة في حياة الإنسان وهي حالها حال الضرورات الأخرى مثل المأكل والملبس، كما يعد السكن مشكلة رئيسة تواجه العديد من السكان لاسيما المطلقين، إذ يزداد الطلب على الإسكان من سنة لأخرى نظراً للزيادة السكانية في مجتمع منطقة لدراسة. ويزداد الطلب على الوحدات السكنية المختلفة والمشاريع الإسكانية عاجزة عن تلبية احتياجات المواطنين على اختلاف مستوياتهم، فنجد العديد من الوحدات السكنية بنيت على أرض حكومية تمثلت بالسكن العشوائي وهي مشكلة تثير أعباءً كبيرة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية^(١).

من المعروف أن سكن المتزوجين من ضمن وحدة سكنية يوفر إليهم الكرامة والاستقرار ، نظراً لما يفرزه من أجواء المحبة داخل كيان الأسرة. فأن الإنسان في مستوياته الحضارية كافة لا يستغني عن السكن إذ يعد ضرورة مهمة مرتبطة بحياة الإنسان، فالسكن يمثل الصيغة الأولى التي يتمكن فيها الإنسان من أن يكيف نفسه مع البيئة، بمعنى آخر نقصد بالسكن الوحدة العمرانية التي تأوي الساكن وتتوافر فيه متطلبات الإقامة والحماية^(٢).

(١) تيسير عبد الجبار الالوسي، أزمة السكن في العراق، ٢٠٠٤، بحث منشور على الموقع الالكتروني :

WWW.Somerian – Slat.es.com

(٢) معين حسن أحمد جاسر، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن، رسالة ماجستير (منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة ، كلية الآداب، قسم الجغرافية، ٢٠١١، ص ٦٢.



لذا تمثل مراكز الاستيطان أبرز صور العمران البشري التي اقامها الانسان على الارض التي تطورت من المسكن الريفي البسيط الى حالاته المتطورة الثابتة في مكان معين تتواجد فيه كل المستلزمات الضرورية التي تتلاءم وروح العصر^(١). كما يعد المسكن منتج ثقافي تتداخل فيه عناصر كثيرة في تشكيله، منها العادات والتقاليد، والمستوى الاقتصادي والخصائص الاجتماعية لأصحابه، فهو ليس مجرد مأوى للعيش والتكاثر فقط، ولكنه عنصر ثقافي يؤثر في تشكيل عناصر ثقافية اخرى^(٢). وسوف نتطرق لدراسة السكن للمتزوجين مبكراً وفق التوزيع الاتي:

أ - نوع السكن :

لا يقصد بنوع السكن هو المسكن فقط بل يتعدى الى أكثر من ذلك فهو طريقة تنظيم وعيش للفرد وسط البيئة التي يعيش فيها، فنوع السكن له تأثير في تحصيلهم الدراسي سواء كان ملكاً صرف أو ايجار أو سكن حكومي أو تجاوز وغيرها، فهو يعد من المتطلبات الضرورية في الوقت الراهن وهذا نابع من الارضية المناسبة التي يحتاجها المتزوجين ومدى تأثيرها في مستوى الفرد وتحصيله الدراسي فساكني المنازل المملوكة ملك صرف يكونون أكثر ملائمة للدراسة من غيرهم من سكنة المنازل المؤجرة أو التجاوز والمنازل الأخرى وذلك لما تحققه طبيعة الدار من استقرار وأمان لساكنيها وهذا ينعكس على مستواهم العلمي^(٣). وان نوع المسكن وموقعه وسعته وحجم الاسرة في المسكن وطريقة البناء تتأثر بالتركيب الاجتماعي للفرد والمجتمع. كما يتأثر المعروض السكاني بالحجم السكاني، ومن خلاله يتم استخراج العجز السكاني الخام وهو الفرق بين عدد الأسر وعدد المساكن، ويراد به الفرق الحاصل بين عدد الأسر والوحدات السكنية التي تشغلها خلال مدة زمنية معينة، بصرف النظر فيما اذا كانت هذه الأسر مالكة للوحدات السكنية او مستأجرة لها^(٤). كما يشير مفهوم عائديه السكن إلى ملكية السكن (إيجار، ملك، تجاوز) على أساس أن مالك الوحدة السكنية يحق له التصرف الكامل فيها وهو نوع من

(٣) عباس فاضل السعدي، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، دار الوضاح للنشر، ط١، عمان، ٢٠١٦، ص ٢٩١.

(٤) عالية حبيب وزملائها، علم الاجتماع الريفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط ٢، ٢٠١١، ص ٤٠٧.

(١) حيدر على جبر الوحيلي، الملامح الجغرافية لتشغيل وبطالة خريجي المعاهد والكليات في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٧)، مصدر سابق، ص ١٢٤.

(٢) باسم عبد العزيز العثمان وحسين عليوي ناصر، الجغرافية الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات، مصدر سابق، ص ٢٤٧-٢٤٨.



التصرف القانوني كما يشير إلى الحالة الاقتصادية الجيدة للشخص المالك^(١). وان السكن بالايجار يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في الزواج لاسيما في المناطق الحضرية اذ انه من النادر جداً وجود اسر تسكن في الايجار في المناطق الريفية، وان وجدت فأنها تتوزع في اطراف المدن الكبيرة، لذلك فان السكن يعد من اهم المشكلات التي تواجه السكان الحضر^(٢).

اما العشوائيات (التجاوز) فتعد احد البدائل التي فرضت نفسها لحل مشكلة الاسكان بالنسبة لفئة محدودي الدخل من سكان الحضر في كثير من الدول النامية. وتلعب خبرات هؤلاء الافراد عبر الزمن دوراً في تشكيل العشوائيات ونموها في المدن، اذ يتم نقل هذه الخبرات من جماعة الى اخرى^(٣).

وان الغاية من دراسة نوع السكن هو تحديد المأوى أو المكان الذي يرتاده الإنسان وعلى اختلاف أنواع المساكن من دور سكنية أفقية إلى شقق سكنية على نوعيتها ذات الشكل العمودي أو الأفقي أو ما يسمى بـ (المشتمل) والدور المصنوعة من الطين أو الكرفانات^(٤).

نلاحظ من نتائج الجدول (٣٨) والخريطة (١٢) ان توزيع حالات الزواج المبكر بحسب نوع السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية، اذ بلغ في عموم المحافظة القيمة الاولى للسكن (الملك) بعدد (١٢٦٨) اي بنسبة (٤١،٤%) والقيمة الثانية بلغت (١٠٩٦) وبنسبة (٣٥،٨%) للسكن (الايجار)، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب نوع السكن (تجاوز) بالعدد (٣٥٨) والنسبة (١١،٧%) اما السكن (اخرى) فحتلت المرتبة الرابعة بعدد (٣٤١) ونسبة (١١،١%).

جدول (٣٨)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	نوع السكن
٤٦،٥	١٩٠	٥٣،٤	٧١	٤٦	٨٦	٣٨،٣	٧٦٠	ملك
٣٠،٣	١٢٤	٢٨،٦	٣٨	١٥،٥	٢٩	٤٠،٤	٨٠٢	ايجار

(١) ذكرى جميل محمد حسين البناء ، العائلة والأمن الاجتماعي (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣، ص ٢٩١ .

(٤) نجلاء حسون مناوي الحميداوي، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٩)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩، ص ١٩٣.

(٥) هناء محمد الجواهري، علم الاجتماع الحضري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط ٢، ٢٠١١، ص ٣٣٥.

(٤) مجيد علي شناهو الموسوي، التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٢، ص ٢٤٤ .



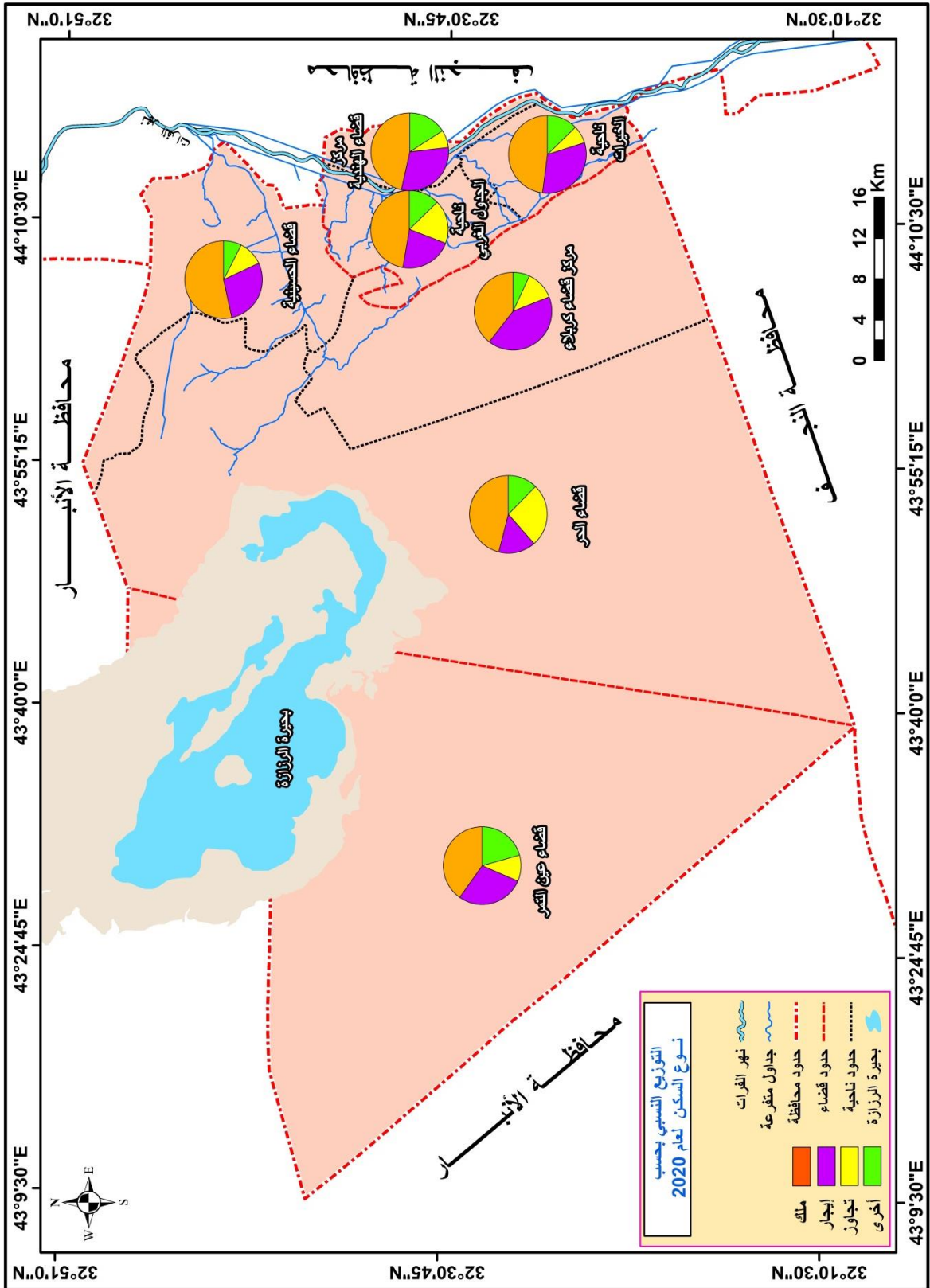
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	نوع السكن
٧,٣	٣٠	١٠,٥	١٤	٢٦,٢	٤٩	١١,٧	٢٣٠	تجاوز
١٥,٩	٦٥	٧,٥	١٠	١٢,٣	٢٣	٦,٧	١٩١	اخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	المجموع
٤١,٤	١٢٦٨	٤٠,٢	٣٧	٤٨	٩٨	٤٧,٣	٢٦	ملك
٣٥,٨	١٠٩٦	٢٨,٣	٢٦	٣١,٩	٦٥	٢١,٨	١٢	ايجار
١١,٧	٣٥٨	١٠,٩	١٠	٧,٤	١٥	١٨,٢	١٠	تجاوز
١١,١	٣٤١	٢٠,٦	١٩	١٢,٧	٢٦	١٢,٧	٧	اخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١٢)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية

في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣٨).

اما بخصوص الوحدات الادارية فنجد نوع السكن (الملك) فحصل على اعلى القيم للوحدات كافة ما عدا مركز كربلاء اذ حصل على نسبة قدرها (٣٨,٣%) ترتفع النسب في مركز قضاء الهندية بنسبة (٤٦,٥%)، وناحية الخيرات بنسبة وصلت الى (٤٨%) ، واخيراً ناحية الجدول الغربي بنسبة قدرت بـ



(٤٧,٣%) . وفيما يخص السكن (الايجار) ف سجل اعلى حد لمركز قضاء كربلاء بنسبة (٤٠,٤%) اما باقي الوحدات الادارية فنلاحظ تسديل السكن (ايجار) المركز الثاني للوحدات جميعاً بنسبة (٣٠,٣%) في قضاء الهندية ونسبة (٢١,٨%) في ناحية الجدول الغربي. اما ادنى النسب فنجدها من نصيب السكن (اخرى) وللوحدات الادارية جميعاً فكان اعلاها في مركز قضاء كربلاء بنسبة (٦,٧%) وادناها لناحية الجدول الغربي بنسبة (١٢,٧%).

مما طرح من نتائج اتضح تسجيل الدور الملك اعلى النسب على عموم المحافظة وذلك بسبب اكثرية ممن يتزوجون لا يقدمون على الزواج بهذا العدد الكبير الا اذا كانوا يملكون دوراً ملكاً صرفاً على الرغم من ان الزواج لا يقتصر على الدار الملك او الايجار او التجاوز وغيرها فالزواج يتم بكل الاحوال لكن بدرجات مختلفة فيكون الزواج ذا اكثرية اكبر فيما لو كان مملوكاً صرفاً للمتزوج او عائلته كي يكون اكثر استقراراً للزواج لاسيما زواج القاصرين وهذا على عموم المحافظة.

وفي المحافظة نجد السكن الايجار حصل على المرتبة الثانية ونعزو ذلك بسبب ارتفاع قيمة الاسعار للوحدات السكنية في مركز المحافظة اذا ما قارناه بالأسعار المتواجدة في الاقضية والنواحي، فضلاً عن توسع العوائل ورغبة سكان المدينة بالاستقلال في الدور الخاصة المنفردة، وكذلك بسبب نمط الحياة وتحول الاسر من الاسرة الكبيرة الى الاسرة المنشطة والصغيرة وتفضيل الأزواج الجدد الاستقلال عن عوائلهم وفتح دور جديدة وهذا امراً صعباً على هؤلاء الأزواج المبكرين كي يملكو داراً صرفاً لذا تكون الدور المستأجرة الحل المتوافر لديهم للاستقلال والسكن بشكل مستقل كما يفضلون ويرغبون.

وعن توزيع الزواج المبكر بحسب نوع السكن وفق الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) فظهرت النتائج بلوغ المحافظة الحدود العليا من ضمن السكن (الملك) اذ سجل نسب قدرها (٣٩,١%) ، (٥١,٧%) ، (٤١,٤%) على التوالي للحضر والريف ، واتى ثانياً سكن (الايجار) بنسب بلغت (٣٨,٢%) ، (٢٤,٤%) ، (٣٥,٨%) على التوالي، في حين بلغت النسب (١١,١%) ، (١١,٥%) ، (١١,١%) على التوالي لنوع السكن (اخرى) ، وسجل اخيراً سكن (التجاوز) ادنى النسب وبلغت (١١,٦%) ، (١٢,٤%) ، (١١,٧%) على التوالي للحضر والريف والمجموع، كما في الجدول (٣٩) والشكل (٢١).

جدول (٣٩)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٦	٨٦	٤٢,٧	٣٢	٤٨,٢	٥٤	٣٨,٣	٧٦٠	٤٢	٨٦	٣٧,٩	٦٧٤	ملك
١٥,٥	٢٩	٢١,٣	١٦	١١,٦	١٣	٤٠,٤	٨٠٢	٢٦,٨	٥٥	٤٢,١	٧٤٧	ايجار
٢٦,٢	٤٩	١٣,٣	١٠	٣٤,٨	٣٩	١١,٧	٢٣٠	١٩	٣٩	١٠,٧	١٩١	تجاوز
١٢,٣	٢٣	٢٢,٧	١٧	٥,٤	٦	٦,٧	١٩١	١٢,٢	٢٥	٩,٣	١٦٦	اخرى
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٦,٥	١٩٠	٦٩,٧	٩٢	٣٥,٤	٩٨	٥٣,٤	٧١	٥٨,٦	١٧	٥,٩	٥٤	ملك
٣٠,٣	١٢٤	١٣,٦	١٨	٣٨,٣	١٠٦	٢٨,٦	٣٨	٣١	٩	٢٧,٩	٢٩	ايجار
٧,٣	٣٠	٩,١	١٢	٦,٥	١٨	١٠,٥	١٤	٦,٩	٢	١١,٥	١٢	تجاوز
١٥,٩	٦٥	٧,٦	١٠	١٩,٨	٥٥	٧,٥	١٠	٣,٥	١	٨,٧	٩	اخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٨	٩٨	٥١,٢	٤٢	٤٨,٢	٥٦	٤٧,٣	٢٦	٥٥,٦	١٠	٤٣,٢	١٦	ملك
٣١,٩	٦٥	٣٤,٢	٢٨	٣١,٨	٣٧	٢١,٨	١٢	٢٧,٨	٥	١٨,٩	٧	ايجار
٧,٤	١٥	٧,٣	١٢	٢,٨	٣	١٨,٢	١٠	٥,٦	١	٢٤,٣	٩	تجاوز
١٢,٧	٢٦	٧,٣	٦	١٧,٢	٢٠	١٢,٧	٧	١١	٢	١٣,٥	٥	اخرى
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤١,٤	١٢٦٨	٥١,٧	٢٩٧	٣٩,١	٩٧١	٤٠,٣	٣٧	٥٤,٥	١٨	٣٢,١	١٩	ملك

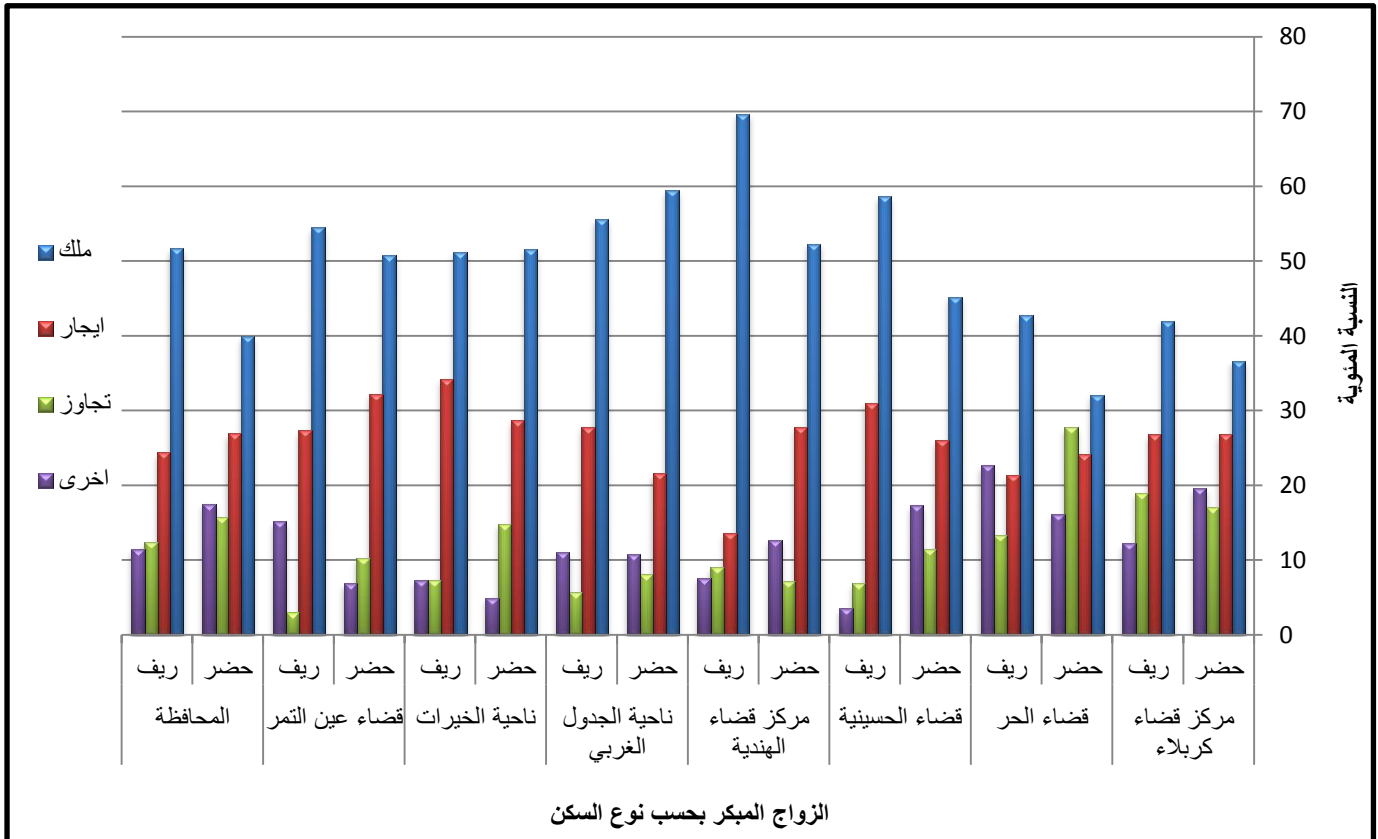


						٢				٢		
٣٥٠٨	١٠٩٦	٢٤٠٤	١٤٠	٣٨٠٢	٩٥٠	٢٨٠	٢٦	٢٧٠٣	٩	٢٨٠	١٧	ايجار
						٣				٨		
١١٠٧	٣٥٨	١٢٠٤	٧١	١١٠٦	٢٨٧	١٠٠	١٠	٣	١	١٥٠	٩	تجاوز
						٩				٣		
١١٠١	٣٤١	١١٠٥	٦٦	١١٠١	٢٧٥	٢٠٠	١٩	١٥٠٢	٥	٢٣٠	١٤	اخرى
						٦				٧		
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٧٤	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٢١)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب نوع السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر- ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣٩).

وعلى مستوى الوحدات الادارية فيتضح من الجدول نفسه ان نوع السكن (الملك) احتل اعلى القيم وللوحدات كافة على الحضر والريف فسجل مركز كربلاء النسب (٣٧,٩%، ٤٢%، ٣٨,٣%) على التوالي، في حين سجل مركز الهندية النسب (٣٥,٤%، ٦٩,٧%، ٤٦,٥%) على التوالي، وفي قضاء عين التمر بلغت النسب (٣٢,٢%، ٥٤,٥%، ٤٠,٢%) على التوالي للمستويات كافة. اما السكن (ايجار) فأتى بعد سكن (الملك) ثانياً من حيث النسب فظهر اعلاها لمركز كربلاء بنسبة (٤٢,١%)،



وسجل ادناها في ناحية الجدول الغربي بنسب (١٨،٩%، ٢٧،٨%، ٢١،٨%) على التوالي للمجموع والحضر والريف. وثالثاً من حيث نوع السكن فتباين بين الحضر والريف فكان في المراكز الحضرية لنوع السكن (اخرى) فسجل مركز كربلاء نسبة (٩،٦%) ثم مركز الهندية بنسبة (١٩،٨%) وسجل قضاء الحر نسبة قدرها (٥،٤%) ، وبالمقابل نجد السكن (التجاوز) سجل المركز الثالث في المناطق الريفية وسجل اعلى نسبتها مركز قضاء الحر بنسبة (٣٤،٨%) وادناها ناحية الخيرات بنسبة (٢،٨%)

من الطرح السابق يتضح حوصل دور الملك اعلى النسب للبيئتين الحضرية والريفية في الوحدات كافة وهذا يرجع الى تفضيل اكثر المتزوجين السكن في داراً ملكاً صرفاً كي يشعرون بالاستقرار والاطمئنان لتكوين اسرة وابناء لذا يكون التفكير بالزواج اكثر لدى من يملكون داراً صرفاً عن غيرهم من اصحاب انواع السكن الاخرى مما جاءت اجابات المبحوثين بالنسب العليا لاصحاب الملك الصرف لحالات الزواج المبكر خاصة والزواج عامة. في حين جاء سكن الايجار ثانياً ويعود سبب ذلك الى الرغبة الشخصية للزواج لفتح دوراً خاصة بهم والاعتماد على انفسهم بعيداً عن سلطة الاهل وتحكمهم او بسبب المشكلات العائلية التي تحدث بسبب كثرة افراد الاسرة او كثرة الاشخاص المتزوجين داخل المنزل الواحد مما يضطر بالمتزوجين الى استاجار دوراً خاصة منفردة. اما ارتفاع سكن التجاوز في المناطق الريفية فذلك يعود الى عدم وجود قوانين لامتلاك الاراضي وكذلك الرخص النسبي في تلك المناطق الريفية مما يؤدي الى التجاوز على الاراضي الزراعية بالسيطرة عليها والبناء فيها او استاجارها بمبالغ بسيطة . اما ارتفاع نسب نوع السكن (اخرى) في المراكز الحضرية فذلك يعود الى الارتفاع في اسعار السكنى في المناطق الحضرية مما يضطر بالسكان الى السكن في انواع اخرى من السكن كأن يكون السكن في شقق او مشتملات من المنازل او في طوابق علوية او في عمارات سكنية او كرفان او سكن زراعي.

ب - ملائمة السكن:

أن ملائمة السكن تعد من أهم المرتكزات في حياة الإنسان، فالمسكن من مصادر الأمن الذاتي لكل الأشخاص المقيمين فيه، والإنسان يحتاج إلى المسكن الملائم مثل حاجته إلى الطعام والدواء^(١). كما يؤدي السكن غير المناسب الى تفاقم توترات الاسرة والى تفويض الزواج الذي من الممكن ابقاؤه في بيئة اكثر ملاءمة. ان المنزل وموقعه لهما اهمية كبيرة في رفاهية الاسرة، فهما يرتبطان بالشعور بالصفاء والصحة^(٢). وأن ملائمة السكن للمتزوجين ترتبط ارتباطاً كبيراً بالمتغيرات لاسيما تطور المجتمعات

(١) ندا ذبيان، الدراسات السكانية، مناهج - فلسفات - تناقضات، ط ١، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٠، ص ٥١.

(٢) عبد المجيد سيد منصور وزكريا احمد الشريبي، الاسرة على مشارف القرن ٢١ الادوار - المرض النفسي - المسؤوليات، دار الفكر العربي ملتزم الطبع والنشر، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠، ص ١٧٨.



الاقتصادية للبلدان وكذلك مستوى دخل أفراد الأسرة لأن من خلاله يحدد مقياس ازدياد حالات الزواج وعلى عكس ذلك انخفاض دخل الأسرة يقلل من الإقبال على الزواج، بمعنى آخر تزداد حالات الزواج بحسب ارتفاع المستوى المادي للأفراد. وفي ضوء ذلك يتحدد مستوى ملائمة السكن لأي مجتمع في ضوء ثلاثة متغيرات منها مرحلة التطور الاقتصادي لهذا المجتمع مقارنة بغيره من المجتمعات والمستوى الاقتصادي لدخل الأفراد ، فضلاً عن الموقع الإقليمي للوحدات السكنية^(١).

وتعد ملائمة السكن من الظواهر المهمة التي تساهم في زيادة حالات الطلاق والدليل على ذلك إذا كان السكن جيد قلت حالات الطلاق على العكس فيما لو كان السكن غير جيد والذي بدوره يرفع من نسب حالات الطلاق ، لذلك فملائمة السكن تعد المناخ الأسري الذي يتوقف عليه نوعاً ما ارتفاع أو انخفاض حالات الطلاق لمنطقة معينة^(٢).

توضح المعطيات حول توزيع حالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على مستوى الوحدات الإدارية ، بلوغ ملائمة السكن (متوسط) المرتبة الأعلى بعدد (١١٤٧) اي بنسبة (٣٧،٤%) ، ومن ثم جاءت الملائمة (جيد) بالعدد (١٠٢٩) وبنسبة (٣٣،٦%) واخيراً الملائمة (ردئ) وحصلت على عدداً قدره (٨٨٨) نسبة (٢٩%) ، كما في الجدول (٤٠) والخريطة (١٣).

جدول (٤٠)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	ملائمة السكن
١٤١	٣٤،٥	٤٥	٣٣،٨	٧٧	٤١،٢	٦٣٠	٣١،٨	جيد
١٣٣	٣٢،٥	٤٤	٣٣،١	٥٨	٣١	٨١٢	٤٠،٩	متوسط
١٣٥	٣٣	٤٤	٣٣،١	٥٢	٢٧،٨	٥٤١	٢٧،٣	ردئ
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية

(١) السيد عبد العالي السيد، علم الاجتماع الحضري، ج ٢، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١١، ص ٢٠٥.

(٢) حيدر على جبر الوحيلى، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١، مصدر سابق، ص ١٩٠.



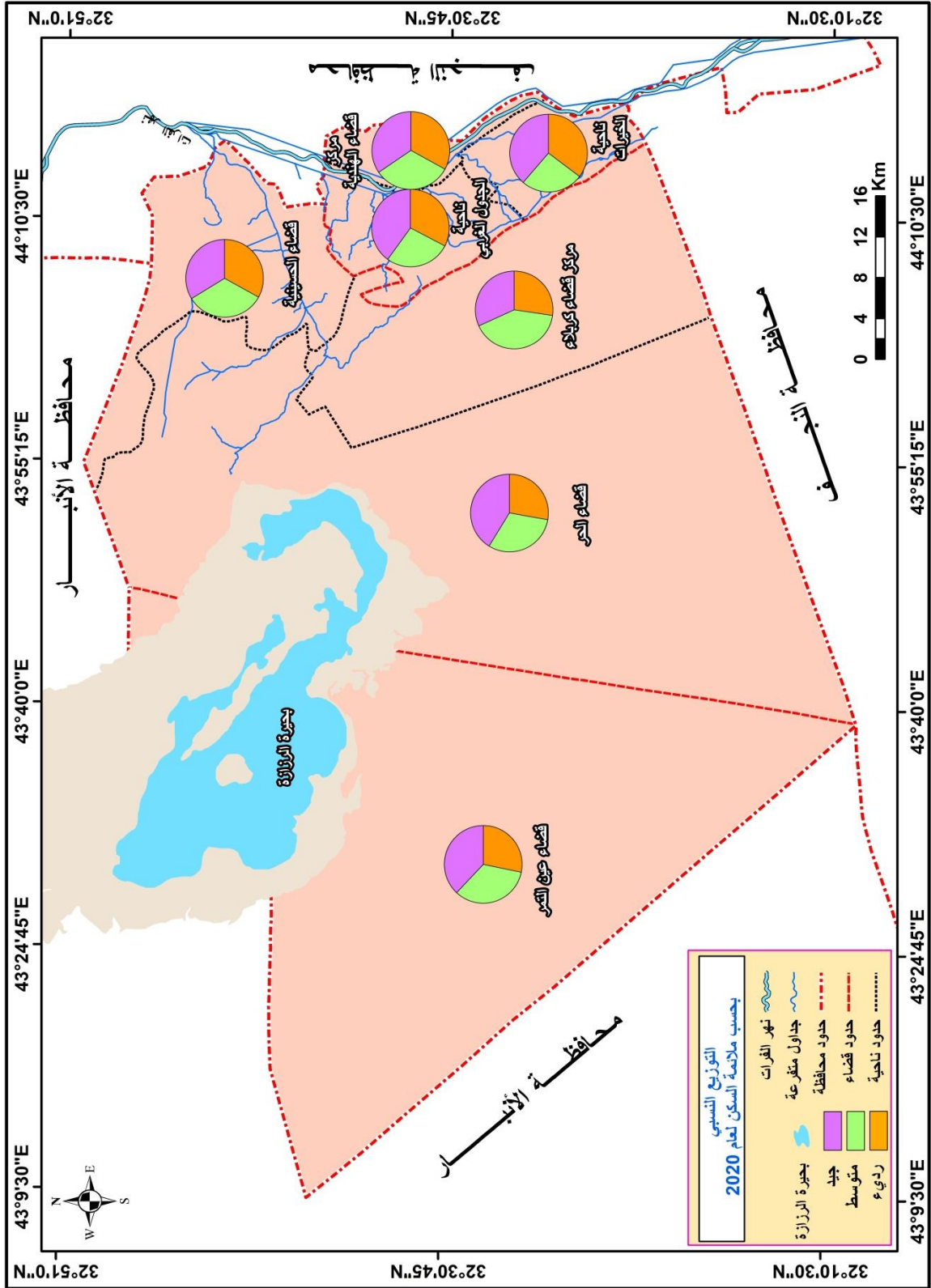
ملائمة السكن	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
جيد	٢٢	٤٠	٧٩	٣٨,٧	٣٥	٣٨	١٠٢٩	٣٣,٦
متوسط	١٥	٢٧,٣	٥٣	٢٦	٣١	٣٣,٧	١١٤٦	٣٧,٤
رديء	١٨	٣٢,٧	٧٢	٣٥,٣	٢٦	٢٨,٣	٨٨٨	٢٩
المجموع	٥٥	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١٣)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية

في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤٠).

اما وفق الوحدات الادارية فيظهر ملائمة السكن (متوسط) اعلى حدودها من ضمن مركز قضاء كربلاء حصراً بعدد (٨١٢) وبنسبة (٤٠,٩%).



اما الملائمة (جيد) فيظهر من النتائج الموضحة في الجدول السابق بلغت القيم الاعلى لاغلب الوحدات الإدارية فسجلت عدداً قدره (١٤١) ونسبة (٣٤,٥%) في مركز قضاء الهندية ثم حصلت ناحية الخيرات على العدد (٧٩) والنسبة (٣٨,٧%) واخيراً لناحية الجدول الغربي بعدد (٢٢) ونسبة (٤٠%).

اما الملائمة (ردئ) فسجلت ادنى النسب للوحدات كافة فبلغ اعلى حد في مركز قضاء كربلاء بعدد (٥٤١) ونسبة (٢٧,٣%) في حين ظهر ادنى حد لقضاء عين التمر بعدد (١٨) اي بنسبة (٣٢,٧%).

ونعزو سبب تسجيل ملائمة السكن (متوسط) لأعلى القيم في الوحدات جميعاً (ما عدا مركز قضاء كربلاء) فيعود الى المستوى الاقتصادي للسكان المتوسط عموماً لكافة وحدات المحافظة نظراً للظروف الاقتصادية التي يعيشها البد بصورة عامة لذا كانت اعلى الاجابات للملائمة المتوسطة في مركز كربلاء الذي يتميز بارتفاع مستويات الاسعار فيها سواء كان للسكن الملك او الايجار بسبب قرب المركز من العتبات المقدسة وكذلك كونه مركزاً تجارياً وسياحياً وخدمياً الاكثر في المحافظة اذا ما قورن بالوحدات الادارية الاخرى.

اما فيما يخص مستوى الملائمة (جيد) فيتضح تسجيله اعلى النسب لكافة الوحدات الادارية الاخرى فذلك بسبب رخص الاسعار في تلك الوحدات الاخرى من المحافظة الذي ادى الى ان تكون اجابات الملائمة الجيدة في اعلاها لبقية الوحدات في المحافظة على العكس من مركز قضاء كربلاء.

اما بخصوص توزيع حالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر- ريف) فيوضح الجدول (٤١) والشكل (٢٢) فيما يخص مجموع المحافظة على مستوى المجموع تسجيل المرتبة الاولى بعدد (١١٤٦) ونسبة (٣٧,٤%) لملائمة السكن (متوسط) ، اما المرتبة الثانية فكانت من ضمن ملائمة السكن (جيد) بالعدد (١٠٢٩) ونسبة (٣٣,٦%) واخيراً ملائمة السكن (ردئ) بعدد (٨٨٨) اي بنسبة (٢٩%). وفي الحضرة والريف فبلغت الملائمة (متوسط) اعلى حد بنسب (٣٧,٦% ، ٣٥,٧%) على التوالي، وادنى حد سجل لملائمة السكن (ردئ) بنسب (٢٧,٤% ، ٢٧,٨%) على التوالي للمستويين الحضري والريفي.

اما على مستوى الوحدات الادارية نلاحظ توزيع الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن فيظهر التباين واضح بين الوحدات وكذلك بين الحضرة والريف، فبخصوص الحضرة نجد تسجيل الملائمة (متوسط) اعلى النسب في مركز قضاء كربلاء بنسبة (٤١,١%) في حين سجلت الملائمة (جيد) اعلى النسب في كل من قضاء الحر بنسبة (٤١,٢%) وقضاء الهندية بنسبة (٣٤,٧%) وقضاء عين التمر بنسبة (٣٨%) وكانت اعلى النسب، اما الملائمة (ردئ) فسجلت اعلى نسبها في قضاء الحسينية وناحيته الجدول الغربي والخيرات بنسب (٣٣,١% ، ٣٢,٧% ، ٣٥,٣%) على التوالي.

جدول (٤١)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على مستوى



الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		ملائمة السكن
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤١,٢	٧٧	٢٩,٣	٢٢	٤٩,١	٥٥	٣١,٨	٦٣٠	٣٢,٢	٦٦	٣١,٧	٥٦٤	جيد
٣١	٥٨	٢٦,٧	٢٠	٣٣,٩	٣٨	٤٠,٩	٨١٢	٣٩,٥	٨١	٤١,١	٧٣١	متوسط
٢٧,٨	٥٢	٤٤	٣٣	١٧	١٩	٢٧,٣	٥٤١	٢٨,٣	٥٨	٢٧,٢	٤٨٣	رديء
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		ملائمة السكن
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٤,٥	١٤١	٢٠,٥	٢٧	٤١,٢	١١٤	٣٣,٨	٤٥	٣٤,٥	١٠	٣٣,٧	٣٥	جيد
٣٢,٥	١٣٣	٤٠,٩	٥٤	٢٨,٥	٧٩	٣٣,١	٤٤	٢٤,١	٧	٣٥,٥	٣٧	متوسط
٣٣	١٣٥	٣٨,٦	٥١	٣٠,٣	٨٤	٣٣,١	٤٤	٤١,٤	١٢	٣٠,٨	٣٢	رديء
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		ملائمة السكن
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٨,٧	٧٩	٢٥	٢٢	٤٩,١	٥٧	٤٠	٢٢	٣٣,٣	٦	٤٣,٢	١٦	جيد
٢٦	٥٣	٣٩,٨	٣٥	١٥,٥	١٨	٢٧,٣	١٥	٢٢,٢	٤	٢٩,٧	١١	متوسط
٣٥,٣	٧٢	٣٥,٢	٣١	٣٥,٣	٤١	٣٢,٧	١٨	٤٤,٥	٨	٢٧	١٠	رديء
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		ملائمة السكن
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	

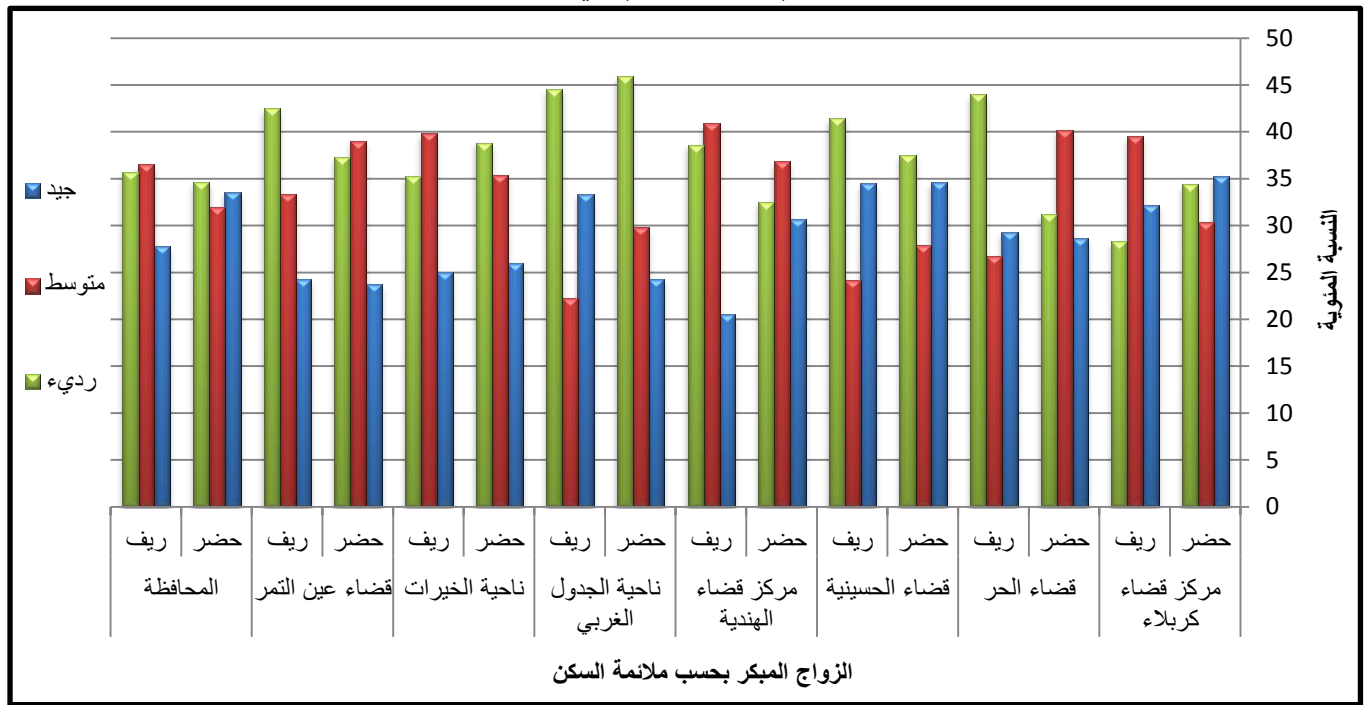


٣٣,٦	١,٠٢٩	٢٧,٨	١٦١	٣٥	٨٦٨	٣٨	٣٥	٢٤٤,٢	٨	٤٥,٨	٢٧	جيد
٣٧,٤	١١٤٦	٣٦,٥	٢١٢	٣٧,٦	٩٣٤	٣٣,٧	٣١	٣٣,٣	١١	٣٣,٩	٢٠	متوسط
٢٩	٨٨٨	٣٥,٧	٢٠٧	٢٧,٤	٦٨١	٢٨,٣	٢٦	٤٢,٥	١٤	٢٠,٣	١٢	رديء
١٠٠	٣,٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

جدول (٢٢)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب ملائمة السكن على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤١).

وبالمقابل نجد حصول الملائمة (جيد) على ادنى النسب وللوحدات الادارية جميعاً مركز قضاء كربلاء (٣١,٧%) وسجلت في قضاء الهندية ومركز قضاء الحر (٤٩,١%) اعلاها بنسبة (٣٠,٧%). ومن زاوية اخرى نلاحظ على مستوى الريف حصول الملائمة (متوسط) اعلى النسب في الوحدات (قضاءي كربلاء والهندية وناحية الخيرات) بنسب (٤٠,٩%, ٣٩,٥%, ٣٩,٨%) على التوالي، في حين سجلت الملائمة (رديء) اعلى حدودها في الوحدات (اقضية الحر والحسينية وعين التمر وناحية الجدول الغربي بنسب (٤٤%, ٤١,٤%, ٤٤,٥%, ٤٢,٥%) على التوالي.

نستنتج مما تقدم نلاحظ التباين الواضح فيما بين ملائمة السكن لوحدات المحافظة وعلى المستويين الحضري والريفي فنجد ارتفاع الملائمة (متوسط والرديء) لأغلب الوحدات الادارية وللمستويين الحضري



والريفي يعود الى الوضع الاقتصادي العام في العراق والمحافظه الذي يعاني من نقص في كافة مرافق الحياة العامة لاغلب الوحدات الادارية مما ادى الى تسجيل الملائمة المتوسطة والرديئه اعلاها لحالات الزواج المبكر . وبالمقابل نجد تسجيل الملائمة (ردئ) لادنى النسب لمعظم الوحدات الادارية وذلك بسبب قلة من يتزوجون مبكراً وهم يسكنون هكذا ملائمة من السكن فزواجهم بهذه الاعمار هو لفرحة اهلهم بهم من ناحية ومن ناحية اخرى لصعوبة تحملهم السكنى في تلك البيئه من الملائمة السكنية لصغرهم ولقلة تحملهم وخبرتهم في الحياة فمن الطبيعي القليل من يسكن في تلك الملائمة فسجلت ادنى النسب لاغلب الوحدات الحضرية والريفية.

ج - طبيعة السكن:

تختلف المجتمعات البشرية بخصوص وضع المتزوجين ومكان السكن بحسب البلد والعادات والتقاليد المتبعة ومن هنا نجد أن السكن يكون إما من ضمن أسرة الزوج إما يكون مع أسرة الزوجة في حين هناك مجتمعات تعطي حرية الاختيار في سكن المتزوجين من ضمن أسرة الزوج أو الزوجة وأخيراً هناك نوع من السكن للمتزوجين يكون عن طريق عدم الاتفاق بمكان سكن المتزوجين لحين تحديد نوع السكن الذي سيعيش فيه الزوجان ^(١). تتعدد أنماط السكنى أو الإقامة في المجتمعات الإنسانية منها أن تعيش المرأة مع زوجها ووالده، ويطلق على هذا النمط الإقامة الأبوية، أو يعيش الرجل مع زوجته وأمها ويطلق على هذا النمط نمط الإقامة الأمومية ، أو قد تتاح الفرصة للزوجين للإقامة مع أقارب الزوج أو الزوجة ويطلق على هذا النمط من الإقامة المزدوجة ، وقد يقوم الزوجان بإنشاء وحده سكنية ويطلق على هذا النمط الإقامة الجديد أو المستقل ^(٢). إن من أولويات الحياة الزوجية رغبة المتزوجين في امتلاك وحدة سكنية خاصة بهم ، ويعتمد ذلك على قدرة الفرد في توفير السكن من الإمكانيات المادية ومردودات الدخل الشهري الذي يتقاضاه مقابل عمله ، لذا فأن بعض الدخول تمكن أصحابها من بناء وحدات سكنية أو شرائها، في حين أصحاب الدخل المنخفض لا يستطيعون الحصول على وحدة سكنية لذلك يتوجهون نحو السكن بالإيجار ^(٣) تبين طبيعة السكن (مستقل او مع الاقارب) نمط العلاقات الاجتماعية السائدة والانماط المكانية التكافلية الى جانب المستويات المعيشية والاقتصادية التي تميزها ^(٤).

وان السكن المشترك يعد واحداً من الاسباب في زيادة حدة الصراع والخلاف بين الزوجين نتيجة تدخل اهل الزوج في حياة ابنهم الخاصة في الوقت الذي تطمح الزوجة ان تستقل وان تكون سيده بعيداً

(١) عاطف وصفي، الانثروبولوجيا الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١، ص ١٢٦.

(٢) مرفت العشماوي عثمان العشماوي، دور الحياة دراسة للعادات والتقاليد الشعبية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠١١، ص ٢٠٨.

(٣) نجلاء حسون مناوي الحميداوي، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٩، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩، ص ١٩٣ .

(٤) وسن عبد الحسين شرقي صبيح، دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني، مصدر سابق، ص ١٥٢.



عن المشاكل التي يمكن ان تحدث في حال شاركتها السكن مع اهل زوجها^(١). كما هناك نوع اخر من الزواج هو (زواج الكعدي) ويتم هذا الزواج بموافقة الرجل على الزواج من الفتاة بشرط ان يسكن مع اهلها ومثل هذا الزواج نادر الوقوع لأنه يعد عيباً على الرجل اذا اقدم عليه. ويضطر الرجل اليه تحت ضغط مغريات منها غنى اهل الفتاة خاصة اذا كانت امها فقط حيه^(٢).

توضح بيانات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن وفق المستوى العام والوحدات الادارية في عموم المحافظة تسجيل طبيعة السكن (الملك المستقل) القيمة الاولى بعدد (١١٨٠) اي بنسبة (٣٨,٥%) ثم السكن (مشترك مع اهل الزوج) بالعدد (٨٨٨) والنسبة (٢٩%) في حين بلغ العدد (٥٩٨) والنسبة (١٩,٥%) للسكن (ايجار مستقل) وسجل القيمة الثالثة، اما القيمة الرابعة فكانت من نصيب طبيعة السكن (اخرى) بعدد (٣٥٧) ونسبة (١١,٧%)، اما القيمة الاخيرة فسجلت لطبيعة السكن (مشترك مع اهل الزوجة) بالعدد (٤٠) وبنسبة (١,٣%)، كما في الجدول (٤٢) والخريطة (١٤).

جدول (٤٢)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن على المستوى العام والوحدات

الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	طبيعة السكن
١٤٣	٣٥	٤٩	٣٦,٨	٦٠	٣٢	٧٩٩	٤٠,٣	ملك مستقل
١٢١	٢٩,٦	٣٤	٢٥,٦	٥٩	٣١,٦	٥٧٠	٢٨,٧	مشترك مع أهل الزوج
٥	١,٢	٣	٢,٣	٥	٢,٧	٢١	١,١	مشترك مع أهل الزوجة
٨٤	٢٠,٥	٢٥	١٨,٨	٤١	٢١,٩	٣٧٩	١٩,١	إيجار مستقل
٥٦	١٣,٧	٢٢	١٦,٥	٢٢	١١,٨	٢١٤	١٠,٨	أخرى
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	طبيعة السكن

(٥) هناء جاسم السبعوي، الطلاق واسبابه في مدينة الموصل دراسة تحليلية، أضاءات موصلية، العدد ٧٤، ٢٠١٣، ص ١٥.

(٦) عبد علي سلمان عبد الله، المجتمع الريفي في العراق، منشورات وزارة الثقافة والاعلام الجمهورية العراقية، سلسلة دراسات ٢٢٩، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠، ص ٥٦.

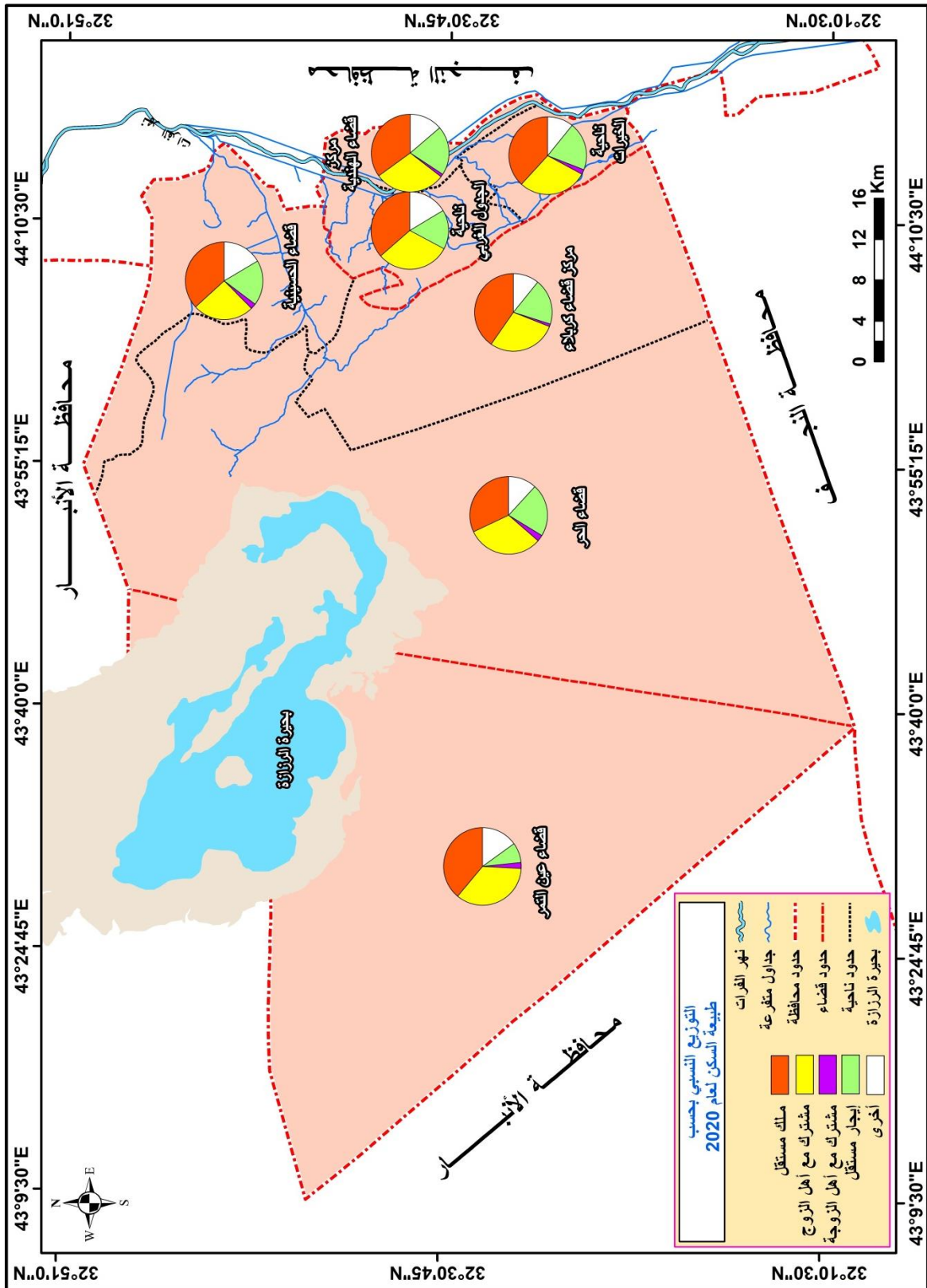


٣٨٠٥	١١٨٠	٣٣٠٧	٣١	٣٨٠٢	٧٨	٣٦٠٤	٢٠	ملك مستقل
٢٩	٨٨٨	٣٠٠٤	٢٨	٢٨٠٩	٥٩	٣٠٠٨	١٧	مشترك مع أهل الزوج
١٠٣	٤٠	٢٠٢	٢	٢	٤	-	-	مشترك مع أهل الزوجة
١٩٠٥	٥٩٨	٢٠٠٧	١٩	٢٠٠١	٤١	١٦٠٤	٩	إيجار مستقل
١١٠٧	٣٥٧	١٣	١٢	١٠٠٨	٢٢	١٦٠٤	٩	أخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١٤)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن على المستوى العام والوحدات الإدارية
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤٢).

وبحسب الوحدات الادارية نلاحظ بلوغ طبيعة السكن (الملك المستقل) الحدود العليا للوحدات الادارية كافة فسجل (٤٠,٣%) لمركز كربلاء وبنسبة (٣٥%) في قضاء الهندية وفي قضاء عين التمر سجل نسبة (٣٣,٧%) واخيراً في ناحية الجدول الغربي بلغ نسبة قدرها (٣٦,٤%).



ونعزو سبب حصول طبيعة السكن (الملك المستقل) لأعلى النسب ولكافة الوحدات الادارية الى تفضيل اغلب العوائل من تزويج ابنائها ممن يملكون سكناً مستقلاً سواء بأسم الزوج نفسه او بأسم اهل الزوج فأن ما يهم الاهل هو زواجهم في داراً مستقلاً كي يشعر الاهل بأن ابنائهم يعيشون في اماكن سكن امنة مستقرة.

وبالمقابل ظهرت الحدود الدنيا من طبيعة السكن (مشترك مع اهل الزوجة) اذ سجل ادنى حد لمركز كربلاء بنسبة (١٠,١%) واعلى حد في قضاء عين التمر بنسبة (٢,٢%) ولم تسجل ناحية الجدول الغربي اية نسبة تذكر.

ونرجح سبب حصول طبيعة السكن (مشترك مع اهل الزوجة) لأدنى النسب وللوحدات جميعاً وذلك بسبب طبيعة الاعراف الاجتماعية السائدة في البلد عموماً والمحافظة على وجه الخصوص من عدم تقبل هكذا سكن للمتزوجين بأن يسكنوا مع اهل زوجاتهم واطلاق تسميات مختلفة على من يسكن مع اهل زوجته بأسم (الكعيدي) وغيرها من المسميات السائدة التي لها الوقع الكبير في المجتمع مما ادى الى حصول السكن مع اهل الزوجة للنسب الادنى من حالات الزواج المبكر.

وفيما يخص توزيع حالات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) فتشير نتائج الجدول (٤٣) والشكل (٢٣) الى تسجيل مجموع المحافظة المرتبة الاولى لطبيعة السكن (الملك المستقل) بعدد (١١٨٠) وبنسبة (٣٤,١%) ثم السكن (مشترك مع اهل الزوج) بعدد (٨٨٨) اي بنسبة (٢٩%) بالمرتبة الثانية ، وحصل على المرتبة الثالثة طبيعة السكن (الايجار المستقل) بعدد (٥٩٨) اي بنسبة (١٩,٥%) اما طبيعة السكن (اخرى) فظهرت بالمرتبة الرابعة بالعدد (٣٥٧) والنسبة (١١,٧%)، وسجل العدد (٤٠) والنسبة (١,٣%) بالمرتبة الخامسة لطبيعة السكن (مشترك مع اهل الزوجة).

وعلى مستوى الوحدات الادارية والحضر والريف كان لطبيعة السكن (ملك مستقل) النسب العليا اذ بلغت لمركز كربلاء النسب (٤٠,٩% ، ٣٥,١% ، ٤٠,٣%) على التوالي، في حين سجل قضاء الحر النسب (٣٣% ، ٣٠,٧% ، ٣٢%) على التوالي، وبلغت النسب (٢٨,٨% ، ٤٢,٤% ، ٣٣,٧%) على التوالي في قضاء عين التمر. وظهرت ادنى النسب للسكن (مشترك مع اهل الزوجة) وسجلت النسب (٢,٢% ، ٢% ، ٣,٤%) على التوالي، وسجل قضاء الحر النسب (٣,٦% ، ١,٣% ، ٢,٧%) على التوالي، ولم تسجل ناحية الجدول الغربي اي نسب تذكر.

جدول (٤٣)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

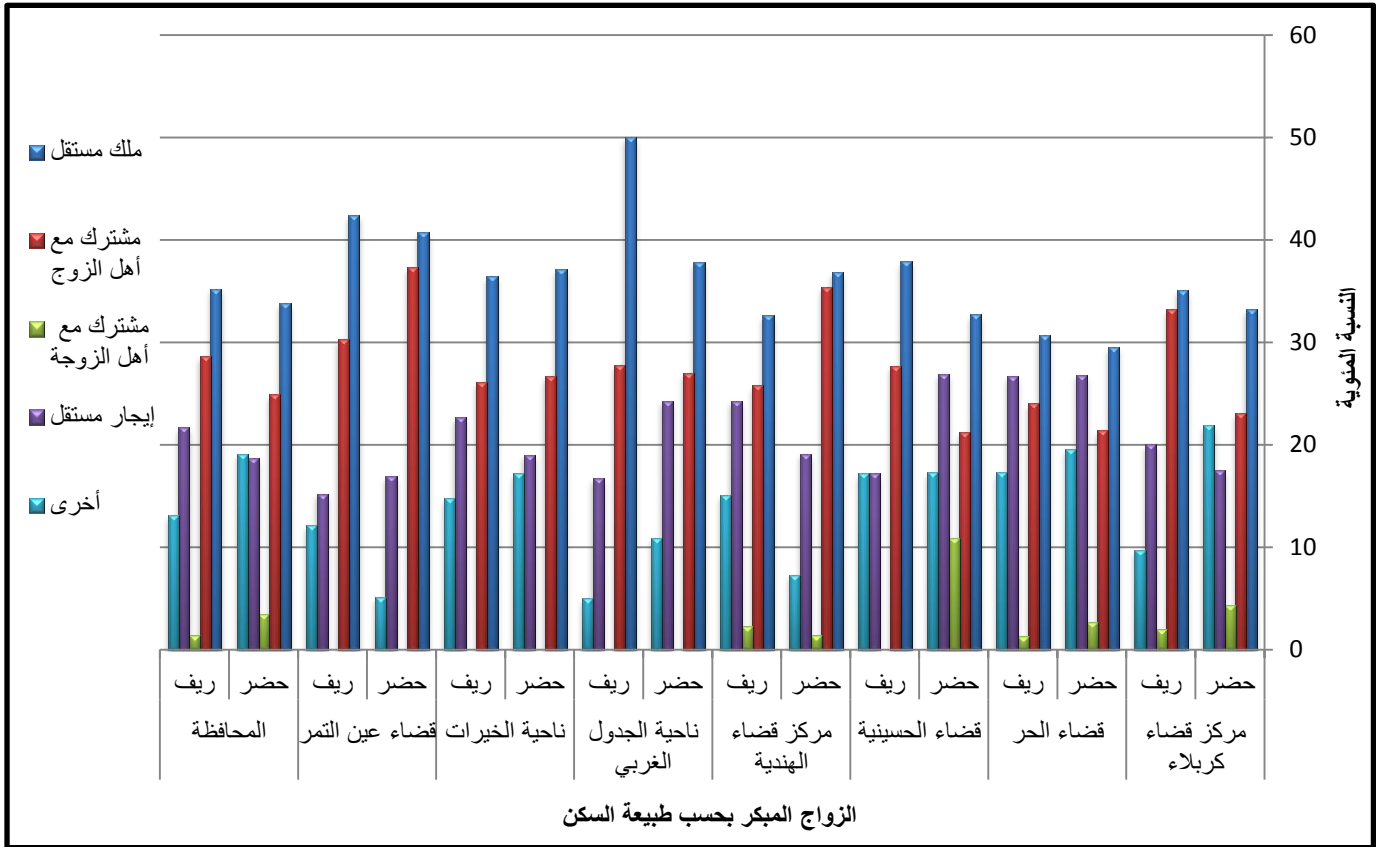


قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٢	٦٠	٣٠,٧	٢٣	٣٣	٣٧	٤٠,٣	٧٩٩	٣٥,١	٧٢	٤٠,٩	٧٢٧	طبيعة السكن
												ملك مستقل
٣١,٦	٥٩	٢٤	١٨	٣٦,٦	٤١	٢٨,٧	٥٧٠	٣٣,٢	٦٨	٢٨,٢	٥٠٢	مشترك مع أهل الزوج
٢,٧	٥	١,٣	١	٣,٦	٤	١,١	٢١	٢	٤	١	١٧	مشترك مع أهل الزوجة
٢١,٩	٤١	٢٦,٧	٢٠	١٨,٨	٢١	١٩,١	٣٧٩	٢,٠	٤١	١٩	٣٣٨	إيجار مستقل
١١,٨	٢٢	١٧,٣	١٣	٨	٩	١٠,٨	٢١٤	٩,٧	٢٠	١٠,٩	١٩٤	أخرى
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
٣٥	١٤٣	٣٢,٦	٤٣	٣٦,١	١٠٠	٣٦,٨	٤٩	٣٧,٩	١١	٣٦,٥	٣٨	ملك مستقل
٢٩,٦	١٢١	٢٥,٨	٣٤	٣١,٤	٨٧	٢٥,٦	٣٤	٢٧,٧	٨	٢٥	٢٦	مشترك مع أهل الزوج
١,٢	٥	٢,٣	٣	٠,٧	٢	٢,٣	٣	-	-	٢,٩	٣	مشترك مع أهل الزوجة
٢٠,٥	٨٤	٢٤,٣	٣٢	١٨,٨	٥٢	١٨,٨	٢٥	١٧,٢	٥	١٩,٢	٢٠	إيجار مستقل
١٣,٧	٥٦	١٥,١	٢٠	١٣	٣٦	١٦,٥	٢٢	١٧,٢	٥	١٦,٣	١٧	أخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
٣٨,٢	٧٨	٣٦,٤	٣٢	٣٩,٧	٤٦	٣٦,٤	٢٠	٥٠	٩	٢٩,٧	١١	ملك مستقل
٢٨,٩	٥٩	٢٦,١	٢٣	٣١	٣٦	٣٠,٨	١٧	٢٧,٨	٥	٣٢,٤	١٢	مشترك مع أهل الزوج
٢	٤	-	-	٣,٤	٤	-	-	-	-	-	-	مشترك مع أهل الزوجة
٢٠,١	٤١	٢٢,٧	٢٠	١٨,١	٢١	١٦,٤	٩	١٦,٧	٣	١٦,٢	٦	إيجار مستقل
١٠,٨	٢٢	١٤,٨	١٣	٧,٨	٩	١٦,٤	٩	٥	١	٢١,٦	٨	أخرى
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
٣٨,٥	١١٨٠	٣٥,٢	٢٠٤	٣٩,٣	٩٧٦	٣٣,٧	٣١	٤٢,٤	١٤	٢٨,٨	١٧	ملك مستقل
٢٩	٨٨٨	٢٨,٦	١٦٦	٢٩,١	٧٢٢	٣٠,٤	٢٨	٣٠,٣	١٠	٣٠,٥	١٨	مشترك مع أهل الزوج
١,٣	٤٠	١,٤	٨	١,٣	٣٢	٢,٢	٢	-	-	٣,٤	٢	مشترك مع أهل الزوجة
١٩,٥	٥٩٨	٢١,٧	١٢٦	١٩	٤٧٢	٢٠,٧	١٩	١٥,٢	٥	٢٣,٧	١٤	إيجار مستقل
١١,٧	٣٥٧	١٣,١	٧٦	١١,٣	٢٨١	١٣	١٢	١٢,١	٤	١٣,٦	٨	أخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٢٣)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب طبيعة السكن على مستوى
الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤٣) .

مما تم ذكره من تحليل يتضح حصول طبيعة السكن (الملك المستقل) على اعلى النسب للوحدات الادارية كافة وللحضر والريف وهذا يعود الى شعور المتزوجين مبكراً بالراحة والامان والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يرافق الحياة الزوجية في السكن المستقل على العكس من العيش في اجواء السكن الاخرى وما تعكسه على حياة المتزوجين مبكراً فيما بعد من مشكلات جمة على حياتهم المختلفة مما ادى ذلك الى رغبة الاهل بتزويج ابنائها في هكذا طبيعة من السكن.

وكذلك اتضح من التحليل السابق ان (السكن مع اهل الزوجة) حصل على ادنى النسب ولكافة الوحدات الادارية وللبيئتين الحضرية والريفية ونعزو سبب ذلك الى القليل جداً ممن يضطر الى القبول بالزواج بهذا طبيعة سكن نظراً لكثرة الانتقادات التي ترافق الزوج من عدم تقبل المجتمع وكذلك طبيعة الاعراف اسائدة التي تنبذ سكن المتزوجين مع زوجاتهم مما يضطر بالمتزوجين الى العيش في اي طبيعة سكن متوافرة والابتعاد عن السكن مع اهل الزوجة للتخلص من نظرة المجتمع لهم مما ظهر واضحاً في النسب المسجلة لطبيعة السكن مع اهل الزوجة.

ثالثاً: المستوى الصحي:

يمثل المستوى الصحي عاملاً مهماً في الحياة الزوجية لكلا الزوجين فعندما ينعم الأزواج بصحة وحيوية تكون حياتهم الزوجية على الضد من الأزواج السقيمين أو الذين يعانون من عاهات جسدية أو



نفسية، لذا يكون الوضع الصحي للمتزوجين عموماً والمبكرين بالزواج خصوصاً ذا أهمية كبيرة في ممارسة الحياة الزوجية وواجباتها ومتطلباتها وهم ينعمون بصحة جيدة.

تمثل الرعاية الصحية للأفراد حقاً من حقوقهم ذلك ان الانسان في الواقع هو مصدر العمل والانتاج وعليه فأن مردود التنمية يجب ان يكون من نصيبه كما ان الوعي الصحي يعد من العوامل التي تخلق افراد اصحاء بدناً وعقلاً^(١).

ان الزواج يرتبط بصحة الزوج والزوجة فلقد تبين ان الصحة الجيدة لدى الزوج تساعد في تحقيق السعادة الزوجية وهي اكثر اهمية من صحة المرأة الجيدة، وربما يرجع ذلك الى اسباب اقتصادية تجعل الزوج السليم صحياً قادراً على الوفاء بضرورات الحياة^(٢). كما ان مخاطر سوء التغذية لدى المراهقات تؤثر على الصحة الانجابية وعلى الرغم من دراسة ذلك بدقة لكن من المعروف ان (التقزم) كعلامة من علامات سوء التغذية قد يصحبه حالات ولادة متعسرة التي تحدث نتيجة عدم تناسب حجم الطفل مع حجم السيدة وهذه المشكلة قد تحدث للمراهقات المتزوجات واللاتي لم يكتمل نموهن^(٣).

عند تحليل الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على المستوى العام والوحدات الإدارية اذ سجلت المحافظة القيمة الاولى للمستوى الصحي (سليم) بعدد (١٢٧٩) وبنسبة (٤١,٨%)، ثم اتت القيمة الثانية بالعدد (٧٩٨) والنسبة (٢٦,١) للمستوى (مرض مزمن)، اما المستوى الصحي (مرض بدني) فحصل على القيمة الثالثة بالعدد (٤٢٠) والنسبة (١٣,٧%)، والقيمة الرابعة ظهرت للمستوى الصحي (اخرى) وبعدد (١٧٨) اي بنسبة (٥,٧%) ينظر الجدول (٤٤) والخريطة (١٥).

وبخصوص الوحدات الادارية فتضح بلوغ المستوى الصحي (سليم) اعلى القيم ولكافة الوحدات الادارية بعدد (٨٦٠) وبنسبة (٤٣,٤%) لمركز قضاء كربلاء، وسجل في مركز قضاء الهندية العدد (١٥٥) والنسبة (٣٧,٩%)، في حين سجل في ناحية الجدول الغربي عدداً قدره (١٩) ونسبة (٣٤,٥%) وكانت ادنى نسبة. اما ادنى القيم فيظهر من ضمن المستوى (اخرى) وكان اعلى حد لمركز كربلاء بعدد (١٠١) ونسبة (٥,١%)، في حين سجل ادنى حد في كل من قضاء الحر بعدد (١٠) ونسبة (٥,٤%) وفي ناحية الجدول الغربي سجل العدد (٧) والنسبة (١٢,٥%).

من التحليل اعلاه نستنتج ان المستوى الصحي (سليم) حصلوا على اعلى النسب سواء على مستوى عموم المحافظة وكذلك على وحداتها الادارية وذلك نظراً لان المتزوجين مبكراً مازالوا في اعمار صغيره

(١) عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٢، ص ٣١٠.

(٢) عبد الرحمن عيسوي، علم النفس الاسري وفقاً للتصور الاسلامي والعلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٣، ص ٢٠.

(٣) اميمة الجبالي، عرض ملخص للدراسات المتاحة حول زواج الاطفال في مصر، صغيرة جداً لتصبح ام، وصف لحياة الفتيات المراهقات المتزوجات في مصر، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٣٦.



وبعيدة كل البعد عن الامراض النفسية والمزمنة والبدنية وغيرها وهم بكامل صحتهم ونشاطهم لذا شكل السليمين صحياً اعلى النسب لحالات الزواج المبكر .
من زاوية ثانية نجد المستوى الصحي (اخرى) وصل الى القيم الادنى ولكافة الوحدات الادارية وهذا يرجع سببه الى القليل ممن يعاني من امراض مختلفة تكون نسبتها قليلة لدى المتزوجين مبكراً ولم تذكر في الاجابات المقدمة للمستجوبين.

جدول (٤٤)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على المستوى العام
والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	المستوى الصحي
٣٧,٩	١٥٥	٣٩,١	٥٢	٥١,٣	٩٦	٤٣,٤	٨٦٠	سليم
١٥,٤	٦٣	١٧,٣	٢٣	١٤,٤	٢٧	١١,٤	٢٢٦	مرض نفسي
١٩,٨	٨١	٢٢,٦	٣٠	٢٢,٥	٤٢	٢٩,١	٥٧٧	مرض مزمن
٢١,٥	٨٨	١١,٣	١٥	٦,٤	١٢	١١	٢١٩	مرض بدني
٥,٤	٢٢	٩,٧	١٣	٥,٤	١٠	٥,١	١٠١	أخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	المستوى الصحي
٤١,٨	١٢٧٩	٣٤,٨	٣٢	٣١,٩	٦٥	٣٤,٥	١٩	سليم
١٢,٧	٣٨٨	١٤,١	١٣	١٥,٢	٣١	٩,١	٥	مرض نفسي
٢٦,١	٧٩٨	١٧,٤	١٦	٢١,٦	٤٤	١٤,٥	٨	مرض مزمن
١٣,٧	٤٢٠	٢٠,٧	١٩	٢٥	٥١	٢٩,٨	١٦	مرض بدني
٥,٧	١٧٨	١٣	١٢	٦,٣	١٣	١٢,٧	٧	أخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

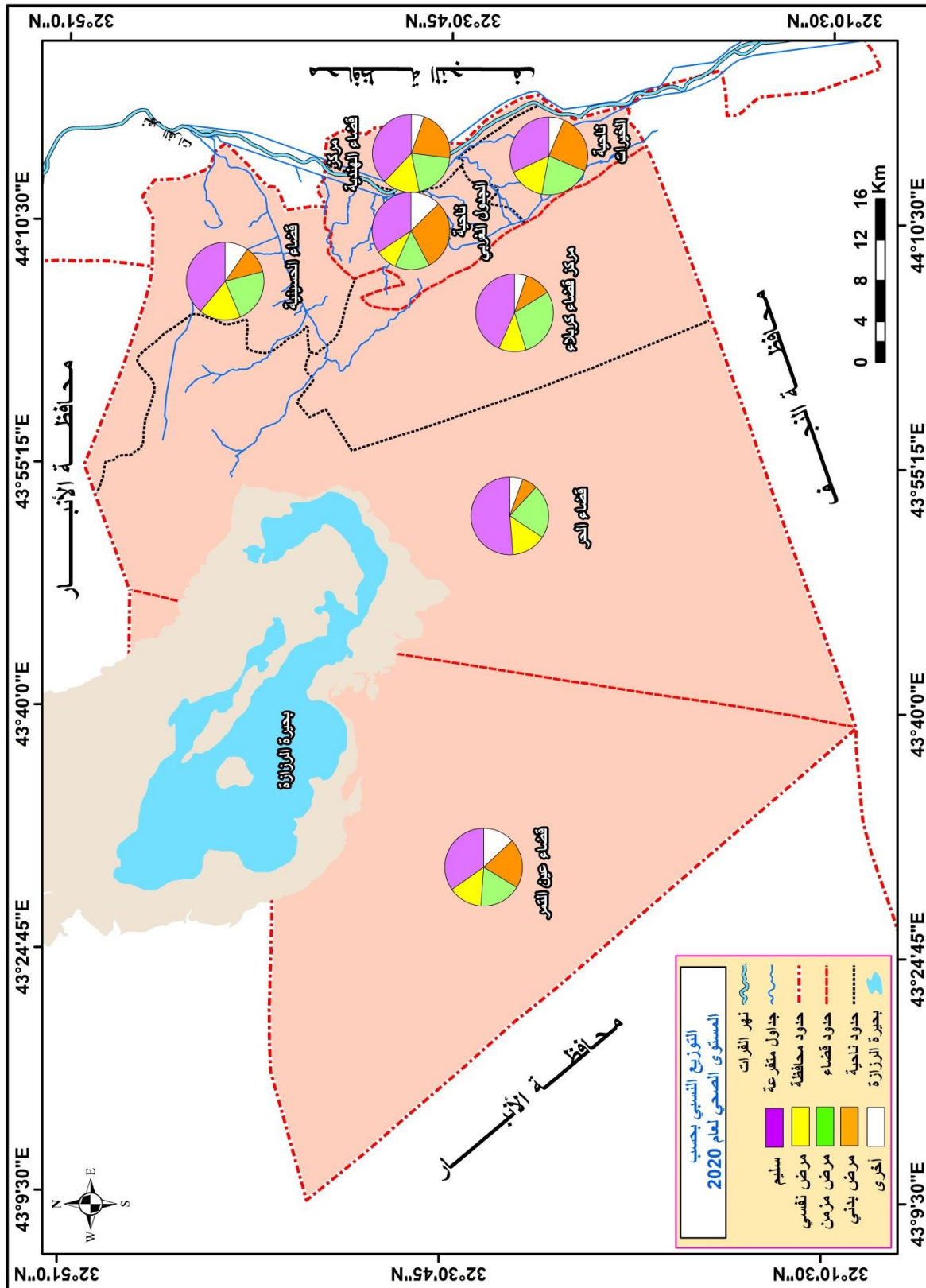
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١٥)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على المستوى العام والوحدات الإدارية



في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤٤).

وعند تحليل الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة والحضر والريف يتبين على مستوى عموم المحافظة سجل في المجموع والحضر المستوى الصحي (سليم) المرتبة



العليا بنسب (٤٣,٥% ، ٣٤,٣% ، ٤١,٨%) على التوالي، ثم جاء بعدها المستوى الصحي (مرض مزمن) بنسب قدرها (٢٧,٤% ، ٢٠,٣% ، ٢٦,١%) على التوالي، وتلاها المستوى الصحي (مرض نفسي) بنسب (١٢,٦% ، ١٢,٩% ، ١٢,٧%) على التوالي، في حين سجل المرتبة الأدنى للمستوى الصحي (مرض بدني) بنسب (١١,٢% ، ١٣,٧%) على التوالي. وسجل اخيرا (أخرى) بنسبه (٥,٣% ، ٥,٧%) اما في الريف فسجل اعلى حد للمستوى سليم بنسبة (٣٤,٣%)، ثم جاء بعد المستوى الصحي (مرض بدني) بنسبة (٢٤,٣%)، وبعدها المستوى (مرض مزمن) بنسبة (٢٠,٣%)، اما المستوى الصحي (مرض نفسي) فتبعها بنسبة (١٢,٩%)، واخيراً المستوى الصحي (اخرى) بنسبة (٨,٢%)، كما هو موضح في الجدول (٤٥) والشكل (٢٤).

اما بالنسبة للوحدات الادارية فظهرت النتائج حصول المستوى (سليم) على النسب العليا للوحدات كافة وللحضر والريف اذ سجل النسب (٤٤,٣% ، ٣٥,١% ، ٤٣,٤%) على التوالي وكانت القيم الاعلى، في حين سجلت النسب الأدنى لناحية الخيرات بالنسب (٢٨,٤% ، ٣٦,٤% ، ٣١,٩%) على التوالي للحضر والريف والمجموع .

ونعزو سبب حصول السليمين صحياً لأعلى نسب الزواج المبكر للوحدات كافة وعلى الحضر والريف الى طبيعة المتقدمين للزواج والراغبين فيه عموماً والمبكرين على وجه الخصوص الذين يتمتعون بالصحة الكافية لزواجهم خصوصاً عن قدومهم للزواج فأكيداً يكونون ذا مستوى عالي من الصحة البدنية والنفسية التي تؤهلهم الى العيش في حياة زوجية تتطلب منهم العمل والجد في سبيل مواصلة حياتهم بشكل صحي لتوفير كل متطلباتهم الحياتية والزواجية.

ومن جهة اخرى نجد المستوى الصحي (مرض أخرى) سجل ادنى النسب لأغلب الوحدات الادارية للمستويين الحضري والريفي فسجل مركز قضاء الحر النسب (٢,٧% ، ٥,٣% ، ٥,٤%) على التوالي، وبالمقابل حصل مركز قضاء كربلاء على نسب قدرها (٤,٤% ، ١٠,٨% ، ٥,١%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

يعود سبب تسجيل المرضى نفسياً لأدنى نسب حالات الزواج المبكر لمعظم الوحدات الادارية الحضرية منها والريفية الى معاناة القليل ممن يتزوجون او يقدمون على الزواج وهم يعانون من مشكلات نفسية نظراً لان من الصعوبة ان تستمر الحياة الزوجية بين الطرفين واحدهما يعاني من مرض نفسي يسبب له المزيد من الاكتئاب والقلق والتوتر وغيرها من الحالات النفسية التي يصعب معها الحياة عموماً والزوجية خصوصاً .

جدول (٤٥)



التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على مستوى الوحدات الإدارية
والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	المستوى الصحي
٥١,٣	٩٦	٢٩,٣	٢٢	٦٦,١	٧٤	٤٣,٤	٨٦٠	٣٥,١	٧٢	٤٤,٣	٧٨٨	سليم
١٤,٤	٢٧	٢,٠	١٥	١٠,٧	١٢	١١,٤	٢٢٦	١٠,٢	٢١	١١,٥	٢٠٥	مرض نفسي
٢٢,٥	٤٢	٢٦,٧	٢٠	٢٠,٥	٢٣	٢٩,١	٥٧٧	١٥,١	٣١	٣٠,٧	٥٤٦	مرض مزمن
٦,٤	١٢	١٨,٧	١٤	-	-	١١	٢١٩	٢٨,٨	٥٩	٩	١٦٠	مرض بدني
٥,٤	١٠	٥,٣	٤	٢,٧	٣	٥,١	١٠١	١٠,٨	٢٢	٤,٤	٧٩	أخرى
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
٣٧,٩	١٥٥	٣١,١	٤١	٤١,٢	١١٤	٣٩,١	٥٢	٤١,٤	١٢	٣٨,٥	٤٠	
١٥,٤	٦٣	١٧,٤	٢٣	١٤,٤	٤٠	١٧,٣	٢٣	٦,٩	٢	٢٠,٢	٢١	مرض نفسي
١٩,٨	٨١	٢٤,٢	٣٢	١٧,٧	٤٩	٢٢,٦	٣٠	١٧,٢	٥	٢٤	٢٥	مرض مزمن
٢١,٥	٨٨	١٧,٤	٢٣	٢٣,٥	٦٥	١١,٣	١٥	٢٧,٦	٨	٦,٧	٧	مرض بدني
٥,٤	٢٢	٩,٩	١٣	٣,٢	٩	٩,٧	١٣	٦,٩	٢	١٠,٦	١١	أخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
٣١,٩	٦٥	٣٦,٤	٣٢	٢٨,٤	٣٣	٣٤,٥	١٩	٤٤,٤	٨	٢٩,٧	١١	
١٥,٢	٣١	٨	٧	٢٠,٧	٢٤	٩,١	٥	١٦,٧	٣	٥,٤	٢	مرض نفسي
٢١,٦	٤٤	١٧	١٥	٢٥	٢٩	١٤,٥	٨	٢٧,٧	٥	٨,١	٣	مرض مزمن
٢٥	٥١	٣٥,٢	٣١	١٧,٢	٢٠	٢٩,٨	١٦	٥,٦	١	٤٠,٥	١٥	مرض بدني
٦,٣	١٣	٣,٤	٣	٨,٦	١٠	١٢,٧	٧	٥,٦	١	١٦,٢	٦	أخرى
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
٤١,٨	١٢٧٩	٣٤,٣	١٩٩	٤٣,٥	١٠٨٠	٣٤,٨	٣٢	٣٦,٤	١٢	٣٣,٩	٢٠	
١٢,٧	٣٨٨	١٢,٩	٧٥	١٢,٦	٣١٣	١٤,١	١٣	١٢,١	٤	١٥,٣	٩	مرض نفسي
٢٦,١	٧٩٨	٢٠,٣	١١٨	٢٧,٤	٦٨٠	١٧,٤	١٦	٣٠,٣	١٠	١٠,٢	٦	مرض مزمن
١٣,٧	٤٢٠	٢٤,٣	١٤١	١١,٢	٢٧٩	٢٠,٧	١٩	١٥,١	٥	٢٣,٧	١٤	مرض بدني
٥,٧	١٧٨	٨,٢	٤٧	٥,٣	١٣١	١٣	١٢	٦,١	٢	١٦,٩	١٠	أخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

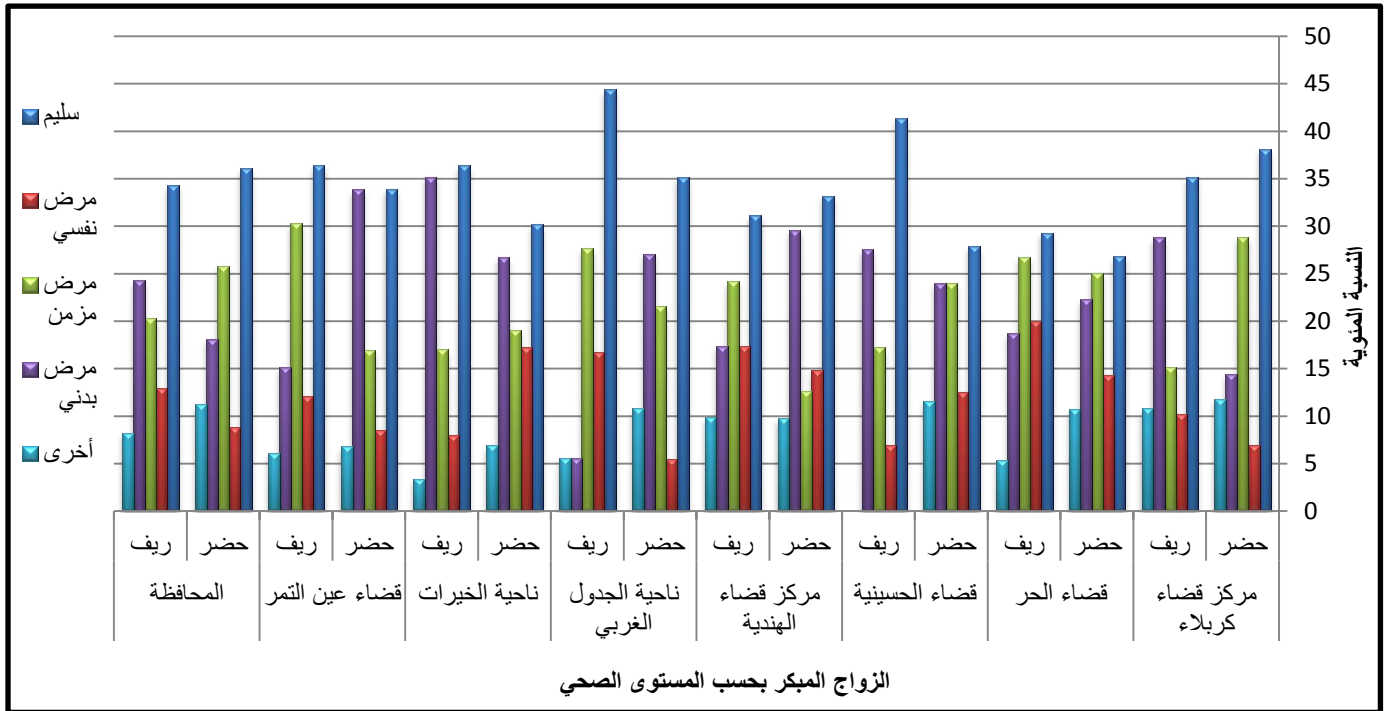
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٢٤)

١٨٧



التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي على مستوى الوحدات الإدارية
والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



الزواج المبكر بحسب المستوى الصحي

المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤٥).



الخصائص الأخرى للزواج المبكر في محافظة كربلاء

يعد الزواج اهم النظم الاجتماعية الذي عن طريقة تتكون النواة الاساسية للمجتمع السكاني، فهو الوسيلة الوحيدة التي تحفظ الانساب وتنظيم العلاقات الاجتماعية وانجاب الاطفال الشرعيين لاسيما في حالة زواج الابناء فس سن مبكرة، لذا سوف نترق في هذا المبحث الى بعض الخصائص السكانية للمتزوجين مبكراً التي لا تتدرج من ضمن الخائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية فأطلقنا عليها مصطلح الخصائص الأخرى للزواج المبكر وهي كالآتي:

أولاً: الزواج مشكلة أم ظاهرة صحية ام طبيعية:

يعد الزواج المبكر مشكلة من خلال عده مرحلة تحدي لكلا الجنسين اذ لا يحسبون ما سوف يحصل مستقبلاً من تداعيات مختلفة مما يؤدي الى الوقوع بالمحذور، فالفتاة ليس لها تفكير سوى الخلاص من بيت الاهل والخوض في تجربة جديدة واحلام وريدية فنتسرع بالموافقة على الزواج، وكذلك الفتى تقع عليه اعباء ومسؤولية فتح بيت وواجبات مختلفة من مستلزمات الزوجة والاطفال وتكوين اسرة وهو مايزال في سن يغيب عنه النضج الكافي لتلك المسؤوليات مما يعد الزواج المبكر مشكلة من وجهة نظر البعض.

والبعض الاخر يرى الزواج المبكر ظاهرة صحية من خللزوج ال زيادة الخصوبة وكثرة الانجاب في سن صغير، فأن نسبة الخصوبة عند بدء النضج الجنسي هي افضل بكثير مما لو كانت في العقد الثالث من العمر، لذا فيعد التباين بالزواج ذا فائدة كبيرة كي يقضي على مشكلة تناقص السكان وهذه المشكلة اخذت بالتطور والازدياد في الوقت الحاضر بشكل كبير ومخيف.

اما من يعد الزواج المبكر ظاهرة طبيعية فهي من وجهة نظر السكان الذين يميلون الى التمسك بالعرف الاجتماعي والعادات والتقاليد التي ترى بمجرد بلوغ الفتاة او الشاب مرحلة البلوغ فيجب تزويجهم وهذا ما تعارف عليه السلف لديهم ومازالو مستمرين عليه بالرغم من التطور الحاصل في المنظومة الاجتماعية والاسرة على وجة الخصوص.

يتبين من الجدول (٤٦) والخريطة (١٦) ان توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر مشكلة ام ظاهر صحية ام طبيعية) على مستوى مجموع المحافظة سجل الزواج (مشكلة) المرتبة الاولى بعدد (١٤٤٥) وبنسبة (٤٧،٢) في حين سجل (ظاهر طبيعية) العدد (٨٥٤) والنسبة (٢٧،٩%) بالمرتبة الثانية اما المرتبة الثالثة فسجلت من ضمن (ظاهرة صحية) بعدد (٧٦٤) وبنسبة (٢٤،٩%).

وعلى الوحدات الإدارية يظهر اعلى النسب للزواج المبكر (مشكلة) للوحدات كافة سجل اعلاها لمركز كربلاء بعدد (٩١٢) وبنسبة (٥١،٣%) ثم قضاء الهندية بالعدد (١٩٤) والنسبة (٤٧،٤%) اما ناحية الخيرات فسجلت (٩٥) ونسبة (٤٦،٦%) واخيراً العدد (٢٤) والنسبة (٤٣،٦%) لناحية الجدول الغربي. في حين أدنى النسب فسجلت للزواج المبكر (ظاهرة صحية) فكان اعلى حد لمركز قضاء كربلاء بعدد (٥٢٢) وبنسبة (٢٦،٣%) وبلغ الادنى لناحية الجدول الغربي بالعدد (١٢) والنسبة (٢١،٩%).



من التحليل السابق يظهر ان الزواج المبكر (مشكلة) حصل على النسب العليا على مستوى المحافظة وكذا الحال وحداتها الادارية وذلك يعود الى ان كثير من المبحوثين يعتقدون ان زواج الابناء مبطراً هو مشكلة لما لمسوه وشاهدوه من خلافات ونزاعات فيما بينهم وحياناً ينتهي بالفشل والانفصال مما ادى ذلك الى عد هذا الزواج من المشكلات الكبيرة في الوقت الحاضر لدى كثر من الاهالي لاسيما ممن عاشوا هذا الزواج مع ابنائهم او المتزوجين مبكراً انفسهم.

اما النسب الادنى فظهرت على مستوى كافة الوحدات من ضمن الزواج المبكر (ظاهرة صحية) وهذا بسبب يرجع الى قلة من يعد ذلك الزواج ظاهرة صحية او صحيحة في المجتمع نظراً لما يرافقه من مشكلات كثيرة عائلية وزوجية وخلافات في شتى امور الحياة لعدم تفهم الابناء الحيتة وادراكهم لها مما ادى ذلك الى تسجيل اجابة الظاهرة الصحية ادنى النسب حول السؤال المطروح اعلاه.

جدول (٤٦)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر مشكلة ام ظاهرة صحية ام ظاهرة طبيعية) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

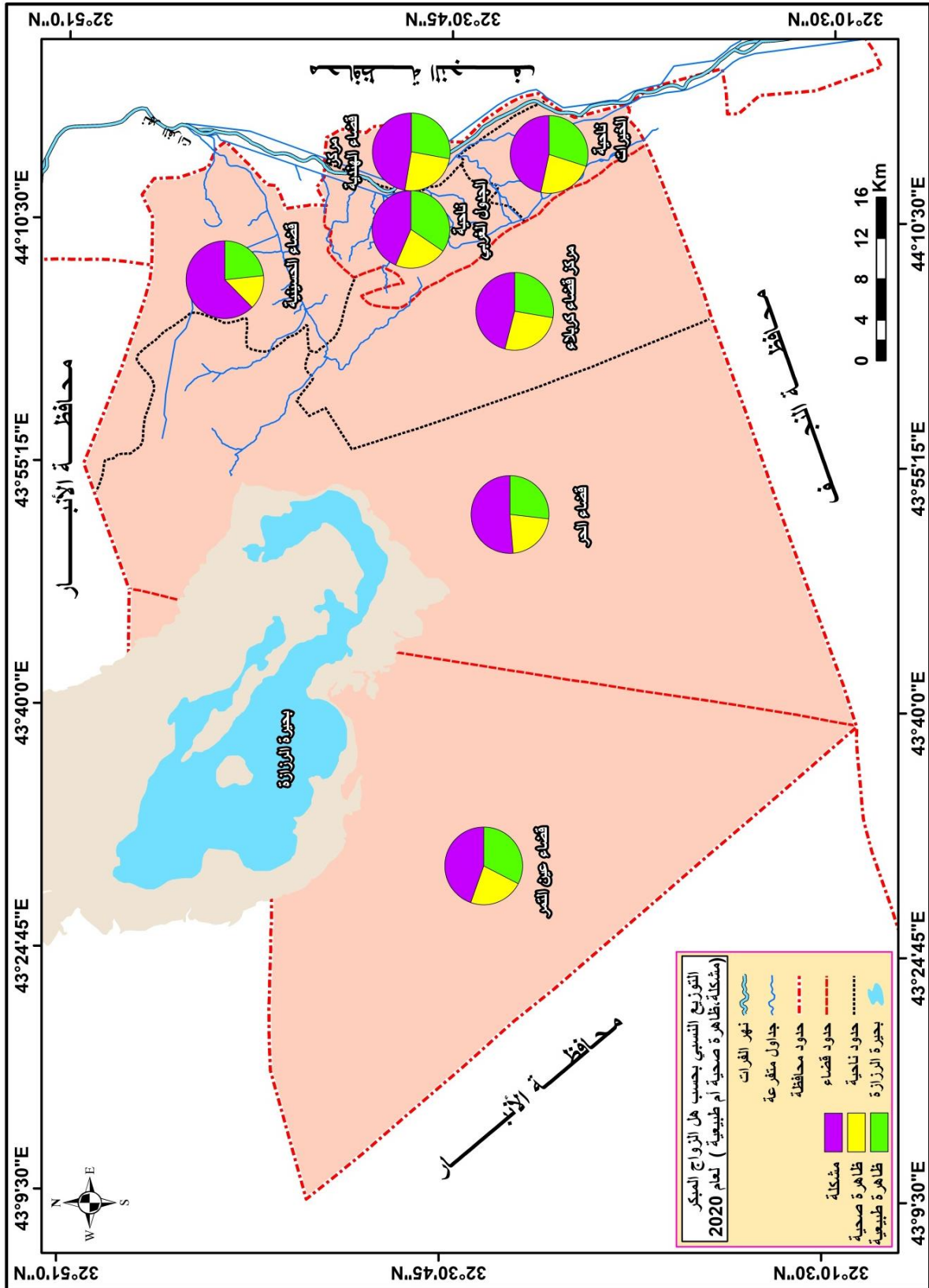
الوحدات الإدارية		مركز قضاء كربلاء		قضاء الحر		قضاء الحسينية		مركز قضاء الهندية	
هل الزواج المبكر		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مشكلة		٩١٢	٤٦	٩٦	٥١,٣	٨٣	٦٢,٤	١٩٤	٤٧,٤
ظاهرة صحية		٥٢٢	٢٦,٣	٤١	٢١,٩	١٩	١٤,٣	١٠١	٢٤,٧
ظاهرة طبيعية		٥٤٩	٢٧,٧	٥٠	٢٦,٨	٣١	٢٣,٣	١١٤	٢٧,٩
المجموع		١٩٨٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٠٩	١٠٠
الوحدات الإدارية		ناحية الجدول الغربي		ناحية الخيرات		قضاء عين التمر		المحافظة	
هل الزواج المبكر		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مشكلة		٢٤	٤٣,٦	٩٥	٤٦,٦	٤١	٤٤,٦	١٤٤٥	٤٧,٢
ظاهرة صحية		١٢	٢١,٩	٤٨	٢٣,٥	٢١	٢٢,٨	٧٦٤	٢٤,٩
ظاهرة طبيعية		١٩	٣٤,٥	٦١	٢٩,٩	٣٠	٣٢,٦	٨٥٤	٢٧,٩
المجموع		٥٥	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



خريطة (١٦)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر مشكلة ام ظاهرة صحية ام ظاهرة طبيعية) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤٦).



اما على مستوى الوحدات الإدارية والحضر والريف فتظهر نتائج المسح الميداني لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر مشكلة ام ظاهر صحية ام طبيعية) بخصوص المجموع سجل الزواج (مشكلة) اعلى حد في الحضر وبلغ نسبة (٤٤,٥%) ثم سجل ثانياً (ظاهرة طبيعية) بنسبة (٢٩,١%) واخيراً (ظاهرة صحية) بنسبة (٢٦,٤%) اما على مستوى الريف فسجل الزواج (مشكلة) اعلى نسبة وبلغت (٥٨,٤%) وادناها من ضمن (ظاهرة صحية) بنسبة (١٨,٨%). كما في جدول (٤٧) وشكل (٢٥).

وفيما يخص التوزيع بحسب الوحدات الادارية نلاحظ وصول الزواج (مشكلة) الى المراتب العليا للوحدات كافة وعلى الحضر والريف فسجل مركز كربلاء النسب (٥٥,٦%, ٥٨%, ٥٥,٨%) على التوالي، في حين جاء بعدها مركز قضاء الهندية بنسب (٣٧,٩%, ٦٧,٤%, ٤٧,٤%) على التوالي، واخيراً سجل النسب (٣٧,٣%, ٥٧,٦%, ٤٤,٦%) الى التوالي في قضاء عين التمر لكافة المستويات على الحضر والريف والمجموع.

ونعزو سبب بلوغ الزواج المبكر (مشكلة) على اعلى القيم وللوحدات كافة الحضرية والريفية الى ما يرافق تزويج الابناء مبكراً من حصول جملة من المشكلات في مختلف امور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والحياتية التي بدورها تترك اثرها على المتزوجين انفسهم، فضلاً عن اثارها السلبية على الامل والمجتمع عموماً مما سجل ذلك الاجابات العظمى لعددها مشكلة في حصول الزواج المبكر.

ومن زاوية ثانية نجد المراتب الادنى للزواج المبكر (ظاهرة صحية) وللوحدات كافة الادارية على البيئتين الحضرية والريفية فسجل اعلى النسب لمركز قضاء كربلاء وبلغت (٢٧,٣%, ١٨%, ٢٦,٣%) على التوالي وبالمقابل سجلت ادناها من ضمن قضاة عين التمر بنسب بلغت (٣٧,٧%, ٢١,٢%, ٢٢,٨%) على التوالي للمستويات جميعاً الحضري والريفي المجموع.

نستنتج مما تم طرحه ان ادنى النسب سجلت للزواج المبكر (ظاهرة صحية) على الوحدات الادارية جميعاً وللحضر والريف وذلك نظراً لانها في اغلب الاحيان لا يرافق هذا النوع من الزواج امور صحية على حياة المتزوجين انفسهم وكذا الحال على مستوى ذويهم وكذلك على مستوى المجتمع كما بينا سلفاً لكثرة المشكلات المتحصلة علة كافة الاصعدة من جراء ذلك الزواج لذا تعد ظاهرة غير صحية من خلال اجابات المستجوبين لحصول الزواج المبكر ظاهرة صحية على ادنى النسب من الاجابات حول السؤال المطروح.



جدول (٤٧)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر مشكلة ام ظاهرة صحية ام ظاهرة طبيعية) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

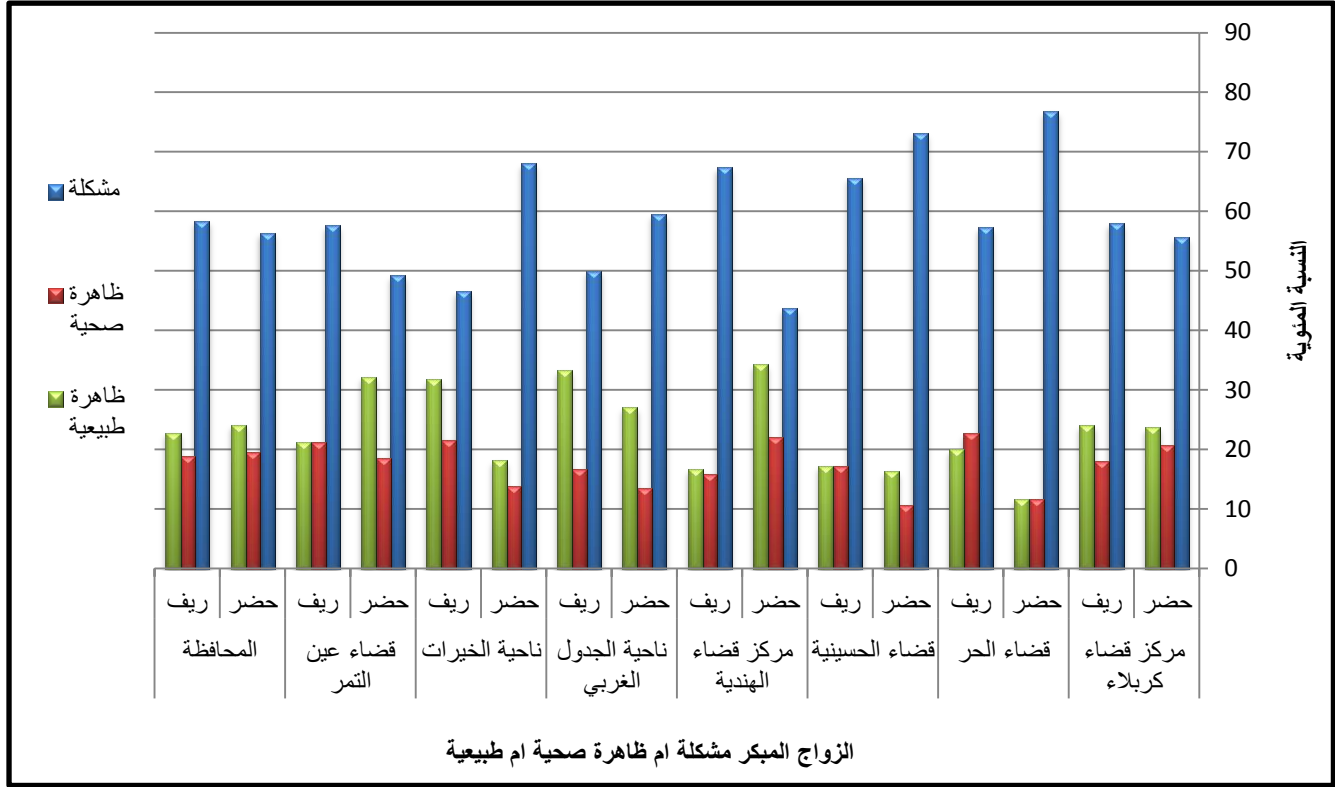
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	هل الزواج المبكر
٥١.٣	٩٦	٥٧.٣	٤٣	٤٧.٣	٥٣	٤٦	٩١٢	٥٨	١١٩	٤٤.٦	٧٩٣	مشكلة
٢١.٩	٤١	٢٢.٧	١٧	٢١.٤	٢٤	٢٦.٣	٥٢٢	١٨	٣٧	٢٧.٣	٤٨٥	ظاهرة صحية
٢٦.٨	٥٠	٢٠	١٥	٣١.٣	٣٥	٢٧.٧	٥٤٩	٢٤	٤٩	٢٨.١	٥٠٠	ظاهرة طبيعية
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٧.٤	١٩٤	٦٧.٤	٨٩	٣٧.٩	١٠٥	٦٢.٤	٨٣	٦٥.٦	١٩	٦١.٥	٦٤	مشكلة
٢٤.٧	١٠١	١٥.٩	٢١	٢٨.٩	٨٠	١٤.٣	١٩	١٧.٢	٥	١٣.٥	١٤	ظاهرة صحية
٢٧.٩	١١٤	١٦.٧	٢٢	٣٣.٢	٩٢	٢٣.٣	٣١	١٧.٢	٥	٢٥	٢٦	ظاهرة طبيعية
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٦.٦	٩٥	٤٦.٦	٤١	٤٦.٦	٥٤	٤٣.٦	٢٤	٥٠	٩	٤٠.٥	١٥	مشكلة
٢٣.٥	٤٨	٢١.٦	١٩	٢٥	٢٩	٢١.٩	١٢	١٦.٧	٣	٢٤.٣	٩	ظاهرة صحية
٢٩.٩	٦١	٣١.٨	٢٨	٢٨.٤	٣٣	٣٤.٥	١٩	٣٣.٣	٦	٣٥.١	١٣	ظاهرة طبيعية
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٧.٢	١٤٤٥	٥٨.٤	٣٣٩	٤٤.٥	١١٠.٦	٤٤.٦	٤١	٥٧.٦	١٩	٣٧.٣	٢٢	مشكلة
٢٤.٩	٧٦٤	١٨.٨	١٠٩	٢٦.٤	٦٥٥	٢٢.٨	٢١	٢١.٢	٧	٢٣.٧	١٤	ظاهرة صحية
٢٧.٩	٨٥٤	٢٢.٨	١٣٢	٢٩	٧٢٢	٣٢.٦	٣٠	٢١.٢	٧	٣٩	٢٣	ظاهرة طبيعية
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



شكل (٢٥)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر مشكلة ام ظاهرة صحية ام ظاهرة طبيعية) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



الزواج المبكر مشكلة ام ظاهرة صحية ام طبيعية

المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤٧).

ثانياً: سن البلوغ في تزويج الأبناء:

الزواج سنه الإلهية شرعها الله تعالى في المجتمعات كافة منذ أن خلق آدم عليه السلام، وهو ذلك العقد الشريف الذي شرعه الله لصالح عباده ومنافعهم يحفظ به النسل ويعف من خلاله عما حرم الله، ويرتبط الزواج عادة بالنضج ويعرف بسن البلوغ الذي يختلف باختلاف الأشخاص والمجتمعات. ويعد سن الزواج عاملاً مهماً في بناء الرابطة الزوجية وإيجاد التفاهم والطمأنينة بين الزوجين لذلك عنيت التشريعات ببحث سن الزواج نظراً لهذه الأهمية^(١). وسن البلوغ مرحلة حاسمة من مراحل النمو الجنسي وهي حصيلة عدة عوامل فهي من ناحية تمثل استمرار النمو البيولوجي في اتجاه النضج الجنسي الذي تبدأ

(١) رجاء راتب معروف شهوان ، وجهة نظر سكان محافظة قليبية في الزواج المبكر للإناث ، رسالة ماجستير ، منشورة ، جامعة النجاح ، غزة ، ٢٠١٢ ، ص ٤٣ .



معاملة في مرحلة الجنين ويستمر عبر مراحل الطفولة المختلفة، ومن ناحية اخرى فان الحياة الجنسية في هذه المرحلة تمثل جانباً هاماً في عملية التحول الهرموني^(١).

يبدأ سن الزواج بعد سن النضج البيولوجي بكثير أو قليل لظرف الشخص المقبل على الزواج الذي يشكل إحدى القضايا المهمة لدى الفكر الدولي حول السكان، لذلك حددت قوانين الأحوال الشخصية في البلاد العربية والإسلامية سناً للزواج نظراً لأهمية عقد الزواج ومراعاة للآثار التي تترتب عليه^(٢).

من بيانات الجدول (٤٨) والخريطة (١٧) يتضح ان حالات الزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ سبب في تزويج الابناء ام لا) على المستوى الوحدات الادارية بلوغ عموم المحافظة المركز الاول للإجابة (أحياناً) ويعدد (١٣١٧) اجابة وبنسبة قدرها (٤٣%) وبعدها اتت الاجابة (نعم) بعدد (١٠٦٣) اجابة اي بنسبة (٣٢,٧%) واخيراً الاجابة (كلا) اذ سجلت العدد (٦٨٣) ونسبة (٢٢,٣%).

اما على مستوى الوحدات الادارية فنلاحظ تباين النسب العليا للزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ سبب في تزويج الابناء ام لا) بين المستجوبين اذ بلغت في مركز كربلاء الاجابة (أحياناً) اعلى حد بعدد (٩٢١) وبنسبة (٤٦,٦%)، وادناها للإجابة (كلا) وسجلت العدد (٣٤٩) اي بنسبة (١٧,٦%) في حين نجد في مركز قضاء الهندية كان الحد الاعلى للإجابة (كلا) ويعدد قدره (١٤٣) ونسبة (٣٥%)، اما ناحية الحسينية فترى اعلى حد ظهر للإجابة (أحياناً) وسجل العدد (٥١) ونسبة (٣٨,٣%) وسجلت الاجابيتين (نعم) و (كلا) العدد (٤١) وبنسبة (٣٠,٨%) لكليهما.

جدول (٤٨)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الوحدات الإدارية		مركز قضاء كربلاء		قضاء الحر		قضاء الحسينية		مركز قضاء الهندية	
الوصول الى سن البلوغ	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
نعم	٧١٣	٣٦	٦١	٣٢,٦	٤١	٣٠,٨	١٢٥	٣٠,٦	
كلا	٣٤٩	١٧,٦	٤٩	٢٦,٢	٤١	٣٠,٨	١٤٣	٣٥	
أحياناً	٩٢١	٤٦,٤	٧٧	٤١,٢	٥١	٣٨,٣	١٤١	٣٤,٤	
المجموع	١٩٨٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٠٩	١٠٠	
الوحدات الإدارية		ناحية الجدول الغربي		ناحية الخيرات		قضاء عين التمر		المحافظة	
الوصول الى سن البلوغ	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
نعم	٢١	٣٨,٢	٧١	٣٤,٨	٣١	٣٣,٧	١٠٦٣	٣٤,٧	

(٢) وصال علي محمد العلوي، مشكلة تاخر سن الزواج لدى المرأة العراقية دراسة ميدانية في محافظة بغداد للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٧

رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص ٣٨.

(١) مصطفى القضاة، التكبير بالزواج والآثار المترتبة عليه دراسة فقهية قانونية مقارنة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٦، العدد الأول، دمشق، ٢٠١٠، ص ٤٦٠.



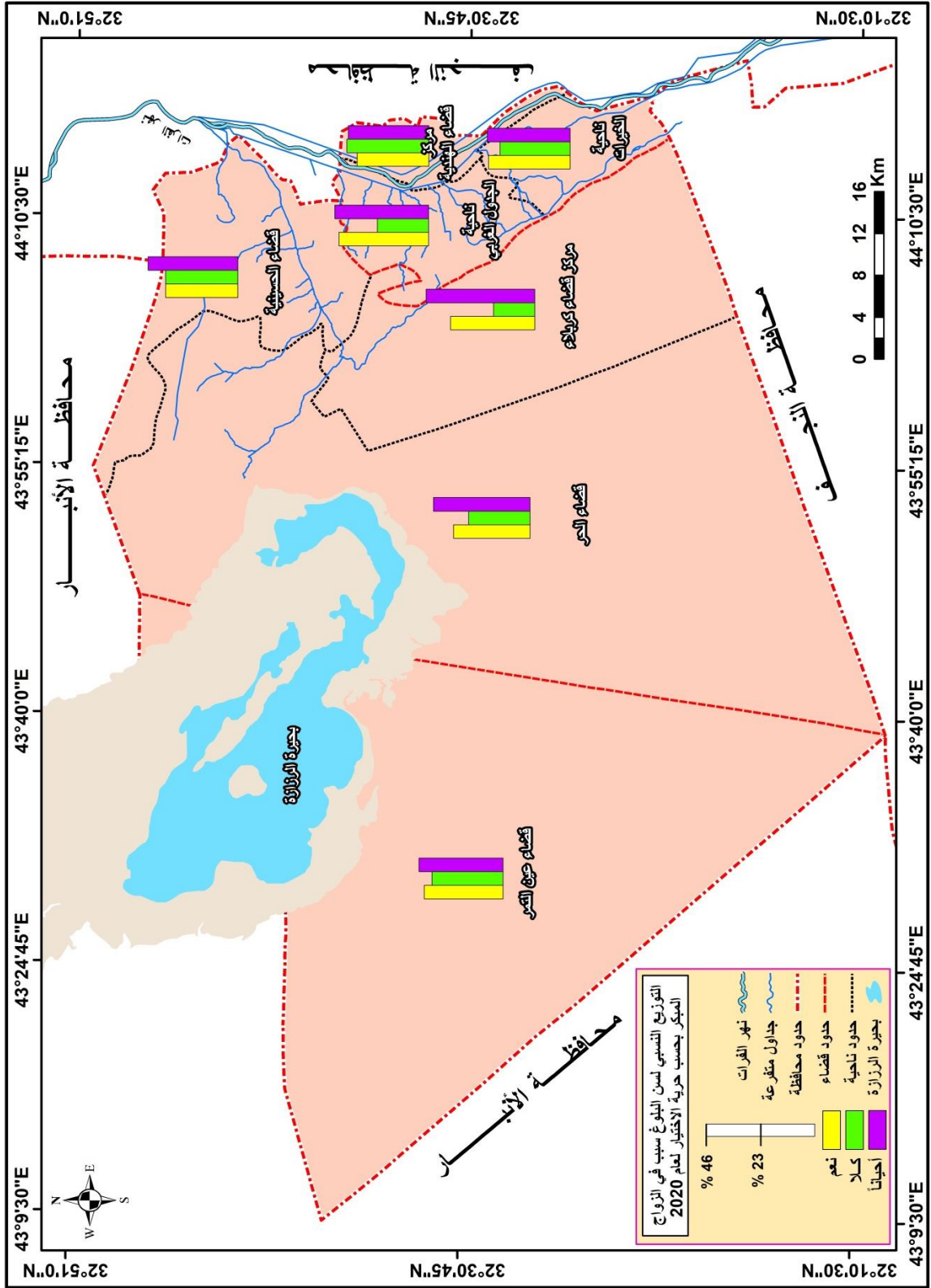
٢٢,٣	٦٨٣	٣٠,٤	٢٨	٢٩,٩	٦١	٢١,٨	١٢	كلا
٤٣	١٣١٧	٣٥,٩	٣٣	٣٥,٣	٧٢	٤٠	٢٢	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١٧)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ) على المستوى العام

والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤٨).

يظهر من تحليل الجدول (٤٩) والشكل (٢٦) لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ سبب في تزويج الابناء ام لا) على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) بخصوص عموم المحافظة سجل في الحضر الاجابة (أحياناً) اعلى مرتبة بنسبة (٤٤,٨%) ثم تلتها الاجابة (نعم)



بنسبة (٣٤,٢%) واخيراً الاجابة (كلا) بنسبة (٢١%)، اما في الريف فبلغت الاجابة (نعم) اعلى مرتبة بنسبة (٣٦,٩%) في حين سجل ادناها للإجابة (احياناً) بنسبة (٣٥,٢%).

اما وفق الوحدات الادارية فيظهر تباين بالإجابات بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ سبب في تزويج الابناء ام لا) فنجد في اقصية كربلاء والحر والخيرات اعلى النسب من ضمن الاجابة (احياناً) وبلغت النسب (٤٧,٥%، ٣٧,٦%، ٤٦,٤%) على التوالي في مركز قضاء كربلاء، وفي مركز قضاء الهندية سجلت النسب (٢٨,٥%، ٣٣,٣%، ٣٤,٤%) على التوالي، وفي قضاء الحر سجلت النسب (٤٦,٤%، ٣٣,٤%، ٣٦,٨%) على التوالي، في حين سجلت النسب الادنى من نصيب الاجابة (كلا) في الوحدات الادارية السابقة الذكر.

وبالمقابل نرى بلوغ الاجابة (نعم) اعلى النسب في مركز قضاء كربلاء قضاء الحسينية بنسب (٣٦,٤%، ٣١,٧%، ٣٦%) على التوالي، وفي قضاء ناحية الجدول الغربي سجلت النسب (٣٥,١%، ٤٤,٤%، ٣٨,٢%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

مما تم عرضه من تحليل نستنتج تباين اجابات المستجوبين فنجد ارتفاع الاجابة (احياناً) وذلك بسبب تحير المستجوبين حول الاجابة على السؤال المطروح فأذا اجابوا بالقبول بـ (نعم) فيوجد الكثير منهم جوابهم بالرفض بـ (كلا) لذا اختاروا الوسطية بالجواب بـ (احياناً).

وفي مراكز ادارية اخرى نلاحظ ارتفاع الاجابة (نعم) وذلك يرجع سببه الى ان سن البلوغ ليس سبباً مهماً في التزويج لكثير من الحالات لدى الاهل وان سن البلوغ يختلف بين الناحية الشرعية التي تسنه بعمر الـ (١٠ سنوات أكثر) للنساء والـ (١٤ سنة فأكثر) للرجال وبين الناحية القانونية التي تسنه بعمر الـ (١٨ سنة) لكلا الجنسين، لذا نلاحظ الاجابة بـ (نعم) سجلت ادنى القيم حول السؤال المقدم اعلاه للمستجوبين.

جدول (٤٩)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ)
على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

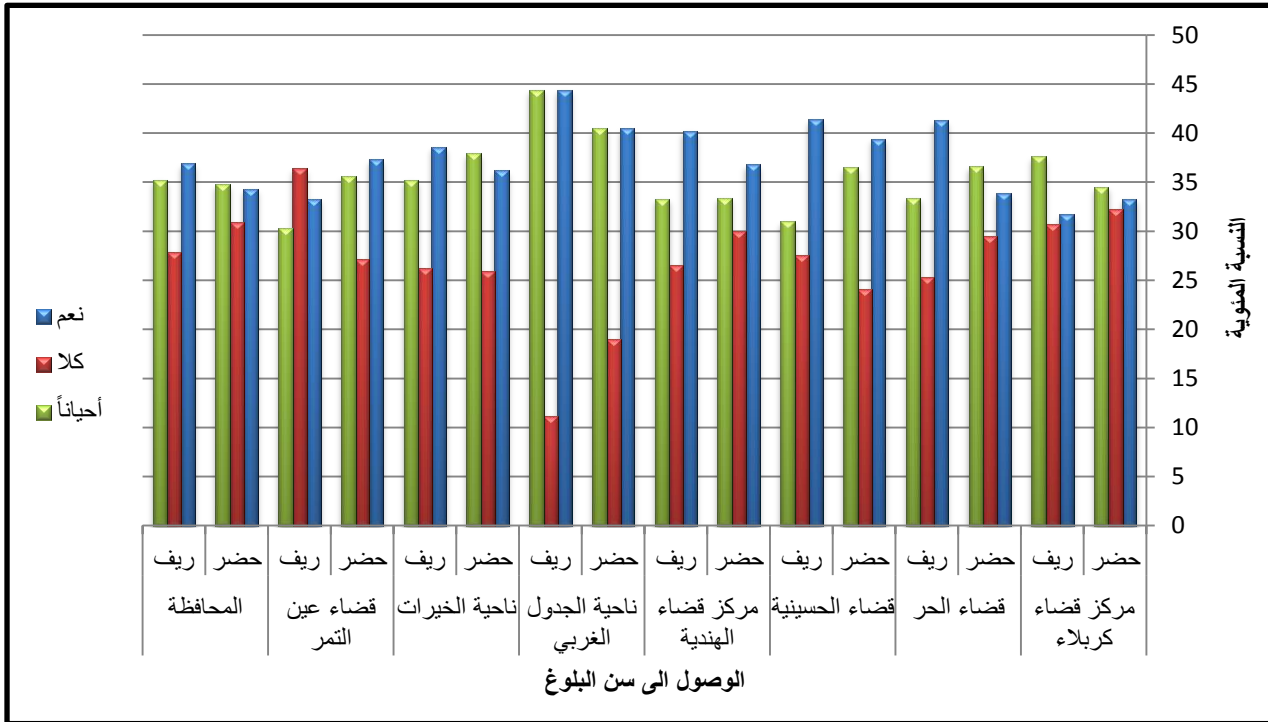


قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الوصول الى سن البلوغ
٣٢,٦	٦١	٤١,٣	٣١	٢٦,٨	٣٠	٣٦	٧١٣	٣١,٧	٦٥	٣٦,٤	٦٤٨	نعم
٢٦,٢	٤٩	٢٥,٣	١٩	٢٦,٨	٣٠	١٧,٦	٣٤٩	٣٠,٧	٦٣	١٦,١	٢٨٦	كلا
٤١,٢	٧٧	٣٣,٤	٢٥	٤٦,٤	٥٢	٤٦,٤	٩٢١	٣٧,٦	٧٧	٤٧,٥	٨٤٤	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٠,٦	١٢٥	٤٠,٢	٥٣	٢٦	٧٢	٣٠,٨	٤١	٤١,٤	١٢	٢٧,٩	٢٩	نعم
٣٥	١٤٣	٢٦,٥	٣٥	٣٩	١٠٨	٣٠,٨	٤١	٢٧,٦	٨	٣١,٧	٣٣	كلا
٣٤,٤	١٤١	٣٣,٣	٤٤	٢٨,٥	٩٧	٣٨,٣	٥١	٣١	٩	٤٠,٤	٤٢	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٤,٨	٧١	٣٨,٦	٣٤	٣١,٩	٣٧	٣٨,٢	٢١	٤٤,٤	٨	٣٥,١	١٣	نعم
٢٩,٩	٦١	٢٦,٢	٢٣	٣٢,٨	٣٨	٢١,٨	١٢	١١,٢	٢	٢٧	١٠	كلا
٣٥,٣	٧٢	٣٥,٢	٣١	٣٥,٣	٤١	٤٠	٢٢	٤٤,٤	٨	٣٧,٨	١٤	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٤,٧	١٠٦٣	٣٦,٩	٢١٤	٣٤,٢	٨٤٩	٣٣,٧	٣١	٣٣,٣	١١	٣٣,٩	٢٠	نعم
٢٢,٣	٦٨٣	٢٧,٩	١٦٢	٢١	٥٢١	٣٠,٤	٢٨	٣٦,٤	١٢	٢٧,١	١٦	كلا
٤٣	١٣١٧	٣٥,٢	٢٠٤	٤٤,٨	١١١٣	٣٥,٩	٣٣	٣٠,٣	١٠	٣٩	٢٣	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٢٦)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الوصول الى سن البلوغ) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤٩) .

ثالثاً : قانون تحديد سن الزواج :

سن الزواج هو سن النضوج الطبيعي ويعرف بسن البلوغ وهو يختلف باختلاف الشعوب لانه يتأثر بعوامل وطبيعة البيئة فهو يبكر في المناطق الحارة فتبلغ البنت فيها مبلغ النساء في التاسعة او العاشرة من العمر ويبلغ الصبي الحلم في الثانية او الثالثة عشر من العمر^(١).

ويختلف سن الزواج في المجتمعات البشرية وفقاً للمعايير الاجتماعية والثقافية والدينية السائدة، كما ان القوانين الوضعية يمكن ان تساهم في تحديد سن المناسب للزواج، لكن عموماً فانه لا توجد احكام شرعية تحدد السن الذي يجب ان يبلغه الولد او الفتاة ليكونا مؤهلين للزواج (غير ان زواج الولد او البت يرتب لهما اثناء بلوغهما ونضجهما الجنسي، وعادة ما يعد الولد مؤهلاً للزواج عندما يبلغ (٢٠ سنة) من العمر وتعد البنت مؤهلة للزواج عندما تبلغ (١٨ سنة) من العمر^(٢)، وان هذا المؤشر له ارتباطاً وثيقاً بجملة من التغيرات السائدة في المجتمع سواء كانت الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية التي بدورها تترك اثاراً بالغة على طريقة الحياة للافراد في المجتمع.

ويعد قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم (١٨٨) لسنة (١٩٥٩) متوافقاً مع القوانين الدولية إذ إن المشرع قد وضع حداً أدنى للزواج لكل من الشاب والشابة وهو عمر (١٨ سنة) وعد هذا السن هو سن البلوغ القانوني الذي يؤهل كلا الزوجين لتحمل أعباء الحياة الزوجية. إذ يمنع القانون الزواج دون الـ (٤ سنة) منعاً

(١) عبد السلام الترماني، الزواج عند العرب بين الجاهلية والاسلامدراسة مقارنة، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، ١٩٩٨، ص ١١٣.

(٢) احسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٥ .



باتاً، وأعطى للقاضي المكلف بأمور الزواج العديد من الصلاحيات بخصوص الولاية في الزواج فقد منحه حق التزويج من أكمل الخامسة عشر من العمر عند الطلب في حال عضل الولي بلا سبب مشروع^(١).
يوضح الجدول (٥٠) والخريطة (١٨) ان حالات الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج ام لا) وفق الوحدات الادارية فبخصوص عموم المحافظة حصلت المرتبة الاولى من ضمن الاجابة (نعم) بعدد (١٤٢٢) ونسبة (٤٦,٤%) والمرتبة الثانية للإجابة (أحياناً) وسجلت العدد (١٠٣٦) والنسبة (٣٣,٨%) وسجل العدد (٦٠٥) ونسبة (١٩,٨%) للإجابة (كلا) وكانت بالمرتبة الثالثة .
وعن الوحدات الادارية فيتضح بلوغ الاجابة (نعم) على اعلى المراتب للإجابات ولكافة الوحدات فسجلت عدداً (٨٩٦) ونسبة (٤٥,٢%) لمركز كربلاء وسجل قضاء الهنديّة العدد (١٦٢) والنسبة (٣٩,٦%) واخيراً قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي بالعدد (٣٢ ، ٣٩) والنسب (٥٨,٢% ، ٢٤,٤%) على التوالي. وادنى المراتب ظهرت من ضمن الاجابة (كلا) وللوحدات كافة فسجل مركز كربلاء العدد (٤١٢) وبالنسبة (٢٠,٨%) وناحية الجدول الغربي بالعدد (٧) والنسبة (١٢,٧%) وكانت الادنى.

جدول (٥٠)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الوحدات الإدارية		مركز قضاء كربلاء		قضاء الحر		قضاء الحسينية		مركز قضاء الهنديّة	
قانون لتحديد سن الزواج		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم		٨٩٦	٤٥,٢	٨٩	٤٧,٦	٨١	٦٠,٩	١٦٢	٣٩,٦
كلا		٤١٢	٢٠,٨	٤٥	٢٤,١	٣١	٢٣,٣	٥٨	١٤,٢
أحياناً		٦٧٥	٣٤	٥٣	٢٨,٣	٢١	١٥,٨	١٨٩	٤٦,٢
المجموع		١٩٨٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٠٩	١٠٠
الوحدات الإدارية		ناحية الجدول الغربي		ناحية الخيرات		قضاء عين التمر		المحافظة	
قانون لتحديد سن الزواج		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم		٣٢	٥٨,٢	١٢٣	٦٠,٣	٣٩	٢٤,٤	١٤٢٢	٤٦,٤
كلا		٧	١٢,٧	٤١	٢٠,١	١١	١٢	٦٠,٥	١٩,٨
أحياناً		١٦	٢٩,١	٤٠	١٩,٦	٤٢	٤٥,٦	١٠٣٦	٣٣,٨
المجموع		٥٥	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠

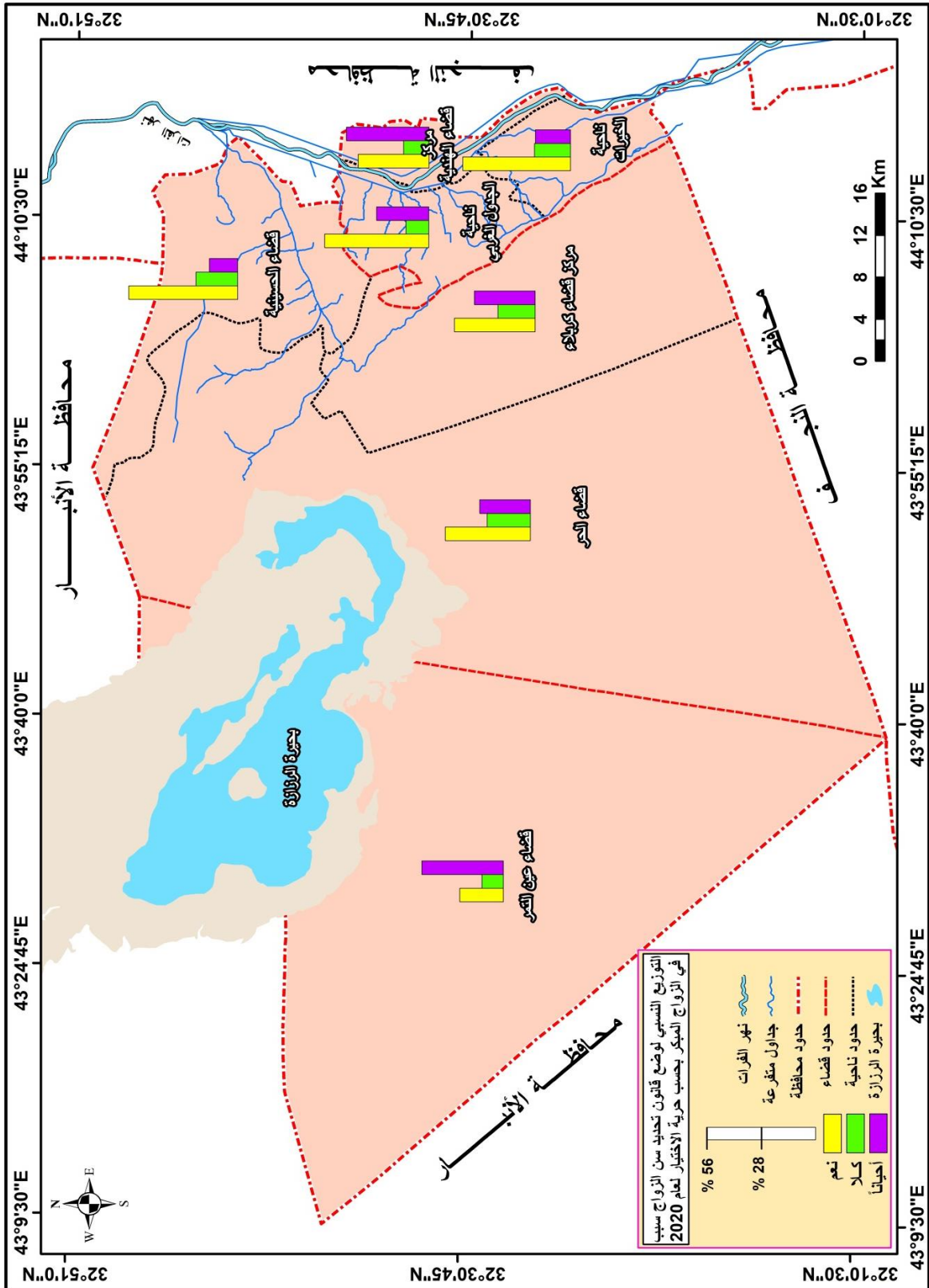
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١٨)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

(١) إياد أحمد سعيد الساري، الولاية وأحكامها في زواج القاصر، المكتبة القانونية، بغداد، ٢٠١٣، ص ٦٥.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥٠).

نلاحظ مما تقدم بلوغ الاجابة (نعم) الحد الاعلى لحالات الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج ام لا) وعلى مستوى الوحدات الادارية جميعاً وذلك يعود سببه لغرض تنظيم القانون بما يعالج الاثار المترتبة على زواج هكذا اعمار صغيرة ووضع اليات وضوابط لزواجها وفق الحياة المدنية



المعاصرة وفق التعدد الديني والمذهب الموجود في البلد بما يتناسب مع العادات والاعراف والتقاليد المتواجدة بين السكان وكذلك جاءت الاجابة (نعم) لاعلى النسب بسبب وجهة نظر اغلب المستجوبين بأن وجود قانون لسن الزواج هو الحد من ضغط الاهل او اجبارهم على زواج الابناء لكي يعبروا عن وجهة نظرهم لقبول الزواج من شريك الحياة من رفضة وغيرها من الاسباب التي جعلت الاجابة تحتل النسب الاعلى.

وبالمقابل سجلت الاجابة (كلا) الحد الادنى للوحدات الادارية كافة ونعزو سبب ذلك الى السلبيات التي ترافق زواج القاصرين من كلا الجنسين وما شاهده السكان من كثرة حالات الطلاق وتدني المستوى العلمي والثقافي والعلمي وتعدد الزوجات وغيرها من المشكلات التي ترافق هذا الزواج لذا حصلت الاجابة (كلا) لادنى النسب لوجه نظر المبحوثين بأن قانون الزواج هو الحل الامثل للحد من تلك المشكلات والسلبيات امرافقة للزواج المبكر.

اما بخصوص الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج ام لا) على مستوى الوحدات الادارية والبيئية (حضر- ريف) فتظهر المعطيات على مستوى مجموع بلوغ المحافظة المركز الاول للاجابة (نعم) بنسب قدرت بـ (٤٦,٤%، ٤٦,٦%، ٤٦,٤%) على التوالي والمركز الثاني من ضمن الاجابة (احياناً) ونسب (٣٣,٧%، ٣٤,١%، ٣٣,٨%) على التوالي والنسب (١٩,٩%، ١٩,٣%، ١٩,٨%) على التوالي للمستويات جميعاً الحضري والريفي والمجموع، وهذا ما يوضحه الجدول (٥١) والشكل (٢٧).

وفيما يعنى بالوحدات الادارية فنتبين حصول الاجابة (نعم) في مركز كربلاء على النسب (٤٦%، ٣٩%، ٤٥,٢%) على التوالي وكانت اعلى القيم، في حين ظهر ادناها من نصيب قضاء عين التمر بنسب (٤١,١%، ٣٩,٤%، ٢٤,٢%) على التوالي وناحية الجدول الغربي بنسب (٦٤,٩%، ٤٤,٤%، ٥٨,٢%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

وبالمقابل شكلت ادنى القيم للاجابة (كلا) وللوحدات جميعاً فحصل مركز قضاء الهندية على النسب (١٤,٤%، ١٣,٦%، ١٤,٢%) على التوالي في حين بلغ ادناها لناحية الجدول الغربي وبنسب (١٣,٥%، ١١,٢%، ١٢,٧%) على التوالي لكافة المستويات.

جدول (٥١)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر- ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

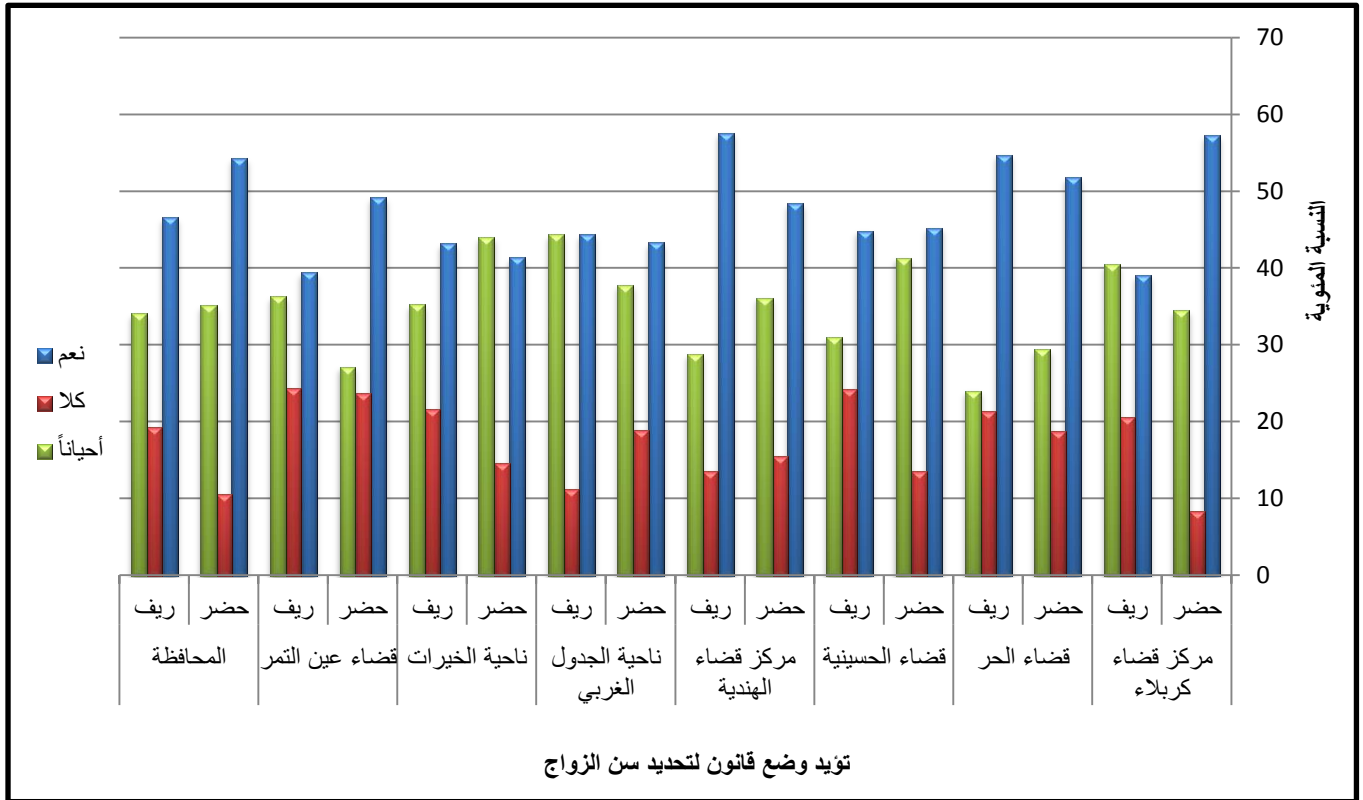


قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج
٤٧,٦	٨٩	٥٤,٧	٤١	٤٢,٩	٤٨	٤٥,٢	٨٩٦	٣٩	٨٠	٤٦	٨١٦	نعم
٢٤,١	٤٥	٢١,٣	١٦	٢٥,٩	٢٩	٢٠,٨	٤١٢	٢٠,٥	٤٢	٢٠,٨	٣٧٠	كلا
٢٨,٣	٥٣	٢٤	١٨	٣١,٢	٣٥	٣٤	٦٧٥	٤٠,٥	٨٣	٣٣,٢	٥٩٢	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهنديّة						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٩,٦	١٦٢	٥٧,٦	٧٦	٣١	٨٦	٦٠,٩	٨١	٤٤,٨	١٣	٦٥,٤	٦٨	نعم
١٤,٢	٥٨	١٣,٦	١٨	١٤,٤	٤٠	٢٣,٣	٣١	٢٤,٢	٧	٢٣,١	٢٤	كلا
٤٦,٢	١٨٩	٢٨,٨	٣٨	٥٤,٥	١٥١	١٥,٨	٢١	٣١	٩	١١,٥	١٢	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٦٠,٣	١٢٣	٤٣,٢	٣٨	٧٣,٢	٨٥	٥٨,٢	٣٢	٤٤,٤	٨	٦٤,٩	٢٤	نعم
٢٠,١	٤١	٢١,٦	١٩	١٩	٢٢	١٢,٧	٧	١١,٢	٢	١٣,٥	٥	كلا
١٩,٦	٤٠	٣٥,٢	٣١	٧,٨	٩	٢٩,١	١٦	٤٤,٤	٨	٢١,٦	٨	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥		١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٦,٤	١٤٢٢	٤٦,٦	٢٧٠	٤٦,٤	١١٥٢	٢٤,٤	٣٩	٣٩,٤	١٣	٤٤,١	٢٦	نعم
١٩,٨	٦٠٥	١٩,٣	١١٢	١٩,٩	٤٩٣	١٢	١١	٢٤,٣	٨	٥,١	٣	كلا
٣٣,٨	١٠٣٦	٣٤,١	١٩٨	٣٣,٧	٨٣٨	٤٥,٦	٤٢	٣٦,٣	١٢	٥٠,٨	٣٠	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٢٧)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل تؤيد وضع قانون لتحديد سن الزواج) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥١).

نستنتج مما تم عرضه من تحليل حصول الاجابة (نعم) على الإجابات العليا وذلك يعود الى الايجابيات التي سوف تتحقق من خلالها او الحد منها او تنظيمها ووضع ضوابط والاليات لتلافي المشكلات التي تحدث مستقبلاً او القضاء على حالات الفرض والاكراه في الزواج لاسيما الاناث منهم واجبار الاهل على تزويجهم لدوافع عدة من وجهة نظر ذويهم بأنها صحيحة الا انها بعيدة كل البعد في اغلب الاحيان مما جاءت بأعلى النسب للحضر والريف لكافة الوحدات الادارية.

في حين بلغت الاجابة (كلا) على اقل الاجابات ويعزى ذلك الى وجهة نظر الاعم الاغلب من السكان بان الزواج المبكر للابناء حالياً فض ظل التقدم العلمي والتقني في الميادين جميعاً لا يتناسب مع زواجهم في هذه الاعمار الا في حالة تقدمهم في السن وتفهمهم للحياة اكثر وحصولهم على التعليم الكافي الذي يمكنهم من العمل والخبرة في الحياة وكذلك لرغبة السكان بوضع قانون لتنظيم اعمار التزويج، فضلاً عن وضع ضمانات وحلول لمعالجة الاسباب التي سوف تحصل لاحقاً للاعمار التي لا تتجاوز سن الـ (١٧ سنة).

رابعاً: الحكم بالفشل على الزواج:

الزواج هو عماد الاسرة التي يتكون منها المجتمع البشري، وعليه يتوقف حفظ النوع الانساني كاملاً متماسكاً يتدرج في مدارج الرقي المهدب، بالتنازل الشريف القوي، وهو يعد هذا من مقتضيات الشريعة



والعقل والطبع^(١). لذا يمثل الفشل في الرابطة الزوجية وتدهور العلاقة بين الزوجين ووصولها الى مراحل متوترة بين الرجل والمرأة عاملاً كبيراً في تفكك الكيان الاسري وانتهاء الرابطة الزوجية بالانفصال والطلاق وفي حالة استمرارها فيكون لأجل الاطفال الذين يربطوهم او المجتمع او رفض الالهل لكلا الطرفين بحصول الطلاق بالرغم من استمرار الخلافات بينهما وتأثيرها يكون اكبر على الاطفال وما يعكسه من تأثير على حياتهم الحالية والمستقبلية وهذا ينطبق على المتزوجين عموماً ولكن يكون على اشده في الزواج المبكر الذي يكون اكثر عرضه وذلك لثقافة كلا الطرفين القليلة لصغرهما او بسبب تدخل الالهل وفرض تأثيرهما على الابناء وحياتهم الزوجية مما جعل الحكم على الزواج المبكر بالفشل السمة البارزة لدى معظم السكان حالياً.

يوضح الجدول (٥٢) والخريطة (١٩) بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل) وفق المستوى العام والوحدات اذ سجلت على مستوى المجموع الاجابة (أحياناً) اعلى النسب بالعدد (١٧٥٠) والنسبة (٥٧,١%) ثم الاجابة (نعم) بعدد (٩٠٣) ونسبة (٢٩,٥%) واخيراً الاجابة (كلا) بعدد (٤١١) ونسبة (١٣,٤%).

جدول (٥٢)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	محكوم بالفشل
٦٨	١٦,٤	٢٩	٢١,٨	٥٢	٢٧,٨	٦٦٦	٣٣,٦	نعم
٣٦	٨,٨	١٥	١١,٣	٢٢	١١,٨	٢٩٥	١٤,٩	كلا
٣٠,٥	٧٤,٨	٨٩	٦٦,٩	١١٣	٦٠,٤	١٠٢٢	٥١,٥	أحياناً
٤٠,٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	محكوم بالفشل
٩٠,٣	٢٩,٥	٣١	٣٣,٧	٣٨	١٨,٦	١٩	٣٤,٥	نعم
٤١١	١٣,٤	١٢	١٣	١٧	٨,٣	١٤	٢٥,٥	كلا
١٧٤٩	٥٧,١	٤٩	٥٣,٣	١٤٩	٧٣,١	٢٢	٤٠	أحياناً
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

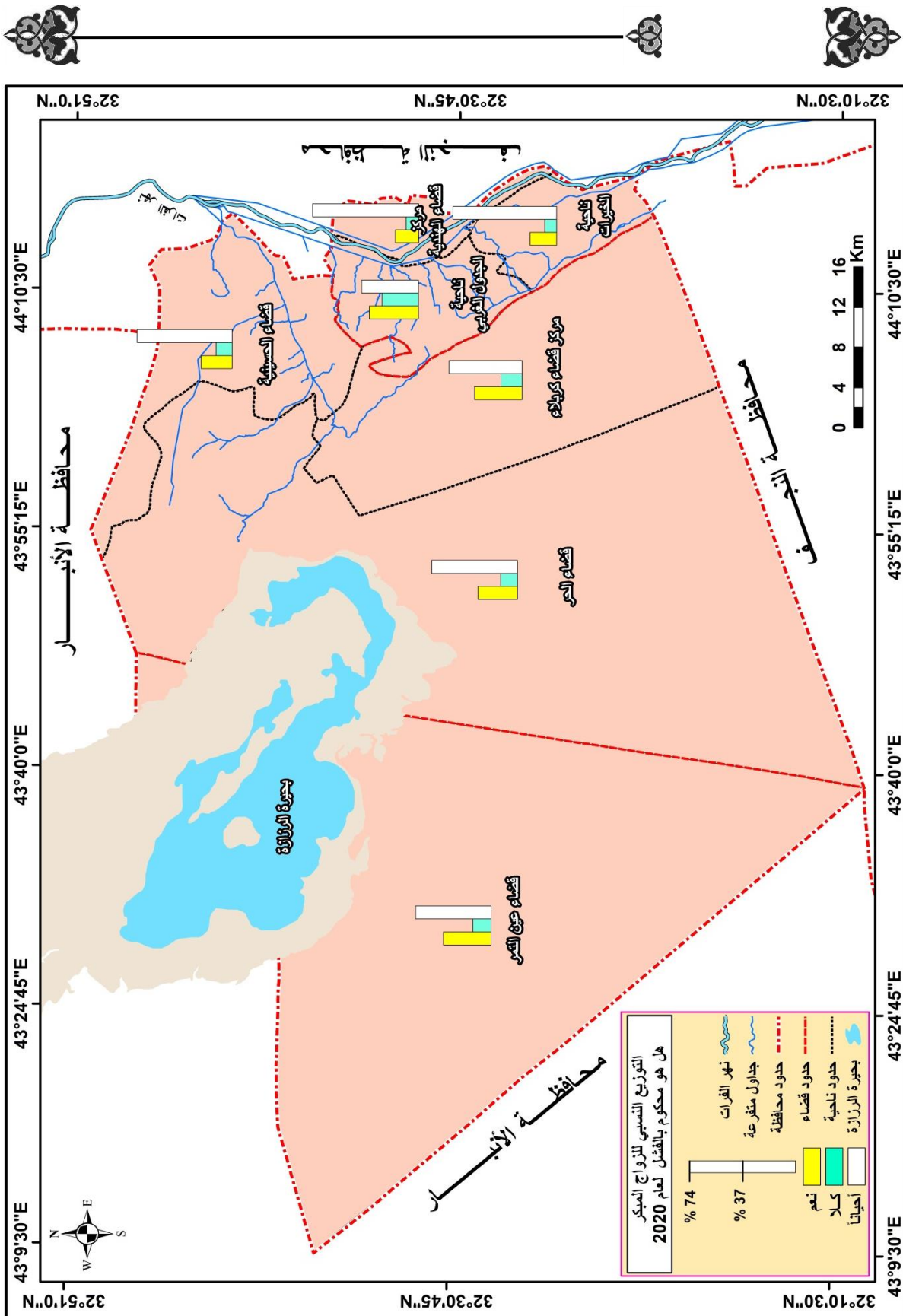
المصدر : الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١٩)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل) على المستوى

العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

(١) احمد عبيد الكبيسي، الاحوال الشخصية في الفقه والقضاء والقانون، ج ١، الزواج والطلاق واثارهما، شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٣٦.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥٢).

اما بحسب الوحدات الادارية نرى حصول الاجابة (احياناً) كذلك حصلت على القيم الكبرى للوحدات كافة فظهر اعلى حدودها في مركز قضاء كربلاء وبعده (١٠٢٢) وبنسبة (٥١,٥%) وبالمقابل كان ادنى حدودها سجلت من ضمن ناحية الجدول الغربي بعدد (٢٢) وبنسبة (٤٠%)، في حين نجد الاجابة (كلا)



حصلت على القيم الصغرى في الوحدات الادارية كافة ف سجل مركز كربلاء العد (٢٩٥) والنسبة (١٤,٩%) وسجل في قضاء الهندية العدد (٣٦) والنسبة (٨,٨%) وبلغ العدد (١٢) والنسبة (١٣%) لقضاء عين التمر وكانت الادنى .

من التحليل المتقدم يتضح حصول الاجابة (احياناً) على الاجابات العليا للوحدات جميعاً بخصوص الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل) ويعود سبب ذلك الى اختلاف اراء المبحوثين حول السؤال المقدم اليهم نظراً لكونهم لم يصلوا الى قناعة تامة بخصوص هل كل حالات التباين بالزواج مصيرها الفشل ام لا مما ادى لتصدر الاجابة ب (احياناً) لاعلى الاجابات من خلال الاجابات المتحصلة للسؤال ورأيهم حول ذلك.

من زاوية ثانية نجد الاجابة (كلا) كانت ذات النسب الادنى للاجابات وهذا يرجع الى ان ليس في كل الاحوال يكون التباين بالزواج محكوم بالفشل فكثير من الاحالات ينجح فيها ذلك الزواج ويستمر وتتج الحياة الزوجية فيما بين المتزوجين وها ما اكدت اجابات المبحوثين بلاجابة ب (كلا) وحصولها على ادنى النسب حول السؤال المتقدم.

وبخصوص حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل) على مستوى الوحدات الادارية والحضر والريف اظهرت معطيات المسح الميداني وفق المحافظة تسجيل الاجابة (احياناً) الحدود الاعلى فبلغت النسب (٥٧,١%، ٥٥,٥%، ٦٣,٨%) للمستويات جميعاً على التوالي في حين كانت الحدود الادنى من ضمن الاجابة (كلا) فحصلت النسب (١٤,٢%، ١٣,٤%، ١٠,٢%) على التوالي للحضر والريف والمجموع، وهذا موضح في الجدول (٥٣) والشكل (٢٨).

وفيما يعنى بتوزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل) وفق الوحدات الادارية والبيئة (حضر-ريف) فنرى تصدر الاجابة (احياناً) اعلى النسب للوحدات كافة وسجلت في مركز كربلاء نسب قدرها (٤٨,٩%، ٥١,٥%، ٧٤,٢%) على التوالي، تتبعها مركز قضاء الهندية بنسب (٧٥,١%، ٧٤,٨%، ٧٣,٥%) للمستويات كافة، واخيراً ناحية الجدول الغربي بالنسب (٢٧%، ٤٠%، ٦٦,٦%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

جدول (٥٣)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل) على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



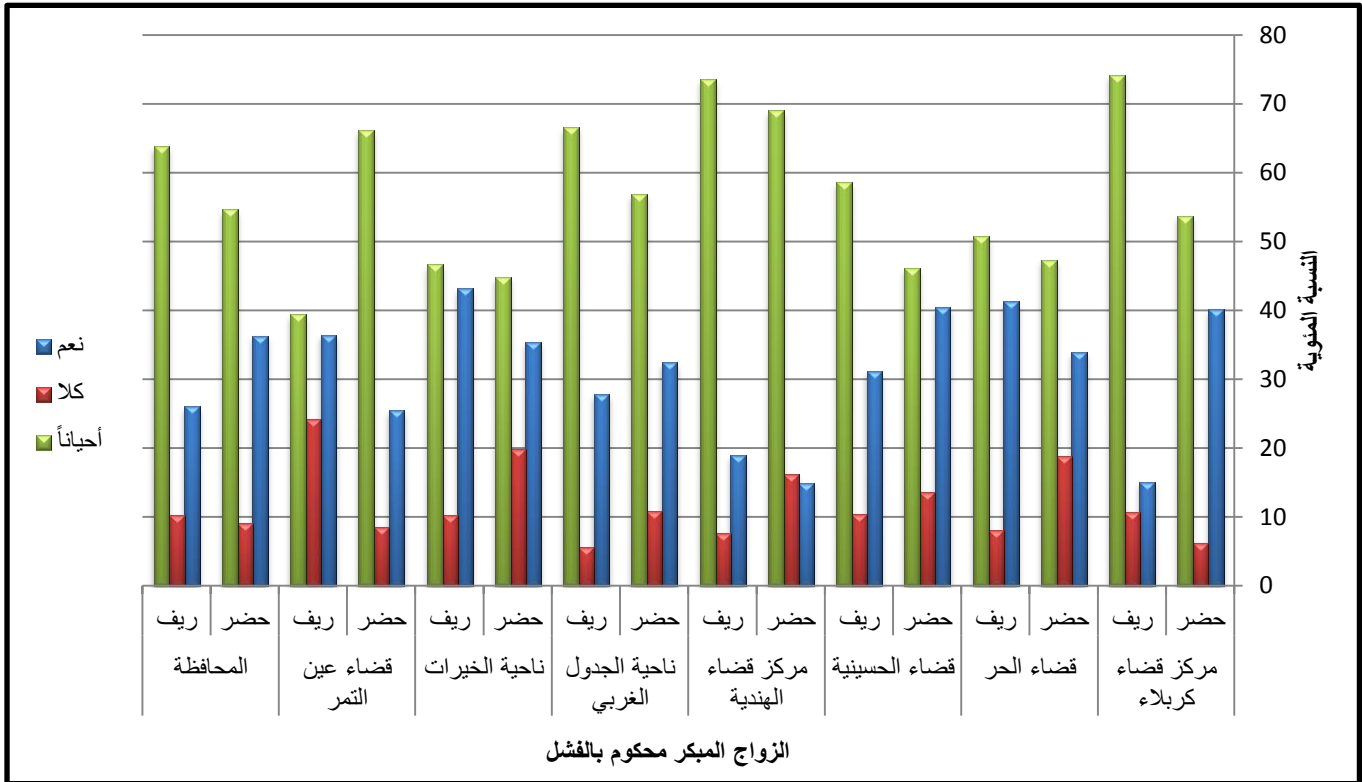
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	هل الزواج المبكر محكوم بالفشل
٢٧,٨	٥٢	٤١,٣	٣١	١٨,٨	٢١	٣٣,٦	٦٦٦	١٥,١	٣١	٣٥,٧	٦٣٥	نعم
١١,٨	٢٢	٨	٦	١٤,٢	١٦	١٤,٩	٢٩٥	١٠,٧	٢٢	١٥,٣	٢٧٣	كلا
٦٠,٤	١١٣	٥٠,٧	٣٨	٦٧	٧٥	٥١,٥	١٠٢٢	٧٤,٢	١٥٢	٤٨,٩	٨٧٠	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
١٦,٤	٦٨	١٨,٩	٢٥	١٥,٥	٤٣	٢١,٨	٢٩	٣١,١	٩	١٩,٢	٢٠	نعم
٨,٨	٣٦	٧,٦	١٠	٩,٤	٢٦	١١,٣	١٥	١٠,٣	٣	١١,٥	١٢	كلا
٧٤,٨	٣٠٥	٧٣,٥	٩٧	٧٥,١	٢٠٨	٦٦,٩	٨٩	٥٨,٦	١٧	٦٩,٢	٧٢	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
١٨,٦	٣٨	٤٣,٢	٣٨	-	-	٣٤,٥	١٩	٢٧,٨	٥	٣٧,٨	١٤	نعم
٨,٣	١٧	١٠,٢	٩	٦,٩	٨	٢٥,٥	١٤	٥,٦	١	٣٥,١	١٣	كلا
٧٣,١	١٤٩	٤٦,٦	٤١	٩٣,١	١٠٨	٤٠	٢٢	٦٦,٦	١٢	٢٧	١٠	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٢٩,٥	٩٠٣	٢٦	١٥١	٣٠,٣	٧٥٢	٣٣,٧	٣١	٣٦,٤	١٢	٣٢,٢	١٩	نعم
١٣,٤	٤١١	١٠,٢	٥٩	١٤,٢	٣٥٢	١٣	١٢	٢٤,٢	٨	٦,٨	٤	كلا
٥٧,١	١٧٤٩	٦٣,٨	٣٧٠	٥٥,٥	١٣٧٩	٥٣,٣	٤٩	٣٩,٤	١٣	٦١	٣٦	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٢٨)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر محكوم بالفشل)

على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



الزواج المبكر محكوم بالفشل

المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥٣).

اما ادنى النسب فكانت للإجابة (كلا) وللوحدات جميعاً وكذلك للحضر والريف فسجل اعلى حد في مركز كربلاء بنسب (١٥,٣%، ١٤,٩%، ١٠,٧%) على التوالي وللمستويات جميعاً، وجاء مركز الهندية بعده ثم قضاء الحسينية فناحية الخيرات وبعدها قضاء الحر وقضاء عين التمر واخيراً ناحية الجدول الغربي اذ بلغت النسب (٣٥,١%، ٢٥,٥%، ٥,٦%) على التوالي للمستويات كافة.

مما تم تقديمه اتضح ان الاجابة (احياناً) كانت قد حصلت على اعلى النسب وذلك بسبب عدم حصول القناعة بالجواب واختلاف الرأي في الاجابة على السؤال من مدى صحة الجواب بفشل الحياة الزوجية بسبب الزواج المبكر ام نجاحها لذا كان جوابهم ب (احياناً) كما اسلفنا.

اما الاجابة (كلا) فحصلت على النسب الادنى وهذا يعود سببه الى حصول الكثير من الزوجات الناجحة والمثمرة بسبب زواجها المبكر واصبح الأزواج سعداء وكونوا اسر وابناء من خلال زواجهم مبكراً على العكس من الحكم بالفشل على زواجهم كما هو متعرف بين السكان وهذا ما اظهره الاجابات للسؤال المطروح والاجاب المتحصل ب (كلا) على الحكم بالفشل على الزواج المبكر.

الفصل الرابع

الأسباب والايجابيات والسلبيات وطرق الحد

والاثار والنتائج المترتبة على الزواج المبكر

في محافظة كربلاء

المبحث الأول

اسباب وايجابيات وسلبيات وطرق الحد من

الزواج المبكر في محافظة كربلاء

المبحث الثاني



الآثار والنتائج المترتبة على الزواج المبكر

في محافظة كربلاء

الفصل الرابع

الأسباب والايجابيات والسلبيات وطرق الحد والاثار والنتائج المترتبة على الزواج المبكر

ان ظاهرة الزواج المبكر في مجتمعنا العربي على وجه العموم والعراقي بالخصوص لها اسباب ونتائج ايجابية وسلبية في آن واحد اذ من الممكن ان تكون نعمة علينا وذلك عندما يحمل المتزوجين مبكراً المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وفي الوقت نفسه يمكن أن تكون نقمة في حال كون المتزوجين غير قادرين على تحمل تلك الاعباء والمسؤوليات وفي نهاية المطاف بإمكاننا القول أن ظاهرة الزواج المبكر هي ظاهرة موجودة في كل زمان ومكان في عرفنا ومجتمعاتنا ولا يمكن الاستغناء عنها لدى كثير من السكان لأنها تشكل موروثاً توارثه السلف في تزويج ابنائهم وبعده أساساً قوياً في بناء الأسرة.

يتزوج الناس لاسباب عديدة منها : تبادل الحب مع شخص اخر والبعض عن الامن الاقتصادي والمنزل المستقل وانجاب الاطفال وتحقيق الامن العاطفي والاستجابة لرغبات الوالدين والهروب من الوحدة اوم من منزل الوالدين او من موقف غير مرغوب فيه او الحصول على المال والرفقة او الجاذبية الجنسية او طلباً للحماية والشهرة او الوصول الى وضع اجتماعي معين او الوفاء بالجميل والشفقة او الكناية او المغامرة واهتمامات اخرى عديدة لا نهاية لها^(١).

(١) مهدي محمد القصاص، علم الاجتماعي العائلي، كلية الاداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨، ص ٩٩ - ١٠٠.



المبحث الأول

اسباب وإيجابيات وسلبيات وطرق الحد من حالات الزواج المبكر في محافظة كربلاء

ان لدراسة الأسباب والايجابيات والسلبيات وطرق الحد من حالات الزواج المبكر أهمية في الدراسات السكانية كونها تؤثر بشكل بالغ في السكان، ومن خلال توضيح حالات الزواج المبكر للسكان ومدى تأثيرها على خصائص السكان الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية سنتعرف على اهم تلك الاسباب المؤثرة على المتزوجين مبكراً ومن ثم التعرف على الايجابيات والسلبيات لحالات الزواج المبكر، فضلاً عن معرفة طرق الحد من حالات الزواج المبكر.

أولاً: أسباب الزواج المبكر:

ان ظاهرة الزواج المبكر موجودة في مجتمعاتنا لأسباب عديدة كأن تكون رغبتاً في الاستقرار او الشعور بالمسؤولية مبكراً وحياناً بسبب العادات والتقاليد وكذلك لستر البنات والخوف عليهم او بسبب الحالة المادية المستقرة، فضلاً عن الخوف من العنوسة وتقدم العمر او اراحة الاهل من الاعباء والمصاريف او لتقوية النسب وغيرها من الاسباب.

فلا شك ان اسباب الزواج التي تحيط بالفرد في المجتمع وتدفعه اليه كثيرة جداً ومتعددة، وتختلف تبعاً لاختلاف البيئة التي نشأ فيها الفرد. وقد توجد كل هذه الدوافع وقد يوجد قدر منها. اذن فهي متكاملة وليست متقابلة⁽¹⁾. اذ يأخذ الزواج المبكر أشكالاً مختلفة لأسباب مختلفة، ليغدو الزواج المبكر قضية بالغة الخطورة والأهمية كحقل للبحوث الاجتماعية حول العالم، ولتعدده منظمة اليونيسيف انتهاكاً لحقوق الإنسان، لتبدأ العمل على مكافحة هذه الممارسة من خلال تطوير برامج التعليم ومنح السلطة لمنظمات حقوق الإنسان المحلية، خاصة في المناطق التي تكون فيها هذه الممارسة واسعة الانتشار⁽²⁾. وان معرفه تلك الأسباب يخدم في توضيح مدى تطابق صحة البيانات والمعلومات عن اسباب حالات الزواج المبكر ومدى اجابات المبحوثين حول الاستبانة المقدمة لهم، واعطاء التوزيع الجغرافي على عموم

(1) عادل احمد سرقيس المحامي، الزواج وتطور المجتمع، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، وزارة الثقافة، القاهرة، ١٩٦٧، ص ١٩.

(2) Tristam, Pierre (2017). Child marriage facts, causes and consequences website <https://mawdoo.com/Retrieved, October, 4, 2018,11 am>.



المحافظة وكذلك على وحداتها الادارية والحضر والري، اذ تشير المعطيات في الجدول (٥٤) والخريطة (٢٠) الى توزيع الأسباب المؤدية الى الزواج المبكر في المحافظة الاتي:

١ - الرغبة في الاستقرار:

مما لا شك فيه ان الشاب الاعزب يشعر بالملل والفراغ لاسيما عندما يتقدم بالسن وغالباً ما تتسم حياته بالعشوائية وعدم الانتظام ولذلك يبدأ بالتفكير والتأمل في كيفية الخلاص من تلك الامور وافضل حل لمشاكله هو الزواج^(١). والاستقرار النفسي هو ما يسمى بالالتزام الأسري أو تحمل المسؤولية مع شريكة حياتك والتي تشعرك أنك أصبحت صاحب الكلمة العليا في بيتك. وهذا يحقق لك الاستقرار النفسي، طالما أنك المتحكم بزمام الأمور، ولكي تستقر عليك أن تتزوج.

وبلغ المركز الثاني من ضمن السبب (الرغبة في الاستقرار) بالعدد (٥٠٥) والنسبة (١٦,٥%) .

٢ - الشعور المبكر بالمسؤولية:

يعد الزواج نقطة تحول في حياة الانسان، فمع دخول عش الزوجية يشعر الأزواج ذاتياً بالمسؤولية امام هذا الواقع الجديد الاختياري، وهذا التحمل للمسؤولية هو تحمل ايجابي لانه ذاتي واختياري غير مفروض، فهو شعور ذاتي تسبب به الزواج، فترى الانسان يتحول من حالة اللامبالاة والعبث واللاهدفية التي لا تتسجم مع الفطرة ، الى حالة الهدفية والمسؤولية الاجتماعية والاقتصادية^(٢).

وحصل على المركز الثالث السبب (الشعور المبكر بالمسؤولية) بعدد (٤٩٢) ونسبة (١٦,١%) .

٣ - العادات والتقاليد:

تمثل العادات والتقاليد دوراً أساسياً في الزواج الذي يتم بين الأسر في أغلب الأحيان بعيداً عن رغبة الأبناء، كما ينظر للزواج المبكر على اعتباره وسيلة لإنجاب عدد أكبر من الأبناء للعمل ومساعدة الآباء، في حين يكون سبب الزواج المبكر للأبناء لدى أسر أخرى هو الرغبة في زيادة عدد النسل، كما تمثل العادات والتقاليد المنتشرة في المجتمع الكثير من الموروث الاجتماعي الذي يحث ويشجع على الزواج المبكر للأبناء اذ يجدون في ذلك الزواج الحصن والعفة والبركة والستر على الاسرة.

وان العادة الاجتماعية بأوسع معانيها هي السلوك المتكرر الذي تقرضه الجماعة على الأفراد وتتوقع منهم ان يسلكوه والا تعرضوا لاستياء الجماعة وسخطهم وانتقادهم وتشكل العادات والتقاليد الاجتماعية

(١) حيدر على جبر الوحيلي، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١، مصدر سابق، ص ٢٧٤.

(٢) فارس الجبوري ، الزواج المبكر وسلبياته وايجابياته في ميزان علم النفس، مجلة الهدى، مجلة شهرية تصدر عن دار الهدى للثقافة والاعلام، ٢٠١٨، على الموقع الالكتروني : [www . alhadamag . com](http://www.alhadamag.com)



احد اهم العوامل التي تتداخل في زواج الفتاة فعادات الزواج وتقاليده في جنوب العراق تختلف عن شماله ووسطه (١) .

وظهر المركز السابع للسبب (العادات والتقاليد) بعدد قدره (٢٥٥) والنسبة بلغت (٨,٣%) .

جدول (٥٤)

التوزيع العددي و النسبي للأسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الأسباب المؤدية الى الزواج المبكر
٥,٦	٢٣	٩	١٢	١١,٣	٢١	٢١,١	٤١٧	الرغبة في الاستقرار
١٢	٤٩	١٠,٥	١٤	١٧,٦	٣٣	١٨,٢	٣٦٢	الشعور المبكر بالمسؤولية
١٦,٦	٦٨	٩	١٢	٩,٦	١٨	٤,٦	٩٢	العادات والتقاليد
١٧,٤	٧١	٢٣,٣	٣١	١٧,١	٣٢	١٧,٣	٣٤٤	ستر البنات والخوف عليهم
٢,٩	١٢	٧,٥	١٠	٥,٩	١١	٤,٤	٨٧	الحالة المادية المستقرة
٧,٣	٣٠	٦,٨	٩	١٢,٨	٢٤	١٤,٥	٢٨٨	الخوف من العنوسة والتقدم في العمر
٧,٦	٣١	٦	٨	١٠,٧	٢٠	١٠,٥	٢٠٨	يريح الاهل من الأعباء والمصاريف
٢٥,٧	١٠٥	٢١,٩	٢٩	١٠,٧	٢٠	٥,١	١٠١	تقوية النسب
٤,٩	٢٠	٦	٨	٤,٣	٨	٤,٣	٨٤	اخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الأسباب المؤدية الى الزواج المبكر
١٦,٥	٥٠٥	٣,٣	٣	١٠,١	٢١	١٤,٥	٨	الرغبة في الاستقرار
١٦,١	٤٩٢	١٨,٥	١٧	٥,٩	١٢	٩,١	٥	الشعور المبكر بالمسؤولية

(٣) شجن جاسم محمد، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ١٢٣ .



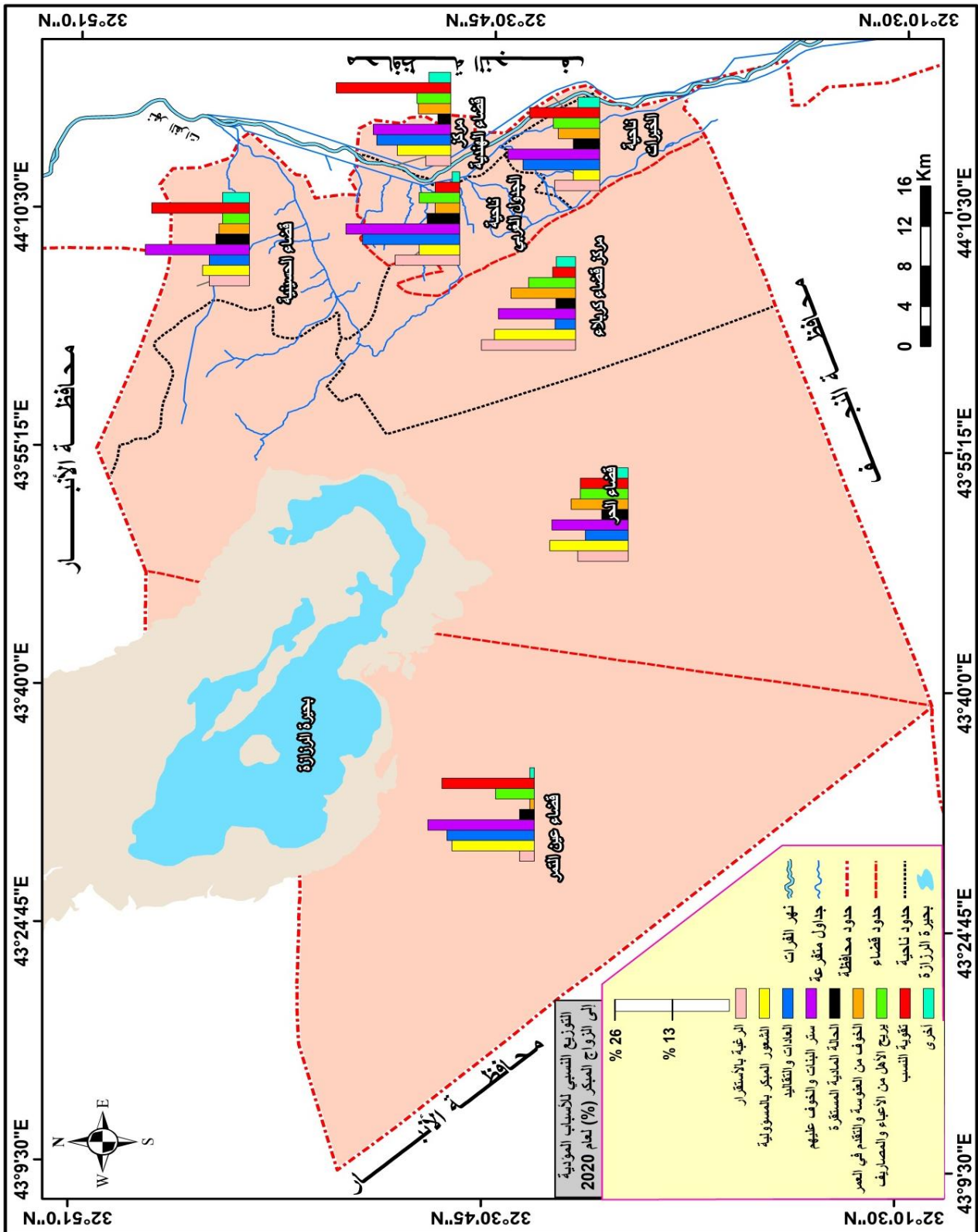
٨٠٣	٢٥٥	١٩٠٦	١٨	١٧٠٢	٣٥	٢١٠٨	١٢	العادات والتقاليد
١٨٠٢	٥٥٦	٢٣٠٩	٢٢	٢٠٠٦	٤٢	٢٥٠٥	١٤	ستر البنات والخوف عليهم
٤٠٥	١٣٩	٣٠٣	٣	٥٠٩	١٢	٧٠٣	٤	الحالة المادية المستقرة
١٢٠٢	٣٧٤	١	١	٩٠٣	١٩	٥٠٥	٣	الخوف من العنوسة والتقدم في العمر
٩٠٨	٣٠١	٨٠٧	٨	١٠٠٤	٢١	٩٠١	٥	يريح الاهل من الأعباء والمصاريف
١٠٠١	٣٠٩	٢٠٠٧	١٩	١٥٠٧	٣٢	٥٠٥	٣	تقوية النسب
٤٠٣	١٣٢	١	١	٤٠٩	١٠	١٠٧	١	اخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٢٠)

التوزيع النسبي للأسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية

في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥٤).

٤ - ستر البنات والخوف عليهم:

ان لعمر الزواج كعامل اجتماعي وديموغرافي اثرًا ملحوظاً على النتائج الصحية للمرأة والطفل، فقد يكون الزواج المبكر محبباً نتيجة للقيم والثقافة او التقاليد ويحدث لاسباب مثل الرغبة في حماية عفة



الفتيات الصغيرات والضغوط الاجتماعية والاعتقاد بأنه يمكن ضمان الخصوبة عند الزواج اثناء سن البلوغ او لاسباب اقتصادية^(١). وان احد الاسباب للزواج المبكر هو اصرار الاهل على ابنائهم على الزواج وذلك لعدة اسباب التي تتأصل في خوف الاهل على ابنائهم خصوصاً الفتيات من الانحراف والضياع فيلجئون الى تزويجهن حتى يطمئنون عليهن ويتخلصون من المسؤولية والخوف الذي رمي على عاتقهم وكذلك من اجل زيادة الترابط بين العائلات اذ يقوم الاهل بالاصرار على فتياتهم على الارتباط بالزواج^(٢). اذ سجل المركز الاول لسبب (ستر البنات والخوف عليهم) بعدد (٥٥٦) وبنسبة (١٨,٢%).

٥ - الحالة المادية المستقرة:

تتمثل الحالة المادية المستقرة من خلال توافر مستوى للدخل لدى الافراد يمكنهم من الاعتماد على انفسهم في سبيل تلبية احتياجاتهم ومتطلبات عوائلهم من نفقات مختلفة تحتاجها الاسرة والابناء التي عن طريقها تستمر الحياة الزوجية بصورة لا يشوبها الخلافات والمشكلات التي تحصل بسبب ضعف الحالة المادية ويظهر تأثيرها بصورة جلية في حالات الزواج المبكر نظراً لصغر اعمارهم والقليل منهم يكون معتمداً على نفسه في الانفاق على زوجته واطفاله. وسجل المركز الثامن سبب (الحالة المادية المسقرة) بالعدد (١٣٩) والنسبة (٤,٥%).

٦ - الخوف من العنوسة وتقدم العمر:

من الشائع أن الإنسان فيما لو تقدم بالسن يحتاج إلى شخص يعينه على الحياة ومن ثم تتولد رغبة شديدة لدى الشباب تدفعه إلى التقدم للزواج لاسيما تقادم العمر، وهذا الأمر طبيعي لأن الإنسان كلما تقدم بالعمر فقد بعض المؤهلات النفسية والصحية التي ترغب فيها الزوجة (شريك الحياة) مثل ابيضاض الشعر والسمنة، وفيما يخص تقادم العمر للإناث فتفقد بعض المميزات لاسيما تناقص أملها في الإنجاب حتى تصل إلى سن اليأس عندما يبلغ عمرها أكثر من (٤٥ سنة) ومن ثم تفقد بريقها ويندر أن يتقدم الرجل بالزواج منها لأنها وصلت إلى مرحلة (العنوسة) وتلاشى الجمال، أما الرجل فلا عيب عليه حتى وإن تقادم في العمر^(٣). وسجل سبب (الخوف من العنوسة والتقدم في العمر) المركز الرابع بعدد (٣٧٤) اي بنسبة (١٢,٢%).

٧ - يريح الاهل من الاعباء والمصاريف:

ان الكثير من حالات الزواج المبكر تحدث نتيجة فقر الاهل او ضعف الحالة المادية للاسرة اذ يساعد المهر المقدم للفتاة في مساعدة الاسرة من خلال استخدام جزءاً منه في حل الكثير من المشكلات الاقتصادية

(١) منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط، استعراض لقضايا جندرية متعلقة بصحة النساء في اقليم شرق المتوسط، ٢٠١٠، المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط بالقاهرة، ص ١٣.

(٢) منال وراة منور بويرات، اسباب ونتائج الزواج المبكر بين طالبات النجاح الوطنية، كلية الادارة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٧، ص ٨.

(٣) حيدر علي جبر الوحيلي، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مصدر سابق، ص ٢٧٥.



التي يعاني منها الاهد، فضلاً عن يعمل الزواج المبكر من تخليص الاهد من مصروفات الابناء وطلباتهم الكثيرة ويعمل على اراحتهم من ذلك بتزويجهم، اذ تقوم الكثير من الاسر بتزويج بناتهن مبكراً وذلك من اجل تخفيف العبء الاقتصادي او قد تفعل اسر اخرى بتزويج ابنائها وذلك لغرض تامين مستقبلهم او لحمايتهم. وسجل السبب (يريح الاهد من الأعباء والمصاريف) المركز السادس بعدد (٣٠١) ونسبة (٩,٨%).

٨ - تقوية النسب :

يمثل النسب الدعامه القوية التي تعتمد وتقوم عليها الاسر جميعاً، من خلال ارتباط أفراد الأسرة فيما بينهم برابط دائم يقوم على وحدة الدم، فالأبناء جزء من آباءهم، والآباء بعض من أبنائهم. لذا فان النسب نعمة كبيرة من الله تعالى على البشرية كافة، فمن دون النسب لحدث تفكك اسري واجتماعي، ولذابت وتفتت صلة الدم التي تربطهم، ولن يبقى أي أثر للعاطفة والرحمة والحنان والمودة بين أفراد الأسرة الواحدة، لذلك فان الله تعالى منّ على الإنسان بالنسب فقال (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا^{٥٤} وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا)*. والمركز الخامس كان من نصيب السبب (تقوية النسب) سجل عدداً قدره (٣٠٩) ونسبة (١٠,١%).

٩ - اخرى :

تتمثل الاسباب الاخرى للزواج المبكر بالاسباب التي لم يتم طرحها على المستجوبين التي بدورها شكلت نسباً قليلة من حالات الزواج المبكر. لذا سجل اخيراً السبب (اخرى) وبلغ العدد (١٣٢) والنسبة (٤,٣%). وعلى مستوى الوحدات الادارية يتضح من الجدول رقم (١٥٥) بلوغ مركز قضاء كربلاء المركز الاعلى من ضمن السبب (الرغبة في الاستقرار) وحصل على العدد (٤١٧) والنسبة (٢١,١%)، في حين سجل المركز الادنى للأسباب (العادات والتقاليد والحالة المادية المستقرة واخرى) بنسب قدرها (٤,٦%)، (٤,٤%، ٤,٣%) على التوالي، اما في قضاء الحر فنلاحظ سجل اعلى حد لسبب (الشعور المبكر بالمسؤولية) بعدد (٣٣) ونسبة (١٧,٦%) والادنى للسبب (الحالة المادية المستقرة واخرى) بنسب (٥,٩%، ٤,٣%) على التوالي، اما قضاء الهنديه فتمثل اعلى حد لسبب (تقوية النسب) بالعدد (١٠٥) والنسبة (٢٥,٧%). وتمثل المركز الادنى للسبب (الحالة المادية المستقرة) بعدد (١٢) ونسبة (٢,٩%)، اما الوحدات (قضاء الحسينية وناحيته الجدول الغربي والخيرات وقضاء عين التمر) فنجد الحد الاعلى ظهر من ضمن السبب (ستر البنات والخوف عليهم) بنسب (٢٣,٣%، ٢٥,٥%، ٢٠,٦%، ٢٣,٩%) على التوالي، والحد الادنى سجل لسبب (اخرى) في الوحدات جميعاً وينسب (٦%، ١,٧%، ٤,٩%، ١%) على التوالي.

مما تقدم نستنتج وجود تباين بين الوحدات الادارية من حيث الاسباب المؤدية لحدوث الزواج المبكر فيها فكان اعلاها من ضمن السبب (الرغبة في الاستقرار) لكافة الوحدات الادارية وسبب ذلك لان من اهم ما يميز العلاقة الزوجية عن غيرها من العلاقات الاخرى بين الجنسين هو توفيرها للجو الامن الذي

(* سورة الفرقان، الآية (٥٤) .



يبحث روح الطمئنية والسكينة بين بني البشر لذا شرعة الله تعالى وحث ديننا الحنيف على قدسية الزواج واستحبابه لذا مثل هذا العامل اعلى الاجابات لرغبة الاهل في استقرار ابنائهم من خلال التبكير في زواجهم. وبالمقابل سجل الاسباب (الحالة المادية المستقرة واخرى) ادنى النسب لأغلب الوحدات الادارية ويرجع سبب (الحالة المادية المسقرة) الى وجهة نظر المستجوبين بأن لا توجد حالة مادية مستقرة لدى المتزوجين مبكراً وهما في الاعم الاغلب ما يزالون ياخذون مصرفهم واحتياجاتهم المادية من ذويهم ولم يتمكنوا من الاعتماد على انفسهم في اكثر الاحيان في اشباع حاجاتهم المختلفة ، في حين كان انخفاض اجابات السبب (اخرى) يعود الى اسباب لم يتم ذكرها في الاختيارات المطروحة في استمارة الاستبانة فاختاروا المستجوبين الاجابة اخرى اي لا يوجد اختيار يتناسب مع اجاباتهم فجاءت بادنى النسب في اغلب الوحدات الادارية الحضرية والريفية في محافظة كربلاء.

اما حول الاسباب المؤدية الى الزواج المبكر وفق الوحدات الادارية والحضر والريف فيظهر من تحليل الجدول (٥٥) والشكل (٢٩) بخصوص عموم المحافظة اذ سجل في المجموع بلوغ المركز الاول من ضمن السبب (ستر البنات والخوف عليهم) بعدد (٥٥٦) ونسبة (١٨,٢%)، في حين سجل المركز الثاني للسبب (الرغبة في الاستقرار) بالعدد (٥٠٥) والنسبة (١٦,٥%)، وسجل العدد (٤٩٢) والنسبة (١٦,١%) للسبب (الشعور المبكر بالمسؤولية)، اما المركز الرابع فسجله السبب (الخوف من العنوسة والتقدم في العمر) بعدد قدره (٣٧٤) ونسبة (١٢,٢%)، وسجل السبب (تقوية النسب) عدداً (٣٠٩) ونسبة (١٠,١%) بالمركز الخامس، والمركز السادس كان من نصيب السبب (يريح الاهل من الأعباء والمصاريف) بعدد (٣٠١) ونسبة (٩,٨%)، وسجل سبب (العادات والتقاليد) المركز السابع بعدد (٢٥٥) اي بنسبة (٨,٣%) والثامن للسبب (الحالة المادية المستقرة) بعدد (١٣٩) ونسبة (٤,٥%) واخيراً سجلت (اخرى) بعدد (١٣٢) (٤,٣%) وفي الحضر والريف سجل اعلى النسب من ضمن السبب (ستر البنات والخوف عليهم) بنسب (١٨,٢% ، ١٨,١%) على التوالي، وادناها سجل لسبب (الحالة المادية المستقرة) بنسبة (٣,٨%) في المناطق الحضرية، اما في المناطق الريفية فسجل سبب (اخرى) نسبة (٢,٦%) . وبخصوص الوحدات الادارية فنلاحظ تبايناً واضحاً بين الوحدات من حيث الاسباب المؤدية للزواج المبكر فسجل الحضر اختلافاً واضحاً في النسب العليا فبلغ السبب (الرغبة في الاستقرار) الحد الاعلى في كل مركز كربلاء بنسب (٢١,٧%) ، وظهر اعلى حد لسبب (تقوية النسب) في قضاءي الهندية عين التمر وناحية الخيرات ومركز قضاء الحسينية بنسب (٢٦,٩%، ٣٤,٢%، ٣٢,٢% ، ٢٢,٤%) على التوالي، اما ناحيتي الجدول الغربي فبلغ السبب (ستر البنات والخوف عليهم) اعلى النسب وبلغت (٣٧,٨%) ، وعن قضاء الحر فسجل السبب (الخوف من العنوسة والتقدم في العمر) اعلى حد بنسبة (١٧%).

جدول (٥٥ - أ)

التوزيع النسبي الاسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الادارية



والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١,٣	٢١	١٣,١	١٠	٩,٨	١١	٢١,١	٤١٧	١٥,١	٣١	٢١,٧	٣٨٦	الأسباب المؤدية الرغبة في الاستقرار
١٧,٦	٣٣	٢,٠	١٥	١٦	١٨	١٨,٢	٣٦٢	١٤,١	٢٩	١٨,٧	٣٣٣	الشعور المبكر بالمسؤولية
٩,٦	١٨	٢٢,٧	١٧	٠,٩	١	٤,٦	٩٢	٥,٩	١٢	٤,٥	٨٠	العادات والتقاليد
١٧,١	٣٢	١٨,٧	١٤	١٦	١٨	١٧,٣	٣٤٤	١٦,١	٣٣	١٧,٥	٣١١	ستر البنات والخوف عليهم
٥,٩	١١	٥,٤	٤	٦,٣	٧	٤,٤	٨٧	٩,٣	١٩	٣,٨	٦٨	الحالة المادية المسقرة
١٢,٨	٢٤	٦,٧	٥	١٧	١٩	١٤,٥	٢٨٨	١٣,٧	٢٨	١٤,٦	٢٦٠	الخوف من العنوسة والتقدم في العمر
١٠,٧	٢٠	٦,٧	٥	١٣,٤	١٥	١٠,٥	٢٠٨	١٤,١	٢٩	١٠,١	١٧٩	يريح الازل من الأعباء والمصاريف
١٠,٧	٢٠	٤	٣	١٥,٢	١٧	٥,١	١٠١	٩,٣	١٩	٤,٦	٨٢	تقوية النسب
٤,٣	٨	٢,٧	٢	٥,٤	٦	٤,٣	٨٤	٢,٤	٥	٤,٤	٧٩	اخرى
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥		١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٥,٦	٢٣	١٠,٦	١٤	٣,٢	٩	٩	١٢	١٣,٨	٤	٧,٧	٨	الأسباب المؤدية الرغبة في الاستقرار
١٢	٤٩	٢٢,٧	٣٠	٦,٨	١٩	١٠,٥	١٤	١٧,٢	٥	٨,٧	٩	الشعور المبكر بالمسؤولية
١٦,٦	٦٨	١٦,٧	٢٢	١٦,٦	٤٦	٩	١٢	٢٠,٧	٦	٥,٨	٦	العادات والتقاليد
١٧,٤	٧١	١٨,٢	٢٤	١٧	٤٧	٢٣,٣	٣١	٢٤,١	٧	٢٣,١	٢٤	ستر البنات والخوف عليهم
٢,٩	١٢	٩,١	١٢	-	-	٧,٥	١٠	٣,٤	١	٨,٧	٩	الحالة المادية المسقرة
٧,٣	٣٠	٦,٨	٩	٧,٥	٢١	٦,٨	٩	١٠,٣	٣	٥,٨	٦	الخوف من العنوسة والتقدم في العمر
٧,٦	٣١	٥,٣	٧	٨,٦	٢٤	٦	٨	٣,٥	١	٦,٧	٧	يريح الازل من الأعباء والمصاريف
٢٥,٧	١٠٥	٧,٦	١٠	٣٤,٢	٩٥	٢١,٩	٢٩	٣,٥	١	٢٦,٩	٢٨	تقوية النسب
٤,٩	٢٠	٣	٤	٦,١	١٧	٦	٨	٣,٥	١	٦,٧	٧	اخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

جدول (٥٥ - ب)

التوزيع النسبي للأسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية



والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الأسباب المؤدية
١٠,١	٢١	١٧	١٤	٣,٤	٤	١٤,٥	٨	٥,٥	١	١٨,٩	٧	
٥,٩	١٢	٢٢	٢٤	-	-	٩,١	٥	-	-	١٣,٥	٥	الشعور المبكر بالمسؤولية
١٧,٢	٣٥	١٨,٣	١٥	١٧,٢	٢٠	٢١,٨	١٢	٣٨,٩	٧	١٣,٥	٥	العادات والتقاليد
٢٠,٦	٤٢	٢٣,٢	١٩	١٩,٨	٢٣	٢٥,٥	١٤	-	-	٣٧,٨	١٤	ستر البنات والخوف عليهم
٥,٩	١٢	٤,٩	٤	٦,٨	٨	٧,٣	٤	-	-	١٠,٨	٤	الحالة المادية المسقرة
٩,٣	١٩	٢,٤	٢	١٤,٦	١٧	٥,٥	٣	١٦,٧	٣	-	-	الخوف من العنوسة والتقدم في العمر
١٠,٤	٢١	٣,٧	٣	١٥,٥	١٨	٩,١	٥	١٦,٧	٣	٥,٤	٢	يريد الاهل من الأعباء والمصاريف
١٥,٧	٣٢	٤,٩	٤	٢٢,٤	٢٦	٥,٥	٣	٢٢,٢	٤	-	-	تقوية النسب
٤,٩	١٠	٣,٦	٣	-	-	١,٧	١	-	-	-	-	اخرى
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
١٦,٥	٥٠٥	١٣,٤	٧٧	١٧,٢	٤٢٨	٣,٣	٣	٩,١	٣	-	-	الرغبة في الاستقرار
١٦,١	٤٩٢	١٨,٣	١٠٥	١٥,٥	٣٨٧	١٨,٥	١٧	٢٤,٢	٨	١٥,٣	٩	الشعور المبكر بالمسؤولية
٨,٣	٢٥٥	١٥,٣	٨٨	٦,٧	١٦٧	١٩,٦	١٨	٢٧,٣	٩	١٥,٣	٩	العادات والتقاليد
١٨,٢	٥٥٦	١٨,١	١٠٤	١٨,٢	٤٥٢	٢٣,٩	٢٢	٢١,٢	٧	٢٥,٤	١٥	ستر البنات والخوف عليهم
٤,٥	١٣٩	٧,٧	٤٤	٣,٨	٩٥	٣,٣	٣	١٢,١	٤	-	-	الحالة المادية المسقرة
١٢,٢	٣٧٤	٩,١	٥٢	١٢,٨	٣٢٢	١	١	٦,١	٢	-	-	الخوف من العنوسة والتقدم في العمر
٩,٨	٣٠١	٨,٤	٤٨	١٠,٢	٢٥٣	٨,٧	٨	-	-	١٣,٦	٨	يريد الاهل من الأعباء والمصاريف
١٠,١	٣٠٩	٧,١	٤١	١٠,٨	٢٦٨	٢٠,٧	١٩	-	-	٣٢,٢	١٩	تقوية النسب
٤,٣	١٣٢	٢,٦	١٥	٤,٧	١١٧	١	١	-	-	١,٧	١	اخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٧٤	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

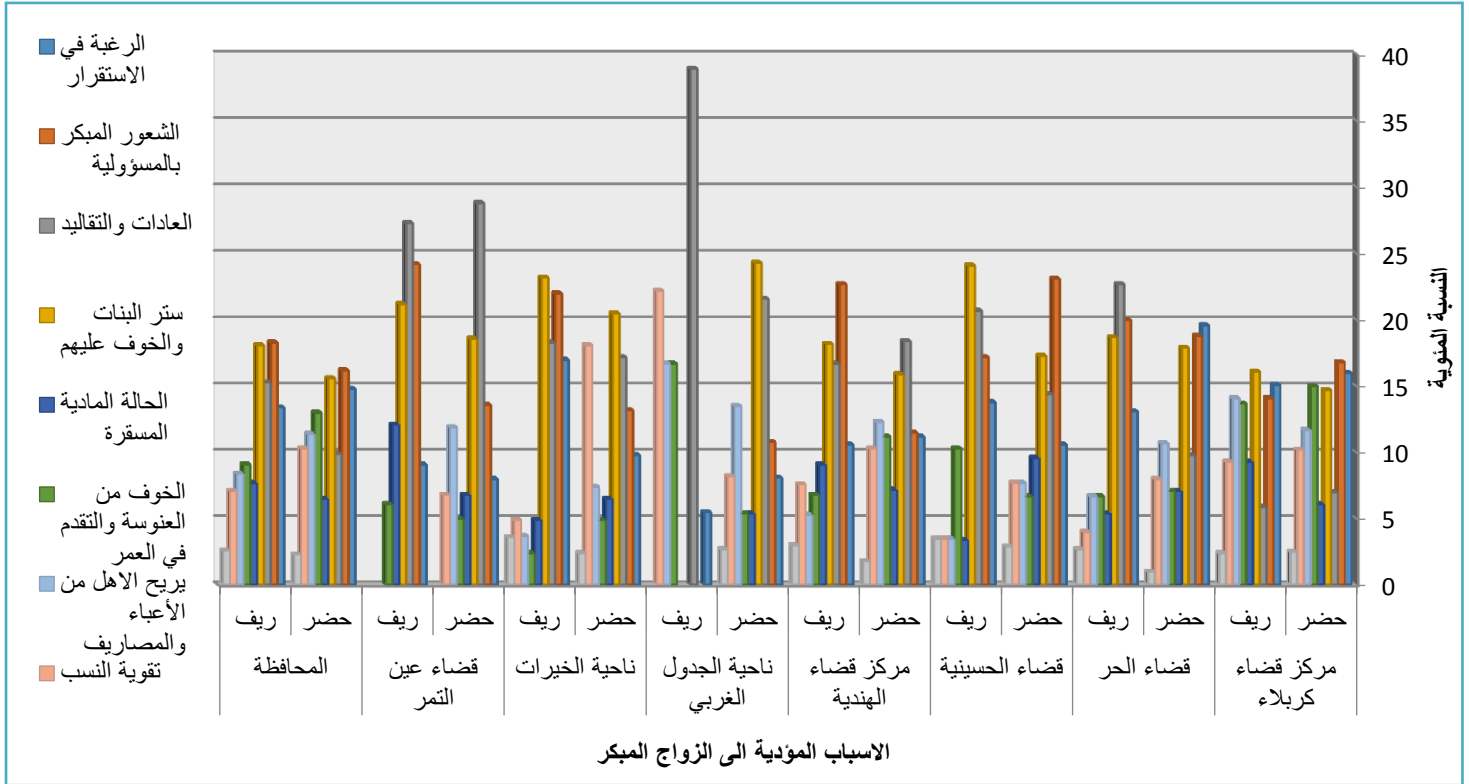
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٢٩)

التوزيع النسبي للأسباب المؤدية الى الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية



والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥٥).

وعن مستوى الريف فظهرت النسب الاعلى متباينة كذلك بين الوحدات الادارية فسجل مركز كربلاء وقضاء الحسينية وناحية الخيرات اعلى القيم في السبب (ستر البنات والخوف عليهم) بنسب قدرت (١٦،١%، ٢٤،١%، ٢٣،٢%) على التوالي، في حين حصل قضاء الحر وناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر النسب (٢٢،٧%، ٣٨،٩%، ٢٧،٣%) على التوالي للسبب (العادات والتقاليد)، وسجل قضاء الهندية اعلى حد للسبب (الشعور المبكر بالمسؤولية). وادنى النسب ظهرت في الوحدات كافة للحضر والريف في السبب (اخرى) فسجل اعلاها مركز كربلاء بنسب (٢،٤%، ٢،٥%) على التوالي، وادناها لناحية الجدول الغربي فسجل الحضر (٢،٧%) ولم يحصل الريف على اية نسب وكذلك لم يسجل السبب (اخرى) نسب تذكر في قضاء عين التمر.

نستنتج مما تقدم حصول النسب العليا في المناطق الحضرية للسببين (الرغبة في الاستقرار) وذلك بسبب حرص سكان المدن على اهمية تربية الابناء على الحياة العملية المهنية المبينة على الالتزام بالمسؤولية والرغبة في الاستقرار.

اما في المناطق الريفية فسجل السببين (ستر البنات والخوف عليهم والعادات والتقاليد) اعلى النسب وذلك يرجع الى خوف الاهالي في تلك المناطق على ابنائهم من الانحراف والتاثر بالقيم الحديثة والتطورات التقنية لذا يرغبون بسترهم وارتباطهم بزواجهم مبكراً خصوصاً الاناث وسترهم بالاتباط الزوجي وتكوين عائلة وابناء، فضلاً عن عامل العادات والتقاليد الذي له الاثر الاكبر على الحياة الريفية من حيث الالتزام بتطبيق القيم الاجتماعية الاصلية التي تربوا عليها في تزويج ابنائهم في سن صغيرة وسترهم بالزواج مبكراً. اما ادنى



النسب لكلا المستويين الحضري والريفي ولكافة الوحدات الادارية فسجل للسبب (اخرى) وسبب ذلك يرجع الى وجود بعض الاسباب القلية التي يكون تاثيرها بدرجة ضئيلة في حدوث الزواج المبكر لذا سجلت ادنى النسب للمستويين الحضري والريفي.

ثانياً: إيجابيات الزواج المبكر:

يظهر في المجتمع الكثير من المؤيدين والمعارضين للزواج المبكر، فالكثير من الآراء ترى أن الزواج المبكر له ايجابياته التي يكون اثرها واضحاً على الابناء وكذلك على المجتمع وذلك لمزاياه وايجابياته العديدة كتحقيق العفة والحشمة في المجتمع وحفظ الابناء من الانحرافات في ظل التحديات المعاصرة وتحقيق الاستقرار للابناء من خلال زواجهما وتحصنهما، فضلاً عن القضاء على العنوسة وتوفير الاستقرار النفسي للمتزوجين وغيرها من الايجابيات، وفي احيان يرى البعض لا توجد ايجابيات للزواج المبكر.

إن الزواج وبدون شك هو من أعظم الأحداث التي تمر بحياة الإنسان، فهو سنة الإهية الغرض والأساس من تشريعها حفظ النوع الإنساني وبقاؤه من خلال التزاوج والتناسل، وكذلك هو سنة اجتماعية متعارفه على مر العصور والأزمان منذ بداية الحياة البشرية لدى الأمم والشعوب المدنية جميعاً وغيرها^(١). لذا اكدت الديانات والمعتقدات في تعاليمها على ضرورة الزواج كما حث الدين الاسلامي على الزواج المبكر، الذي شرعه الله كوسيلة لبقاء النوع البشري، واستمرار سلالاته المتعاقبه لان الغريزة الجنس في واقعية الاسلام لم تخلق لتكون غاية لذاتها، وانما لوسيلة اسمى هي استمرارية الحياة الانسانية^(٢).

من المؤكد عقلاً وشرعاً كما كانت عادة المسلمين من اول ظهور الاسلام الى ما قبل غزو قوانين الغرب والشرق لبلادهم ثقافة واقتصاداً وعسكراً، فإنه لولا ذلك لدار الامر بين الفساد وبين الزنا كما قدره الاطباء. فالزواج المبكر ضرورة حيوية عندهم لبطاطته فلا اتجار ولا اشتراط بأتمام الدراسة او الخدمة العسكرية، شأنه شان الاكل والشرب واللباس^(٣).

من تحليل الجدول (٥٦) والخريطة (٢١) نجد ايجابيات الزواج في عموم المحافظة قد تدرجت في أهميتها وفق التالي :

١ - العفة والستر:

(١) حيدر على جبر الوحيلي، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١، مصدر سابق، ص ٢٧١.

(٢) عبد الستار حامد الدباغ، واقعية الاسلام بين العزوبة والطلاق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٠، ص ٧٤.

(٣) محمد الحسيني الشيرازي، العائلة، مؤسسة الرسول الاعظم للتحقيق والنشر، ط ١، بيروت، ١٩٩٧، ص ٤٤.



يعد عامل العفة والستر في الزواج المبكر ذات تأثيراً بارزاً نظراً لحماية الفتيات والشباب في مقتبل العمر والحفاظ عليهم، إذ يمثل خوف الآباء والامهات على ابنائهم العامل الأساس الذي يدفعهم الى تزويجهم صغاراً خوفاً عليهم من ظروف الحياة وتغيرها وظهور الثقافات المختلفة في المجتمع من الاعتداءات الجنسية والجسدية وكثرة حالات الاختلاط المبالغ فيه بين الجنسين وغيرها من المخاوف لدى الاهد فيضطرون الى قبولهم بالزواج المبكر حفاظاً على العفة والستر للابناء.

فسجل المركز الاول للايجابية الزواج (العفة والستر) بعدد (٩٧٧) وبنسبة (٣١،٩%) .

٢ - الاستقرار المبكر:

يسهم الزواج في تقوية التواصل وتعزيزه بين الزوجين وتحقيق التقارب الروحي والنفسي بينهما، فعندما يكون فارق العمر بين الزوجين قليلاً ومتقارباً يكون التفاهم والانسجام اكبر مما يؤدي الى توطيد العلاقة الزوجية فيما بينهما وزيادة درجة الاستقرار بين الزوجين مبكراً ويكون على اشده في حالات الزواج المبكر بين المتزوجين في هكذا اعمار صغيرة اذا ما حصل التفاهم والتألف بينهما.

وبلغت الايجابية (الاستقرار المبكر) المركز الثاني بالعدد (٧٧١) اي بنسبة (٢٥،٢%) .

٣ - القضاء على العنوسة:

ان الخوف من العنوسة من اهم العوامل التي تدفع الى الزواج في سن صغيرة ففي ظل غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج تبادر العديد من الاسر الى تزويج بناتهن في عمر صغيرة اذا اتاحت لهن فرصة الزواج خوفاً ان تدخل الانثى في مرحلة العنوسة^(١).

وسجلت العدد (٦٢٥) والنسبة (٢٠،٤%) وحصلت على المركز الثالث لايجابية (القضاء على العنوسة).

٤ - الاستقرار النفسي والاجتماعي :

ان الزواج يوفر الاستقرار النفسي والعاطفي والاجتماعي مبكراً خصوصاً في ظل منزلقات الحياة العديدة في الوقت الراهن نظراً لما تبثه الفضائيات والمطبوعات ووسائل التواصل الاجتماعي التي غزت المجتمع وزعزت النظم الاجتماعية للأسر التي تحمل في طياتها افكاراً تتناقض مع الاعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع مما يجعل الزواج المبكر يشكل صمام الحماية من تلك الانحرافات كما يوفر الكثير من الايجابيات التي تتعلق بالصحة لاسيما صحة المرأة في هذا العمر التي تكون ارضاً خصبة للانجاب وكذلك تربية الابناء مما يجعل الابوين بمثابة اصدقاء لابنائهم لعدم وجود فارق زمني كبير بين جيل الاهد والابناء وهذا بدوره يمثل جانباً نفسياً ذات اهمية كبيرة في استقرار الزوجين.

اذ سجل المركز الرابع ايجابية الزواج المبكر (الاستقرار النفسي والاجتماعي) بالعدد (٣٤٨) والنسبة

(١١،٤%) .

جدول (٥٦)

(١) خديجة محمد مجرشي، المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة على زواج القاصرات وسبل الحد منها دراسة وصفية مطبقة على عينة من القاصرة بمنطقة جازان، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣، ص ٤١ .



التوزيع العددي والنسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	إيجابيات الزواج المبكر
٢٩,٦	١٢١	٢٦,٣	٣٥	٢٧,٨	٥٢	٣٣,٣	٦٦١	العفة والستر
١٩,٣	٧٩	٢٣,٣	٣١	٢٥,٧	٤٨	٢٦,٢	٥٢٠	الاستقرار المبكر
١٨,٨	٧٧	١٦,٥	٢٢	١٧,١	٣٢	٢٠,٨	٤١٢	القضاء على العنوسة
١٢,٥	٥١	١٣,٥	١٨	١١,٨	٢٢	١١,١	٢١٩	الاستقرار النفسي والاجتماعي
١٠,٥	٤٣	١٢,٨	١٧	٩,٦	١٨	٦,١	١٢١	لا يوجد ايجابيات
٩,٣	٣٨	٧,٦	١٠	٨	١٥	٢,٥	٥٠	اخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	إيجابيات الزواج المبكر
٣١,٩	٩٧٧	٢٧,٢	٢٥	٣١,٩	٦٥	٣٢,٧	١٨	العفة والستر
٢٥,٢	٧٧١	٢٢,٨	٢١	٢٧	٥٥	٣٠,٩	١٧	الاستقرار المبكر
٢٠,٤	٦٢٥	٢٠,٧	١٩	٢٥	٥١	٢١,٨	١٢	القضاء على العنوسة
١١,٤	٣٤٨	١٣	١٢	٨,٨	١٨	١٤,٦	٨	الاستقرار النفسي والاجتماعي
٧,٢	٢٢٢	١٠,٩	١٠	٦,٣	١٣	-	-	لا يوجد ايجابيات
٣,٩	١٢٠	٥,٤	٥	١	٢	-	-	اخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

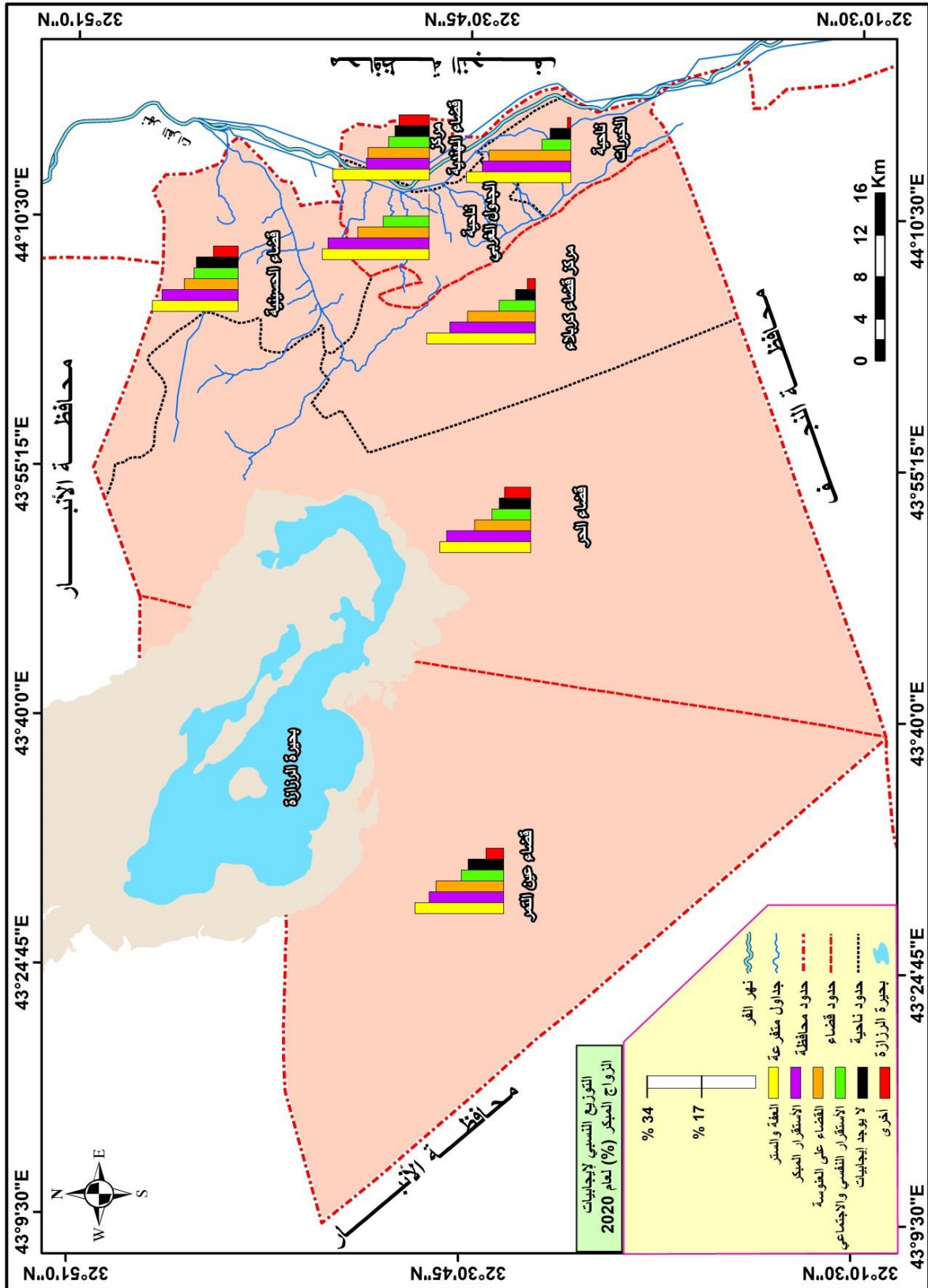
خريطة (٢١)



٢٢٦



التوزيع النسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥٦).

٥ - لا يوجد إيجابيات:



من وجهة نظر المعارضين للزواج المبكر ان هذا الزوج هو يحرم الابناء من حقوقهم في الحياة من اكمال الدراسة والحصول على عمل مناسب وبلوغ مراحل عليا من الثقافة والتفكير وانه لا يجني للابناء اي فائدة تعمل على تنمية طاقاتهم وافكارهم ومستوياتهم، لذا لا يجدون في الزواج المبكر اي ايجابيات. فأحتل المركز الخامس من نصيب (لا توجد ايجابيات) بعدد (٢٢٢) وبنسبة (٧,٢%).

٦ - اخرى:

تمثل الايجابيات الاخرى بجميع الاسئلة التي لم تطرح وتذكر في الاسئلة المقدمة للمبحوثين فأجاب عليه افراد العينة بالاجابة (اخرى) وشكل اعداداً منخفضة من الاجابات.

وحصل على المركز السادس والاخير الايجابية (اخرى) بعدد قدره (١٢٠) وبنسبة (٣,٩%).

اما على مستوى الوحدات الادارية نجد الحد الاعلى ظهر في الوحدات كافة من ضمن ايجابية الزواج المبكر (العفة والستر) وكان اعلاها من ضمن مركز كربلاء بعدد (٦٦١) اي بنسبة (٣٣,٣%)، وبالمقابل ادناها ظهر في قضاء عين التمر بعدد (٢٥) وبنسبة (٢٧,٢%)، وناحية الجدول الغربي بالعدد (١٨) وبنسبة (٣٢,٧%). ومن جهة اخرى سجلت النسب الادنى من ضمن ايجابية الزواج المبكر (اخرى) فسجل اعلى حد في مركز قضاء كربلاء بعدد بلغ (٥٠) وبنسبة (٢,٥%)، في ظهر الحد الادنى من نصيب ناحية الخيرات بعدد (٢) وبنسبة (١%).

نستنتج من الطرح السابق بلوغ الايجابية (العفة والستر) على النسب العليا في كافة الوحدات الادارية وذلك نظراً لان العفة والستر لا يستغنى في جميع انحاء المجتمع العراقي عموماً والمجتمع الكريلائي على وجه الخصوص القريب من العتبات المقدسة لاهل البيت الاطهار عليهم السلام وما يفرضه على المجتمع من الالتزام والحشمة والعفة والعادات الاسلامية والدينية الخاصة بالمجتمع الكريلائي.

ونعزو سبب حصول الإيجابية (اخرى) للوحدات الادارية جميعاً الى كونها تمثل بعض الايجابيات القليلة الحدوث واجابات لاشخاص قليلين يمثلون بعض تلك الايجابيات التي لم تذكر في جدول الاجابات اعلاه.

اما عن توزيع ايجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) فيظهر من تحليل الجدول (٥٧) والشكل (٣٠) فيما يخص مجموع المحافظة وصل المركز الاول الى ايجابية الزواج (العفة والستر) بنسب (٣٣,٦%، ٣١,٩%، ٢٤,٦%) على التوالي للحضر والريف والمجموع، والمركز الثاني حصل على النسب (٢٦,٣%، ٢٥,٢%، ٢٠,٢%) على التوالي لإيجابية الزواج (الاستقرار المبكر)، اما ايجابية الزواج (القضاء على العنوسة) فكانت بالمركز الثالث بنسب (٢٧,٧%، ٢٠,٤%، ١٨,٧%) على التوالي، في حين سجل الايجابية (الاستقرار النفسي والاجتماعي) المركز الرابع بنسب بلغت (١٠,٩%، ١٣,١%، ١١,٤%) على التوالي، والنسب (٣,٣%، ٨,٢%، ٧,٢%) على التوالي لـ (اخرى) بالمركز الخامس، واخيراً سجلت الايجابية (لا توجد ايجابيات) النسب (٢,٣٣,٧%، ٣,٩%، ١١,١%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

جدول (٥٧ - أ)



التوزيع النسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	إيجابيات الزواج المبكر
٢٧,٨	٥٢	٢٩,٣	٢٢	٢٦,٨	٣٠	٣٣,٣	٦٦١	٢٤,٩	٥١	٣٤,٣	٦١٠	العفة والستر
٢٥,٧	٤٨	٢٤	١٨	٢٦,٨	٣٠	٢٦,٢	٥٢٠	٢١	٤٣	٢٦,٨	٤٧٧	الاستقرار المبكر
١٧,١	٣٢	١٦	١٢	١٧,٩	٢٠	٢٠,٨	٤١٢	٢٣,٤	٤٨	٢٠,٥	٣٦٤	القضاء على العنوسة
١١,٨	٢٢	١٣,٣	١٠	١٠,٧	١٢	١١,١	٢١٩	١٤,١	٢٩	١٠,٧	١٩٠	الاستقرار النفسي والاجتماعي
٩,٦	١٨	٢,٧	٢	١٤,٣	١٦	٦,١	١٢١	٥,٩	١٢	٣,١	١٠٩	اخرى
٨	١٥	١٤,٧	١١	٣,٥	٤	٢,٥	٥٠	١٠,٧	٢٢	١,٦	٢٨	لا يوجد إيجابيات
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	إيجابيات الزواج المبكر
٢٩,٦	١٢١	٢٥	٣٣	٣١,٨	٨٨	٢٦,٣	٣٥	٢٤,١	٧	٢٦,٩	٢٨	العفة والستر
١٩,٣	٧٩	١٩	٢٥	١٩,٥	٥٤	٢٣,٣	٣١	٢٧,٦	٨	٢٢,١	٢٣	الاستقرار المبكر
١٨,٨	٧٧	٣٤,١	٤٥	١١,٦	٣٢	١٦,٥	٢٢	٢٠,٧	٦	١٥,٤	١٦	القضاء على العنوسة
١٢,٥	٥١	٩	١٢	١٤	٣٩	١٣,٥	١٨	٢٧,٦	٨	٩,٦	١٠	الاستقرار النفسي والاجتماعي
١٠,٥	٤٣	١,٥	٢	١٤,٨	٤١	١٢,٨	١٧	-	-	١٦,٣	١٧	اخرى
٩,٣	٣٨	١١,٤	١٥	٨,٣	٢٣	٧,٦	١٠	-	-	٩,٦	١٠	لا يوجد إيجابيات
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

جدول (٥٧ - ب)



التوزيع النسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	إيجابيات الزواج المبكر
٣١,٩	٦٥	١٨,٣	١٥	٤٣,١	٥٠	٣٢,٧	١٨	٢٢,٢	٤	٣٧,٨	١٤	العفة والستر
٢٧	٥٥	١٤,٦	١٢	٣٧,١	٤٣	٣٠,٩	١٧	٢٢,٢	٤	٣٥,١	١٣	الاستقرار المبكر
٢٥	٥١	٣٤,٢	٢٨	١٩,٨	٢٣	٢١,٨	١٢	٤٤,٥	٨	١٠,٨	٤	القضاء على العنوسة
٨,٨	١٨	١٤,٦	١٢	-	-	١٤,٦	٨	١١,١	٢	١٦,٢	٦	الاستقرار النفسي والاجتماعي
٦,٣	١٣	٣,٧	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	اخرى
١	٢	١٤,٦	١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	لا يوجد إيجابيات
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	إيجابيات الزواج المبكر
٣١,٩	٩٧٧	٢٤,٦	١٤١	٣٣,٦	٨٣٦	٢٧,٢	٢٥	٢٧,٣	٩	٢٧,١	١٦	العفة والستر
٢٥,٢	٧٧١	٢٠,٢	١١٦	٢٦,٣	٦٥٥	٢٢,٨	٢١	١٨,٢	٦	٢٥,٤	١٥	الاستقرار المبكر
٢٠,٤	٦٢٥	٢٧,٧	١٥٩	١٨,٧	٤٦٦	٢٠,٧	١٩	٣٦,٤	١٢	١١,٩	٧	القضاء على العنوسة
١١,٤	٣٤٨	١٣,١	٧٥	١٠,٩	٢٧٣	١٣	١٢	٦,١	٢	١٦,٩	١٠	الاستقرار النفسي والاجتماعي
٧,٢	٢٢٢	٣,٣	١٩	٨,٢	٢٠٣	١٠,٩	١٠	-	-	١٦,٩	١٠	اخرى
٣,٩	١٢٠	١١,١	٦٤	٢,٣	٥٦	٥,٤	٥	١٢	٤	١,٧	١	لا يوجد إيجابيات
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٧٤	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

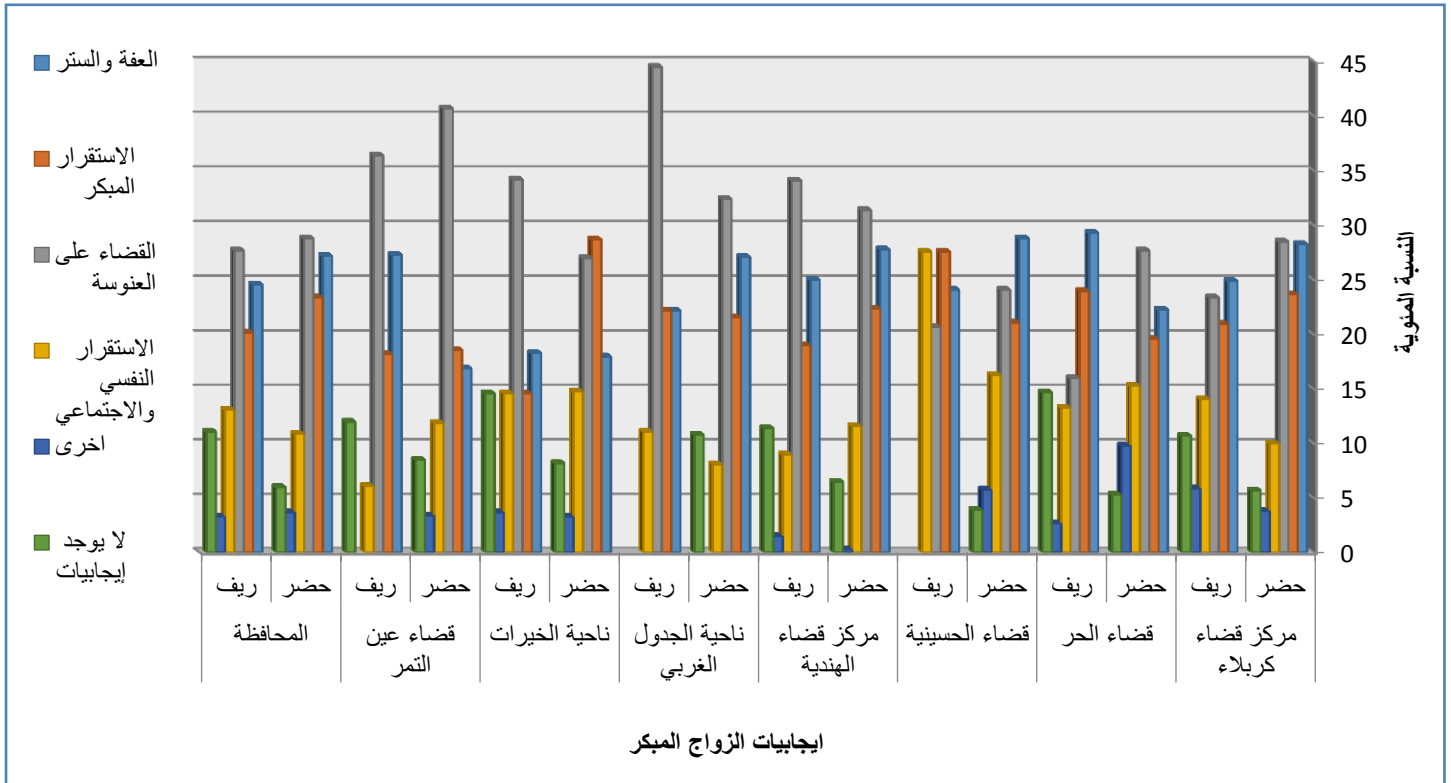
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣٠)

٢٣٠



التوزيع النسبي لإيجابيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥٧).

وعلى مستوى الوحدات الادارية في المحافظة يظهر التباين بين ايجابيات الزواج المبكر واضحا ف سجل الحضر في الوحدات (مركز قضاء كربلاء وقضاء الحر وقضاء الهندية وقضاء الحسينية وناحية الجدول الغربي والخيرات وقضاء عين التمر) النسب العليا لإيجابية الزواج المبكر (العفة والستر) بالنسب بلغت (٣٤,٣%، ٢٦,٨%، ٢٦,٩%، ٣١,٨%، ٣٧,٨%، ٢٧,١%، ٤٣,١%، ٢٧,١%) على التوالي.

اما في الريف فظهر كذلك التباين واضحا بين الوحدات الادارية في المحافظة بخصوص ايجابيات الزواج المبكر ف سجل مركز كربلاء وقضاء الحر اعلى حد من ضمن الايجابية (العفة والستر) بنسب قدرها (٢٤,٩%، ٢٩,٣%) على التوالي، في حين سجل مركز قضاء الهندية وناحيته الجدول الغربي والخيرات وقضاء عين التمر الحد الاعلى لإيجابية الزواج المبكر (القضاء على العنوسة) بنسب بلغت (٣٤,١%، ٤٤,٥%، ٣٤,٢%، ٣٦,٤%) على التوالي، وسجل في ريف قضاء الحسينية اعلى حد للإيجابيتين (الاستقرار المبكر والاستقرار النفسي والاجتماعي) بنسبة (٢٠,٧%) لكليهما.

وعن النسب الادنى لإيجابيات الزواج المبكر فتركزت بين (الاجتماعي ولا توجد ايجابيات) للوحدات الادارية كافة الحضرية والريفية ف سجلت الايجابية (اخرى) حدودها الاعلى في المناطق الحضرية في كل من مركز كربلاء وناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات وقضاء عين التمر بنسب (١,٦%، ٠,٣%، ٣,٤%، ٣,٤%) على التوالي، في حين ظهر في قضاء الحر وقضاء الحسينية وناحية الجدول الغربي



لإيجابية (لا توجد إيجابيات) بنسب (٥,٣%، ٣,٩%، ١٠,٨%) على التوالي، أما في المناطق الريفية فسجلت الايجابية (اخرى) الحدود الادنى للوحدات جميعاً بنسب قدرت (٥,٩%، ٢,٧%، ١,٥%، ٣,٧%) على التوالي في الوحدات مركز قضاء كربلاء وقضاء الحر وقضاء الهندية وناحية الخيرات، في حين لم يسجل ريف كل من قضاء الحسينية وناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر أية نسبة تذكر للإيجابية (اخرى).

نستنتج مما تقدم حصول اعلى النسب في المناطق الحضرية للإيجابيات (القضاء على العنوسة والعادات والتقاليد) وذلك نعزو سببه الى كون تلك الايجابيتين تمثلان اكثر الامور والموضوعات التي تتعايش مع السكان العراقي والعربي عموماً لطبيعة المجتمع المحافظ الذي يحسب للعفة والعادات اكثر من حساب في المجتمع . اما المناطق الريفية فنجد الحد الاعلى سجل للإيجابيات (العفة والستر والقضاء على العنوسة) وذلك سببه يعود الى عد تلك الايجابيات تلامس حياة الفرد الريفي وبعدها جزءاً من الحياة الريفية والبيئة الساكن فيها ومتعايش مع قيمها وعاداتها المتوارثة لديه.

وبالمقابل بلغت ادنى النسب في الوحدات الادارية جميعاً وللمستويين الحضري والريفي للإيجابيات (اخرى ولا توجد ايجابيات) وذلك نظراً لأنها تمثل ايجابيات محدودة في عدد من السكان لهم ايجابياتهم التي يستحسنونها للزواج المبكر لم نذكرها في الاسئلة المطروحة وكذلك الذين ليس لهم ايجابيات كذلك سجلت ادنى النسب للمبحوثين.

ثالثاً: سلبيات الزواج المبكر:

ان للزواج المبكر اثاراً سلبية تنعكس بصورة سلبية على المجتمع وكذلك الحال على الابناء وبالاخص البنات متمثلة البراءة وكثرة الانجاب في سن صغيرة وعدم حصول التفاهم والانسجام بين الزوجين وحدث حالات الطلاق المبكر، فضلاً عن الحرمان من التعليم والعديد من الادوار المهمة في تطوير المجتمع وما يرافقه من انعكاسات على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية والثقافية وغيرها.

بالرغم من الاتجاه العام نحو الزواج المتأخر فإنه لا يزال بعض القطاعات السكانية التي ينتشر فيها الزواج المبكر، وبعض العائلات تقرر زواج بناتهن في سن صغيرة، وتعمل القيم التقليدية على حماية عذرية الفتيات وشرف الاسرة ولذلك دوراً هاماً في قراراتهم^(١).

من خلال الجدول (٥٨) والخريطة (٢٢) يظهر توزيع سلبيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية، اذ سجل في مجموع المحافظة الاتي:

١ - قتل البراءة:

(١) فرزانه رودي فهيمي، لوري اشفورد، ترجمة وتحرير احمد رجا عبد الحميد رجب، الصحة الانجابية والجنسية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، المكتب المرجعي للسكان (PRB)، ٢٠٠٨، ص ٨.



تتعرض الزوجة في بعض الاسر الى اشكال من العنف البدني او النفسي سواء من الترهيب النفسي الى الشتم والاهانة والانتقاص من قيمتها الانسانية الى الاذى البدني، ويدخل في هذا الاطار الضرب والاعتداء الجنسي على الزوجة^(١).

وسجل العدد (٣٣٠) والنسبة (١٠،٨) للسلبية (قتل البراءة) بالمرتبة الخامسة.

٢ - كثرة الانجاب :

تقوم الاسرة بوظيفة التكاثر ولا يمكن ان يغفل احد اهمية تلك الوظيفة فعن طريقها يستمر الجنس البشري في الوجود وعن طريقها ايضاً يستمر وجود المجتمع الانساني^(٢). يؤدي الزواج المبكر الى انجاب الابناء الذين يكونون عوناً لابائهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وبذلك يمكن الاسرة من تحسين اوضاعها الاقتصادية عبر الامد البعيد، وذلك لتتوزع مصادر الدخل عندها. فالابناء يشكلون قوة اقتصادية مضافة الى القوة الاقتصادية التي يحملها رب الاسرة وهذا سيساعدهم في مواجهة كل متغيرات الحياة^(٣).

لذا يعد الانجاب احد اهم وظائف الزواج اذ يعمل الزواج المبكر على زيادة الانجاب نظراً لسن الزواج الصغير الذي يكون له الاثر الكبير في زيادة معدل الخصوبة لدى المتزوجين ومهما يوجد من المعوقات بين الزوجين من تاخر الانجاب فيمكن معالجتها في وقت مبكر من عمر زواجهما مما يؤدي الى كثرة الانجاب المبكر في حياتهم الزوجية. مما يعده الكثير من العوائل من السلبيات في الزواج. وسجلت المرتبة الرابعة من نصيب السلبية (كثرة الانجاب) وبلغت العدد (٣٣٨) والنسبة (١١%) .

٣ - عدم التفاهم وتحمل المسؤولية:

هناك العديد من الاشخاص الذين تزوجوا في سن مبكر ولم تكتمل مرحلة النضوج عندهم، بل لم تتسم مداركهم ولم يفهموا متطلبات الحياة بشكل صحيح، مما دفعهم الى مواجهة العديد من المعوقات في رحلتهم الزوجية والتي سرعان ما كتب لها الفشل. فبالرغم من ان الزواج من نعم الله تعالى على البشر ولكن هذه النعمة تفرض على الانسان الكثير من المسؤوليات والواجبات التي تقع على عاتق الزوجين البالغين المؤهلين للزواج لكن في حالة الزواج المبكر نرى العكس نظراً لان الزوجين في هذا السن لا يستطيعون تحمل المسؤوليات فيكون في الاعم الاغلب لنهاية الزواج الانفصال والطلاق.

واستحوذت بالمرتبة الثانية سلبية الزواج المبكر (عدم التفاهم وتحمل المسؤولية) بالعدد البالغ (٨٨٥) والنسبة (٢٨،٩%).

جدول (٥٨)

(١) ناجي سهم رسن، العنف ضد المرأة المتزوجة في حضر محافظتي واسط وذبي قار، مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد

٢٣ ، ٢٠١٤ ، ص ٢٨ .

(٢) عاطف وصفي، الانثربولوجيا الاجتماعية، ط ٣، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١، ص ٩٤.

(٣) وسن عبد الحسين شرقي صبيح، مصدر سابق، ص ١٧٥.



التوزيع النسبي لسلبيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

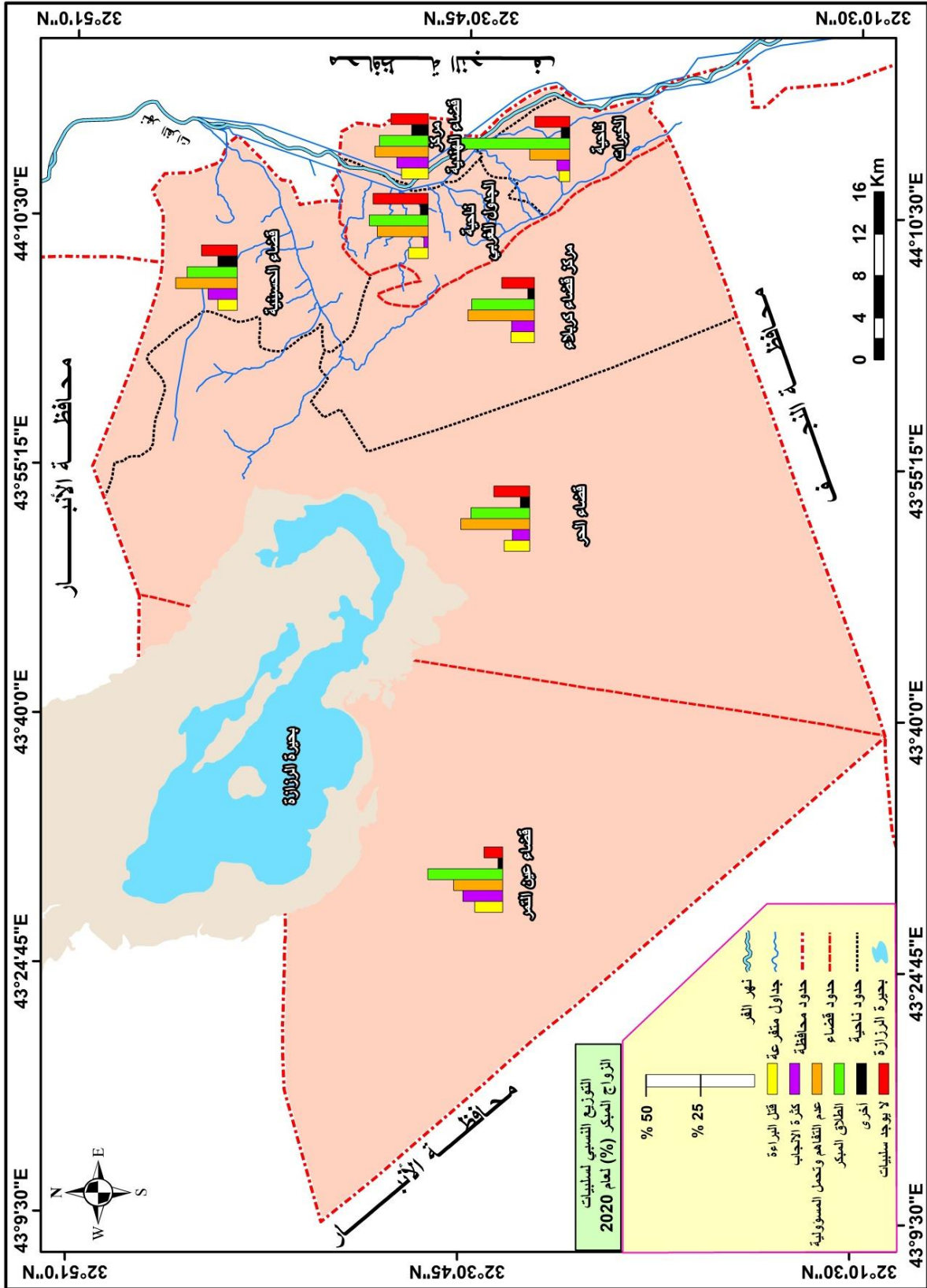
مركز قضاء الهندية		ناحية الحسينية		ناحية الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	سلبيات الزواج المبكر
١٢,٥	٥١	٩	١٢	١١,٨	٢٢	١١	٢١٨	قتل البراءة
١٤,٧	٦٠	١٣,٥	١٨	٨	١٥	١٠,٦	٢١٠	كثرة الانجاب
٢٤,٩	١٠٢	٢٨,٦	٣٨	٣٢	٦٠	٣٠,٩	٦١٣	عدم التفاهم وتحمل المسؤولية
٢٢,٧	٩٣	٢٣,٣	٣١	٢٧,٣	٥١	٢٩,٢	٥٨٠	الطلاق المبكر
٧,٨	٣٢	٩	١٢	٤,٣	٨	٣,١	٦١	اخرى
١٧,٤	٧١	١٦,٦	٢٢	١٦,٦	٣١	١٥,٢	٣٠١	لا يوجد سلبيات
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	سلبيات الزواج المبكر
١٠,٨	٣٣٠	١٣	١٢	٤,٩	١٠	٩,١	٥	قتل البراءة
١١	٣٣٨	١٨,٥	١٧	٥,٩	١٢	١,٩	٦	كثرة الانجاب
٢٨,٩	٨٨٥	٢٢,٨	٢١	١٨,٦	٣٨	٢٣,٦	١٣	عدم التفاهم وتحمل المسؤولية
٢٩,٥	٩٠٥	٣٤,٨	٣٢	٥٠,٥	١٠٣	٢٧,٣	١٥	الطلاق المبكر
٤,١	١٢٥	٢,٢	٢	٣,٩	٨	٣,٦	٢	اخرى
١٥,٧	٤٨٠	٨,٧	٨	١٦,٢	٣٣	٢٥,٥	١٤	لا يوجد سلبيات
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٢٢)



التوزيع النسبي لسلبيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥٨).

٤ - الطلاق المبكر:



يعد الزواج المبكر من اهم الاسباب المؤدية الى حدوث حالات الطلاق المبكر بين الزوجين وذلك لعدم نضج الزوجين عقلياً وفكرياً وثقافياً في هذا السن مما يعمل على عدم التفاهم فيما بينهما وحصول المزيد من المشكلات الزوجية وهذا سبب اساس لحدوث النتيجة القطعية بالطلاق.

وأن حالات الطلاق تقع في الأعمار المختلفة ولكن ترتفع في حالات الزواج المبكرة ، إذ إن صغر العمر عند الزواج يدفع إلى انتهاء العلاقة الزوجية بالطلاق، وذلك لقلة تجاربهم وادراكهم للحياة الزوجية وتكوين الأسرة، ولكن تقل في الأعمار الأكبر لأنهم مهيوون لتكوين الأسر^(١).

لذا سجل في مجموع المحافظة اعلى حد وحصل على المرتبة الاولى من ضمن سلبية (الطلاق المبكر) بعدد (٩٠٥) ونسبة (٢٩,٥%).

٥ - اخرى:

نقصد بسلبية الزواج المبكر (اخرى) هو جواب المبحوثين الذين لم يجدو احد السلبيات التي تم توضيفها في استمارة الاستبيان ، واحتل المرتبة الاخيرة بالعدد (١٢٥) ونسبة بلغت (٤,١%).

٦ - لا يوجد سلبيات :

يعتقد الكثير من انصار الزواج المبكر ان هذا الزواج للابناء بعمر صغير ذا فائدة واهمية في المجتمع وكذلك للابناء لذا من وجهة نظرهم ان الزواج المبكر لا توجد فيه اية سلبيات لانه سنة الهيه الغاية من تشريعها الحفاظ على النسل والانساب والعفة للانسان.

واتت بالمرتبة الثالثة (لا يوجد سلبيات) وسجلت عدداً قدره (٤٨٠) ونسبة (١٥,٧%).

وعلى مستوى الوحدات الادارية فيتضح حصول النصيب الاعلى في مركز قضاء كربلاء بعدد (٦١٣) ونسبة (٣٠,٩%) لسلبية الزواج المبكر (عدم التفاهم وتحمل المسؤولية)، اما الادنى فسجل في ناحية الجدول الغربي بعدد (١٣) اي بنسبة (٢٣,٦%)، في حين سجل الحد الادنى من ضمن السلبية (اخرى) فكان اعلاها في لمركز كربلاء بعدد (٦١) ونسبة (٣,١%) وادناها في كل من ناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر بعدد (٢) لكليهما ونسبة (٣,٦%) لناحية الجدول الغربي ونسبة (٢,٢%) لقضاء عين التمر.

نلاحظ مما تقدم بلوغ سلبيتي الزواج المبكر (الطلاق المبكر ، عدم التفاهم وتحمل المسؤولية) النسب المرتفعة لكافة الوحدات الادارية ويرجع ذلك الى كون زواج الابناء مبكراً يفتقر الى النضوج الفكري الكامل

(١) أكرم نشأت إبراهيم، الزواج المبكر، دار المعارف للطباع ، بغداد، ١٩٧٣، ص ١٥-١٧.



الذي يحتاجه الشخص في ادارة حياته الزوجية من توفير الواجبات المفترضة عليه وفي حالة افتقاره الى تلك الامور من الطبيعي يكون مصير الحياة الزوجية اما طلاق مبكراً او استمرار في حياة مليئة بالمشاكل والخلافات الزوجية نتيجة عدم التفاهم فيما بين الازواج وعدم تحمل المسؤولية لكلا الطرفين.

بالمقابل تبين ان سلبية الزواج المبكر (اخرى) حصلت لأدنى النسب واخفضها في الوحدات الادارية جميعاً وذلك نعزوه الى عدم وجود اية سلبية تتناسب مع جواب المبحوثين مما يجعلهم يختارون الاجابة (اخرى) لذا شكلت ادنى النسب في الاجابات.

وبخصوص توزيع سلبيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف) نجد من الجدول (٥٩) والشكل (٣١) تسجيل عموم المحافظة المرتبة الاولى لسلبية (الطلاق المبكر) بنسب (٢٨،١% ، ٢٩،٥% ، ٢٩،٩%) على التوالي، والمرتبة الثانية من نصيب السلبية (عدم التفاهم وتحمل المسؤولية) بنسب قدرت بـ (٢٩،٨% ، ٢٥،١% ، ٢٨،٩%) على التوالي، وحصل النسب (١٥،٨% ، ١٥،٣% ، ١٥،٧%) على التوالي بالمرتبة الثالثة لـ (لا يوجد سلبيات)، اما المرتبة الرابعة فكانت للسلبية (كثرة الانجاب) بنسب بلغت (١٠،٧% ، ١٢،٥% ، ١١%) على التوالي، وظهرت المرتبة الخامسة من ضمن السلبية (قتل البراءة) بنسب (١٠،٤% ، ١٢،٢% ، ١٠،٨%) على التوالي، واخيراً سجل للسلبية (اخرى) وبنسب (٣،٤% ، ٦،٨% ، ٤،١%) على التوالي للمستويات كافة الحضر والريف والمجموع.

وبحسب الوحدات الادارية نلاحظ بلوغ سلبية (الطلاق المبكر) النسب الاعلى في قضاء عين التمر لكلا المستويين بنسب (٤٠،٧% ، ٢٤،٢%) على التوالي ، وادناها من ضمن ناحية الجدول الغربي بنسب بلغت على التوالي (١٦،٢% ، ٥٠%)، ومن ثم جاءت سلبية (عدم التفاهم وتحمل المسؤولية) اذ سجل النسب (٣١،٩% ، ٢٢،٤%) على التوالي في مركز قضاء كربلاء وسجل النسب (٣٥،٧% ، ٢٦،٧%) على التوالي في قضاء الحر، وبالمقابل سجل ادنى النسب للسلبية (اخرى) فبلغ مركز كربلاء النسب (٢،٤% ، ٨،٨%) على التوالي في مركز قضاء عين التمر.

مما تقدم نجد النسب المرتفعة كانت من ضمن سلبية (الطلاق المبكر) وسببه يعود الى كون الطلاق المبكر يعد من اهم السلبيات التي ترافق المتزوجين في اعمار صغيرة لعدم المامهم الكامل بالزواج واهميته وقديسيته ، فضلاً عن تحملهم مسؤولية الزواج وتكوين اسرة وابناء وهم في اعما تفتقر الى النضج العقلي وكذا الحال الجسدي والمعنوي والفكري الذي لا بد من ان يرافق الزواج لذا يكون مصير الكثير من الزيجات القاصرة الصغيرة لكلا الجنسيت الفشل والانفصال لتلك العلاقة الزوجية بطلاقها مبكراً وفي احيان كثير لا يتجاوز عمر الزواج بينهما الا ايام معدودة او في كثير من الحالات يستمر زواجهما لبضع اشهر.

جدول (٥٩ - أ)



التوزيع النسبي لسلبيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف)
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

ناحية الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	سلبيات الزواج المبكر
١١,٨	٢٢	١٧,٣	١٣	٨	٩	١١	٢١٨	١٠,٧	٢٢	١١	١٩٦	قتل البراءة
٨	١٥	١٦	١٢	٢,٧	٣	١٠,٦	٢١٠	١٠,٢	٢١	١٠,٦	١٨٩	كثرة الانجاب
٣٢	٦٠	٢٦,٧	٢٠	٣٥,٧	٤٠	٣٠,٩	٦١٣	٢٢,٤	٤٦	٣١,٩	٥٦٧	عدم التفاهم وتحمل المسؤولية
٢٧,٣	٥١	٢٩,٣	٢٢	٢٥,٩	٢٩	٢٩,٢	٥٨٠	٢٨,٣	٥٨	٢٩,٤	٥٢٢	الطلاق المبكر
٤,٣	٨	٤	٣	٤,٥	٥	٣,١	٦١	٨,٨	١٨	٢,٤	٤٣	اخرى
١٦,٦	٣١	٦,٧	٥	٢٣,٢	٢٦	١٥,٢	٣٠١	١٩,٦	٤٠	١٤,٧	٢٦١	لا يوجد سلبيات
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						ناحية الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	سلبيات الزواج المبكر
١٢,٥	٥١	١٤,٤	١٩	١١,٦	٣٢	٩	١٢	١٣,٨	٤	٧,٧	٨	قتل البراءة
١٤,٧	٦٠	١٥,٩	٢١	١٤,١	٣٩	١٣,٥	١٨	٦,٩	٢	١٥,٤	١٦	كثرة الانجاب
٢٤,٩	١٠٢	٢٣,٥	٣١	٢٥,٦	٧١	٢٨,٦	٣٨	٢٤,١	٧	٢٩,٨	٣١	عدم التفاهم وتحمل المسؤولية
٢٢,٧	٩٣	٢٤,٢	٣٢	٢٢	٦١	٢٣,٣	٣١	٣٤,٥	١٠	٢٠,١	٢١	الطلاق المبكر
٧,٨	٣٢	٧,٦	١٠	٧,٩	٢٢	٩	١٢	٦,٩	٢	٩,٦	١٠	اخرى
١٧,٤	٧١	١٤,٤	١٩	١٨,٨	٥٢	١٦,٦	٢٢	١٣,٨	٤	١٧,٣	١٨	لا يوجد سلبيات
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

جدول (٥٩ - ب)



التوزيع النسبي لسلبيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف)
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	سلبيات الزواج المبكر
٤,٩	١٠	١١	٩	١	١	٩,١	٥	-	-	١٣,٥	٥	قتل البراءة
٥,٩	١٢	١٤,٦	١٢	-	-	١,٩	٦	-	-	١٦,٢	٦	كثرة الانجاب
١٨,٦	٣٨	٣٠,٥	٢٥	٦	٧	٢٣,٦	١٣	٣٨,٩	٧	١٦,٢	٦	عدم التفاهم وتحمل المسؤولية
٥٠,٥	١٠٣	٢٦,٩	٢٢	٦٩,٨	٨١	٢٧,٣	١٥	٥٠	٩	١٦,٢	٦	الطلاق المبكر
٣,٩	٨	٤,٩	٤	٣,٤	٤	٣,٦	٢	-	-	٥,٤	٢	اخرى
١٦,٢	٣٣	١٢,١	١	١٩,٨	٢٣	٢٥,٥	١٤	١١,١	٢	٣٢,٤	١٢	لا يوجد سلبيات
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	سلبيات الزواج المبكر
١٠,٨	٣٣٠	١٢,٢	٧٠	١٠,٤	٢٦٠	١٣	١٢	٩,١	٣	١٥,٣	٩	قتل البراءة
١١	٣٣٨	١٢,٥	٧٢	١٠,٧	٢٦٦	١٨,٥	١٧	١٢,١	٤	٢٢	١٣	كثرة الانجاب
٢٨,٩	٨٨٥	٢٥,١	١٤٤	٢٩,٨	٧٤١	٢٢,٨	٢١	٢٤,٢	٨	٢٢	١٣	عدم التفاهم وتحمل المسؤولية
٢٩,٥	٩٠٥	٢٨,١	١٦١	٢٩,٩	٧٤٤	٣٤,٨	٣٢	٢٤,٢	٨	٤٠,٧	٢٤	الطلاق المبكر
٤,١	١٢٥	٦,٨	٣٩	٣,٤	٨٦	٢,٢	٢	٦,١	٢	-	-	اخرى
١٥,٧	٤٨٠	١٥,٣	٨٨	١٥,٨	٣٩٢	٨,٧	٨	٢٤,٣	٨	-	-	لا يوجد سلبيات
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٧٤	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

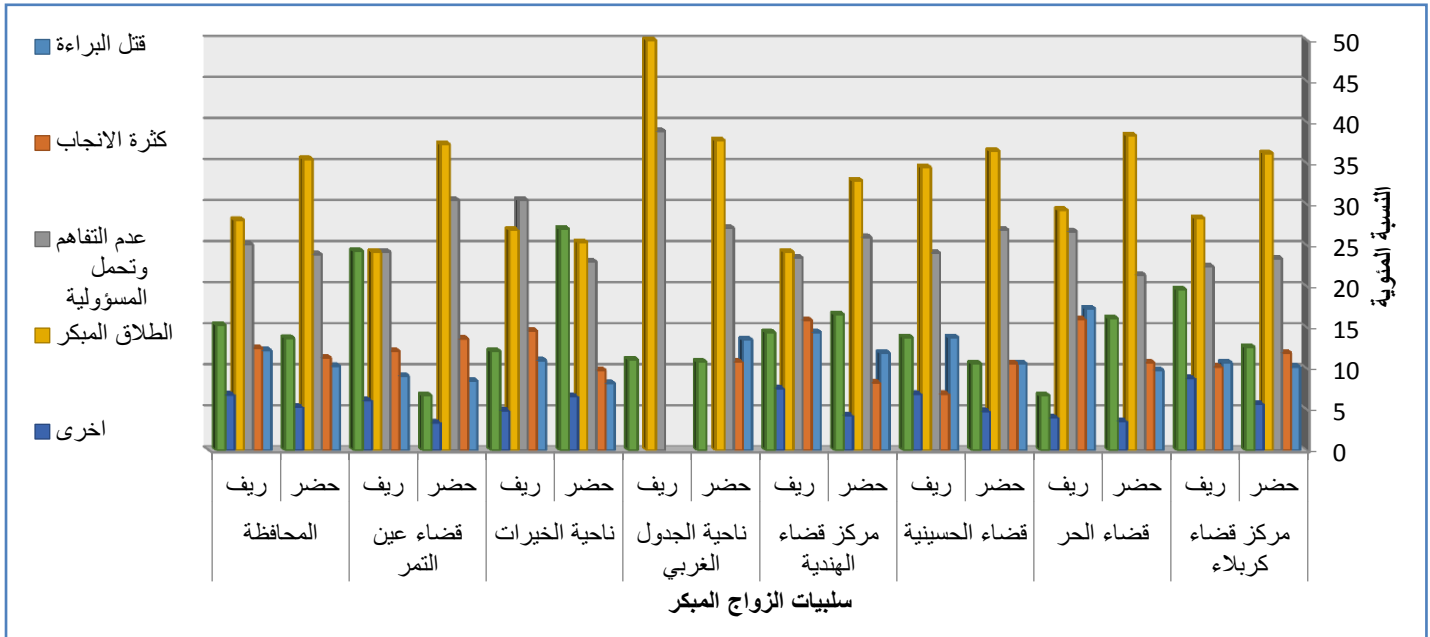
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣١)

٢٣٩



التوزيع النسبي لسلبيات الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئية (حضر _ ريف)
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥٩).

من زاوية ثانية نشخص سلبية (كثرة الانجاب) حصولها على النسب المنخفضة للمستويات والوحدات جميعاً ونعزو سبب ذلك لان كثرة الانجاب بحد ذاته ليس سلبية في الزواج وانما هو احد روابط تقوية اواصر الزواج واستمراره وديمومته كون كثرة الابناء تقيد كلا الزوجين بمسؤولية وواجبات الزوجين تجاه ابنائهما مما يؤدي الى اطالة عمر الزواج وتقوية العلة الزوجية بينهما من خلال الابناء لذا جاءت الاجابات بادنها للمستجوبين.

رابعاً : طرق الحد من الزواج المبكر :

تتعدد طرق الحد من الزواج المبكر ومنها رفع وعي الالباء بالاثار السلبية المترتبة على الزواج المبكر واهمية ان تستكمل الفتيات تعليمهن، فعلى الرغم من ان معظم الالباء على دراية بقيمة التعليم بالنسبة لبناتهن الا ان كثيراً من الالباء لازلوا يدفعون بناتهن للزواج بسبب الموارد المادية المحدودة وهو الامر الذي يرجع في جزء منه الى الوضع السياسي الصعب المستمر، وما يصاحبه من بطالة وفقير^(١). اذ يستوجب ذلك وضع طرق ومعالجات للتقليل او الحد من حالات الزواج المبكر عن طرق توعية ودعم الفتيات وعدم اجبار الشباب على الزواج وكذلك عمل برامج توعية وتنقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر وزيادة السن القانوني للزواج وتنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية حول موضوع الزواج المبكر، فضلاً عن الحث على اكمال الدراسة والتعلم، وسنتناولها كالاتي:

١ - توعية ودعم الفتيات :

(١) يارا جار الله، انماط الزواج في فلسطين، جامعة بيرزيت، فلسطين، المكتب المرجعي للسكان، سلسلة اوراق العمل الخاصة بالشرق الاوسط وشمال افريقيا، ٢٠٠٨، ص ٥.



يجب تثقيف الفتيات حتى يدركوا حقوقهن من تعليم وغير ذلك اذ اثبتت الدراسات ان الفتيات الموجودة في المناطق البعيدة عن المدارس يكتفوا بالتعليم الابتدائي فقط ثم يقوم ابائهم بتزويجهم وهم صغاراً في السن حتى يتولى زوجها الصرف عليها واعالتها^(١).

وسجل العدد (٤٥٧) والنسبة (١٤,٩%) المرتبة الرابعة من ضمن طريقة الحد من الزواج المبكر (توعية ودعم الفتيات).

٢ - عدم اجبار الشباب على الزواج:

يتوجب على الاهل عدم اجبار الابناء من كلا الجنسين وبالخصوص الاناث على الزواج وترك الامر خاص بهم إلا في حال قد لمسوا لديهم الشعور بالوعي والمسؤولية، فلا بد أن يراعوا مرحلة المراهقة التي يمرون بها هؤلاء الابناء وأوقات الفراغ التي لديهم واستثمارها بتصرفات ايجابية ونافعة باتباع العادات والتصرفات التي تنميهم وتصلق افكارهم، وكذلك التاكيد على مواصلة تعليمهم وتحصيلهم الدراسي كي ينشغلوا بالدراسة والابتعاد عن التفكير بالزواج خصوصاً وهم بهكذا اعمار صغيرة وغير ناضجة ولا تملك وعياً كافياً حول الزواج.

لذا فأحتلت المرتبة الاولى طريقة الحد (عدم اجبار الشباب على الزواج) بعدد (٧٦٨) وبنسبة (٢٥,١%).

٣ - عمل برامج توعية وتثقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر:

لابد للمجتمع من تغيير الموروث الاجتماعي من العادات والتقاليد المتوارثة جيلاً بعد جيل لاسيما في موضوع تزويج الابناء مبكراً وكانت هذه العادات والتقاليد يشجع على هذا الزواج بشكل كبير، لذا لابد من عمل برامج توعية في المجتمع ترفع مستوى الوعي المجتمعي والثقافي وفهم الاهل بضرورة توضيح المخاطر التي ترافق زواج المبكر في ظل الظروف والوسائل والثقافات المختلفة في المجتمع التي تركت اثرها في تغير المنظومة الاجتماعية، فلا بد من بث ونشر برامج في مختلف مؤسسات الدولة وكذلك المؤسسات الاهلية من مراكز وفضائيات ومنظمات المجتمع المدني او وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، فضلاً عن توضيح التجارب السابقة والطرق في الحد من الزواج المبكر.

وظهر بالمرتبة الخامسة طريقة الحد (عمل برامج توعية وتثقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر) وسجلت العدد (٣١١) ونسبة قدرت ب (١٠,٢%).

جدول (٦٠)

(١) اسباب الزواج المبكر في الدول والمجتمعات النامية، بحث منشور على الموقع الالكتروني :



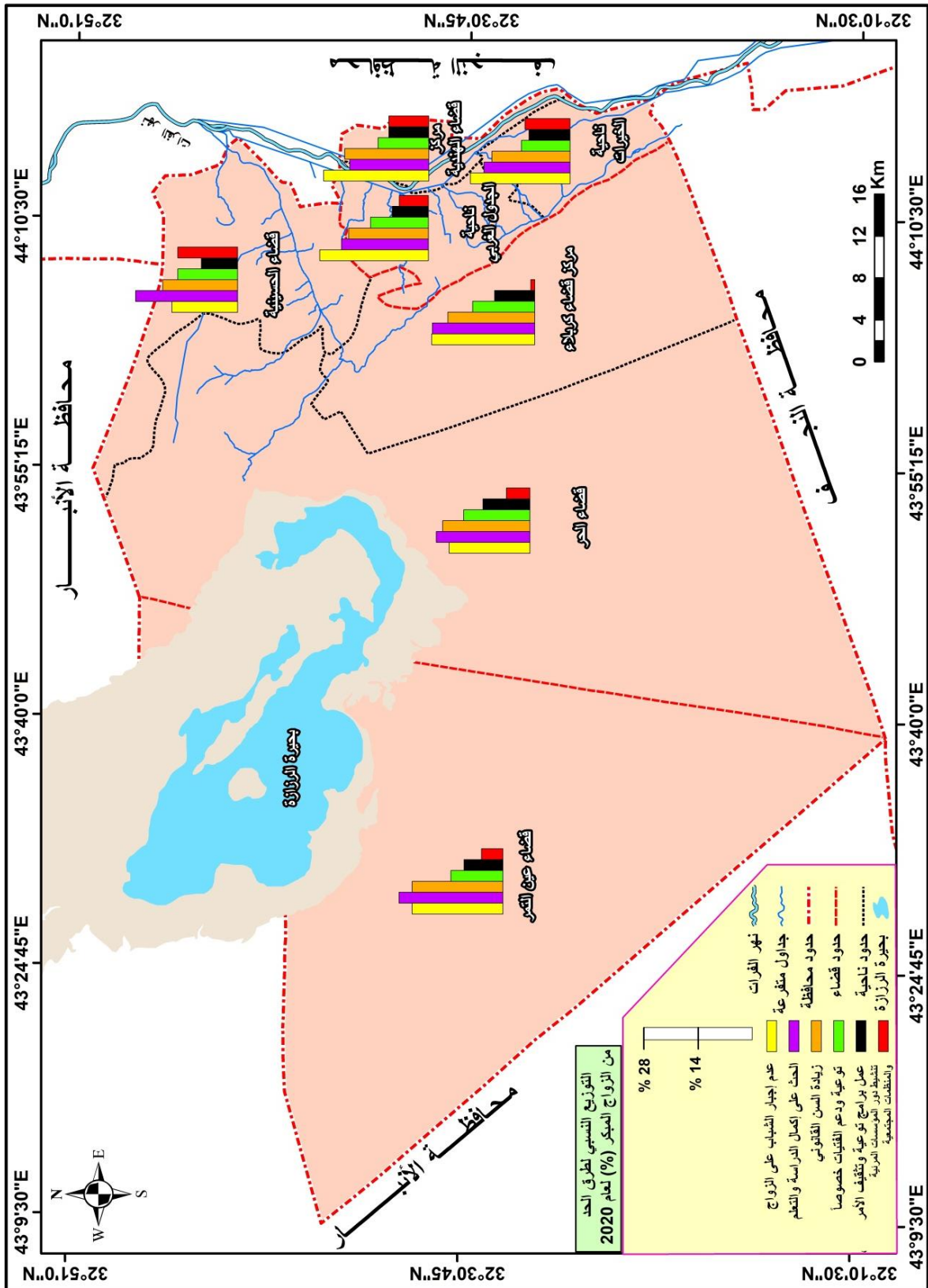
التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	طرق الحد من الزواج المبكر
١٢,٧	٥٢	١٥	٢٠	١٦,٦	٣١	١٥,٦	٣٠,٩	توعية ودعم الفتيات خصوصاً
٢٦,٤	١٠٨	١٦,٥	٢٢	٢٠,٣	٣٨	٢٥,٩	٥١٣	عدم اجبار الشباب على الزواج
١٠	٤١	٩,١	١٢	١١,٨	٢٢	١٠,١	٢٠,١	عمل برامج توعية وتثقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر
٢١,١	٨٦	١٨,٨	٢٥	٢١,٩	٤١	٢١,٨	٤٣٢	زيادة السن القانوني للزواج
١٠	٤١	١٥	٢٠	٥,٩	١١	١	١٨	تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية
١٩,٨	٨١	٢٥,٦	٣٤	٢٣,٥	٤٤	٢٥,٧	٥١٠	الحث على اكمال الدراسة والتعلم
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	طرق الحد من الزواج المبكر
١٤,٩	٤٥٧	١٣,١	١٢	١٢,٢	٢٥	١٤,٥	٨	توعية ودعم الفتيات خصوصاً
٢٥,١	٧٦٨	٢٢,٨	٢١	٢٥	٥١	٢٧,٣	١٥	عدم اجبار الشباب على الزواج
١٠,٢	٣١١	٩,٨	٩	١٠,٣	٢١	٩,١	٥	عمل برامج توعية وتثقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر
٢١,٤	٦٥٦	٢٢,٨	٢١	١٩,٦	٤٠	٢٠	١١	زيادة السن القانوني للزواج
٤	١٢٢	٥,٤	٥	١١,٣	٢٣	٧,٣	٤	تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية
٢٤,٤	٧٤٩	٢٦,١	٢٤	٢١,٦	٤٤	٢١,٨	١٢	الحث على اكمال الدراسة والتعلم
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٢٣)

التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦٠).

٤ - زيادة السن القانوني للزواج:



على الرغم من ان قانون الاحوال الشخصية اجاز تزويج الابناء وان كانوا صغار السن واشترط في ذلك موافقة ولي الامر واستحصال موافقة القاضي، الا ان ذلك في كثير من حالاته يعده البعض انتهاك لهؤلاء الابناء نظراً لانهم في اعمار صغيره، وغالباً ما يقعون ضحية لاضطهاد الاهل في تزويجهم لاسيما الاناث ويرغموهن على الزواج لاسباب مختلفة سواء معاشية واقتصادية او اجتماعية. لذا لا بد من زيادة سن الزواج وفقاً للقانون ويشرع قانوناً خاص بذلك ويمنع من عقد الزواج الا في حالة البلوغ العقلي وكمال الاهلية للزواج وليس فقط البلوغ الجسدي وذلك عندما يصل الابناء من كلا الجنسين الى سن (١٨ سنة) وهذا السن هو المطبق وفقاً لقانون الاحوال الشخصية العراقي.

وحصلت على المرتبة الثالثة طريقة الحد (زيادة السن القانوني للزواج) بالعدد (٦٥٦) والنسبة (٢١،٤%)

٥ - تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية:

يمثل الاعلام بمختلف انواعه من مؤسسات مرئية ومنظمات مجتمعية دوراً واضحاً في الحد من ظاهرة الزواج المبكر كما يمكن العاملين في الاعلام والشخصيات البارزة في المجتمع من المساهمة بتقديم الجانب المادي والمعنوي من اجل نشر ثقافة الحد من الزواج المبكر وطرح ثقافة الاهتمام بالجانب التعليمي والجانب الثقافي الذي يمكن الابناء من الحصول على مستويات علمية تساعدهم مستقبلاً في الاعتماد على انفسهم عندما يكونون مستعدين بصورة كاملة للزواج وتكوين الاسرة.

واحتلت المرتبة السادسة والاخيرة طريقة الحد من الزواج المبكر (تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية) بعدد وصل الى (١٢٢) ونسبة (٤%).

٦ - الحث على اكمال الدراسة والتعلم:

يلاحظ في الونة الاخيرة وجود بعض الاسر التي لا تعير اهمية للتعليم لأولادها او بناتها ما اثر بصورة سلبية على حياتهم الاجتماعية وحتى الاقتصادية اذ ان الاولاد او البنات الذين لا يكملون دراستهم العلمية في بعض مجالاتها ، يكونون فاقدين للوعي الفكري ويعانون من وجود ضعف مادي ومعنوي ما اثر في الزواج المبكر اذ ان الشاب عندما يتزوج في سن مبكرة وهو لم يكمل الثامنة عشرة فهذا يؤثر في حياته المادية والعلمية لكونه وبكل تأكيد لم يكمل حتى الدراسة الاعدادية وعليه فليس لديه اي وعي فكري او اجتماعي لبناء الاسرة المتكاملة وخاصة عندما تكون الزوجة تعاني من نفس المشاكل كونها قاصرة لم تكمل حتى السادسة عشرة وهي في مقتبل الحياة ولم تكمل الدراسة الابتدائية ففي هذه الحالة كيف تستطيع بناء اسرة متكاملة وتربية اجيال يطورون المجتمع وذلك بسبب قلة الوعي الحاصل بين الزوجة والزوج لصغر سنهم عند الزواج ما يؤدي الى حصول تفكك اسري سريع بعد الزواج^(١).

(١) سجي عبد الرضا، ظاهرة زواج القاصرة دراسة ميدانية في محكمة الاحوال الشخصية في حي الشعب، مجلس القضاء الاعلى، بغداد، ٢٠١٢، ص ٨.



وقد يكون سبب الزواج هو الضغط من الأهل، ويكون هذا السبب أكثر تأثيراً على الإناث من الذكور ذلك لأن تربيته الإناث تكون مرتبطة بشكل كبير بالأسرة، وفي بعض الأحيان يسبب الضغط على الزواج الوقوع في مشاكل بسبب الاختيار السيئ من قبل الأهل، ومع التطور والانفتاح في المجتمعات بدأ هذا السبب يحجم وينحصر أكثر مما كان في السابق^(١). لذا لا بد على الأهل من حث ابنائهم على اكمال الدراسة والوصول الى مراحل متقدمة وعدم تشجيع الابناء على تركها لان ذلك يؤثر في حياتهم المستقبلية من جميع نواحي الحياة المختلفة.

اذ جاء السبب (الحث على اكمال الدراسة والتعلم) بالمرتبة الثانية وبلغ عدداً مقداره (٧٤٩) ونسبة بلغت (٢٤,٤%).

اما على مستوى الوحدات الادارية فتظهر نتائج من الجدول رقم (٦٠) حصول طريقة الحد من الزواج المبكر (عدم اجبار الشباب على الزواج) الحد الاعلى في مركز قضاء كربلاء وقضاء الهندية وناحيتي الجدول الغربي والخيرات بنسب (٢٥,٩%، ٢٦,٤%، ٢٧,٣%، ٢٥%) على التوالي، في حين بلغت طريقة الحد (الحث على اكمال الدراسة والتعلم) في اقصية الحر والحسينية وعين التمر بنسب (٢٣,٥%، ٢٥,٦%، ٢٦,١%) على التوالي. وبالمقابل بلغت النسب الادنى لطريقة الحد من الزواج المبكر (تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية) في مركز كربلاء وقضاء الحر وقضاء الهندية وناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر بنسب (١%، ٥,٩%، ١٠%، ٧,٣%، ٥,٤%) على التوالي، اما طريقة الحد (عمل برامج توعية وتنقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر) فظهر في قضاء الحسينة وناحية الخيرات وسجلت النسب قدرها (٩,١%، ١٠,٣%) على التوالي.

نستنتج من التحليل اعلاه حصول طريقتي الحد من الزواج المبكر (عدم اجبار الشباب على الزواج والحث على اكمال الدراسة والتعلم) على النسب الاعلى لاغلب الوحدات وذلك بسبب ابتعاد الكثير من العوائل عن الافكار التي كانت سائدة في السابق حول فرض الزوج او شريك الحياة للجنسين ممن يرغب الاهد بهم وهم من يقومون باختيار ذلك وعدم اجبارهم في الزواج بل اعطائهم الحرية الكافية في تحدد ذلك، اما الحث على الدراسة فيعد من اهم الاسباب التي تعمل على الحد من تزويج الابناء مبكراً وتقليل زواجهم. ومن زاوية اخرى نجد بلوغ طريقتي الحد (تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية وعمل برامج توعية وتنقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر) على ادنى النسب للوحدات كافة وذلك يرجع الى الدور شبه المعدوم من قبل تلك المؤسسات وبرامج التوعية في الحد من ذلك.

(١) رؤوف رحمان رمضان، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٥-٢٠١٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، ٢٠١٦، ص ٢٢٩.



اما فيما يخص توزيع طرق الحد من الزواج المبكر للحضر والريف والمجموع يتضح من الجدول (٦١) والشكل (٣٢) اذ سجل في المجموع المركز الاول لطريقة الحد (عدم اجبار الشباب على الزواج) بنسب (٢٥,٢%، ٢٤,٧%، ٢٥,٢%) على التوالي، في حين اتى (الحث على اكمال الدراسة والتعلم) بالمركز الثاني وبنسب (٢٤,٤%، ٢٢,٣%، ٢٥%) على التوالي، والمركز الثالث كان من نصيب (زيادة السن القانوني للزواج) وبنسب قدرها (٢١,٤%، ٢١,٨%، ٢١,٣%) على التوالي، وسجل (توعية ودعم الفتيات) بنسب (١٤,٩%، ١٤,٣%، ١٥,١%) على التوالي بالمركز الرابع، ومن ثم المركز الخامس فسجل لطريقة الحد (عمل برامج توعية وتنقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر) وبنسب مقدارها (١٠,٢%، ١٠,١%، ١٠,١%) على التوالي، واخيراً كان لطريقة الحد (تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية) وبنسب (٤%، ٦,٨%، ٣,٣%) على التوالي على مستوى الحضرة والريف والمجموع.

اما على مستوى الوحدات الادارية فنجد على مستوى الحضرة سجل (الحث على اكمال الدراسة والتعلم) اعلى النسب في مركز قضاء كربلاء بنسبة (٢٦%) وقضاء الحر بنسبة (٢٤,١%) وناحية الخيرات بنسبة (٢٥,٢٣,٨%)، اما طريقة الحد (عدم اجبار الشباب على الزواج) فظهر اعلى في كل من قضاء الحسينية بنسبة (١٥,٤%) وقضاء الهندية بنسبة (٢٧,٨%) وناحية الجدول الغربي بنسبة (١٣,٥%) وقضاء عين التمر بنسبة (١٣,٦%). اما ادنى النسب التي سجلت في المناطق الحضرية فكانت لطريقة الحد (تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية) ولكافة الوحدات الادارية فسجل اعلاها لمركز قضاء كربلاء بنسبة (١%) في حين كان ادناها قضاء عين التمر بنسبة (٥,١%).

اما على مستوى الريف فنجد طريقة الحد (عدم اجبار الشباب على الزواج) بلغت الحد الاعلى في مركز قضاء كربلاء بنسبة (٢٤,٩%) وناحية الجدول الغربي بنسبة (٥٥,٥%) وقضاء عين التمر بنسبة (٣٩,٤%)، اما طريقة الحد من الزواج المبكر (الحث على اكمال الدراسة والتعلم) فظهر اعلى حد في قضاء الحر بنسبة (٢٢,٧%) وقضاء الحسينية بنسبة (٢٧,٦%) وقضاء الهندية بنسبة (٢٤,٢%)، والنسب الادنى فظهرت في الوحدات الادارية جميعاً في الريف من ضمن طريقة الحد (تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية) فسجل في مركز قضاء كربلاء نسبة (٨,٣%) ونسبة (٣,٤%) لقضاء الحسينية وكانت ادناها.



جدول (٦١ - أ)

التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٦,٦	٣١	١٤,٧	١١	٩,١٧	٢٠	١٥,٦	٣٠,٩	١٤,١	٢٩	١٥,٧	٢٨,٠	توعية ودعم الفتيات خصوصاً
٢٠,٣	٣٨	١٨,٧	١٤	٢١,٤	٢٤	٢٥,٩	٥١٣	٢٤,٩	٥١	٢٦	٤٦٢	عدم اجبار الشباب على الزواج
١١,٨	٢٢	١٣,٣	١٠	١٠,٧	١٢	١٠,١	٢٠,١	٩,٣	١٩	١٠,٢	١٨٢	عمل برامج توعية وتنقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر
٢١,٩	٤١	١٢,٣	١٦	٢٢,٣	٢٥	٢١,٨	٤٣٢	٢٠	٤١	٢٢	٣٩١	زيادة السن القانوني للزواج
٥,٩	١١	٩,٣	٧	٣,٦	٤	١	١٨	٨,٣	١٧	٠,١	١	تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية
٢٣,٥	٤٤	٢٢,٧	١٧	٢٤,١	٢٧	٢٥,٧	٥١٠	٢٣,٤	٤٨	٢٦	٤٦٢	الحث على اكمال الدراسة والتعلم
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
١٢,٧	٥٢	١٦,٧	٢٢	١٠,٨	٣٠	١٥	٢٠	١٣,٨	٤	١٥,٤	١٦	توعية ودعم الفتيات خصوصاً
٢٦,٤	١٠٨	٢٣,٥	٣١	٢٧,٨	٧٧	١٦,٥	٢٢	٢٠,٧	٦	١٥,٤	١٦	عدم اجبار الشباب على الزواج
١,٠	٤١	١٠,٦	١٤	٧,٩	٢٧	٩,١	١٢	١٠,٣	٣	٨,٦	٩	عمل برامج توعية وتنقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر
٢١,١	٨٦	٢٢	٢٩	٢٠,٦	٥٧	١٨,٨	٢٥	٢٤,٢	٧	١٧,٣	١٨	زيادة السن القانوني للزواج
١,٠	٤١	٣	٤	١٣,٤	٣٧	١٥	٢٠	٣,٤	١	١٨,٣	١٩	تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية
١٩,٨	٨١	٢٤,٢	٣٢	١٧,٧	٤٩	٢٥,٦	٣٤	٢٧,٦	٨	٢٥	٢٦	الحث على اكمال الدراسة والتعلم
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع



المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

جدول (٦١ - ب)

التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية
والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

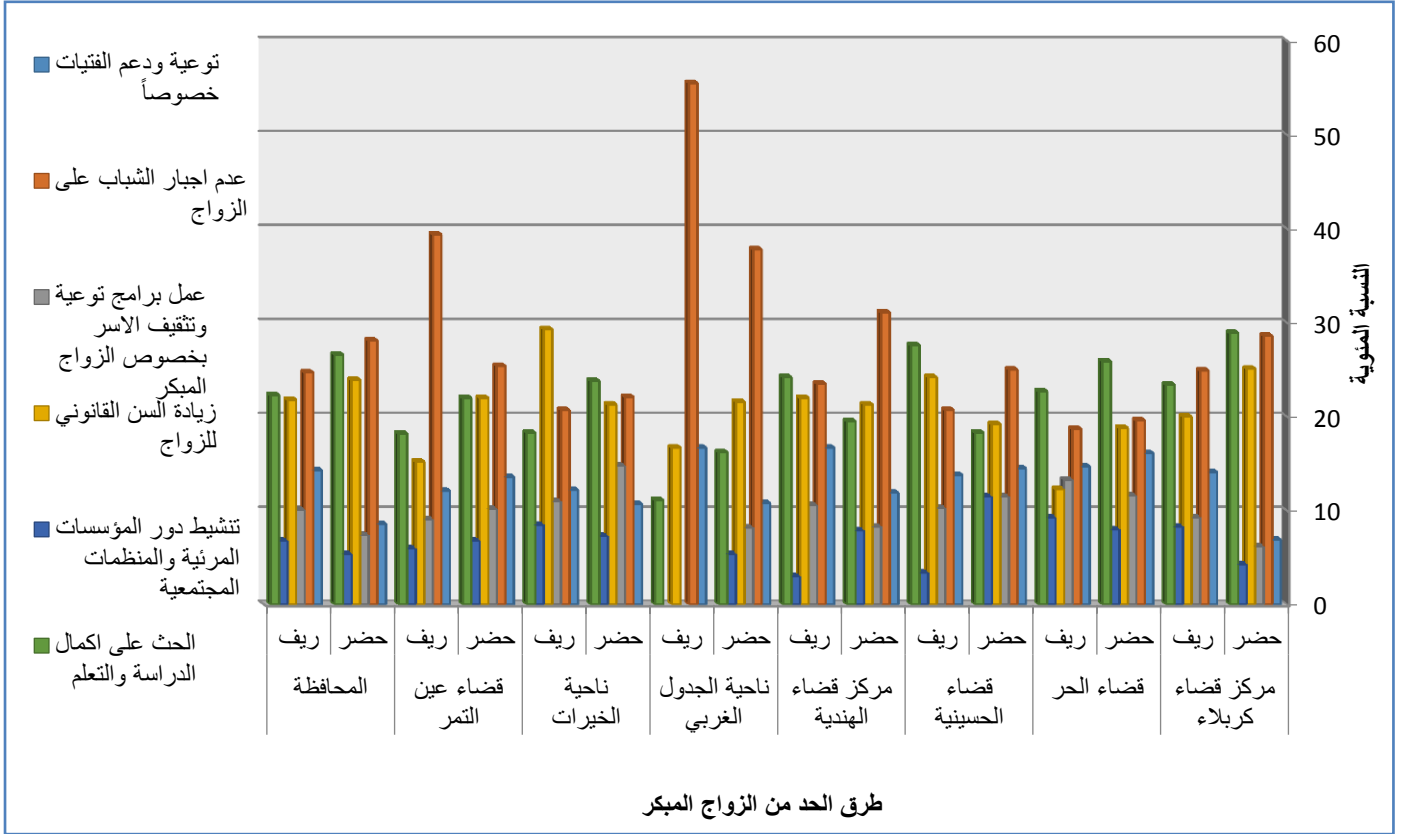
ناحية الخيرات				ناحية الجدول الغربي								الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		طرق الحد
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٢.٢	٢٥	١٢.٢	١٠	١٢.٩	١٥	١٤.٥	٨	١٦.٧	٣	١٣.٥	٥	توعية ودعم الفتيات خصوصاً
٢٥	٥١	٢٠.٧	١٧	٢٩.٤	٣٤	٢٧.٣	١٥	٥٥.٥	١٠	١٣.٥	٥	عدم اجبار الشباب على الزواج
١٠.٣	٢١	١١	٩	١٠.٤	١٢	٩.١	٥	-	-	١٣.٥	٥	عمل برامج توعية وتنقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر
١٩.٦	٤٠	٢٩.٣	٢٤	١٣.٧	١٦	٢٠	١١	١٦.٧	٣	٢١.٦	٨	زيادة السن القانوني للزواج
١١.٣	٢٣	٨.٥	٧	٨.٦	١٠	٧.٣	٤	-	-	١٠.٨	٤	تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية
٢١.٦	٤٤	١٨.٣	١٥	٢٥	٢٩	٢١.٨	١٢	١١.١	٢	٢٧	١٠	الحث على اكمال الدراسة والتعلم
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٢	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة				قضاء عين التمر								الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		طرق الحد
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٤.٩	٤٥٧	١٤.٣	٨٢	١٥.١	٣٧٥	١٣.١	١٢	١٢.١	٤	١٣.٦	٨	توعية ودعم الفتيات خصوصاً
٢٥.١	٧٦٨	٢٤.٧	١٤٢	٢٥.٢	٦٢٦	٢٢.٨	٢١	٣٩.٤	١٣	١٣.٦	٨	عدم اجبار الشباب على الزواج
١٠.٢	٣١١	١٠.١	٥٨	١٠.١	٢٥٣	٩.٨	٩	٩.١	٣	١٠.١	٦	عمل برامج توعية وتنقيف الاسر بخصوص الزواج المبكر
٢١.٤	٦٥٦	٢١.٨	١٢٥	٢١.٣	٥٣١	٢٢.٨	٢١	١٥.٢	٥	٢٧.١	١٦	زيادة السن القانوني للزواج
٤	١٢٢	٦.٨	٣٩	٣.٣	٨٣	٥.٤	٥	٦	٢	٥.١	٣	تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية
٢٤.٤	٧٤٩	٢٢.٣	١٢٨	٢٥	٦٢١	٢٦.١	٢٤	١٨.٢	٦	٣٠.٥	١٨	الحث على اكمال الدراسة والتعلم
١٠٠	٣.٦٣	١٠٠	٥٧٤	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع



المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣٢)

التوزيع النسبي لطرق الحد من الزواج المبكر على المستوى العام والوحدات الإدارية والبيئة (حضر _ ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦١).

من التحليل السابق نلاحظ حصول طريقتي الحد من الزواج المبكر (الحث على اكمال الدراسة والتعلم وعدم اجبار الشباب على الزواج) على النسب العليا في أغلب الوحدات الادارية وذلك يعود سببه الى طبيعة المجتمع الحضري الذي يشجع ويؤيد الابناء على الاستمرار بالدراسة ويعدها من اهم ما يقيد الابناء في هذا العمر هو اكمالهم لتحصيلهم الدراسي وعدم التفكير في الزواج والارتباط في هذا العمر لانه يتعارض مع دراستهم لاسيما الاناث فيمكن من الصعب عند زواجها الاستمرار في دراستها ولديها مسؤولية زوج وابناء وعائلة لذا في اكثر الحالات يضطرون الى ترك دراستهن وهذا الدافع الاساسي للاهل بعدم تقبلهم زواج ابنائهم مبكراً واصرارهم على مواصلة دراستهم الى ان يتخرجوا من دراستهم الاعدادية او الجامعية وبعدها يفكرون في الزواج.

وبالمقابل نجد اقل النسب طريقة الحد من الزواج المبكر (تنشيط دور المؤسسات المرئية والمنظمات المجتمعية) لاغلب الوحدات الادارية ونعزو سبب ذلك الى دور تلك المؤسسات غير الفعال في تقديم النصائح والبرامج والمفيدة والمرجوة في التأثير من على حالات الزواج المبكر وليس لها دور فاعل في الحد من الزيجات المبكرة لكلا الجنسين وفي المجتمعين الحضري والريفي.



المبحث الثاني

الآثار والنتائج المترتبة على الزواج المبكر في محافظة كربلاء

تتبعكس عن ظاهرة الزواج المبكر في اي مجتمع نتائج لها علاقة مباشرة على الافراد المتزوجين مبكراً وكذلك على المجتمع، فهي أحد التحديات التي تعاني منها الكثير من الدول العربية ومنها العراق ومنطقة الدراسة وذلك لآثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخطيرة على المجتمع ككل والمتزوجين على وجه الخصوص، وسنتناول في هذا المبحث الآثار المترتبة على المتزوجين مبكراً وفق الآتي:

أولاً: الآثار المترتبة على الزواج المبكر:

ان للزواج المبكر اثراً كبيراً على الفرد والمجتمع من خلال زيادة حالات الزواج وحجم السكان، وعلى الرغم من تعدد اثاره الا انه لا يخلو من جملة من الآثار الايجابية والسلبية، كزيادة الولادات التي تمكن الاسرة مستقبلاً من تحسين اوضاعها الاقتصادية وكذلك زيادة دخلها وغيرها من الايجابيات، اما اثاره السلبية تظهر في زيادة الطلاق وانخفاض التعليم غيرها. وسنتناول اهم اثار الزواج المبكر كالآتي:

١ - تعدد الأبناء و الزوجات و زيادة السكان وتشرد الاطفال :

الزواج المبكر يعني حياة زوجية طويلة ومن ثم عدد اطفال وحجم اسرة كبيرة، فضلاً عن اشتراك ظواهر اجتماعية ونفسية واقتصادية اخرى^(١). اذ يؤثر الزواج المبكر على الخصوبة السكانية فأعداد الأبناء الجدد تزداد في المناطق الريفية عنها في مراكز المدن بسبب حاجة الريف للأيدي العاملة ويعد عامل قوه في العرف العشائري، ومن حيث تعدد الزوجات نجد هذا الأثر يزداد في الريف كون كثرة الزيجات تؤدي الى كثرة الأبناء وأيضاً تكاليف الزواج تختلف أيضاً كونها اقل تكلفة من المدن، وكل هذه العوامل محكومة تبعاً لبيئة وطبيعة المجتمع التي يحدث فيها هذا الزواج، وقد لا يكون التذكير بالزواج له مخاطر على الابناء تبعاً لطبيعة المجتمع الذي يولد فيه الشخص، ويرى البعض ان الزواج المبكر اثر في تشرد الاطفال نظراً لما له من تبعات على الزوجين ومن ثم يطال تأثيرها على الابناء.

يتضح من الجدول رقم (٦٢) ان تعدد الزوجات في منطقة الدراسة سجل أعلى الاعداد والنسب كنتائج مترتبة على الزواج المبكر وبعده (١١٧١) ونسبة (٣٨،٢)، والمركز الثاني للسبب (زيادة السكان) وسجل (٥٢٦) ونسبة (١٧،٢%)، وبلغ العدد (٥٢٢) والنسبة (١٧%) لسبب (زيادة تشرد الاطفال) بالمركز الثالث، والمركز الرابع للسبب (تعدد الأبناء) وحصل على العدد (٤٣٧) والنسبة (١٤،٣%)، واخيراً بالعدد (٤٠٧) والنسبة (١٣،٣%) لسبب (اخرى) .

(١) حميد وكاع سبسان الجياشي، حجم الاسرة في محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٠، ص ١٠٢.



وفيما يتعلق بتوزيع الوحدات الادارية نجد الزواج المبكر سبباً لتعدد الزوجات حصل على اعلى القيم
الوحدات الادارية فكانت اعلاها لمركز كربلاء بعدد (٨٩٩) ونسبة (٤٥,٣%) وفي قضاء عين التمر
سجل العدد (٢٢) والنسبة (٢٣,٩%)، اما السبب (اخرى) فحصل على ادنى القيم فسجل في قضاء
الهندية العدد (٦٣) والنسبة (١٥,٤%) وكانت الاعلى اما الادنى فظهرت لناحية الجدول الغربي بعدد
(٣) ونسبة (٥,٥%) وهذا لكافة الوحدات الادارية ما عدا مركز قضاء كربلاء الذي سجل ادنى القيم
لسبب (تعدد الابناء) بعدد (٢٢٢) ونسبة (١١,٣%).

مما تقدم نستنتج بلوغ الزواج المبكر سبباً لتعدد الزوجات على اعلى النسب لاغلب الوحدات وذلك
بسبب شعور الأزواج بالحاجة الى عيش الحياة الزوجية وفق اختياراتهم ورغباتهم على العكس من زواجهم
الاول الذي كان في الاغلب حالاته ليس بملئ اختيارهم وارادتهم وعدم تفهمهم للحياة وانما رغبة لذويهم
واهلهم في زواجهم مبكراً لذا يميلون الى تجربة حياة زوجية اخرى مع زوجة ثانية يشعرون بها اقرب الى
ميولهم ورغباتهم في الزواج وهذا ما كان واضحاً في اجابات المبحوثين.

جدول (٦٢)

التوزيع العددي والنسبي للنتائج المترتبة على الزواج المبكر (تعدد الزوجات ، تعدد الأبناء، زيادة السكان،
تشرذم الأطفال) حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

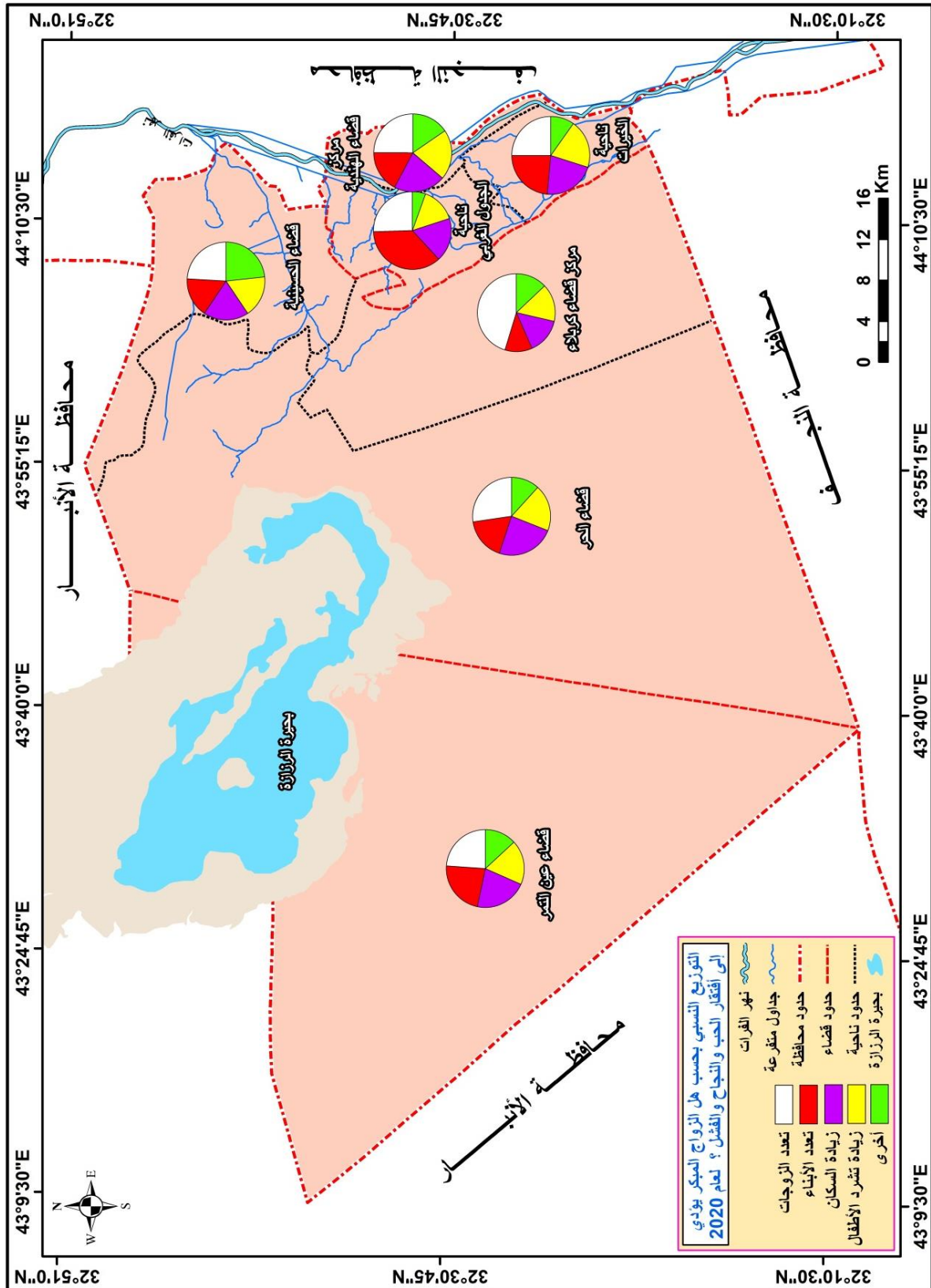
الوحدات الإدارية		مركز قضاء كربلاء		قضاء الحر		قضاء الحسينية		مركز قضاء الهندية	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٨٩٩	٤٥,٣	٥١	٢٧,٣	٣٢	٢٤,١	١٠٢	٢٤,٩		
٢٢٢	١١,٣	٣٣	١٧,٦	٢٢	١٦,٥	٧١	١٧,٤		
٢٩٤	١٤,٨	٤٥	٢٤,١	٢٥	١٨,٨	٨٨	٢١,٥		
٣١٢	١٥,٧	٣٦	١٩,٣	٢٣	١٧,٣	٨٥	٢٠,٨		
٢٥٦	١٢,٩	٢٢	١١,٧	٣١	٢٣,٣	٦٣	١٥,٤		
١٩٨٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٠٩	١٠٠		
الوحدات الإدارية		ناحية الجدول الغربي		ناحية الخيرات		قضاء عين التمر		المحافظة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٤	٢٥,٥	٥١	٢٥	٢٢	٢٣,٩	١١٧١	٣٨,٢		
٢٠	٣٦,٤	٤٨	٢٣,٥	٢١	٢٢,٨	٤٣٧	١٤,٣		
١٠	١٨,٢	٤٤	٢١,٦	٢٠	٢١,٧	٥٢٦	١٧,٢		
٨	١٤,٥	٤١	٢٠,١	١٧	١٨,٥	٥٢٢	١٧		
٣	٥,٥	٢٠	٩,٨	١٢	١٣,١	٤٠٧	١٣,٣		
٥٥	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠		



المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٢٤)

التوزيع العددي والنسبي للنتائج المترتبة على الزواج المبكر (تعدد الزوجات ، تعدد الأبناء، زيادة السكان، تشرد الأطفال) حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠





المصدر: بالاعتماد على الجدول (٦٢).

ومن زاوية اخرى نرى بلوغ الزواج المبكر سبباً لـ (اخرى) على النسب الادنى وللوحدات جميعاً وذلك نظراً لحصول حالات قليلة الحدوث لم تكن ذات اجابات عالية عن حالات الزواج المبكر فجمعت بـ (اخرى) لم تذكر في الاسئلة المطروحة في الجدول المقدم للمبحوثين فسجلت ادناها.

اما هذه النتائج حسب المحافظة والبيئة (حضر- ريف) فيتضح في الجدول (٦٣) ان (تعدد الزوجات) كنتيجة مترتبة عن الزواج المبكر سجلت أعلى النسب في الحضر والريف والمجموع وبنسب (٣٨,٢%، ٢٧,١%، ٤٠,٨%) على التوالي، والمركز الثاني سجل النسب (١٧,٢%، ٢٢,٤%، ١٥,٩%) على التوالي لسبب (زيادة السكان)، في حين حصل المركز الثالث للسبب (زيادة تشرد الاطفال) بنسب (١٧%، ١٦,٦%، ١٧,٢%) على التوالي، وظهر السبب (تعدد الابناء) بالمركز الرابع وبنسب قدرت بـ (١٣,٣%، ٢٢,٩%، ١٢,٢%) على التوالي، وسجل المركز الخامس والاخير بنسب (١٣,٣%، ١١%، ١٣,٨%) على التوالي لسبب (اخرى) للمستويات كافة الحضر والريف والمجموع.

بالنسبة الى توزيع الزواج المبكر بحسب الوحدات الادارية والبيئة الحضرية والريفية نلاحظ تسجيل سبب (تعدد الزوجات) على القيم العليا للحضر والريف ولاغلب الوحدات فكان اعلاها لمركز كربلاء بنسب (٢٨,٣%، ٤٧,٣%، ٢٨,٣%) على التوالي للحضر والريف، في حين سجل ادناها لقضاء الحسينية بنسب (٢١,٢%، ٣٤,٥%، ٣٤,٥%) على التوالي للبيئتين الحضرية والريفية.

ونعزو سبب حصول السبب (تعدد الزوجات) على النسب الاعلى للمستويين الحضري والريفي ولاغلب الوحدات الى كون المتزوجين الذكور في هكذا اعمار كان زواجهم بدون اي دافع عقلي او فكري فقط رغبه الاهل او تجربة جديدة يحبون الخوض فيها وتجربتها في حياتهم لكن مع ادراك الحياة عند تقدمهم في السن يكونون قد احتاجوا الى الحب او العيش في تجربة حب في زواج اخر والعيش ايام اخرى ولحظات مختلفة فمن البديهي يؤدي الى تعدد الزوجات والارتباط بزواج جديد.

وبالمقابل نجد تسجيل السببين (تشرد الاطفال والاخرى) على ادنى النسب ولاغلب الوحدات وكذلك للحضر والريف فبخصوص تشرد الاطفال ظهرت اعلى النسب في حضر قضاء الهندية وبنسب (٢١,٧%) ، وادناها سجل من ضمن ناحية الجدول الغربي بنسب (٣,٥%)، وفي الريف اعلى النسب في ناحية الخيرات (١٩,٣%) وادنى النسب في قضاء الحسينية (١٠,٣%)

ونرجح تسجيل تشرد الاطفال لأدنى النسب ولاغلب الوحدات الادارية الحضرية منها والريفية الى ان المتزوجين مبكراً يكونون اكثر تعلقاً بالاطفال والزواج عموماً يكون ذات رابط اقوى لاستمرار الحياة الزوجية فمن الصعب حدوث تشرد للاطفال بسبب زواجهم المبكر او اسباب اخرى بسبب الزواج المبكر لذا بلغت ادنى النسب في هذين العاملين ومدى تاثيرهما على الزواج المبكر.



جدول (٦٣)

التوزيع العددي والنسبي للنتائج المترتبة على الزواج المبكر (تعدد الزوجات ، تعدد الأبناء، زيادة السكان،
تشرذم الأطفال) حسب الوحدات الإدارية والبيئية (حضر-ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

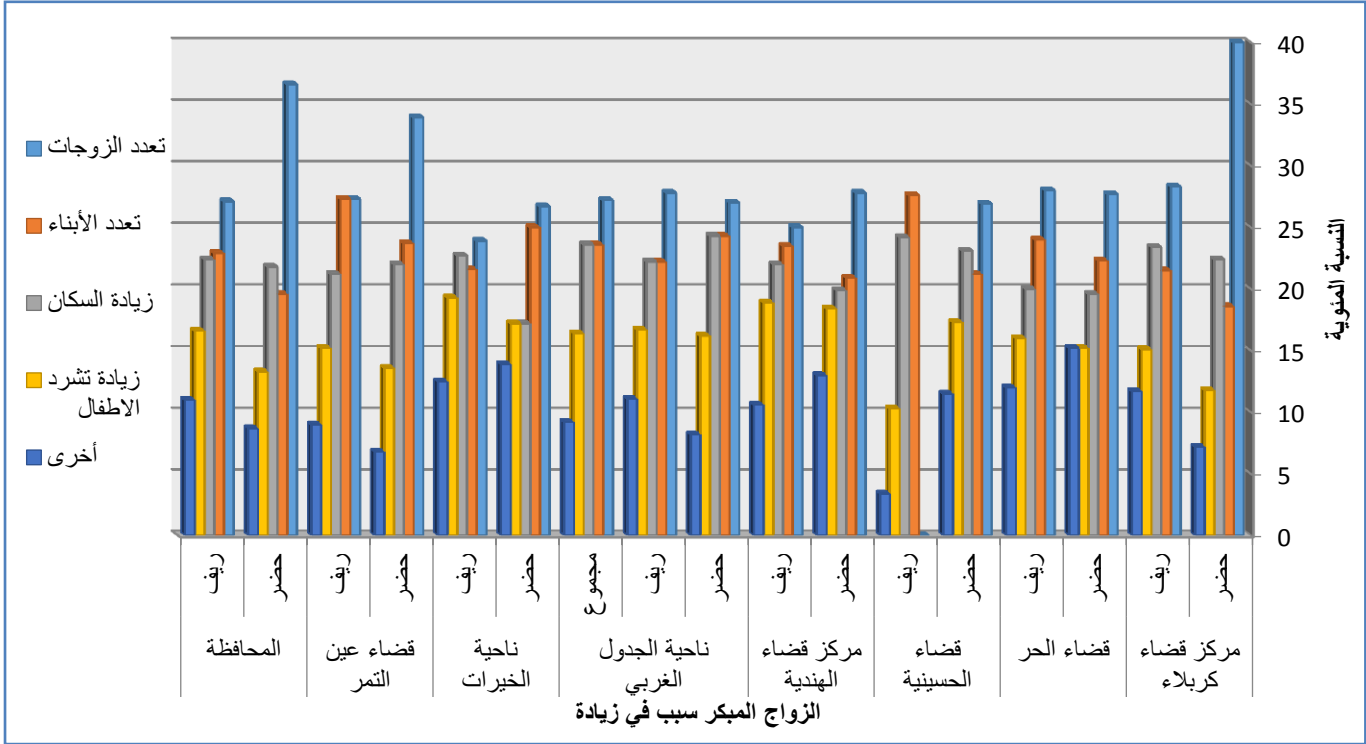
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٧,٣	٥١	٢٨	٢١	٢٦,٨	٣٠	٤٥,٣	٨٩٩	٢٨,٣	٥٨	٤٧,٣	٨٤١	الزواج المبكر سبباً
١٧,٦	٣٣	٢٤	١٨	١٣,٤	١٥	١١,٣	٢٢٢	٢١,٥	٤٤	١٠	١٧٨	تعدد الزوجات
٢٤,١	٤٥	٢٠	١٥	٢٦,٨	٣٠	١٤,٨	٢٩٤	٢٣,٤	٤٨	١٣,٨	٢٤٦	تعدد الأبناء
١٩,٣	٣٦	١٦	١٢	٢١,٤	٢٤	١٥,٧	٣١٢	١٥,١	٣١	١٥,٨	٢٨١	زيادة السكان
١١,٧	٢٢	١٢	٩	١١,٦	١٣	١٢,٩	٢٥٦	١١,٧	٢٤	١٣	٢٣٢	تشرذم الاطفال
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	أخرى
مجموع						مجموع						المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
٢٤,٩	١٠٢	٢٥	٣٣	٢٤,٩	٦٩	٢٤,١	٣٢	٣٤,٥	١٠	٢١,٢	٢٢	تعدد الزوجات
١٧,٤	٧١	٢٣,٥	٣١	١٤,٤	٤٠	١٦,٥	٢٢	٢٧,٦	٨	١٣,٥	١٤	تعدد الأبناء
٢١,٥	٨٨	٢٢	٢٩	٢١,٣	٥٩	١٨,٨	٢٥	٢٤,٢	٧	١٧,٣	١٨	زيادة السكان
٢٠,٨	٨٥	١٨,٩	٢٥	٢١,٧	٦٠	١٧,٣	٢٣	١٠,٣	٣	١٩,٢	٢٠	تشرذم الاطفال
١٥,٤	٦٣	١٠,٦	١٤	١٧,٧	٤٩	٢٣,٣	٣١	٣,٤	١	٢٨,٨	٣٠	أخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
٢٥	٥١	٢٣,٩	٢١	٢٥,٩	٣٠	٢٥,٥	١٤	٢٧,٨	٥	٢٤,٣	٩	تعدد الزوجات
٢٣,٥	٤٨	٢١,٦	١٩	٢٥	٢٩	٣٦,٤	٢٠	٢٢,٢	٤	٤٣,٢	١٦	تعدد الأبناء
٢١,٦	٤٤	٢٢,٧	٢٠	٢٠,٧	٢٤	١٨,٢	١٠	٢٢,٢	٤	١٦,٢	٦	زيادة السكان
٢٠,١	٤١	١٩,٣	١٧	٢٠,٧	٢٤	١٤,٥	٨	١٦,٧	٣	٥١,٣	٥	تشرذم الاطفال
٩,٨	٢٠	١٢,٥	١١	٧,٨	٩	٥,٥	٣	١١,١	٢	٢,٧	١	أخرى
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
٣٨,٢	١١٧١	٢٧,١	١٥٧	٤٠,٨	١٠١٤	٢٣,٩	٢٢	٢٧,٣	٩	٢٢	١٣	تعدد الزوجات
١٤,٣	٤٣٧	٢٢,٩	١٣٣	١٢,٢	٣٠٤	٢٢,٨	٢١	٢٧,٣	٩	٢٠,٣	١٢	تعدد الأبناء
١٧,٢	٥٢٦	٢٢,٤	١٣٠	١٥,٩	٣٩٦	٢١,٧	٢٠	٢١,٢	٧	٢٢	١٣	زيادة السكان
١٧	٥٢٢	١٦,٦	٩٦	١٧,٢	٤٢٦	١٨,٥	١٧	١٥,٢	٥	٢٠,٣	١٢	تشرذم الاطفال
١٣,٣	٤٠٧	١١	٦٤	١٣,٨	٣٤٣	١٣,١	١٢	٩	٣	١٥,٣	٩	أخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع



المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣٣)

التوزيع النسبي للنتائج المترتبة على الزواج المبكر (تعدد الزوجات ، تعدد الأبناء، زيادة السكان، تشرد الأطفال) حسب الوحدات الإدارية والبيئة (حضر-ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦٣).

٢ - افتقار الحب، فشل الحياة الزوجية، نجاح الحياة الزوجية :

الوقوع في الحب هو اوضح الامثلة على علاقة سعيدة اذ ان الحب هو اشد العلاقات واكثرها عمقاً وهو الذي يستثير اشد المشاعر الايجابية وعلى وجه العموم فالمتزوجين اكثر سعادة من العزاب والارامل والمطلقين^(١). والحب هو اول اسس السعادة، وهو العاطفة التي تستمر بها السعادة فلا بد من وجود هذه العاطفة الاصلية التي بدأت فيها الحياة الزوجية^(٢).

يتأثر مفهوم الحب بين الذكر والأنثى ويؤدي الى افتقاره بعد مرور الوقت، لأن الزواج المبكر قد حدث من جانب موافقة الأهل على تزويج الأبناء في هذا العمر المبكر من الحياة، وغالباً ما يكون تأثيره بين الأنثى أكثر من الذكور، فإذا كان حباً ما قبل الزواج قائماً على الهيام بالحبيب ودوام التفكير به فإنّ الحبّ بعده يكمن في الكثير من التفاصيل الصغيرة والكبيرة كاهتمام الزوجة بملابس زوجها وبطعامه وبكلّ

(١) مايكل اراجيل، ترجمة فيصل عبد القادر يوسف، عالم المعرفة، سلسلة ١٧٥، ١٩٩٨، ص ٥، سيكولوجية السعادة.

(٢) عادل عبد المنعم ابو العباس، الزواج والعلاقات الجنسية في الاسلام، مكتبة القران للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ص ١٥٤.



شؤونه، وأيضاً اهتمام الزوج براحة زوجته عن طريق توفير كل ما تحتاجه لضمان الحياة الهانئة لها، لذا فإنّ الحبّ بعد الزواج يأخذ شكلاً آخر من الاهتمام وليس تحوّلاً في المشاعر نفسها^(١)

يتضح من الجدول (٦٤) ان (فشل الحياة الزوجية) في منطقة الدراسة سجل اعلى الاعداد والنسب كنتائج مترتبة على الزواج المبكر وبعده (١٢٨٧) وبنسبة(٤٢%) ، فيما سجل العدد (٩٠٩) والنسبة (٢٩,٧%) ل (افتقار الحب بعد الزواج) وحصل على المركز الثاني، اما المركز الثالث فكان من نصيب (الآخرى) بعدد (٤٨٠) وبنسبة (١٥,٧%) والمركز الاخير سجله (نجاح الحياة الزوجية) بعدد (٣٨٧) والنسبة (١٢,٦%).

اما على مستوى الوحدات الادارية فسجل (فشل الحياة الزوجية بينهما) الحدود العليا للوحدات كافة فبلغ في مركز قضاء كربلاء العدد (٨٤١) والنسبة (٤٢,٤%)، ثم تلاها مركز قضاء الهندية بعدد (١٧٧) ونسبة (٤٣,٣%)، في حين سجل ادناها في كل من قضاء عين التمر بعدد (٣٣) ونسبة (٣٥,٩%) وكذلك ناحية الجدول الغربي بالعدد (٢٢) والنسبة (٤٠%).

اما الحدود الدنيا فكانت من نصيب (نجاح الحياة الزوجية) وسجل اعلى عدد لمركز كربلاء بالعدد (٢٢١) والنسبة (١١,١%) وادنى عدد لناحية الجدول الغربي بعدد (٨) ونسبة (١٤,٥%).

جدول (٦٤)

التوزيع العددي والنسبي للنتائج المترتبة عن الزواج المبكر (افتقار الحب، فشل الحياة الزوجية، نجاح الحياة الزوجية) حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الوحدات الإدارية		مركز قضاء كربلاء		قضاء الحر		قضاء الحسينية		مركز قضاء الهندية	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٧٢١	٣٦,٤	٣٢	١٧,١	٢٢	١٦,٥	٦٩	١٦,٩	٦٩	١٦,٩
٨٤١	٤٢,٤	٧١	٣٨	٦٢	٤٦,٦	١٧٧	٤٣,٣	١٧٧	٤٣,٣
٢٢١	١١,١	٣١	١٦,٦	١٩	١٤,٣	٦٣	١٥,٤	٦٣	١٥,٤
٢٠٠	١٠,١	٥٣	٢٨,٣	٣٠	٢٢,٦	١٠٠	٢٤,٤	١٠٠	٢٤,٤
١٩٨٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٠٩	١٠٠	٤٠٩	١٠٠
الوحدات الإدارية		ناحية الجدول الغربي		ناحية الخيرات		قضاء عين التمر		المحافظة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٧	١٢,٨	٤٢	٢٠,٦	١٦	١٧,٤	٩٠٩	٢٩,٧	٩٠٩	٢٩,٧
٢٢	٤٠	٨١	٣٩,٧	٣٣	٣٥,٩	١٢٨٧	٤٢	١٢٨٧	٤٢

(3 AMBER LAPP (2-5-2012), "Is There Love After Marriage?" ,www.boundless.org, Retrieved 7-2-2020. Edited.



١٢,٦	٣٨٧	١٦,٣	١٥	١٤,٧	٣٠	١٤,٥	٨	نجاح الحياة الزوجية
١٥,٧	٤٨٠	٣٠,٤	٢٨	٢٥	٥١	٣٢,٧	١٨	أخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٢٥)

التوزيع النسبي للنتائج المترتبة عن الزواج المبكر (افتقار الحب، فشل الحياة الزوجية، نجاح الحياة الزوجية) حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



الاضاع الاقتصادية وارتفاع الاسعار بصورة عامة مما يؤدي الى عدم تحمل تلك الضغوطات المعيشية فيؤدي بهما الى فشل الحياة بينهما ليسجل هذا العامل اعلى النسب، ومن ثم جاء افتقار الحب وذلك سببه نابع من زواجهما بهذا العمر القاصر الذي لم يعرفان بعد معنى الزواج بصورة واضحة وزواجهما مبكراً فيعد مجرد زواجا في كثير من الاحيان يفقتر الى الحب وهذا ما اكدته اجابات المبحوثين.

وحصل (نجاح الحياة الزوجية) على الحد الادنى للوحدات الإدارية كافة وذلك بسبب عدم تحقيق هذا العامل في الزواج المبكر في اغلب الاحيان على العكس من ذلك كانت اجابات المستجوبين في النسب الاعلى هو فشل الحياة الزوجية وليس نجاحها نظراً لان في الغالب يحصل عدم التوافق والانسجام بمجرد ادراكهما للحياة والعلاقة الزوجية وصعوبة مواجهتها مما ادى الى مجئ هذا العامل للنسب الادنى في الزواج المبكر.

اما توزيع الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يؤدي افتقار الحب بعد الزواج ام فشل الحياة الزوجية بينهما ام نجاح الحياة الزوجية ام أخرى) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) فيوضح الجدول (٦٥) والشكل (٣٤) بخصوص مجموع المحافظة اتضح بلوغ (فشل الحياة الزوجية بينهما) على المركز الاول بالعدد (١٢٨٧) والنسبة (٤٢%) في حين سجل (افتقار الحب بعد الزواج) العدد (٩٠٩) والنسبة (١٩,٣%) بالمركز الثاني، اما (اخرى) فحصل على المركز الثالث بعدد (٤٨٠) وبنسبة (١٥,٧%)، واخيراً (نجاح الحياة الزوجية) بعدد (٣٧٨) اي بنسبة (١٢,٦%). وعلى المستوى الحضري والريفي سجل (فشل الحياة الزوجية بينهما) اعلى حد بنسب (٤٣,٩% ، ٣٣,٨%) على التوالي وادنى حد للحضر في (نجاح الحياة الزوجية) بنسبة (١٠,٧%) وفي الريف سجل نجاح الحياة الزوجية ادنى حد بنسبة (٣٣,٨%).

اما وفق الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) فبلغ (فشل الحياة الزوجية) اعلى القيم على المستويين الحضري والريفي اذ سجلت اعلى الاعداد في مركز قضاء كربلاء بعدد بلغ (٧٨٠) ونسبة (٤٣,٩%) واقل الاعداد ظهر من ضمن ناحية الجدول الغربي بالعدد (١٢) والنسبة (٣٢,٤%)، وبالمقابل سجل في الريف اعلى النسب في قضاء الهندية بعدد (٤٨) ونسبة (٣٦,٤%) في حين اقل الاعداد سجلت في قضاء عين التمر بعدد (١٢) اي بنسبة (٣٦,٤%) وناحية الجدول الغربي بالعدد (١٠) والنسبة (٥٥,٦%).

جدول (٦٥)

التوزيع العددي والنسبي للنتائج المترتبة عن الزواج المبكر (افتقار الحب، فشل الحياة الزوجية، نجاح الحياة الزوجية) حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

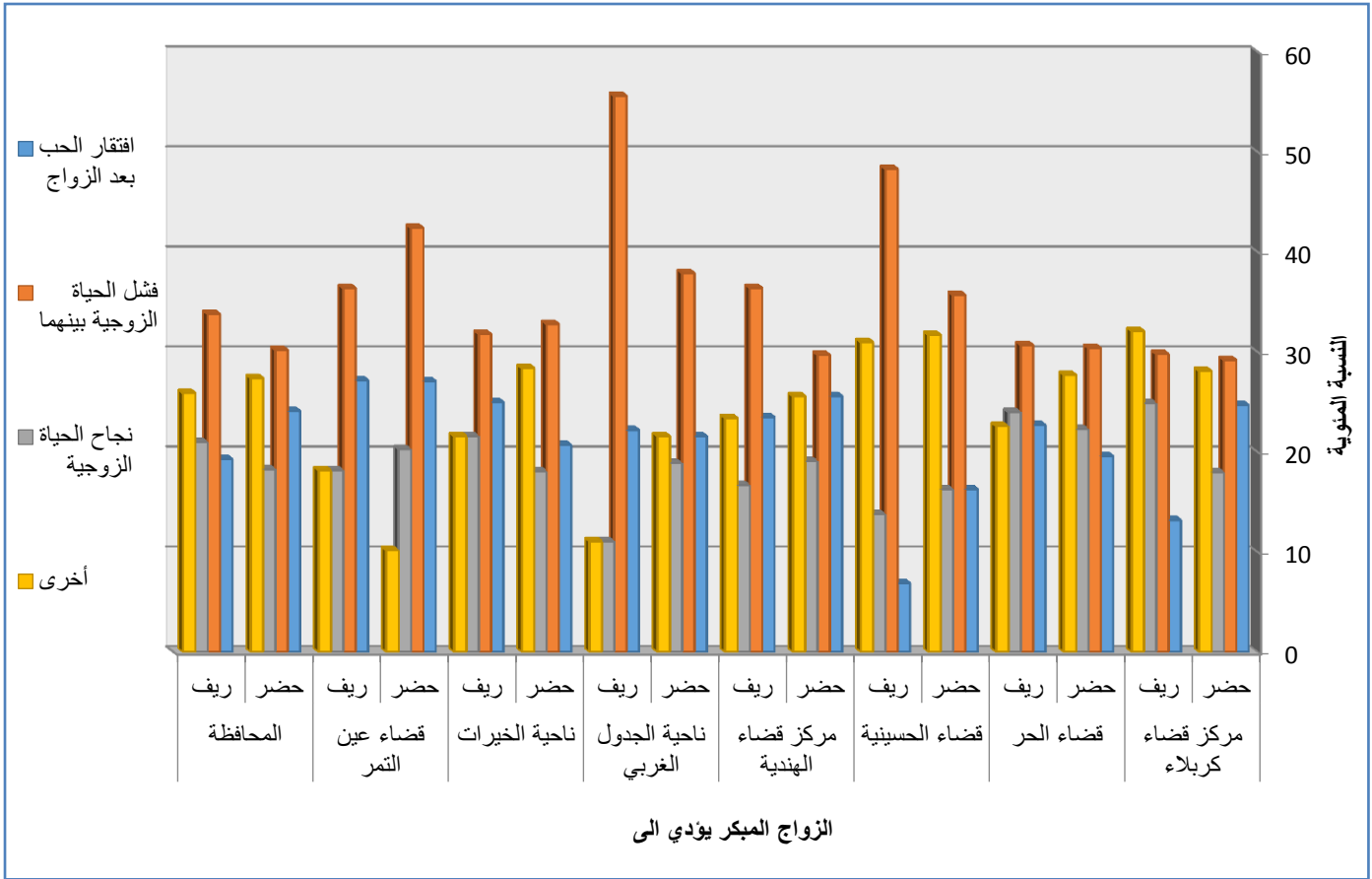


قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الزواج المبكر يؤدي الى
١٧,٤	٣٢	٢٢,٧	١٧	١٣,٤	١٥	٣٦,٤	٧٢١	١٣,٢	٢٧	٣٩	٦٩٤	افتقار الحب بعد الزواج
٣٨	٧١	٣٠,٧	٢٣	٤٢,٩	٤٨	٤٢,٤	٨٤١	٢٩,٨	٦١	٤٣,٩	٧٨٠	فشل الحياة الزوجية
١٦,٦	٣١	٢٤	١٨	١١,٦	١٣	١١,١	٢٢١	٢٤,٩	٥١	٩,٦	١٧٠	نجاح الحياة الزوجية
٢٨,٣	٥٣	٢٢,٦	١٧	٣٢,١	٣٦	١٠,١	٢٠٠	٣٢,١	٦٦	٧,٥	١٣٤	أخرى
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
١٦,٩	٦٩	٢٣,٥	٣١	١٣,٧	٣٨	١٦,٥	٢٢	٦,٩	٢	١٩,٢	٢٠	افتقار الحب بعد الزواج
٤٣,٣	١٧٧	٣٦,٤	٤٨	٤٦,٦	١٢٩	٤٦,٦	٦٢	٤٨,٣	١٤	٤٦,٢	٤٨	فشل الحياة الزوجية
١٥,٤	٦٣	١٦,٧	٢٢	١٤,٨	٤١	١٤,٣	١٩	١٣,٨	٤	١٤,٤	١٥	نجاح الحياة الزوجية
٢٤,٤	١٠٠	٢٣,٤	٣١	٢٤,٩	٦٩	٢٢,٦	٣٠	٣١	٩	٢٠,١	٢١	أخرى
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
٢٠,٦	٤٢	٢٥	٢٢	١٧,٢	٢٠	١٢,٨	٧	٢٢,٢	٤	٨,١	٣	افتقار الحب بعد الزواج
٣٩,٧	٨١	٣١,٨	٢٨	٤٥,٧	٥٣	٤٠	٢٢	٥٥,٦	١٠	٣٢,٤	١٢	فشل الحياة الزوجية بينهما
١٤,٧	٣٠	٢١,٦	١٩	٩,٥	١١	١٤,٥	٨	١١,١	٢	١٦,٢	٦	نجاح الحياة الزوجية
٢٥	٥١	٢١,٦	١٩	٢٧,٦	٣٢	٣٢,٧	١٨	١١,١	٢	٤٣,٢	١٦	أخرى
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
٢٩,٧	٩٠٩	١٩,٣	١١٢	٣٢,١	٧٩٧	١٧,٤	١٦	٢٧,٢	٩	١١,٩	٧	افتقار الحب بعد الزواج
٤٢	١٢٨٧	٣٣,٨	١٩٦	٤٣,٩	١٠٩١	٣٥,٩	٣٣	٣٦,٤	١٢	٣٥,٦	٢١	فشل الحياة الزوجية
١٢,٦	٣٨٧	٢١	١٢٢	١٠,٧	٢٦٥	١٦,٣	١٥	١٨,٢	٦	١٥,٣	٩	نجاح الحياة الزوجية
١٥,٧	٤٨٠	٢٥,٩	١٥٠	١٣,٣	٣٣٠	٣٠,٤	٢٨	١٨,٢	٦	٣٧,٧	٢٢	أخرى
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣٤)

التوزيع النسبي للنتائج المترتبة عن الزواج المبكر (افتقار الحب، فشل الحياة الزوجية، نجاح الحياة الزوجية) حسب الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٦٥).

ونعزو سبب حصول (فشل الحياة الزوجية) على النسب المرتفعة للحضر والريف ولكافة الوحدات الادارية الى عدم انسجامهما فيما بعد الزواج، وكذلك تعقيد اغلب امور الحياة الزوجية بينهما وان استمرت فتكون حياة روتينية يربطها في كثير من حالاتها الاطفال والاعراف الاجتماعية فلذلك سجلت اعلى القيم. ومن زاوية اخرى نجد بلوغ (نجاح الحياة الزوجية) ادنى القيم ولكافة الوحدات وللحضر والريف فبلغ في الحضر اعلى حد من ضمن مركز قضاء كربلاء بالعدد (١٧٠) والنسبة (٩٠,٦%) وادناها كان لناحية الجدول الغربي وحصلت على عدداً قدره (٦) ونسبة (١٦,٢%) في حين سجل في الريف العدد (٢٢) والنسبة (١٦,٧%) لقضاء الهندية وكانت اعلى حد، اما الحد الادنى فسجل في قضاء الحسينية بعدد (٤١) ونسبة (١٣,٨%) وناحية الجدول الغربي بعدد (٢) ونسبة (١١,١%).

ويرجع سبب تركيز النسب الادنى من ضمن (نجاح الحياة الزوجية) للحضر والريف وللوحدات الادارية جميعاً الى حصول العكس من ذلك في حالات الزواج المبكر لذا جاءت الاجابات منخفضة سواء في مدن الحضر او الارياف لنجاح الحياة الزوجية بينهما وسبب ذلك يعود لان الحياة الزوجية في الوقت الحالي في كلا المجتمعين في الكثير من حالاته لا تختلف اختلاف كبير من حيث كثرة المتطلبات الحياتية ومستلزماتها وما يحتاجه الأزواج في حياتهم اليومية كل ذلك يؤدي الى مواجهة صعوبات جمة في الزواج المبكر وهذا ما اكدته اجابات المستجوبين بتسجيل نجاح الحياة بين المتزوجين مبكراً ادنى النسب في كلتا البيئتين الحضرية والريفية.



٣ - الطلاق :

الزواج اساسه التقاء بين انسانين عاقلين يشتركان في الحياة وفي المعاشرة، وفي الذرية، تربط بينهما امال واحلام مشتركة، وافراح والام مشتركة والاصل في هذه العلاقة هو الاستقرار والاستمرار ومن اجل هذا يرفع الله هذه العلاقة الى مستوى الطاعة والالتزام التام ليكفل استمرارها واستقرارها، اما عندما يغيب التقاهم الفكري والانسجام الجسدي بين الزوجين او تسيطر النزوات على احدهما او كليهما، يكون الطلاق وقتها هو المخرج الوحيد على الرغم من انه (ابغض الحلال الى الله) (١).

ويعد الزواج المبكر من الاسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة الطلاق، كون الزواج في عمر (اقل من ١٨ سنة) يسبق عملية النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي والثقافي للفتى والفتاة ف كلا الطرفين غير مؤهلين نفسياً واجتماعياً وغالباً ما يعيش الزوجان القاصران في كنف العائلة ويتبع النمط التقليدي والاجتماعي، فالزوج يصبح مسلوب الارادة ولا يقدر على اتخاذ القرارات والزوجة لا تستطيع تحمل المسؤوليات (٢).

وينتج الطلاق بسبب التسرع في اتخاذ القرارات وعدم القدرة على مواجهة الصعوبات التي تواجههم في حياتهم وعجزهم في التكيف مع العديد من المواقف الاجتماعية المختلفة بسبب عدم امتلاكهم الخبرة او المرونة او النضج فيما يتعلق بالطرف الاخر والشريك في الحياة الزوجية (٣).

تبين معطيات الجدول (٦٦) والخريطة (٢٦) حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر سبب في الطلاق ام لا) وفق الوحدات الادارية، اذ سجل على مستوى مجموع المحافظة المركز الاول للإجابة (نعم) بعدد (١٣٠١) وبنسبة (٤٢,٥%) وسجلت الاجابة (احياناً) عدداً (١١٢٤) اي بنسبة (٣٦,٧%) واحتلت المركز الثاني اما المركز الثالث فكانت من نصيب الاجابة (كلا) بعدد (٦٣٨) وبنسبة (٢٠,٨%).

اما على مستوى الوحدات الادارية فحصلت الاجابة (نعم) اعلى القيم للوحدات كافة فبلغت العدد (٨٠٩) وبنسبة (٤٠,٨%) في مركز قضاء كربلاء وسجل قضاء الهندية العدد (١٨٨) اي بنسبة (٤٥,٩%) واخيراً اتت ناحية الجدول الغربي باقل الاجابات وحصلت على عدداً قدره (٢٧) وبنسبة (٤٩,١%).

جدول (٦٦)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر سبب في الطلاق)

(١) هناء محمد حسين، الاثار المترتبة على الطلاق في الاديان السماوية الثلاثة، حقوق المرأة في الديانات والمعتقدات، اعمال مؤتمر الاديان السنوي الثالث لسنة ٢٠١١، بيت الحكمة، اشراف أ. د. شمران العجيليرئيس امانة بيت الحكمة، اعداد امل مصطفى محمد، بغداد، ٢٠١٣، ص ٣٩٩.

(٢) الاسباب المؤدية الى الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في محافظة غزه، المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، قسم المعلومات، سلسلة الدراسات الميدانية، ٢٠٠٣، ص ٣.

(٣) هناء جاسم السبعواوي، الطلاق في مدينة الموصل دراسة تحليلية، اضاءات موصلية، العدد ٧٤، ٢٠١٣، ص ١٢.



على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهنديّة		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الزواج المبكر سبب في الطلاق
٤٥,٩	١٨٨	٤٤,٤	٥٩	٤٧,٦	٨٩	٤٠,٨	٨٠٩	نعم
١٤,٧	٦٠	١٥	٢٠	١٤,٤	٢٧	٢٣,٣	٤٦٣	كلا
٣٩,٤	١٦١	٤٠,٦	٥٤	٣٨	٧١	٣٥,٩	٧١١	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الزواج المبكر سبب في الطلاق
٤٢,٥	١٣٠١	٤٤,٦	٤١	٤٣,١	٨٨	٤٩,١	٢٧	نعم
٢٠,٨	٦٣٨	١٩,٦	١٨	٢١,٦	٤٤	١٠,٩	٦	كلا
٣٦,٧	١١٢٤	٣٥,٨	٣٣	٣٥,٣	٧٢	٤٠	٢٢	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٢٦)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر سبب في الطلاق)



الراهن اذا ما قورن في المدد السابقة قبل عدة عقود مضت التي كانت تعتقد وتؤمن بان الطلاق من الامور التي تصل الى حد الحرمة رغم تشريعها من الله تعالى بأنها حل اذا ما اصبحت الحياة الزوجية لا تطاق بين الزوجين على العكس من اليوم الذي ارتفعت فيه حالات الطلاق الى اعلى مستوياتها بين المتزوجين عموماً فكيف بالمتزوجين بهذا اعمار فمن البديهي يكون جواب المبحوثين بـ (نعم) في عموم المحافظة ووحداتها الادارية.

وبالمقابل سجلت الاجابة (كلا) ادنى النتائج للوحدات كافة وسبب ذلك الى صعوبة تقبل السؤال المقدم للمستجوبين بان لا يعد الطلاق سبباً من اسباب تبكير الزواج وقد اصبح جلياً بشكل مألوف حصول الطلاق في المجتمع كافة وفي الزواج المبكر يكون حصوله اكثر بكثير للاسباب كثيرة وضحناها سلفاً ومن اهمها فقدان المتزوجين القصر الادراك والمسؤولية بقضية الزواج واهميته والواجبات والحقوق المفترضة على الطرفين فبدون شك يختار المقدم له السؤال الجواب بالرفض بأن لا يكون الزواج سبباً في حصول الطلاق وهذا ما اكدته الاجابات الظاهرة في التحليل اعلاه.

توضح معطيات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر سبب في الطلاق ام لا) على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) ومن خلال الجدول (٦٧) والشكل (٣٥) سجل على وفق مجموع المحافظة اعلى النسب من ضمن الاجابة (نعم) وبلغت (٣٩,٤%، ٤٢,٥%، ٥٥,٧%) على التوالي في حين حصلت الاجابة (كلا) على النسب (٢٢,٥%، ٢٠,٨%، ١٣,٦%) على التوالي للمستويات كافة الحضرة والريف والمجموع.

وبالنسبة للوحدات الادارية نلاحظ الاجابة (نعم) سجلت القيم العليا للوحدات الادارية جميعاً فظهر اعلاها في ناحية الجدول الغربي بنسب (٤٥,٩%، ٥٥,٦%، ٤٩,١%) على التوالي ثم جاء مركز الهندية اذ بلغت الاجابة (نعم) النسب (٤٥,٢%، ٤٤,٤%، ٤٤,١%) على التوالي على المستويات جميعاً، وبالمقابل سجلت الاجابة (نعم) ادنى النسب في ناحية الخيرات بنسب بلغت (٣١,٩%، ٥٨%، ٤٣%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

اما النسب الادنى فسجلت للاجابة (كلا) وللوحدات الادارية جميعاً فكانت اعلاها من ضمن مركز كربلاء بنسب (٢٤,٧%، ٢٣,٣%، ١١,٧%) على التوالي وادناها ظهر في ناحية الجدول الغربي بنسب قدرها (٥,٤%، ١٠,٩%، ٢٢,٢%) على التوالي للمستويات جميعاً.

مما تم تقديمه نستنتج حصول الاجابة (نعم) على القيم الاعلى للوحدات كافة وللمستويين الحضري والريفي وذلك يعود الى راي المستجوبين بان صغر سن المتزوجين وعدم المامهم واستيعابهم العلاقة الزوجية وتحمل اعبائها والتزاماتها يؤدي الى وقوع الطلاق فيما بينهما لذا حصل الجواب بـ (نعم) على اعلى الاجابات حول السؤال المطروح.

جدول (٦٧)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر سبب في الطلاق)



على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	هل الزواج المبكر سبب في الطلاق
٤٧,٦	٨٩	٥٤,٧	٤١	٤٢,٩	٤٨	٤٠,٨	٨٠,٩	٤٦,٨	٩٦	٤٠,١	٧١٣	نعم
١٤,٤	٢٧	١٠,٧	٨	١٧	١٩	٢٣,٣	٤٦٣	١١,٧	٢٤	٢٤,٧	٤٣٩	كلا
٣٨	٧١	٣٤,٦	٢٦	٤٠,١	٤٥	٣٥,٩	٧١١	٤١,٥	٨٥	٣٥,٢	٦٢٦	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٥,٩	١٨٨	٦٨,٩	٩١	٣٥	٩٧	٤٤,٤	٥٩	٤١,٤	١٢	٤٥,٢	٤٧	نعم
١٤,٧	٦٠	١٤,٤	١٩	١٤,٨	٤١	١٥	٢٠	٢٤,١	٧	١٢,٥	١٣	كلا
٣٩,٤	١٦١	١٦,٧	٢٢	٥٠,٢	١٣٩	٤٠,٦	٥٤	٣٤,٥	١٠	٤٢,٣	٤٤	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٣,١	٨٨	٥٨	٥١	٣١,٩	٣٧	٤٩,١	٢٧	٥٥,٦	١٠	٤٥,٩	١٧	نعم
٢١,٦	٤٤	١٥,٩	١٤	٢٥,٩	٣٠	١٠,٩	٦	٢٢,٢	٤	٥,٤	٢	كلا
٣٥,٣	٧٢	٢٦,١	٢٣	٤٢,٢	٤٩	٤٠	٢٢	٢٢,٢	٤	٤٨,٦	١٨	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٢,٥	١٣٠١	٥٥,٧	٣٢٣	٣٩,٤	٩٧٨	٤٤,٦	٤١	٦٦,٧	٢٢	٣٢,٢	١٩	نعم
٢٠,٨	٦٣٨	١٣,٦	٧٩	٢٢,٥	٥٥٩	١٩,٦	١٨	٩,١	٣	٢٥,٤	١٥	كلا
٣٦,٧	١١٢٤	٣٠,٧	١٧٨	٣٨,١	٩٤٦	٣٥,٨	٣٣	٢٤,٢	٨	٤٢,٤	٢٥	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

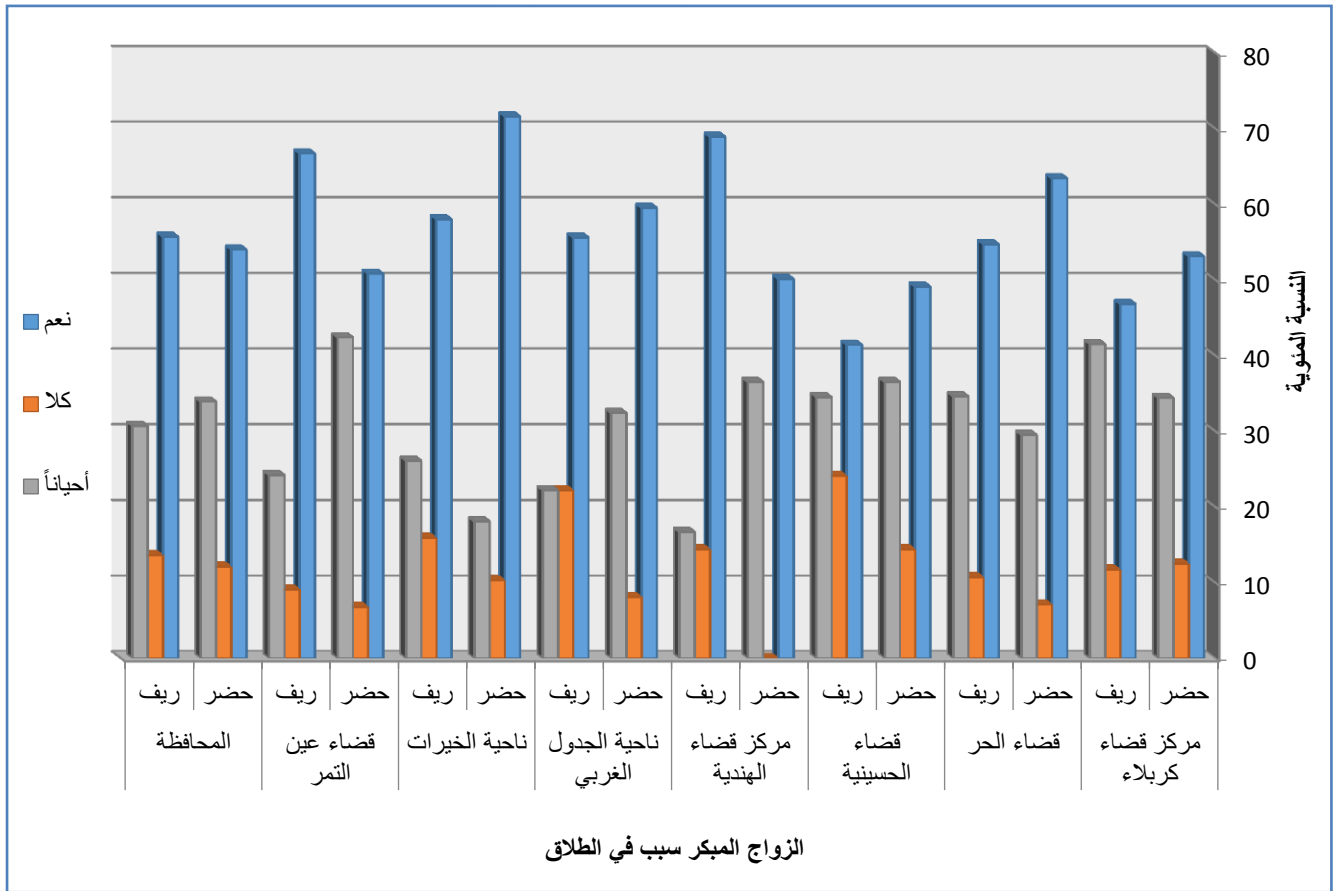
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣٥)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر سبب في الطلاق)



على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٦٧).

ومن جهة اخرى نجد الاجابة (كلا) كانت صاحبة النسب الادنى في الوحدات جميعاً وللحضر والريف وهذا سبب عدم تقبل السؤال المقدم للمبحوثين بأن الطلاق ليس من اسباب الزواج المبكر لان من الطبيعي المتزوجين في اعمار قاصرة لا تتجاوز سن الـ (١٨ سنة) لم يصلوا الى اكمال دراستهم الاعدادية ولم يحيطوا بصعوبات الحياة ومتطلباتها عموماً ان لا يكون الزواج مبكراً من اهم اسباب حدوث الطلاق، فضلاً عن ارتفاع معدلات الطلاق بصورة عامة بين المتزوجين في الاعمار جميعاً في الوقت الحاضر بسبب تغير نظم المجتمع ورؤيتهم الى الطلاق بأنه من الامور الاعتيادية الحصول لمختلفة الاسباب وفي الاغلب اسباب لا تستحق الاهمية في حصول الانفصال وتشتت الاسر والابناء على العكس من السابق الذي كان يرفض الطلاق ويمنع في حصوله وبذل كافة الطرق في سبيل الاصلاح بين الطرفين فكيف مقارنته الوقت الحاضر وما حصل من تغير في مفاصل الحياة الاجتماعية عامة من تطور على جميع الاصعدة التي تركت ظلالها في تغير نظم المجتمع عامة وهذا ما اظهرته نتائج المسح الميداني وفق عينة الدراسة.

٤ - انخفاض المستوى التعليمي والثقافي :



فيما يتعلق بمسألة المستوى التعليمي والثقافي يتبين ان الاختلاف بين الزوجين في الثقافة أو الدراسة ينشئ أحيانا حياة تعيسة لدرجة وقوع الطلاق، وهو ما يجعل كثيرين يطالبون بمراعاة هذه العوامل عند الإقبال على الزواج، وذلك بالبحث عن الشريك المناسب للمستويين الثقافي والتعليمي، وهذا الأمر الذي يدفع المقبلين على الزواج للتفكير بعدم الارتباط بشركاء أقل في المستوى الثقافي. (١)

توضح نتائج الزواج المبكر بحسب (انخفاض المستوى التعليمي والثقافي) على المستوى العام للمحافظة بلوغ الاجابة (نعم) المركز الاول بعدد (١٥٠٢) اي بنسبة (٤٩،١%) والمركز الثاني وصل الى (١٠٣٣) وبنسبة (٣٣،٧%) للإجابة (أحياناً) وسجل العدد (٥٢٨) والنسبة (١٧،٢%) من ضمن الاجابة (كلا) وحصل على المركز الثالث، وهذا يوضحه الجدول (٦٨) والخريطة (٢٧).

جدول (٦٨)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (انخفاض المستوى التعليمي والثقافي) على

المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	انخفاض المستوى التعليمي والثقافي
١٩٦	٤٧،٩	٨٧	٦،٥	٩٠	٤٨،١	٩٥٥	٤٨،٢	نعم
٥١	١٢،٥	١٥	١١،٣	٤٦	٢٤،٦	٣٥٧	١٨	كلا
١٦٢	٣٩،٦	٣١	٢٣،٣	٥١	٢٧،٣	٦٧١	٣٣،٨	أحياناً
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	انخفاض المستوى التعليمي والثقافي
١٥٠٢	٤٩،١	٥١	٥٥،٤	١٠٢	٥٠	٢١	٣٨،٢	نعم
٥٢٨	١٧،٢	١٠	١٠،٩	٣٥	١٧،٢	١٤	٢٥،٥	كلا
١٠٣٣	٣٣،٧	٣١	٣٣،٧	٦٧	٣٢،٨	٢٠	٣٦،٣	أحياناً
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٢٧)

(١) حميدة ياسر الشلهوب، الزواج المبكر في المجتمع السعودي دراسة تحليلية، المجلس الاعلى للمرأة، اللجنة الوطنية للمرأة، ٢٠٠٣، ص ٦.



اما فيما يتعلق بتوزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل قلة الوعي الثقافي سبب في زيادة الزواج المبكر ام لا) على مستوى الوحدات الادارية فنجد اعلى النسب سجلتها الاجابة (نعم) للوحدات كافة فكان اعلاها من ضمن مركز كربلاء بعدد (٩٥٥) ونسبة (٤٨,٢%) تلاها مركز الهندية مسجل عدداً (١٩٦) اي بنسبة (٤٧,٩%) ثم ناحية الخيرات وحصلت على عدد (١٠٢) ونسبة (٥٠%) وسجل ادنى حد في ناحية الجدول الغربي بعدد (٢١) ونسبة (٣٨,٢%). اما ادنى القيم فظهرت للإجابة (كلا) فبلغت في مركز قضاء كربلاء العدد (٣٥٧) اي بنسبة (١٨%) في حين سجلت في قضاء عين التمر عدداً قدره (١٠) ونسبة (١٠,٩%).

مما تم عرضه نلاحظ بلوغ الاجابة (نعم) الحدود العليا ولكافة الوحدات نظراً لان اغلب المتزوجين مبكراً مازالوا متواصلين في الدراسة المتوسطة او الاعدادية او تاركها ولم يتمكنوا من اكمالها وما للدراسة من اثر في توعية الانسان وادراكه لذا يكونون قليلي الوعي والثقافة والشعور بالمسؤولية، فضلاً عن عدم استيعابهم للحياة في هذه المرحلة العمرية بصورة عامة فما بالك وهما ازواج فجاءت الاجابات معرزة ذلك بارتفاعها من ضمن الاجابة ب (نعم).

اما الحدود الادنى فكانت من نصيب الاجابة (كلا) وهذا يعود الى القليل ممن يعتقد بأن المتزوجين مبكراً يكونوا ذا مستوى ثقافي وعلمي عالي وملمين بالحياة عامة والزوجية خاصة وهم لا يزالون دون سن الـ (١٨ سنة).

اما فيما يخص توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (انخفاض المستوى التعليمي والثقافي) وفق الوحدات الادارية والبيئة (حضر - ريف) فتشير نتائج الجدول (٦٩) والشكل (٣٦) الى حصول الاجابة (نعم) على مستوى مجموع المحافظة اعلى المراتب فبلغت نسباً قدرها (٥٠,٩%)، (٤٩,١%)، (٤٠,٩%) على التوالي، ثم جاءت الاجابة (احياناً) وحصلت على النسب (٣٣,٤%)، (٣٣,٧%)، (٣٥,١%) على التوالي، واخيراً الاجابة (كلا) بنسب (١٧,٢%)، (١٥,٧%)، (٢٤%) على التوالي للمستويات جميعاً الحضر والريف والمجموع.

اما على مستوى الوحدات الادارية فسجلت الاجابة (نعم) اعلى النسب للوحدات كافة فبلغت النسب (٤٩,٤%)، (٤٨,٢%)، (٣٧,١%) على التوالي في مركز كربلاء، ثم جاء مركز الهندية ثانياً وتلاها قضاء الحر ثالثاً وبعدها ناحية الخيرات فقضاء الحسينة واخيراً قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي، اذ سجلت النسب (١٣%)، (٤,٤%)، (٣٩,٤%) على التوالي في قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي بلغت النسب (٣٥,١%)، (٣٨,٤%)، (٤٤,٤%) على التوالي للحضر والريف والمجموع. ونعزو سبب تسجيل الاجابة (نعم) اعلى النسب للوحدات كافة الى ان المتزوجين مبكراً محدودي الثقافة والوعي في الاغلب لاسباب سابقة الذكر كعدم حصولهم على مؤهلات دراسية كافية تمكنهم من فهم الحياة وكذلك عدم خوضهم تجارب كافية من خلالها يستطيعون الوصول الى مرحلة الوعي والثقافة الزوجية والحياتية وهذا ما ادى لبلوغ الجواب ب (نعم) اعلى النسب للحضر والريف.



جدول (٦٩)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (انخفاض المستوى التعليمي والثقافي) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

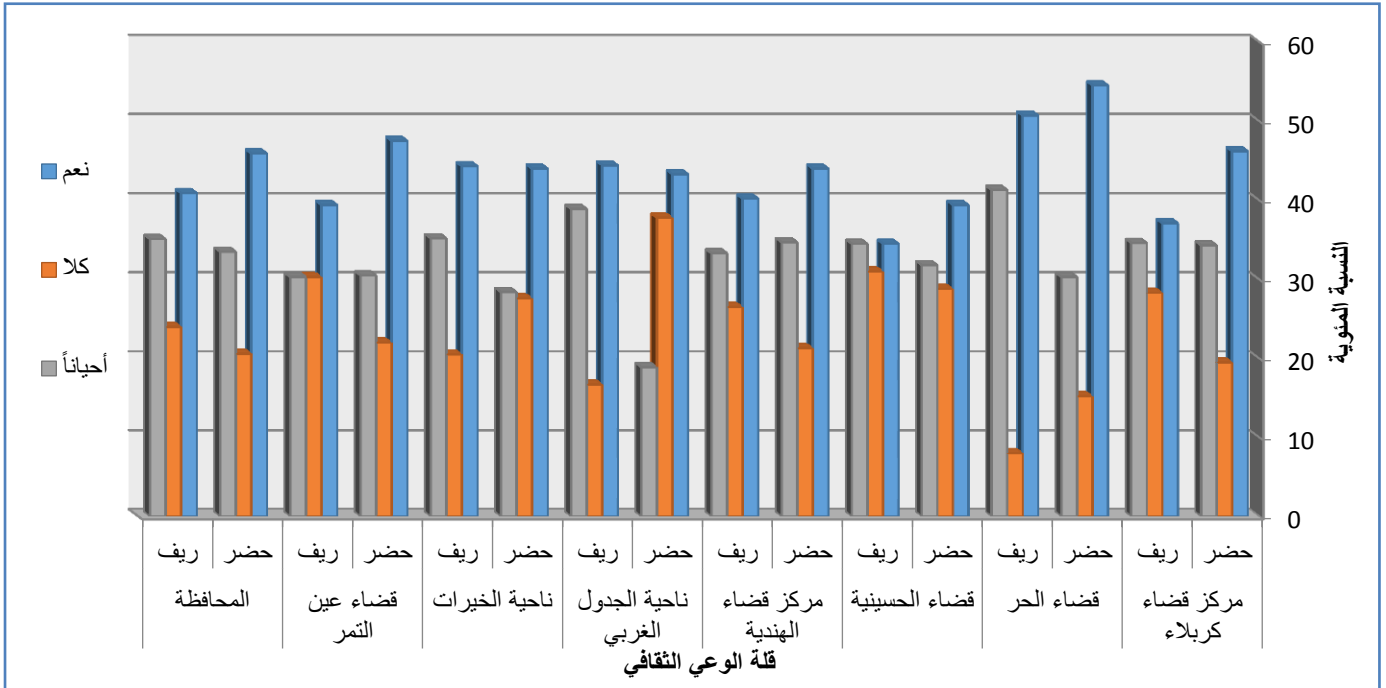
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	انخفاض المستوى التعليمي والثقافي
٤٨,١	٩٠	٥٠,٧	٣٨	٤٦,٤	٥٢	٤٨,٢	٩٥٥	٣٧,١	٧٦	٤٩,٤	٨٧٩	نعم
٢٤,٦	٤٦	٨	٦	٣٥,٧	٤٠	١٨	٣٥٧	٢٨,٣	٥٨	١٦,٨	٢٩٩	كلا
٢٧,٣	٥١	٤١,٣	٣١	١٧,٩	٢٠	٣٣,٨	٦٧١	٣٤,٦	٧١	٣٣,٧	٦٠٠	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٧,٩	١٩٦	٤٠,٢	٥٣	٥١,٦	١٤٣	٦,٥	٨٧	٣٤,٥	١٠	٧٤	٧٧	نعم
١٢,٥	٥١	٢٦,٥	٣٥	٥,٨	١٦	١١,٣	١٥	٣١	٩	٥,٨	٦	كلا
٣٩,٦	١٦٢	٣٣,٣	٤٤	٤٢,٦	١١٨	٢٣,٣	٣١	٣٤,٥	١٠	٢٠,٢	٢١	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٥٠	١٠٢	٤٤,٣	٣٩	٥٤,٣	٦٣	٣٨,٢	٢١	٤٤,٤	٨	٣٥,١	١٣	نعم
١٧,٢	٣٥	٢٠,٥	١٨	١٤,٧	١٧	٢٥,٥	١٤	١٦,٧	٣	٢٩,٧	١١	كلا
٣٢,٨	٦٧	٣٥,٢	٣١	٣١	٣٦	٣٦,٣	٢٠	٣٨,٩	٧	٣٥,١	١٣	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٩,١	١٥٠٢	٤٠,٩	٢٣٧	٥٠,٩	١٢٦٥	٥٥,٤	٥١	٣٩,٤	١٣	٦٤,٤	٣٨	نعم
١٧,٢	٥٢٨	٢٤	١٣٩	١٥,٧	٣٨٩	١٠,٩	١٠	٣٠,٣	١٠	-	-	كلا
٣٣,٧	١٠٣٣	٣٥,١	٢٠٤	٣٣,٤	٨٢٩	٣٣,٧	٣١	٣٠,٣	١٠	٣٥,٦	٢١	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



شكل (٣٦)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (انخفاض المستوى التعليمي والثقافي)
على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٦٩).

اما النسب الادنى فكانت كذلك للإجابة (كلا) وعلى الوحدات الادارية جميعاً فأعلاها ظهرت في مركز كربلاء وحصلت على النسب (١٦,٨%، ١٨%، ٢٨,٣%) على التوالي، وادناها سجلت النسب (١٤%، ٢٩,٧%، ١٦,٧%) على التوالي وعلى المستويات الحضري والريفي والمجموع في ناحية الجدول الغربي. ويرجع سبب بلوغ الاجابة (كلا) على ادنى النسب وذلك لاسباب تم طرحها فيما سبق من موضوعات تتعلق بتركهم الدراسة او مازالو يدرسون وقلة الخبرة الحياتية.

٥ - الحد من نسبة العنوسة:

ان ظاهرة الزواج المبكر تعرضت للتغير الاقتصادي والاجتماعي والحضاري بانتاج ظاهرة جديدة تجلت بظاهرة تأخر سن الزواج او العزوبة لدى الشباب في العصر الراهن، والعزوبة تكون على ضربين، عزوبة يوجهها ويفرضها نظام اجتماعي وديني، وعزوبة لا علاقة لها بنظام اجتماعي، انما نتيجة للتغيرات الاجتماعية والتطورات الحديثة التي اعترت واصابة النظام الاجتماعي^(١).

كما اصبح الزواج او العزوف عنه او تأجيله امرأ يختص بالفرد وعاطفته واهدافه وميوله وطموحاته واتجاهاته وقيمه، ولا يشاركه احد في اتخاذ قراره هذا اي عالم خاص يتحكم هو نفسه به وبآلياته^(٢).

(١) علي عبد الواحد وافي، قصة الزواج والعزوبة في العالم، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٩٩، ص ١٩.

(٢) جلال السناد، تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينه من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٣، العدد الاول، ٢٠٠٧، ص ٨٦.



من معطيات الجدول (٧٠) والخريطة (٢٨) يظهر توزيع الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة العنوسة ام لا) في عموم المحافظة تسجيل المرتبة العليا للإجابة (نعم) بالعدد (١٤٢٤) والنسبة (٤٦,٥%) تلتها الاجابة (احياناً) وحصلت على العدد (١٠١٤) والنسبة (٣٣,١%) في حين ادنى الاجابات كانت من ضمن الإجابة (كلا) بعدد (٦٢٥) اي بنسبة (٢٠,٤%).

وبالنسبة للوحدات الادارية كذلك سجلت الاجابة (نعم) اعلى الاجابات ولكافة الوحدات فبلغت في مركز كربلاء العدد (٨٧٧) والنسبة (٤٤,٢%) وفي قضاء الهندية عدداً قدره (١٩٣) ونسبة (٤٧,٢%) وناحية الخيرات بعدد (٩٩) ونسبة (٤٨,٩%) واخيراً بالعدد (٢٧) والنسبة (٤٩,١%) لناحية الجدول الغربي.

وبالمقابل نلاحظ ادنى الاجابات ظهرت للإجابة (كلا) وكانت اعلاها لمركز كربلاء بعدد (٤٨٧) اي بنسبة (٢٤,٦%) في حين ادناها سجل لقضاء عين التمر بعدد (٦) وبنسبة (٦,٥%).

جدول (٧٠)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة العنوسة)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

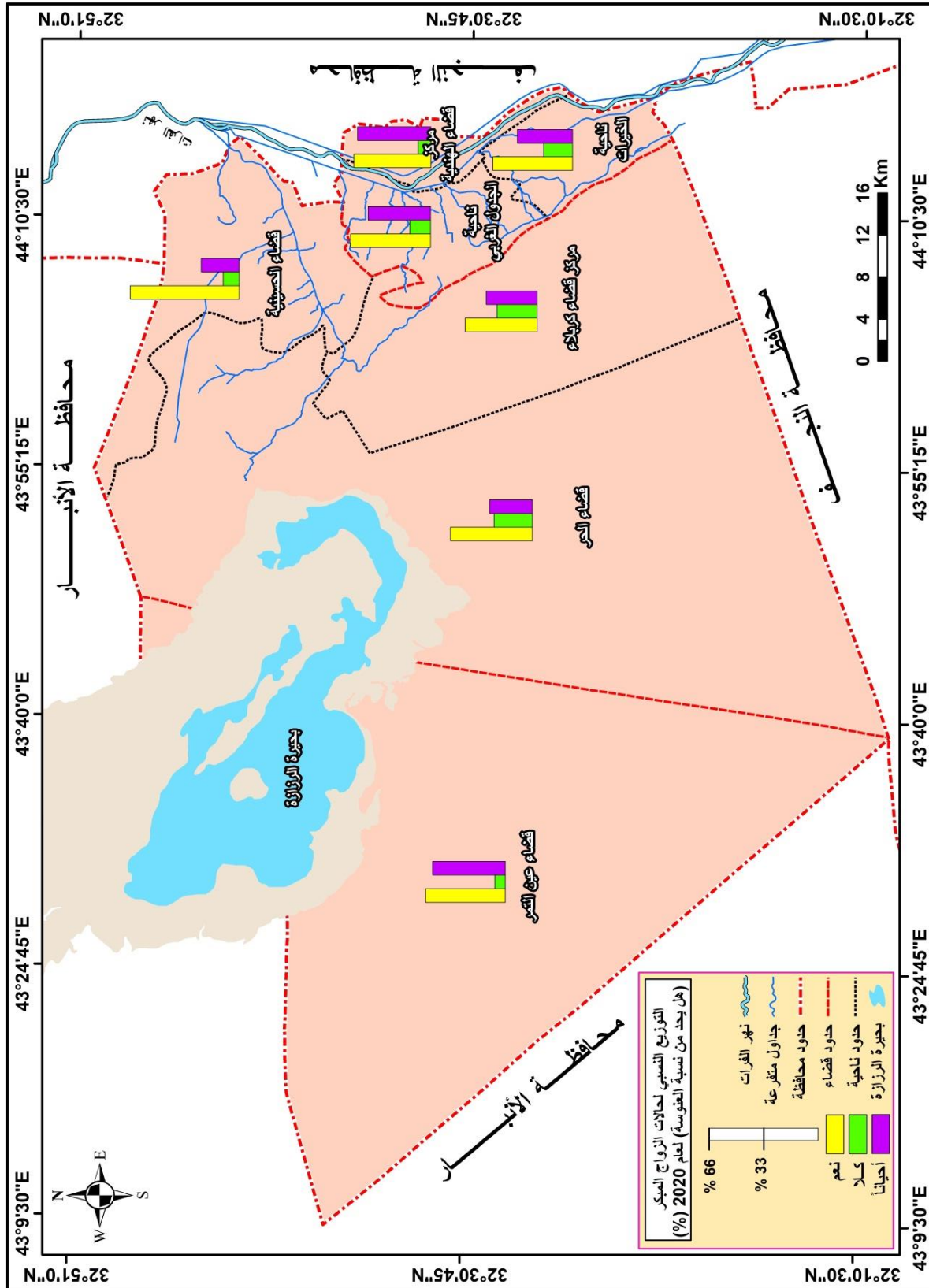
مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	يحد من نسبة العنوسة
١٩٣	٤٧,٢	٨٩	٦٦,٩	٩٤	٥٠,٣	٨٧٧	٤٤,٢	نعم
٣٢	٧,٨	١٣	٩,٨	٤٤	٢٣,٥	٤٨٧	٢٤,٦	كلا
١٨٤	٤٥	٣١	٢٣,٣	٤٩	٢٦,٢	٦١٩	٣١,٢	أحياناً
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	يحد من نسبة العنوسة
١٤٢٤	٤٦,٥	٤٥	٤٨,٩	٩٩	٤٨,٩	٢٧	٤٩,١	نعم
٦٢٥	٢٠,٤	٦	٦,٥	٣٦	١٧,٧	٧	١٢,٧	كلا
١٠١٤	٣٣,١	٤١	٤٤,٦	٦٩	٣٣,٨	٢١	٣٨,٢	أحياناً
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



خريطة (٢٨)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة العنوسة)
على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧٠).



الذي يمكن ان نستنتجه من التحليل المتقدم حصول الاجابة (نعم) على الاجابات الاعلى ولكافة الوحدات الادارية بخصوص (هل الزواج المبكر يحد من نسبة العنوسة ام لا) وذلك بسبب دور العنوسة في التأثير على المجتمع من خلال ما تتركه من اثار سلبية على الاناث بوجه الخصوص من حالات نفسية وعقدية تؤدي في كثير من الاحيان الى مشكلات اجتماعية جمة تؤدي بالنساء الى ارتكابهم وتصرفهم بتصرفات يكونوا تصرفوها بفعل الضغوط النفسية لشعورهم بأن قطار الزواج فاتهم وفرصهم بالزواج اضمحلت في تكوين اسرة والحصول على حياة مستقرة بزواج وابتداء واستقرار نفسي وعاطفي وشعور بالامان والامومة وغيرها من المشاعر الانسانية التي تتحقق من خلال الزواج لذا حققت الاجابة بـ (نعم) لاعلى الاجابات بالقضاء على العنوسة.

ومن جهة اخرى نجد الاجابة (كلا) بلغت الاجابات الادنى للوحدات كافة وذلك يعود سببه الى ان العنوسة تعد من الحالات الاجتماعية التي تعمل على حدوث امراض نفسية ومشكلات اجتماعية لدى النساء كما ووضحنا سلفاً مما جاءت الاجابات ادناها بـ (كلا) من خلال بحوثين وعد الزواج المبكر لا يحد من نسبة العنوسة في المجتمع.

تشير نتائج الجدول (٧١) والشكل (٣٧) الى توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة العنوسة ام لا) وفق الوحدات الادارية والبيئية (حضر-ريف) فتضح على مجموع المحافظة حصول الاجابة (نعم) على المرتبة الاولى وبنسب (٤٦,٥%، ٥٤%، ٤٤,٧%) على التوالي، وسجلت النسب (٣٣,١%، ٢٩%، ٣٤,١%) على التوالي بالمرتبة الثانية للإجابة (احياناً)، اما الاجابة (كلا) فحصلت المرتبة الثالثة وبنسب بلغت (٢٠,٤%، ١٧%، ٢١,٢%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

وبخصوص الوحدات الادارية نلاحظ كذلك حصول الاجابة (نعم) على النسب العليا للزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة العنوسة ام لا) فظهرت اعلاها من ضمن مركز كربلاء بنسب (٤٢,٤%، ٦٠%، ٤٤,٢%) على التوالي في حين كانت ادناها من نصيب ناحية الجدول الغربي بالنسب (٤٥,٦%، ٥٥,٦%، ٤٩,١%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

ونعزو سبب بلوغ الاجابة (نعم) لأعلى الاجابات على مستوى الوحدات الادارية جميعاً ولكلا المستويين الحضري والريفي الى اعتبار العنوسة من المشكلات المستشرية في الوقت الحاضر بين الاناث بالخصوص ومدى تأثيرها على النساء في المجتمع اذ حققت الاجابات الاعلى بـ (نعم) لدور التكبير بالزواج من اجل التقليل والحد من حالاتها في المجتمع بصورة عامة سواء المجتمع الحضري او الريفي.

ومن جهة اخرى نجد بلوغ الاجابة (كلا) للنسب الادنى لكافة الوحدات كذلك وعلى مستوى البيئتين الحضرية والريفية فسجل مركز كربلاء على النسب (٢٥,٦%، ١٥,٦%، ٣٤,٦%) على التوالي، ادناها كان من ضمن قضاء عين التمر بنسب قدرت بـ (١٠,٠%، ١٨,٢%، ٦,٥%) على التوالي للمستويات جميعاً الحضر والريف والمجموع.



جدول (٧١)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	يحد من نسبة العنوسة
٥٠,٣	٩٤	٤٨	٣٦	٥١,٨	٥٨	٤٤,٢	٨٧٧	٦٠	١٢٣	٤٢,٤	٧٥٤	نعم
٢٣,٥	٤٤	٢٢,٧	١٧	٢٤,١	٢٧	٢٤,٦	٤٨٧	١٥,٦	٣٢	٢٥,٦	٤٥٥	كلا
٢٦,٢	٤٩	٢٩,٣	٢٢	٢٤,١	٢٧	٣١,٢	٦١٩	٢٤,٤	٥٠	٣٢	٥٦٩	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٧,٢	١٩٣	٥٢,٣	٦٩	٤٤,٨	١٢٤	٦٦,٩	٨٩	٥٨,٦	١٧	٦٩,٢	٧٢	نعم
٧,٨	٣٢	١٥,٢	٢٠	٤,٣	١٢	٩,٨	١٣	١٣,٨	٤	٨,٧	٩	كلا
٤٥	١٨٤	٣٢,٥	٤٣	٥٠,٩	١٤١	٢٣,٣	٣١	٢٧,٦	٨	٢٢,١	٢٣	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٨,٩	٩٩	٥١,١	٤٥	٤٦,٦	٥٤	٤٩,١	٢٧	٥٥,٦	١٠	٤٥,٩	١٧	نعم
١٧,٧	٣٦	٢٠,٥	١٨	١٥,٥	١٨	١٢,٧	٧	١١,١	٢	١٣,٥	٥	كلا
٣٣,٨	٦٩	٢٨,٨	٢٥	٣٧,٩	٤٤	٣٨,٢	٢١	٣٣,٣	٦	٤٠,٥	١٥	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٤٦,٥	١٤٢٤	٥٤	٣١٣	٤٤,٧	١١١١	٤٨,٩	٤٥	٣٩,٤	١٣	٥٤,٢	٣٢	نعم
٢٠,٤	٦٢٥	١٧	٩٩	٢١,٢	٥٢٦	٦,٥	٦	١٨,٢	٦	-	-	كلا
٣٣,١	١٠١٤	٢٩	١٦٨	٣٤,١	٨٤٦	٤٤,٦	٤١	٤٢,٤	١٤	٤٥,٨	٢٧	أحياناً

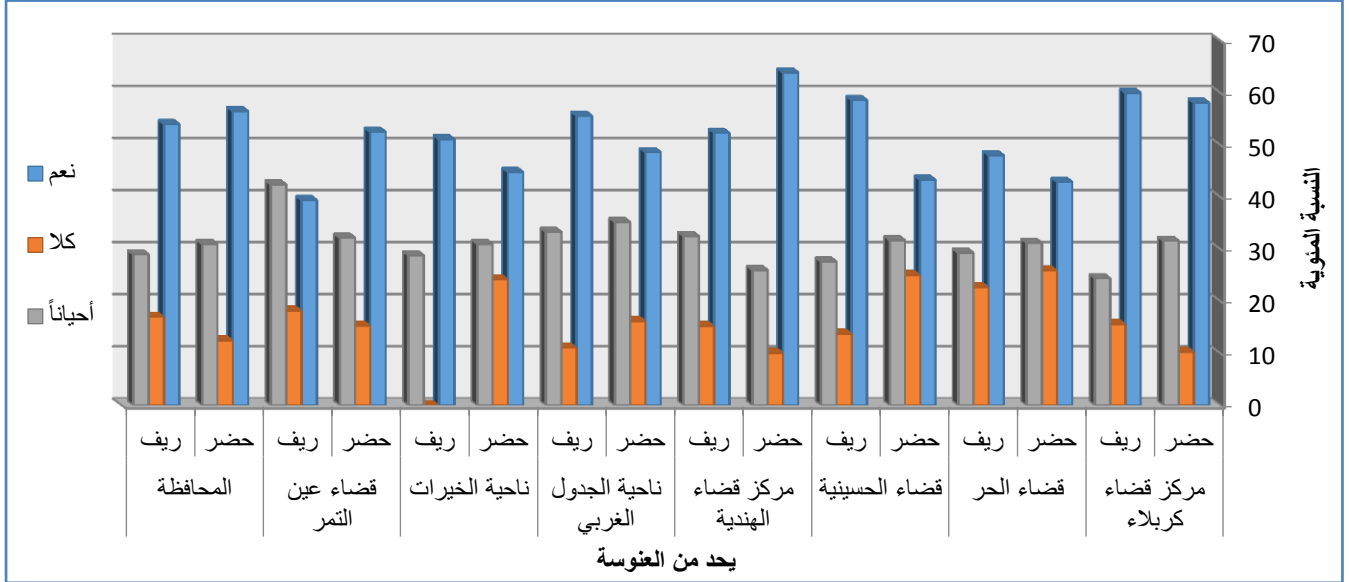


١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع
-----	------	-----	-----	-----	------	-----	----	-----	----	-----	----	---------

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣٧)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يحد من نسبة العنوسة) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧١).

من الطرح السابق للنسب نستنتج حصول الاجابة (كلا) لأدنى النسب للوحدات كافة وعلى الحضر والريف وذلك نتيجة الى ان معظم السكان تمثل العنوسة لديهم افة ذات تاثيرات سلبية في المجتمع من النواحي كافة من خفض معدل النمو السكاني وزيادة نسبة الاناث على حساب الذكور وزيادة نسبة النوع للاناث مقارنة مع الذكور وهذا بدور يؤدي الى حصول مشكلات اقتصادية واجتماعية في الشعوب الى هذه النسب المرتفعة من الاناث العانسات من توفير احتياجاتهم ومتطلباتهم ومستلزماتهم المختلفة التي تقع على مسؤولية الدولة وعانقتها.

ثانياً: النتائج المترتبة على الزواج المبكر:

النتائج المترتبة على الزواج المبكر في المجتمع تعود الى قضية زيادة الحجم والمشكلات والآثار التي تنتج عن تزايد هذا الزواج الذي ما يزال مستمراً في المجتمع، بالرغم من ما يرافقه من حالات العنف المجتمعي الذي يمارس ضد الابناء والضغط عليهم بهذه الاعمار المراهقة، لذا سنتناول هذه النتائج كالاتي:

١ - الحد من الذات والطموح:

يسبب زواج الفتيان والفتيات الصغار صدمة نفسية كبيورة لما يعقبه من مسؤوليات وواجبات غير مدركة من الفتاة الصغيرة، وعادة ما تكون الصدمات التي تمر بها الفتاة نتيجة هذا الزواج صادمة لها وغير متوقعة



وخارج نطاق خبرتها البسيطة التي تجعل الخوف يمتلك منها، وعدم القدرة على اتخاذ اي اجراء لهذا الحدث الذي تمر من خلاله، كما ان هذا الحدث القوي يعد خارج نطاق التحمل لها ولا تستطيع التغلب عليه^(١).

كثيراً ما تتساءل الفتيات من أهم الطموح أم الزواج؟ بعض التجارب والمواقف الشائكة في الحياة تجزم بأن كل إنسان مسيرٌ لما خُلق له، فإن وجدت فتاة طامحة بأن الطرق تتعثر بها في وصولها إلى أهدافها العملية، وكان في طريقها من يُحبها، عليها أن تتقي الله فيه وأن تُدرك أن السعادة لم ولن تُختزل أبداً في الحياة العملية بل أساسها في الاستقرار وبناء الأسرة التي أساسها المودة والرحمة، لذلك يعد الزواج المبكر ليس عائقاً في تحديد الذات والطموح بل يمكن أن يكون طموح المرء نفسه للوصول الى الذات المطلوب مستقبلاً^(٢).

يشير الجدول (٧٢) والخريطة (٢٩) الى حالات الزواج المبكر بحسب (الحد من الذات والطموح) وفق المستوى العام والوحدات الادارية، اذ سجل مجموع المحافظة المرتبة الاولى للإجابة (أحياناً) بعدد (١١١٧) اي بنسبة (٣٦،٤%) وابت بالمرتبة الثانية الإجابة (نعم) وحصلت على العدد (١٠٢٢) وبنسبة (٣٣،٤%) وسجل العدد (٩٢٤) والنسبة (٣٠،٢%) المرتبة الثالثة للإجابة (كلا).

وفيما يخص الوحدات الادارية نجد حصول الإجابة (أحياناً) الحدود العليا وعلى الوحدات جميعاً فكان الحد الاعلى من ضمن مركز كربلاء بعدد (٧١٢) وبنسبة (٣٥،٩%) ومن ثم مركز قضاء الهندية بالعدد (١٤٨) والنسبة (٣٦،١%)، اما الحدود الادنى فتمثلت بقضاء عين التمر وسجلت العدد (٣٨) والنسبة (٤١،٣%) وناحية الجدول الغربي سجلت عدداً (٢٢) ونسبة (٤٠%).

جدول (٧٢)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الحد من الذات والطموح)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الوحدات الإدارية		مركز قضاء كربلاء		قضاء الحر		قضاء الحسينية		مركز قضاء الهندية	
الحد من الذات والطموح	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
نعم	٦٦١	٣٣،٣	٦٢	٣٣،٢	٤٤	٣٣،١	١٣٦	٣٣،٣	
كلا	٦١٠	٣٠،٨	٥٤	٢٨،٩	٣٨	٢٨،٦	١٢٥	٣٠،٦	
أحياناً	٧١٢	٣٥،٩	٧١	٣٧،٩	٥١	٣٨،٣	١٤٨	٣٦،١	
المجموع	١٩٨٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٠٩	١٠٠	
الوحدات الإدارية	الحد من الذات والطموح	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ناحية الجدول الغربي	نعم	١٩	٣٤،٥	٦٩	٣٣،٨	٣١	٣٣،٧	١٠٢٢	٣٣،٤
ناحية الخيرات									
قضاء عين التمر									
المحافظة									

(١) ميسون بنت علي الفايز، زواج الصغيرات، مركز الابحاث الواعرة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، وزارة التعليم العالي، الرياض، ٢٠١٢، ص ٧.

(٢) عميرة احمد ميمون، تغيير نموذج الزواج في الجزائر، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والاسلامية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة باتنة، الجزائر، ص ١١٢-٢٠١٨.

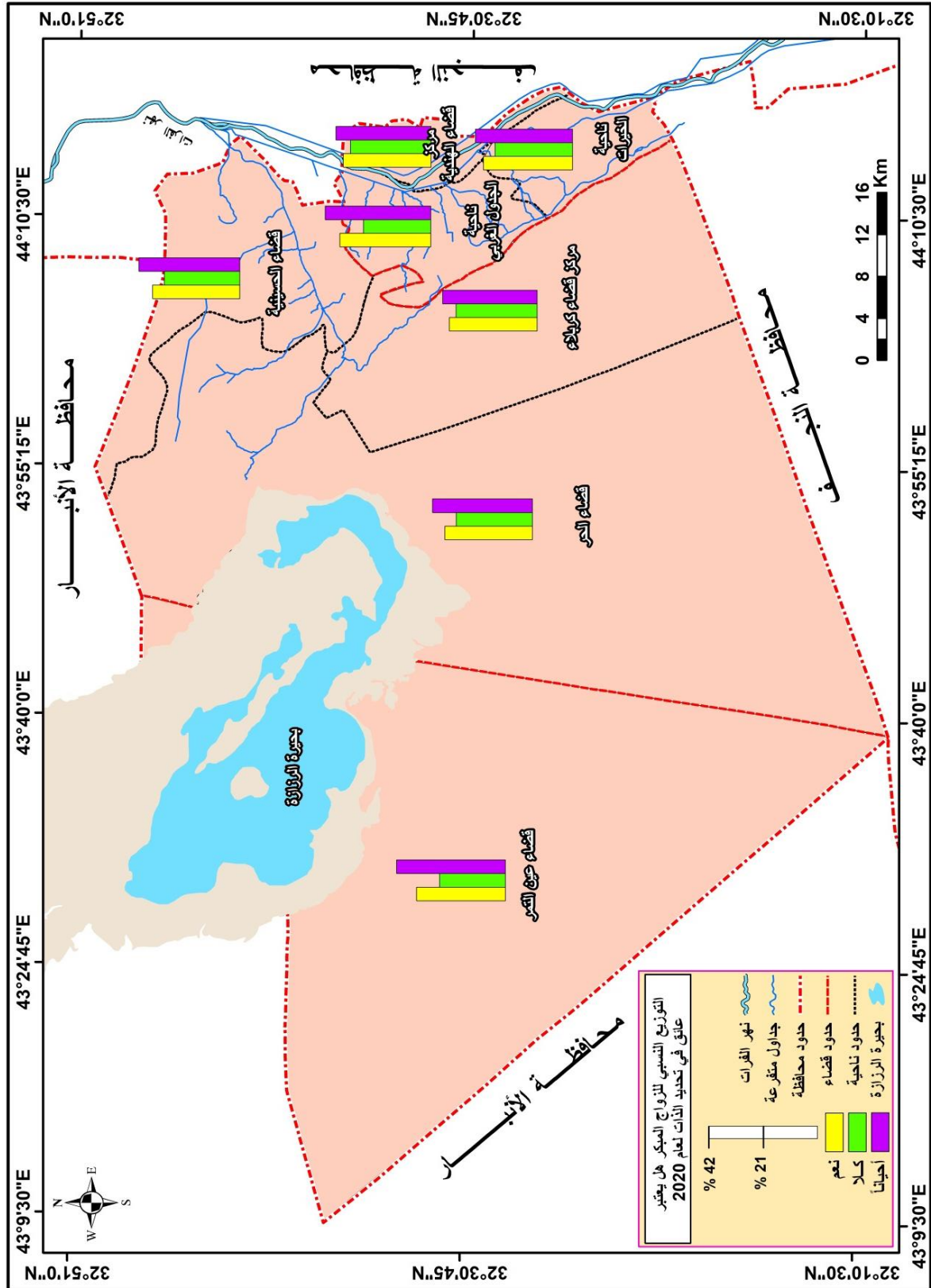


٣٠٠٢	٩٢٤	٢٥	٢٣	٢٩٠٤	٦٠	٢٥٠٥	١٤	كلا
٣٦٠٤	١١١٧	٤١٠٣	٣٨	٣٦٠٨	٧٥	٤٠	٢٢	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٢٩)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الحد من الذات والطموح)
على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧٢).

مما تقدم نستنتج سبب حصول الاجابة (احياناً) على اعلى النسب لحالات الزواج المبكر بحسب (الحد من الذات والطموح) للوحدات كافة وسبب ذلك لان ليس في كل الحالات يكون الجواب ب (نعم) او (كلا) الاجابة الاكثر صواباً ففي السؤال المتقدم للمبحوثين اعلاه وجدنا الاجابة (احياناً) تصدرت اعلى



النسب نظراً لعدم وجود رؤية واضحة لدى المستجوبين حول السؤال وكذلك بسبب اختلاف وجهات النظر للسكان بهذا الخصوص ومدى تأثيره في حالات الزواج المبكر.

وبالمقابل نجد بلوغ الاجابة (كلا) لأدنى النسب للوحدات جميعاً وذلك لان ليس الزواج المبكر عائناً في تحقيق الذات والطموح فكثير من حالات المتزوجين حصل على هدفه المنشود وطموحه في الحياة من خلال زواجه مبكراً سواء كان ذكراً ام انثى لذا جاءت الاجابات بـ (كلا) حول السؤال المقدم للمبحوثين.

اما بحسب (الحد من الذات والطموح) على مستوى الوحدات الادارية والبيئة (حضر- ريف) فيتبين من البيانات الخاصة بالجدول (٧٣) والشكل (٣٨) حول حالات الزواج المبكر ظهور على مجموع المحافظة تسجيل الاجابة (احياناً) على اعلى القيم بنسب (٣٥،١%، ٣٦،٤%، ٤٢،٤%) على التوالي وبالمقابل سجلت النسب (٣٣،٤%، ٣٦%، ٣٢،٧%) للإجابة (نعم) وكانت الادنى للمستويات كافة الحضري والريفي والمجموع.

اما وفق الوحدات الادارية فذلك نرى النسب العليا سجلت للإجابة (احياناً) وبلغت (٣٦،٢%)، (٣٥،٩%، ٣٣،٧%) على التوالي وكانت الاعلى لمركز قضاء كربلاء، في حين سجلت ناحية الجدول الغربي ادناها وحصلت على النسب (٢٩،٧%، ٤٠%، ٦١،١%) على التوالي للمستويات جميعاً حضر والريف والمجموع.

نستنتج من ما تم طرحه ان الاجابة (احياناً) حصلت على النسب الاعلى لحالات الزواج المبكر بحسب (الحد من الذات والطموح) للمستويات كافة وفي جميع الوحدات وذلك يعود الى تباين رأي المستجوبين بين القبول بـ (نعم) والرفض بـ (كلا) حول السؤال المطروح عليهم مما ظهر جوابهم بالاجابة (احياناً) وحصوله على الاجابات العليا في الوحدات الادارية الحضرية والريفية جميعاً على حد سواء.

في حين بلغت الاجابة (كلا) ادنى الحدود للمستويين الحضري والريفي وللوحدات جميعاً وسببه لان من المستبعد اجابة المبحوثين بأن التكبير بالزواج يعد عائناً في تحديد الذات والطموح نظراً لان كثير من السكان تحقق طموحهم من خلال زواجهم المبكر بحصولهم على ابناء اصبحوا سند لهم واصدقاءً قريبين من اعمارهم فمثل ذلك لهم طموحاً كانوا يرغبون فيه وتم تحقيقه.

جدول (٧٣)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الحد من الذات والطموح)

على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر- ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



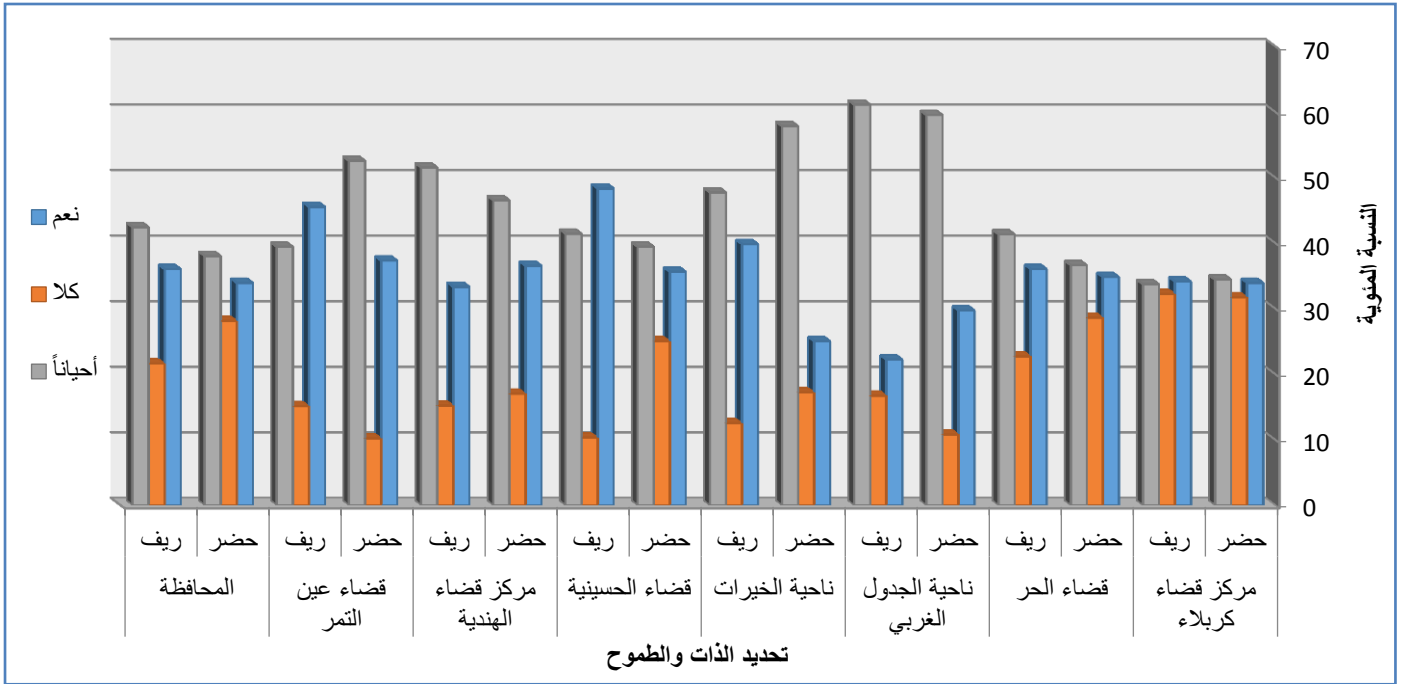
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الحد من الذات والطموح
٣٣,٢	٦٢	٣٦	٢٧	٣١,٣	٣٥	٣٣,٣	٦٦١	٣٤,١	٧٠	٣٣,٢	٥٩١	نعم
٢٨,٩	٥٤	٢٢,٧	١٧	٣٣	٣٧	٣٠,٨	٦١٠	٣٢,٢	٦٦	٣٠,٦	٥٤٤	كلا
٣٧,٩	٧١	٤١,٣	٣١	٣٥,٧	٤٠	٣٥,٩	٧١٢	٣٣,٧	٦٩	٣٦,٢	٦٤٣	أحياناً
١,٠	١٨٧	١,٠	٧٥	١,٠	١١٢	١,٠	١٩٨٣	١,٠	٢٠٥	١,٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهنديّة						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٣,٣	١٣٦	٣٣,٣	٤٤	٣٣,٢	٩٢	٣٣,١	٤٤	٤٨,٣	١٤	٢٨,٨	٣٠	نعم
٣٠,٦	١٢٥	١٥,٢	٢٠	٣٧,٩	١٠٥	٢٨,٦	٣٨	١٠,٣	٣	٣٣,٧	٣٥	كلا
٣٦,١	١٤٨	٥١,٥	٦٨	٢٨,٩	٨٠	٣٨,٣	٥١	٤١,٤	١٢	٣٧,٥	٣٩	أحياناً
١,٠	٤٠٩	١,٠	١٣٢	١,٠	٢٧٧	١,٠	١٣٣	١,٠	٢٩	١,٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						المجموع
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٣,٨	٦٩	٣٩,٨	٣٥	٢٩,٣	٣٤	٣٤,٥	١٩	٢٢,٢	٤	٤٠,٥	١٥	نعم
٢٩,٤	٦٠	١٢,٥	١١	٤٢,٢	٤٩	٢٥,٥	١٤	١٦,٧	٣	٢٩,٧	١١	كلا
٣٦,٨	٧٥	٤٧,٧	٤٢	٢٨,٤	٣٣	٤٠	٢٢	٦١,١	١١	٢٩,٧	١١	أحياناً
١,٠	٢٠٤	١,٠	٨٨	١,٠	١١٦	١,٠	٥٥	١,٠	١٨	١,٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٣,٤	١٠٢٢	٣٦	٢٠٩	٣٢,٧	٨١٣	٣٣,٧	٣١	٤٥,٥	١٥	٢٧,١	١٦	نعم
٣٠,٢	٩٢٤	٢١,٦	١٢٥	٣٢,٢	٧٩٩	٢٥	٢٣	١٥,١	٥	٣٠,٥	١٨	كلا
٣٦,٤	١١١٧	٤٢,٤	٢٤٦	٣٥,١	٨٧١	٤١,٣	٣٨	٣٩,٤	١٣	٤٢,٤	٢٥	أحياناً
١,٠	٣٠٦٣	١,٠	٥٨٠	١,٠	٢٤٨٣	١,٠	٩٢	١,٠	٣٣	١,٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣٨)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الحد من الذات والطموح)

على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧٣).

٢ - المخاطر على الابناء:

حث الدين الاسلامي على النسل والتكاثر واناط الاسلام مسؤولية الحفاظ على الحياة من خلال المسؤولية على حياة الطفل والمحافظة عليه والحرص على نموه وتكامله، اناطها على الوالدين بأعتباره امانه بعنقهما، هكذا اناط الاسلام بالوالدين مسؤولية الرعاية (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ولا بد من وقاية الطفل من الامراض واسباب الخطر والموت كما لا بد من الحفاظ على قوة الجسد والصحة العامة^(١). فالطفل ثمره الزواج والحب، والبيت الذي يخلو من الاطفال بيت خاو، خال من السعادة، فالاطفال هم مصدر الفرح الانساني، وبهم يصبح الرجل اباً رحيماً والمرأة امماً رؤوفاً^(٢).

الزواج المبكر غالباً ما يؤدي الى تقليص المسافة الذهنية بين الاباء والابناء مما يساعد على تخفيف مشكلة صراع الاجيال وبذلك فان الزواج المبكر يسهم في خلق علاقات ايجابية بين الابناء والاباء بحكم التقارب العمري ما بين الجيلين. وهذا التقارب العمري بين الاباء والابناء يمكنهم من ان يتخذ كل واحد من الجيلين جيل الاباء وجيل الابناء الاخر صديقاً له، وهذا يخفف من المشكلات العائلية ويعزز اواصر الرابطة بين الابناء والاباء^(٣).

ان تأثير الزواج المبكر على الأبناء يكون نسبي بمعنى نجده متباين بين منطقة وأخرى، فيعد عامل قوة وكثرة في المناطق الريفية الذي يتسبب في زيادة الايدي العاملة لكلا الجنسين وكذلك عامل مهم في تقوية الروابط القبلية والاجتماعية في الأرياف، على العكس منه في المدن اذ يعد ذا أثر سلبي من الناحية

(١) عبد علي الخفاف، السياسات السكانية في الوطن العربي، دار الغدير للطباعة والنشر، ط ٢، ٢٠١٦، ص ٢٥.

(٢) علي القائمي، الاسرة وقضايا الزواج، دار النبلاء، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٤، ص ٢٠٥.

(٣) الدبوش، محمد، الزواج المبكر، مجلة الوطن، العدد (٣٠٧)، الامارات، ٢٠٠١، ص ١٢.



الاقتصادية والظروف المعيشية والسكن تكون في المدن التي تقل فيها فرص السكن وايضاً فيها مخاطرة على أكمال الدراسة بالنسبة للمتزوجين مبكراً لتحملهم مصاريف واجور أخرى على المولود الجديد^(١).
 اما الزواج المبكر بحسب (المخاطر على الابناء) على المستوى العام والوحدات الادارية نلاحظ على مجموع حصول المرتبة الاولى للإجابة (أحياناً) بالعدد (١١٠٣) النسبة (٣٦%) المرتبة الثانية حصلت على العدد (١٠١٨) ونسبة (٣٣,٢%) وكانت للإجابة (نعم) اما الاجابة (كلا) فتمثلت بالمرتبة الثالثة بعدد (٩٤٢) ونسبة (٣٠,٨%)، وهذا ما يبينه الجدول (٧٤) والخريطة (٣٠).
 وبالنسبة للوحدات الادارية فكذلك سجلت الاجابة (أحياناً) اعلى المراتب لكافة الوحدات فكانت اعلاها لمركز كربلاء بعدد (٦٩٩) اي بنسبة (٣٥,٢%) والادنى لناحية الجدول الغربي بعدد (٢١) ونسبة (٣٨,٢%)، ومن جهة اخرى المراتب الادنى ظهرت من نصيب الاجابة (كلا) للوحدات جميعاً فسجل قضاء الهندية العدد (١٠٨) والنسبة (٢٦,٤%) والعديين (١٦ ، ٢١) والنسب (٢٩,١%)، (٢٢,٨%) على التوالي لكل من قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي وكانت الادنى.

جدول (٧٤)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (له مخاطر على الابناء)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	له مخاطر على الابناء
١٤٩	٣٦,٤	٤٢	٣١,٦	٦١	٣٢,٦	٦٥٢	٣٢,٩	نعم
١٠٨	٢٦,٤	٤٠	٣٠,١	٦١	٣٢,٦	٦٣٢	٣١,٩	كلا
١٥٢	٣٧,٢	٥١	٣٨,٣	٦٥	٣٤,٨	٦٩٩	٣٥,٢	أحياناً
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	له مخاطر على الابناء
١٠١٨	٣٣,٢	٣٣	٣٥,٩	٦٣	٣٠,٩	١٨	٣٢,٧	نعم
٩٤٢	٣٠,٨	٢١	٢٢,٨	٦٤	٣١,٤	١٦	٢٩,١	كلا
١١٠٣	٣٦	٣٨	٤١,٣	٧٧	٣٧,٧	٢١	٣٨,٢	أحياناً
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

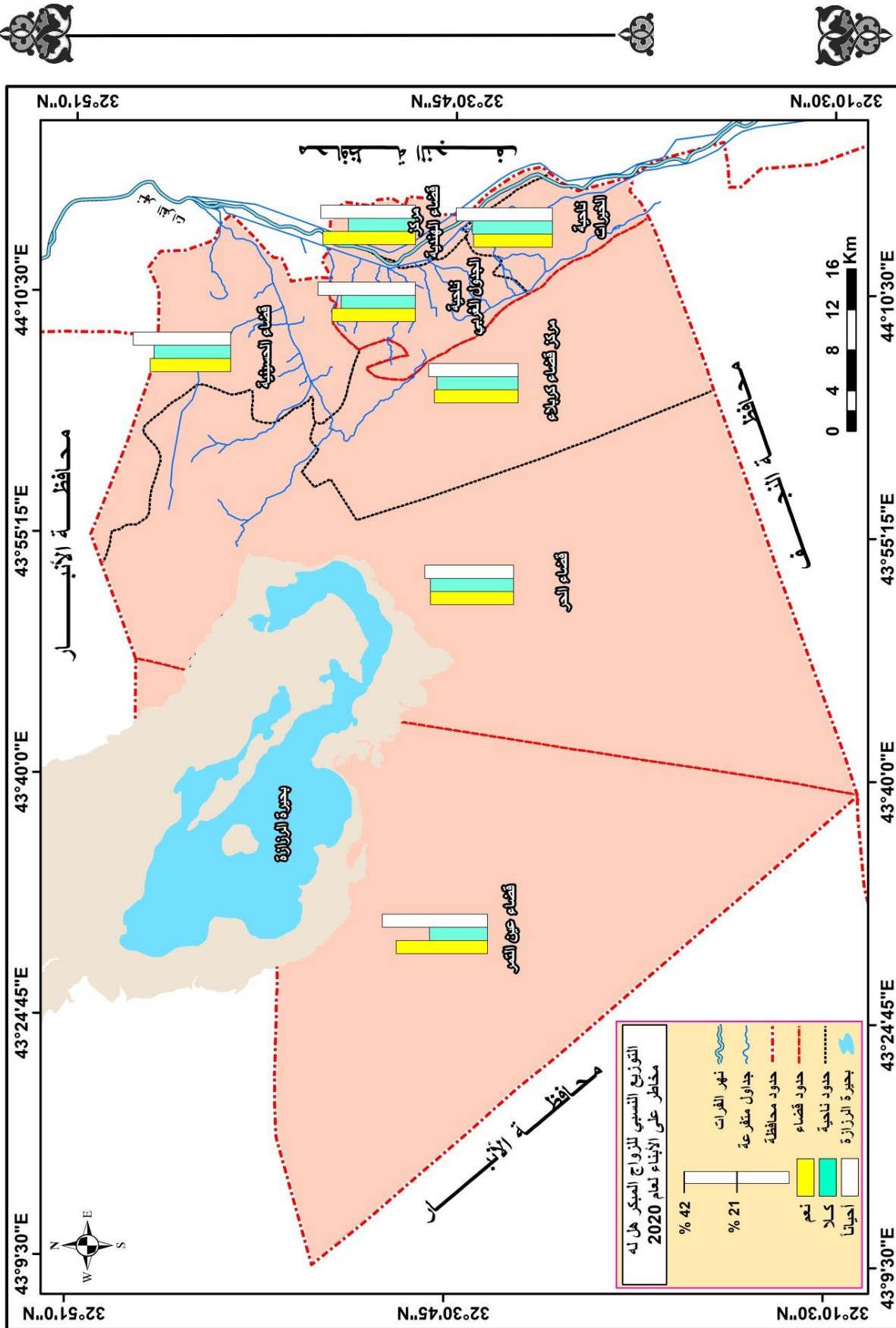
المصدر : الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠ .

خريطة (٣٠)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (له مخاطر على الابناء)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

(1) Child Marriage–Devastating Consequences", unchainedatlast, Retrieved 24-4-2022. Edited.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧٤).

من التحليل السابق نجد حصول الاجابة (احياناً) على الاجابات الاعلى للوحدات كافة بخصوص الزواج المبكر بحسب (له مخاطر على الابناء) وهذا يعود الى انه ليس في كل الاوقات يكون التكبير بالزواج له مخاطر على الابناء او ليس له مخاطر في الاساس وفي احيان اخرى يعتقد بعض



المستجوبين له مخاطر واضرار يكون له تاثير على الابناء مما ادى الى حصول الاجابة (احياناً) على اعلى النسب وهذا ما اظهرت نتائج الاستبانة.

في حين سجلت الاجابة (كلا) على الاجابات الادنى وللوحدات الادارية كافة ونعزو سبب ذلك الى لانه لا يشكل مخاطر على الابناء كون الابناء يعملون على تقوية روابط العلاقة الزوجية بين المتزوجين مما يعمل على تقيد الاباء والامهات على الاستمر في مواصلة تربيتهم للابناء حتى وان حصلت مشكلات فيما بينهم فيتغضون الطرف عنها ويتجاوزونها لاجل الابناء ومسؤوليتهم.

وعن توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر له مخاطر على الابناء ام لا) وفق الوحدات الادارية والبيئية (حضر- ريف) اذ يشير الجدول (٧٥) والشكل (٣٩) الى بلوغ الاجابة (احياناً) اعلى القيم للحضر والريف والمجموع بنسب (٣٤,٦%، ٤٢,٢%، ٢٦%) على التوالي، في حين حصدت الاجابة (كلا) ادنى المراتب بنسب (٣٢,٧%، ٢٢,٤%، ٣٠,٨%) على التوالي للمستويات جميعاً.

اما بخصوص الوحدات الادارية يظهر تسجيل الاجابة (احياناً) لحالات الزواج المبكر بحسب (له مخاطر على الابناء ام لا) على النسب الاعلى لكافة الوحدات الادارية في مركز قضاء كربلاء بنسب (٣٥,٥%، ٣٣,٢%، ٣٥,٢%) على التوالي وكانت اعلى النسب، اما النسب الادنى فسجلت لناحية الجدول الغربي وبلغت (٢٧,١%، ٦١,١%، ٣٧,٢%) على التوالي للمستويات جميعاً الحضرة والريف والمجموع.

ونعزو سبب حصول الاجابة (احياناً) على اعلى النسب وذلك ليس في اغلب الاوقات يؤثر الزواج المبكر على الابناء لذا اجاب الباحثين بالتردد على السؤال المطروح من خلال تجربتهم الحياتية بان الزواج المبكر له ايجابيات وسلبيات مما ظهر جلياً من الاجابات المتقدمة بحصول الجواب بـ (احياناً) على النسب المرتفعة للمستويين الحضري والريفي.

وبالمقابل نجد النسب الادنى كانت من ضمن الاجابة (كلا) فسجلت اعلاها بنسب قدرها (٣٢,٤%، ٢٧,٣%، ٣١,٩%) على التوالي، اما الادنى فظهرت في قضاء عين التمر بنسب (٢٤,٢%، ٢٢%، ٢٢,٨%) على التوالي على المستوى الحضري والريفي والمجموع.

ويرجع سبب وصول الاجابة (كلا) الى ادنى النسب نظراً لان لا يوجد تاثير صريح على ان الزواج المبكر له تاثير ومخاطر على الابناء فجاءت نتائج الاجابة واضحة على ذلك بـ (كلا).

جدول (٧٥)





التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر له مخاطر على الابناء)
على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	مخاطر على الابناء
٣٢,٦	٦١	٢٨	٢١	٣٥,٧	٤٠	٣٢,٩	٦٥٢	٣٩,٥	٨١	٣٢,١	٥٧١	نعم
٣٢,٦	٦١	٢١,٣	١٦	٤٠,٢	٤٥	٣١,٩	٦٣٢	٢٧,٣	٥٦	٣٢,٤	٥٧٦	كلا
٣٤,٨	٦٥	٥٠,٧	٣٨	٢٤,١	٢٧	٣٥,٢	٦٩٩	٣٣,٢	٦٨	٣٥,٥	٦٣١	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٢٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٦,٤	١٤٩	٣٧,١	٤٩	٣٦,١	١٠٠	٣١,٦	٤٢	٣٧,٩	١١	٢٩,٨	٣١	نعم
٢٦,٤	١٠٨	١٦,٧	٢٢	٣١	٨٦	٣٠,١	٤٠	١٧,٢	٥	٣٣,٧	٣٥	كلا
٣٧,٢	١٥٢	٤٦,٢	٦١	٣٢,٩	٩١	٣٨,٣	٥١	٤٤,٨	١٣	٣٦,٥	٣٨	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٠,٩	٦٣	٣٣	٢٩	٢٩,٣	٣٤	٣٢,٧	١٨	٢٢,٢	٤	٣٧,٨	١٤	نعم
٣١,٤	٦٤	٢٢,٧	٢٠	٣٧,٩	٤٤	٢٩,١	١٦	١٦,٧	٣	٣٥,١	١٣	كلا
٣٧,٧	٧٧	٤٤,٣	٣٩	٣٢,٨	٣٨	٣٨,٢	٢١	٦١,١	١١	٢٧,١	١٠	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين النمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٣,٢	١٠١٨	٣٥,٤	٢٠٥	٣٢,٧	٨١٣	٣٥,٩	٣٣	٣٠,٣	١٠	٣٩	٢٣	نعم
٣٠,٨	٩٤٢	٢٢,٤	١٣٠	٣٢,٧	٨١٢	٢٢,٨	٢١	٢٤,٢	٨	٢٢	١٣	كلا
٣٦	١١٠٣	٤٢,٢	٢٤٥	٣٤,٧	٨٥٨	٤١,٣	٣٨	٤٥,٥	١٥	٣٩	٢٣	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

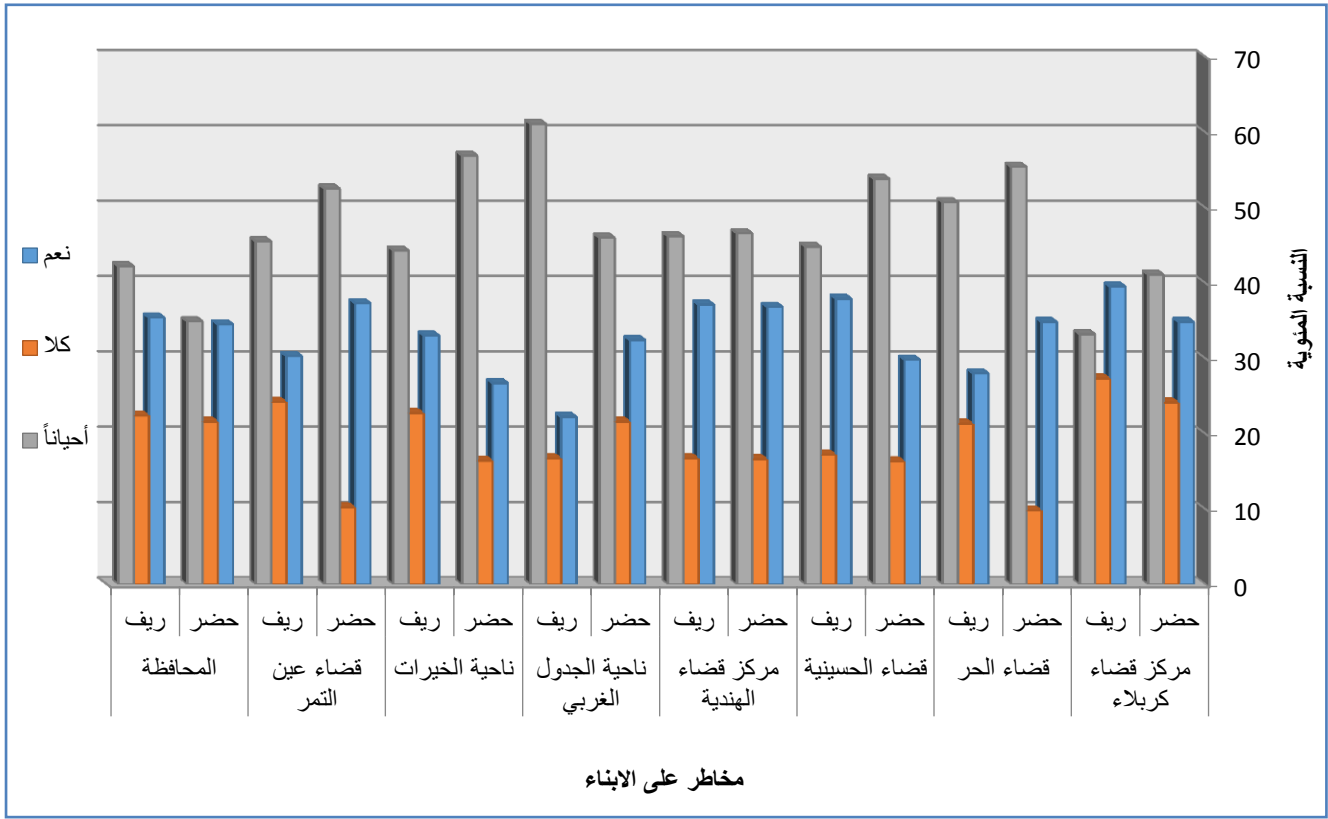
المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٣٩)

٢٨٧



التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (الزواج المبكر له مخاطر على الابناء) على مستوى
الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧٥).

٣ - مخاطر على صحة المرأة:

من المعروف ان للزواج المبكر للاناث اخطار على صحة الام نتيجة للحمل والولادة في سن مبكرة لاسيما اذا اقترن ذلك بتدني مستوى الخدمات الصحية وخدمات رعاية الامومة والطفولة وانتشار الفقر^(١).

قد يتسبب الزواج المبكر في بعض الأحيان آثارا سلبية سيئة على النساء، اذ يجعلهم أكثر عرضة للمخاطر الصحية والعزلة الاجتماعية، مما يحد من قدرتهم في الحصول على معلومات حول الصحة الإنجابية ومعرفة وسائل منع الحمل وفيروس نقص المناعة البشرية وغير ذلك من الأمراض، والحمل المبكر يشكل مخاطر صحية خطيرة للأم والطفل، لأنه غالباً ما يشير إلى بداية النشاط الجنسي المتكرر بطريقة غير آمنة في بعض الأوقات، بسبب عدم نضج الكثير من الفتيات بدنياً^(٢).

(١) احمد سعيد دحلان، مصدر سابق، ص ٢٦٩.

(٢) منظمة الصحة العالمية، الزواج المبكر وحمل المراهقات وصغيرات السن، جمعية الصحة العالمية (الخامسة والستون) البند ٢٢-٤ من جدول العمال المؤقت، ٢٠١٩.



نستنتج من معطيات الجدول (٧٦) والخريطة (٣١) ان حالات الزواج المبكر بحسب (له مخاطر على صحة المرأة) اتضح على مستوى المحافظة تسجيل الاجابة (احياناً) المرتبة الاولى بعد بلغ (١٢٤٧) وبنسبة (٤٠,٧%) والمرتبة الثانية كانت من نصيب الاجابة (نعم) وسجلت العدد (٩٨٨) وبنسبة مقدارها (٣٢,٣%) فيما انت الاجابة (كلا) بعدد (٨٢٨) وبنسبة (٢٧,١%) واحتلت المرتبة الثالثة. اما بالسنية للوحدات الادارية كذلك سجلت الاجابة (احياناً) اعلى النسب لكافة الحدات الادارية اذ بلغت في مركز كربلاء عدداً قدره (٨١٢) ونسبة (٤٠,٩%) وفي مركز الهندية بلغت (١٦٦) اي بنسبة (٤٠,٦%) تلتها ناحية الخيرات بعدد (٧٩) وبنسبة (٣٨,٧%) وبعدها (٢٣٩) ونسبة (٤١,٨%) في ناحية الجدول الغربي.

جدول (٧٦)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (له مخاطر على صحة المرأة) على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	له مخاطر على صحة المرأة
١٢١	٢٩,٦	٣٧	٢٧,٨	٧٣	٣٩	٦٢٢	٣١,٤	نعم
١٢٢	٢٩,٨	٤٢	٣١,٦	٣٩	٢٠,٩	٥٤٩	٢٧,٧	كلا
١٦٦	٤٠,٦	٥٤	٤٠,٦	٧٥	٤٠,١	٨١٢	٤٠,٩	أحياناً
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	له مخاطر على صحة المرأة
٩٨٨	٣٢,٣	٤١	٤٤,٦	٨١	٣٩,٧	١٣	٢٣,٦	نعم
٨٢٨	٢٧,١	١٣	١٤,١	٤٤	٢١,٦	١٩	٣٤,٦	كلا
١٢٤٧	٤٠,٧	٣٨	٤١,٣	٧٩	٣٨,٧	٢٣	٤١,٨	أحياناً
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



ونعزو سبب حصول الاجابة (احياناً) لأعلى القيم في كافة الوحدات الادارية الى الاسباب السالفة الذكر من تباين اراء المستجوبين بين الجواب ب (نعم) ام الجواب ب (كلا) فيكون الافضل هو الاجابة ب (احياناً) معنى ذلك ان تكون مخاطر على المرأة في احيان واحيان اخرى لا يوجد.

وبالمقابل سجلت الاجابة (كلا) ادنى النسب وعلى الوحدات الادارية جميعاً فبلغ اعلاها من ضمن مركز كربلاء بعدد (٥٤٩) اي بنسبة (٢٧,٧%) في حين كان ادناها لقضاء عين التمر بعدد بلغ (١٣) اجابة وبنسبة (١٤,١%).

ويعود سبب بلوغ الاجابة (كلا) على النسب الادنى في الوحدات الادارية كافة الى عدم تاثير الزواج في سن صغير على صحة المرأة بصورة عامة نظراً لبلوغها سن الزواج من الناحية الشرعية والجسدية ولا يوجد اي عارض عام لتاثير الزواج مبكراً على صحتها الا في حالات قليلة كوجود امراض خاصة تعاني منها الانثى ويسبب لها تاثيراً على صحتها بزواجها.

اما توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر له مخاطر على صحة المرأة ام لا) وفق الوحدات الادارية والبيئة (حضر- ريف) فيظهر من تحليل الجدول (٧٧) والشكل (٤٠) ان سجلت الاجابة (احياناً) على مجموع المحافظة المرتبة العليا بنسب (٤٠,٨%, ٤٠,٥%, ٤٠,٧%) على التوالي، وتلاها الاجابة (نعم) وحصلت على المرتبة الوسطى بالنسب (٣٠,٧%, ٣٨,٨%, ٣٢,٣%) على التوالي ، في حين سجلت المرتبة الادنى الاجابة (كلا) بنسب بلغت (٢٠,٧%, ٢٧,١%) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

وبحسب الوحدات الادارية فيتضح في المناطق الحضرية والريفية بلوغ الاجابة (احياناً) للنسب الاعلى في الوحدات الادارية كافة (ماعدا قضاء الحر الذي كان اعلى النسب للاجابة (نعم) للحضر والريف) وكان اعلاها من ضمن مركز قضاء بعدد (٧٣٩) وبنسبة (٤١,٦%)، ثم قضاء الهندية بعدد (١١٢) اي بنسبة (٤٠,٤%)، في حين سجلت الاجابة (كلا) ادنى النسب فسجلت في اعلى حد لمركز كربلاء بعدد (٤٩٤) ونسبة (٢٧,٨%) وادناها ظهر في كل من قضاء الحسينية بعدد (٣٩) ونسبة (٣٧,٥%) وناحية الجدول الغربي سجل العدد (١٨) والنسبة (٤٨,٦%).

من النتائج المعلنة اعلاه نلاحظ حصول الاجابة (احياناً) للنسب المرتفعة لمعظم الوحدات الادارية على الحضرة والريف وهذا سببه يرجع الى عمد يقين المستجوبين من السؤال المطروح هل له مخاطر ام لا على صحة المرأة لذلك اجابوا ب (احياناً) لعدم تاكدهم من الجواب على السؤال.

من زاوية اخرى يتضح ان الاجابة (كلا) هي صاحبة النسب المنخفضة لكافة الوحدات الادارية الحضرية والريفية وذلك لانه الزواج المبكر ليس له تاثير على صحة المرأة عموماً من ناحية قابلية المرأة على الزواج في هذا السن لبلوغها الجسدي والبيولوجي في سن العاشرة فاكثراً.



جدول (٧٧)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (له مخاطر على صحة المرأة) على مستوى
الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	مخاطر على صحة المرأة
٣٩	٧٣	٤٤	٣٣	٣٥,٧	٤٠	٣١,٤	٦٢٢	٣٧,٦	٧٧	٣٠,٦	٥٤٥	نعم
٢٠,٩	٣٩	١٤,٧	١١	٢٥	٢٨	٢٧,٧	٥٤٩	٢٦,٨	٥٥	٢٧,٨	٤٩٤	كلا
٤٠,١	٧٥	٤١,٣	٣١	٣٩,٣	٤٤	٤٠,٩	٨١٢	٣٥,٦	٧٣	٤١,٦	٧٣٩	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهنديّة						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٢٩,٦	١٢١	٣٧,١	٤٩	٢٦	٧٢	٢٧,٨	٣٧	٣٤,٥	١٠	٢٦	٢٧	نعم
٢٩,٨	١٢٢	٢٢	٢٩	٣٣,٦	٩٣	٣١,٦	٤٢	١٠,٤	٣	٣٧,٥	٣٩	كلا
٤٠,٦	١٦٦	٤٠,٩	٥٤	٤٠,٤	١١٢	٤٠,٦	٥٤	٥٥,١	١٦	٣٦,٥	٣٨	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٩,٧	٨١	٣٩,٨	٣٥	٣٩,٧	٤٦	٢٣,٦	١٣	٤٤,٤	٨	١٣,٥	٥	نعم
٢١,٦	٤٤	١٥,٩	١٤	٢٥,٩	٣٠	٣٤,٦	١٩	٥,٦	١	٤٨,٦	١٨	كلا
٣٨,٧	٧٩	٤٤,٣	٣٩	٣٤,٤	٤٠	٤١,٨	٢٣	٥٠	٩	٣٧,٨	١٤	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٣٢,٣	٩٨٨	٣٨,٨	٢٢٥	٣٠,٧	٧٦٣	٤٤,٦	٤١	٣٦,٤	١٢	٤٩,٢	٢٩	نعم
٢٧,١	٨٢٨	٢٠,٧	١٢٠	٢٨,٥	٧٠٨	١٤,١	١٣	٢٣,٢	٨	٨,٥	٥	كلا
٤٠,٧	١٢٤٧	٤٠,٥	٢٣٥	٤٠,٨	١٠١٢	٤١,٣	٣٨	٣٩,٤	١٣	٤٢,٣	٢٥	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



شكل (٤٠)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (له مخاطر على صحة المرأة)
على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧٧).

٤ - إعطاء حقوق المرأة:

يعد الزواج المبكر مظهراً من مظاهر القهر الذي تعانيه النساء في المجتمعات التقليدية بالدرجة الاولى. فالمرأة غالباً ما تكون ضحية الزواج المبكر. ويمكن لنا في هذا السياق ان نميز بين الزواج المبكر الذي يذهب ضحيته كل من الجنسين ذكوراً واناثاً وهذا الذي تذهب ضحيته الاناث بالدرجة الاولى^(١).

أوجب الإسلام حقوقاً للزوج على زوجته وحقوقاً للزوجة على زوجها، ومن الحقوق الواجبة ما هو مشترك بين الزوجين، ولإسلام حرص على حق الزوجة على زوجها والحياة الزوجية، ومن ثم فإن الأصل في العلاقات الزوجية هو المودة والرحمة، هذا هو التخطيط الإلهي هذا هو الوضع الطبيعي، هذه هي الصحة النفسية بين الزوجين، فلو أن بين الزوجين مشاحنة أو بغضاء، أو جفاء، إن هذا حالة مرضية تقتضي المعالجة وأجب على الرجل إعطاء المرأة حقوق كثيرة منها وحقوق المرأة المالية مثل (المهر-النفقة- السكن) وحقوق أخرى غير مالية (العدل في القسم بين الزوجات-المعاشرة بالمعروف-عدم الضرر بالزوجة^(٢)).

(١) علي اسعد وطفة، اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج ومظاهر الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الكويت، ص ٨.

(٢) عبد الستار حامد الدباغ، الأسلام وحقوق المرأة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٨، ص ٧٤.



تشير نتائج حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) وفق المستوى العام والوحدات الادارية ف سجل على المجموع اعلى حد من ضمن الاجابة (كلا) بعدد (١٧٤٤) اي بنسبة (٥٧%) ثم اتت الاجابة (احياناً) بالعدد (٩٤٥) وبنسبة (٣٠,٨%) واخيراً الاجابة (نعم) وبلغت عدداً قدره (٣٧٤) وبنسبة (١٢,٢%)، وهذا ما يظهره الجدول (٧٨) والخريطة (٣٢).

وعلى مستوى الوحدات الادارية نرى توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) سجل اعلى النسب لمركز كربلاء بعدد (٩٩١) وبنسبة (٥٠%) ثم جاء قضاء الهندية بالعدد (٣١٩) اي بنسبة (٧٨%) وادناها سجل من ضمن قضاء عين التمر بعدد (٥٩) وبنسبة (٦٤,١%) وفي ناحية الجدول الغربي بلغ العدد (٢٨) وبنسبة (٥٠,٩%).
بالقابل سجلت الاجابة (نعم) ادنى الحدود وللوحدات جميعاً فبلغ الحد الاعلى في مركز كربلاء بالعدد (٢٨٠) والنسبة (١٤,١%) في حين سجل ادناها من نصيب قضاء عين التمر بالعدد (٤) والنسبة (٤,٤%).

جدول (٧٨)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

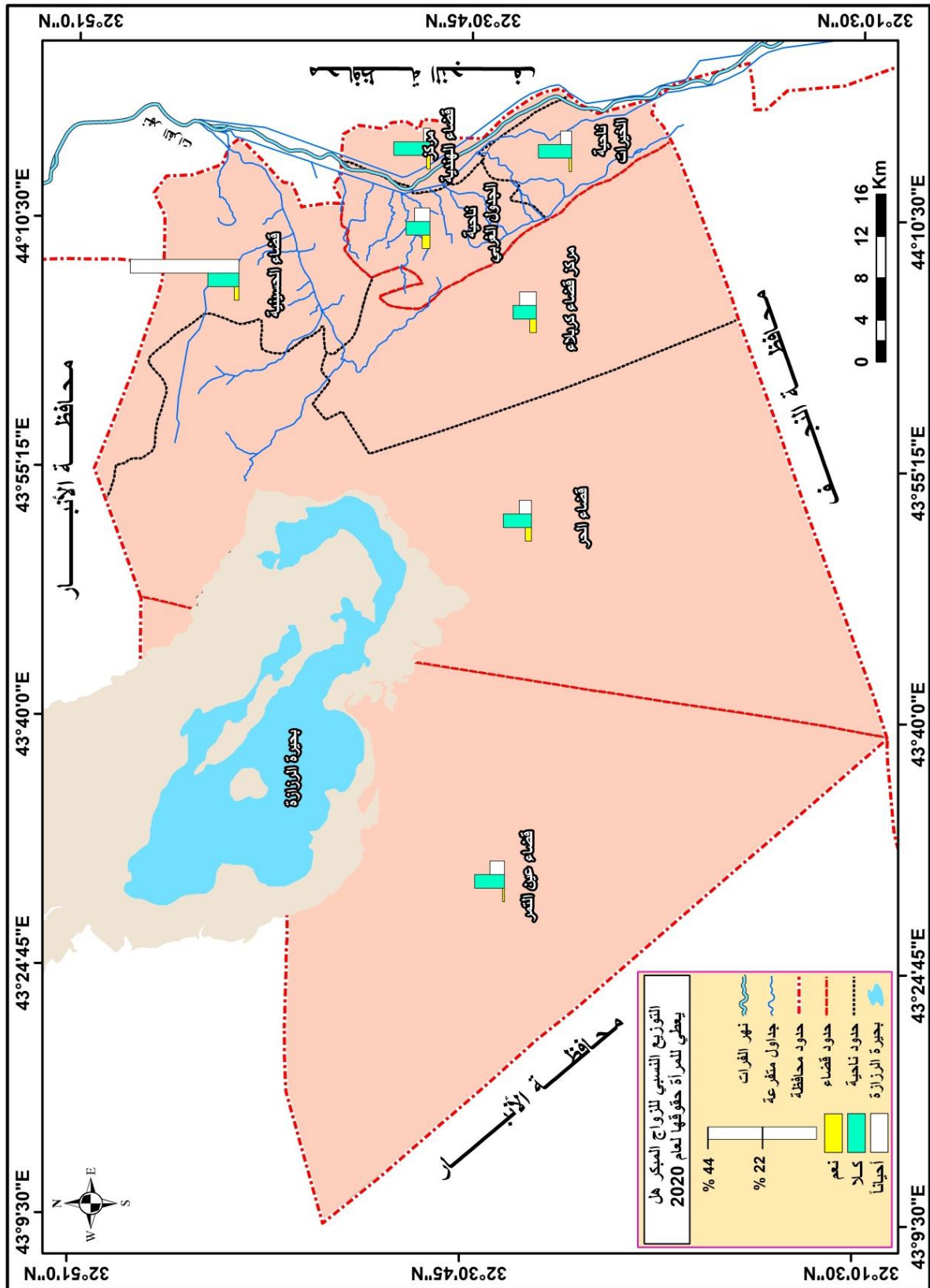
مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	يعطي للمرأة حقوقها
٣٢	٧,٨	١٣	٩,٨	٢٥	١٣,٤	٢٨٠	١٤,١	نعم
٣١٩	٧٨	٨٩	٦٦,٩	١١٣	٦٠,٤	٩٩١	٥٠	كلا
٥٨	١٤,٢	٣١	٢٣,٣	٤٩	٢٦,٢	٧١٢	٣٥,٩	أحياناً
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		يعطي للمرأة حقوقها
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٧٤	١٢,٢	٤	٤,٤	١١	٥,٤	٩	١٦,٤	نعم
١٧٤٤	٥٧	٥٩	٦٤,١	١٤٥	٧١,١	٢٨	٥٠,٩	كلا
٩٤٥	٣٠,٨	٢٩	٣١,٥	٤٨	٢٣,٥	١٨	٣٢,٧	أحياناً
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



خريطة (٣٢)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها)
على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧٨).



من الطرح اعلاه يتبين ان الاجابة (كلا) حصلت على النسب الاعلى من خلال السؤال الموجه للمستجوبين (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) وللوحدات الادارية كافة وهذا يرجع الى عدم حصول المرأة على حقوقها في ظل التبكير في زواجها وذلك من وجهة نظر المستجوبين ان المرأة في هذا العمر الصغير ستفقد الكثير من حقوقها في الحياة لاسيما حقها في اكمال الدراسة والوصول الى مراحل دراسية متقدمة من العلم والمعرفة التي تؤهلها في حصولها وظيفه او عمل او مكانة اجتماعية في حال لو اتمت دراستها فزواجها سوف يتركها للدراسة في اغلب الحالات وكذلك من وجهة نظر اخرى لان المرأة القاصر لا تتحمل صعوبة الحياة والتزاماتها وهي ما تزال غير مدركة للحياة، فضلاً عن تربية الابناء وتحمل ادارة المنزل وغيرها من المسؤوليات.

ومن جهة اخرى نلاحظ الاجابة (نعم) حصدت ادنى النسب وعلى مستوى الوحدات الادارية جميعاً ونعزو سبب ذلك ناتج عن صعوبة حصول المرأة على حقوقها الحياتية والزواجية في العمر المتراوح ما بين (١٣-١٧ سنة) لعدم تحقيق ذلك من حصولها على حقوقها التي تطمح اليها عند ارتبنتها وزواجها مبكراً.

وعند تحليل حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) وفق الوحدات الادارية والبيئة (حضر- ريف) تبين على عموم المحافظة حصول الاجابة (كلا) على اعلى المركز الاول بنسب (٥٩،٩%، ٤٤،٣%، ٥٧%) على التوالي، وسجلت المركز الثاني النسب (٢٨،٩%، ٣٩،٣%، ٣٠،٨%) على التوالي للاجابة (احياناً)، في حين كان المركز الثالث من نصيب الاجابة (نعم) وبنسب (١١،٥%، ١٦،٤%، ١٢،٢%) على التوالي، ينظر الجدول (٧٩) والشكل (٤١).

بخصوص الوحدات الادارية اتضح بلوغ الاجابة (كلا) على النسب العليا للوحدات كافة وللمستجوبين الحضري والريفي فسجل مركز كربلاء النسب (٥٣،٩%، ١٦،١%، ٥٠%) على التوالي وسجل قضاء الهندية النسب (٨٧%، ٦٥،٩%، ٧٨%) على التوالي وادنى النسب ظهرت بناحية الجدول الغربي وبنسب بلغت (٤٥،٩%، ٦١،١%، ٥٠،٩%) على التوالي للمستويات كافة الحضري والريفي والمجموع.

ويرجع سبب حصول الاجابة (كلا) على النتائج الاعلى للزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) للوحدات الادارية كافة وعلى المستجوبين الحضري والريفي الى الرأي المتعارف بين الاسر الحضرية ام الريفية بأن زواج المرأة وهي قاصر سوف يجرمها من الكثير من الحقوق كحق التعليم واكمال الدراسة كما اوضحنا وكذلك عدم حصولها على فرص في العمل والتوظيف في هكذا سن لعدم خبرتها في الحياة وقلة المؤهلات التي تمتلكها من ذلك.



جدول (٧٩)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

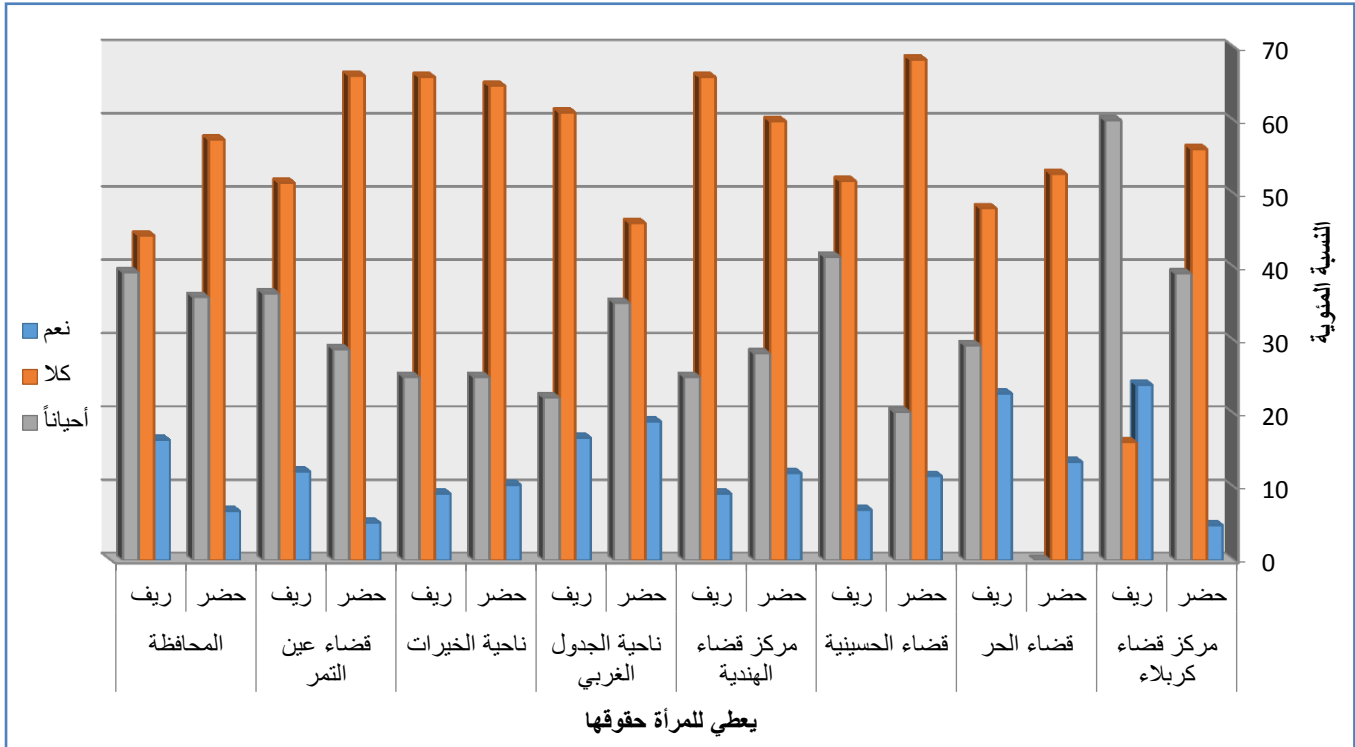
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	يعطي للمرأة حقوقها
١٣,٤	٢٥	٢٢,٧	١٧	٧,١	٨	١٤,١	٢٨٠	٢٣,٩	٤٩	١٣	٢٣١	نعم
٦٠,٤	١١٣	٤٨	٣٦	٦٨,٨	٧٧	٥٠	٩٩١	١٦,١	٣٣	٥٣,٩	٩٥٨	كلا
٢٦,٢	٤٩	٢٩,٣	٢٢	٢٤,١	٢٧	٣٥,٩	٧١٢	٦٠	١٢٣	٣٣,١	٥٨٩	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهنديّة						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٧,٨	٣٢	٩,١	١٢	٧,٢	٢٠	٩,٨	١٣	٦,٩	٢	١٠,٥	١١	نعم
٧٨	٣١٩	٦٥,٩	٨٧	٨٣,٨	٢٣٢	٦٦,٩	٨٩	٥١,٧	١٥	٧١,٢	٧٤	كلا
١٤,٢	٥٨	٢٥	٣٣	٩	٢٥	٢٣,٣	٣١	٤١,٤	١٢	١٨,٣	١٩	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٥,٤	١١	٩,١	٨	٢,٦	٣	١٦,٤	٩	١٦,٧	٣	١٦,٢	٦	نعم
٧١,١	١٤٥	٦٥,٩	٥٨	٧٥	٨٧	٥٠,٩	٢٨	٦١,١	١١	٤٥,٩	١٧	كلا
٢٣,٥	٤٨	٢٥	٢٢	٢٢,٤	٢٦	٣٢,٧	١٨	٢٢,٢	٤	٣٧,٨	١٤	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
١٢,٢	٣٧٤	١٦,٤	٩٥	١١,٢	٢٧٩	٤,٤	٤	١٢,١	٤	-	-	نعم
٥٧	١٧٤٤	٤٤,٣	٢٥٧	٥٩,٩	١٤٨٧	٦٤,١	٥٩	٥١,٥	١٧	٧١,٢	٤٢	كلا
٣٠,٨	٩٤٥	٣٩,٣	٢٢٨	٢٨,٩	٧١٧	٣١,٥	٢٩	٣٦,٤	١٢	٢٨,٨	١٧	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



شكل (٤١)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يعطي للمرأة حقوقها) على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧٩).

ومن زاوية اخرى تظهر النتائج ان الاجابة (نعم) حصدت النسب الادنى فكان اعلى حد من ضمن قضاء الهندية وبلغ النسب (١٢%، ٩،١%، ٧،٨%) على التوالي، في حين سجل ادناها لقضاء عين التمر وينسب (٠،٠%، ١٢،١%، ١٢،١%) للحضر والريف والمجموع.

من خلال النتائج الموضحة اعلاه نستنتج ان الاجابة (نعم) بلغت ادنى النسب للوحدات جميعاً للحضر والريف والمجموع وذلك يعود الى التفكير المتقارب بين المبحوثين في الوقت الراهن بأن زواج المرأة هي دون سن الـ (١٨ سنة) يحرّمها من جملة من الحقوق التي تحتاجها في مستقبل عمرها وابعاده عن الحصول على ما تحتاجه في حياتها وما تطمح اليه لذا جاءت الاجابة بـ (نعم) اي ان الزواج المبكر سوف يحرّم المرأة من حقوقها وهذا على المستويين الحضري والريفي.

٥ - هل الزواج المبكر يؤدي الامية والتخلف:

الزواج المبكر عائق اساسي يحول دون تحقيق اهداف برامج التنمية الالفية، اذ تتجه اهداف الالفية للتنمية الى القضاء على الامية على مستوى العالم وحماية الاطفال، وتحقيق الصحة للجميع، فالاثار الاجتماعية والاقتصادية للزواج المبكر تحول دون تحقيق هذه الاهداف لقسم كبير من السكان^(١).

(١) حسينة القادري، الزواج المبكر والتنمية، مركز دراسات وابحاث النوع الاجتماعي، صنعاء، ٢٠٠٥، ص ٦٩.



ان الزواج المبكر يسهم في تكريس الامية والفقر في المجتمع بشكل عام وبين النساء بشكل خاص كما انه عامل اساسي من عوامل ارتفاع نسبة الخصوبة وله اثار سلبية صحية وخيمة على صحة الاطفال والامهات في نفس الوقت وغيرها من الاثار السلبية^(١). ان الزواج المبكر وانجاب الاطفال بين النساء الاميات اكثر شيوعاً مما هو بين النساء المتعلّقات فالنساء الحاصلات على التعليم الثانوي او اعلى أقل احتمالاً في الزواج قبل العشرين من الرجال^(٢). ويؤثر الزواج المبكر في ارتفاع نسبة الأمية وانخفاضها ويتباين هذا بين الحضر والريف، فالأسرة المتعلّمة لا تزوج ابنائها إلا بعد إكمال مراحل الدراسة، وأما الأسر غير المتعلّمة أو متوسطة التعليم فإنهم يزوجون أبنائهم في سن مبكرة وخاصة في المناطق الريفية، وايضاً تعليم الفتاه يلعب دوراً فكلما ارتفع المستوى التعليمي للفتيات كلما تأخر سن زواجهما^(٣).

يتضح من معطيات تحليل الجدول (٨٠) والخريطة (٣٣) ان الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف ام لا) على المستوى العام والدادات الادارية نلاحظ بلوغ مجموع المحافظة المرتبة الاولى للإجابة (نعم) بعدد (١٦٧٧) وبنسبة (٥٤,٨%) والمرتبة الثانية للإجابة (أحياناً) وحصلت على العدد (١٠٢٢) وبنسبة (٣٣,٣%) واخيراً بالعدد (٣٦٤) والنسبة (١١,٩%) للإجابة (كلا).

جدول (٨٠)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف)

على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

مركز قضاء الهندية		قضاء الحسينية		قضاء الحر		مركز قضاء كربلاء		الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	يزيد الأمية والتخلف
٢٣٤	٥٧,٢	٩٣	٦٩,٩	١٠٢	٥٤,٥	١٠٣٣	٥٢,١	نعم
٥٣	١٣	٧	٥,٣	٢٣	١٢,٣	٢٤٩	١٢,٦	كلا
١٢٢	٢٩,٨	٣٣	٢٤,٨	٦٢	٣٣,١	٧٠١	٣٥,٣	أحياناً
٤٠٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	المجموع
المحافظة		قضاء عين التمر		ناحية الخيرات		ناحية الجدول الغربي		يزيد الأمية والتخلف
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	يزيد الأمية والتخلف
١٦٧٧	٥٤,٨	٥١	٥٦,٥	١٤١	٦٩,١	٢٣	٤١,٨	نعم
٣٦٤	١١,٩	٧	٧,٦	١٤	٦,٩	١١	٢٠	كلا
١٠٢٢	٣٣,٣	٣٣	٣٥,٩	٤٩	٢٤	٢١	٣٨,٢	أحياناً
٣٠٦٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠ .

(١) نبيلة المفتي ونادية علي الحرازي، الزواج المبكر في المجتمع اليمني دراسة تحليلية، المجلس الاعلى للمرأة، اللجنة الوطنية للمرأة، ٢٠٠٣، ص ١١.

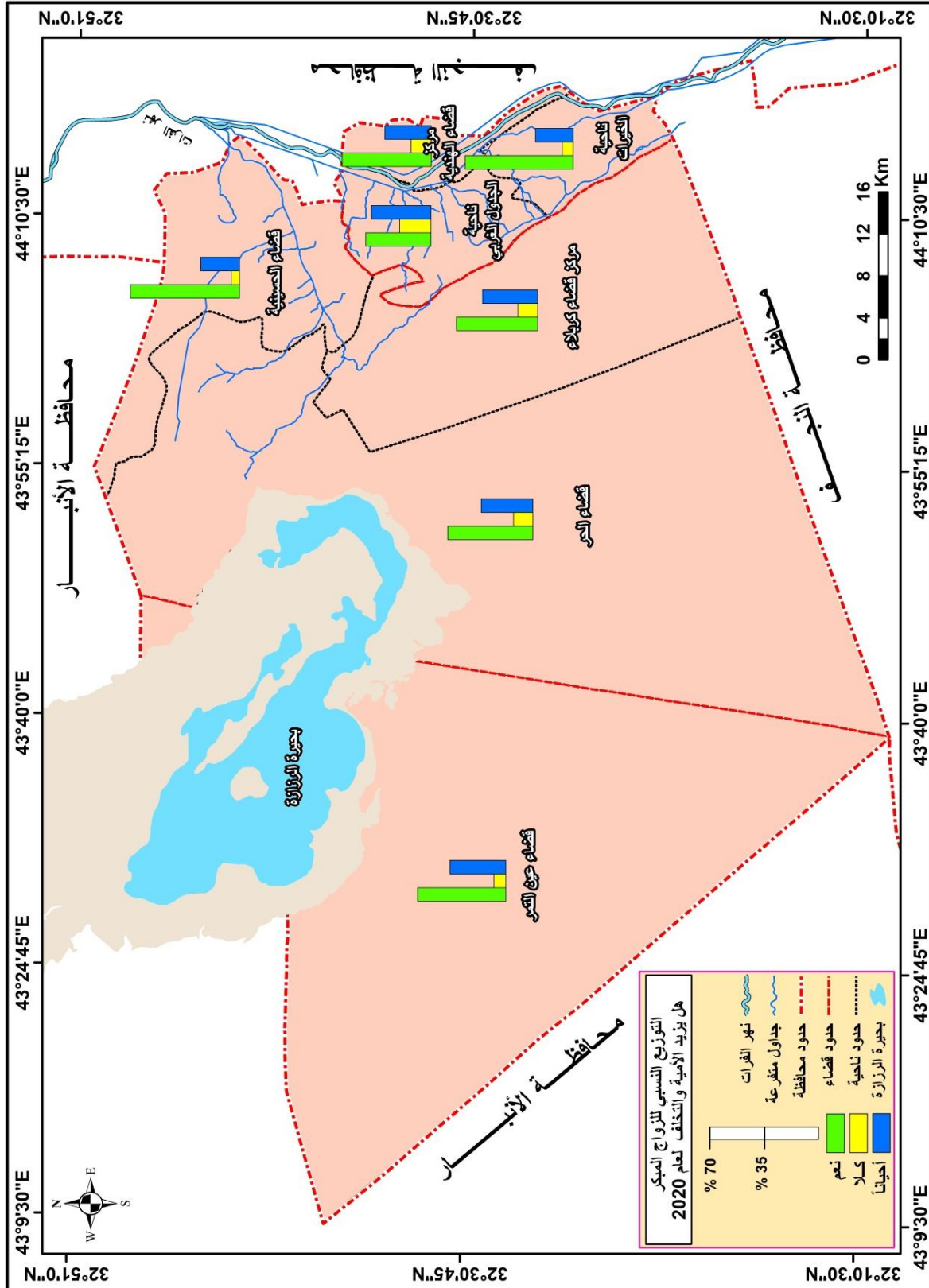
(٢) يونس حمادي على، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان)، مصدر سابق، ص ٣٣٤.

(٣) أمل محمد صقر، الزواج المبكر في مصر، أطروحة ورقة بحثية، الريادة للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٤، ص ١٢.



خريطة (٣٣)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف)
على المستوى العام والوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٨٠).



وبخصوص الوحدات الادارية يتبين حصول الاجابة (نعم) على الحدود الاعلى لكافة الوحدات الادارية فكانت اعلى قيمة لمركز قضاء كربلاء بعدد (١٠٣٣) اي بنسبة (٥٢,١%) في حين ادناها سجل من نصيب قضاء عين التمر بالعدد (٥١) وبنسبة (٥٦,٥%) وبعده (٢٣) وبنسبة (٤١,٨%) في ناحية الجدول الغربي. وبالمقابل حصلت الاجابة (كلا) على الحدود الادنى للوحدات جميعاً فسجل مركز كربلاء عدداً (٢٤٩) ونسبة (١٢,٦%) وقضاء الهندية سجل (٥٣) اي بنسبة (١٣%) واخيراً سجل العدد (٧) وبنسبة (٧,٦%) لقضاء عين التمر.

نلاحظ بلوغ الاجابة (نعم) اعلى الاجابات وللوحدات جميعاً بخصوص الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف ام لا) ويرجع سبب ذلك الى تزويج الابناء خصوصاً الاناث مبكراً وتركهم دراستهم في اغلب الاوقات لصعوبة تحمل مسؤولية الزواج وانجاب الاطفال وتربيتهم والانشغال التام باعمال البيت وتربية الاطفال كما اسلفنا مما يؤدي الى زيادة في نسب الامية والتخلف وعدم الحصول على مستويات دراسية تؤهل الى تربية الابناء تربية افضل لتخفيف الجهل المستشري في المجتمع ، فضلاً عن عدم نضوجهم الكامل الذي من شأنه جعل الحياة الزوجية اكثر قوة ومتانة واستمرارية بفعل عامل الجهل والتخلف. ومن زاوية اخرى حصلت الاجابة (كلا) على ادنى الاجابات ولكافة الوحدات الادارية وهذا سببه يرجع الى قليلاً من المستجوبين ممن يفكرون بأن الزواج المبكر لا يؤدي الى زيادة في الامية والتخلف بل العكس من ذلك يؤيدون زيادة الامية والتخلف بسبب تبكير الزواج.

اما توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف ام لا) وفق الوحدات الادارية والحضر والريف، يظهر من الجدول (٨١) والشكل (٤٢) حصول عموم المحافظة على المركز الاول للإجابة (نعم) ولكافة المستويات على التوالي بنسب قدرها (٥٣,١% ، ٦١,٩% ، ٥٤,٨%)، في حين سجل المركز الاخير من ضمن الاجابة (كلا) بنسبة (١٠,٢% ، ١١,٩% ، ١٢,٣%).

وبالنسبة للوحدات الادارية نلاحظ تصدر الاجابة (نعم) على اعلى القيم ولكافة الوحدات وعلى الحضر والريف فكانت الحدود العليا من ضمن مركز كربلاء بنسب (٤٩,٣% ، ٧٦,١% ، ٥٢,١%) على التوالي، اما ادناها فظهر في قضاء عين التمر وبنسب بلغت على التوالي (٦٦,١% ، ٣٩,٤% ، ٥٦,٥%) على مستوى الحضر والريف والمجموع.

من العرض المتقدم يتضح حصول الاجابة (نعم) للنسب الاعلى فيما يخص توزيع حالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف ام لا) وللوحدات جميعاً الحضرية والريفية وهذا بسبب تاثير الزواج المبكر عموماً على المتزوجين مبكراً لكلا الجنسين نظراً لان زواجهما قاصرين يعرضهما الى الدخول في معترك الحياة وهم غير مستعدين وناضجين كفاية لذلك من الغرض في غمار الحياة وصعوباتها على الرغم من ان الزواج بحد ذاته نعمه اللاهية واستقرار وامان لكن الاعتراض على سن الزواج الذي لو تاخر حتى دخول السن القانوني فوق (١٨ سنة) او عند اكمال الدراسة لكان افضل خصوصاً في الوقت الحاضر وما تتطلبه الحياة، فضلاً عن تاثيره في زيادة الامية والتخلف من خلال انشغالهم بالزواج مبكراً وابتعادهم عن دراستهم التي تساعد على مواجهة التخلف والجهل في المجتمع فجاءت النسب مرتفعة لذلك.



جدول (٨١)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف)

على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

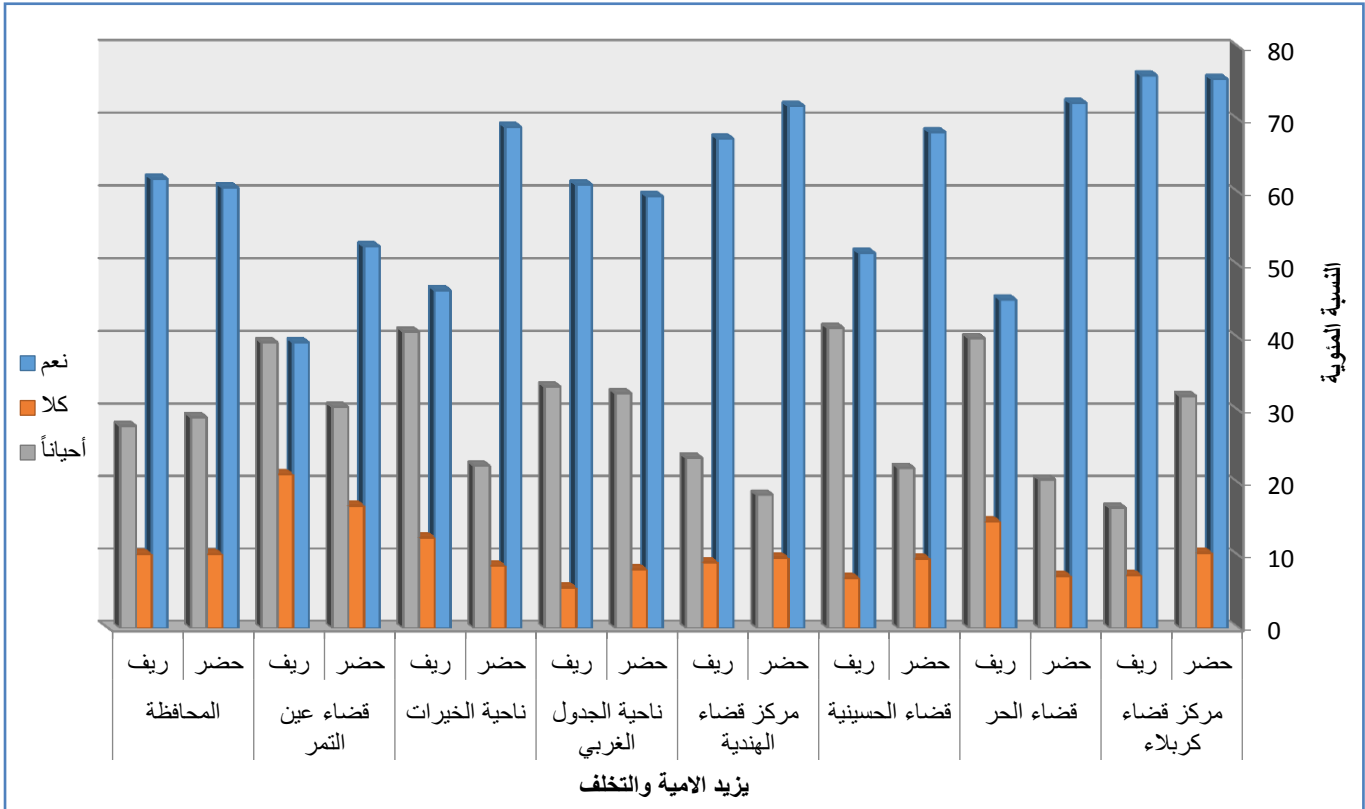
قضاء الحر						مركز قضاء كربلاء						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	يزيد الأمية والتخلف
٥٤.٥	١٠٢	٤٥.٣	٣٤	٦٠.٧	٦٨	٥٢.١	١٠٣٣	٧٦.١	١٥٦	٤٩.٣	٨٧٧	نعم
١٢.٣	٢٣	١٤.٧	١١	١٠.٧	١٢	١٢.٦	٢٤٩	٧.٣	١٥	١٣.٢	٢٣٤	كلا
٣٣.١	٦٢	٤.٠	٣٠	٢٨.٦	٣٢	٣٥.٣	٧٠.١	١٦.٦	٣٤	٣٧.٥	٦٦٧	أحياناً
١٠٠	١٨٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٨٣	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٧٧٨	المجموع
مركز قضاء الهندية						قضاء الحسينية						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٥٧.٢	٢٣٤	٦٧.٤	٨٩	٥٢.٣	١٤٥	٦٩.٩	٩٣	٥١.٧	١٥	٧٥	٧٨	نعم
١٣	٥٣	٩.١	١٢	١٤.٨	٤١	٥.٣	٧	٦.٩	٢	٤.٨	٥	كلا
٢٩.٨	١٢٢	٢٣.٥	٣١	٣٢.٩	٩١	٢٤.٨	٣٣	٤١.٤	١٢	٢٠.٢	٢١	أحياناً
١٠٠	٤٠٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٤	المجموع
ناحية الخيرات						ناحية الجدول الغربي						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٦٩.١	١٤١	٤٦.٦	٤١	٨٦.٢	١٠٠	٤١.٨	٢٣	٦١.١	١١	٣٢.٤	١٢	نعم
٦.٩	١٤	١٢.٥	١١	٢.٦	٣	٢.٠	١١	٥.٦	١	٢٧	١٠	كلا
٢٤	٤٩	٤٠.٩	٣٦	١١.٢	١٣	٣٨.٢	٢١	٣٣.٣	٦	٤٠.٥	١٥	أحياناً
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	المجموع
المحافظة						قضاء عين التمر						الوحدات الإدارية
مجموع		ريف		حضر		مجموع		ريف		حضر		
٥٤.٨	١٦٧٧	٦١.٩	٣٥٩	٥٣.١	١٣١٨	٥٦.٥	٥١	٣٩.٤	١٣	٦٦.١	٣٩	نعم
١١.٩	٣٦٤	١٠.٢	٥٩	١٢.٣	٣٠.٥	٧.٦	٧	٢١.٢	٧	-	-	كلا
٣٣.٣	١٠٢٢	٢٧.٩	١٦٢	٣٤.٦	٨٦٠	٣٥.٩	٣٣	٣٩.٤	١٣	٣٣.٩	٢٠	أحياناً
١٠٠	٣٠٦٣	١٠٠	٥٨٠	١٠٠	٢٤٨٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.



شكل (٤٢)

التوزيع النسبي لحالات الزواج المبكر بحسب (هل الزواج المبكر يزيد الأمية والتخلف)
على مستوى الوحدات الإدارية والبيئية (حضر - ريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

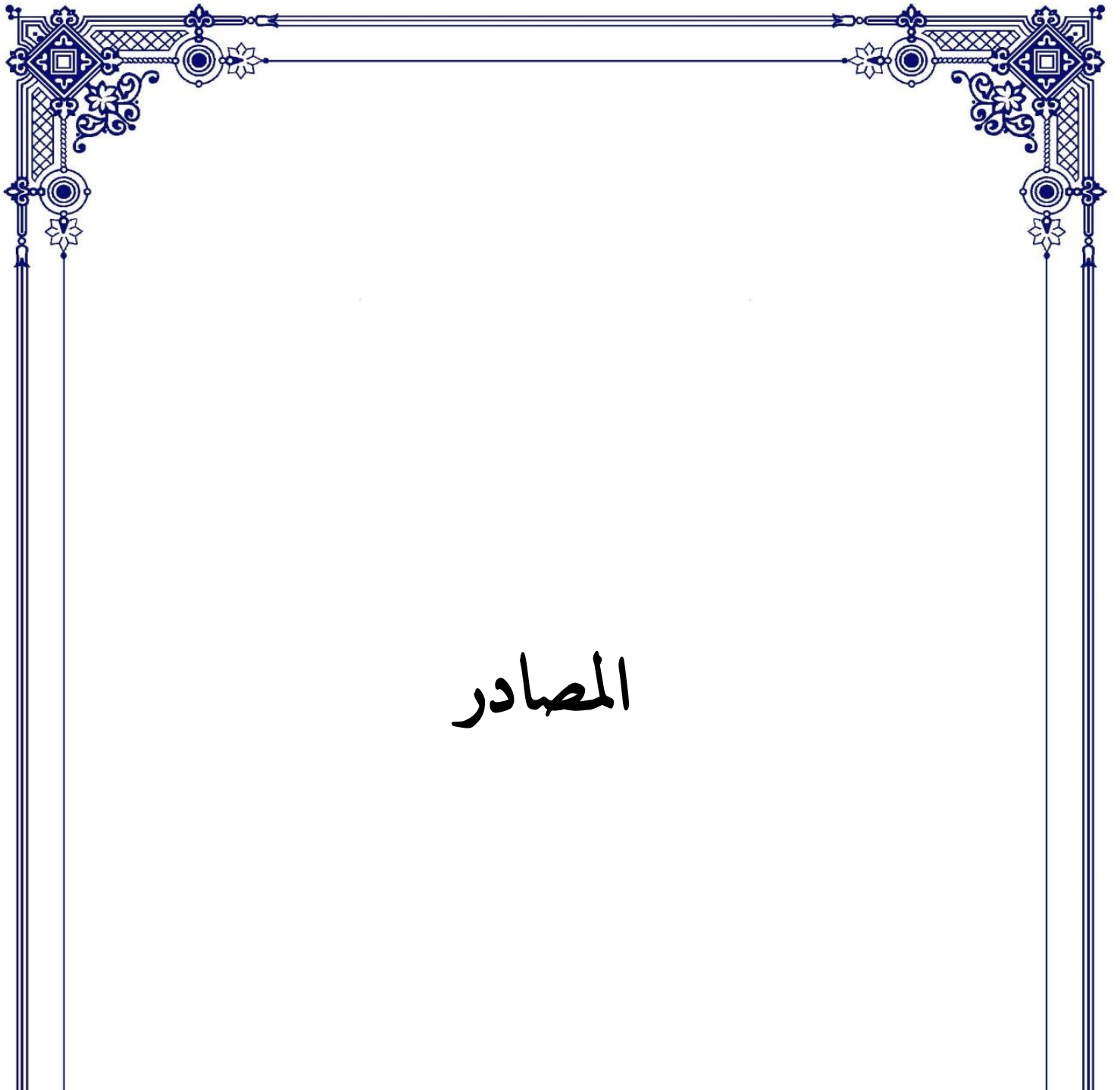


المصدر: بالاعتماد على الجدول (٨١).

وبالمقابل كانت الاجابة (كلا) بلغت ادنى القيم وكذلك للوحدات الادارية جميعاً وللحضر والريف اذ بلغت نسب قدرها (١٣،٢٪، ٧،٣٪، ١٢،٦٪) على التوالي لمركز قضاء كربلاء، وبنسب قدرت بـ (٤،٨٪، ٦،٩٪، ٧٪) على التوالي في قضاء الحسينية، وسجل ادنى النسب في ناحية الجدول الغربي وبلغت (٢٧٪، ٥،٦٪، ٢٠٪) على التوالي للحضر والريف والمجموع.

ونجد الاجابة (كلا) كانت ذات النسب الادنى للمستجيبين (الحضر والريف) وفي الوحدات كافة وهذا يعود سببه الى كون الامية والتخلف احد اسباب التباين بالزواج نظراً لان الابناء ولكلا الجنسين في سن (١٣-١٧ سنة) من الطبيعي في هذا السن يكونون مفتقدين لكل معاني الامام بالحياة من الناحية العلمية والثقافية، فضلاً عن الناحية الاقتصادية مما يؤدي الى ازدياد نسب الامية والتخلف بينهم وهذا ما اكدته الاجابة بـ (كلا) حول جواب المبحوثين عن السؤال المطروح عن هل يزيد الزواج المبكر من الامية والتخلف.





المصادر



القران الكريم

أولاً : الكتب :-

- ١ - إبراهيم، أكرم نشأت، الزواج المبكر، دار المعارف للطباع ، بغداد، ١٩٧٣.
- ٢ - ابو العباس، عادل عبد المنعم، الزواج والعلاقات الجنسية في الاسلام، مكتبة القران للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣- ابو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية ، بيروت، ط ٥، ٢٠٠٠.
- ٤- الاخرس، محمد صفوح، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠.
- ٥- اراجيل، مايكل، ترجمة فيصل عبد القادر يوسف، عالم المعرفة، سلسلة ١٧٥، ١٩٩٨، ص ٥، سيكولوجية السعادة.
- ٦- بحر العلوم، عز الدين ، الزواج في القران والسنة، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٨.
- ٧- بدوي، احمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٧.
- ٨- البياتي، فراس، مورفولوجيا السكان موضوعات في الديموغرافيا، ط ١، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ٢٠٠٩.



- ٩- الترماني، عبد السلام ، الزواج عند العرب بين الجاهلية والاسلامدراسة مقارنة، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية
- ١٠- الجلي، علي عبد الرزاق، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤.
- ١١- الجواهري، هناء محمد، علم الاجتماع الحضري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط ٢، ٢٠١١.
- ١٢- الحسن، احسان محمد، التصنيع وتغير المجتمع، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨١.
- ١٣- الحسن، احسان محمد، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٥.
- ١٤- حسن، عبد الباسط محمد ، التنمية الاجتماعية، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٢.
- ١٥- حسين، هناء محمد، الاثار المترتبة على الطلاق في الاديان السماوية الثلاثة، حقوق المرأة في الديانات والمعتقدات، اعمال مؤتمر الاديان السنوي الثالث لسنة ٢٠١١، بيت الحكمة، اشرف أ. د. شمران ١٦- العجيلي رئيس امناء بيت الحكمة، اعداد امل مصطفى محمد، بغداد، ٢٠١٣.
- ١٧- الخريف، رشود بن محمد، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، الرياض، ٢٠٠٣.
- ١٨- الخفاف، عبد علي وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨٦.
- ١٩- الخفاف، عبد علي، الجغرافية البشرية أسس عامة، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠١.
- ٢٠- الخفاف، عبد علي، السياسات السكانية في الوطن العربي، دار الغدير للطباعة والنشر، ط ٢، ٢٠١٦.
- ٢١- خواجه، خالد زهدي أساليب تحليل بيانات دخل ونفقات الأسرة، المعهد العربي للتدريب والبحوث، بدون مكان وسنة طبع.
- ٢٢- الخولي، سناء حسنين، الاسرة والحياة العائلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، عمان، ٢٠١١.
- ٢٣- الخولي، سناء حسنين، الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٧٩.
- دار الفكر العربي ملتزم الطبع والنشر، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠.
- ٢٤- الدباغ، عبد الستار حامد، الإسلام وحقوق المرأة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٨.
- ٢٥- الدباغ، عبد الستار حامد، واقعية الاسلام بين العزوبة والطلاق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٠.
- الدبوش، محمد، الزواج المبكر، مجلة الوطن، العدد (٣٠٧)، الامارات، ٢٠٠١.



- ٢٦- دينكن ميتشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة احسان محمد الحسن، منشورات وزارة الثقافة، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠.
- ٢٧- ذبيان، نداء، الدراسات السكانية، مناهج - فلسفات - تناقضات، ط ١، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٠.
- ٢٨- الراوي، منصور، دراسات في السكان والتنمية في العراق، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٦٨.
- ٢٩- الساري، إياد أحمد سعيد، الولاية وأحكامها في زواج القاصر، المكتبة القانونية، بغداد، ٢٠١٣.
- ٣٠- الساعاتي، سامية، الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، دار النجاح، بيروت، ١٩٧٣.
- ٣١- سالم علي الشاورة ومحمود الحبيس، جغرافية السكان المدخل الى علم السكان، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.
- ٣٢- السعدي، عباس فاضل، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، دار الوضاح للنشر، ط ١، عمان، ٢٠١٦.
- ٣٣- السيد عبد العالي السيد، علم الاجتماع الحضري، ج ٢، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١١.
- ٣٤- الشيرازي، محمد الحسيني، العائلة، مؤسسة الرسول الاعظم للتحقيق والنشر، ط ١، بيروت، ١٩٩٧.
- ٣٥- خير، صفوح، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٠.
- ٣٦- حبيب، عالية حبيب وزملائها، علم الاجتماع الريفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط ٢، ٢٠١١.
- ٣٧- عبد الله، عبد علي سلمان، المجتمع الريفي في العراق، منشورات وزارة الثقافة والاعلام الجمهورية العراقية، سلسلة دراسات
- ٣٨- العثمان، باسم عبد العزيز عمر، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافيا البشرية، ط ١، دار السياح للطباعة والنشر والتوزيع، لندن، ٢٠٠٩.
- ٣٩- العثمان، باسم عبد العزيز وحسين عليوي ناصر، الجغرافية الاجتماعية، مبادئ واسس وتطبيقات، دار الوضاح للنشر، عشتار للاستثمارات الثقافية، ط ١، عمان، ٢٠١٤.
- ٤٠- العشماوي، مرفت عثمان العشماوي، دور الحياة دراسة للعادات والتقاليد الشعبية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠١١.
- ٤١- عطوي، عبد الله، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ٢٠٠١.
- ٤٢- علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافية دراسة السكان، دار وائل للنشر، ط ١، ٢٠١٠.
- ٤٣- عيسوي، عبد الرحمن، علم النفس الاسري وفقاً للتصور الاسلامي والعلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٣.



- ٤٤- غيث، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٧٩.
- ٤٥- ابو عيانة، فتحي محمد، السكان وال عمران الحضري بحوث تطبيقية في بعض الدول العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٤.
- ٤٦- القائي، علي، الاسرة وقضايا الزواج، دار النبلاء، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٤.
- ٤٧- الكبيسي، احمد عبيد، الاحوال الشخصية في الفقه والقضاء والقانون، ج ١، الزواج والطلاق واثارهما، شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٤٨- لبيب، علي، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط ٢، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤.
- ٤٩- المحامي، عادل احمد سركيس، الزواج وتطور المجتمع، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، وزارة الثقافة، القاهرة، ١٩٦٧.
- ٥٠- المحامي، عادل احمد سركيس، الزواج وتطور مجتمع البحرين، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٩.
- ٥١- محمود، علاء سعيد واخرون، السكان من منظور ديموغرافي، ط ٢، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ٥٢- المقداد، محمد رفعت واخرون، جغرافية السكان، منشورات جامعة دمشق، ٢٠١٤.
- ٥٣- منصور، عبد المجيد سيد منصور وزكريا احمد الشرييني، الاسرة على مشارف القرن ٢١ الادوار - المرض النفسي - المسؤوليات،
- ٥٤- القصاص، مهدي محمد، علم الاجتماع العائلي، كلية الاداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨.
- ٥٥- وافي، علي عبد الواحد، قصة الزواج والعزوبة في العالم، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٩٩.
- ٥٦- وصفي، عاطف، الانثربولوجيا الاجتماعية، ط ٣، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١.
- ٥٧- يونس، مفيد دنون، محور الاقتصاد الساسي، التنمية الاقتصادية والمواطنة ودور مؤسسة الحكم، مركز الدراسات الاقليمية، دراسات اقليمية ٥ (١٣)، ٢٠٠٩.
- ٥٨- العمر، مضر خليل ومحمد أحمد المؤمني، جغرافية المشكلات الاجتماعية، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، ٢٠٠٣.
- ثانياً : البحوث والدوريات :-**
- ١ - الاسباب المؤدية الى الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في محافظة غزة، المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، قسم المعلومات، سلسلة الدراسات الميدانية، ٢٠٠٣.
- ٢ - بويرات، منال وراد منور، اسباب ونتائج الزواج المبكر بين طالبات النجاح الوطنية، كلية الادارة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٧.
- ٣ - جار الله، يازا، انماط الزواج في فلسطين، جامعة بيرزيت، فلسطين، المكتب المرجعي للسكان، سلسلة اوراق العمل الخاصة بالشرق الاوسط وشمال افريقيا، ٢٠٠٨.



- ٤ - الجبالي، اميمة، عرض ملخص للدراسات المتاحة حول زواج الاطفال في مصر، صغيرة جداً لتصبح أم، وصف لحياة الفتيات المراهقات المتزوجات في مصر، القاهرة، ٢٠٠٤.
- ٥ - دحلان، احمد حسن ، الزواجية في قطاع غزة دراسة ديموغرافية، مجلة جامعة الازهر، غزة، سلسلة العلوم الانسانية، ٢٠٠٧.
- ٦ - رسن، ناجي سهم وامنه حسن نيازي، تأخر سن الزواج للإناث في مدينة الكوت دراسة في جغرافية السكان، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٣، ٢٠٠٨.
- ٧ - رسن، ناجي سهم، العنف ضد المرأة المتزوجة في حضر محافظتي واسط وذري قار، مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد ٢٣، ٢٠١٤.
- ٨ - رشاد، هدى، الزواج في العالم العربي، مكتب المراجع السكانية في واشنطن، الولايات المتحدة الامريكية، ٢٠٠٥، بالتعاون مع مركز البحوث الاجتماعية في الجامعة الامريكية، عرض ملخص للدراسات المتاحة حول زواج الاطفال في مصر.
- ٩ - السبعوي، هناء جاسم، الطلاق واسبابه في مدينة الموصل دراسة تحليلية، أضاءات موصلية، العدد ٧٤، ٢٠١٣.
- ١٠ - السناد، جلال، تاخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينه من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٣، العدد الاول، ٢٠٠٧.
- ١١ - صقر، أمل محمد ، الزواج المبكر في مصر، أطروحة ورقة بحثية، الريادة للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٤.
- ١٢ - عباس، سندس علي - نوازاد صديق سلمان (حكم زواج القاصرات في الفقة الإسلامي والقانون) وقائع المؤتمر الدولي الثالث للقضايا القانونية، كلية القانون، جامعة ايشك، أبريل، ٢٠١٨.
- ١٣ - عبد الرضا، سجي، ظاهرة زواج القاصرة دراسة ميدانية في محكمة الاحوال الشخصية في حي الشعب، مجلس القضاء الاعلى، بغداد، ٢٠١٢.
- ١٤ - العبيدي، حاتم يونس محمود محمد، أسباب تأخر سن الزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠٠٩.
- ١٥ - العثمان، باسم عبد العزيز عمر، سكان البصرة في نصف قرن دراسة جغرافية، مجلة آداب البصرة، العدد ٣٥، جامعة البصرة، ٢٠٠٢.
- ١٦ - الفايز، ميسون بنت علي ، زواج الصغيرات، مركز الابحاث الواعرة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، وزارة التعليم العالي، الرياض، ٢٠١٢.
- ١٧ - فهيمي، فرزانه رودي، لوري اشفورد، ترجمة وتحرير احمد رجاء عبد الحميد رجب، الصحة الانجابية والجنسية في السرق الاوسط وشمال افريقيا، المكتب المرجعي للسكان (PRB)، ٢٠٠٨.



١٨ - القادري، حسينة، الزواج المبكر والتنمية، مركز دراسات وابحاث النوع الاجتماعي، صنعاء، ٢٠٠٥.

١٩ - القضاة، مصطفى، التبكير بالزواج والآثار المترتبة عليه دراسة فقهية قانونية مقارنة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٦، العدد الأول، دمشق، ٢٠١٠.

٢٠ - مشروع تطور القانون في العراق، وضع المرأة في العراق، تقييم حول الحقوق القانونية الواقعية للمرأة، العراق، ٢٠٠٥.

٢١ - الشلهوب، حميده ياسر، الزواج المبكر في المجتمع السعودي دراسة تحليلية، المجلس الاعلى للمرأة، اللجنة الوطنية للمرأة، ٢٠٠٣.

٢٢ - منظمة الصحة العالمية، الزواج المبكر وحمل المراهقات وصغيرات السن، جمعية الصحة العالمية (الخامسة والستون) البند ٢٢-٤ من جدول العمال المؤقت، ٢٠١٩.

٢٣ - منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ، استعراض لقضايا جندرية متعلقة بصحة النساء في اقليم شرق المتوسط، ٢٠١٠، المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط بالقاهرة.

٢٤ - الوحيلي، حيدر علي جبر، مشكلة البطالة في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٢ نتائجها وسبل حلها، مجلة آداب البصرة العدد ٧٧، ٢٠١٦.

٢٥ - وطفة، علي اسعد، اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج ومظاهرة الاجتماعية، كلة التربية، جامعة الكويت، ٢٠٠٧.

ثالثاً : الرسائل والاطاريح :-

١- ابراهيم، عبير ضيدان، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان قضاء الاعظمية للمدة من ١٩٨٧ الى ٢٠٠٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠١.

البرجي، منى حسن، التغيرات التي طرأت على ظاهرة الزواج المبكر للفتيات الريفيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢.

٢- البناء، ذكري جميل محمد حسين، العائلة والأمن الاجتماعي (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.

٣- جاسر، معين حسن أحمد ، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن، رسالة ماجستير (منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة ، كلية الآداب، قسم الجغرافية، ٢٠١١.

٤- الجياشي، حميد وكاع سيسان ، حجم الاسرة في محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٠.

٥- حسن، حسين احمد، اثر الجامعة في تنمية المجتمع، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦.



- ٦- الحميداوي، نجلاء حسون مناوي، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٩)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩.
- ٧- رمضان، رؤوف رحمان ، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان محافظة كربلاء للمدة ٢٠٠٥-١٢٠١٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، ٢٠١٦.
- ٨- الزبيدي، علي حميد دهش، الزواج المبكر للإناث في محافظة واسط ، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٣.
- ٩- شهبان، رجاء راتب معروف، وجهة نظر سكان محافظة قفيلية في الزواج المبكر للإناث، رسالة ماجستير، منشورة ، جامعة النجاح، غزة ، ٢٠١٢.
- ١٠- صبيح، وسن عبد الحسين شرقي، دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
- ١١- العلوي، وصال علي محمد، مشكلة تاخر سن الزواج لدى المرأة العراقية دراسة ميدانية في محافظة بغداد للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٧، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
- ١٢- الكناني، خديجة علي حسب مري، التباين المكاني للزواج المبكر في قضاء سوق الشيوخ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة البصرة ، ٢٠٢١.
- ١٣- مجرشي، خديجة محمد ، المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة على زواج القاصرات وسبل الحد منها دراسة وصفية مطبقة على عينة من القاصرة بمنطقة جازان، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣.
- ١٤- محمد، شجن جاسم ، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩.
- ١٥- الموسوي، مجيد علي شناوه، التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٢.
- ١٦- ميمون، عمرية احمد ، تغير نموذج الزواج في الجزائر، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والاسلامية، قسم علم الأجتماع والديموغرافيا، جامعة باتنة، الجزائر، ٢٠٠٩.
- ١٧- الوحيلي، حيدر علي جبر، الملامح الجغرافية لتشغيل وبطالة خريجي المعاهد والكليات في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٧، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩.
- ١٨- الوحيلي، حيدر علي جبر، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة البصرة، ٢٠١٤.
- رابعاً : المصادر الحكومية :-



- ١ - جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .
- ٢ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية I.WISH ٢٠١٢ .
- ٣ - جمهورية العراق، وزارة العدل، سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء.

خامساً: الانترنت:

- ١ - تيسير عبد الجبار الالوسي، أزمة السكن في العراق، ٢٠٠٤، بحث منشور على الموقع الالكتروني: www.mafahem.com.
- ٢ - اسباب الزواج المبكر في الدول والمجتمعات النامية، بحث منشور على الموقع الالكتروني : WWW.Somerian - Slates.com
- ٣ - فارس الجبوري ، الزواج المبكر وسلبياته وايجابياته في ميزان علم النفس، مجلة الهدى، مجلة شهرية تصدر عن دار الهدى للثقافة والاعلام، ٢٠١٨، على الموقع الالكتروني : www . alhadamag . com

سادساً : المصادر الاجنبية :-

- ١- Assessment of Family Income on Academic Performance of Tertiary Students: The Case of Ho Polytechnic, Ghana, Reindolf Yao Nani ADZIDO, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, ٢٠١٦.
- ٢- AMBER LAPP (٢-٥-٢٠١٢), "Is There Love After Marriage?" , www.boundless.org, Retrieved ٧-٢-٢٠٢٠. Edited.
- ٣- Child Marriage –Devastating Consequences", unchainedatlast, Retrieved ٢٤-٤-٢٠٢٢. Edited .
- ٤- Stock well , G . Edward (ed .) Thenethods and material of Demo graph , ١٩٧٦ Tristam, Pierre (٢٠١٧).
- ٥- Child marriage facts, causes and consequences website Retrieved, October, ٤, ٢٠١٨. United nation , population , education and development , new york , ٢٠٠٣.



Abstract:

Marriage is a social phenomenon found in all human communities due to the social and economic changes that happened in our society, marriage as a social system was also affected by many troubles where the early marriage is considered the most fundamental one, which became a noticeable social phenomenon in our Kerbala community nowadays.

Such marriage may be interpreted as absence of families' learning, weakness of social awareness, or because of the bad economic conditions that enforce the family to marry girls in an early age. Early marriage has many negative drawbacks on society especially on youths in the beginning of their age for it constrains their completion to the educational process and also hinders their social, economic, and healthy situations particular girls due to their exposure to psychological and physiological pressure in that early period state.

Therefore, the aim of studying early marriage phenomenon is to know some of the married social and demographic personal features in an early age to know causes, drawbacks, and good points of the early age, and presenting some suggestions of face the early marriage phenomenon.

The study concluded that the province got the first rank in age (17) with a number (1168) with a percentage (38,3%); the second rank in age (16) with a number (1017) with a percentage (33,2%); the third rank in age (15) with a number (560) with a percentage (18,3%); the fourth rank in age (14) with a number (232) with a percentage (7,6%); the last rank age (13) with a number (86) with a percentage (2,8%).

Concerning the male and female, we find that the age category (17) was the highest limit for both genders when it registered (40,3% and 37,1%)



successively. In return, age (١٣) registered the highest limit of both genders when it registered ٣,٥% and ٢,٥ % successively.

We find that the study, in the city and countryside levels, registered age (١٧) for the highest percentages. So, city registered the following percentages (٤٠,٣ %، ٣٦,٥ %، ٣٧.* %) successively while in countryside, the following percentage (٤٠,٤%, ٣٨,٢%, ٣٨,٧%) were registered successively for all levels including males, females, and the total; while we notice that age (١٣) got the lowest percentages in the city when it registered ٣,٢%, ٢,٣%, ٢,٦% successively and in country side, it registered ٤,٦%, ٢,٦%, ٣,٢%) successively for males, females, and the total.



Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kerbala University

College of Education for Human Sciences

Department of Applied Geography



The Early Marriage and its Influence in Holy Kerbal Province from ٢٠٠٣ to ٢٠٢٠: A Study in Human Geography

By:

Re'ouf Rehman Remdham Rejab

A Dissertation Submitted to the Council of College of Education for
Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for
the Requirements of Doctoral Degree in Human Geography

The supervisor:

Prof. Dr. Ahmed Hmoud Mehaisin Al Sa'di

